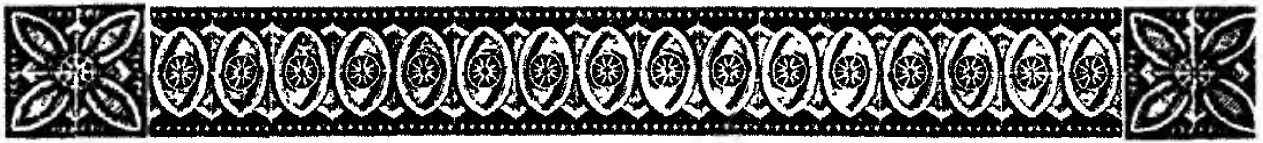


كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيِّينَ
صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ
رَوَاهُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ السَّجَوِيُّ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْلَوَانِيِّ عَنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو بَنِي مَالِكِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ وَقَالَ
الْجَمَحِيُّ أَخُو بَنِي كَعْبِلٍ خُلَفَاءَ هَذِيلٍ وَكَعْبِلُ أَخُو نَعِيفٍ

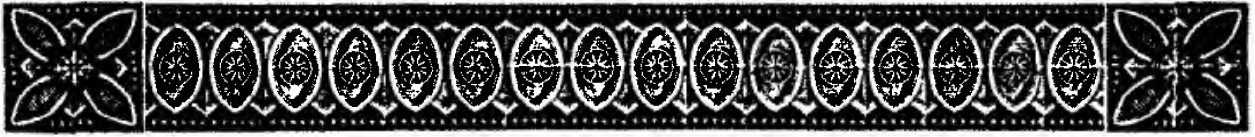
- | | | |
|--|---|----|
| نَقُولُ أَنْعِدْكَ أَكْلَ يَوْمٍ | يُسْرِبُ مَلِكٌ عُنُقَ شَحَاجٍ | ١ |
| تَسْوِمَ يَغْتَسِمُونَ مَعِيَ وَبَوْمًا | أَأُوبُ بِسِمٍ وَهُمْ شَعَثُ بِلَاحٍ | ٢ |
| وَتَسْوِمَ نَقْلُ الْأَبْنَاءِ شَفَعًا | قَسَمْتُكُمْ تَنُوبُهُمْ أَنْتَرَا حُجَّ | ٣ |
| وَقَدْ خَرَجْتَ نَفْسُكُمْ قَسَمُوا | عَلَى أَخَوَانِهِمْ وَهُمْ حُجَّ | ٤ |
| مَلَسْتُ بِمُعْتَمِرٍ مَا سَأَلَ مَلِي | وَتَوَعَّضْتُ لِلْهَيْئَةِ أَنْتَرَا حُجَّ | ٥ |
| فَلَوْعُوا مَا قَصَدْتُ لَحْمَ فَاتٍ | سَاعَتِيكُمْ إِذَا أَنْفَسَتْ أَنْتَرَا حُجَّ | ٦ |
| وَمَنْ تَسْقِلَ حُلُوبُهُ وَبَسْدُ | عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْفِقُ أَنْتَرَا حُجَّ | ٧ |
| رَأَيْتُ مَعَشِيرًا بُسْنَى عُلْبِهِمْ | إِذَا سَبَعُوا وَأَوْجِبُهُمْ قَسَمُ | ٨ |
| بَقْلُ الْمُصْرَمُونَ يُجَمُّ شُجُودًا | وَأَنْ لَمْ يُسَفِّ عِنْدَهُمْ ضِيَا حُجَّ | ٩ |
| سَنَيْتُ أَنْعَقِرَ عَقْرُ بَنِي شَلِيلٍ | إِذَا حَسَبْتَ نِقَارِيَّةَ أَنْتَرَا حُجَّ | ١٠ |
| كَرِهْتُ بَنِي جَذِيَّةٍ إِذَا كَرُونَ | قَفَّ أَنْسَلِفِينَ وَأَنْسَلَبُوا قَبَاحُوا | ١١ |

- ١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَذَبَحَا جَرِيضًا وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوَّلَى قَتَلُوهَا
 ١٣ وَصَبَّحَ وَسْتَبِيحُ سَفِيَانُ لَمَّا أَلَمَ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ الْشَّيَاحِ
 ١٤ فَأَلْقَى عِمْدَهُ وَعَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَدَقَّقُ الْوَقْصُ
 ١٥ لِعَدَّتِهِ أَلَيْ قَدْ كَرَنَ يُبْلَى إِذَا مَا كَفَّتْ أَنْتَعَنَ الْقَبَاحُ
 ١٦ إِذَا خَلَعْتُ بَانِسَتَى سَرَارِ وَبَطْنُ خَصَاصٍ حَيْثُ غَدَا ضَبَحُ
 ١٧ تَرَكْتُ مَدِيفَتَا وَبَلَعْتُ أَرْضَنَا بِهَا غَدْرٌ لِنَفْسِي أَوْ تَجَاحُ
 ١٨ فَلَا يَنْدَجُو تَجَبَّى قَمَرٍ حَىٰ مِنْ الْأَحْيَوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ
 ١٩ عَلَى آتِي غَدَاةٍ نَفِيتُ قَسْرًا لَمَ أَرْمِهِمْ وَقَدْ كَمَلَ السَّلَاحُ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ وَبَرَوَى وَقَدْ أُنْعِدْتُ أَكُلَ يَوْمٍ لِرَجُلَةٍ مَالِكٍ عُنُقٍ هـ سُرْبَةٌ جَمْعَةٌ
 وَأَتَرَجَلَهُ ثُمَّ أَسْرَحْنَاهُ وَعُنُقٌ مِنَ الْقَوْمِ أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَطْنٌ كَأَنَّهُمْ أَشْخَاءُ عَلَى مَا فِي
 أَيْدِيهِمْ وَعُنُقٌ مِنَ النَّسِيرِ قَدْ أَجْمَعَتِ عُنُقٌ أَوَّلَهُمْ رَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ الْقَبَائِدِ
 ٢ أَاوْبُ أَرْجَعُ وَبِلَاحٍ مُعَيَّنٍ وَيُرَوَّى كَذَلِكَ يُقْتَلُونَ مَعِيَ وَيَغْلِبُونَ أَيْضًا
 وَيَغْلِبُونَ أَيْ يُقْتَلُونَ مَرَّةً وَيَغْلِبُونَ أُخْرَى وَهُمْ مَعِيَ
 ٣ شَفَعَا أَقْنَيْنِ أَنْتَيْنِ وَالسَّرَاحُ الْإِدْيَابُ جَمْعَةُ سِرْحَانٍ هـ تَتَوْبُهُمْ تَتَابِعُهُمْ
 فَتَأْكُلُ مِنْهُمْ

- ٥ سَأَفَ أَيْ مَا دَامَ مَالِي سَابِقًا أَيْ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ قَالَ يَقُولُ فَلَسْتُ
 بِمُقَصِّرٍ عَنِ الْغُرُوِّ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُسِيءٌ إِذَا مَاتَتْ إِبِلُهُ وَذُغَبَ
 مَالُهُ وَالسَّرَاحُ الْمَوْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ السَّرَاحُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَسْوَابِ دَاءٌ يَقَعُ فِي الْأَيْلِ فَنَمُوتُ
 ٦ يَقُولُ لِقَوْمٍ عِدَاكُمْ يَهْزَأُ بِهِمْ إِذَا أَنْفَسَحَ مُرَاحِي قَدَنْتُ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ
 وَمُرَاحٌ حَيْثُ يُرْبِعُ إِبِلُهُ أَيْ بَرِيضَتُهَا وَنَبِيئَتُهَا أَيْ سَاكُفٌ غُرَوِي إِذَا اتَّسَعَ مُرَاحِي
 قَبِيحٌ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ قَعْرِ أُنْعَى وَشِعْرُ أَبِي الْمَثَلِمِ
وَجَعَلَ شِعْرُغَمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ لَّانَ بَيْنَهُمَا نَقَائِصُ

قَالَ قَعْرُ أُنْعَى

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثَمِيُّ أَخَذَ بَنِي عَمِّ بْنِ الْكَرْبِ يَبْرُئِي أَخَاهُ أَبَا عَمْرٍو وَنَيْشَهُ حَيَّةً
فَمَاتَ وَقَدْ رُوِيَ لِي ذَوَيْبٌ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِأَخِي قَعْرِ أُنْعَى يَبْرُئِي بِهِ أَخَاهُ قَعْرًا وَمَنْ
يَبْرُئِيهَا لِأَخِي قَعْرِ أُنْعَى أَكْثَرُ

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | نَعْمُ أَبِي عَمْرٍو نَعْدُ سَأَفْهَ أَمِينَا | إِلَى جَدِّثٍ يُوزَى لَهُ بِأَلْقَابِ |
| ٢ | لِحَيَّةٍ قَعْرِ فِي وَجَارٍ مُفِيئَةٍ | تَنْشِي بِنَا سَوْفَ أَلْمَنَا وَأَلْجَوَالِبِ |
| ٣ | أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ | مَنْيَتُهُ جَمَعَ أَرْقَى وَالنَّشَابِيبِ |
| ٤ | أَعْيَنِي لَا يَسْبِقُنِي عَلَى أَلْدَعْرِ قَادِرٌ | بِشَيْعُورِهِ تَحْتَ أَنْتَاحِ الْعَنْدَابِيبِ |
| ٥ | تَمَلَّى بِنَا نُوْلَ الْخَيَّةِ فَقَرْنَهُ | لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَابِيبِ |
| ٦ | يَسِيْتُ إِذَا مَا آنَسَ أَلْبَلَدُ كَانَسَا | مَيِّتَ الْكَبِيرِ ذِي الْكِسَاءِ الْخَارِبِ |
| ٧ | مَيِّتَ الْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ | شَغِيفَ عَفْوٍ مِنْ بَيْنِهِ الْأَقَارِبِ |
| ٨ | تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْتَهُ | نَشَاءَ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ أَلْدَوَائِبِ |

وتمسك برأسه المذنب في الزيادة

- ٩ بِنَا كَانَ نِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى فَاصْبَحَ لِيَهْمًا فِي لَيْلِهِمْ قَرَاهِبَ
- ١٠ يَرُوعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ الصُّخُورِ فَهُوَ أَقْرَبُ هَارِبَ
- ١١ أَتَجَّ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ نَالَ عُمُرُهُ جَرِيئَةً شَيْخًا قَدْ تَحَنَّنَ سَاغِبَ
- ١٢ يُجَامِي عَلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا شَتَا فِي الصَّيْفِ يَبْغِيهِ أَجْنَا كَالْمُنَاحِبِ
- ١٣ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِلَّهِ مَنْ رَأَى مِنَ الْعُصَمَاءِ شَاهِدًا قَبْلَهُ فِي أَعْوَابِ
- ١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيمِي صِيدَ هَذَا أَعْلَشُهُ إِلَى أَنْ يَغِيثَ النَّاسَ بَعْضُ الْكُورِ أَكْبِ
- ١٥ أَجَانِدَ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا بِأَسْمَرٍ مَقْتُونٍ مِنَ التَّبَلِ صَائِبِ
- ١٦ فَذَنَى أَخَاهُ ثُمَّ نَارَ بِشَفَرَةٍ إِلَيْهِ اجْتِرَارَ الْفَعْفَعِيِّ الْمُنَاحِبِ
- ١٧ وَلِلَّهِ فَتَحَا أَلْجُنَّحِينَ لِقُوَّةِ تَوَسَّدَ قُبْحِيهَا لِحُومِ الْأَرَانِبِ
- ١٨ كَانَ قُلُوبُ أَتَمِيرٍ فِي جَوْفٍ وَكِرَهَا نَوَى الْقَسْبِ يُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمُنَادِبِ
- ١٩ فَخَاتَتِ عَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَامَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبِ
- ٢٠ فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَاعْتَنَتْ بَعْضَهَا فُخِرَتْ عَلَى التَّرَجُّلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبِ
- ٢١ بِمُتْلَفَةٍ قَفَرٍ كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ فِي أَجْوٍ مُحَرَّافٍ كَعِبِ
- ٢٢ وَقَدْ تَرَكَ الْفَرَّخَانِ فِي جَوْفٍ وَكِرَهَا بِبَلَدِهِ لَا مَوْلَى وَلَا عِنْدَ كَاسِبِ
- ٢٣ فَرِيخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفُجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ
- ٢٤ فَلَمَّ يَرَهَا الْفَرَّخَانِ بَعْدَ مَسَائِلِهَا وَلَمْ يَهْدَأْ فِي عُشِّهَا مِنْ تَجَاوِبِ
- ٢٥ فَذِيكَ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَنَّهُ لَهُ كُلُّ مَنُوبٍ حَشِيثٍ وَكَالِبِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

أَمَّا أَنْقَدَرُ وَأَجْدَتْ الْقَبْرَ وَبُورَى يُشْرِفُ لَهُ وَيُنْعَبُ لَهُ يُقَالُ أَوْزَى كَيْفَرُهُ إِلَى الْخَائِطِ إِذَا أَسْنَدَهُ وَقَوْلُهُ بِالْأَهَاضِ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْمَفْتَرَشِ بِالْأَرْضِ لَيْسَ بِالنُّوَيْلِ هَضْبَةٌ وَهَضْبَاتٌ وَهَضَابٌ وَأَهَاضِبٌ وَاللَّجَمُ هِ الْبَاهِلِيُّ يُوزَى لَهُ يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ وَأَنْشَدَ فِي أَمَّا قَوْلُ أَنَهْدِلِ

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنَآيَا أَحَادَ أَحَادَ فِي شَيْءٍ حَلَالٍ
 نَضَبَ أَحَادَ أَحَادَ عَلَى قَوْنِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ سَاعِدَةَ
 وَمَا إِنْ يَنْقِي مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِيتُهُ فَيَقْفِيهِ أَوْ يُبْسِلُ
 أَبُو عَمْرٍو هُذَيْلٌ تَقُولُ أَلْمَنَا بِتَضَمُّرٍ وَغَيْرِهِمُ أَلْمَنَا يَرِيدُ أَلْمَنَابَا هـ غَيْرُهُ جَدَتْ وَجَدَتْ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَقُولُ جَبَدَ وَجَدَبَ وَأَضْمَحَلَّ وَأَضْمَحَلَّ وَمُتَبَلَّ وَمُتَلَبَّ
 ٢ الْحَيَّةُ فَفَرَّ وَذَكَ أَنْ حَيَّةً نَسَعَهُ فَقَتَلَنَّهُ وَقَوْنُهُ تَنَمَّى أَيْ الْحَيَّةُ يَقُولُ أَرْتَفَعَ
 بِيَدِهِ الْحَيَّةُ أَلْمَنَا إِلَى الْجَبَلِ وَأَلْمَدَ أَلْقَدَرُ فَلَسَعَنَهُ وَالْجَوَائِبُ يَعْنِي جَانِبَةَ أَلْقَدَرِ هـ
 أَبُو عَمْرٍو

وَحَيَّةٌ خَسِرَ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَسْمَلُ إِلَى سَوِيٍّ أَلْمَنَا وَالْجَوَائِبُ
 أَلْوَجَارُ أَلْوَجَحَرُ وَجَارٌ وَوَجَارٌ وَقَوْنُهُ تَسْمَلُ أَيْ أَنْشَرُ وَأَعْجَبُ
 ٣ قُلُوبُ الْأَخْفَشِ يَقُولُ ثُمَّ تَغْنِ عَنْهُ الرُّمِيَّةُ وَالنَّبَائِبُ حَتَّى آتَتْهُ الْمُسَيْتَةُ يَعْنِي
 الْمُسَرِّيَّةُ هـ أَبُو عَمْرٍو أَيْ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سُبِقَتْ بِهِ هـ قُلُوبُ وَالنَّبَائِبُ أَلْسَحَرَةُ
 وَالنَّبَبُ أَلْسَحَرُ هـ غَيْرُهُ النَّبَائِبُ جَمْعُ نَبَسٍ يَقَالُ نَبَسٌ نَبَسٌ وَنَبِيبٌ نَبِيبٌ
 ٤ أَلْقَدَرُ أَلْوَعِلُ أَلْمَسِنُ وَأَلْتَبُورَةُ مَا أَلْمَنَ مِنْ الرَّمْلِ وَأَلْتَخَافُ مَا رَفَى
 مِنَ الْغَيْمِ وَهُوَ أَلْتَبَاءُ أَيْضًا وَقَوْنُهُ أَلْعَصَائِبُ يَقُولُ كَأَنَّمَا عَمِيرُ أَلْوَجِدَةِ عَصَابَةٌ هـ
 أَلْأَخْفَشُ أَلْتَبُورَةُ أَلْمُنْهَارُ مِنَ الرَّمْلِ يَقُولُ هَذَا أَلْوَعِلُ مُتَوَحِّشٌ فِي هَذَا الرَّمْلِ لَا يَحِلُّ
 أَنِيهِ شَيْءٌ وَقَوْنُهُ نَحْتُ أَلْتَخَافِ أَيْ هُوَ فِي مَوْضِعٍ مُخْصِبٍ قَدْ أَتَابَهُ أَلْمَسَرُ وَلَرَوَى
 أَلْتَخَافِ وَقِيلَ أَلْتَبُورَةُ أَلْبَوَاءُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَمْلٍ وَقِيلَ أَلْعَصَائِبُ مُتَفَتِّحٌ عَصَبَةٌ عَصَبَةٌ
 ٥ تَمَلَّى أَلْوَعِلُ تَمَلَّى أَلْتَبُورَةُ أَيْ تَمَتَّعَ بِنَا لَوْلَا الْحَيَّةُ وَكَانَ بَيْنَا أَلْمَنَا
 فَفَرَّئُهُ نَحْنُ حَيِّدٌ وَهُوَ مَا نَدَّ مِنْهُ وَشَبَّهَ فَرَّئُهُ بِرَوَاجِبٍ وَأَلْرَوَاجِبُ مَا نَدَّ مِنْ أَصُولِ
 الْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَّتْ كَفَّتْ وَحَيِّدٌ جَوَائِبُ وَإِشْرَافِيَا إِشْرَافُ الْفُرُونِ وَيُقَالُ أَشْرَافُ
 أَلْحَيِّدِ وَهُوَ أَجْوَدُ وَقَوْنُهُ كَلَرَوَاجِبٍ أَيْ فِي دَقَائِقِ كَلَرَوَاجِبٍ فِي أَلْيَدِ هـ أَبُو

عَمِرُو حَبْدٌ دَوَائِرُ فِي الْقَرْنِ وَعَقْدٌ وَيُرْوَى لَهُ حُبُّكَ وَحُبُّكَ جَمْعُ حَبَابِهِ وَحَيْثُ جَمْعُ
حَبْدٍ وَهُمَا جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ وَهِيَ حُرُوفٌ شَوَاحِصُ وَرَجَبٌ ثَبَتَتْ

٦ يَقُولُ يَبِيتُ هَذَا الْوَعْلُ كَانِسًا إِذَا أَبْتَمَرَ اللَّيْلُ فِي كِنَاسٍ كَمِيبَتِ رَجُلٍ
كَبِيرٍ عَلَيْهِ كِسَاؤُهُ قَدْ حَارَبَ أَهْلُهُ أَيْ عَادَاهُمْ فَقَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ ٥ غَيْرُهُ يَبِيتُ
إِذَا مَا أَلْبَسَ اللَّيْلُ قَالِ أَلْبَسَ غُلَى مَبِيتِ الْكَبِيرِ أَيْ مُنْقَبِضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي
كِسَاءٍ قَدْ حَارَبَ أَهْلُهُ أَيْ غَاثَهُمْ وَيُرْوَى مَبِيتِ الْغَرِيبِ ذِي الْكِسَاءِ الْخَارِبِ ٥
يَقُولُ يَبِيتُ نَاحِيَةً مِثْلُ الْغَرِيبِ وَالْكَنَاسُ مِثْلُ الْبَيْتِ يَحْفَرُهُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ
فِيهِ وَالْخَارِبُ قَرِيبٌ مِنَ الْخَارِبِ

٧ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُحْتَلَبُ رِضَاهُ قَدْ اسْتَحَقُّوا بِهِ يَشْتَكِي شَفِيفٌ عَقُوقُ
وَالْعُقُوقُ الْغَيْبَةُ وَالشَّفِيفُ الْوَجَعُ ٥ غَيْرُهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُعْتَبُهُ بَنُوهُ أَيْ لَا
يَتَلَبَّوْنَ بِتَأْرِهِ فَيُوشِكُو ذَاكَ الْعُقُوقُ ٥ غَيْرُهُ الشَّفِيفُ الْأَذَى وَأَصْلُهُ يَرُدُّ الْأَسْنَانَ
٨ عَلَيْهِ عَلَى الْوَعْلِ مِنْ بَشَامٍ مِنْ شَجَرٍ وَأَيْكَةُ يَعْنِي الْغَيْضَةَ نَشَاءُ فُرُوعٍ كَمَا
قَالُوا مَا أَحْسَنَ مَا نَشَأَ وَمُرْتَعْنٌ مُسْتَرْخِي الْأَذْوَابِ يَرِيدُ الْأَغْصَانِ غَيْرُهُ نَشَاءُ فُرُوعٍ
مَا طَالَ مِنْهُ وَمُرْتَعْنٌ مُتَدَلٍّ مُسْتَرْسِلٌ ٥ أَبُو عَمْرٍو مِنْ بَشَامٍ وَشَوْخِطٍ وَأَقْنَانٍ نَبْعٍ
٩ بِهَا كَانَ الْوَعْلُ نِفْلًا صَغِيرًا أَسَدَسٍ وَقَعَ سَدِيسُهُ وَهُوَ أَلْسِنُ الْبَنَى تَلَى
الرَّبَاعِيَةَ فَاصْطَبَحَ لِيَهْمَا أَيْ مُسْتَا فِي لَيْوِمٍ أَيْ أَوْعَالٍ مَسَانٍ قَرَاهِبُ مَسَانٍ أَيْضًا الْوَاحِدُ
قَرَهَبٌ أَبُو عَمْرٍو بِمَا كَانَ غَيْرُهُ بِهَا أَيْ بِهَذِهِ الْأَنْثِيَّةِ وَالشَّجَرَةِ وَالْأَيْكَةُ أَيْ كَانَ
صَغِيرًا ثُمَّ كَبُرَ حَتَّى صَارَ مُسْتَا ثُمَّ لِيَهْمَا

١٠ يَقُولُ الْوَعْلُ يُرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ لِخَوْفِهِ مِنَ الْمَنَآيَا فَيَنْتَحِي بِعَتَمِهِ
كَأَنَّهُ يَرْوَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ أَيْ هُوَ مُفَرَّعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِيسَامُ الصُّخُورِ مَمْرَةٌ
فِي الصُّخُورِ يُقَالُ هُوَ يَسُومُ فِيهِ إِذَا مَرَّ فِيهِ وَالْمَسَامُ الْمَمْرُ السَّرِيعُ يَمُضِي فِي الصُّخُورِ
وَالْمَسَامُ الْمَسْرَجُ أَيْضًا

١١ أُنْبِجَ لَهُ قُدْرَ لَهُ لِلْوَعْدِ جَرِيمَةُ شَيْخٍ أَيْ كَاسِبُ شَيْخٍ أَيْ صَائِدٌ يُكْسِبُ
لِأَيِّهِ وَجَرِيمَةُ الْقَوْمِ كَاسِبُهُمْ قَدْ تَحَنَّبَ يَعْنِي الشَّيْخَ وَقَدْ أَخَذَ وَدَبَّ أَيْ تَحَنَّنَتْ
عِظَامُهُ وَسَاغَبَ جَائِعٌ

١٢ يَقُولُ هَذَا أَنْكَسِبُ يَحْمِي شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ أَدَى وَفِي الْأَصِيفِ يَبْغِيهِ الْجَنَّا
وَعُو مَا أَجْتَنَى مِنَ الشَّرِّ وَالْمِنَاجِبُ الْجَاهِدُ وَالْتَحَبُّ الْتَذَرُ كَالْمُنَاجِبِ كَالَّذِي
يُشَادُّهُ فِي التَّذَرِ كَانَ عَلَيْهِ تَذَرًا أَنْ يَفْعَلَ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
قَالَ سَارَ رَجُلٌ فِي الْجَاغِلِيَّةِ سِيراً شَدِيداً فَسَمِيَ أَبْنَهُ أَيْنَ مُنْجِبٍ غَيْرُهُ يُجَامِي عَلَيْهِ أَيْ
عَنْهُ كَقَوْلِ الْأَشْعَامِيِّ

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ نَعَمْتُ إِلَهُ أَجْجَبِي رِضَاً

١٣ وَيُرَوَّى شَاءَ مِثْلَ ذَا وَأَنْعَمْتُ الْأَرَوَى وَعَظَمْتُهَا خُنُسُوتٌ فِي أَيْدِيهَا فَيَقُولُ
لَنَا رَأَى مِثْلَ هَذَا تَعْجَبُ فِي الْأَعْوَابِ مَسْخِرٍ أَلْزَمَ غَيْرُهُ قَالَ تَعْجَبُ مِنْ سَبِيهِ
وَعَظَمِهِ

١٤ كَرِيمُهُ يَعْنِي شَيْخَهُ أَيْ لَوْ صِيدَ لَهُ لَأَعَاشَهُ إِلَى أَنْ يَغِيثَ النَّاسَ بَعْضُ أَنْوَاءِ
أَنْدَجُومٍ هُ الْجَمْعِيُّ يَقُولُ لَوْ أَكَلَ مِنَ الْوَعْدِ لَعَاشَ الرَّجُلُ

١٥ وَيُرَوَّى أَنْفَ بِهِ هُ أَحَدٌ بِهِ أَنْصَايِدُ وَأَنْفَ بِهِ أَنْصَايِدُ بِبَيِّنٍ مَقْنُوقٍ
يَعْنِي بِسَبْهِمْ فَخَلَفَ وَمَقْنُوقٍ مِنَ النَّبْلِ يَعْنِي سَهْمًا وَاسِعَ النَّبْلِ وَالنَّصْلُ الْغَرِيضُ وَصَائِبٌ
قَاصِدُ الْجَمْعِيِّ أَنْفَ لَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِرُحْفٍ مِنَ النَّبْلِ مَقْنُوقٍ الْغَرَارِيْنِ يَعْنِي الْأَشْفَرَتَيْنِ
وَمَقْنُوقٍ وَفَتِيْقٌ مُحَدَّدٌ فَتَقَّتْهُ حَدْدَتُهُ فَأَنَا أَفْتَقُهُ غَيْرُهُ صَائِبٌ سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ بَلْبِيدٌ

يُغْرِقُ أَنْتَعَلَبَ فِي شِدَّتِهِ صَائِبَ الْجِدْمَةِ مِنْ غَيْرِ فَشَلَّ

١٦ شَفَرَةٌ سَيِّئٌ أَجْزَرَارٌ كَمَا يُجْتَزَرُ يُقْصَعُ وَالْفَقْعِيُّ الْخَفِيفُ وَالْمُنَاهِبُ

الْمَبْدَرُ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْبًا ۝ الْجَمْحَى قَالِ الْفَعْفَعَى أَخْفِيفُ قَالِ وَيُقَالُ الْجَرَارُ
وَرَوْى أَحْتَرَزَ اى قَتْلَعَ يَحْتَرُهُ اى يَقْطَعُهُ

١٧ وَيُرَوَى وَلِلدَّهْرِ فَتَحَاءُ أَرَادَ أَعْيَنَى لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ قَدِيرٌ وَلَا فَتَحَاءُ
الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةٍ وَهِيَ الْعُقَابُ وَالْفَتْحُ اسْتِرْحَاءُ جَنَاحَيْهَا وَهُوَ لَيْنٌ فِي جَنَاحَيْهَا فَتَدَا
خِلْفَتَيْهَا ۝ الْأَخْفَشُ لِقُوَّةٍ وَلِقَوْلًا وَهِيَ الْمَائِلَةُ الرَّاسُ تَوَسَّدَ تَفْرِشُهَا أَيَاهَا اى تَتَّعِبُهَا
وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَمُولَةً وَفَرَشًا اى مَا يُدْبِجُ وَيُؤْكَلُ ۝ كَيْسَ هَذَا بِشَىءٍ
وَالْفَرَشُ صِعَارُ الْأَيْدِ وَمَنْ هَمَزَ تَوَسَّدَ أَرَادَ تَغَرَّبَهَا وَتَضَرَّبَهَا عَلَيْهِ الْجَمْحَى تُزَقِّمُ
فَرَحِيهَا اى تَتَّعِبُهَا قَالِ وَالْمَرَأَةُ إِذَا حَمَلَتْ سَرِيعًا قِيلَ لِقُوَّةٍ

١٨ وَيُرَوَى قُلُوبَ أَنْثَرُ عِنْدَ مَبِيتِهَا أَرَادَ كَثْرَةَ الْقُلُوبِ كَثُرَ قَدْ أَكَلَ
وَأَنْثَى نَوَاهُ قَارَادَ أَنَّهُ يَكْثُرُ لَهَا مِنَ الصَّيْدِ قَالِقُلُوبُ كَثِيرَةٌ مُلْقَاةٌ وَالْمَادُبَةُ الْمُدْعَاةُ
أَبُو عَمْرٍو كَانَ قُلُوبَ الْأَنْثَى فِي جَنْبٍ وَكُرِّهَا نَوَى وَالْمَادُبَةُ الْمُدْعَاةُ بِصَيْرِ الْإِدَالِ
وَقَدْ تَفْتَحُ

١٩ خَاتَتْ يَعْنِي أَلْعَقَابُ انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ جَائِعًا رَابِضًا لَدَى سَلَمَاتٍ اى
شَجَرَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ اى عِنْدَ كُبَيْبَةٍ سَارِبٍ اى قَدْ سَرَبَتْ فِي مَوْضِعٍ فَدَخَلَتْ وَقِيلَ
تَسْرِبُ فِي الْأَرْضِ تَسْرَجُ تَنْلُبُ الْمَرْعى وَوَاحِدُ السَّلَمَاتِ سَلَمَةٌ ۝ الْأَخْفَشُ خَاتَتْ
انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ وَقَدْ تَنَزَّاهُ الْعَرَبُ الصِّفَّةَ مَعَ الْفِعْلِ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَبَيْتٍ يَقُوعُ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَانِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمَرٍ عَنَانِيهَا

أَرَادَ دَخَلْتُ فِيهِ فَتَنَزَّاهُ الصِّفَّةَ وَيُقَالُ سَرَبْتُ فِي الْمَرْعى وَخَلَقْتُ غَزَالِيهَا فَجَاءَتْ الْعُقَابُ
تَتَّعِبُهَا

٢٠ فَهَرَّتِ الْعُقَابُ عَلَى رِيْدٍ وَهُوَ الْخَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ فَاعْتَنَتْ بَعْضَهَا أَصَابَهُ يَعْنَتْ
كَسَّرَ اى كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ ۝ غَيْرُهُ أَعْنَتْ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَلْفَهُ فِي شَرٍّ وَأَعْلَدَهُ

٢١ وَيُرَوَّى تَصِيحٌ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ إِذَا نَهَضَتْ ۝ أَرَادَ مَرْتٌ عَلَى زَيْدٍ
بِمُتْلَفَةٍ أَيْ بِمَكَانٍ تَلَفَ بَانَ الْجَنَاحُ أَنْكَسَرَ فَتَعَلَّفَ مِنْهَا نَهَضَتْ تَكَارَتْ الْأَخْفَشُ مِخْرَافِي
لَاعِبٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَلْعَبُ بِالْمِخْرَافِ ۝ آخَرُ يَقُولُ كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مِخْرَافِي
لَاعِبٍ مِنْ سُرْعَةِ تَغْلِيْبِهَا فِي لَعِبِهَا بِهِ ۝ الْجَحِيحِيُّ تَذَلَّى وَلَمْ يَنْقُصْ

٢٢ نَبِئْسَ نَهْمًا مَوْلَى يَقُومُ بِأَمْرِهِمَا وَالْمَوْلَى الْقَرِيبُ وَلَا عِنْدَ مَنْ يَنْسِبُهَا قَالِ
تَرَكَتُهُمْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَوِّصَ إِلَيْهِمَا وَالْمَوْلَى هَاهُنَا ابْنُ أُنْعَمٍ ۝ وَيُرَوَّى وَفَرَحَيْنِ
لَمْ يَسْتَعْنِيَا تَرَكَتُهُمَا

٢٣ يَنْصَاعَانِ يَخْرُكَانِ كُلَّمَا تَلَعَ الْفَجْرُ أَوْ سَمِعَا صَوْتَ نَاعِبٍ وَهُوَ الْغَرَابُ
يَقُولُ نَعَبَ الْغَرَابُ وَنَغَفَ يَقُولُ ضَلَعِي هَذَا الْأَمْرُ إِذَا حَرَّكَكَ وَأَفْرَعَكَ وَلَا يُفْرَعُكَ حَتَّى
يُحَرِّكَكَ وَيُرَوَّى فَرَحَيْنِ

٢٤ نَيْدَاءُ يَسْتَنَّا وَتَجَاوِبُ يُجِيبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَيُرَوَّى قَلَمٌ يَرَهَا
الْعِرْخَانِ عِنْدَ مَبِيتِنَا

٢٥ يَقُولُ نَيْسَ يَبْقَى عَلَى الدَّعْرِ سَيٌّ وَيُرَوَّى مِمَّا يُحْدِثُ الدَّعْرُ وَرَوَّى أَبُو
نَعْمٍ حَكِيمٌ وَتَالِبٌ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَرِيُّ قَالَ عَمَدَ فَعَرَّ إِلَى جَارِ لَبِي
خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ ثُمَّ لَبِي أَرْمَدَاءَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ فَفَتَلَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
مُرَيْتَةَ وَكَانَ الْمُرِيَّ جَاوِرَ آلِ أَبِي الْأَثَلِمِ فَحَرَّضَ أَبُو الْأَثَلِمِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَتَلَبَّوْا بِدَمِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ فَخَرَا فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا الْأَثَلِمِ

١ أَيْ بِدَمِهِ عَزَمًا أَجْدُ عَاوَدَنِي مِنْ حَبَائِبِ الْرُّودِ نَزَمَ

٢ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَنَتْ صَرَفَ نِسْوَاهَا فَاتَى كَبَدُ

- ٣ وَاللَّهُ لَوِ اسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا
٤ مَلَأَهُ الرُّومُ أَوْ تَسُوخُ أَوْ
٥ لِفَاتِحِ الْيَمِينِ يَوْمَ رُؤُوسِهَا
٦ أَبْلَغُ كَيْسًا عَنِّي مُغْلَبَةً
٧ فِيهَا كِتَابٌ رَدِّي لِمُقْتَرِي
٨ الْمَوْعِدِينَ فِي أَنْ تَقْتُلَهُمْ
٩ إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعِيدُهُمْ
١٠ وَمَارِمْ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتُهُ
١١ فَلَوْثَ عَنْهُ سَيُوفُ أَرِيحَ إِذْ
١٢ قَبُو حُسَامٌ تَتَبَّرُ صَرْبَتُهُ
١٣ وَسَمَّحَةٌ مِنْ قِسِي زَارَةَ صَفْ
١٤ كَانَ أَرْسَانُهَا إِذَا رَدِمَتْ
١٥ هُمْ جَلَبُوا أَكْحَدَ مِنَ أَلُومَةٍ أَوْ
١٦ فَأَرْسَلُوهُمْ يَهْتَلِكُنْ بِهِمْ
١٧ كَانَهُمْ بَيْنَ عُكُوتَيْنِ إِلَى
١٨ ذَلِكَ بَرَزَى فَلَنْ أَقْرَبَهُ
١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمَوْعِدِينَ وَلَا
٢٠ جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْبًا أَخْفَرَهَا
٢١ فِي الْمَرْيِ الَّذِي خَشِشَتْ بِهِ
٢٢ تَيْسٌ تَيْسٌ إِذَا يَنَاطُحُهَا
٢٣ إِنْ أَمْسَكْتُه فَبِالْعَدَاءِ وَإِنْ
- شَيْخًا مِنَ الزُّبُرِ رَأْسُهُ لَبَدُ
الْأَظْلَمُ مِنَ صَوْرَانِ أَوْ زَبَدُ
وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَبَاعَهُ لِكِدْ
تَبَرُّقُ فِيهَا فَحَايِفُ جُدْدُ
يَعْرِفُهُ الْبُهْمُ وَمَنْ خَشِدُوا
أَبْنَاءَ جَسْمٍ وَبَيْنَنَا بَعْدُ
بَيْضَ رِقَابٍ وَنَجْنًا أَجْدُ
أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رَبْدُ
بَاءٌ يَكْفِي وَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ
سَاقِ الْمَذَكِّي فَعَظْمُهَا قَصْدُ
رَأْيَ فَتَوَفَّ عِدَادُهَا غَرْدُ
هَزْمٌ بَغَاةٍ فِي إِثْرَهَا فَعْدُوا
مَنْ يَبْلُغُ عَمَقٍ كَانَتْهَا أَلْبَجْدُ
شَبْلَرُ سَوَامٍ كَانَتْهَا أَلْعَجْدُ
أَكْنَافِ بَسِ مُجْلَجِدُ بَرْدُ
أَخَافُ أَنْ يَنْجِرُوا الَّذِي وَعَدُوا
أَقْبَلُ ضَيْمًا يَأْتِي بِهِ أَحَدُ
وَالْقَوْمُ صِيدٌ كَانَتْهَا رَمْدُوا
مَالِ صَرِيكَ تِلَادَةٍ نَكْدُ
يَأْلَمُ قَرْنًا أَرْوْمُهُ نَقْدُ
أَقْتَدُ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدُ

شرح الآيات

١ وَيُرْوَى زُودٌ بغير ألف ولا ميم ۝ عَزَمَ شَدَمًا أَجْدُ زُودٌ دَعَرٌ وَقَرَعٌ وَحَبَابُهَا
حُبَّهَا وَلَيْسَ بِجَمَاعَةٍ هُوَ وَاحِدٌ يَقُولُ عَاوَدِي ذِكْرِي الَّذِي كَانَ قَبْلَ ۝ فِي كِتَابِ
أَبِي بَكْرٍ حَبَابُهَا وَحَبَابُهَا

٢ كَيْدٌ شَدِيدُ الْخَرَنِ تَحَيَّيْتُ بَعْدَتْ صَرْفٌ تَصْرُفٌ تَوَارِي نَيْتُهَا أَيْ وَجَبُهَا
أَنْذَى أَخَذْتُ فِيهِ

٣ أَنْزَبَ رَجُلٌ أَرْبَ كَثِيرُ الشَّعْرِ ۝ لَبِثَ قَدْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ يُرِيدُ
رَاغِبًا أَرْبَ كَثِيرُ الشَّعْرِ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْزَبَ نَوَاسِعَتٌ ۝ وَجَعَلَهُ أَرْبَ لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ
النِّسَاءَ نَبِذَ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَأَنْزَبَ يَنْزِي

٤ مَنَابَهُ مَنَزْنُهُ حَيْثُ أُنْزِمَ أَوْ تَنَوَّجَ وَعَوَ حَصْرُ حَلَبَ وَمُتَوَرَّانُ دُونَ ذَابِقٍ
وَزَبَدٌ قَبْلَ حِمَصٍ وَالْأَكَاكِمُ بُيُوتُ أَيْنَ حَبِيبِ مَتَوَرَّانُ وَزَبَدُ جَبَلَانِ بِأَيْنِ وَيُقَالُ مَتَوَرَّانُ
جَبَلٌ فِي تَسْرِفِ الْبَرِّيَّةِ مِمَّا يَلِي الْأَرْيَفَ بِلَادِ الْأُرُومِ وَيُقَالُ أَنَّ زَبَدَ قَرْيَةٍ يَغْتَسِرُ بِنِيبِي
أَسَدٍ وَيُقَالُ أَنَّ زَبَدَ حِمَصٍ وَالْأَكَاكِمُ الْفُصُورُ وَيُرْوَى وَتَدُ

٥ نَعْدَ أَحَرٍ نَيْسَ بِسَبِيلٍ وَيُقَالُ نَعْدَ شَعْرَةٍ مِنَ الْوَسَخِ وَنَعْدَ الْوَسَخِ عَلَى يَدَيْهِ
وَفَتَحَ سَيْلَ ذَلِكَ وَالْيَبْيَعُ وَالْأَنْبِيَاغُ الْأَنْبَسَاكُ قُلُوبُ بَنِي بَنِي مَعْدَانَ الْأَنْشَدِيهِ الْأَنْبَسَاكُ

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَّهُ مَعَا نَمَتْ يَنْبَاعُ الْأَنْبِيَاغِ الشَّجَاعُ

قَالَ لِقَاتِحُ الْأَنْبِيَاغِ أَيْ لَأَنْتَ كَشَفَ الْأَنْبِيَاغِ أَخَذَهُ مِنَ الْأَنْبَاعِ وَكَانَ يَعْنِي الْأَرْهَابَ
وَرَقَعَ الْأَنْبِيَاغُ بَلَكْدُ كَمَا تَقُولُ فِي الْأَكْلَامِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو قَيْسٍ وَأَمْلُ الْأَنْبَادِ
أَنْشَى، يَنْتَلِزُجُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا الْجَحِيئُ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعِهِ نَكْدٌ وَقَدْ لِقَاتِحُ
لَأَجَابَ وَأَنْشَاعَ وَلَكِنَّ عَسَرَ وَقَوْلُهُ يَنْبَاعُ الْأَنْبِيَاغِ الشَّجَاعُ أَيْ يَنْبَسِطُ تَنْبَسِطُ الْحَيَّةُ

أَبْنُ حَبِيبٍ يُرَوِّى أَبَتَيْعَهُ وَأَبَتَيْعَهُ أَنْبَسَانَهُ مِنَ الْيَوْعِ يَقُولُ كَانَ بَيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَرَاهَا
عَسْرًا فَلَمَّا رَاهَا جَادَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ ۝ فَاتَّخَذَ سَامِعٌ مِنَ الْجَحِيحِيِّ

٦ أَى فِي هَذِهِ الصُّحُفِ بَيَانٌ وَجَدْتُ جَمْعَ جَدِيدٍ وَكَبِيرٍ حَتَّى مِنْهُمْ

٧ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَغِيُّ وَيُرَوِّى يَقْرَؤُهُ الْبُيْهَمُ ۝ الدَّبِيرُ الْكِتَابُ بِالْجَمْعِ يَتَنَبَّهٌ
يُكْتَبُ فِي الْأَعْسِيبِ وَيُقَالُ ذَمٌّ يَذِيرُ إِذَا نَظَرَ فَاحْشَنَ النَّظَرَ وَالْمُقْتَرَى الْقَارِئُ وَالْبُيْهَمُ
جَمَاعَتُهُمْ وَمَنْ كُنْ فَوَاهُ مَعَهُمْ وَخَشِدُوا أَجْتَمَعُوا

٨ يُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا بَعْدَةٌ وَيُرَوِّى بَأَنَّ تَقْتَلْنَا أَقْنَاءَ
فَهْمِ الْأَقْنَاءِ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ أَى أَوْعَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍةٌ بَعْدٌ

٩ رِهَاَبٌ رِقَاقٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ بَنِيهِ بَيْضٌ رِهَاَبٌ رِيشِيْنٌ مُقَرَّعٌ يَعْنِي سِهَامًا
وَمُجَنَّدًا تَرَسٌ قَدْ أُجِنِّي أَى جُنِّي أُجِدُّ شَدِيدَةً قَالَ رِهَاَبٌ وَرَعَفٌ وَاحِدٌ مُرَفَقَةٌ مُرَفَقَةٌ
قَالَ وَيُسَمَّى الْقَهْمُ أَيْضًا أَجْنًا لِأَنَّهُ أَحَدٌ مُسْتَمِرٌّ وَأُجِدُّ مُوْتَفٌّ ۝ أَبْنُ حَبِيبٍ مُجَنَّدًا
تَرَسٌ لِأَنَّهُ مَعْلُوفٌ الْجَحِيحِيُّ رِهَاَبٌ نَصَالٌ لَيْسَتْ لَهَا عِيُورَةٌ وَاحِدَةٌ عَيْسٌ وَهُوَ النَّصْلُ
الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ جَوَانِبٍ يَقُولُ فَهَذَا التَّرَسُ أَصَمٌّ مِثْلُ النَّاقَةِ الْمُوْجَدَةِ وَهِيَ الَّتِي
تَقَارَعَا أَصَمًّا

١٠ صَارِمٌ سَيْفٌ وَهُوَ الْمَصِي وَخَشِيبَتُهُ تَبِيعَتُهُ وَمَبْيُورٌ رَقِيفٌ الشَّفَرَتَيْنِ رُبْدٌ
فِيهِ لَمَعٌ تَخَالَفَ تَوْنُهُ وَابْرُيْدُهُ الْغَبْرَةُ يُرِيدُ الْفِرْدُ وَهِيَ التَّرَايْفُ قَالَ خَشِيبَتُهُ تَبَعَهُ
الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيبًا وَيُقَالُ رُكِبَ مَهْوٌ
وَرُسْبَةٌ مَهْوَةٌ رَقِيقَةٌ وَيُقَالُ سَلَحٌ سَلَحًا مَهْوًا أَى رَقِيقًا قَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ قَبْلَ
أَنْ يُبْرَدَ مَا أَحْسَنَ مَا خَشِبَ وَيُقَالُ لِلْقَدْحِ إِذَا بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ السَّقَنَ كَذَلِكَ وَرُبْدٌ
غَبْرَةٌ وَسَوَادٌ يَعْلَوُ

١١ وَيُرَوِّى قَرِيتٌ عَنْهُ سُبُوفٌ أَرْحَبُ إِذْ بَاءَ وَيُرَوِّى فَلَيْتُ أَى كَمَا يُقَالُ

الرَّأْسَ بَحَثَتْ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ وَيُرْوَى فَلَيْتَ عَنْهُ أَرْيَحُ قَرْيَةً بِلَشَامٍ يَقَالُ لَهَا أَرْيَحُ
بَسَاءً بِبَقِي صَارَ بِبَقِي صَارَتْ كَقِي لَهُ مَبَاسَةٌ أَيْ مَأْوَى وَلَمْ أَكْذُ أَجِدُ بَعِزَّتِهِ
قَالَ بَسَاءً رَجَعَ وَصَارَ بِبَقِي الْجَمْعِيُّ لَمْ أَكْذُ أَجِدُ لَهُ نَطِيرًا وَبَسَاءً صَارَ ابْنُ
حَبِيبٍ بَسَاءً اسْتَقْدَّ غَيْرُ الشُّكْرِىِّ الْوَجْهَ فِي وَلَمْ أَكْذُ أَجِدُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا قَبْلَهُ
كَأَنَّهُ قَالَ تَلَبَّنْهُ وَلَمْ أَكْذُ أَجِدْهُ

١٢ حَسَامٌ قَالِعٌ ثُمَّ تَبْنُ وَالْمِذْكِيُّ أُنْسِنُ قَعْدٌ كَسَرٌ قَالَ تَبْنُ تَبْنُ
فَتَسْقُطُ فَعَظُمَ الشَّاقِ كَسَرٌ الْجَمْعِيُّ قَعْدٌ قَنَعٌ فِيهَا مَنُ

١٣ يَصِفُ قَوْسًا سَمَحَةً سَيْلَةً وَزَارَةً حَتَّى مِنْ أَرْدِ أَنْسَرَاهِ قَتُوفٌ مُصَوِّتَةٌ وَعِدَادَتَا
صَوْتُهَا وَغَرْدٌ شَدِيدٌ أَنْصَوْتُ يَقْدِرُ الْفَرْجُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ قَدْ أَلْخَفَشَ زَارَةً حَتَّى
مَنْزِلُهُمُ الشُّوْحُطُ وَالْتَبَعُ وَغَرْدٌ مَشْرَدٌ

١٤ أَرْزَانِيَا صَوْتِيَا وَرَدِمَتْ أُنْبِصُ فِيهَا وَعَسْرُمُ صَوْتُ وَيُرْوَى كَانَ أَرْيَبِيَا
وَأَرْيَبِيَّةٌ كُلُّ نَسْرِيفَةٍ أَوْ سَيٍّ عَلَى وَجْهِهِ أَرْيَبِي قَدْ أَرْيَبِيَا مَا أَخَذَتْ فِيهِ قَدِ الْفَوْسُ
مِنْ صَوْتِيَا وَكُلُّ صَرْبٍ وَنَسْرِيفَةٍ أَرْيَبِي وَأَرَادَ عَاجِنَا صَرْبَنَا مِنْ صَوْتِيَا وَعَسْرُمُ بَغَاةٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ يَكُونُ الْفَوْمُ يَبْعُونَ شَيْئًا بِالْأَرْضِ أَنْفَقَ فَإِذَا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هَمَسَ إِلَيْهِ
بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْفَوْسِ بِذَلِكَ وَالْفَرْمُ الْأَصَوْتُ يَقْدِرُ سَمِعْتُ قَرْمَةً الْفَرْعُ
وَقَوْلُهُ رَدِمَتْ وَذَلِكَ أَنْ يَنْزِعَ فِي أَوْتَرٍ ثُمَّ يَتْبَكُهُ فَيَرْدِمُ أَنْفَقَ أَيْ يُعْبِئُهُ وَمِنْ
ذَلِكَ رَدِمَتْ أَبَابَ أَيْ رَدِمَ أَنْفَقَ كَمَا يَرْدِمُ الْأَبَابَ

١٥ لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيِّنَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ بَعْدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاعَا الْجَمْعِيُّ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْبَجِيدُ بَيُوتٌ وَمَظَلٌّ وَأَمَلُ الْبَجِيدِ الْأَكْسَبِيَّةُ جَعَلَهَا بَيُوتَ لِأَنَّ الْخَيْلَ تُشَبَّهُ بِهَا الْجَمْعِيُّ
يَقَالُ لِلْبَيِّنَاتِ بَجَادٌ شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْخَيْمِ نِسْوَادًا

١٦ الْأَعْدَاكُ صَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْتَبَاخُنِ شَيْطَانٌ تَحُوُّ وَالْبَجِيدُ الْغُرْبَانُ الْوَاحِدَةُ

مَجْدُهُ ۝ أَبُو عَمْرٍو يَتَتَلَّحْنَ مِنَ الْهَلَاكِ وَالسَّوَامِ الْمَسَالُ وَيَهَالُ يَتَتَلَّحْنَ يَعْدُونَ الْأَخْفَشُ
يَذْقَبْنَ بِهِ إِلَى الْهَلَكَةِ

١٧ بُسْ بَلَدٌ وَمُجَلَّجِلٌ سَخَابٌ أَيْ فِي مَوْتِهِ فِيهِ رَعْدٌ وَتَهْدٌ لَدُو تَهْدٍ

١٨ بَيْرُهُ سِلَاحُهُ لَنْ أَفَرِّتَهُ لَنْ أَقْدِمَهُ فَيَتَقَدَّمَنِي فَأَضِيعَهُ هُوَ مَعِيَ لَا أَفَارِقُهُ
يُنَجِّزُوا يَفْعَلُوا الْجَمَحِيُّ أَفَرَّتَهُ أَتَرَكُهُ الْأَخْفَشُ أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الَّذِي قَالُوا
مِنْ الْوَعِيدِ

١٩ لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو نَصْرِ أَيْ لَا أَنْكَسِرُ إِذَا
أُرْعِدْتُ

٢٠ صَيْدٌ جَمْعُ أَصِيدٍ وَالصَّيْدُ دَا ٢ يَأْخُذُ الْأَبِلُ فِي رُؤُوسِهَا قَتَرَفُ رُؤُوسِهَا
وَتَسْمُو بِهَا فَإِذَا كَانَ فِي الرَّجُلِ فَيَوْمٌ كَبِيرٌ وَيُرْوَى كَاتِمٌ رُمِدَ قَالَ كَبِيرٌ الرَّمِدُ
مِنْ خُنَاعَةٍ وَأَخْفَرَهَا أَمْنَعَهَا وَيُرْوَى وَالرَّمْدُ عَمَى كَاتِمٌ رَمِدُوا ۝ الْجَمَحِيُّ بَنُوا
الرَّمْدَاءَ مِنْ خُنَاعَةٍ وَرَمِدُوا فَعِلُوا مِنَ الرَّمِدِ

٢١ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ ۝ حَشَشْتُ بِهِ قَوَيْتُ بِهِ مَالٌ هَذَا الصَّرِيكَ وَهُوَ
الْفَقِيرُ وَتِلَادُهُ أَصْلُ مَالِهِ نَكِيدٌ لَا يَكَادُ يَثْبُتُ لَهُ مَالٌ قَالَ جَمْعُ صَرِيكَ ضَرْكٌ وَحَشَشْتُ
بِهِ أَعْنَيْتُهُ إِيَّاهُ وَحَشَشْتُهُ بَعِيرًا أَعْلَيْتُهُ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ حَشَّهَ بِنَاقَةٍ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا قَالَ
الْجَمَحِيُّ مَرَّتِي رَجُلٌ مِنْ مُرَيْنَةَ

٢٢ يَأْلُمُ يَشْتَكِي وَأَارُومُهُ أَصْلُهُ وَيَقِيدُ مُوتِكِلٌ قَالَ أَرَادَ وَلَسْتُ عَبْدًا تَيْسَ
تَيْسٍ وَنَقْدٌ مَأْكُولٌ وَمِنْهُ نَقَدْتُ أَسْنَانُهُ قَالَ سَاعِدَةُ

لَا رُغْبًا وَلَا نَقْدًا

أَيُّ مُتَاكِلًا أَبُو عَمْرٍو نَقْدٌ أَيْ بَالٍ نَقَدَ الرَّحْمُ إِذَا أُيُنَكَلَ وَالصَّرْسُ يَنْقُدُ نَقْدًا وَنَابَ
نَقْدٌ قَالَ الْأَخْفَشُ نَصَبَ تَيْسًا عَلَى الدِّمَةِ وَالشَّتْمِ وَنَقْدٌ عَفْنٌ نَقَدْتُ عَصَاهُ وَكُلُّ

مَنْقَبٍ نَقَدَ وَأَرُوهُ أَلْعَقْدَ الَّذِي فِي الْقُرْنِ قَالَ الْجَمَحِيُّ مُرِيئُهُ تَنْسَبُ إِلَى تَيْسٍ وَنَقَدَتْ
عَصَاهُ أَلْتَقَبَتْ

٢٣ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ أَنَا أُمِسُّكَ فِي أَلْعِدَاءِ وَإِنْ أَضْرِبُ
يَقُولُ إِنَّ أَسْرَتَهُ فَسَخَدُ بِهِ أَلْعِدَاءِ وَإِنْ أَضْرِبُ بِسَيْفِي فَبُو قُوذُ



قَالَ فَبَلَغَ كَحَرَا أَنَّ أَبَا الْمُنْتَلَمِ تَوَعَّدَهُ وَخَرَّصَ عَلَيْهِ
فَقَالَ

- ١ نَيْتَ مُبَلِّغًا يَأْتِي بِقَوْلِي نَعَمْ أَلِي الْمُنْتَلَمِ لَا يَمِيتُ
- ٢ فَيُخْبِرُهُ بِأَنَّ أَلْعَقْلَ عِنْدِي جَرَّازٌ لَا أَقْلٌ وَلَا أَيْمُتُ
- ٣ بِهِ أَفْمُرُ أَنْشَجَاعَ لَهُ حَيَاتٍ مِنْ أَفْنِيمِينَ إِذَا فَمَّرَ أَلَلِيُونَ
- ٤ سَمِعْتُ وَقَدْ قَبَلْتَنَا مِنْ نَمَارِ دُعَاءِ أَلِي الْمُنْتَلَمِ يَسْتَعْيِثُ
- ٥ يُخَرِّصُ قَوْمَهُ كَمَى يَقْتُلُونِي عَلَى أَمْرِي إِذَا صَمَّرَ أَلْوَعُونَ
- ٦ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاغِ أَجَبْتُ قَدْ أَلْفُ وَلَا مَكِيثُ
- ٧ إِذَا قَوْلًا نَعْبُدُ أَجْهَدُ إِنَّ أَلْمَحِيحَةَ لَا حَيَاتِيَا أَتْلُوْتُ

شرح الأبيات

- ١ وَيُرَوَّى يَأْتِي بِقَوْلٍ نَفَاءً تَلْفَاءَ أَيْ قَبْلَهُ أَلِي الْمُنْتَلَمِ لَا يَمِيتُ لَا يُبْطِئُ
- ٢ أَلْعَقْلُ أَلْدِيَّةُ أَيْ لَيْسَتْ لِيْمْ عِنْدِي دِيَّةٌ إِلَّا هَذَا أَلشَّيْفُ وَأَلْجَرَّازُ أَلْقَانِيعُ هـ
- وَأَلْأَقْلُ الَّذِي بِهِ تَدَسَّرُ وَقُلُوبٌ وَأَلْأَقْلُ أَلنَّمَامُ الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ

- ٣ أَقِمِ أَرْدَ أَسْوَأَ الرَّدِّ وَلَهُ حُصَايُ أَيُّ ضَرَاظٍ وَيُقَالُ أَنْ أَتَشَبَّهَانَ إِذَا سَبَعَ
الَّذَانِ تَوَلَّى وَلَهُ حُصَايُ وَيُقَالُ وَقَمْنَهُ أَقَمَهُ وَقَمَّا وَالْقِلْمُ الْهَائِجُ وَاللُّيُوثُ الْأُسُودُ
قَالَ حُصَايُ أَيُّ لَهْ حَدٌّ وَنَشَاطٌ فِي مَرَّةٍ وَأَنْفَعِنُمُ الْفَعْلُ الْهَائِجُ الْمَغْتَلِمُ أَرَادَ
كَأَنِّيُمْ فُحُولٌ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَدْعُ أَنْشَجَاعَ
٥ أَوْعَتِ الْفُؤُومُ إِذَا خَلَنُوا وَأَلْوَعُوتُ الشِّدَّةُ وَالشَّرُّ قَالَ الْوُغُوتُ الْأَخْتِلَاطُ
مَأْخُودٌ مِنْ وَعَتِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ الرَّمْلُ
٦ أَنْفٌ تَفِيدٌ وَمَكِيتٌ بَنِي نُحْتِيشَ أَبُو عَمْرٍو أَلْقَفُ نَقْلٌ فِي أَلْسَانٍ وَالْأَلْفُ
الضَّعِيفُ أَرَأَيْ
- ٧ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجُمَحِيُّ وَالتَّلُوتُ التَّنَاقُصَةُ خِلْفًا يَقُولُ فَيْدٌ لَا
نَحَابُ أَنْصَحِيحَةً إِنِّي نَبَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ قَالَ خَالِدٌ التَّلُوتُ نَافَةٌ يَجْسُونُ أَخْلَافَهَا إِذَا
كَانَتْ غَرِسَةً حَسَمُوا وَاجِدًا لِيَبْقَى شَحْبًا الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْجَبَلِ أَيْ
بَعُودٌ الْجَبَلُ وَأَنْتَ عَبْدٌ



فَجَابَهُ أَبُو الْمُنْتَلِمِ

- ١ أَنَسِلْ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِحْمُخِرٍ قِيَّاقِي عَنْ تَقْفِيرِكُمْ مَكِيتٌ
٢ لِحْمُخِرٌ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِحْمُخِرٌ أَلْفِي مَدَا تِسْتَبِيحُ
٣ مَتَمَّا تَنَكَّرُوا عَلَيْهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَفْكَارِهَا عَلِقَ نَفِيتُ
٤ فَإِنْ تَكَ فَدْ سَمِعْتَ كَعَاءَ دَاعٍ تَغْيِرِي ذِيكَ أُنْدَاعِي الْكَرِيمُ
٥ نَعْلِي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْرٍ لِنَأْتِيَهُ تَرِيثُ

- ٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالَ فَخَرَّ يَصْبُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَبِيثٌ
 ٧ أَلَا قُولًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِهَا أَثْلُوثٌ
 ٨ إِذَا دَلَّكَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِي دَلَّيْتُ بِعُلْبَةٍ فِيهَا جُنُوثٌ
 ٩ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْمًا وَتَدْفِيكَ الْمَثَلَةُ الرُّغُوثُ
 ١٠ فَلَا وَائِيكَ لَا يَنْفُكُ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وَغُوثٌ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

١ شِعَارَةُ لَقَبٌ لِصَخْرٍ يَقُولُ أَلَا تَرَوْنَ تَقْفَرُكُمْ وَأَتَتَّعِفُ أَتْبَاعُ الْأَثَرِ يَقُولُ لَا
 أَتَّبِعُ أَثَرَكُمْ هـ أَيْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى عَنْ تَقْفَرُكُمْ يَقُولُ إِلَى عَلَى أَنْ أَفْعَلَ بِذِمِّ
 قَافِرَةٍ وَشِعَارَةُ لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ صَخْرٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ سَعْدِ
 بْنِ هُدَيْلٍ هـ الْجَمَاحِيُّ التَّقْفِيرُ التَّبَتُّعُ يَقُولُ أَسْتَيْئِمُّ وَاحِدًا وَاحِدًا مَكِيتٌ ذُو
 مَكِيتٍ مُبْنًى أَيْ لَا أُرِيدُ ذَاكَ

٢ أَيْ تَسْتَشِيرُ أَبَاتَ نُرَابِ الْقُبْرِ

٣ أَيْ مَتَى مَا تَشْكُوا فِيهَا تَقُولُوا مَا هَذَا أَوْرَدَتْهَا عَلَيْكُمْ وَأَقْتَارَهَا
 فَوَاحِبٌ وَعَلَفَ ذِمٌّ نَفِيتٌ مَنْفُوتٌ مِنَ الْقَمْرِ يَعْنِي كَتِيبَةٌ قَدْ وَبَّيْرُوى مَتَى لَا تَنْدِرُوهَا
 تَعْرِفُوهَا مَتَى أَقْتَارَهَا وَعَلَى أَقْتَارَهَا فَمَنْ رَوَى مَتَى أَقْتَارَهَا أَرَادَ مِنْ أَقْتَارَهَا أَيْ
 مَتَى مَا تَقُولُوا مَا هَذِهِ وَتَشْكُوا فِيهَا تَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَتَعْرِفُوهَا بِرَيْدِ كَتِيبَةٍ كَرِيبَةٍ وَنَفِيتٌ
 تَنْتَعِتُ بِالذِّمِّ الْأَخْفَشُ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ

٤ أَيْ لَيْسَ أَنَا ذَلِكَ أَنْدَاعِي الَّذِي قَدْ كُرِبَ وَكُرِبَ أَبُو عَمْرِو كَرِيبٌ
 مُوجَعٌ كَرَفَنِي الْأَمْرُ أَوْجَعَنِي يَكْرُئَنِي وَأَنَا مَكْرُوتٌ

٥ وَيُرْوَى لَعَلَّكَ هـ تَرِيبٌ تُبْطِلُ إِنْ دَعَوْتُكَ إِلَى خَيْرٍ

٦ وَذَلِكَ أَنَّ صَخْرًا قَالَ لَيْسَ لَكُمْ عَقْلٌ إِلَّا الشَّيْفُ فَيَقُولُ هَذَا لِلَّذِي لَا يُعْلَى

عَقَلَهُ إِلَّا بِالسَّيْفِ يُوشِكُ أَنْ يُصِيبَهُ رَجُلٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَيْبَتْهُ أَنْ خَيْبَ مَنْ يَكُنْ رَأْيُهُ
رَأَى فَخَسِرَ يَصْبَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ

٧ فَاهُنَا رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ ثَلُوثٌ قَدْ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنْ أَخْلَافِهَا وَإِنَّمَا يُحْلَبُ مِنْ
ثَلَاثَةِ يَقُولُ لَيْسَ رِفْدُكَ كَرِفْدِي وَالْمَثَلَةُ كَالثَلُوثِ

٨ لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ أَحَدٌ غَيْرَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ
وَلَمْ يَرَوْ هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ هـ خُنُوثٌ
كُسُورُهَا الْبَيْتُ تَنْتَنِي هـ خُنُوثُهَا وَالْعَلْبَةُ مِنْ جُلُودٍ مِثْلُ الْقَدَحِ يُشْرَبُ فِيهَا وَيُحْلَبُ فِيهَا
٩ الرَّغُوثُ الْبَيْتُ تَرْصَعُ وَالْمَثَلَةُ مِثْلُ الثَّلُوثِ

١. لَا يَنْفَكُ لَا يَزَالُ



فَاجَابَهُ فَخَرَّ

- ١ لَسْتُ بِمُضَلَّكَ وَلَا بِي ضَرَاعَةٍ فَخَفِضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا بَا الْمُتَلَمِّ
- ٢ وَخَفِضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بِأَنِّي مِنَ الْإِنْسِ الْفَاحِي الْخُلُولِ الْعَرَمَرِ
- ٣ أَبَتَ لِي عَمِيرٌ أَنْ أَضَامَ وَمَارِقٌ وَقِرْدٌ وَلِحْيَانٌ وَسَهْمٌ فَسَلِمَ
- ٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ شَاتِبًا نَقَشَ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمٌ مِرْزَمٌ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ أَيْ لَسْتُ بِمُضَلَّكَ فِي الْأُمُورِ وَالضَّرَاعَةُ الْخُضُوعُ وَالضَّعِيفُ فَخَفِضَ لَا تَخْتَلِطُ
فَإِنِّي لَا أَبَالِي أَخْتِلَاكَ وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَقْرَاطِ
- ٢ الْإِنْسُ الْفَاحِي وَالْفَاحِي الْخُلُولُ وَالْعَرَمَرُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ

وَالْحُلُولِ النَّزُولِ قَدْ تَعَالَى وَالْأَرْضِ وَمَا طَعَّاهَا وَشَعَّاهَا قَدْ أَلْصَقَ الْعَرَمُ أَنْشِدَ
وَقَوْلَاهُ يَقُولُونَ الْكُنْزُ غَيْرُهُ طَعَّاهَا الْبَحْرُ كَثُرَ وَالضَّاحِي الظَّاهِرُ الْأَخْفَشُ وَاحِدُ الْحُلُولِ
جَلَّةٌ وَهُوَ الْمَنَارُ

٣ يَقُولُ سَلِّمْ إِلَى الْأَمْرِ وَلَا تَنَارُغْ فِيهِ وَكُلُّ قَوْلَاهُ قَبَائِلُ مِنْ هُدَيْدٍ
٤ الْجِلْدَاءُ مَوْصِعٌ وَيُقَالُ الْجِلْدَاءُ وَأَمْرٌ مِرْزَمٌ الشَّمَالُ الْبَارِدُ يَعْنِي أَنَّهُ نَارٌ
يَكُنْ سَوَاءً بَارِدٌ قَالِ إِذَا هُوَ يَعْنِي أَبَا الْمُثَلِّمِ وَيُرْوَى أَعْلَى أَنَّهُ أَمْرٌ مِرْزَمٌ وَيُرْوَى
كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْجِلْدَاءِ



فَجَابَهُ أَبُو الْمُثَلِّمِ

- ١ أَخْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَيْتَكَ لَا تَبْدِي أَنْفَيقَ يُفْخَمُ
- ٢ أَخْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ خُدَّهَا نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً يَلْمُزُ غَيْرَ الْمُثَلِّمِ
- ٣ أَخْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَالَ مَا تَرَى وَلَا تَدْعُ بَيْعًا يَعْزُضُكَ يُكَلِّمُ
- ٤ أَخْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَالَ مَا تَرَى وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ
- ٥ أَخْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغْوِ سَادِرًا يَقُولُ غَيْرَ شَيْءٍ لِلْيَدِيِّ وَلِلْقَمَرِ
- ٦ أَخْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُنِي إِلَيْكَ أَرْخَالِي أَنْفِدِي وَتَسْلَمِي
- ٧ أَعْيَرْتَنِي قُرَى الْجِلْدَاءِ شَاتِيًا وَأَلَمْتَ بِأَرْضِ قُرْهَا غَيْرُ مُتَّحِمٍ
- ٨ بِنَا يَدْعُ الْفَرَّ الْبَنَانُ مُكْرَمًا وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْرَمِ
- ٩ فَإِنْ تَنْفَعِي إِلَى الْجِلْدَاءِ تَنْفَعِي إِلَى أَنَسِ تَجَحَّى الْحُلُولِ غَرَمَرَمِ
- ١٠ وَجَدْتُهُمْ أَهْلُ الْبَغْيِ فَاقْتَنَيْتُهُمْ وَأَعْفَقْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَنْعَمِي
- ١١ مَحْذُوبٌ فِي يَوْمِ الْهَيْجِ مَطْلَعٌ مَطْلَعَيْنِ فِي جَنْبِ الْغَيَْامِ الْمَرْزَمِ

شرح الآيات

- ١ وَيُروى إن تك شاعراً المفعول الذي لا يقول الشعر يقول إن كنت شاعراً فإلك لا تهدي إلى من لا يقول الشعر والقريض الشعر
- ٢ لم يرويه الأصمعي أي خذ هذه الكلمة التي أرمى بها إليك نصيحة وموعظة وغير التيمر المصلد الداهب العقول
- ٣ يقول إن جعلت عرصك بضاعة تشتري بها وتبيع كلهم جرح
- ٥ السادر الركب رأسه في غيبه كأنه لا يعقل وقوله لليدين وللقمر أنه يقال له قع على يديك وقمك أي أبعدك الله يقال غوى يغوى غياً وغواية وقال سلمة من يركب الغي سادراً كأنه لا يعقل يقال له قع على يديك وقمك أبعدك الله وغوى الفصيل يغوى غوى قال الأصمعي وذلك أن يشرب حتى يتخثر قال غيره أن لا يدوق من اللبن شيئاً حتى يموت
- ٦ ويروى اعتداری وأرتجاعي بمعنى إليك لديك وتسلمي أي تسلمه من أن يؤديه وأفنده كل قول فيج أي قد ينفعني أن أرد أفند عنك وموضع وتسلمي رفع وموضع أفندي نصب قال موضع أرتجاعي رفع ونسقت بتسلمي على أرتجاعي ونصبت أفندي بالأرتجاع كقولك قد ينفعني ردّي القبيح وحسن القول أتباعي معنى إليك عندك
- ٨ مكرّم مفعّل يتقبض حتى يقصر وكان قبل ذلك أسبلاً أي نويلاً
- ٩ ويروى فإن تنغي نحو الجلاء وطاحي الخلول أي متسع الخلول
- عزمهم شديد وقال غير الأصمعي كثير
- ١٠ ويروى وأعفقت منهم أي وجدتهم أهد الأتخاد والأمتساك كما يقتني الرجل الشيء يتخذّه ومستراد حيث يروود يجي ويذهب ومطعمه حيث يأكل

١١ وَيُرَوَّى الْمَزْرِمُ مَصَالِيَهُ مُتَصِلَتُونَ مُتَحَرِّذُونَ وَالْمَزْرِمُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَثَبَّتَ قَالَ الْغِيَامُ اتَّجِيشُ وَالْمَزْرِمُ اتَّحْدِرُ الَّذِي يَحْدُرُ الشَّيْءُ قَدْ
جَرَّبَ النَّاسَ فَحَدَّرَهُمْ فِي مَنْ رَوَى الْمَزْرِمُ وَمَنْ رَوَى الْمَزْرِمَ يَقُولُ الَّذِي لَهُ
صَوْتُ وَيُقَالُ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ أَبُو عَمْرٍو الْمَزْرِمُ الْمُخْدَعُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ اتَّحْدِرُ



٨

فَاجَابَهُ عَمْرٌو

- ١ مَاذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالِ أَبْلَغَهَا أَبَا الْمُثَلِّمِ لَا تَسْهَلْ بِكَ التَّسْبُلُ
- ٢ أَبَا الْمُثَلِّمِ إِنِّي غَيْرُ مُهْتَضِرٍ إِذَا دَعَوْتُ فِيمَا سَأَلْتَ التَّسْبُلُ
- ٣ أَبَا الْمُثَلِّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فَاقَةٍ إِذَا تُصِيبُ سَوَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ
- ٤ أَبَا الْمُثَلِّمِ قَتَلِي أَهْلَ دِي خَبِيبٍ أَبَا الْمُثَلِّمِ وَالشَّيْءُ الَّذِي أَحْتَمِلُوا
- ٥ أَبَا الْمُثَلِّمِ لَا تُخَفِّرْهُمُ أَبَدًا أَبَا الْمُثَلِّمِ وَاجْرَوْهُمْ بِمَا فَعَلُوا
- ٦ أَبَا الْمُثَلِّمِ مَهْلًا قَبْلَ يَاحِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنِّي ضَرْبُوسٌ نَابِهَا عَصِلُ
- ٧ أَبَا الْمُثَلِّمِ إِلَى دُو مُبَادَقَةٍ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ مِقْدَامُ الْوَعَى بَنَدَلُ

شَرْحُ الْأَيَّاتِ

- ١ أَيْ لَا تَسْهَلْ اللَّهُ طَرِيقَكَ الْجَمَاحِي مَاذَا يُرِيدُ بِأَقْوَالِ أَبْلَغَهَا أَبُو الْمُثَلِّمِ
لَا تَسْهَلْ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ وَيُرَوَّى لَا يَشْكُدُ وَلَا يَعِلُ وَيَعِلُ أَيْ لَا يَفْتَقِرُ مِنَ الْعَيْلَةِ
- ٢ مُهْتَضِرٌ مُسْتَدَلٌّ مَقْصُورٌ وَتَيْبِيرٌ مِنْ خُذِيلٍ يُقَالُ مَسِيرٌ وَأَمْسِلْهُ وَمُسْلَانٌ
وَمُسْلٌ أَيْ جَاءَنِي عِنْدَ كَثِيرٍ كَالسَّيْلِ وَفِي شِعَابٍ وَمَسَائِدُ الْمَاءِ

٣ فَأَمْرُهُ دَاهِيَةٌ مِثْلُ قَمَرِ الْأَنْفِ أَوْ قَطْعِهِ وَسَوَاءٌ وَسَطٌ وَتَحْتَفِلُ تَأْخُذُ مُعْظَمَ الشَّيْءِ قَالَ قَافِرَةٌ ضَرْبَةٌ تُصِيبُ الْأَنْفَ فَتَنْفَقِرُ وَالْفَقِيرُ الْفَتْلُغُ وَتَحْتَفِلُ يَعْنِي الْفَاقِرَةَ تَبْدُو أَوْ تَعْظُمُ وَمِنْهُ احْتَفَلَ فِي السَّرِيَّةِ إِذَا اجْتَهَدَ وَغَنِمَ مُحَقَّلَةً مِنْ ذَاكَ الْجَمْعِيِّ تَحْتَفِلُ تَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَوَاءٌ الْأَنْفِ الْأَنْفُ بِعَيْنِهِ

٤ لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَهْدِي أَذْكَرَ قَتْلَى أَهْلِ دِي خَبَبٍ وَأَذْكَرُ الشَّيْءِ الَّذِي احْتَمَلُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَ دِي خَبَبٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْقَرُ بِدِينِكَ

٥ أَخْفَرْتُ فَلَانًا إِذَا تَقَضَّتْ مَا عَقَدَتْ لَهُ وَيُرَوَّى حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا تَنْسَ الَّذِي فَعَلُوا

٦ بَاهِظَةٌ أَمْرٌ يَبَيِّنُكَ يَكْرُنُكَ وَيَشُقُّ عَلَيْكَ ضَرْبُ سَيْبَةٍ أَخْلَفَ وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ نَائِبِهَا عَصِلٌ قَدِيمٌ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا يَعْصِلُ نَائِبُهُ إِذَا أَسَنَ قَالَ أَوْسٌ

وَإِنِّي أَمْرٌ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَائِبًا مِنَ الشَّرِّ أَعْصَلَا

أَيُّ لَنَا رَأَيْنَاهَا قَدِيمَةً وَهَذَا مِثْلُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ بَاهِظَةٌ مِنَ الْغَلْبَةِ فَأَرَادَ نَارِلَةً يُقَالُ فَذَحَهُ وَبَيَّظَهُ وَكَرَبَهُ وَغَنَظَهُ وَكَرَنَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَضَرْبُ عَصُوصٍ يَقُولُ فَهَذِهِ حَرْبٌ قَدِيمَةٌ أَبُو عَمْرٍو نَاهِضَةٌ أَيْ دَاهِيَةٌ تَنْهَضُ إِلَيْكَ قَالَ الضَّرْبُوسُ الثَّقَفَةُ الَّتِي يَسُو، خَلْفِيَا عِنْدَ التَّنَاجِ فَتَنْعُ حَالِبَتَا وَلَدَهَا إِلَّا بَعْسَرٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرْبُوسُ الَّتِي نَعَسَ حَالِبَتَا الْبَاعِلِي نَائِبُهَا عَصِلٌ وَإِنَّمَا يَعْصِلُ بَعْدَ مَا تُسَنُّ أَيْ فَهَذَا الشَّرُّ قَدِيمٌ وَأَنْعَصِلُ الْأَعْوِجَاجُ عَصِلٌ يَعْصِلُ عَصَلًا وَهَذَا مِثْلُ

٧ مِبَادِفَةٌ مُفَاجَأَةٌ أَيْ إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ عِنْدِي غَنَاءٌ وَالسُّوْفِيُّ الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ وَالضَّرْبُ وَبَتَلْتُ شَجَاعٌ يُقَالُ بَادَفَهُ وَبَدَفَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بِمُقْدَامٍ

أَلْهَوَى وَالْمُسَادَقَةَ فِي قَوْلِ رُبُوبَةٍ مَبْدَهٍ أَيْ صَاحِبِ بَدِيهَةٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ ثَابِتًا
فِي غَيْرِ فِكْرٍ وَذُو أَنَاةٍ إِذَا كَانَ رَأْيُهُ بَعْدَ الْفِكْرِ



فَجَابَهُ أَبُو أَسْثَلِمٍ

- ١ يَا فَخْرُ إِنْ تَكُنْ ذَا بَرٍّْ تَجْتَمِعُهُ فَإِنْ حَوَّلَكَ فِتْيَانًا لَهُمْ حُلْدُ
- ٢ لَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ غَضِبَ مَضَارِبُهُ صَافِي الْأَحْدِيدَةِ لَا نَكْسَ وَلَا جَبِلُ
- ٣ يَا فَخْرُ أَوْ كُنْتَ تَتَنَّى أَنْ سَيْفَكَ مَشَى قُفُوفِ الْأَشْيْبَةِ لَا نَابَ وَلَا عَصَلُ
- ٤ وَسَمَحَتُ مِنْ قِسِي الْأَنْعِ كَامَتُهُ مِثْلُ أَنْسِيكَةِ لَا نَكْسَ وَلَا عُنْدُ
- ٥ يَا فَخْرُ فَأَتْلَيْتَ يَسْتَبْقَى عَشِيرَتَهُ قَنِيَّةَ ذِي الْمَالِ وَهُوَ الْحَارِمُ الْبَيْدُ
- ٦ يَا فَخْرُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنْ مَرَجِعَهُ وَادِي أَنْصَدِيكِ إِذَا مَا تَحْدُثُ الْجُلْدُ
- ٧ يَا فَخْرُ وَجَحَكَ لِمَ عَيْرَتِي نَقَرًا كُنُوا غَدَاةَ صَبَاحِ صَادِي قَتَلُوا
- ٨ يَا فَخْرُ ثُمَّ سَعَى إِخْوَانُهُمْ بِهِمْ سَعِيًا تَجِيحًا فَمَا نَلُّوا وَمَا خَبَلُوا
- ٩ مَنَسَرٍ مَصْعَ يَبْدِي أَوْ آيَلُهُ خَامِي الْحَقِيقَةِ لَا وَانَ وَلَا وَكْدُ
- ١٠ مُشِيرٌ وَلَهُ بِالْكَفِّ مُخْدَلَةٌ وَأَصْبَحَ نَصْلُهُ فِي الْفَيْدُوحِ مُعْتَدِلُ
- ١١ يَتَادُ يَذْرُجُ دَرَجًا أَنْ يُقْلِبَهُ مَسُ الْأَتَامِلِ صَاتٌ قَدْ حُدَّ رَعْدُ
- ١٢ يَا فَخْرُ وَرَادُ مَاءٍ قَدْ تَمَاعَدُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جُمُ تَكْحَدُ
- ١٣ يَا فَخْرُ جَاءَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ بِضَارِمِينَ مَعًا لَمْ يَشْنِهْ وَجَدُ
- ١٤ يَا فَخْرُ خَصَّخَصَ بِالْعُفَيْنِ السَّبِينِ كَمَا خَاصَ الْفَدَاحَ قِمِيرٌ تَامِعٌ خَصْدُ
- ١٥ يَا فَخْرُ ثُمَّ اسْتَقَى ثُمَّ اسْتَمَرَ كَمَا يَمْشِي سَبْتَتِي سَرُوبٌ تَهْمَرُهُ خَصْدُ

- ١٦ يَا خَظَرُ هُمْ يَبْعَثُونَ النَّوْحَ مُنْقَلَعِ أَنْبِلِ التِّقَامِ كَمَا تُسْتَوَلُّهُ الْخُجَلُ
 ١٧ فِيهِمْ طَعَانٌ كَسَفَعُ النَّارِ مُشْعَلَةٌ إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تُبَلَّوْا
 ١٨ تَالَلِهُ لَوْ قَدْ فُتُّوا خَظَرًا بِفَاقِسَةٍ إِذَا لَقِيْلَ أَصَابُوا الْمَسِيْلَ وَأَعْتَدَلُوا
 ١٩ وَأَنْبِلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرُ هُمْ وَكُلُّ جَامِعٍ مُحْشُورٌ لَهُ نَبْلُ
 ٢٠ وَأَلَلِهُ يَسْبَعُ صُبْحًا وَالصَّوَاهِلُ إِذَا لَا صَارِخٌ فِي عَنَاءٍ صَوْتُهُ صِهْلُ
 ٢١ وَلَا دِيَارُ بَنِي سَوَّاءٍ إِذَا نَصَلُوا لِبَرْقَةٍ بَيْنَ أَكْنَافٍ إِلَى الْجَبَلِ
 ٢٢ كُلُّوا خَبِيئًا فَإِنْ أَفْطَنْتُمْ بِكَلَا مِمَّا تُصِيبُ يَتَوَا أَلْمَدَاءُ فَابْتَكَلُوا

شرح الآيات

بِرُّهُ سِلَاحُهُ وَالْخُلْدُ هَاهُنَا أَنْسِلَاجُ

٢ صَارِمٌ سَيْفٌ عَضْبٌ قَاتِعٌ مَضَارِبُهُ جَمْعُ مَضْرِبٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ
 بِهِ مِنْهُ وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ وَالْجَبِلُ الْغَلِيظُ قَالَ الصَّارِمُ الْقَاطِعُ وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ
 وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسَ فَيَجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَذَلِكَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ وَالْجَبِلُ الْكَثْرُ الضَّعِيفُ
 ٣ رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَتَنَّى تَمْدَحُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا
 صَقَلَ السَّيْفُ وَسَقَى الْمَاءَ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ

٤ سَمَحَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكَرَّةٍ كَامِيَةً لَيْسَ فِيهَا شَفٌّ يُقَالُ قَوْسٌ كَثُومٌ مِثْلُ
 السَّيْبِكَةِ فِي صَفَائِيهَا وَحُسْنِهَا وَالْعُلْدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَمَّ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا
 تَسْتَفْسِدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبْقَهُمْ قَالَ مِثْلُ السَّيْبِكَةِ مِثْلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ وَحَرَاءُ أَيْ فِي
 ذُبُعَةٍ فَمَا بَرَى مِنْهَا أَحْمَرٌ لِأَنَّ لَوْنَ خَشِيبَتِهَا أَحْمَرٌ

٥ وَيُرْوَى قُنْيَانٌ ذِي الْمَالِ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدُ عَشِيرَتَكَ
 وَاسْتَبْقَهُمْ فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَفْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ
 يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بَدَّ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتْ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَيُرْوَى فَإِنْ ذَا

الَّتِي يَسْتَبْقَى يَقُولُ فَإِنْ كُنْتَ فَكَذَا قَوِيًّا فَإِنْ ذَا أَلْعَلِّدِ يَسْتَبْقَى عَشِيرَتَهُ كَمَا
يَقْتَنِي أَلْجُلْ مَالَهُ

٦ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ أَلْجُوعِ الْيَوْمِ إِذَا حَدَّثَتْ الْجُلْدُ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّ
مَصِيرَهُ وَمَرْجَعَهُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَأَنْعَشِيرِهِ أَيْ يَرْجِعُ إِلَى مَحَلِّ الصَّدِيقِ وَالْجُلْدُ جَمْعُ
جُلٍّ وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٨ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ نَمَتْ لَا رَأْتُوا وَلَا فَشِلُوا فَمَا نَلُّوا أَيْ لَمْ يَبْتَغُوا يُقَالُ نَلَّ
ذِمَّةً إِذَا بَعَثَ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ عَبَادٍ

نَلَّ مَنْ نَلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَمَّ نَجِيرًا أَبَاتُهُ ابْنُ أَبَانَ

أَبَاتُهُ جَعَلَتْهُ بِهِ وَتَجِيًّا مُنْجِحًا أَيْ يَنْجِيهِ الْأَمْرُ يَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَخَوَانُهُمُ الْهَاءُ
يَلْتَقِئُ سَوِيلَيْنِ وَالسَّعَى أُنْثَلَبُ يَقُولُ سَعَى أَخَوَانِي فِي تَلَبِّ أَسَارِهِمْ وَمَا حُتِلُوا أَيْ
مَا خَفِيَ أَمْرُهُمْ

٩ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَبْدِيهِمْ خَامِي الْحَقِيقَةِ مَثَلُ الْبَيْتِ لَا خَامِلٌ نَكْسٌ وَلَا
وَكُلٌّ مَنَسْرٌ كَتَبِيَّةٌ وَالْمَنَسْرُ مِنَ الْخَيْلِ مَا يَبْنَى أُنْثَلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمَصْعٌ شَدِيدُ
الْفِتَالِ يُصَاعُ يُفَاتِلُ خَامِي الْحَقِيقَةِ يَجْمَعِي مَا يَجِفُّ عَلَيْهِ أَنْ يَمْتَعَهُ وَيَحْمِيَهُ وَإِنْ
ضَعِيفٌ وَوَكِيلٌ ضَعِيفٌ وَفِي الْأَمْرِ ضَعْفٌ وَالْمُوَاعِلُ الضَّعِيفُ الْبَاعِلُ لَا فَإِنْ لَا مُسْنٌ
١٠ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ يَا فَخْرُ بِاللَّفِّ مَنَسْرُورٌ وَقَبِيعَتُهُ مَرْكَبٌ فِي أَشَدِّ الْفِدَاحِ

مُعْتَدِلٌ مُخَدَّلَةٌ قَوْسٌ فِيهَا مَيْدٌ إِلَى أَحَدِ شَقَيْبِنَا وَأَصْمَعٌ خَفِيفٌ حَدِيدٌ يَعْنِي سَهْمًا قَالَ
مُخَدَّلَةُ الْقَوْسِ الَّتِي عُطِفَ نَاقَتَانِهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَلْبَى أَحَدُ أَبِيرَيْنَا أَوْفَى مِنَ الْآخِرِ
أَيْ أَحَدُ مَنْكَبَيْنَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ وَالْأَصْمَعُ نَعْمٌ لَطِيفٌ غَامِضٌ مُعْتَدِلٌ مُسْتَوٍ

١١ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَنْدَرُجُ دَرَجًا أَنْ يُخْرَكَهُ هَ كَأَنَّهُ يَنْدَرُجُ أَنْ تَنْدَرُهُ
الْأَنَامِلُ صَاتٌ يَمُوتُ قِدْحُهُ زَعْلٌ وَالزَّعْلُ التَّشَاوُحُ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ قَالَ يَقُولُ هَذَا

أَنشَهُمْ إِذَا حَرَّكَ دَرَجَ عَلَى أَنْفِهِ وَتَمَاتَ جَاءَ لَهُ صَوْتُ وَقَدْ حُدَّ رَمْلٌ كَأَنَّهُ نَشِيطٌ
إِذَا نَفَرَ عَلَى الْخُفِّ وَالرَّعْلِ الْخَفِيفِ

١٢ أَيُ فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَنَمَانَعُوهُ حَتَّى كَثُرَ وَعَلَاهُ الْعَرْمَضُ وَسَوْمٌ مُضَى
يُقَالُ سَامَ يَسُومُ إِذَا مَضَى وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْثَةَ وَسِرْبٌ كَأَجْرَادٍ يَسُومُ هـ
وَيُقَالُ خَلِهَ وَسَوْمُهُ أَيُ خَلِهَ يَخْصُ كَيْفَ شَاءَ وَالْأَرَاجِيلُ السَّرَجَالَةُ وَجْهُهُ مَاءٌ هـ
وَتَنَحُّلٌ مِّنْ نُّوْلِ النَّتْرِ وَالطَّحْلَةُ خُضْرَةٌ إِلَى الْغُبَرَةِ أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْغُبَرَةِ وَيُرْوَى وَرَادَ
مَاءٌ هـ قَالَ تَمَانَعَهُ مَنَعَهُ هَوْلًا هَوْلًا وَهَوْلًا هَوْلًا

١٣ أَيُ أَنَاهُ مِّنْ غَيْرِ وَجْهِهِ صَارِمِينَ يَعْنِي سَبْعَهُ وَنَفْسَهُ لَمْ يَتْنِهِ لَمْ يَرُدَّهُ
قَالَ قَوْلُهُ جَاءَ يَعْنِي حَامِيَ الْحَقِيقَةِ جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِّنْ غَيْرِ كَرِيفِ النَّاسِ
وَمَوْرِدِهِمْ يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ أَيُ اتَّخَذَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيفِ الَّذِي
يَرُدُّهُ النَّاسُ أَيُ هُوَ يَرُدُّ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا

١٤ الصُّفْنُ مِثْلُ السَّقَرَةِ يَأْكُلُ عَلَيْهَا وَيَسْتَقِي بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ذَلُّو يُقَالُ
الصُّفْنُ وَالصَّفْنَةُ وَالسَّبِيحُ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ خَصِلٌ كَثِيرُ الْخَصْلِ إِذَا قَامَ
وَالْخَصْلُ الْقَوَزُ وَيُرْوَى حَتَّى يُخَصِّصَ هَذَا السَّرْجُلُ الْحَامِي بِالصُّفْنِ وَفِي كَالْوَرَقَانِجَةِ
كَمَا خَاصَ الْقِدَاحُ قَبِيرٌ أَيُ مَقْمُورٌ وَالطَّمَامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مَا قُبِرَ
كَثُرَتْ خِصَالُهُ أَيُ قَمَرُهُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَمْبَعِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كُلُّ مَا قُرِبَ مِنْ
الْفَرَسِ عُدَّ خِصْلَةً أَيُ قَمَرَةً

١٥ اسْتَمَّ مَضَى وَالسَّبْنَتَى النَّبْرُ وَكُلُّ جَرِي سَبْنَتَى وَسَرُوبٌ يَسْرُبُ يَمْضِي
وَيَذْهَبُ وَخَصِلٌ مُبْتَدَأٌ

١٦ أَيُ يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَخْنُ وَالنُّوْحُ النِّسَاءُ اللَّوَايُ يَخْنُ
كَمَا تُسْتَوَلُّهُ تُسْتَعْلَمُ مِنَ الْوَلَدِ وَالْعَجْلُ جَمْعُ عَجُولٍ وَفِي الشَّكْلِ أَلْبِي قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا
قَالَ الْوَالِدُ أَلْبِي كَأَنَّهُ عَقَلَهَا يَذْهَبُ فِي إِمْرِ وَلَدِهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الْعَجْلُ أَلْبِي

أَنْتَقَتْ أَوْلَادَهَا أَلْبَاهِلُ أَمْرًا وَإِنَّهُ إِذَا كَانَتْ كَانَتْهَا ذَاعِبَةُ الْعَقْلِ مِنَ الْجَزَعِ عَلَى
مُصِيبَةٍ أُصِيبَتْ بِهَا وَالْعَنَى يَقُولُ قَوْلَاءَ الَّذِينَ أَذْكَرُ يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ
أَنْتَسَاءَ يَنْحَنَ وَرَوَى الْجَنْحَى مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ كَمَا تُبْعَثُ الْمُبْعُوثَةُ الْعُجْلُ قَالَ الْمُبْعُوثَةُ
الْمُفَارَقَةُ بَعَثَهَا أَلْفِيَا فَارَقَتْهَا وَيُقَالُ الْمُبْعُوثَةُ الْمُلْفُوحَةُ بُعِثَتْ لِفَاحَتٍ

١٧ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ فِيهِمْ بِنَعَانٍ كَالْحَرِيفِ إِذَا مَا خَصَرُوا النَّاسَ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ كَسَفَعِ النَّارِ كَاشِعَالِهَا تُبْلُوا أُصِيبُوا بِالنَّبْلِ وَهُوَ الدَّعْدَلُ قَالَ يَقُولُ فِيهِ
قَوْلَاءَ بِنَعَانٍ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الدَّلِّ

١٨ أَصْلُ الْفَقْرِ قُلْعُ الْأَنْفِ وَكُلُّ خَصْلَةٍ سَوْءٍ فَاقِرَةٌ وَالْمَيْلُ الْعَوَجُ أُنْدَى
عَوَجُهُ فَقَرٌّ لِأَنَّهُ مَلَّ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَعْتَدُوا أَيَّ أَعْتَدَلِ قَوْلَاءَ أُنْدَى
أَمَدُوا أَلْقَصَدَ وَالْأَمَرُ أَلْبَاهِلُ فَاقِرَةٌ ذَاعِبَةٌ أَمَدُوا أَمِيلُ أَيَّ فَضَلْ مَا كَانَ نَهْمُ
وَأَعْتَدُوا أَسْتَوُوا

١٩ يُخَاطَبُ فَخْرًا أَنْبَلُ بِقَوْمِكَ أَيَّ كُنْ رَفِيقًا خَازِفًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ
ذَلِكَ وَأَنْتَبِلُ الْحَذَى بِالْأَمْرِ خَاشِعُهُمْ جَانِبُهُمْ عَلَى قَوْمٍ آخِرِينَ وَيُرَوَّى تَنْبَلُ
بِقَوْمِكَ وَمَحْشُورٌ نَهْ تَبَلٌ غَيْرُهُ تَنْبَلُ بِقَوْمِكَ أَرَادَ تَنْتَبِلُ كَمَا أَنْشَدَ سَيِّتُوهُ

تَحْمَدُ تَقْدِ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالًا

يَقُولُ إِنْ كُنْتُ خَاشِعُهُمْ تَحْمِينًا بَعْدَ فَارَقْتُ بِهِ يَتَرَأَى بِهِ وَكُلُّ مَنْ جَتَعَ شَيْئًا فَقَدْ
خَشَرَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا نَبِلَ يَنْبَلُ تَبَالًا إِذَا حَذَى أَلْشَى وَمِنْهُ تَابِلٌ وَأَبْنُ
تَابِلٍ هـ أَبُو عَمْرِو نَبِلَ رَفَقَ

٢٠ لَمْ يَرَوْهُ وَأَتَيْتَ أُنْدَى بَعْدَهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَنْحَى
أَرَادَ بِالنَّصْبِ النَّاسَ مَنْ كَانَ فِي النَّصْبِ وَالنَّصَوَاهِلُ الْحَيْلُ وَيُقَالُ صُبْحٌ مِنْ هُذَيْلٍ
وَالنَّصَوَاهِلُ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْجَنْحَى أَرَادَ

وَاللَّهُ لَا يُسْمِعُ فِي انْتِبَاحٍ وَيُسْمِعُ فِي الصَّوَاهِدِ إِلَّا صَارِخٌ يَقُولُ وَاصْبِرْ صَبْرًا وَصَبْرًا وَصَبْرًا
وَاجِدٌ فِيهِ نَجَّةٌ

٢١ وَيُرَوَّى وَلَا الْجَبَلُ الْجَمْعِيُّ يَقُولُ لِيُسُوا بِي سَوْءٌ وَلَكِنَّهُمْ بَنُوا خَيْرٌ
وَنَحَلُوا خَرَجُوا مِنْ دُورِهِمْ وَيُرَوَّى أَكْتَفَى

٢٢ يَكْلَا غَنِيَّةً فَأَبْتَكَلُوا أَغْنَيْنَا قَالَ كَلُوا فَنِيًّا يَبْرَأُ بِهِمْ وَيَسْكُرُ مِنْهُمْ أَيْ
إِنَّكَ إِنْ وَقَبْتَ عَلَى جَارِ الْقَوْمِ فَكُلْ فَنِيًّا فَإِنَّكَ لَا تَسْلُمُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَتَقَفْتُمْ بَكْلًا
أَيْ أَتَقَفْتُمُوهُ أَيْ غَنِيَّةً وَيُرَوَّى مِمَّا يُجِيرُ بَنُوا أَلَمْ تَدَأْ أَيْ مِمَّا كَانَ فِي جَوَارِهِمْ
فَأَبْتَكَلُوا أَغْنَيْنَا هـ أَبُو عَمْرٍو يُجِيرُ يَجْعَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ أَجَارُوهُ جَعَلُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ
وَيُقَالُ أَجَرٌ مَتَاعَكَ فِي الْأَوْعَاءِ أَجَعَلَهُ فِيهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْأَشْمُنُ وَالْذَقِيفُ وَالزَّيْتُ
وَالْذَقِيفُ وَفِي الْبَيْهَقِيِّ وَفِي فَاهُنَا الْغَنَمُ



١٠

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قُلْتُ إِنَّ فُكْرَ الْغَيِّ
خَرَجَ فِي تَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ بَعْدَ مُهَاجَرَتِهِ أَبَا الْمُثَنَّى فَأَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِفِ مِنْ
خِرَاعَةٍ فَأَخَانُوا بِهِ وَجَرَحَ فَاسْتَبَيْنَا أَهْلَابَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

١ لَوْ أَنَّ أَهْلَابِي بَنُوا مُعَاوِيَةَ أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ

٢ وَرَغِطُ دُعْمَانَ وَرَغِطُ عَادِيَةَ وَمِنْ كَيْسٍ نَقَرِ زَبَانِيَةَ الرَّبَارِ

٣ لَبِزْتُ حَوْلِي عُرُوقَ آبِيَةِ مَا تَرَكَوْنِي لِلدِّيَابِ الْعَاوِيَةِ

٤ وَلَا لِيَهْدُونِ أَعْمَرَ النَّاصِيَةِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

مُعَاوِيَةُ حَتَّى مِنْ هُدَيْلٍ وَنَخْلَةُ مَوْصِعٌ وَجُنُوبُهُ نَوَاحِيهِ هـ الْبَاهِلِيُّ يُقَالُ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ

وَتَحْلَلُ الْيَمَانِيَّةَ وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَيْهَا صَحَّحَ صَحَّحَ
وَسَائِرُهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيُّ هـ أَبُو عَمْرٍو زَبَانٍ وَزَبَانِيَّةٌ مِثْلُ يَمَانٍ وَيَمَانِيَّةٍ
وَشَامٍ وَشَامِيَّةٍ هـ آيَةٌ قَدْ آتَى أَنْ يَخْرُجَ دُمُهَا وَيُقَالُ آيَةٌ آلِي قَدْ اسْتَنْقَعَتْ
فِي أَنْدَمٍ

١١

وَقَالَ فَخْرٌ أَيْضًا

- ١ لَوْ أَنَّ أَهْلِي بَنُوا خِرَاعَةً أَغْلُ الثَّدْيِ وَأَجْدِ وَالْبِرَاعَةَ
 - ٢ تَحْتَ جُلُودِ الْبَقَرِ الْفِرَاعَةَ لَنَبَيْتُوا مِنْ قَدْرِ الْبِرَاعَةِ
- شرح الآيات

أَنَّهُ لَبَرِّحَ بَيْنَ الْبِرَاعَةِ وَالْبِرَاعَةِ الْخَسَنُ يَقُولُ أَمْرٌ بَرِّحَ حَسَنٌ هـ ذَلْ خِرَاعَةً مِنْ
عَذِيدٍ وَالْبَارِجُ الْفَاعِلُ مِنَ الرِّجَالِ أَفْقَائِفٌ هـ الْبِرَاعَةُ الْفَقْبَةُ كَأَنَّهُ شَبِيهُمُ
بِالْفَقْبِ وَقَوْلُهُ جُلُودِ الْبَقَرِ يَعْنِي أَنْتَرَسَةً أَيْ عَمْرٌ يَتَّقُونَ بِنَا عَلَى رُؤُسِهِمْ فَصَارُوا
مُخْتَبَأًا لِمَا تَتَرَسُّوْنَ بِهَا وَيُقَالُ يَلْشَدِيدُ قِرَاعٌ وَقِرْسٌ قِرَاعٌ وَقَدْ اسْتَفْرَعَ الْخَافِرُ وَالْبِرَاعَةَ
الْجَمَانُ وَغَوَ مِثْلُ الْأَحْوَفِ مِنْ الْقَصَبِ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ هـ أَبُو عَمْرٍو قِرَاعَةً يَابِسَةً وَيُقَالُ
لِلظُلَيْمِ بِرَاعَةً وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي بِرَاعَةً أَجْفَلًا

١٢

وَقَالَ فَخْرٌ أَيْضًا

- ١ لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا بَيْتٌ أَلْوَجُوهُ يَحْمِلُونَ الثَّلَا
 - ٢ لَتَمْنَعُونِي ثَجْدَةً أَوْ رِسْلًا سَفْعَ الْخُدُودِ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا
- شرح الآيات

أَيْ لَتَمْنَعُونِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرِ هَيِّنٍ بِأَقْوَى سَعْيِهِمْ أَوْ بِأَشَدِّهِ قَالَ الرِّسْلُ الثَّلِيْنُ

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكَافِيَةِ بَنُوا الصَّوَاهِدَ لَتَهْتَمُّوا عَنِّي بِضَرْبِ بَاسِلٍ
لَمْ يَرَوْهُمَا إِلَّا ضَعُفِي وَأَلْبَاسِلُ الشُّجَاعِ

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ
 ٢ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُصْبِ الذَّكُورَةِ وَأَرْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْحَشُورَةِ
 شرح الآبيات

اَلْغَفِيْرَةُ اَلْمَغْفِرَةُ اَيُّ لَا يَغْفِرُوْنَ يُقَالُ نَسَاَلِ اللّٰهَ اَلْمَغْفِرَةَ وَ اَلْغَفِيْرَةَ وَقَوْلُهُ
جَمَالَ الْحِيْرَةُ لِاَنَّ جَمَالَ الْحِيْرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ اَلْاَحْمَالَ وَ اَلْاَثْقَالَ فَيُرِيْدُ اَنَّ عَلَيَّهَا
اَحْمَالَهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَ جَمَالَ اَلْاَعْرَابِ تَحْمِلُ اَلْحِفَّ يَقُوْلُ فَاثْبُتُوْا وَ تَقَاعَسُوْا وَ لَا تَخْفَوْا
لِلنَّهْرِ وَ لَا تَفِرُّوْا ه اَلْبَاهِلِيُّ وَ ذٰلِكَ اَنَّهَا مُثْقَلَةٌ اِمَّا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرْيَةِ وَاِمَّا جَلَبَتْ
اِلَيْهَا مَتَاعًا يَقُوْلُ فَلَا تَخْفَوْا لِلنَّهْرِ فَاِنَّهُمْ اِنْ اَخَذُوْكُمْ لَمْ يَعْفُوْا عَنْكُمْ فَفَاتِلُوْا
وَ لَا تَهْرَبُوْا وَ رَوٰى الْجَمِيْحِيُّ هُمْ هُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيْرَةٌ يَعْنِيْ خُرَاعَةُ اَلْدِّينِ قَتَلُوْهُ
لَا يَغْفِرُوْنَ اَلذَّنْبَ

٢ الْقَصَبُ السُّيُوفُ وَقَوْلُهُ الدُّكُورَةُ لَيْسَ فِيهَا إِنَاثٌ وَيُرْوَى الْمَأْثُورَةُ وَهِيَ
الَّتِي بِهَا أَثَرٌ وَهُوَ الْفِرْدُ وَالصَّنْعُ السَّهَامُ وَاحِدُهَا صَنِيعٌ وَالْحَشُورَةُ الْمَقْدَدَةُ

حَشَرَ الرِّيشَ إِذَا قَدَّ وَيُقَالُ مُحْدَدَةٌ وَالْقَلَمُ مُحْشُورٌ وَالْأُذُنُ حَشْرَةٌ وَمُحْشُورَةٌ هـ
فَقَتَلُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا الْمُثَلِّمِ



فَقَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ يَهْرِي هَهْرًا

- ١ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُثْلِدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ هَهْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ إِذَا
- ٢ آتَى الْهَضِيمَةَ نَابٌ بِالْعَظِيمَةِ مِنْه لَأَفَّ الْكَرِيمَةِ لَا سَقَطَ وَلَا وَانَى
- ٣ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعْرِ تَنَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ قُنْيَانٍ نَسَعِي
- ٤ رُبَّ بَاءٍ مَرْقَبَةٍ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٍ رَكَابٌ سَلْهَبَةٍ قَطَاعٌ أَقْرَانِ
- ٥ هُبَّاطٌ أَوْ دِيَّةٌ حَمَالُ الْوَبَةِ شَهَادُ أَنْدِيَّةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانِ
- ٦ يَحْبِي الْبَحَابُ إِذَا كَانَ الْخِرَابُ وَيَكُ فِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كَيْدُ الْعَالِي
- ٧ وَيَتْرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنْسَامُهُ كَانَ فِي رَيْبَلَتَيْهِ نَضْحُ أَرْقَانِ
- ٨ يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهُوَ غَيْرُ مَثَانِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ أَيْ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَقْتَنِي مَالًا لَأَقْتَنَى هَهْرًا وَمُثْلِدُهُ الَّذِي يُتْلَدُّهُ وَالتَّلَادُ
- الْمَالُ الْعَتِيفُ أَيْ يَحْبِسُهُ وَقُنْيَانٌ امْتَسَاكٌ يَقْتَنِيهِ يَتَّخِذُ مِنْهُ قُنْيَةً هـ أَبُو هَمْرٍ
- وَالْجَمْعُ مَالٌ قُنْيَةٌ وَقُنْيَةٌ وَيُقَالُ لَأَقْنُوْكَ قَنَاوَتَكَ أَيْ لَأَجْزِيَنَّكَ جَرَآءَكَ هـ
- الْبَاهِي لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَقْتَنِي مَالًا يُتْلَدُّهُ فَيَكُونُ لَهُ تِلَادًا أَيْ يَحْتَبِسُهُ عِنْدَهُ
- حَتَّى يَعْثَفَ وَالتَّلَادُ الْعَتِيفُ لَأَقْتَنَى الدَّهْرُ هَهْرًا وَيُرْوَى كَانَ مُثْلِدُهُ
- ٢ يَأْتِي أَنَّ يَهْتَضِرُ حَقَّهُ وَيَنْبُو بِالْخَصْلَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ لَا يَكْمِيَنَّ لَهَا
- وَمِثْلُافُ الْكَرِيمَةِ الثَّاقِفَةِ يَنْحَرُّهَا وَيُطْعِمُهَا سَقَطٌ وَإِنْ فَاتَرَ ضَعِيفٌ وَيُرْوَى

نَكْسٌ قَالَ يُقَالُ قَضَرَ الرَّجُلُ حَقَّهُ إِذَا نَقَضَهُ أَيْ يَأْتِي النُّقْصَانُ وَنَابَ بِالْعَظِيمَةِ نَبَا
بِهَا أَيْ لَمْ يَضَعُفْ عَنْهَا وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ وَيُرْوَى سَقَطَ أَيْ كَثِيرُ الْخُفِّ
عَنِ الْجَمْحِيِّ

٣ يَجْحَى مَا يَجْحَفُ عَلَيْهِ أَنْ يَجْبِيَهُ وَيَنْسِلُ يَعْدُو فِي الْوَدِيقَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ مِعْتَأَى
الْوَسِيقَةِ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً أَجْجَاهَا مِنْ أَنْ تُدْرَكَ وَالْثَّنْيَانُ الضَّعِيفُ
قَالَ مِعْتَأَى وَمِنْهُ أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ أَيْ تَجَبَّيْتُهُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالْثَّنْيَانُ دُونَ السَّيِّدِ
وَيُرْوَى مِعْتَأَى أَيْ يُعْتَسَفُ فِي إِثْمِ طَرِيدَتِهِ هـ الْبَاهِلِيُّ الْوَدِيقَةُ حِينَ يَدْنُو حَرُّ
الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لِلصَّيْدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَدْ وَدَى لَكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ فَخْمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الشَّرَّةِ إِنَّهُ لَوَادِي الشَّرَّةِ وَنَرَى أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ
أَسْتَوْدَقْتُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتِ الدُّنُوَّ مِنَ اللَّحْلِ وَكُلُّ دُنُوٍّ وَدُوقٌ الْجَمْحِيُّ فِي الظَّهِيرَةِ
وَالْوَدِيقَةُ وَالْوَغِيرَةُ وَالْثَّنْيَانُ دُونَ السَّيِّدِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْبَدْوُ

٤ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ يَرْتَقِبُ فِيهِ رَبَاءٌ أَيْ هُوَ يَرَبُّهَا فِيهَا لِأَخْبَابِهِ يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ
وَسَلْهَبَةٌ طَوِيلَةٌ تَمْنَعُ أَنْ يَغْلَبَ وَقَطَاعُ أَقْرَانِ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ
الْثَبَاتُ يَصِلُ وَيَقْطَعُ وَيُرْوَى وَقَابُ سَلْهَبَةٍ وَفِي الْفَرَسِ الطَّوِيلَةُ الْجَمْحِيُّ دَفَاعُ
مَغْلَبَةٍ قَسْوَالٌ مَحَلَّةٌ أَيْ جَمْعُ غَلَبَاتٍ لَا يَنْصَرُّ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ وَإِذَا قُورِنَ
مَعَهُ أَحَدٌ قَطَعَهُ

هـ يَهْبِطُهَا فِي الْغُرُوِّ وَحَمَالُ الْوَيْسَةِ يَقُودُ الْجَيْشَ شَهَادُ الْأَنْدِيَةِ لِلصَّلَاحِ وَالْأُمُورِ
الْجَسَامِ وَالسَّرْحَانُ فِي كَلَامِ هَذِيلِ الْأَسَدِ وَيُقَالُ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
يَعْنِي الْأَسَدَ قَالَ يَشْهَدُ الْمَشُورَاتِ وَالْأَنْدِيَةُ الْمَجَالِسُ لَا يَقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ
وَالنَّادِي وَالنَّدَى وَالْمُسْتَدَى مُحَدَّثُ الْقَوْمِ وَسِرْحَانُ فَتَيَانٍ أَيْ ذِيْبٍ
فِي السَّلِيلِ يَسْرُقُ

٦ وَيُرْوَى إِذَا قَرَّ الْجَبَانُ وَيُرْوَى إِذَا نَاسَ الْفُرُورُ وَيُرْوَى إِذَا نَاشُوا الْبُرُورَ

- ٨ أَتَيْحَ لَهَا أَقْبَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
 ٩ خَفِيُّ الْقَخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا
 ١٠ فَيَبْذُرُهَا شَرَّ آيَعَهَا فَيَرْمِي
 ١١ وَلَا عِلْجَانِ يَنْتَسِبَانِ رَوْضًا ^{بِسَبَبِ}
 ١٢ كِلَا الْعِلْجَيْنِ أَصْغَرُ ضَيْغَرِي
 ١٣ فَبَاتَا يَأْمُلَانِ مِيَاءَ بَذَرٍ
 ١٤ فَجَاءَا وَارِدَيْنِ فَنَاسَا
 ١٥ فَقَامَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي
 ١٦ كَانَهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِيئًا ^{مُسَدِّدًا}
 ١٧ يُثِيرَانِ الْجَنَادِلَ كَايِيَاتٍ ^{نَمِيزَانِ}
 ١٨ فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى
 ١٩ فِيمَا يَنْجُوا مِنْ حَوْفِ أَرْضٍ
 ٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْأَشْرَاقِ خَيْلًا
 ٢١ بِكُلِّ مُقْلِسٍ ذَكَرٍ عَنُودٍ ^{بِحُزْنٍ}
 ٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهِمَا رِمَاحًا ^{أَوْ قُلُوبًا وَهَرَبًا}
 ٢٣ وَذَكَرِي بُكَائِي عَلَى تَلِيدٍ
 ٢٤ تَسْرَجُ مَنَظِقًا عَجَبًا وَأَوْقَتْ
 ٢٥ تُنَادِي سَائِي حَرًّا وَطَلَّتْ أَدْعُو ^{أَسْتَوْصِلُ}
 ٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غُلَامٌ ^{أَوْ نَجْوَى}
 شَرَحَ الْأَبْنِيَاتِ ^{أَوْ نَجْوَى}

١ أَنْصَرَامًا ذَهَابًا وَيُرَوَّى وَبَاتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخُلَوَاتِي وَلَيْلِي
 مَا أَحْسَ وَلَا أَحْسَ جَمِيعًا

٢ التَّيْبَاتُ الْعَادَاتُ وَالْحِمَامُ الْقَدَرُ يَقُولُ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ هـ وَيُرَوَّى
وَلَا تَنْهَى طَوَارِقَهَا وَالطَّوَارِقُ الطَّرَاقُ الَّذِينَ يَتَكَهُنُونَ أَبُو هُرَيْرَةَ الطَّوَارِقُ
الَّتِي تَنْظُرُنِي بِالْحَصَا الشَّعِيرِ

٣ أُجْرَى إِلَيْهِ كَمَا يُجْرَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ
٤ جَدْتُ قَبْرٌ وَرَأْسٌ قَابَتْ بِهِ خَلٌّ وَمَا زَائِدَةٌ وَيُرَوَّى بِسَالْجُورٍ وَبِسَالْجَرٍ
٥ الْأَوَابِدُ النُّعَامُ الْمُسْتَوْحِشَةُ وَالْعُصْمُ السُّوْعُولُ وَيُرَوَّى وَلَا الْمُحَمَّرُ
وَالْمُحَمَّةُ سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ

٦ الْفَرَّاسُ الْكَارِعُ وَالْحِدَامُ الْبَيَاضُ هـ قَالَ خِدَامٌ خُطُوطٌ وَالْعُصْمَةُ بَيَاضٌ
فِي إِحْدَى يَدَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ جَمِيعًا مَا لَمْ يَكُنْ تَحْيِيلٌ
٧ لَمْ يَسْرُوهَ الْأَصْعَى مَعِينَ مِيَاهُ تَجْرَى مَاءٌ مَعِينٌ وَمِيَاهُ مَعْنٌ وَالْجَمِيعُ مَعْنَانُ
وَوَاحِدُ اللُّهُوبِ لِهَبٌّ وَهُوَ كَالطَّرِيفِ فِي الْجَبَلِ وَذُبْتُ أَوَائِلُهَا أَيْ جَفْتُ بِهَا
مِنَ الْعَطَشِ ذُبَ يَذُبُ ذُبًا وَهِيَامٌ عَطَاشٌ

٨ أُنِجَ لَهَا قَدَرٌ لَهَا وَالْأَقِيدَرُ الْقَصِيرُ الْعِظَامُ وَالْحَشِيفُ الثَّوْبُ الْخَلْفُ وَسَامِتٌ
مَضَتْ وَالْمَلَقَاتُ مَلَحَاتٌ مِنَ الْجَبَلِ لَيْتَهُ سَامٌ هُوَ أَيْضًا وَيُرَوَّى أُغْيِسِرُ أَيْ ضَائِدٌ
وَالْمَلَقَةُ مَكَانٌ أَمْسَ يَسْرُلُ مِنْهُ أَبُو عَمْرٍو ذُو قِطَاعٍ أَيْ سِهَامٍ وَالْأَقِيدَرُ
الْقَصِيرُ الْخَتَافُ الْقَدَمَيْنِ

٩ التَّيْبَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَلَفِ أَوْ الشُّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي
مَوَاضِعَ الطَّعَامِ يَسُنُّ يَصُبُّ وَالسِّمَامُ جَمْعٌ سَمَرٌ قَالَ يَعْصِي الصَّائِدُ وَمُقْتَدِرٌ أَيْ
لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَيَسُنُّ يَصُبُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا وَالثَّمَائِدُ مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنَ نَعَامٍ
أَوْ شَرَابٍ فِي بَطْنِهَا يَقُولُ فَيَرْمِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَيْ يَحْبُ السِّمَامُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
سَنَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ هـ الْجَمَحِيُّ ثَمَائِلُهَا مِيَاهُهَا فَاهُنَا الْثَّمَائِدُ عَقَرٌ
يَحْدُدُ بِهِ الْحَبِيدُ

١. شَرَابُهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ وَالْمَوْتُ الْوَوَامُ الْمَنْجَلُ وَيُرْوَى هَوَادِيهَا
وَهُوَ أَوَائِلُهَا وَالْوَوَامُ الْمَوْتُ الْوَحْيُ وَالرُّعَافُ وَالذُّعَافُ وَاحِدٌ
- ١١ يُرِيدُ وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ عِلْجَانِ أَيْ حِمَارَانِ قَلِيطَانِ وَيَسْتَتَابَانِ يَأْتِيَانِ
وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ مَاءٌ وَتَبَتْ فَهُوَ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ حَدِيثٌ وَالنَّصِيرُ
النَّاعِمُ وَالْعُمُ الطَّوَالُ وَتَوَامٌ يَنْبْتُ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ وَيُرْوَى جَمًّا وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ
وَتَوَامًا يُرِيدُ فِيهَا مِنْ كُلِّ صِنْفٍ أَثْنَانِ أَثْنَانِ أَبُو عَمْرٍو حَمِيًّا تَوَامًا أَيْ
قَدْ حَمِيَّاهُ لَا يَطْوُهُ أَحَدٌ وَتَوَامٌ تَبَتْ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ فَهُوَ حَسَنٌ
- ١٢ أَصْعَرُ فِيهِ اعْتِرَاضٌ مِنَ الْبَغْيِ وَالنِّشَاطِ مِنَ الصَّعْرِ وَكَذَلِكَ الصَّيْعَرِيُّ وَنَسِيلٌ
مَا نَسَلَ مِنْ وَهْرِهِ وَسَقَطَ وَالثَّغَامُ نَبْتُ أَبْيَضٍ يُشَبَّهُ بِالشَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
أَبَا فُحَّافَةَ جِئَ بِهِ وَكَانَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ ثَغَامَةً قَالَ وَيُقَالُ مَتْنٌ وَمَتْنَةٌ وَالثَّغَامُ
شَجَرٌ أَغْبَرُ إِلَى الْبَسِيَّاسِ مِثْلُ حُطَامِ الْفَضْبِ
- ١٣ حَامًا حَوْلَ الْمَاءِ دَارًا حَوْلَهُ بَاتَ الْحِمَارَانِ يَأْمَلَانِ وَبَدْرٌ مَوْضِعٌ وَخَافَا
رَامِيًا عَنْهُ عَنِ الْمَاءِ
- ١٤ لَمَّا يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُ بُرَامٌ قُفْرَانٌ آتَسَا أَبْصَرَا الْقَائِدَ
- ١٥ قِصْدَةً وَقِصْدٌ وَرَاغَا خُنَسَا نَاجِيَيْنِ يَنْجَوَانِ فَآبَتْ رَجَعَتْ قِصْدًا كِسْرًا
حُطَامًا مُكْسَرًا
- ١٦ الْوَجِينُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ بَعَثَا رَجَامًا أَيْ يَدْقَانِ الْأَرْضَ وَالرَّجَامُ
خَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّسَنِ فَيُضْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَيْرِ فَتُنْفَقِي فَهُوَ يَفْعَلُ بِخَوَائِرِهِ
كَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ كَانَهُمَا يُرِيدُ الْحِمَارَيْنِ وَمَقْطَعُ الْحَرَّةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ وَالْحَرَّةُ
الْحِمَارَةُ السُّودُ أَيْ يَدْقَانِ الْأَرْضَ دَقًّا كَالرَّجَامِ وَهُوَ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ مَاءُ
الْبَيْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَمَاءُ فَتَشْتَوُرُ ثُمَّ يُخْرَجُ ذَلِكَ النَّثْنُ مَعَ الْحَمَاءِ
وَالرَّجَامُ فِي غَيْرِ هَذَا فِي شَعْرِ الشَّجَاحِ خُذْ الْبَكْرَةَ وَيُرْوَى بَعَثَا رَجَامًا وَهُوَ

الْتَرَابُ شَبَّهَ الْغُبَارَ بِهِ أَبْنُ حَبِيبٍ السَّحَامُ حِجَارَةً مَجْمُوعَةً أَبُو عَمْرٍو
يَسْتَرَا جَمَانٍ بِالْحِجَارَةِ

١٧ وَيُرْوَى إِذَا كَرَّا مَعًا وَيُقَالُ كَبَا الْغُبَارُ ائْتَمَعَ جَارًا فِي عَدُوِّهِمَا أَوْ ائْتَمَقَا
وَالْجَنَادِلُ الْحِجَارَةُ قَالَ يُثِيرَانِ فِي شِدَّةِ عَدُوِّهِمَا وَكَابِيَّاتٌ مُنْتَلِحَاتٌ عِظَامٌ
وَمِنْهُ فَلَانٌ كَابَى الزُّنْدَ أَيْ عَظِيمُهُ وَكَبَا الْقَرَسُ إِذَا رَبَا وَائْتَمَعَ أَبُو عَمْرٍو
وَكَابِيَّاتٌ مُتَغَيِّرَاتُ الْأَلْوَانِ وَيُقَالُ الْحَجَرُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ كَبَا

١٨ وَيُرْوَى يُحْيِيَانِ الْعَدُوَّ وَالْحَجَرُ وَيُرْوَى مُنْبَلَجًا هـ يُحْيِيَانِ يَسِيرَانِ فِيهِ مُنْبَلَجًا
مُبَيِّضًا وَقَامَا كَفَا عَنِ الْعَدُوِّ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ

١٩ أَيْ لَا يُفَارِقُهُمَا الْخُتْفُ أَبُو عَمْرٍو لِيَزَامَا مُعَايِنَةً لَارَمَهُ عَايِنَهُ
٢٠ الْإِشْرَاقُ الصُّبْحُ حِينَ ضَلَعَتِ الشَّمْسُ تَسُوفُ نَصِيدٌ وَأَصْلُ السُّوفِ الشَّمْرُ سَافٌ
يَسُوفُ إِذَا شَمَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّائِدَ إِثْمًا يَصِيدُ بِالشَّمْرِ وَذَلِكَ الصَّائِدُ الدِّيْبُ أَوْ
السَّنْعُ هـ أَبُو عَمْرٍو قَالَ هُوَ جَوَادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيَشْمُهُنَّ

٢١ مَقْلَصٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ عَنُودٌ يَغْتَرِضُ فِي شَيْفٍ وَالْعَشْنَفُ الطَّوِيلُ أَيْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْ
يَدِ الْعَشْنَفِ يَبْدُ يَغْلِبُ وَيُرْوَى ذَكَرٌ وَنَهْدٌ

٢٢ شَامَتٌ أَدْخَلَتْ وَالسَّيَامُ جَمْعُ سَمٍ وَيُرْوَى شَامُوا أَيْ أَدْخَلُوا وَالْبَزَى
وَالْأَزَى وَاحِدٌ يَعْنِي أَهْبَابَ الْحَيْلِ أَدْخَلُوا فِي صُدُورِ الْحِمَارَيْنِ وَمِنْهُ شَمْتُ سَبْقَى
أَيْ غَمَدَتُهُ وَيُقَالُ أَغْمَدْتُهُ

٢٣ مَرَّ الظُّهْرَانِ أَيْ كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحِمَامَةٍ تَبَكَّى بِكَيْتٍ وَيُرْوَى
حَمَامٌ جَاوَبَتْ سَحْرًا حَمَامًا وَيُرْوَى بُكَاءٌ

٢٤ أَوْفَتْ أَشْرَفَتْ نَوْحًا نِسَاءً يَلْحَنُ قَالَ سَمَاعٌ بِالصَّدْرِ

٢٥ الْأَصْبَعِيُّ قَالَ طَنَّ أَنَّ سَاقِي حُرٍّ وَلَدَفَا وَإِثْمًا هُوَ صَوْتُهَا وَيُرْوَى نَاصِبَيْنِ بِهِ
الْكَلَامَا وَمُظْهِرَيْنِ بِهِ فَقَوْلُهُ نَاصِبَيْنِ أَيْ رَافِعَيْنِ هُوَ وَالْحَمَامَةُ

٣٩ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ يَقُولُ لَعَلَّكَ تَمُوتُ إِنْ مَاتَ غُلَامٌ وَشَتِصِيرٌ جَبَلٌ وَتَبَوُّا أَفْصَامَ
 بِهِ وَنَزَلَ وَيُرَوَّى لَعَلَّكَ مَيِّتٌ قَالَ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ وَشَتِصِيرٌ بَلَدٌ بِهِ دُفْنٌ وَالْمَعْنَى
 لَعَلَّكَ مَيِّتٌ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ يَصْلُحْ لِمَا مَضَى وَلِمَا يُسْتَقْبَلُ وَفِي لَعَلٍّ مَعْنَى الْأَسْتَفْهَامِ
 كَقَوْلِكَ أَتَمُوتُ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ لَيْسَ هُوَ بِتَمَيَّنٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ
 وَهَجَبَ مِنْهُ حَيْثُ فَسَّرَ هَذَا الْبَيْتَ ٥ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ لَعَلَّكَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ
 إِنْ كَانَ غُلَامٌ مَاتَ وَمَا زَائِدَةٌ



وَقَالَ خُزْرٍ يَسْرِي تَلِيدًا أَيْضًا

- ١ وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِجَةٍ يَلِيدُ يَسْبُلُ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ ٤ الرزح
- ٢ تَجْهَنَّا غَادِيَيْنِ فَسَايِلَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي
- ٣ فَكَلْتُ لَهَا فَسَأَمَّا سَابِقُ خُرٍ فَبَانَ مَعَ الْأَوَايِدِ مِنْ تَمُودِ
- ٤ وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا بَعِيثَكَ آخِرَ الدَّهْرِ اتَّجَدِيدِ
- ٥ كِلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِيَّاسٍ وَتَأْنِيْبٍ وَوَجْدَانٍ بَعِيدِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ وَيُرَوَّى نَائِجَةٍ شَجِيٍّ وَشَجَاةٍ حُرْنُهَا وَالْقَحِيٍّ الْخَزِيرُ يُعْنِي خَمَامَةٌ وَالْهُجُودُ
 النَّيَامُ وَسَبُلُ بَلَدٌ قَالَ النَّائِجَةُ الْقَمْرِيٌّ وَشَجَاةٍ حُرْنُهَا وَشَجِيٍّ يَشْجُو شَجًّا شَدِيدًا
 حُرْنٌ وَأَشْجَاهُ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي حَلْقِهِ وَغَضَّ بِهِ
- ٢ هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ تَجْهَنَّا تَوَاجَهْنَا وَتَقَابَلْنَا أَيْ عَدَوْتُ وَعَدْتُ فَسَايِلَتْنِي عَنْ
 فَرْحِهَا وَسَأَلْتُهَا عَنْ أَبِي وَإِنَّمَا قَالَ عَلَى مَا تَوَقَّعَ مِنْهَا وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 أَتَيْتَنِي مَرَّتَيْنِ فَسَاءَ لَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي

٣ طُنَّ أَنْ سَأَى حَرًّا وَلَذَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى دَعَاَهَا وَلَا سَأَى حَرًّا لَهَا هَ أَبُو
عَمْرٍو سَأَى حَرًّا وَاجِدَهَا وَيُرَوَّى فَأَوْدَى فِي الْأَوَائِلِ
ه تَأْيِيبٌ تَعْيِيرٌ وَوَجْدَانٌ بَعِيدٌ يَسْبَعُهُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ وَيُرَوَّى وَائْتِبَاتٌ وَوَجْدَانٌ
شَدِيدٌ أَيْ أَتَيْتَ خَبْرَهُ



وَقَالَ عَمْرٌو وَهُوَ أَخُو الْأَعْلَمِ

١ لِسَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ بَتَّ أَخِيلْتُ بَرَقًا وَلَيْفَا
وَيُرَوَّى لِلْحَالِ بَرَقًا أَيْ لِسَمَاءَ هَذَا الْبَرَقِ مِنْ نَاحِيَةِ سَمَاءٍ أَخِيلْتُ رَأَيْتُ الْمَخِيلَةَ
وَحِيلْتُ هُنْتُتُ وَلَيْفَا مُتَتَابِعَا أَتْنَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَالشَّتَاتُ الْفَرْقَةُ وَالنَّوَى
الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ أَبْنُ حَبِيبٍ أَخَالْتُ عَيْبِي سَحَابًا وَخَالْتُ قَالَ يُقَالُ
لِلسَّحَابِ مَخِيلَةٌ أَيْ خَلَاقُهُ مَطَرٌ وَلَيْفَا أَيْ بَرَقَيْنِ هَ أَبُو عَمْرٍو مَرُّوا وَلَا فَا
أَيْ مُتَتَابِعَيْنِ

٢ أَجَشَّ رَجُلًا لَهُ هَيْدَبٌ يَكْشِفُ لِلْحَالِ رَيْطًا كَشِيفًا

وَيُرْفَعُ لِلْحَالِ أَجَشٌّ فِي رَعْدِهِ جُشَّةٌ أَيْ نَحَّةٌ وَالرَّيْطُ الْقَبِيلُ وَالْحَالُ الْمَخِيلَةُ كَشِيفًا
مَكْشُوفًا وَيَعْنِي بِالرَّيْطِ الْبَرَقِ إِذَا انْكَشَفَ قَالَ كَأَنَّمَا بَسَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ رَيْطٌ
مَنْشَرٌ أَوْ ضَوْءٌ مَصْبَاحٌ قَالَ هَيْدَبُهُمَا دَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ كَأَلْفُضٍ مِنْ رِيهِ
وَقَوْلُهُ يَرْفَعُ لِلْحَالِ يَعْنِي حَالِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ إِذَا بَرَقَتْ الْبَرَقَةُ فَرَأَى بَيَاضَ السَّحَابِ

فَكَانَهُ رَیْطُ الْجَمْحَى كَأَنَّكَ تَرَى لَهُ أَهْدَابًا مِنْ تَدَانِيهِ وَتَقَارِبِهِ وَأَمْرًا رَحْلَةً
إِذَا كَانَتْ عَجْرَاءَ

٣ كَانَ تَوَالِيَهُ بِأَلَمٍ سَفَائِنُ أُعْجَمَ مَايَحْنُ رِيفًا

تَوَالِيَهُ أَوَاخِرُهُ وَأَلَمٌ مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ وَمَايَحْنُ أَمْتَحْنُ حَمَلْنُ مِنَ الرَّيْفِ
قَالَ أَلَمٌ مَوْضِعٌ وَأَمْتَحْنُ كَمَا تُمْتَحُ الْبَيْرُ هـ الْجَمْحَى مَايَحْنُ خَالِطَانُ الرَّيْفِ
السَّاحِلُ وَحَيْثُ يَكُونُ الْحِصْبُ يَقُولُ أَتُوا الرَّيْفَ فَأَوْقَرُوا سَفَنَهُمْ وَمَايَحْنُ تَمَايَحْنُ

٤ أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ نَمْعِ الْبَشِيرِ يَقْلِبُ بِالنَّكَفِ فَرَضًا خَفِيفًا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَرِّ سَهْرَتٌ لَهُ وَهُوَ يَلْمَعُ مِثْلَ نَمْعِ الْبَشِيرِ وَالْفَرَضُ الْتَرَسُ هـ الْجَمْحَى
الْفَرَضُ عَوْدٌ وَسَمِعْتُ الْقِدْحَ وَسَمِعْتُ الْحِرْقَةَ وَالْعَوْدُ أَجُودُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ عَنْ بَعْضِ
أَعْرَابٍ هَذِيذٌ قَوْبٌ هـ آخِرُ الْفَرَضِ الْحَزُّ فِي زَيْدِ النَّارِ

هـ فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الدَّرَى كَانَ عَلَيْهِمْ يَبْعَا جَرِيفًا

سَحَابٌ طَوَالَ الدَّرَى وَدِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ جَرِيفًا أَخَذَ لَهُ جَرَا فَا غَيْرَ كَيْدٍ
فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يُرِيدُ قِيَالٌ مِنْهُ مِنَ السَّحَابِ طَوَالَ الدَّرَى مُشْرِقَاتٌ فِي السَّمَاءِ
جَرِيفًا أَشْنَى جَرَا فَا وَأَخَذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَذَلِكَ لِكثْرَةِ أَلْمَاءِ هـ الْجَمْحَى فَاقْبَلْ مِنْهُ
مِنَ الْمَقَابِلَةِ لَا مِنْ الْأَقْبَالِ وَقَالَ هَائِيهِنَّ عَلَى السُّفْنِ أَرَادَ تَتَابُعَ السَّحَابِ هـ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ كَانَ عَلَى الْأَيْدِ شَيْئًا أَشْتَرَوْهُ جَرَا فَا

٦ وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مُجْدَلٍ سِيَاقُ الْمَقِيدِ يَمْشِي رَسِيفًا

مُجْدَلٌ مَوْضِعٌ كَمَا تُسَاقُ السَّحَابُ وَالرَّسِيفُ مُقَارَبَةٌ الْخَطُّ وَصَفَ بَطُولَ السَّحَابِ

أَقْبَلَ السَّحَابُ أَيَّ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَمَجْدُلٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَوْلُهُ سَيَأْتِي الْمَقْبَدُ
يُخْبِرُ أَنَّهُ بَطُلٌ ۖ الْجَمْعِيُّ يُمَارِشُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَيْ يُجَادِيهَا وَيُقَابِلُهَا وَالرَّسِيفُ تَشَاوُلُ
الْحُتْلُ أَقْبَلَ اسْتَقْبَلَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ

ۖ فَلَمَّا رَأَى الْعَمْفَ قُدَامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمَنِيفًا

الْمَنِيفُ جَبَلٌ وَيُرْوَى فَلَمَّا رَأَى عَمْفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ رَأَى يَعْنِي السَّحَابُ رَأَى
عَمْفًا وَرَأَى عَمْرًا وَهُوَ جَبَلٌ يَصُبُّ فِي ضَرْيَفٍ مَكَّةَ

هـ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانُهُ كَانَ طَوَاهِرُهُ كُنَّ جُوفًا

أَشْجَانُ الشُّجُونِ وَهِيَ شَقُوفٌ وَضَرَايِفُ تَكُونُ فِي الْغُلُظِ فِي الْحَرَّةِ هـ وَطَوَاهِرُهُ مَا كَانَ
دَهْرًا مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ كَانَ أَجُوفًا مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَيُرْوَى فَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ
أَشْجَانُهُ وَهِيَ شُعْبٌ فِي الْحَرَارِ كَانَ طَوَاهِرُ الْأَرْضِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَأَصَافُهُ إِلَى
السَّحَابِ كُنَّ جُوفًا مِنْ كَثَرَةِ مَا أَخَذْنَ مِنَ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي جُوفٍ وَاحِدَةٍ
أَجُوفُ الْجَمْعِيُّ وَاحِدُ الْأَشْجَانِ شَجْنٌ وَهِيَ الْمَسَائِدُ كَانَ طَوَاهِرُهُ أَوْدِيَّةً مِنْ كَثَرَةِ
السَّيْلِ يَقُولُ صَرْنُ بَطْلُونَا

١ فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافَ التَّجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا بِلَاحٍ نَسْتَيْفًا ۖ

السَّطَاعُ جَبَلٌ أَيْ مِمَّا غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَنَقَلَهُ تَحْسِبُهُ بَعِيرًا نَسْتَيْفًا مِنَ الْخَرْبِ وَهُوَ مَثَلُ
مِنْ الْهِنَاءِ وَالْتِجَارِ السَّحَابُ آتَيْنِ خَبِيبٌ قَدْ السَّطَاعُ جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَهُ بِجَبَلٍ هُوَ
بِالْقَبْرَانِ وَتُنْفَ حَتَّى يَبَالِغَ فِيهِ الْهِنَاءُ قَالَ هَذَا السَّحَابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالسَّطَاعُ
وَالْتِجَارُ جَمْعُ تَجْوٍ وَخِلَافٌ بَعْدَ الْمَطَرِ وَقَوْلُهُ ذَا بِلَاحٍ أَيْ تَحْسِبُ السَّطَاعُ حِينَ

سَكَنَتْ عَنْهُ السَّيِّئَاتُ وَأُنْكَشَفَ مَكَانُهُ بَعِيرًا قَدْ طَلَى وَنُسِفَ ۝ أَبُو عَمْرٍو يُحْسِبُهُ مِنْ
شِدَّةِ وَقَعِ النَّظَرِ بَعِيرًا قَدْ طَلَى وَنُسِفَ

١٠ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْفَةٍ فَيَلْبَسُ يَهْدِي رَجُلًا رَجُوفًا

رَجُلٌ ثَقِيلٌ رَجُوفٌ يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَيُرَوِّى يَرْجِي رَجُلًا يَهْدِي يَتَقَدَّمُ
وَيُرْجِي يَسُوقُ قَالَ وَأَقْبَلَ مِنْ مَمٍّ وَالسَّطَاعِ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْفَةٍ فَيَلْبَسُ وَرَجُوفٌ
يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ وَرَوَّى الْجَمْحَى رَحُوفًا أَيْ يَرْحَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَيْ يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرَيْنِ

١١ كَأَنَّ تَوَالِيَهُ بِأَلِيلًا نَصَارَى يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفًا

يُسَاقُونَ يُسْقُونَ فِي عِيدِهِمْ لَأَقْوَا حَنِيفًا فَاحْتَفَلُوا لَهُ ابْنُ حَبِيبٍ لَأَقْوَا رَجُلًا
مِنْ غَيْرِهِمْ فَاسْتَشَدُّوا لَهُ وَلَهُمْ فَحْجَةٌ وَيُرَوِّى كَأَنَّ أَوَائِلَهُ وَتَوَالِيَهُ أَوَاخِرُهُ
وَيُسَاقُونَ يُسْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ فَكَذَلِكَ احْتِشَادُ هَذَا السَّحَابِ أَيْ يُبَارُونَهُ
بِالْهَيْسَةِ وَالْحَنِيفِ الْمُسْلِمِ هَاهُنَا الْجَمْحَى لَأَقْوَا حَنِيفًا فَكَفَرُوا لَهُ ابْنُ حَبِيبٍ يُسَاقُونَ
أَيْ يُسْقُونَ كَمَا قَالُوا يُثَانِيهِ أَيْ يُثْنِيهِ وَالْمَلَمَّ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ

١٢ فَاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَمَ حَوْضًا لَهْفِيًا

الْهَيْفُ الْمَتَلَجِفُ الْأَصْلُ يَقُولُ صَارَ مَا بَيْنَهَا حَوْضًا وَاحِدًا وَيُرَوِّى وَادِي الْقُرَى
وَحَتَّى يَلْمَمَ أَيْ أَصْبَحَ ذَلِكَ مِثْلَ الْحَوْضِ قَدْ امْتَلَأَ فَهُوَ يَتَلَقَّفُ يَتَقَفَّرُ ابْنُ حَبِيبٍ
الْهَيْفُ الْمَمْلُوءُ الَّذِي يَتَسَاقَطُ أَسْفَلُهُ مِنْ ضَرْبِ أَمْوَاجِ مَائِهِ إِيَّاهُ

١٣ لَهُ مَسَاجٍ وَلَهُ نَارِعٌ يَجْشَانُ بِالذَّلْوِ مَاءٌ خَسِيفًا

الْجَشُّ اسْتِحْرَاجُ مَا فِي الْيَبْرِ مِنَ الْحَمَاءِ حَتَّى تَنْقَى وَالْخَسِيفُ مِنَ الْأَبْسَارِ الَّتِي يَكْسَرُ

خَيْلَهَا ٥ مَائِحٌ يَغِي السَّحَابَ جَعَلَهُ كَمَا فِي الْبَيْرِ وَالنَّارِ أَلْدَى يَنْزِعُ بِالدُّلَى
مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْجَشَّ أَسْخَرَا جُ كَذِمَا فِي الْبَيْرِ يُقَالُ جَشَوْهَا جَشَا الْجَمَحِيُّ يَجْشَانُ
يَجْرُكَانِ وَخَسِيفٌ لَا تُنْزَعُ وَتَنْدَأَى

١٤ فَمَا يَحِينُنْ أَنْ تَهْجُرِي وَتَنْدَأَى نَوَاكِ وَكَانَتْ قَذُوفًا

تَنْدَأَى تَبْعُدُ وَقَذُوفٌ مُبْعَدَةٌ يَحِينُنْ مِنَ الْحَيْنِ أَيْ يَسْبُلُ ذَاكَ

١٥ فَإِنْ أَبْنُ تَرْنَا إِذَا جِئْنَاكَمُ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيْفًا

أَيْ يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْلٌ آخَرُ شَدِيدٌ قَالَ إِذَا لَيْمَ الرَّجُلُ قِيلَ لَهُ أَبْنُ تَرْنَا
وَأَبْنُ تَرْنَا الْجَمَحِيُّ أَبْنُ تَرْنَا يَعْنِي ثَابِتٌ وَأُمُّهُ تَرْنَا وَهُوَ شَتَمٌ يَشْتِمُهُ بِهِ
يُدَافِعُ يَتَكَلَّمُ

١٦ قَدْ أَفْنَى أَنَامِلُهُ أَرْمُهُ فَامْسَى يَعْصُ عَلَى الْوُضِيفِ

أَرْمُهُ عَصَاهُ وَالْوُضِيفُ الْبَذَرُ وَإِنَّمَا الْوُضِيفُ لِدَوَابِّ الْأَرْبَعِ مِنَ الْحَبِّ وَالْحَاظِرِ أَبْنُ
حَبِيبٍ قَالَ يَقُولُ قَدْ أَفْنَى أَصَابِعُهُ فَهُوَ يَعْصُ عَلَى مَفْعِلٍ بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ قَالَ أَرَادَ
كَفَّهُ فَقَالَ الْوُضِيفُ ٥ غَيْرُهُ يَقْعُلُ ذَلِكَ غَيْظًا عَلَى

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا

رَحْمَةً غَيْظًا وَلَمْ أَسْتَعِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي أَشْعَارِهَا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ
وَالْخَيْفُ جَمْعُ الْخَيْفَةِ وَهُوَ غَيْظٌ وَخَيْفًا أَيْ تَخَافَةً عَنِ الْجَمَحِيِّ ٥ أَبْنُ حَبِيبٍ
وَهُوَ عَلَى رُكْبَةٍ وَالرُّكْبَةُ الْغَمْرُ زَكَّكَتُهُ زَكَّكَتُهُ فَأَنَا أَرْكُذُ

١٨ وَلَا تُقْدِمَنَّ عَلَى خُتَابَةٍ تَكُونُ إِذَنْ لَكَ خُتُفًا ذَفِيفًا

سَمِ تَرَوِيهِ الْأَصْبَعِيَّ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَنَاحِيُّ ذَلِيلًا أَيْ يَأْتِي هَلِيكَ ذَقَفَ عَلَيْهِ
أَجْهَزَ عَنْ مُحَمَّدٍ خُطَّةً قِصَّةً تَكَرَّهَهَا وَيُرَوَّى تَقَعْدَنَ وَيُقَالُ ذَقَفُوا عَلَى قَتْلَاكُمْ
أَجْهَزُوا عَلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو ذَلِيلٌ خَفِيفٌ

١٩ وَلَا أَبْغَيْتَكَ بَعْدَ النَّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ظَلِيلًا

أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغَيْتَكَ شَرًّا وَظَلِيلًا غَلِيظًا بَعْدَ النَّهْيِ أَيْ بَعْدَ أَنْ كَانَ
لَكَ عَقْلٌ وَيُرَوَّى وَلَا أَجْشَمْتَكَ أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغَيْتَكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ
عَلَى وَبَعْدَ النَّهْيِ هـ ظَلِيلٌ شَدِيدٌ مُتَتَنِعٌ وَيُقَالُ تَحْنُ بِظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ظَلَفَ
أَثَرُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ عَنْ مُحَمَّدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو أَظْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ حَفَى وَذَقَبَ
ظَلَفًا وَظَلِيلًا لُغْتَانِ وَغَدَرًا وَفِرْعًا أَيْ بَاطِلًا

٢٠ وَلَا أَرْقَعْتَكَ رَفَعَ الصَّدِيعُ لَا أَمَ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفُ

أَيْ لَا أَرْقَعْتَكَ بِإِلْهَاجِ الصَّدِيعِ الْإِنْسَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْقَعُ وَالْكَتِيفُ الصَّبَاتُ
وَالْكَتِيفَةُ الصَّبَةُ وَلَا أَمَ الْزَى وَيُرَوَّى خَالَفَ فِيهِ الرِّفِيفُ وَالْقُيُونُ وَلَا حَمَرَ
فِيهِ يَقُولُ فَهُوَ يَلَاحِمُ مَا أَنْصَدَعَ أَبُو عَمْرٍو تَابَعَ فِيهِ الرِّفِيفُ يَقُولُ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى
أَنْ أَرْقَعَكَ بِإِلْهَاجِ

٢١ وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْنَتِي يَرَّاحُ الشَّفِيفُ

زَوْرَةٌ أَرْوَرَارٌ وَالسَّبْنَتِي السَّيْمُ وَهُوَ أَسْمَرٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ جَرِيٍّ
السَّدْرِ سَبْنَتِي يَرَّاحُ يَجِدُ الرِّيحَ وَالشَّفِيفُ الْبَرْدُ هـ قَالَ زَوْرَةٌ مُزَوَّرٌ مُتَحَرِّفٌ مِنْ
الْفَرَقِ وَيَرَّاحُ يَشْمُ وَالشَّفِيفُ السَّرِجُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَذَى فَهَذَا السَّيْمُ قَدْ تَحَرَّفَ
فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَضِيِّ فَكَذَلِكَ هَذَا مُزَوَّرٌ يَمْشِي فِي جَانِبٍ هـ أَبُو عَمْرٍو زَوْرَةٌ أَيْ
أَرْوَرَارٌ وَالشَّفِيفُ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَيَرَّاحُ يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ

٢٢ فَخَصَصْتُ صُفْيَى فِي حِمِيهِ خِيَاصَ الْمَذَاهِرِ قَدْ خَا غَطُوفُ

الْصُّفْنُ مِثْلُ السُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا وَالْمَذَاهِرُ الَّذِي يُدَاهِرُ صَاحِبُهُ وَيُقَاتِلُهُ مِنْ كَلْبِهِ
عَلَى الْغِمَارِ وَالْغَطُوفُ الَّذِي يُسَرُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ه قَالَ الصُّفْنُ وَعَاءٌ بَيْنَ الْقُرْبَةِ
وَالزِّنْفَانَةِ وَمَذَاهِرُ مُعَادٍ فِي قِمَارِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَفْنَةً فَإِذَا سَرَحُوا آلِهَاءَ قَالُوا
صُفْنٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْغَطُوفُ الْقِدْحُ الَّذِي كَرَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ه غَيْرُهُ الصُّفْنُ مِثْلُ
الْحَرِيظَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ

٢٣ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِمِ قِسْرَبِي تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ السَّوَادِي تَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ
وَأُطْرُقَةً جَمْعُ طَرِيقٍ يُقَالُ جَزَمَ قَرْبَتَهُ وَزَجَّهَا وَجَزَمَ يَجْزُمُ إِذَا مَلَأَ وَأَنْشَدَ ه
تَرَى مِنْهُ النَّسُورَ جَوَارِمًا ه وَقَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزِمَ

٢٤ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْغَزَاةِ لَمْ يَكُ فِي الْقَوْمِ وَغَلًا ضَعِيفًا

دَاجِنٌ مُعَاوِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَغَلًا نَذْلًا دَاجِنٌ مُتَعَوِّدٌ لِلْغَزَاةِ

٢٥ تَسْرَى عَدُوهُ صُبْحَ إِقْوَابِهِ إِذَا رَفَعَ الْمَائِضَانِ الْحَشِيفَا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو صَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ الْمَائِضَانِ بَاطِنُ الرُّكْبَةِ وَبَاطِنُ
الْمِرْقَفِ مَائِضٌ وَالْحَشِيفُ ثَوْبٌ خَلَقَ

٢٦ كَعَدُوْ أَقْبَ رَبَاعٍ تَسْرَى بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَيَعْدُو كَعَدُوْ كَعْدَرٍ تَسْرَى الْكُذْرُ الْخِمَارُ الْغَلِيظُ وَالْفَائِلُ
يَسْرَى يَخْرُجُ مِنَ السُّورِ فَيَتَبَثَّنُ اللَّحْدُ إِلَى الشَّيْءِ وَنُسُوفُ آفَارٍ عِصٍّ وَالنَّسَا

عَرَفْتُ فِي الْحَدِيدِ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الشَّيْءِ ثُمَّ إِلَى الْكَعْبِ وَالنُّسُوفِ أَلْعِضَاصِ
نَفْسٍ يَنْسُفُ نَسُوقًا.

٢٧ وَقَدْ حُجَّ يَخُورُ خَوَارَ الْغَوَالِ رَكِبْتُ فِيهِ نَحِيصًا نَحِيفًا

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَىٰ وَكَافَّةٌ بِحَيْضٍ رَقِيفٌ يَعْنِي النَّصْلَ تَحَصَّنْتُ فَإِنَّا أَكْحَضُهُ إِذَا رَقَقْتَهُ ۝
فَسَالَ تَحِيضًا تَحِيضًا مَجْلُوا رَقِيفًا



حَدَّثْنَا الْخَلَوَاتُ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّامِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ هَذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ
 بْنُ الْجَلَانِ صَدِيقًا لِحَارِثَةَ لِأَيِّ الْمُثَلِّمِ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ صَدِيقَتَهُ عَمَدَتِ أَمْرًا
 أَيْ الْمُثَلِّمِ إِلَى جَارَتِهَا فَجَمَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ عَنْهَا فَيَمُكُثُ بِذَلِكَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكُثَ ثُمَّ إِنَّ عَامِرَ بْنَ الْجَلَانِ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ زَائِرًا لَصَدِيقَتِهِ
 وَأَقْبَلَتِ أَمْرًا أَيْ الْمُثَلِّمِ بِجَارَتِهَا فَجَمَعَتْ بَيْنَهُمَا فَمَكَثَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَهَشَتْ عَامِرَ
 بْنَ الْجَلَانِ حَيْثُ فَعَمَدَتْ صَدِيقَتُهُ وَأَمْرًا أَيْ الْمُثَلِّمِ فَجَعَلْنَا لَهُ مِنَ الشَّجَرِ حَيْثُ
 تَكُنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ وَجَعَلْنَا تَأْتِيَانِهِ وَتُخْتَلِفَانِ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ وَشَرَابٍ حَتَّى اسْتَنْقَلَا فَأَفَاقَا
 فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَامِرُ بْنُ الْجَلَانِ يُرِيدُ أَيَا الْمُثَلِّمِ

۱. أَسْرَٰ أُنْبَاكُمْ بِأَنَّ السَّالِمِينَ إِذَا عَصَىٰ فِي الْفَرَشِ لَمْ يَرْمَضِ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ ۝ أَبُو عَمْرٍو أَيْ لَا يَسْتَقِرُّ مِنَ الْمَرَضَاءِ وَالسَّلِيمُ الْبَدِيحُ
وَالْفَرَشُ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَعُ عَنْهَا الْجِبَالُ لَمْ يَرْمَضْ لَمْ تُصَبِّدْ الْمَرَضَاءُ

وَالْحَجَرُ وَقَوْلُهُ أَسْرَ أَيْ أَتَجَنَّبُهُ ذَاكَ وَإِنَّمَا سَمَّوْا الَّذِي بَعِثْنَا تَقَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ وَتَرَمَضَ
يَحْتَرِقُ بِالتَّرَمَضَاءِ هـ أَبُو عَمْرٍو الْفَرْشُ جَمَاعَةُ الْعَرْفُطِ أَجَنَّتُهُ

٢ تَرَمَضَ مِنْ حَرِّ نَفْخَاةٍ كَمَا سَطَحَ الْحَجَرُ بِالتَّرَمَضِ

لَمْ يَسْرُوهُ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْبَعِيُّ ذَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ هـ تَرَمَضَ تَوَجَّعَ مِنْ حَرِّ هَذِهِ الَّتِي نَحْنُهَا فَهُوَ يَتَرَمَضُ مِنْ حَرِّ هَذِهِ النَّفْخَاةِ
كَمَا سَبَّحَ الْحَجَرُ أَيْ سَوَّى هـ أَبُو عَمْرٍو سَطَحَ بَدَدَ وَفَرَشَ وَالْمَرْكُضُ مِسْعَرُ
السَّارِ وَهُوَ الْحَرَاثُ

٣ فَلَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَبَغَّيْتَ فِي مَحَرِّصِ

يَقُولُ لَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي غَايَتِهِ وَوَقْتِهِ وَحِينِهِ وَمَحَرِّصِ وَجَع هـ أَبُو عَمْرٍو مَحَرِّصٌ
فَلَاكَ خَرِصٌ أَلَسَّ جُدُ هَلَاكَ

٤ وَلَوْ مِتُّ لَمْ أَقِدْ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَتْنِي أَنْقَضِي

أَنْقَضِي أَمُوتُ وَهُوَ أَنْفَعِلُ مِنْ قَضَيْتُ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَمُوتُ بَعْدِي فَلَا أَسَدُ أَنَا حَفَرَتُهُ
وَلَوْ سَرَّهُ أَنْ أَمُوتَ هـ ابْنُ حَبِيبٍ وَلَوْ مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ يَقُولُ لَوْ جَهْدْتُ
حَتَّى أَمُوتَ لَمْ أَقِدْ نَفْسَهُ وَأَنْقَضِي أَهْلِكَ

هـ كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُونٍ مَدْخِصِ

شُرُونٌ وَشُرُونٌ نَاحِيَةٌ وَمَدْخِصٌ مَزَلٌ يَقُولُ إِذَا مَاتَ فَكَلَانَا خَرٌّ مِنْ جَبَلٍ مَزَلِفٍ
وَالشُّرُونُ جَانِبٌ تَشُرُونُ لَهُ أَتَحَرَّفُ لَهُ بِالطَّعْنِ هـ أَبُو عَمْرٍو نَدَرَ مَاتَ يَنْدُرُ يَمُوتُ

٦ مَتَامَا أَشَأْ غَيْرَ دِي عَلَّةِ أَهْضَكَ وَزَاحَ أَسَى الْهَيْضِ

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ وَالْهَيْضُ الْكُسْرُ بَعْدَ الْحَبْرِ وَزَاحَ ذَقَبَ وَالْأَسَى الْحُزْنُ غَيْرَ دِي
عَلَّةِ أَيْ لَا أَعْتَدُ أَهْضَكَ أَكْسَرَكَ



٢.

فَسَقَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ الْخَنَاعِيُّ

١ عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالسَّرِيفِ كَذَى هَيْتَ النَّفْسِ لَا تَنْقُصِي

وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالسَّرِيفِ هـ قَوْلُهُ عَذِيرَكَ أَيْ فَلَمْ
مَعْدِرَتَكَ مِنْهَا أَعْدِرْتَنِي مِنْهَا أَيْ أَنَا كَذَى هَيْتَ لَا تَنْقُصِي هَيْتَهُ وَالسَّرِيفُ حَيْثُ
أَرَفَضَ الْوَادِي أَيْ اتَّسَعَ هـ قَالَ كَمَا يَقُولُ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ وَالسَّرِيفُ مَوْضِعٌ
وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ رَبَصًا أَيْ أَمْرًا وَمَنْزِلًا يَقُولُ كَلَّمَا قَضَى حَاجَةً جَاءَتْهُ أُخْرَى

٦ كَذَى هَيْتَ أَمِنَّا إِذْ غَدَتْ خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَخْفُصْ

أَيْ كَمَنْ لَهْ هَيْتَ فِي شَيْءٍ لَمْ تَنْقُصْ هَيْتَهُ وَالصَّرَائِمُ رِمَالٌ تَنْسَقِطُ مِنْ مُعْظَمِ
الْزِمْلِ لَمْ تَخْفُصْ لَمْ تَقْمَرْ وَخِلَالَ بَيْنَتِهَا وَيُرَوَّى كَذَى هَيْتَ أَمِنَّا هـ تَخْفُصُ تَقِيمُ
وَالْحَفْصُ الْأَقَامَةُ هـ أَبُو عَمْرٍو خَفَضَ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ وَالْحَفْصُ الدَّاعَةُ

٣ لَهْ طَبِيَّةٌ وَلَهْ عُكَّةٌ إِذَا أَلْفَضَ الْحَيُّ لَمْ تُنْهِصْ

طَبِيَّةٌ جَرَابٌ وَعُكَّةٌ نَحْيٌ صَغِيرٌ أَلْفَضُوا ذَقَبَ مَا عِنْدَهُمْ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو

عَبِدَ اللَّهِ لَهَا طَبِيعَةٌ وَلَهَا عُنَّةٌ إِذَا لَبِصَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْقِصْ ه قَالَ الْجَبَحِيُّ طَبِيعَةٌ
خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهَا السُّوَيْفُ وَغَيْرُهُ وَالْعُنَّةُ فِيهَا السَّمْنُ يَقُولُ إِذَا أَكَلَ مَا فِي
الْبَيْتِ لَمْ يَفِنْ مَا فِي الْعُنَّةِ

٤ فَيَأْكُلُ مَا رَضِيَ مِنْ تَمْرٍهَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةَ لَمْ تُرَضِّصْ
الْأُبْلَةُ تَمْ يَرْضَى بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَيْضًا الْأُبْلَةُ الْكَتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ
وَقَالُوا الْأُبْلَةُ التَّمْرُ الْمَتَلَبَّدُ ه

٥ وَيَأْتِي الْحَقِيقِينَ عَلَى أُنْثَى يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُنْخَصْ
لَمْ يَسْرُوهِ الْأَصْبَعِيُّ الْحَقِيقِينَ الَّذِينَ يُحْفَنُ فِي السِّقَاءِ أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئًا
مِنْ طَعْمِهِ وَلَمْ يَخْصُصْ

٦ أَعْمَارُ بَنِي عَجْلَانَ مَقْصُورَةٌ بِغَيْرِ مَنْ شَبَعَ قَرِصَ
مَقْصُورَةٌ أَيْ أَقْتَصِرُ الْحَدِيثُ عَلَيْكَ وَلَا أَبْلَغُهَا الْحَيُّ أَجْمَعِينَ قَالَ مَقْصُورَةٌ خَاصَّةٌ
لَكَ لَمْ أَمِنْ غَيْرِكَ

٧ سَبَعَتْ رَجُلًا فَأَهْلَكْتَهُمْ فَأَدَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرَضَ
لَمْ يَسْرُوهِ الْأَصْبَعِيُّ ه يَقُولُ وَقَعَتْ فَأَهْلَكْتَهُمْ فَأَدَّ مِنَ الْأَدَاءِ وَأَقْرَضَ
مِنْ قَرِصِ الشَّعْرِ

٨ فَإِنَّ الَّذِي يُشْفَى شَرُّهُ كَمَا تُشْفَى النَّارُ بِالْمُرْكُصِ
الْمُرْكُصُ مِسْفَرُ النَّارِ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ

٩ مَتَامَا أَشَأْ غَيْرَ زَقْوٍ أَلْهَجَا لِ أَجْعَلْكَ زَقْطًا عَلَى خِيصِ

أَوْ غَيْرَ زَهْرٍ مَتَى وَالسَّحَابُ جُلُودٌ تَقْدُ سَيُورًا وَيَتَرَكُ أَغْلَاهُ تَأْتِرُ بِهِ النِّسَاءُ
وَالصَّبِيَّانُ ۝ قَالَ الرَّقِيُّ الْكَبِيرُ وَالْعَظَمَةُ يَقُولُ أَجْعَلْكَ إِزَارًا عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ
الْأَصْبَعِيُّ مَعْنَاهُ أَعْرَكَ بِشَرِّ وَالْيُسْكُ ثَوْبٌ عَارٍ

١. وَأَخْلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقِّحْ لِحَكِّكَ أَوْ غَيْصَ

الصَّابُ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَالْجَلَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْدِ فَفَقِّحْ أَيْ افْتَحْ عَيْنَيْكَ أَوْ
غَبِصْهُمَا قَالَ الصَّابُ شَجَرٌ مَرٌّ إِذَا شُقَّ سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ يَحْلُبُ الْعَيْنَ وَيُرَوَّى بِالْجَلَا مَا
يَجْلُو بِهِ الْبَصَرُ مِنَ الْأَحْجَالِ وَيُرَوَّى بِالْحُلُومِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرْأَةُ الدُّهْنَ فَتَجْعَلَهُ
عَلَى طُسْتٍ أَوْ مِرْأَةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ فَتَحْرِكُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ صَدْيِهِ ثُمَّ يَتَّخِذَ بِهِ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لِلْبَصَرِ

٢. وَأَسْعَطَكَ فِي الْأَنْفِ مَاءُ الْأَبَاءِ بِمَا يُثْمَلُ بِالْمَحْوِصِ

مَاءُ الْأَبَاءِ لِأَنَّهُ رَدِيٌّ مَكْرُوهٌ وَالْأَبَاءُ الْأَجْمَعُ يُثْمَلُ يُخْتَرُ وَالْمَحْوِصُ الَّذِي يُخَاضُ بِهِ
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاءُ اللَّبَانِ حِينَ يُثْمَلُ أَيْ يُجْعَلُ لَهُ رِغْوَةٌ
وَالسَّرِغْوَةُ وَالْثَمَالَةُ

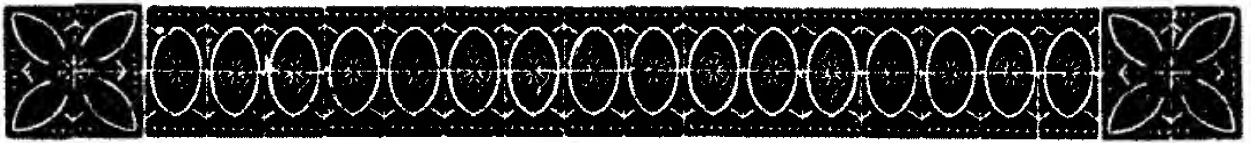
٣. جَهَلْتَ سَعْوَتَكَ حَتَّى تَخَا لَ أَنْ قَدْ أَرْضَتْ وَلَمْ تُورِصْ

أَرْضَتْ زَكَيْتَ وَالْمَارُوضُ الْمَرْكُومُ وَبِهِ أَرْضٌ أَيْ زُكَامٌ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ فَخْرِ وَأَبِي النُّشَلِمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ التَّوَكُّلُ

٢١

تَعْرِفُ الْأَعْلَمُ

خَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ وَأَسْنَهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو فُضْ
الْغِيِّ الْهَدَلِيِّ ثُمَّ الْحَتَبِيُّ وَأَخُوهُ فُخَيْرٌ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَا مُدْخِلَيْنِ جَبَلٍ
يُقَالُ لَهُ السِّطَاعُ بِحَبِيرَةِ بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشَّيْفِ شَدِيدِ الْحَرِّ وَهُوَ
مُتَابِطٌ قَرِيبَةٌ لَهُمْ فِيهَا مَاءٌ فَأَيَّسْتُهُمَا السَّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكُنَا يَبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ
فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ أَشْرَبْ مِنْ الْقُرْبَةِ لَعَلِّي أَرُدُّ الْمَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنْظُرَ لِي مَكَانَكَ
هـ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَيَّسْتُهُمَا الشَّمْسُ وَالسَّمُومُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ مَكَانَكَ لَعَلِّي أَرُدُّ
الْمَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَبَنُوا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الدَّيْلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَهُوَ
مَاءُ الْأَصْوَاءِ فَهُمْ فِي ظِلِّ مُسْتَأْخِرُونَ عَنِ الْمَاءِ قَدَرٌ خَذَفَةٍ فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُتَنَقِبًا
وَوَضَعَ سَيْفَهُ وَقَوْسَهُ وَتَبَلَّهُ دُونَ صَاحِبِهِ فَلَمَّا بَرَزَ لِلْقَوْمِ مَشَى رَوِيدًا مُشْتَمِلًا فَقَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ مَنْ تَرَوْنَ الرَّجُلَ فَقَالُوا لَرَأَاهُ أَحَدُ بَنِي مُدَلِجٍ بَنِي صَمَرَةَ ثُمَّ قَالُوا لِفُغْيِ

مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِ الْفَتَى فَأَعْرِفْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الرَّجُلَ أَلْبَسَكُمْ إِذَا شَرِبَ فَدَعَوْهُ
فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَمَى بِرَأْسِهِ فِي الْحَوْصِ وَأَذْبَرَ عَنْهُمْ بِوَجْهِهِ فَلَمَّا رَوَى أَفْرَغَ عَلَى
رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ أَعَادَ نِقَابَهُ ثُمَّ رَجَعَ طَرِيقَهُ رُويْدًا وَصَرَخَ الْقَوْمُ بِعَبْدٍ عَلَى الْمَاءِ
فَقَالُوا هَلْ عَرَفْتِ الرَّجُلَ الَّذِي صَدَرَ قَالَ لَا قَالُوا فَهَلْ رَأَيْتِ وَجْهَهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ
مَشْقُوقُ الشَّفَةِ عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَ بِسَيْئِهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيَّةٌ سَهْمٌ قَاصِدَةٌ فَسَقَالُوا
ذَاكَ الْأَعْلَمُ فَقَدُوا فِي إِثْرِهِ وَبِهِمْ رَجُلٌ يَقُولُ لَهُ جَدِيمَةُ لَيْسَ فِي الْقِسْمِ
مِثْلُهُ عَدُوا فَأَعْرَوْهُ بِهِ فَطَرَدُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَمَرَّ عَلَى سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ مَرَّ
بِصَاحِبِهِ فَصَاحَ بِهِ فَضَبَّرَ مَعَهُ فَأَعْجَزَهُمْ فَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي تِلْكَ الْعَدْوَةِ

١ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالسَّعْلِيَاءِ دُونَ قِدَى الْمَنَاصِبِ

أَلْقَدَى الْقَدَرُ وَالْمَنَاصِبُ الرَّمَى يَرْمِيكَ وَتَرْمِيهِ وَالْمَنَاصِبُ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ قِيدٌ وَقَادٌ
وَقَابٌ وَقِدَى وَقَيْسٌ وَالْمَنَاصِبُ الْأَعْرَاضُ وَالرَّمَى

٢ وَفَرِيْتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

فَرِيْتُ بَطَلْتُ فَلَمَّ أَقْدَرُ عَلَى الرَّمَى وَفَرِيْتُ عَجِبْتُ مِنَ الْفَرَى وَالْفَرَى الْعَجَبُ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدْتُ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا فَرِيًّا عَجِيبًا وَفَرِيْتُ بِالْفَتْحِ أَسْرَعْتُ ه قَالَ فَرِيْتُ
تَخَيَّرْتُ حَارَ الرَّجُلِ وَبَطَلْتُ وَفَرَى ه وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ أَيْ لَمْ أَسْلَمْ عَلَيْهِ

٣ يُعْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأَعْرَى غَيْرَ كَاذِبٍ

٤ أَعْرَى أَبَا وَهَبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدُّوا بِالْخِلَابِ

الْحَابُّ الْمَعِينُ ه ابْنُ حَبِيبٍ مَدُّوا صَاحِبًا بِالسَّامِدَادِ أَبُو عَمْرٍو مَدُّوا ذَهَبُوا
يُعْجِزُهُمْ يَفُوتُهُمْ إِلَى مَلْجَأٍ وَيُقَالُ يَغْلِبُهُمْ يُقَالُ إِنَّهُ لَيُعَاجِزُ إِلَى تَفَقُّةٍ وَيُكَارِزُ إِلَى تَفَقُّةٍ

إِذَا لَجَأَ إِلَى ثِقَةٍ وَالْحَلَايِبُ جَمَاعَاتٌ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْمٍ بَعْضٌ وَيُقَالُ حَلَبَ بَعْضُهُمْ
مَعَ بَعْضٍ اسْتَنْصَرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاحِدَهُ الْحَلَايِبُ خَلْبَةٌ مِثْلُ نَوْبَةٍ وَنَوَائِبُ

٥ مَدَّ الْحَسْلُ ذِي الْعَمَاءِ إِذَا يَسْرَاحُ مِنَ الْجَنَائِبِ

الْعَمَاءُ الشَّحَابُ الرَّقِيفُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ مُجَلِّدٌ شَحَابٌ فِيهِ رَعْدٌ
وَصَوَاعِفُ وَالْعَمَاءُ أَرْفَعُ الشَّحَابِ فِي السَّمَاءِ يَرَاحُ تُصَيِّهُ الرِّيحُ

٦ يَغْرَى جَدِيمَةٌ وَالسَّرْدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقْبِ قَارِبٌ

جَدِيمَةٌ رَجُلٌ كَانَ يَطْلُبُهُ وَهُوَ مُنْهَرَمٌ ٥ أَقْبِ حِمَارٌ وَحِشٌ ضَامِرٌ الْبَطْنِ وَالْيَاءُ فِي
مَعْنَى عَلَى قَارِبٍ وَالْقَارِبُ الَّذِي يُصْبِحُ فَيُصْبِحُ الْمَاءُ أَيْ كَانَ رِذَاءَهُ يُعْدُو بِهِ
حِمَارٌ وَحِشٌ لَشِدَّةٍ عَدُوٍّ

٧ خَاطَ كَعْرِي السِّدْرِ يَسْبِفُ غَارَةَ الْخَوْصِ الْجَنَائِبِ

خَاطَ مُمْتَلِئٌ لِحْتًا مُكْتَسِبٌ يَعْنِي الْحِمَارَ كَعْرِي السِّدْرِ فِي حُمَرَاهُ وَالْغَارَةُ دَفْعَةٌ
الْخَوْصِ فِي الْعَدُوِّ أَيْ يَسْبِفُ الْخَوْصَ يُقَالُ أَغَارَ غَارَةً الشَّلْبُ إِذَا عَدَا عَدُوَّهُ
وَأَسْرَعَ وَالْخَوْصُ الْغَايِرَاتُ الْعَيُونُ مِنَ الْأَبْدِلِ وَالْحَيْدِ وَالْجَنَائِبِ الْكِرَامُ

٨ عَنَيْتُ لَهُ سَفْعَاءَ لَكْتُتُ بِالسَّبِيعِ لَهَا الْجَنَائِبِ

عَنَيْتُ عَرَضْتُ وَسَفْعَاءُ سَوْدَاءُ الْوَجْهِ فِي حُمَرَاهُ لَكْتُتُ قَذِفْتُ بِالسَّبِيعِ الْكَلْبُ
وَالْجَنَائِبُ طَرَائِفُ الْكَلْبِ الْوَاحِدَةُ خَبِيبَةٌ يُقَالُ ثَوْبٌ خَبَائِبُ قَبَائِبُ إِذَا كَانَ
شَقَاقًا بِنَوَالٍ قَالَ وَيُرْوَى سَفْعَاءُ وَصَفْعَاءُ سَفْعَاءُ أَتَانُ فِيهَا كَالْجَنَاءِ وَلَكْتُتُ أَيْ حَبَلُ
الْكَلْبِ عَلَى مَوَاضِعِ الْعَصَبِ وَمَعْنَى لَهَا مِنْهَا وَصَفْعَاءُ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَالْأَصْفَعُ الْأَبْيَضُ

الرَّأْسِ وَنَاقَةُ لَيْثَةٍ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ أَبُو عَمْرٍو لَثَّتْ مِنَ اللَّيْثِ وَخَبِيئَةٌ فِدْرَةٌ مِنَ
اللَّحْمِ وَفِي اللَّفِيئَةِ

١ وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرْبَةً قَدْ جَرَبْتُ كُلَّ الشَّجَارِ

الضَّرْبَةُ فَاهُنَا السَّيْفُ وَتَكُونُ الْمَضْرُوبُ

١. فَأَكُونُ صَيْدَهُمْ بِهَا لِلذَّيْبِ وَالصَّبْعُ الشَّوَابِ

بِهَا بِالضَّرْبَةِ وَصَبْعٌ جَمْعُ صَوَاعِبٍ جِيَاعٌ وَيُرْوَى فَأَصِيرُ صَيْدَهُمْ

١١ جَرَرًا وَلِلطَّيْرِ الْمَرْبَةُ وَالذَّيَابُ وَلِلشَّعَالِ

الْمَرْبَةُ الْمَرْبَةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا يُرِيدُ أَرَبٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَكُلُّ مَحْوَرَةٍ جَرَرَةٍ

١٢ وَتَجَرُّ مَجْرِيَةً لَهَا لَحْيٌ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

مَجْرِيَةً صَبْعٌ ذَاتُ جَرَاهُ إِلَى أَجْرِ جَمْعُ جَرٍ وَحَوَاشِبُ مُتَبَعَاتُ الْبُطُونِ
الْأَجْوَابُ قِصَارٌ

١٣ سُودٌ سَخَالِيدٌ كَانَ جُلُودُهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

وَاحِدُ السَّخَالِيدِ سَخْلَالٌ وَفِي الْعِظَامِ الْبُطُونُ يُقَالُ إِنَّهُ لِسَخْلَالُ الْبُطْنِ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْبُطْنِ وَثِيَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ هـ الْأَصْنَعِيُّ لَا أَعْرِفُ سَخَالِيدَ

١٤ أَأَذَانُهُنَّ إِذَا اخْتَضَرْنَ فَرِيَسَةً مِثْلُ الْمَذَانِبِ

الْمَذَانِبُ الْمَغَارِفُ الْوَاحِدَةُ مَذْنَبَةٌ لِأَنَّ أَأَذَانَهَا قِصَارٌ عَرَّاضٌ

١٥ يَنْزِعُ مِنْ جِلْدِ الْمَرْءِ نَزْعَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ التَّدَايِبِ

التَّدَايِبِ أَجْلُهُ الشُّيُوبُ وَهِيَ بَطَائِنُ الْجُفُونِ الْمُدْقَبَةِ الْوَاحِدُ مُدْقَبٌ وَالْقَيْنُ
الْحَدَادُ وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِيَدِهِ فَهُوَ قَيْنٌ إِلَّا الْكَاتِبَ

١٦ حَتَّى إِذَا أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمَ حَقِّ ذَايِبٍ

ذَايِبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ ۝ قَالَ ذَايِبٌ مِنَ الدَّآبِ أَيْ يَدَّابُ يَوْمُهُ وَالْيَعْنَى لِلرَّجُلِ الَّذِي
صَرَدَهُ ۝ وَيُرْوَى وَيَوْمِي حَقِّ رَايِبٌ مِنَ الرِّيْبَةِ

١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي الْحِجَارَ إِلَى أَنْسَابِ بِلَالِ مَنَاقِبِ

الْمَنَاقِبُ أَمَاكِنُ يَقُولُ بَلَغْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَالَ الطَّرْقُ فِي الْعِطَافِ
وَبَيْنَ الْجَبَلِ مَنَاقِبُ

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشَّعْثِ التَّوَالِبِ

الْعَرَاءُ الشَّحْرَاءُ الَّتِي لَا تَبْتَ بِهَا وَالشَّعْثُ وَلَدُهُ وَالتَّوَالِبُ الْجَحَاشُ قَالَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ
مُلْقُونَ بِالْعَرَاءِ لَيْسَ ذُوهُمْ حِجَابٌ شَبَّهَهُمْ فِي صِغَرِهِمْ بِجَحَاشِ الْحَمِيرِ

١٩ الْمُضْرَمِينَ مِنَ التَّلَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ الْمُضْرَمُ الْمُفْقِرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَالتَّلَادُ
الْأَنَالُ الْقَدِيمُ الْمُسَوَّرُوتُ عَنِ الْأَجْدَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ
أَقَارِبِهِمْ بِشَيْءٍ يَأْكُلُونَهُ

٢٠ وَحِجَابِي نَعْمَانُ قُلْتُ أَلَنْ تُبَلِّغَنِي مَا أَرِبَ

نَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيذٍ وَمَأْرِبُ خَوَاجِجٍ وَاحِدَتُهَا مَأْرِبَةٌ وَيُرَوَّى قُلْتُ لَنْ يُبْلَغِي
وَيُرَوَّى قُلْتُ لَنْ يُبْلَغِي أَيْ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ

٢١ دَلَجِي إِذَا مَا أَلْيَدُ جَنِّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَاجِ

الدَّلَجُ سَيْرُ أَلْيَدٍ مِنْ أَوْلِيهِ وَالْأَدْلَاجُ بَعْدَ أَنْ تَنَامَ ثُمَّ تَقُومَ جَنُّ أَلْبَسَ وَالْمُقَرَّنَةُ
جِبَالٌ صَغَارٌ كَأَنَّهَا قَدْ قَرْنَتْ لِتَقَارِبَهَا وَيُرَوَّى عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَاجُ يُرِيدُ دَلَجِي
عَلَى الْمُقَرَّنَةِ وَفِي الْأَيْدِ الْمُكْرَمَةُ تَقَرُّبُ تَوْقُرُ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَبَاجُ الشَّرِيفَةُ الْخَفِيفَةُ
وَكُلُّ خَفِيفٍ حَبَاجٌ يُقَالُ قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَاجًا أَيْ سَرِيعًا جَادًا وَمَنْ رَوَى الْمُقَرَّنَةَ
الْحَبَاجُ فَالْحَبَاجُ الصَّغَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ۝ بِحَبَجِي كَفَرِحَ الصَّغِيرُ فِي الْعَامِ
الْجَدِيدِ ۝ قَالَ يُرِيدُ إِذَا مَا أَلْبَسَ أَلْيَدُ الْقَرْنَاءِ وَالْقَرِينُ أَلْدَى يُقَرْنُ إِلَى صَاحِبِ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ إِكَامًا بَعْضَهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ

٢٢ وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْتَحُ بِالسَّعْطِيَّةِ وَالسَّرْعَائِبِ

الْحِنْطِيُّ الْقَصِيرُ وَالْحِنْطِيُّ أَلْدَى يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ وَيَسْنُنُ عَلَيْهَا يُمْتَحُ يَحْلُطُ وَيُمْتَحُ
يُطْعَمُ يَقُولُ هُوَ يَكْرَمُ وَيُنْعَمُ السَّرْعَائِبُ وَاحِدَتُهَا رَعِيبَةٌ وَفِي السَّعْطَةِ فِي الْعَيْشِ مَنْ
كُلَّ ضَرْبٍ أَرَانُ وَيُرَوَّى وَالْحِنْطِيُّ السَّرِجُ يُمَجَّدُ قَالَ الْحِنْطِيُّ يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ وَمَرِجٌ
مِنَ السَّرِجِ أَبُو نَصْرِ الْحِنْطِيُّ أَلْمُنْتَهَجُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِيُّ الْبَيْتَ

٢٣ مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظَّ مِنْ حَبْصٍ وَرَائِبٍ

أَكْتَظَّ أَمْتَلًا وَالرَّائِبُ لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ رَبْدُهُ وَبَعْضُ الْقَرَبِ يَجْعَلُهُ الْخَاضِرُ أَلْدَى لَمْ
يَحْمُضْ يَجْعَلُ فِي خَلِيبِهِ الرُّوْبَةَ غَيْرَ مَهْمُورٍ وَفِي خَمِيرَةِ اللَّبَنِ يُحْلَبُ عَلَيْهَا فَيَحْتَرُّ

مَكَانَهُ وَالسُّرُوبَةُ مَهْمُوزَةٌ الْكِسْرَةُ تُشْعَبُ فِي الْقَدَحِ يَقُولُ مَا تَمَنَيْتُ أَنْ يَكُونَ
فِيهِ فَهُوَ فِيهِ

٢٤ حَتَّى إِذَا فَقَدْ الصُّبُوحَ يَقُولُ عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ

ذُو عَقَارِبَ فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ هَذَا الْكَلَامُ يَمْدَحُ بِهِ نَفْسَهُ يَقُولُ أَنَا مُشْتَرٍ فِي الْأُمُورِ
صَبُورٌ عَلَيْهَا وَالْجَنْبَلِيُّ قَدِيقَتُهُ أَيْ لَمَّا فَقَدْ الصُّبُوحَ لَمْ يَرْضَ مَعِيشَتَهُ عَيْشُ ذُو
عَقَارِبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا وَيُرْوَى حِينَ الصَّبَاحِ إِلَى الْعِشِيِّ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

يَذْكُرُ فَرَسَتَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ بَنٍ عَدِيٍّ

١ كَرِهْتُ جَدِيئَةَ الْعَبْدِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ إِلَى

جَدِيئَةَ الرَّجُلِ الَّذِي عَدَا فِي أَثَرِهِ أَلِ تَارِكُ جَهْدُهُ قَالِ كَرِهْتُ لِأَنَّهُ كَانَ فَارِسًا
وَجَدِيئَةً مِنْ بَنِي الْبَدِيدِ وَيُرْوَى يَنْهَضُ غَيْرَ أَلِ

٢ وَأَحْسِبُ عُرْفُطَ التُّرُورِ يُوْدِي عَلَى بَوْشَكٍ رَجَعُ وَاسْتَلَالُ

وَيُرْوَى وَاسْتَلَالُ وَالْعُرْفُطُ شَجَرٌ وَيُوْدِي يُعِينُ يُقَالُ أَدَانِي عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَعْدَانِي عَلَيْهِ
أَعْنِي يَقُولُ كُلَّمَا تَلَعَّتْ عُرْفُطَةُ أَحْسِبُهَا إِنْسَانًا يُعِينُ عَلَى مِنَ الْقَرْبَى وَالْبَوْشَكُ السَّرْعَةُ
رَجَعُ يَرِيدُ رَجَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ يُقَالُ رَجَعَ يَدُهُ وَأَرْجَعَهَا أَكْثَرُ وَأَجُودُ إِذَا رَدَّهَا
فَتَنَاوَلَ سَهْمًا وَاسْتَلَالُ السَّيْفِ وَالْإِسْلَالُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ هـ أَبْنُ خَبِيبٍ أَدَاهُ

وَأَعْدَاهُ وَأَعَانَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَسْتَلَّ لَهُ رَجْعُهُ يَدُهُ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا أَوْ سَدَّ سَيْفَهُ وَالْعَرْفُطُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ الْوَاحِدُ عَرْفُطَةٌ وَالزُّورَاءُ أَرْضٌ وَقَوْلُهُ بَوْشِكُ رَجَعٍ يَرَوَى بِنَضَبِ الْوَادِ وَرَفَعَهَا بَوْشِكُ الْجَمْحَى بَوْشِكُ يَعْنِي رَجَعُ النَّبْلِ وَقَالَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَارِبٌ يَقُولُ فَكُلْنَا مَرَرْتُ بِشَجَرَةٍ ضَنَّتُهَا تُعِينُ عَلَيَّ

٣ قَلَا وَأَبِيكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ لَقِيْتَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَمِيَتْ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْحَيَالِ

هَوَاءٌ لَا قَلْبَ لَهُ مُسْتَمِيَتْ رَابِضٌ عَلَيْهِ وَالْحَيَالُ شَيْءٌ يُصْنَعُ لِلذَّيْبِ أَنْ يَقْرَبَ الْغَنَمَ قَالَ أَرَاهُ لَا يَنْجُو بَعْضُ الرِّجَالِ نَجَائِي ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ هَوَاءٌ أَيْ مَخْخُوبُ الْفَوَادِ لَا عَقْلَ لَهُ مُسْتَمِيَتْ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ أَيْ يَمُوتُ عَلَى الْوَادِ مِنَ الْبُخْلِ وَهُوَ كَالْحَيَالِ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ قَالَ الْجَمْحَى كَالْحَيَالِ كَأَنَّهُ شَخْصٌ وَالْهَوَاءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ يَقُولُ جَوْفُهُ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ

٥ يَلْظُمُ وَجْهَ حَبِيبَتِهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلْفُتُنِ إِلَى الْعِيَالِ

حَنَنُهُ أَمْرًا إِذَا عَاتَبَتْهُ وَقَالَتْ أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ لَطَمَهَا وَيُرَوَّى يَدَمِي وَجْهَ حَنَنِهِ يَقُولُ هُوَ سَيِّئُ الْمَعَاشَرَةِ يَضْرِبُ وَجْهَ أَمْرَأَتِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ

٦ وَيَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ طَبِيبَةَ الْأَقِطِ وَالْجَلَالِ

طَبِيبَةُ جِرَابٌ صَغِيرٌ يَقُولُ إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالشَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا ٥ قَالَتْ طَبِيبَةُ جِرَابٌ مِنْ جِلْدِ طَبِي

٧ كَانَ مُلَاهِيَّ عَلَى هَرْفٍ يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلسَّرِيَالِ

الْهَرَفُ الطَّلِيمُ السَّرِيعُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ طَلِيمٌ وَيَعْنُ وَلَعْنُ لَفْظٌ هَذِيلٌ
أَوْ يَعْزُصُ مَعَ الْعَشِيَّةِ عِنْدَ الْعِشِيِّ لِلرَّيَالِ مِنْ أَجْلِ الرَّيَالِ وَالرَّيَالُ فَرَاخُ النَّعَامِ
فَالِ هِرَفٌ وَهَجَفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَاكِي أَوْ يَعْزُصُ لِلرَّيَالِ وَلَفْظٌ هَذِيلٌ يَعْنُ
وغيرهم يَعْنُ

٨ عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زُخْرِي السَّوَاعِدُ طَلٌّ فِي شَرِي طَوَالِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ الْحَتِّ السَّرِيعُ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَتْ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَالْبَرَايَةُ أَوْ عِنْدَ
الْبَرَايَةِ أَوْ عِنْدَ بَقِيَّتِهِ حَتِّ الْبَرَايَةِ أَوْ عِنْدَ الْبَرَايَةِ إِذَا بَرَاهُ السَّيْرُ بُرَايَتَهُ الَّتِي
تَبْقَى لَهُ مِنْ جَسَدِهِ وَعَذْوِهِ وَزُخْرِي غَلِيظٌ طَوِيلُ السَّوَاعِدِ الْعُرْوَى الَّتِي فِي الصَّرْعِ
يَجْرِي فِيهَا اللَّبَنُ فَجَعَلَهَا الْعُرْوَى كُلَّهَا وَالشَّرِي حَنْظَلٌ فَالِ الْبَرَايَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْ
سَيْرِهَا عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ أَوْ عِنْدَ الْبَرَايَةِ كَقَوْلِ لَيْبِدِ صَدِّي الْمُبْتَدِلُ أَوْ صَدِّي
عِنْدَ الْمُبْتَدِلِ وَالزُّخْرِي أَجُوفٌ مَجَارِي الْمَخِ قَالَ وَالنَّعَامُ جُوفُ الْعِظَامِ لَا مَخَ
فِيهَا قَالَ أَبُو التَّجَمْرِ هَاؤِ يَصِلُ الْمَخُ فِي هَوَايِهِ ٥ وَالسَّوَاعِدُ فِي غَيْرِ هَذَا مَجَارِي
الْمَاءِ فِي الْعُيُونِ ٥ وَالشَّرِي شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ٥ أَبُو عَمْرٍو الْبَرَايَةُ قَوَائِمُهُ يُقَالُ
لِلْبَعِيرِ وَالنَّافَةِ إِنَّهَا لَذَاتُ بَرَايَةٍ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ الْبَرَايَةُ مَا
فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ

٩ هِرَفٌ أَصْنَفُ السَّاقَيْنِ هَقْلٌ يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرَدَ الشَّمَالِ

أَصْنَفٌ مُتَقَشِّرٌ تَصَنَّفَتْ سَاقُهُ وَشَفَّتْ إِذَا تَقَشَّرَتْ وَهَقْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّعَامِ ٥ أَبُو عَمْرٍو
هِرَفٌ سَرِيعٌ وَهَقْلٌ طَوِيلٌ وَيُرْوَى بَرَدَ الشَّمَالِ

١٠ أَحْسَ صَبَابَةٌ وَعَمَاءُ لَيْلٍ يُبَادِرُ غَوْلٌ وَادٍ أَوْ رِمَالٍ

وَيُرْوَى دِي رِمَالٍ وَالْعَمَاءُ أَشَدُّ الْغَيْمِ ارْتِفَاعًا وَغَوْلٌ بَعْدُ

۱۱ كَانَ جَنَاحَهُ خَفَقَانِ رِيحٍ يَمَانِيَةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالٍ

الْيَمَانِيَةِ الْجَنُوبُ وَالشَّأْمِيَّةُ الشَّمَالُ وَالرَّيْطُ مَلَا حِفْ غَيْرِ مُلَفَّقَةٍ

۱۲ بَدَلْتُ لَهُمْ يَدِي وَسُطَانَ شِدِّي غَدَاتِيٍّ وَلَمْ أَبْدُلْ قِسْطِي

وَيُرَوَّى شَوْطَانٌ وَوَسْطَانٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْ خَرَجْتُ أَعْدُو وَلَمْ أَقَاتِلْ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ أَيْضًا

۱ أَعْبُدْ اللَّهَ يَنْذُرُ يَا لَسَعِدٍ ذِمِّي إِنْ كَانَ يَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أَيْ إِنْ كَانَ يَصْدُقُ قَوْلُهُ فَتَعَجَّبُوا لَهُ ۝ يَنْذُرُ ذِمِّي يَقُولُ إِنْ لَقِيتُهُ لَأَقْتُلَنَّهُ
وَيُرَوَّى يُوَعِدُ

۲ مَتَمَّا تَلَفَسِي وَمَعِيَ سِلَاحِي ثَلَاثِ أَلْمُوتِ لَيْسَ لَهُ عَدِيدُ

كَأَنَّ عَدِيدَ أَلْمُوتِ نَجَاتُهُ يَقُولُ لَا مَجَى مَعَهُ يَقُولُ إِذَا لَقِيتَنِي فَأَنَا أَلْمُوتُ ۝ أَبُو
عَمْرٍو لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ

۳ فَشَايِعٌ وَسَطٌ ذُو دِكْ مُسْتَقِينًا لِحُسْبِ سَيِّدَا صَبْعَا نَسُورِ

وَيُرَوَّى تُشَايِعٌ وَسَطٌ ذُو دِكْ مُقْتَنِيًّا أَيْ مُنْتَصِبًا شَايِعٍ أَدْعُ يُقَالُ أَشْعُ بِغَتِكَ أَوْ
بَابِلِكَ أَيْ أَدْعُهَا وَالذُّودُ الْأَرْبَعُ وَالْخُمْسُ مِنَ الْأَيْلِ مُسْتَقِينٌ مِنَ الْفِتَنِ وَهُوَ الَّذِي
يُقِيمُ مَعَ غَنِيهِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَتَنُورُ إِذَا مَشَتْ تُحَرِّكُ

رَأْسَهَا وَيُرَوَّى مُغَيَّبًا مِثْلَ مُغَيَّبًا يُقَالُ قَدْ آتَيَانٌ إِذَا انْتَصَبَ قَالَ تُشَايِعُ تُنَادِي
وَتَدْعُو ذُو ذَكَ أَيْ إِنَّكَ ذُو يُسْرِ وَمَالٍ وَيُرَوَّى مُقْبِيْنَا مُنْتَصِبًا لِلْحَسَبِ سَيِّدًا يَا
صَبْعًا تَنْوُلُ نَصَبٌ عَلَى الْتَدَاءِ وَيُرَوَّى تَبُولُ يَهْزُو بِهِ

٤ عَشْنُورَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْفَ رِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ

عَشْنُورَةٌ غَلِيظَةٌ مُسِنَّةٌ يُرِيدُ الصَّبْعُ وَجَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ يُقَالُ أَنْ لِلصَّبْعِ خُرُوفًا كَثِيرَةً
الرَّمْعَةُ الَّتِي خَلْفَ الظِّلْفِ مِثْلُ الرِّيْتُونَةِ وَوَاحِدُ الخَدَمِ خَدَمَةٌ وَفِي مِثْلِ الخَلْخَالِ
لَوْ أَنَّ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنٍ رَجُلَهَا حُجُولٌ الخَلْخَالُ قَالَ جَعَلَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِي يُرِيدُ
أَنَّ خَلْقَهَا مُنْتَشِرٌ وَإِنَّمَا فِي جَاوِرَتَانِ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ رُسْمَ حُجُولٍ وَقَالَ رُسْمٌ نَقْطٌ
وَرُسْمٌ خُطُوطٌ وَثَوْبٌ مَرْسَمٌ فُخْطُ وَيُرَوَّى عَشْنُورَةٌ وَفِي أَيْضًا الْغَلِيظَةُ

٥ تَمَرَاهَا الصَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جَرَاهِنَةٌ لَهَا جِرَّةٌ وَثِيلٌ

جَرَاهِنَةٌ مُغْتَلَمَةٌ لَهَا جِرَّةٌ وَثِيلٌ يُقَالُ إِنَّهَا خُنْتِي وَالثَّيْلُ جِرَابٌ قَصِيبُ الثَّبَعِ وَالْقَنْبُ
جِرَابٌ ذَكَرُ الْقَرَسِ وَجَعَلَ لِلصَّبْعِ ثِيْلًا وَالصَّبْعُ جَمْعُ صَبْعٍ كَأَنَّهَا صَبْعَاءُ وَيُرَوَّى
زُرَاهِنَةٌ وَعُرَاهِنَةٌ فَرَزَاهِنَةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ عَنِيقَةٌ وَعُرَاهِنَةٌ بِهَا غُلْمَةٌ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ
لَهَا مَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ جِرَّةٌ وَجَرٌّ وَأَصْلُهُ حَرْجٌ

٦ فَإِنَّ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَحْتَقُّ بِهِ الْبَحِيلُ

٧ وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمُ لَهَا صُعْدَاءُ مُنْطَلَعُهَا طَوِيلٌ

السَّيَادَةُ وَالسُّودُ مَصْدَرَانِ صُعْدَاءُ أَرْتِفَاعٌ مُنْطَلَعُهَا الْإِشْرَافُ عَلَى أَعْلَافِهَا طَوِيلٌ
شَدِيدٌ شَأَى



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

وَكَانَ أُعْطِيَ بَعِيرًا فَتَحَرَّهٖ لِصِيبَتَيْهِ وَكَانَ أَكْجَفَ نَعَابَتٍ عَلَيْهِ جَارَةً لَهُ ذَلِكَ اللَّحْمُ
فَقَالَ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ

١ زَعَمْتُ خَنَارٍ بِأَنْ بُرِّمْتَنَا تَغْلِي بِالْحِمْرِ غَيْرِ دِي شَحْمِ

خَنَارٍ مُنْتَنَةً يُقَالُ خَنَرَ اللَّحْمُ وَخَرَنَ أَخَذَهُ مِنْهُ فَعَالَ مِنْ خَنَرَ اللَّحْمِ

٢ فَلَعَمْرُ جَدِّكَ دِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتِ عِنْدَ جَوَالِبِ الرَّخِيمِ

لَعَمْرُ جَدِّكَ بَقَاءَ جَدِّكَ وَالْجَدُّ الْبَحْتُ دِي الْعَوَاقِبِ الرَّدِيَّةِ حَتَّى صَيَّرَكَ مَعَ الرَّخِيمِ
تَأْكُلُ الْحَرَّةَ ٥ قَالَ الْجَدُّ الْحَطُّ وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ الشَّرِّ وَجَوَالِبُ مَا جَلَبَتِ الرَّخِيمُ
يَقُولُ أَسْقَطَكَ جَدُّكَ حَتَّى صِرْتَ مَعَ الرَّخِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَخِمٌ يَفْتَحُ الرَّأْيَ لِلْوَاحِدِ

٣ وَلَعَمْرُ عَرَفِكَ دِي الصَّبَاحِ كَمَا عَصَبَ السَّفَادُ بِغَضَبَةِ اللَّهِمِ

الْعَرَفُ الرِّجُّ وَالصَّبَاحُ وَالصَّبَاحُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ جَمِيعًا الثَّنَى ٥ عَصَبَ لَوَّى بِهِ وَلَوَّمَهُ
يُقَالُ مَا جِلْدُهُ إِلَّا غَضَبَةٌ وَاحِدَةً إِذَا طَيَّنَ الْجَدْرِيُّ وَجْهَهُ ٥ وَاللَّهُمَّ التَّوَعَّلُ اللَّهُمَّ
وَالْغَضَبَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ٥ وَالتَّوَعَّلُ إِذَا أَهْتَاجَ شَيْدُ الثَّنَى
مَا بَيْنَ ظُلْفَيْهِ إِلَى قَرُونِ رَأْسِهِ ٥ خَالِدٌ الْقَضِيَّةُ جِلْدَةُ الْجَنْبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَاحِيُّ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَبِسَ رِيقُهُ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ عَصَبَ رِيقُهُ يَعْصِبُ أَيُّ يَبِسَ

٤ وَلَعَمْرُ تَحْيَلِكَ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءِ ٥ مُنْتَنِ الْجَرِيمِ

الْحَسْبُ الرَّحِمُ هَبْنِ لَيْمٍ رَحِبٍ حِرٍّ وَاسِعٍ الثَّلَبُ وَالنَّبَاءُ هَبْنِ حَيْثُ يَتَّبُوا آلَ لَوْلْدٍ فِي
الرَّحِمِ يَقُولُ فَرَجَهَا مَتْنِ الْجَزْمِ وَالْخَلْقَةِ قَالَ الْهَجْنِ وَلَدَهَا الْلَيْمِ وَالنَّبَاءُ هَبْنِ
الْمَنَزِلُ وَهُوَ فَاهُنَا حَيْثُ تَبَوَّأَ آلَ لَوْلْدٍ وَيُقَالُ مَتْنٌ وَمَتْنٌ

هـ مُتَغَصِّفٌ كَالْجَفْرِ بَاكِرًا وَرَدُّ الْجَمِيعِ بِجَائِزٍ مُغْبِرٍ

مُتَغَصِّفٌ مَتْنٌ مُسْتَرْجٍ مُنْطَوٍ وَيُقَالُ لِلِسْقَاءِ إِذَا انْطَوَى أَنَّهُ قَدْ تَغَصَّفَ وَهُوَ مِنْ
غَصَفِ الْأُذُنِ هـ وَالْجَفْرُ الْبَيْرُ يَتَسَعُ أَسْفَلَهَا وَالْجَائِزُ الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَاءِ شَبَّةٌ فَرَجَهَا
بِالْجَفْرِ قَالَ مُتَغَصِّفٌ مِثْلُ مُتَغَصِّنٍ وَهُوَ الْمَتْنَتِي وَيُقَالُ قَرَبَةُ جَائِرَةٍ وَغَرْبُ جَائِرٍ عَظِيمٍ

٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَاسْتَيْقِنِي فِي غَيْبِ مَنْقَصَةٍ وَلَا إِثْمِ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

وَقَرَلُ بَرْجُلٍ مِنْ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُحَيْحٍ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ حُبْشَى وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ قَلَمٌ يَصِفُهُ وَلَمْ يَقْرِهْ وَلَمْ يَصْنَعْ بِهِ
خَيْرًا فَقَالَ الْأَعْلَمُ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا
الْبَاهِلِيُّ وَالْجَمَحِيُّ

١ تَمَرَوْحَتْ حُبْشَا قَاتَرَجَ الذَّقِي كَمَا رُخِرَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمَهَا

تَمَرَوْحَتْ رُحْتُ إِلَيْهِ أَيْ أَتَيْتُهُ رَوَاحًا وَأَتَرَحَهُمْ أَشْقَاهُمْ وَحَرَمَهُمْ وَأَسْتَقْبَلَهُمْ
بِتَرْحَةٍ وَحَرَنَ وَرُخِرَتْ نَحَبَتْ يَقُولُ مَنَعَ هَوْلَاهُ الْإِلْدَادُ الْفَرَى كَمَا نَحَبَتْ الْأَبْدَلُ

أَلَيْ بِهَا أَهْيَامُ عَنْ مَبَارِكِ الْبَحَّاحِ لَيْلًا تُعَدِّيهِمَا وَأَهْيَامُ ذَاكَ يَأْخُذُهَا مِنْ قَبْلِ
تَأْكُلُهُ فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ هـ الْجَنَحِيُّ يَقَالُ وَلَذَّةُ وَوُلْدُ وَإِلَذَّةُ وَالذُّ
وَوُلْدُ وَوُلْدُ وَهَرَوِي فَأَنْسُوحَ أَيْ أَبْعَدَ

٢ أَحْبَبْتُ إِنَّا قَدْ يُنْتَعِنَا أَلْعِنَا بِأَمْوَالِنَا نَسْرِجُهَا وَنُسِيمُهَا

نَسْرِجُهَا بِالْعَشِيِّ إِلَى مَبَاءِئِهَا وَنُسِيمُهَا بِأَلْغَدَاةِ إِلَى مَرَاغِبِهَا يَقُولُ تُغْنِينَا أَمْوَالُنَا

٣ وَتَحْبِسُهَا عَلَى أَلْعَظَائِمِ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاهِيَيْنِ إِنَّا لَنُغْنِيهَا

تَحْبِسُهَا عَلَى الْأَضْيَافِ وَمَا يَنْوِبُنَا هـ دَعْوَةَ الدَّاهِيَيْنِ إِذَا دَعَوْا مَنْ يُعِينُ وَمَنْ يَحْمِلُ
الدِّيَاتِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا نُغْنِيهَا نِعْدَهَا

٤ إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكُتْ بِحَتْمِ فُطِيمِهَا

وَيَسْرَوِي بِحُكْمٍ وَحُكْمِ الْخُرْسَةِ طَعَامُ الْوِلَادَةِ وَالْحَتْمُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْحَتْمُ وَالْحَتْمُ
وَالْحَتْمَةُ وَالْحَتْمَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَيُقَالُ الْحَتْمُ السُّنُّنُ وَالْعَسَلُ يُلْعَقُهُ الصَّبِيُّ قَالُ
الْجَنَحِيُّ الْخُرْسَةُ أَلْتَمَّ وَالْحَلْبَةُ وَيُقَالُ أَطْعَمُونِي حُكْمَةً أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا وَخُبْرَةً مِنْ طَعَامِ
مِثْلَهَا وَقَالَ الْحَكْمُ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ

هـ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْتِ أَوَانَ شِمَاتِهِ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامُ رَغَابٍ كُلُّومُهَا

رَغَابٌ وَاسِعَةٌ صَكِيرَةٌ كُلُّومُهَا جِرَاحَاتُهَا وَأَفَاتُهَا

٦ جَزَى اللَّهُ حُبَشِيًّا بِمَا قَالَ أَبُو سَا بِمَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا تَرُدُّمَهَا

أَبُو سَا هَرَا رَامَ طَلَبَ وَأَرَادَ يَقُولُ تَنَاوَلْنَا أَشْيَاءَ لَا نَقْتَا وَلَهَا مِنْهُ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَيَسْخَطُ غُرُونَنَا رَجُلٌ سَمِينٌ ^{لَمَرَّةً} تَكْنَنُهُ السِّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ

تَكْنَنُهُ مِنَ الْكِنِ وَالسِّتَارَةُ سِتْرٌ مِنْ أَدَمٍ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَدَمٍ وَالْكَنِيفُ الْحَظِيرَةُ

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوبٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا الشُّدُوفُ

الْخُرُوبُ فَلَاةٌ تَخْرُجُ إِلَى فَلَاةٍ تَرُوعُكَ تُفْرِعُكَ وَالْمَهْمَةُ الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدِ
وَالشُّدُوفُ الشُّحُوصُ يَقُولُ تَخَالُ الشَّخْصَ فَارِسًا ه قَالَ الْخُرُوبُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ يَرُوعُهُ رَوْعًا وَرُودُوعًا إِذَا أَفْرَعَهُ وَرِعَتْ فَأَنَا أَرْبَعُ رَيْعًا وَأَرْعَوَيْتُ مِثْلَهُ أَيْ
رَجَعْتُ وَفَرَسٌ رَائِعٌ وَقَدْ رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا وَرَجُلٌ أَرُوعُ
بَيْنَ الرُّووعِ مِنْ قَوْمٍ رُوعٍ وَأَمْرًا رَوْعًا بَيْنَهُ الرُّوعُ مِنْ نِسْوَةٍ رُوعٍ وَهُوَ مِنْ
الشَّبَابِ وَالْحُسْنِ

٣ تَخَافُ لِرَامٍ عَادِيَّةٍ تَعُولُ كَمَا يَتَنَجَّمُ الْحَوْصُ اللَّقِيفُ

لِرَامٍ عَذَابٌ وَعَادِيَّةٌ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ تَعُولُ لَهَا رِيَادَاتٌ
يَنْتَرِلُ الصَّرْعُ الشُّعُولُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ خَلْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَاللَّقِيفُ
الْمُصْلَحُ الَّذِي قَدْ طَبِنَ وَسَوَى مِنْ نَوَاجِيهِ فَإِذَا صُبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَامْتَلَأَ ثُمَّ
يَحْتَمِلُهُ اللَّطِينُ فَيَتَنَجَّمُ مِنْ نَوَاجِيهِ فَشَبَّةٌ سُرْعَةٌ تِلْكَ الْعَادِيَّةُ وَتَجِيئُهُمْ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ بِسُرْعَةٍ هَذَا الْمَاءُ حِينَ عَجَزَ لَقِيفُهُ عَنِ اخْتِمَالِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَنَجَّمُ
مِنْ نَوَاجِيهِ ه عَادِيَّةٌ رَجَالٌ يَتَعَادَوْنَ وَتَعُولُ كَثِيرٌ يُقَالُ هَذَا وَرُدُّ مُتَعَدُّ أَيْ

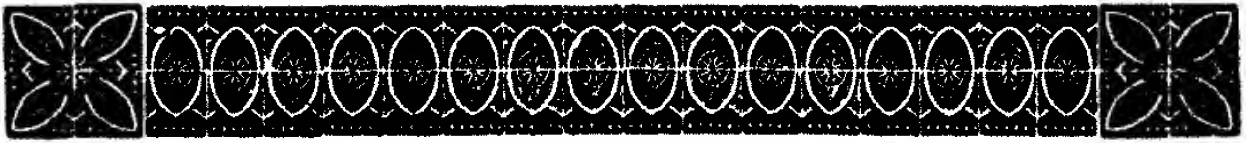
كثير ٥ وَلَقِيفٌ يَقُولُ يَتَهَدَّمُ الْخَوْضُ مِنْ نَوَاحِيهِ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيُصْلِحُهُ بِالْطَّيْنِ
يَقُولُ تَنْصَبُ عَلَيْكَ صَبَا

٤ إِذَا لَذَكَّرْتَ خَالِكَ غَيْرَ عَصْرِ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

خَالِكَ أَمْرَاتُكَ وَهَذِيدُ نُسْتَى الْمَرْأَةِ الْحَا وَالتَّعْصِرُ الْحَيْنُ يَقُولُ ذَكَّرْتَ فِي غَيْرِ
حِينَ ذَكَرَ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا أَيْ لَوْ رَفَعْتَ ثُوبَكَ فَقَدَوْتَ الْوَجِيفَ فِي هَذِهِ الْخُرُوبِ
لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ وَذَكَّرْتَهَا فِي غَيْرِ حِينَ ذَكَرَ أَيْ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ
شِدَّةٌ لَمْ تَقْوِ عَلَيْهَا وَذَكَّرْتَ خَالِكَ فِي غَيْرِ حِينَ ذَكَرَ ٥ قَالِ الْجَمَحِيُّ الْحَالُ
الْمَرْأَةُ هَكَذَا سَبَعْتُهَا مِنْ أَعْرَابِ هَذِيدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُكَ وَالْوَجِيفُ سَيْرُ الْأَبِلِ
أَيْ إِنَّكَ لَيْسَ بِمَنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَفْسَدَ صُنْعَهَا يَقُولُ أَفْسَدَ بِرَهَا وَتَتَرَبَّعُهَا
وَمَا صُنْعُكَ وَسَنَتُكَ فَلَمَّا رَكِبْتَ الْأَبِلَ ذَهَبَ ذَاكَ يَقُولُ لَوْ رَفَعْتَ ثُوبَكَ فِي هَذِهِ
الْخُرُوبِ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا وَذَكَّرْتَ أَمْرَاتُكَ فِي غَيْرِ حِينَ ذَكَرَ أَيْ أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ
أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْأَبِلِ الْوَجِيفُ السَّيْرُ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ الْأَعْلَمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَا أَيُّهَا
سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ

٢٧

هَذَا يَوْمُ الْعَرِيشِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ أَقْبَلْتُ بَنُوا ضَمْرَةً بَنِي بَكْرِ
غَارِزِينَ بَنِي خُثَيْمٍ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بَنِي نَبِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي
غُرُوتِهِمْ تِلْكَ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ مِنْ بَنِي خُثَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ الْعَجْلَانِ فَقَامَ
فَقَالَ أَيْ فُلٍ وَلَدَتْ شَانَكُمْ جُذِيًّا وَأَخَذَ جُذِيًّا فَرَفَعَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ تَسْعُونَ خُصِيًّا
فَاتَّحَدُّ وَلَا تَذَرُ فِي الدَّارِ حَيًّا فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَشْتَدُّونَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ فَقَالَ
أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ بَنُوا ضَمْرَةً بِهَلْوَفِهِ فَنَلَطَفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ فَقَتَلَهُ
ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعَرِيشِ فَبَدَرَهُمْ سَاعِدَةُ فَأَطْلَعَ فِي الْعَرِيشِ فَقَالَ يَا لَهْفَى أَذْهَبُوا
فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ فَتَبِعُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خُصِيْبٌ فَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ رَوَّاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْهَا آبَنُ الْأَعْرَابِيِّ

١ يَا لَهْفُ أَفَلْتَبِي خُصِيْبٌ فَقُلِّي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ

وَيَا لَهْفُ رَفَعَ وَيَرَوِي عَمِيْدٌ مُثَبِّتٌ مُوجَعٌ

٢ قَلُّوا أَيْ عَرَفْتُمْكُمْ حِينَ أَرَمِي لَا أَبْكَ مَرْقَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

لَيْسَ بِكَلِيلٍ أَبْكَ جَاءَكَ مَرْقَفٌ مُحَدَّدٌ مَرْقَفٌ

٣ وَفِيعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمُ بَيْدَحِهِ هَيْرٌ سَدِيدٌ

وَفِيعٌ قَدْ ضَرَبَ بِالْمَوَاقِعِ الْمَطَارِي وَالْكُلَيْتَانِ مَوْضِعُ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ شَفِيفٌ رِقَّةٌ تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رِقَّتِهِ وَيَوْمُ يَقْصِدُ وَالْعَيْرُ النَّائِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ كَالْجَذْيَةِ يَقُولُ أَمْ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى عَيْرُهُ سَدِيدٌ قَاصِدٌ هـ أَبُو عَمْرٍو شَفِيفٌ يَتَأَكَّلُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ الْمِيقَعَةُ الْمِطْرَقَةُ وَالْكُلَيْتَانِ نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ وَرَوَى الْجَنْجِيُّ شَدِيدٌ وَقَالَ الْكُلَيْتَانِ طَرَسَا النَّصْلَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ وَشَفِيفٌ وَجَعٌ إِذَا أَصَابَ أَوْجَعَ أَيْ شَقَّهُ يُقَالُ شَفَيْيَ الْوَجَعُ يَشْفِي وَيَاقِي لِأَجْدٍ شَفِيفًا أَيْ وَجَعًا وَمَوْقِعٌ بَيْنَ حَجَرَيْنِ

٤ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَرْتَ عَلَى حُنَيْنٍ كَظِيمًا مِثْلَ مَا زَقَرَ إِلَهَيْدُ

إِلَهَيْدُ الَّذِي يَضْغُطُهُ الْجَمْلُ فَيَنْقَضُ لَحْمُهُ وَلَا يَشُقُّ جِلْدُهُ حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ فَوَادُهُ وَكَظِيمٌ سَاكِنٌ عَلَى حُزْنٍ وَزَقَرَ تَنْقَسَ قَالَ الْكَظِيمُ وَالْمَكْظُومُ الَّذِي أُخِذَ بِنَفْسِهِ وَحُنَيْنٌ مَا قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ مَا لَكَ وَرَدْتَ بِهِ زَقَارًا مُثْقَلًا وَأَصْلُ إِلَهَيْدِ الَّذِي قَدْ لِهْدُهُ الْجَمْلُ فَضْغُطُهُ فَهُوَ يَزْفِرُ هـ الْجَنْجِيُّ لِهْدُ يَلْهَدُ إِذَا وَرِمَ

٥ وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِي تَمِيمٍ وَإِيَاهُمْ عَلَى قَمَدٍ تَكِيدُ

وَبَرَّوَى إِذْ عَرَفْتَ بَنِي حُثَيْمٍ هـ تَكِيدُ تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ حُثَيْمٌ مِنْ هُدَيْدٍ يَقُولُ إِيَاهُمْ كُنْتُ تُرِيدُ فَمَا لَكَ تَرَكَتَهُمْ وَقَرَّرْتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عَمَدٍ

٦ تَسْرَكَّتْهُمْ وَطَلَّتْ بِحَجَرٍ يَغِي وَأَنْتَ زَعَمْتَ دُوَ خَبَبٍ مُعِيدُ

الْجَرُّ هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَيَعْرُ بَلَدٌ وَمُعِيدٌ يَفْعَلُ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ يَعْرُ جَبَلٌ أَوْ مَكَانٌ وَجَرُّهُ مَا غَلَطَ مِنْهُ وَمُعِيدٌ مُعَاوِدٌ لِذَاكَ قَدْ أَعْتَدْتَهُ وَجَرَّتُهُ أَبُو عَمْرٍو

وَالْجَنَحِيُّ خَبَبٌ مِنَ الْحَبَبِ الْبَعِيدِ الَّذِي قَدْ فَعَلَ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ إِنَّكَ
فَرَزْتَ وَالْجَرُّ أَسْفَلُ الْجَبَلِ

٧ أَقْسَمْتُ بِهَذَا نَهَارِ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ضَلَالَةَ آخِرِهِ تَسْوُدُ

أَإِذَا يُؤَدُّ إِذَا رَجَعَ يَقُولُ فَرَزْتُ وَأَخْتَبَأْتُ مِنْهُمْ وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَيدِكَ أَبُو عَمْرٍو
أَإِذَا الظِّلُّ رَجَعَ وَأَإِذَا النَّهَارُ إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ أَيْ يَمْتَدُّ الظِّلُّ فَيَجِيءُ الْغَيْءُ

٨ غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ شَدًّا وَتَوْبَكَ فِي عِمَاقِيَةِ هَرِيدٍ

وَيُرْوَى عِمَاقِيَةُ وَشَوَاحِطٌ بَلَدٌ وَعِمَاقِيَةُ شَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْفُوقٌ وَهَرِيدٌ وَهَرِيدٌ سَوَاءٌ
وَيُقَالُ عِمَاقِيَةُ مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ وَمِثْلُهُ بَسِيتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ه لَمَّا رَأَيْتُ عَدُوَّ
الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ه نَحْلُ الشَّوَاكِجِ وَالشَّرْقَاءِ وَالسَّلْمِ ه قَالَ عِمَاقِيَةُ شَجَرَةٌ يَقُولُ
عَدُوَّتٌ هَارِبًا وَتَعْلَقُ تَوْبَكَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ هَرَدَ تَوْبَهُ وَهَرَتُهُ إِذَا شَقَّ يَهْرَدُهُ
وَيَهْرَتُهُ ه أَبُو عَمْرٍو عِمَاقِيَةُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عِمَاقِي عِمَاقِي

٩ فَلَوْ لَا ذَاكَ أَبَتَكَ الْمَنَاسِيَا جَرَاهِيَةَ وَمَا عَنْهَا حَيْدٌ

وَيُرْوَى مُكَافَحَةٌ وَصُرَاحِيَةُ ه مُكَافَحَةٌ مُوَاجَهَةٌ يَقُولُ لَوْ لَا ذَلِكَ أَلْعَدُوَّ لِأَبَتِكَ أَيْ
جَاءَتْكَ جَرَاهِيَةُ عَلَانِيَةً غَيْرَ سِرٍّ حَيْدٌ مَعْدِلٌ وَصُرَاحِيَةُ عَلَانِيَةٌ قَالَ لَوْ لَا مَا صَنَعْتَ مِنْ
الْعَدُوِّ لَمَّا رَأَيْتَ الْمَنَاسِيَا خَالِصَةً

١٠ فَاسْقَمِرْ عَنْ غَزَاةِ بَنِي خُثَيْمٍ فَسَاءَتْهُمْ لَدَى آلِهِجَا أَسْوَدُ

وَيُرْوَى فَلَا تَعْرِضْ لِدِكْرِ بَنِي خُثَيْمٍ

١١ هُمْ تَرَكَوْا مَهَابَكَ بَيْنَ شَاوِسٍ وَمُرْتَفِيفٍ عَلَى شُرُونٍ يَمِيدُ

٢ رَفَعْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكْفَتُ عِلْجُ الْعَانَةِ الْوَحْدُ

الْعَانَةُ جَمَاعَةُ حَبِيرٍ ٥ لَوِي عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ وَالْوِي بِهِ ذَهَبَ بِهِ تَكْفَتَ تَشَمَّرَ وَأَسْرَعَ
يُقَالُ كَفَتُ وَكَفَيْتُ أَيْ سَرِيعٌ وَعِلْجُ حِمَارٌ وَحَدُّ فَرْدٌ

٣ أَتَجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَتَجُو إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ ثَوْبِي مِمَّا أُرْدَقِي قَدَدُ

أُرْدَقِي أَسْتَحْفُ قَدَدُ خِرْقَى قَدْ تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدُ

مُجْدِيَةٌ مُغْنِيَةٌ مُلْتَحِدٌ مَاجِيٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا أَيْ
مَهْرَبًا تَصِيرُ إِلَيْهِ

٥ لِمَعْشَرٍ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَضَرَ بِهِمْ رَيْبُ الْمُتَنُونِ وَدَهْرٌ مَا لَهُ نَقْدٌ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا لَهُ نَقْدٌ ٥ نَعِدَ نَقْدًا وَنَعِدَ مَا عِنْدَهُ نَقْدًا نَقْدٌ ذَهَابٌ وَقَدْ

٦ كَانُوا خَبِيَّةَ نَفْسِي فَاقْتَلَيْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خَبِيٍّ قَصْرُهُ النَّقْدُ

النَّقْدُ الدَّهَابُ وَقَصْرُهُ آخِرُ أَمْرِهِ هَذَا مَثَلُ اقْتِلَائِهِمْ أَجِدُوا مِنِّي قَلْتَهُ زَادٌ خَبِيٌّ ٥ يُضَنُّ
بِهِ فَيُحْبَأُ وَالزَّادُ التَّلْعَامُ

٧ وَأَذْرَكْتُ مِنْ خُثَيْمٍ ثَمَرٌ مَلِيئَةٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْتَافِهَا اللَّبَدُ

مَلِيئَةٌ لِيُوْثٌ وَهُمْ الْأَشْدَاءُ وَاللَّيْثُ فِي لُعْنِهِمُ اللَّسَنُ الْجَدِلُ ٥ لَبَدٌ وَبَرٌّ تَلْبَدُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

٨ تُدْعَى خُثَيْمٌ وَعَمْرٌو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَتَلُ



٣٠

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْغُلَانِ
يَهْرَثِي أَخَاهُ مَسْعُودًا

١ لَمَّا سَبَعْتُ دُعَاءَ ضَمْرَةٍ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادَرَا أَدْمَعِي

تَبَادَرَتْ سَيْلَانًا ه وَلَمَّا رَأَيْتُ عَدِي ضَمْرَةً

٢ فَلَقَدْ بَكَيْتُكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِظٍ بِمَعَايِدِ ضُلْعٍ وَأَبْيَحَ مِقْطَعٍ

وَيُرَوَّى بِمَعَايِدِ نُجْفٍ شَوَاحِظٍ وَادٍ وَرَجُلٍ رَجَائِسُ وَأَمْعِبَلَةُ سَهْمٍ عَرِيضٍ أَنْتَصِلُ
وَالنَّجِيفُ الْعَرِيضُ وَمِقْطَعُ سَيْفٍ قَابِضٌ وَيُرَوَّى جَزَعُ شَوَاحِظٍ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي
إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلُوكَ وَضُلْعُ بَرَأْفَةِ الْبَاهِلِيِّ جَعَلَ يَهْرَثِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ
فَذَلِكَ بُكَاءُهُ إِيَّاهُ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ

٣ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَأَبْرَزَ أَثَرَهُ فِي صَاحْتِيهِ كَالنَّطْرِيفِ الْمُهَيِّجِ

أَنْتَصِلُ إِذَا طُبِعَ وَعَرَضَ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَقَدْ خَشِبَ الْخَشِيبَةُ الطَّبْعُ
خَشِيبٌ وَمُخْشَوْبٌ وَأَثَرُهُ فِرْنْدُهُ يَقُولُ ثُمَّ صُقِلَ فَظَهَرَ فِرْنْدُهُ كَالنَّطْرِيفِ الْمُهَيِّجِ

٤ يَا رَمِيَّةُ مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرْشَةً أَرْطَاةَ ثُمَّ عَبَّاتُ لِابْنِ الْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَتَنَجَّبُ مِنَ الرَّمِيَةِ وَمُرْشَةُ تَرِشُ الدَّمِ أَرْطَاةُ رَجُلٍ عَبَّاتُ ه قَالَ مَا
صِلَةٌ وَمُرْشَةُ بِالدَّمِ وَهَذَا رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةَ

ه وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلشَّهَادِ حَرَّةً أَدْعِي

يَقُولُ رَمَيْتُ وَعَلَى مَلَاءَةٍ فَوَقَى مَلَاءَةً أَيْ فَوَسَّى تَعْلُوها وَهِيَ مَشْدُودَةٌ فِي وَسْبِهِ
مُحْبَوَكَةٌ مُحْتَزَمٌ بِهَا وَحَبَكْتُهُ حَزَرْتُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ هـ أَبَانَ لِلْأَشْهَادِ لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى
قَالَ خُذْهَا وَأَنَا أَبْنُ فُلَانٍ فَذَلِكَ أَدْعَاؤُهُ حَزْرَةً حِينَ وَسَاعَةً أَبُو عَمْرٍو سَاعَةً أَدْعَى
أَبْنْتُ بَيِّنْتُ وَالْأَشْهَادُ مَنْ كَانَ شَاهِدًا قَالَ رَمَيْتُ فَوَقَى مَلَاءَةً أَيْ أَصَابَتْ الْمُنْعَبِلَةَ
مَلَاءَةً وَالْحَبْكُ الطَّرَائِفُ وَأَبْنْتُ لِمَنْ حَضَرَنِي حَزْرَةً أَدْعَى أَيْ حِينَ أَدْعَى فَنَأْخُذُ
أَنَا أَبْنُ فُلَانٍ

٦ بَيْنَ الْمُضْعِدِ وَالْمُضَوِّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شَقٌّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

الْأَضْرَعُ الْخَاشِعُ يَقُولُ رَمَيْتُ بَيْنَ الْمُضْعِدِ وَالْمُضَوِّبِ صَدْرُهُ بَيْنَ ذَا وَذَا هـ شَقٌّ شِمَالِهِ
لِأَنَّهُ جَرَحَ مِمَّا يَلِي فَوَادَهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَالْأَضْرَعُ الْخَاشِعُ قِيلَ رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ
الْمُشْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمُطَاطِي أَصَابَهُ فَخَشَعَ يَقُولُ مَا لَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرِيعٌ هـ قَالَ
هَذَا آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَالتَّبَاقِي عَنِ الْجَمَاحِيِّ وَالتَّبَاهِي وَتَضَرَّانَ وَأَبِي عَمْرٍو
قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ عَاهُنَا إِلَى آخِرِهَا

٧ وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصْلُهُ خَذْ كَحَذِ السَّرْمِجِ لَيْسَ بِمَنْزِعٍ كَرِ

خَلِيفٌ خَادٌّ وَالْمَنْزِعُ الَّذِي لَا يَمْتَنِي إِذَا رُمِيَ بِهِ أَيْ لَيْسَ لَهُ سَخٌّ مِنَ السَّهَامِ أَيْ
لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْعُودِ فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَمْتَنِ قِيلَ لَحَفْتُهُ جَعَلْتُهُ لَهُ
لِحَافًا يَلْبَسُهُ أَيْ أَلْبَسْتُهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ خَلِيفُ اللِّسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ وَالْمَنْزِعُ إِذَا
رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ وَلَا سَخٌّ لَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو حَدَثَهُ كَحَذِ وَبَرَوَى الْحَفْتُهُ مِنْهَا

٨ قَطَلَعْتُ مِنْ شِمَارِخِهِ تَيْهُورَةً شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

وَبَرَوَى مِنْ شِمَارِخِهِ تَيْهُورَةً الشِّمَارِخُ قَلْعُ الْحَبَلِ تَيْهُورَةً مُشْرِفَةً يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى

قَوْلٍ، بَعِيدٍ وَالْمَجْتَمَعُ تَيَاهِيرُ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ يُسْرِيدُ أَثْنَاهَا مَلَسَاءُ لَا نَبَتْ بِهَا مِثْلُ رَأْسِ
الْأَصْلَعِ قَالَ أَصْلُ التِّيَاهِيرِ مَطْمَأَنَاتٌ مِنَ الرِّمَالِ يَشُقُّ الصُّعُودُ فِيهَا هـ فَأَرَادَ صَنِيعَةَ
الْمُصْعَدِ وَشَمَاءُ مُشْرِفَةٌ

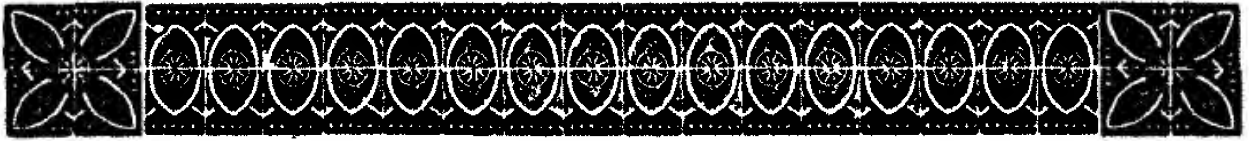
١ أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَقَى كَدِيفٍ فَخَاءُ الْقَوَادِمِ سَلَفِ

أَهْوَى أَلْقَى نَفْسِي عَلَى إِشْرَافِهَا وَالْكَدِيفُ الْكَيْسَرَانُ فَخَاءُ عُقَابٍ لِلَّيْنِ فِي جَنَاحِهَا
قِيلَ فَخَاءُ سَلَفُ سَوْدَاءَ، خَرِيَّةٌ مَاضِيَةٌ

١. تَغْدُو فَتَنْطَعِمُ نَاهِضًا فِي عَشِهَا صَحَا وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

نَاهِضٌ فَرَحٌ وَيُورِقُهَا يُسَهِّرُهَا قَالَ تَغْدُو صَحَا كَمَا تَقُولُ تَغْدُو غُدُوَّةٌ وَيُورِقُهَا
مِنَ الْآرِقِ هـ لَا يَدْعُهَا تَنَامُ أَبُو عَمْرٍو صَحَا يُورِقُهَا

نَمَرٌ شَعْرٌ سَاعِدَةُ بَنِي الْخِجْلَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٣١

شَعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ بَنُوا مَرَّةَ عَشْرَةَ رَهْطُ أَبُو
خِرَاشٍ وَأَبُو جُنْدَبٍ وَالْأَخْبُ وَالْأَسْوَدُ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعَمْرُو وَزُهَيْرٌ وَجَنَادٌ وَسُفْيَانُ
وَعَمْرُو بَنُوا مَرَّةً وَمَرَّةً أَحَدُ بَنِي قِرْدٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَقِرْدٌ
هُوَ عَمْرُو وَكَانُوا ذَهَابَ شُعْرَاءَ وَأُمَمُهُمْ أُمُّ سُفْيَانَ لُبَيُّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلٍ بَنِي
سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَيُقَالُ أَنَّ سُفْيَانَ وَحَدَهُ لَغَيْرِ لُبَيِّ وَالْبَاقِينَ كُلَّهُمْ لِلْبُنَى وَلَيْسَتْ
لُبَيُّ أُمُّ سُفْيَانَ وَكَانَ سُفْيَانُ أَيْسَرَ الْقَوْمِ وَلِبَيُّ لُبَيُّ يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ
أَخُوهُ الْأَسْوَدُ وَكَانَ مِنْ أُمِّ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ ذَاةٍ وَذَاةٍ مِنْ
صَدْرِ تَحْلَةٍ وَهُوَ يَوْمِيذٍ غُلَامٌ شَابٌّ فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ لِرِيَّابِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ مُوَيْلٍ
الْقُرْدِيِّ وَرِيَّابٌ يَوْمِيذٍ شَبَّحَ كَبِيرٌ فَرَمَى الْأَسْوَدَ بِسَهْمٍ فِي صَرَعٍ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِيَّابٍ
فَاسْتَفَرَّ الشَّبَّاحُ الْغَضَبُ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُوا مَرَّةً وَكَانَ أَشَدَّهُمْ
فِي ذَلِكَ غَضَبًا أَبُو جُنْدَبٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ فَقَالُوا لَهُ خُذْ
عَقْلَ أَخِيكَ وَاسْتَبِفْ ابْنَ عَمِكَ وَصَالِحَ قَوْمِكَ فَلَمْ يَرَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ أَفْعَلُ فَجَمَعُوا
الْعَقْلَ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَأَتَوْهُ بِهِ فَلَمَّا أَتَوْهُ صَمَتَ فَطَانَ صَمْتُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ أَرِحْنَا أَقْبِضْهُ

عَنَا فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْنِيَهُ فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَا يَمْرَ مَا أَنْتُمْ وَإِنْ
أَرْجَعُ فَسْتَرْوْنِ أَمْرِي فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كَكَلْبٍ لَوَائِدٍ

وَيُرْوَى أَوْ كَكَلْبٍ بَنٍ وَائِدٍ ه يَقُولُ لَا نَصَالَحَ أَبَدًا وَهُوَ عِنْدَنَا كَأَحْمَرِ عَادٍ أَلْدَى
عَقْرِ النَّاقَةِ أَوْ كَكَلْبٍ لَوَائِدٍ يَجْلُبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كَكَلْبٌ عَلَى قَوْمِهِ وَمَا جَانَبَ
الْقُدَارُ عَلَى قَوْمِهِ قَالَ يُرِيدُ لِكَيْ بَنَى وَائِدٍ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ عَاقِرُ النَّاقَةِ

٢ أَتَيْتُ بِمَا تُرْجَى الْبَسُوسُ لِأَهْلِهَا بِأَلْفَى لِحَامٍ قَبْلَ أَلْفَى مُقَاتِلٍ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرٍ ه الْبَسُوسُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَجِئَتْ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ

٣ فَلَهْفَى عَلَى عَمْرٍو بَنٍ مَرَّةً لَهْفَةً وَلَهْفَى عَلَى مَيْتٍ بِقَوْسَى الْمَعَاوِلِ

٤ فَقَدْتُ بَنِي لُبَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

الْأَبَا جُلُ عُرُوقٍ فِي الْيَدَيْنِ أَوْ لَمْ أَجْرَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقِي وَهَذَا أَوَّلُهَا
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ه أَبَا جَلِي فَلَمْ أَجْرَعْ عَلَيْهِمْ كَجَرَعِ غَيْرِي وَالْأَبَا جُلُ عُرُوقٍ فِي الْيَدِ

٥ رِمَاحٌ مِنَ الْحَصِيِّ زُرُقٌ نَصَلُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِدِ

أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ النَّوَاحِي الْأَسِنَّةُ وَالشَّدَا ه لَقَدْ صَبَرْتُ خَنِيْفَةً صَبَرْتُ قَوْمَ كِرَامٍ
تَحْتَ أَطْلَالِ النَّوَاحِي ه وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُنَبِّهٍ ه شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا ه
يُرِيدُ أَسَافِدَ الرِّمَاحِ

٦ حَسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ خُزَانُهَا كَرِيمٌ نَتَاقُهُمْ غَيْرُ لَفٍ مَعَارِلِ

يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْحَجَرَةِ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ وَهُوَ عَفِيفٌ وَالْأَلْفُ مِنَ
السَّحَابِ الضَّعِيفِ الرَّأْيِ وَيَقَالُ فِي لِسَانِهِ لَقِيفٌ أَيْ عِيٌّ وَالْبَغَارُ الدِّينُ لَا أَسْلَحَةَ
مَعَهُمْ وَالسَّوَادُ مِقْرَأٌ هـ غَيْرُهُ الْأَلْفُ الْكَثِيرُ نَحْمُ الْفَحْدَيْنِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ
عَلَى ذَاتِيهِ

٧ قَتَلْتُ قَتِيلًا لَا يَخَافُ غَدْرًا وَلَا سُوءًا لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلٍ

أَيْ لَا زِلْتُ فِي سَفَالٍ

٨ وَقَدْ آمَنُونِي وَأَتَمَّانْتُ لِنَفْسِهِمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كَدَّ الَّذِي هُوَ ذَاخِلِي

أَرَادَ ذَاخِلِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْغَضَبِ

٩ أَذَلُّوا هُدَيْلًا بِأَبْنَى لُبَى وَجَدُّعُوا أَنْوَفَهُمْ لِلْوُدْعَى الْخَلَّاحِ

وَبُرُوى أَصِيبَتْ هُدَيْلٌ الْوُدْعَى الشَّهْمُ الذِّكْيُ وَالْخَلَّاحُ السَّيْدُ قَالَ وَذَلِكَ
أَنَّ أَبْنَى لُبَى قَتِلَ يَقُولُ فَجَدُّعُوا أَنْوَفَهُمْ بِقَتْلِ هَذَا وَالْوُدْعَى الْحَدِيدُ الْلسَانُ
الذِّكْيُ وَالْخَلَّاحُ السَّيْدُ الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ

١٠ رَأَيْتُ بَنَى الْعِلَّاتِ لَمَّا تَصَافَرُوا يَحْزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَائِلِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ الْعِلَّاتِ الْمَتَفَرِّقَاتِ وَتَصَافَرُوا اجْتَمَعُوا وَكَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا هـ
وَقَوْلُهُ فِي الشَّمَائِلِ يَقُولُ يَجْعَلُونَ نَصِيْبِي الْأَخْسَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ عِنْدِي بِأَلْيَمِينَ
أَيْ بِأَلْسَنَةٍ أَلْعَلِّيَا وَقَدْ كَتَبْنَا بَأْفَى خَبْرِهِ وَأَخْبَارِ إِخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَبِي خَرَّاشِ



هَذَا يَوْمُ الْعَرْجِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمْحِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ أَشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً وَكَانَ يُقَالُ لَهُ أَلْتَشْوُومُ وَكَانَ لَهُ جَارٌ مِنْ خُرَاعَةَ يُقَالُ لَهُ حَاطِمٌ بْنُ هَاجِرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ ضَاطِرٍ فَوَقَعَتْ بِهِ بَنُو لُحْيَانَ فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبَدَّ مِنْ وَجَعِهِ وَأَسْتَأْفُوا مَالَهُ وَقَتَلُوا أُمَّ أَتَدَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغَرِ وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمِيذٍ وَجَعًا مُدْنِفًا قَالَ الْجَمْحِيُّ وَقَدْ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ كَلَّمَ قِسْمَهُ فَجَمَعُوا لَهُ غَنَمًا فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنِ أَسْنِهِ ثُمَّ طَافَ بِالْكُعْبَةِ فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَلَى بِشَرِّ ثُمَّ صَاحَ وَتَلَفَفَ يَقُولُ

١ إني أمرؤ أبكى على جاريته أبكى على الكعبي والكعبيته

٢ ولو فلست بكيا عليه كانا مكان الثوب من حقويه

يَقُولُ لَوْ فَلَكْتُ فِي جَوَارِهِمَا بَكِيًا عَلَيَّ وَطَلَبَا بِنَارِي لِأَنَّهُمَا كَرِيحَانِ قَالَ وَيُقَالُ عَذْتُ بِحَقْوِكَ يُرِيدُ كَانَا فِي مَوْضِعِ الْمُعَادِ أَيْ كَانَا مِثِّي مَكَانَ مَنْ أَجَرْتُ هِ الْبَاهِلِيُّ هَذَا مَثَلٌ يَضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعُوذُ بِالرَّجُلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ بِحَقْوِهِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوَيْهِ فَيَقُولُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَادَ بِحَقْوِي وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَعْقِدُ الْأَزَارِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَلَمْ يَرْوِهَا أَبُو الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْجَمَحِيُّ

١ مَنْ مَبْلَغُ مَلَايِكِي حُبَشِيًّا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبَحِيِّ

مَلَايِكِي رَسَائِلِي وَحُبَشِيٍّ أَسْمُ رَجُلٍ وَبَنُوا زُلَيْفَةَ حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ وَالصُّبَحِيُّ مِنْ
قَسْوِمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا صُبْحَ ۝ الْأَبَاهِيُّ زُلَيْفَةُ بْنُ صُبْحِ بْنِ كَاهِلٍ قَالَ أَرَادَ أَنْ
يَقُولَ مَا إِلَيَّ

٢ أَمَا تَرَوْنِي رَجُلًا جُونِيًّا خَفَلَجَ الرَّحْلَيْنِ أَفْلَجِيًّا

جُونِيٍّ أَسْوَدٌ وَخَفَلَجٌ أَفْلَجٌ أَفْلَجٌ مِنْ سَاقِيهِ الْأَبَاهِيُّ خَفَلَجٌ أَفْلَجٌ ثُمَّ جَعَلَهُ
كَالِنَسْبَةٍ لَهُ فَقَالَ أَفْلَجِيًّا كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا وَإِنَّمَا هُوَ جَيْدَرٌ
أَيُّ قَصِيرٍ وَقَالَ التَّجَاجُ ۝ وَذَقَلْ أَجْرَدُ شَوَذِيٍّ ۝ وَالشَّوَذُ الْطَوِيلُ ۝ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي رَجُلِهِ فَلَجٌ أَيُّ فِي أَصَابِعِهِ تَبَاعُدٌ

٣ سَلُوا هُذَيْلًا وَسَلُوا عَلِيًّا أَمَا أَسَلُ الصَّارِمَ الْبَصْرِيَّ

بَصْرِيٍّ سَيْفٌ عُمِلَ بِبَصْرَى الشَّامِ وَعَلِيٌّ مِنْ كِنَانَةَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي

٤ حَتَّى أَمُوتَ مَا جِدَا وَفِيًّا إِذَا رَأَيْتُ جَارَنَا مَغْشِيًّا

أَيُّ غُشِيَ لِيَقَاتِلَ ۝ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْجَمَحِيُّ قُلْنَا فَرَّغَ مِنْ
طَوَائِفِهِ وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى لُسْكُهُ خَرَجَ فِي الْخَلْعَاءِ مِنْ بَكْرِ وَخُرَاعَةَ

فَلَسَّجَاشَهُمْ عَلَى بَنِي لُحْيَانَ فَخَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى صَحَّحَ بِهِمْ بَنِي لُحْيَانَ فَقَتَلَ فِيهِمْ قَتْلَى
وَسَبَى نِسَاءً مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيَهُمْ



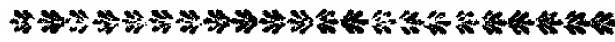
فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

جَرَّ مِنَ الْخَيْرِ وَكَانَ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا فَأَضَمَّ قَبْلَ أَنْ يَذْكُرَ مَظْهَرًا قَالَ زُهَيْرٌ
مِنْ بَنِي لُحْيَانَ وَجَرَّ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ جَرَائِرَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ الْبَاهِلِيِّ هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ
حِينَ وَقَعَتْ بِهِ وَكَافَاتُهُ

٢ بِكَفَى زُهَيْرٍ عُصْبَةُ الْعَرَجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِعُ فِي الْأُرْكَانِ لُحْمَ وَغَالِبٍ

يَقُولُ زُهَيْرٌ قَتَلَهُمْ ٥ قَالَ الْعَرَجُ بَلَدٌ أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ وَالْعُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ بِكَفْيِهِ أَيْ أَوْثِقَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَبِيعُوا وَالْمَعْنَى السَّبَى
الَّذِي يَبِيعُ وَغَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَلُحْمٍ مِنَ اللَّيْمِ مَنْ قَالَ هَذَا فَهَذَا وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلُ
فَلَا بَأْسَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالْأُرْكَانُ هُمَا لُحْمٌ وَغَالِبٌ خَفَضَ بِالصِّفَةِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ قَسْرُ زُهَيْرٍ رَهْبَةٌ مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَقِرَّ فَتَصْجَحَ نَادِمًا

٢ فَلَهْفَ ابْنَةِ الْمُجَنُّونِ إِلَّا تُصِيبُهُ فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا لِهَذَا مَا

عُذْرِي مَا إِذَا أُعْطِيَ جَزَافًا أَوْ أُوْفِيَ وَقَاءَ زَائِدًا قَبِلَ عَذْرَمَ وَعَذْمَ وَأَبْنَتْهُ الْمُجَنُّونَ
 أَمْرًا أَيْ جُنْدَبَ عَذْرَمَ جُزِفَ يُقَالُ عَذْرَمَ لَهُ ۝ غَيْرُهُ عَذْرَمَ لَهُ وَقَتَّمَرُ لَهُ وَقَدَمَرُ
 لَهُ كُلُّهُ مِنَ الْجَزْفِ وَالْكَثَرَةِ ۝ الْبَاهِلِيُّ بَنَتْ الْمُجَنُّونَ كَانَ هَوْلًا ثَارَهَا فَلَهْفَهَا أَلَا
 تُصِيبُهُ فَتَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ بَنَا وَعَذْرَمَ فِي الْكَلَامِ تَحَلَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَرَادَ فَيَا لَهْفَ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرَأَةِ قَدْ أُصِيبَ خِيَمُهَا وَالْعَذَارِمُ الْغَرْفُ بِلَا حِسَابٍ ۝ أَبُو عَمْرٍو
 عَذْرَمْتُ الْكَيْلَ أَوْفَيْتُ

٣ وَتَلَقَّى قُمَيْرًا فِي الْمَكَةِ وَحَبْتَرًا وَجَارَهُمُ يَدْعُونَ فِي اللَّحْمِ خَالِطًا

قُمَيْرٌ وَحَبْتَرٌ مِنْ خُرَاعَةِ خَالِطٍ بَنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْمُقْتَتُولِ ۝ قَالَ الْبَاهِلِيُّ
 يُنَادُونَ يَا لِثَارَاتِ خَالِطٍ

٤ وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَعْرَى مُتَمِرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَايِمَا

يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقْتَمَرُ لَهُ أَلْمَالُ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ وَالْجَرِيمَةُ الْأَمْرُ يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنْفَسِ
 يَقُولُ مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَمَلٌ فَمَا بِهِ يُغَيِّرُ عَلَيَّ
 نَصْرًا يَقُولُ مَا خِلْتَنِي يَقُولُ مَا كُنْتُ نَتْنِي أَكُونُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مُتَمِرًا أَقْتَمَرُ أَكْثَرُ
 مَالِهِ ۝ أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقُومُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ وَمَا خِلْتَنِي
 أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَايِمَ

٥ عَلَى حَنْفٍ صَخْتُهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرَجَلِ الدَّبَا الصَّيْفِيُّ أَصَحَّ سَائِمًا

سَائِمًا ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا وَالرَّجُلُ جَمَاعَةٌ مِنْ جَرَادٍ وَالصَّيْفِيُّ أَسْرَعُ خُرُوجًا
 وَسَائِمٌ يَسُومُ يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَتْ عَلَى حَنْفٍ عَلَى غَيْظٍ بِقَوْمٍ يُغَيِّرُونَ يَقُولُ
 خَذِهِ الْمَغِيرَةَ كَقِطْعَةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا ۝ الْبَاهِلِيُّ سَائِمٌ سَارِحٌ وَالْحَنْفُ شِدَّةُ
 الْغَيْظِ حَنْفٌ يَحْنَفُ حَنْفًا

٦ بَغِيْتُهُمْ مَا بَيْنَ خَدَّاءِ وَالْحَشَا وَأَوْزَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا

خَدَّاءَ طَرِيفُ جُدَّةٍ وَالْحَشَا وَإِنْ أَبُو عَمْرِو الْأَثِيلُ نَبَتْ وَيُرْوَى خَدَّاءَ وَالْحَشَا
مَكَانَانِ بِلَدَانِ وَأَثِيلٌ وَهَاصِمٌ مَاءُ إِنْ قَالَ الْبَاهِلِيُّ قَدِهِ كُلُّهَا مِيَاهُ

٧ إِلَى مَلْجِ الْفَيْقَا فَفَنَنِي عَارِبٍ أَجْتَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمَا

زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ كَلَّمَ قَوْمَهُ فِي مَرَضِهِ فَجَمَعُوا لَهُ غَنَمًا قَالَ الْفَيْقَا مَوْصِعٌ وَالْجَامِلُ
الْأَيْدِ وَأَغَانِمُ أَرَادَ غَنَمًا يُقَالُ غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ وَأَغَانِمٌ وَأَغَانِيمٌ بِمِثْلِ مَطَايِدَ وَمَطَايِيدُ
الْبَاهِلِيُّ فَنَنَنِي قَالَ جُبَيْدٌ وَقَالَ جَمَلٌ وَأَجَمَالٌ وَأَجَامِلٌ وَأَبَاقِرُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ أَيْضًا

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُوا لِحْيَانِ مِثِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خِرِّي مُبِينِ

٢ جَرِيْتُهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنِي لِحْيَانِ كَلَّا فَآخِرُ بُونِي

كَانُوا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ نَهْمٍ فَلَمَّا أَوْقَعَ بِهِمْ قَالَتْ لَهُمْ هَذَا يُغَايِطُهُمْ بِهِ أَيْ
كَلَّا زَعَمْتُمْ فَتَعَالَوْا الْآنَ فَآخِرُ بُونِي هـ الْبَاهِلِيُّ يَهْزَأُ بِهِمْ كَمَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ كَلَّا
هـ وَاسْتَحْمَفَ أَيْ ظَنَنْتُمْ أَنِّي كَقَوْلِكَ كَلَّا وَأَنْتَ كَذَا

٣ تَخَذْتُ غُرَانَ إِثْرَهُمْ ذَلِيلًا وَقَسَرُوا فِي الْحِجَارِ لِيُجْزُونِي

غُرَانُ وَادٍ وَيُجْزُونِي يَفُوتُونِي وَيَغْلِبُونِي الْبَاهِلِيُّ لَرِمْتُ هَذَا الْوَادِي فِي طَلَبِهِمْ أَهْلِي
عَمْرُو تَخَذْتُ أَتَخَذْتُ وَلَغَنُ هُدَيْدٍ تَخَذْتُ

٤ وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرْجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَائِفَ إِذْ عَصَبُونِي

عَصَبْتُهُمْ صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا فِي مِنَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَائِفَ هـ أَبُو
عَمْرٍو عَصَبْتُهُمْ حَرَبْتُهُمْ أَيْ أَخَذْتُ أُمُورَهُمْ قَالَ لَفَقْتُ هَوْلَاهُ بِهِؤُلَاهُ وَجَمَعْتُ
بَيْنَهُمْ وَالْعَرْجُ مَكَانُ الْبَاهِلِيِّ يَعْنِي أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ الْعَرْجِ بِأَهْلِ صَوَائِفَ

هـ تَرَكَتُهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صَعَرَا يُشِيبُونَ الذَّوَابِبَ بِالْأَثْنِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَالْأَصْبَعِيُّ عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى هـ وَصَعَرَا مَا يَلِينُ

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ لَقَدْ عَلِمْتُ هَذَيْدٌ أَنْ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِقِ مِنْ ثَبِيرٍ هـ غَيْنَا ثَبِيرٍ قُلْتُهُ وَأَعْلَاهُ الْبَاهِلِيُّ غَيْنَا
ثَبِيرٍ قُلْتُهُ ثَبِيرٍ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ تُسَمَّى غَيْنَا وَهُوَ حَجَرٌ كَأَنَّهُ قُلْتُهُ وَهُوَ ثَبِيرٌ غَيْنَا وَثَبِيرٌ
الْأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الْأَحْدَثُ قَالَ السُّكْرِيُّ أَظَنُّهُ الْأَحْدَبُ وَثَبِيرٌ آخِرُ فَهُنَّ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ
يَقُولُ فَهُوَ فِي مَنَعَةٍ وَعِزٍّ فَكَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ هـ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ فَهُوَ فِي الْحَرَمِ

٢ أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يَدُلُّ بِسَالِفَرُورٍ

أَحْصُ أَمْتَنُ وَأَلَى ذَلِكَ وَأَحْصُ أَقْطَعُ ذَاكَ قَالَ أَحْصُ أَمْتَنُ الْجَوَارِ وَلَا أُجِيرُ وَمَنْ
أَجِرْتُهُ فَلَيْسَ بِمَغْرُورٍ أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْتَنُ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجِمَ خَصَاءُ أَيْ قُطِعَ

لَا تَوَاضَعُ وَسَنَّهُ خَصَاءٌ شَدِيدَةٌ يُتَخَذَلُ فِيهَا ۖ أَلْبَاجِلِيُّ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَمَرَ يُجِيرُ
قِيلَ فُلَانٌ يَخْصُ

٣ لَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِسَالِقِسِمِ الْأَثِيمِ

الْأَثِيمُ الظُّلْمُ أَيْ لَمْ أَسْتَأْذِنْ عَلَيْكُمْ بِهِ فَسَاءَ سَوَاءٌ أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْذِنْ عَلَيْكُمْ
فَلَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ أَنَا جَارِي

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَمَيْرٍ

بَنِي عَامِرٍ بَنِي أُنْمَارٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي أَسْوَدَ بَنِي بَيَاضَةَ الْحَرَائِيُّ فِي ذَلِكَ وَكَانَ مِنَ الْخُلَعَاءِ

١ أَفْسَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَرْنًا وَعَمْرًا إِذْ يَتَوَدَّ وَلَا يَفْشُومُ

وَنَحْنُ نَكْنُبُهَا مَعَ شَعْرِ عَمْرِو بْنِ هُمَيْلٍ أَلْبَحْيَانِي ۖ حَدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَلْبَاجِلِيُّ مَرَّ غَيْرِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَمِنْ
بَنِي جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ وَكَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ بِأَبِي جُنْدَبٍ
وَمَعَهُ صُهَيْبُ ابْنِ أُخْتِهِ وَأَصْحَابٌ لَهُ فَغَدَوْا بِهِمْ فَهَتَفُوا بِأَبِي جُنْدَبٍ فَأَجَارَهُمْ
وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي الثَّمَرَةِ الْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي نَجْجَعٍ فَقَالَ صُهَيْبُ أَنْتَ
مَنْعَتُنِيهِمْ فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدَبٍ فَأَبَانَ رِجْلَهُ فَمَاتَ فَسَأَلَ قَسْوَةَ
فِي دِينِهِ فَأَبَسُوا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا فَسَأَلَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَقَالُوا
أَبْعَدَ اللَّهُ صُهَيْبًا



فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا أَبْلَغَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَعًا وَكَلْبًا أَثَيَّبُوا أَلَمَنَ غَيْرَ الْمَكْدَرِ

كَلْبٌ حَيٌّ مِنْ كِنَانَةَ وَهَوْلَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ وَأَثَيَّبُوا مِنَ الثَّوَابِ فَإِنِّي لَمَرُّ
أَكْبَرُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ عِنْدَهُمْ أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ وَالثَّوَابُ الشُّكْرُ
بِلُغَةِ هَذِيلٍ

٢ وَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِصَرْبَةٍ تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحَّرٍ

نَهْنَهْتُ كَفَفْتُ وَالْحَشِيَّانُ الَّذِينَ قَدْ آمَنُوا جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَرْبُ مُجَحَّرٌ
مُنْهَرٌ وَأَمْرًا حَشِيًّا مِثْلُهُ بِهَا رَبُّو حَشَى حَشَى مَقْصُورٌ قَالَ تَنْفَسُ الَّذِينَ كَانَ
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ صَرَبْتُ هَذَا هـ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْحَى ذَابَّةٌ حَشِيَّةٌ مُتَلَيَّةٌ
رَبُّوَا وَحَشَى الرَّجُلُ حَشَى شَدِيدًا هـ أَلْبَاهِلِي جَاءَ نَسَا عَبْدُوا لِحَشَى أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ
الرَّبُّو وَالنَّفْسُ وَالْمُجَحَّرُ الْمَلْجَأُ

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارَ دَعَا لِمَصُوفَةٍ أَشْبَهَ حَتَّى يَنْصُفَ الشَّأْنُ مَبْزُورِي

مَصُوفَةٌ قَمَرٌ صَافٍ أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ بِي إِلَيْكَ مَصُوفَةٌ أَيْ حَاجَةٌ إِذَا دَعَا مِنْ
إِشْفَائِي أَنْ يُصِيبَهُ صِفَتُهُ لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَأَصَفْتُهُ صَمَمْتُ إِلَى رَحْلِي وَبِمَصُوفَةٍ أَيْ بِأَمْرِ صَافٍ
وَنَزَلَ بِهِ وَشَفَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُصَافٍ مُلْجَأٌ هـ أَلْبَاهِلِي بِمَصُوفَةٍ بِأَمْرِ يُشْفَقُ مِنْهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ
هـ وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُصَيِّفَ وَتُجَارَا هـ مَصُوفَةٌ مُصَدَّرٌ مِثْلُ مَثُوبَةٍ وَمَثُولَةٍ

٤ فَلَا تُحْسِبْنَا جَارِي لَدَىٰ هَذِهِ مَرْخَةٍ وَلَا تُحْسِبْنَهُ نَقْعَ قَاعٍ يَفْرَقُنِي

الْمَرْخَةُ صَغِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مَنْ لَا ذِي بَهَا وَالْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاءِ رَدِيئٌ وَالْقَاعُ مُطْمَئِنٌّ
مِنَ الْأَرْضِ حَرُّ الْبَلَدِ قَرَقَرٌ مُلَبَّبٌ يَكُونُ فِيهِ الْفَقْعُ فَمَنْ مَرَّ بِهِ اجْتَنَاهُ قَالَ لَا تُحْسِبْنَهُ
بِمِثْلِهِ كَالْكُمَاءِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي تُوْطُو وَتُؤْخَذُ لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ فَلَا شَيْءَ أَذَلُّ مِنْهَا
وَالْقَرَقَرُ مَا اسْتَوَىٰ مِنَ الْأَرْضِ ۝ الْبَاهِلِيُّ لَا تُحْسِبْهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ
هَكَذَا أَيْ هُوَ إِلَىٰ جَبَلٍ وَإِنَّمَا الْبَطْلُ الْمُنْعَةُ قَالَ ۝ فَلَوْ كُنْتُ مَوْلَىٰ الْعَبْرِ أَوْ فِي ظِلَالِهِ
۝ ظَلَمْتُ وَلَكِنْ لَا يَذَىٰ لَكَ بِالظُّلْمِ ۝

ه وَلَكِنِّي جَمَرُ الْغَضَا مِنْ وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ

يَكُونُ لِي مِثْلُ الْخَفِيرِ يَمْتَعِي أَيْ أَنَا أَخْفِرُ مِنْ وَرَائِهِ غَضَبًا يُخَفِّرُنِي يَكُونُ لِي خَفِيرًا
إِذَا لَمْ يَكُنْ خَفِيرٌ الْبَاهِلِيُّ إِذَا لَمْ أَكُنْ فِي خُفَارَةِ إِنْسَانٍ فُزِقَ مِنِّي تَجَمَّرَ
الْغَضَا أَهْمِي دُونَهُ

٦ أَيْ النَّاسُ إِلَّا الشَّرَّ مِنْهُمْ فَذَرَهُمْ وَإِيَّائِي مَا جَاءُوا إِلَىٰ بِمَنْكَرٍ

وَيُرَوَّى إِلَّا الشَّرَّ مِنِّي فَدَعَهُمْ يَقُولُ أَيْ النَّاسُ إِلَّا الشَّرَّ فَدَعَهُمْ يُرِيدُونَ مِنِّي

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ يَغْوُونَ أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ فَقَاءَ فَنَظَرِ

مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ ذَاهِيَةٌ أَيْ بَغْيَتُهُمْ بِذَاهِيَةٍ تُسْقِطُ مِنْهَا النِّسَاءَ مِنْ شِدَّتِهَا وَفَقَاءَ
فِي فَمِهَا عَوَجٌ أَيْ قَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَقَسِطٌ ذَاهِيَةٌ قَالَ فَقَاءَ لَيْسَتْ عَلَى الْقَصْدِ هِيَ عَلَى
غَيْرِ الطَّرِيقِ ۝ الْبَاهِلِيُّ الْآفَقُ الْأَمْرُ غَيْرُ الْمَلْتَمِمْ وَيُرَوَّى إِذَا مَعَشَرَ يَوْمًا
يَغْوُونَ بَغْيَتُهُمْ

٨ إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرَيْتَهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيقِ النَّوْثِ

يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعُوا حَنَوْتُ أَيْ عَظَفْتُ وَالسَّنْدَرِيقُ قِيسِي جِيَادٌ يَكُونُ السَّهْمُ
سَنْدَرِيكًا ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا السَّنْدَرِيكَةُ ه قَالَ إِذَا أَدْرَكْتَ أُخْرَى الْقَوْمِ
أَوْلَاهُمْ اجْتَمَعُوا فَصَارُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ رَمَيْتَهُمْ جَيْنِيذٌ بِالسَّنْدَرِيقِ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبْلِ وَحَنَوْتُ أَخْرَفْتُ وَتَهَيَّأتُ مُوتَرٌ مُفَوَّقٌ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْوَتَرُ فِي الْفَوِي
الْبَاهِلِي السَّنْدَرِيقُ ضَرْبٌ مِنَ الخَشَبِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِيسِي وَالنَّبْلُ ه أَبُو عَمْرٍو
قَوْسٌ سَنْدَرِيكَةٌ

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً مُفْسِدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُنْقَرِ

مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ تَطْعُنُ فِي الدُّبْرِ مَا لَمْ تُنْقَرِ تُنْمَعُ قَالَ وَيُرْوَى مَا لَمْ تُخْفَرِ مُفْسِدَةُ
الْأَدْبَارِ كَتِيبَةٌ إِذَا أَدْرَكْتَ دُبْرَ كَتِيبَةٍ أَفْسَدَتْهَا وَمَا لَمْ تُخْفَرِ مَا لَمْ تُنْقَرِ
لَهَا خُفَارَتُهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تُخْفَرِ بِالْكَسْرِ أَيْ مَا لَمْ تُعْطِ عَهْدًا فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا
وَقَتْ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَاحِيُّ مَا لَمْ تُنْقَرِ أَيْ تَهْزَمَ وَمُفْسِدَةٌ مِنَ الدُّبْرِ يَقُولُ
تَهْزِمُهُمْ ه الْبَاهِلِيُّ إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَتَلَتْ ذَابِرَهُمْ

١٠ بَطْعُنَ كَرَجَ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا جَوَادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

الشَّوْلُ إِبِلٌ حَوَامِلُ فَقَدْ خَفَتْ أَلْبَانُهَا وَقَدْ غَرَزَتْ فَإِذَا أَخَذَ اللَّبَنُ فِي النُّقْصَانِ
فَذَلِكَ الْجَدُوبُ نَاقَةٌ جَانِبٌ وَفِي الْأَعْنَرِ خَاصَّةُ اللَّجَبَةِ وَالْمُتَغَيَّرِ الَّذِي يَطْلُبُ الْغَبَرَ
وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ قَالَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَتِ اللَّبَنُ تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ وَيُقَالُ جَذَبَتْ النَّاقَةُ
إِذَا رَفَعَتْ لَبَنَهَا يَقُولُ فَذَلِكَ دُفْعَةُ هَذِهِ الطَّعْنَةِ بِالدِّمِ كَرَجَ هَذِهِ الشَّوْلِ وَذَلِكَ
أَنَّهَا طَلَبَتْ مِنْهَا اللَّبَنَ فَسَابَتْ عَلَى الْمُتَغَيَّرِ فَرَمَحَتْهُ وَمَنْعَتْهُ فَكَذَلِكَ دُفْعَةُ هَذِهِ الطَّعْنَةِ

بِالدِّمِ ۝ أَلْبَاهِلِي يَقُولُ تَتَنَفَّسُ هَذِهِ الطَّعْنَةُ فَتَدْفَعُ دُفْعًا مِنَ الدِّمِ وَالشُّوْلُ إِلَيَّ
أَتَتْ عَلَيْهَا أَشْهُرٌ مِنْ نِتَاجِهَا فَخَفَّتْ أَلْبَانُهَا

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدِ عِ أَثِيْبِي بِهَا سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ أَوْ أَكْغَرِي

أَثِيْبِي يَا سَعْدُ أَعْرِفِي لِيَكُونَ هَذَا ثَوَابًا وَهِيَ قَبِيلَةُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي لَيْلَةِ الْعَرْجِ

١ أَهْدَى قُمَيْرًا نَحْوَهُمْ وَحَبْتَرًا بِيضَ الْوُجُوهِ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ

قُمَيْرٌ وَحَبْتَرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ خُرَاعَةَ



وَقَالَ ابْنُ أَلْمَارِ الْخُرَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَفِ بَنِي الْحَيَّانِ

١ أَنَا ابْنُ أَلْمَارِ وَهَذَا زُهْرِي

٢ جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءٍ وَخَجَرٍ

٣ وَأَخْرَجْتَنِي عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

زُهْرِي صِيَاغِي زَهْرٌ يَزُهْرُ وَالزُّهْرُ الْكِتَابُ فَيَكُونُ أَرَادَ وَهَذَا مَا جَنَّتْ يَدِي وَهَذَا مَثَلٌ



حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُنْدَبٍ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّهُ كَانَ جَارًا
 لِبَنِي نُسَافَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ جَاوَزَهُمْ حِينًا مِنَ الدَّقْرِ ثُمَّ إِنَّهُمْ
 ذَكَرُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا أَخُوهُ جُنَادٌ فَرَأَى عَلَيْهِ جُنَادٌ
 لَيْلَةً وَإِذَا جُنَادٌ بِهِ أَكَلُوهُ فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَقْبَلَ أَبُو
 جُنْدَبٍ حَتَّى أَتَى جِيرَانَهُ مِنْ بَنِي نُسَافَةَ فَقَالَ يَا قَوْمُ مَا هَذَا مِنَ الْجَوَارِ لَقَدْ كُنْتُ
 أَرْجُو مِنْ جَوَارِكُمْ خَيْرًا مِنْ الَّذِي رَأَيْتُ لَا يَتَجَاوَزُ أَهْلُ الْأَعْرَاصِ بِمِثْلِ هَذَا
 فَسَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ بَنُو الْحَيَّانِ يَقْتُلُونَنَا فَوَاللَّهِ مَا قَرَّتْ دِمَاؤُنَا وَمَا زَالَتْ تَغْلِي
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَلشَّارُ اللَّئِيمُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُصَبِّ أَحْيَى إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا هَذِهِ مِثِّي
 مُعَاتَبَةٌ وَفَكِنْ لِلَّذِي يُرِيدُ الْقَوْمَ مِنَ الْغَدْرِ بِهِ وَكَانَ بِأَسْفَلِ دُفَافٍ فَاصْجَحُوا
 طَاعِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ظَهْرِ فَنَفَذَ الرَّجَالُ إِلَى الْمَاءِ وَأَخْرُوا النِّسَاءَ أَنْ يَطْعَنَ
 فَيَقْدَمَ عَلَيْهِنَّ وَأَمَرَ أَبُو جُنْدَبٍ أَخَاهُ جُنَادًا فَقَالَ اسْرْحْ مَعَ النَّعَمِ ثُمَّ اسْتَأْخِرْ
 حَتَّى تَمُضِيَ عَنْكَ النَّعَمُ فَإِذَا تَغَيَّبُوا مِنْكُمْ فَأَقْبِضْ إِبِلَكَ فَمَوْعِدُكَ تَجِدُ أَلْوَنَ وَقَالَ
 لَا مَرَاتِي أَمَرُ رَبِّبَاعٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي كَلْبٍ بَنِي عَدُوِّ أَطْعَمِي وَتَمَكَّنِي حَتَّى تَخْرُجَ الْآخِرُ
 طَعِينَةً مِنَ النِّسَاءِ ثُمَّ وَجَّهِي فَمَوْعِدُكَ ثَسْبِيَّةٌ تَدْعَانِ مِنْ جَانِبِ الْخَلَّةِ وَأَخَذَ أَبُو
 جُنْدَبٍ دَلْوَهُ فَوَرَدَ مَعَ الرَّجَالِ مَاءَ ظَهْرِ فَأَتَّخَذَ الْقَوْمُ الْحِيَاضَ وَصَنَعَ أَبُو جُنْدَبٍ
 حَوْضًا فَمَلَأَهُ مَاءً وَقَعَدَ عِنْدَهُ فَمَرَّتْ إِبِلٌ ثُمَّ إِبِلٌ كُلَّمَا وَرَدَتْ إِبِلٌ سَأَلَ عَنْ إِبِلِهِ
 فَيَقُولُونَ بَلَعَتْ تَرَكْنَاهَا بِالْفَجَنِ وَقَدِمَ النِّسَاءُ كُلُّنَا قَدِمَتْ طَعِينَةً سَأَلَ عَنْ أَهْلِهِ
 فَيَقُولُونَ بَلَعْتِكِ تَرَكْنَاهَا تَطْعَنُ حَتَّى إِذَا وَرَدَ الْآخِرُ النَّعَمِ وَالْآخِرُ الطُّعْنُ قَالَ وَاللَّهِ

لَقَدْ حَبَسَ أَهْلِي حَبْسٍ أَبْصَرَ يَا فُلَانُ حَتَّى اسْتَأْنَسَ أَهْلِي وَإِبِلِي وَطَرَحَ ذُلُوهَ عَلَى
الْخَوْصِ ثُمَّ وَلَّى حَتَّى أَدْرَكَ الْقَوْمَ حَيْثُ وَاْعَدَهُمْ

فَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ فِي ذَلِكَ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَتُرَوَّى لِأَبِي دُوَيْبٍ

١ أَقُولُ لِأَمْرِ رَنْجِمَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَبَسِ شَطْرَ بَنِي ثَمِيمٍ
الْعَبَسُ إِبِلٌ بَيْضٌ وَشَطْرٌ نَحْوٌ وَثَمِيمٌ بَنُو سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ الْبَاهِلِيِّ شَطْرُهُمْ
أَيُّ نَسَاجِيَتِهِمْ

٢ وَغَرَبْتُ الدَّعَاءَ وَأَبْنُ مَتَى أَنَسَ بَيْنَ مَرٍّ وَدَى يَدُومَ
غَرَبْتُ الدَّعَاءَ بَاعَدْتُ الصَّوْتِ وَأَبْنُ مَتَى أَنَسَ أَيُّ هُمْ بَعِيدٌ هَ الْبَاهِلِيُّ مَرٌّ وَدُو
يَدُومَ وَادِيَانِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُمُ التَّمَثُّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ
لَمَّا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ

٣ وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ خَمُوفَا لَدَى فُرَّانٍ حَتَّى بَنَى صِيمَ
الْمَنَاقِبِ طَرِيفُ الشَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَصِيمٌ جَبَلٌ قَالَ الْمَنَاقِبُ الشَّائِفَا فِي غِلْظِ الْجَبَلِ
وَاحِدَتُهَا تَنْيَّةٌ وَوَاحِدُ الْمَنَاقِبِ مَنَقَبٌ وَقُرَّانُ مَوْضِعُ الْبَاهِلِيِّ صِيمٌ وَادٍ

٤ وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِأَمْلَاحٍ فَظَاهِرَةٌ الْأَدِيمِ
هَ أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومِ
وَيُرَوَّى هُنَالِكَ مَعْشَرِي هَ الْجَمِيعِي يَجْعَلُهُ مُخَاطَبَةً الْمُؤَثِّثِ وَالْأَصْبَعِيُّ يُذَكِّرُ هَ أَرُومَ
أَمْلًا نَاصِرِي فِي مَعْنَى الْجَمْعِ

٦ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رَجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيرِ

رَمَى وَأَرْمِيَةُ سَحَابٌ شَدِيدٌ الْوَقْعِ وَالْحَمِيرُ بَعْدَ الرَّبِيعِ قَالَ الْحَمِيرُ مَطَرُ الصَّيْفِ
وَالْأَرْمِيَةُ السَّحَابَاتُ الشَّدِيدَاتُ الْقَطَرُ الْوَاحِدَةُ رَمَى هـ أَلْبَسَاهِلِي فِي سَحَابٍ
طَوَالَ لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ مَطَرَ الصَّيْفِ شَدِيدٌ الْقَطَرُ سَرِيعُهُ أَبُو عَمْرٍ هُوَ
الْحَرْجُ سَحَابُ الصَّيْفِ

٧ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمُ النَّاسِ يَدْعُهُمْ بَعْضُ شَرِّهِمُ الْقَدِيرِ

أَيُّ أَلَمٍ يَذُفُّ سُوءَ أَخْلَاقِهِمْ

٨ أَلَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِصَاءُ مِنَ الْعَمِيرِ

وَالْعَمِيرُ هـ جُنٌّ كَثُرَتْ وَأُخْصِبَتْ وَجَوَزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَقَدْ أَتَصَدَّ الَّذِي
بَيْنَكُمْ وَيَنْ مَنْ يُرِيدُكُمْ يَتَبَدَّلُ بِالْجُصْبِ فَيَتَّبِعِي لَكُمْ أَنْ تَكْفُوا وَمَنْ رَوَى الْعَمِيرُ
فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْمَرْغَى الْكَثِيرَ وَالْعَمِيرُ بَلَدَةٌ هـ قَالَ لَمَّا يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ
أُخْصِبَ النَّاسُ وَكَانُوا أَصْحَابَ غَارَاتٍ وَجُنٌّ طَلَبَ الْعِصَاءُ هـ وَالْعَمِيرُ يُقَالُ غَمَرُ
الْتَبَّتْ إِذَا طَالَ حَتَّى يَبْلُغَ الْعِصَاءُ وَالْعَمِيرُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ الْمَعْجَمَةِ النَّامُ التَّبَّتْ أَبُو
عَمْرٍو عَمِيرٌ مَرَعَى قَدْ طَالَ وَرَوَى هـ وَقَدْ سَالَ الْحِجَاجُ مِنَ الْعَمِيرِ هـ أَلْبَاهِلِي وَقَدْ
جُنَّ الْتِلَاحُ جَمْعُ تَلْعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ يَسِيلُ مَآؤُهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجُنٌّ
كَثُرَ قَالَ ابْنُ أَثَرٍ وَجُنَّ الْحَارِبَارُ جُنُونًا هـ يَقُولُ فَلَمَّ يُغِيرُونَ عَلَى جِيرَانِهِمْ
وَقَدْ أُخْصِبُوا

٩ غَدَاةَ كَانَ جَنَادُ بْنُ لُبَيْبٍ بِهِ نَضْحُ الْعَمِيرِ مِنَ الْكَلِيمِ

الْخَلْقُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَمِيرٌ وَالْكَلِيمُ الْجَرَاحَاتُ وَالنَّضْحُ أَقْلٌ مِنَ النَّضْحِ قَالَ شَبَّ
الْدَّمُ بِالرَّغْفَرَانِ وَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ عَلَى غَمْدٍ وَالنَّضْحُ بِغَيْرِ غَمْدٍ

١. دَعَوْا حَوْلِي نِفَاقَةً ثُمَّ قَالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالسَّارِ الْمُنِيمِ

أَيُّ لَسْتَ أَلْدَى يَنِيمُ صَاحِبُهُ يَقُولُ لَسْتَ بِسَّارٍ إِنْ قَتَلْتَكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ أَيُّ لَسْتَ
بِالْكَفِّ قَانَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ لَوْ قَتَلْتُ صَاحِبِي أَلْدَى أَثْلَبُهُ لَبِئْتُ وَذَلِكَ أَنَّ
صَاحِبَ الثَّارِ لَا يَنَامُ حَتَّى يَسْقُتَ صَاحِبُهُ ۝ السَّارُ الْمُنِيمُ أَلْدَى إِذَا أَدْرَكَهُ
صَاحِبُهُ نَامَ عَنْ سُلْبٍ وَتَرَى ۝ لِأَنَّهُ قَدْ قَنَعَ مِنْ ثَارِهِ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ يَهْزَأُ بِهِمْ
لَأَنَّهُ أَفْلَتَهُمْ

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَّانٍ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَرْبِ الْعُدُومِ

عُدُومٌ عَضُوضٌ عَذَمَةٌ عَضُهُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ نَعَوْا قَالُوا يَا لِنَّارَاتِ فُلَانٍ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ لِبَنِي نِفَاقَةَ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا نَصْرَانُ وَالْجَمَاحِيُّ

١ أَيُّنَ الْفَسَى أَسَامَةُ بْنُ لَعْبِ عَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبْطِ

٢ لَوْ أَنَّ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْبِطٍ لَمَتَعَ الْجَيْرَانِ بَعْضُ الْهَمِطِ

لَعَبُ أَسْمُ رَجُلٍ وَذُو الْأَبْطِ لَعَبُ رَجُلٍ الْهَمِطُ الصَّرْبُ يُقَالُ مَقَطُهُ بِالسَّوْطِ وَالْمَقِطُ
الشِّدَّةُ وَهُوَ مَاقِطُ أَيُّ شَدِيدٌ وَالْهَمِطُ الظُّلْمُ أَبُو عَمْرٍو مَقِطُ شِدَّةٍ نَفْسٍ وَقَوْلُهُ
لَوْ أَنَّ يَرْيَدُ لَوْ أَنَّ أَسَامَةَ



٤٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

عَنِ الْجَمَحِيِّ

١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ صِيبٍ وَلَا آلُوتَرَيْنِ مَا نَطَقَ الْحَمَامُ

٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خُمَصَا أَكْبَا عَلَى الْبَيْتِ الْحَاوِرِ وَالْحَرَامِ

رَأَيْتُهُمَا يُرِيدُ أَسَامَةَ وَذَا الْأَبْطِ إِذَا خُمَصَا إِذَا جَاعَا أَكَلَا جَارَهُمَا وَالْحَرَامِ
الَّذِي لَهُ عَهْدٌ



٤٤

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

يُعَاتِبُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ نَهْ سَفِيَانُ ذُو الزَّرَّيْنِ بَنُ مَلْجَمِ الْفَرْدِيِّ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ
أَبْنُ مَلْجَمٍ ٥ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرِ

١ لَعَمْرُكَ مَا سَفِيَانُ عَنِّي بِمُقْصِرٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي زَاخِرَانِ مِنَ الْجَمْرِ

زَاخِرٌ مُرْتَفِعٌ يُقَالُ زَخَرَ أَرْتَفَعَ مَاوُهُ أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَحْرٌ لَمْ يَكُفْ عَنِّي

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَابِعِي وَأَقْصَيْتُ ذَارِي دُونَ دَارِ بَيْ بَكْرِ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَيُرْوَى دَارِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ وَلَا جَنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظْمِ الشُّرُورِ

لَا جِنَّ لَا خَفَاءَ بِهَا أَيْ فِي ظَاهِرَةٍ وَالشَّرُّ فِي شَيْءٍ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ قَالَ يَقُولُ اسْتَبِينَ فِي
عَيْنَيْكَ مَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ مِنْ بَغْضَى وَلَا جِنَّ لَا سِتْرَ

٤ فَمَاذَا تَرَانِي ضَرَّيْ أَنْ شَنِيتَنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا ثُمَّ كُلُّ إِلَى كَبِيرِ

لَدُنْ أَنْ نَشَانَا أَيْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ إِلَى كَبِيرِ إِلَى أَنْ كَبِيرْنَا وَشَنِيتَنِي أَبْغَضْتَنِي

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرُقُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بِمِرْصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلْدٍ عُمْرِ

بِمِرْصَادٍ أَيْ أَرْمَدُهُمْ أَنَا عَلَى صَرِيفِ الْمُنَافَاةِ لَهُمْ وَالْهَدَفُ التَّقْيِيدُ الْحَافِي مِنْ
الْجَالِ وَثَلْدٌ وَاحِدٌ وَفِي الْغَنَمِ جَعَلَهُمْ رِعَاءَ ثَلْدٍ جَمْعُ ثَلْثَةٍ وَثَلْدٌ جَمْعُ ثَلْثَةٍ هـ
الْبَاهِي كَمَا قَالُوا إِلَى وَتَرِ يُرِيدُ الْإِبْدَ هـ وَيُرَوَّى رَكِبْتُ سِنَانًا قَالَ سِنَانٌ يَعْنِي نَفْسَهُ
ضَرْبُهُ مَثَلًا قَالِ وَأَصْلُ الثَّلْثَةِ النُّصُوفُ وَيُقَالُ لِمَا كَانَ لَهُ صُوفٌ ثَلْثَةٌ وَمَا كَانَ لَهُ
خَافِرٌ حَافِرٌ وَمَا كَانَ لَهُ خُفٌّ خُفٌّ هـ أَبُو عَمْرٍو شَرِيتُ أَيْ اشْتَرَيْتُ سِنَانًا
يَخْرُقُ الدِّرْعَ

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيدَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى نَشْرِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا سَلَمَةُ هـ تَضَاعُنْ عَدَاوَةٌ وَلَمْ تَبْتَ
وَالنَّشْرُ أَنْ يُصِيبَ الْكَلَامَ مَطَرٌ فَيَخْرُجُ خَلْقَةً فَيَكُونُ ذَاءٌ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَيَقُولُ
أَكَلْتُ هَذَا وَهُوَ ذَاءٌ فَقَدْ تَبَتَّ أَوْبَارُهَا عَلَى ذَاءٍ فِي أَجْوَافِهَا وَهَكَذَا تَحْنُ وَإِنْ
قِيلَ قَدْ أَصْطَلَحْنَا فَعِي مُدَوِّرُنَا عَدَاوَةٌ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
لَمْ يَسْرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ

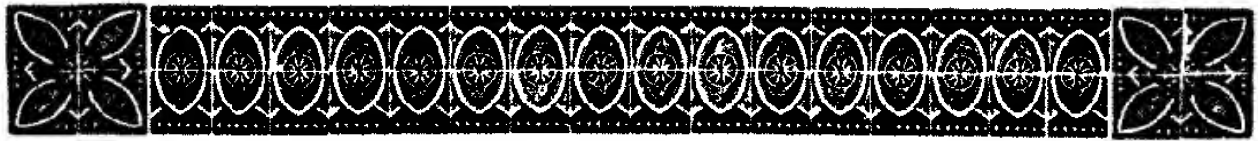
١ أَبْلَغَ مَعْقِلًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَائِلَةً بَنَ عَمِّي
مُغْلَغَلَةً تُغْلَغَلُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ وَيُقَالُ تَغْلَغَلَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَالَهُ
وَتَخَلَّصَ إِلَيْهِ

٢ إِلَى أَبِي نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا طِمَاءًا عَنْ مَسِيحَةِ مَاءٍ بِشْرِ
طِمَاءٍ عَطَاشٍ مَسِيحَةِ بَلْدَةٍ وَبَثَّرَ بَلْدَةً وَقَالَ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ هـ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ خَرَجْنَا عَنْ
مَسِيحَةٍ فَبَلَّغْنَا مَاءً بَثْرٌ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ

٣ فَيَا تَقْصِرُوا بِالسَّوِي عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ
٤ تَلَاَقُوا مِثْلَ مَا لَقِيتُ ثَقِيفٌ وَوَائِلَةُ بَنُ دُهَتَانَ بَنُ نَضْرٍ
٥ وَتَقْطَعُ بَيْنَنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لَيْسَنَا لِلْكَمَاهِ جُلُودٌ نَمْرٍ
هَذَا مَثَلٌ يُقَالُ تَنَمَّرَ لَنَا إِذَا تَغَيَّظَ حَتَّى نُسَكِّرَهُ أَيْ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُوا هِلَالٍ فَدَرَى يَا سَمَاءُ بِغَيْبِ قَطْرِ
أَيَّ أَمْطَرِي بِغَيْبِ مَطَرٍ يَهْزَأُ بِهِمْ يَقُولُونَ لَكُمْ وَعِيدٌ وَقَوْلٌ وَلَيْسَ لَكُمْ فِعْلٌ مِثْلُ
السَّمَاءِ لَهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ بِلَا مَطَرٍ

ثُمَّ شَعَرَ أَبِي جُنْدَبٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْإِئْتِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

٢٩

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشُّعْرِيُّ قَالَ تَحَارَبَتْ بَنُو لُحْيَانَ وَبَنُوا خُنَاعَةَ فَكَانَ
بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يَغْرَوُ بَعْضًا فَإِذَا أَصَابَتْ بَنُوا لُحْيَانَ مِنْ خُنَاعَةَ أَحَدًا بَاغَوْهُ وَإِذَا
أَصَابَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَحَدًا مِنْ بَنِي لُحْيَانَ قَتَلُوهُ حَتَّى أَخَذَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَبْنَى عَجْرَةَ
عَمْرًا وَمَوْثَلًا فَاسْرَوْهُمَا وَأَرَادُوا قَتْلَهُمَا فَخَرَجَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ مِطْعَدٍ
فِي نَفَرٍ أَشْرَافٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ بْنُ مُعْوِيَةَ فَأَتَى بَنِي خُنَاعَةَ وَكَانَ سَيِّدًا مُتَاعًا
فَلَمْ يَسْرُلْ يَكْلِمُهُمْ فِيهِمَا حَتَّى أُنْلَقَوْهُمَا وَقَالَ يَا بَنِي لُحْيَانَ أَتَيْسَبُوا إِخْوَانَكُمْ
وَأَحْسِنُوا فَسَاءَ لَهُمْ قَدْ أُنْلَقُوا لَكُمْ أَخَوِيكُمْ فَبَسَيْنَا مَعْقِلٌ عَلَى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ لِبَنِي
خُنَاعَةَ الثَّوَابَ إِذْ قِيلَ لَهُ إِنْ بَنِي لُحْيَانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْتَسِلُوكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ
قَوْمِكَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ الَّذِينَ شَفَعُوكَ وَيَعْدِرُوا بِكَ فَآخَذَرَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ أَبْلَغَ أَبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كِلَيْهِمَا وَجُدْ بَنِي دُفْمَانَ عَنِّي أَلَمْ أَسِلَا

عَنِ الْجَمَحِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ مَرَّاسِلُ جَمْعُ رِسَالَةٍ وَمُرْسَلَةٍ

٢ تَدَافِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلَّيْكُمْ بِهَا خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

يُقَالُ خَبِلَ فُؤَادُهُ إِذَا أَفْسَدَهُ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ خَبِلًا مِنَ الدَّمْرِ حَابِلًا ه يُقَالُ إِنَّهُ
لَجِبِلٌ أَحْبَالٍ أَيْ ذَاهِيَةٌ وَصِدٌّ أَصْلَالٍ مِثْلُهُ

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتَهُمْ تَلَفَى عَلَيْكَ الْكَلَاكِلَا

أَلْفُوا عَلَيْهِ الْكَلَاكِلَ تَعَفَّوْا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا

٤ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِنْدِفِ أَتْنَا إِذَا بُلِغَ الْمَكْرُوهُ كُنَّا مَعَاقِلَا

أَبُو عَمْرٍ أَفْنَاءَ لِحْيَانٍ ه أَفْنَاءُ النَّاسِ ضُرُوبُ النَّاسِ بُلِغَ الْمَكْرُوهِ أَيْ ذَهَبَ التَّبَاطُلُ
وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ كُنَّا مَعَاقِلَ مِنْ عِرْنَا

٥ بَنُوا عَمِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِهِيَّةٍ إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاهِلَا

عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَبَنِي عَمِنَا يُرِيدُ كُنَّا مَعَاقِلَ بَنِي عَمِنَا مَفْعُولٌ بِهِمْ وَالْمَعْقِلُ الْحِزُّ أَيْ
وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا

٦ إِذَا أَفْسَمُوا أَفْسَمْتَ أَنْفَكَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمَا حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَا

يَقُولُ إِذَا أَفْسَمُوا أَلَّا يَفْعَلُوا أَفْسَمْتُ أَنَا أَلَّا أَنْفَكَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ
ذَكَرُوهُمْ عَمْرٌ وَكَاهِلٌ لَا أَنْفَكَ يَقُومُ بِمَكَانِهَا كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ه خَرَّاجِيحُ
مَا تَنْفَكَ إِلَّا مُنَاحَةً ه وَأَذْتُ لَا تَقُولُ مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا ه وَيُرْوَى لَا أَنْفَكَ يُرِيدُ
لَا أَنْفَكَ فَتَرَكَ آلَهُمْ يُرِيدُ لَا أَنْفَكَ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ عَنِ الْأَسِيرَيْنِ أَبِي عَجْرَةَ
وَقَوْلُهُ مِنْهُمْ يَعْنِي بَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي خُنَافَةَ وَمِنْهُمَا يَعْنِي أَبِي عَجْرَةَ



حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ كَانَ بَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ وَبَيْنَ بَنِي
 سُلَيْمٍ بَنِي مَنْصُورٍ حَرْبٌ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمٍ بَنِي
 مُعَاوِيَةَ مِنْ هُذَيْلٍ مُوَادَّةٌ فَهَمَّتْ بَنُوا سُلَيْمٍ بِغَزْوِ بَنِي لُحْيَانَ وَبَنُوا لُحْيَانَ يَوْمَئِذٍ
 جِيرَانٌ لِمُعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ مُعْقِلًا جَمَعَ لِبَنِي لُحْيَانَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
 سَهْمٍ فَقَالَتْ بَنُوا سُلَيْمٍ لِمُعْقِلٍ أَتُرِيدُ أَنْ تَنْصُرَ بَنِي لُحْيَانَ عَلَيْنَا وَبَيْنَكُمْ مَا
 قَدْ عَلِمْتُمْ فَقَالَ لَهُمْ مُعْقِلٌ وَعَلَّ يُسَلِّمُ الْقَوْمَ بَيْنَ عِيَّتِهِمْ إِنْ تَقَصِرُوا عَنْهُمْ فَتَحْنُ
 عَلَيَّ مَا كُنَّا عَلَيْهِ وَإِنْ يُقَاتِلُوهُمْ لَا تَخَذِلُوهُمْ فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ عَنْهُمْ وَعَرَفُوا أَنَّ
 مُعْقِلًا لَنْ يَخْذِلَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مُعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ بَنِي مُثَلِّدٍ السَّهْمِيُّ

١ تَقُولُ سُلَيْمٌ سَأَلُونَا وَحَارِبُوا هُذَيْلًا وَلَمْ تَطْلُعْ بِذَلِكَ مَطْلَعًا

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ هَ أَيُّ لَمْ تَسْمَعْ فِي مَطْلَعٍ

٢ فَأَمَّا بَنُوا لُحْيَانَ فَأَعْلَمُوا بِأَنَّهُمْ بَنُوا عِيَّتًا مِّنْ يَّرْمِيهِمْ يَرْمِيْنَا مَعَا

٣ بَنُوا عِيَّتًا جَاءُوا فَخَلُّوا جَنَابَنَا فَمَنْ سَاءَ فِيسَى أَنْ نَأْتِجَمَعَا

يَرْمِيهِمْ يُقَاتِلُهُمْ جَنَابَنَا نَأْتِجَمَعَا يَرِيدُ فَمَنْ سَاءَ أَنْ نَأْتِجَمَعَ فِيسَى أَيُّ قَدَامَ ذَلِكَ

لَهُ الْجَمْعِيُّ فِيسَى يَدْعُو عَلَيْهِ

٤ وَإِنْ خُذُولِيهِمْ عَلَى أَنْ أُمِدَّ هُمْ بِأَلْفٍ إِذَا مَا حَاوَلُوا النَّصْرَ أَقْرَعَا

يَقُولُ إِذَا أُمِدَّتْهُمْ بِأَلْفٍ فَذَلِكَ خِذْلَانٌ مِنِّي حَتَّى أَرِيدَ وَأَقْرَعُ تَامٌ

هـ أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُحَارِبًا يَذَرُهُ لِمَنِ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرَعَا

● الْأَجْرَعُ الرَّمْلُ يَقُولُ يَتْرُكُهُ ضَائِعًا

وَقَالَ مَعْقِلٌ

وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ

١ تَرَوْحَتْ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وَلَدَنِي كَمَا رَزَحَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْبُهَا

حُبْشِيٌّ رَجُلٌ يُرِيدُ رُحْتَ إِلَى حُبْشِيٍّ وَالْهَيْمُ الْعِطَاشُ

٢ أَحْبَبْتُ إِنَّا قَدْ يَمْتَعْنَا أَلْعَنَّا بِأَمْوَالِنَا نُسْرِجُهَا وَنُسِينُهَا

٣ وَنَحْبِسُهَا لِلْغُرَمِ وَالْحَقِّ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نَقِيمُهَا

٤ إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِبِكْرِهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسْكَنْ بِحَتْرِ فَطِيمُهَا

هـ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْنَتِ أَوَانُ شِمَاتِهِ وَفِي الدَّغَمِ أَيَّامُ عِظَامٍ كُلُومُهَا

بِحَتْرِ وَيُرَوَّى بِحَتْرِ وَبِحَكْمِ

هَذَا يَوْمُ لَفْتٍ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي سَهْمٍ بَنِ مُعْوَيْةَ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَا بِهِمْ خِرَاعَةَ

فَأَصَابَ مِنْهُمْ ذَارًا عَظِيمَةً يَلْقَتْ وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَبِيًّا كَثِيرًا فَخَرَجُوا بِمَا هُنَالِكَ
يُسَوَّقُونَهُ حَتَّى أَطْلَعُوا السَّرَجِيعَ وَتَغَاوَتْ بَنُوا كَعْبٍ فَخَرَجُوا بِجَمْعٍ عَظِيمٍ حَتَّى
أَدْرَكُوا مَعْقِلًا وَأَصْحَابَهُ بَيْنَ الرِّجِيعِ قَدْ أَمِنُوا وَاعْتَرَوْا وَوَضَعُوا السِّلَاحَ وَهُمْ
عَلَى مَا هُمْ يَفْتَسِلُونَ فَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُوا كَعْبٍ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُعْتَرُونَ فَقَتَلُوا
مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يَقَالُ لُهُمَا الْعَمْرَانِ وَوَثَبُوا عَلَى مَعْقِلٍ وَهُوَ يَفْتَسِلُ فَوَاتَيْهِمْ مَعْقِلٌ
فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ بَنَى أَبِي صُرَدٍ كُلُّهُمْ بَنَدٌ يَعَانِقُهُ وَيَضْرِبُهُ هَذَا ثُمَّ يَعَانِقُهُ
هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَا حَتَّى وَآلِي بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْقَوْمُ يَقْتَتِلُونَ سِوَى
ذَلِكَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْخَزَاعِيُّ يَا قَوْمِ أَبَتِ السُّيُوفُ مَعْقِلًا وَعَانَقَهُ الْآخَرُ فَقَالَ
أَقْتُلُونِي وَمَعْقِلًا فَسَارَتْ جَعَتْ خِرَاعَةً سَبِيهِمْ وَقَدْ أُصِيبَ نَسَاسٌ مِنْهُمْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ
قَتَلَهُمْ مَعْقِلٌ وَهُمْ أَنَسٌ وَأَنْيَسٌ وَخِدَامٌ فَقَالَ مَعْقِلٌ فِي ذَلِكَ

١ أَلَا هَذَا أَنَّى أَبَا صُرَدٍ مَكْرَى عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِدَامٍ

أَنَسٌ وَخِدَامٌ أَبْنَا أَبِي صُرَدٍ هَذَا

٢ وَلَا أَعْنَدَ جَنْبِيهِمَا أَنْيَسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ الْرُؤَامِ

وَلَا أَى مَوَالَاةٍ وَالْبَيْتُ بَيْنَ أَنَسٍ وَخِدَامٍ وَإِلَى جَنْبِيهِمَا أَنْيَسٌ أَيْضًا فَسَمَلْتُهُ
وَالرُّؤَامُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ الْمَوْجِزُ أَرَامَتُهُ الشَّيْءُ أَكْرَهْتُهُ ٥ وَيُرْوَى وَلَمْ أَقْدُدْ

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجَوْرِ مِنْ بَلَدِ تَهَامِي

وَيُرْوَى مِنْ طَلَبِ تَهَامِي وَهَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي عَمْرٍو

٤ تَرِيعًا مُخْلِيًا مِنْ أَهْلِ لَقْبٍ لِحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالْجَمَامِ

تَرْبِعُ غَرِيبٌ مُحَلِّبٌ مُعِينٌ وَأَصْلُهُ فِي الْحَلَبِ وَأَسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ ه لَقِيتُ بَلَدًا وَأَثْلَتُهُ بِلَدَّةَ
وَالْتِجَامُ وَادٍ وَيُرَوَّى مَرْجَا مُحَلِّبًا وَالْمَرْجُ الْمَغِيثُ وَلَقِيتُ عَقْبَةً بِطَرِيفِ مَكَّةَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْجَمَاحِيُّ هِيَ ثَنِيَّةُ جَبَلٍ قُذَيْدٍ وَيُرَوَّى مِنْ آلِ لَقِيتٍ وَرَوَى أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ التَّجَامِ رَوَاهُ ه فَلَا يَأْتِيكَ مَا قَدَّمْتُ
نَفْسِي عَلَى أَنَسٍ وَمَصَاحِبِهِ خِذَامٍ ه يَقُولُ لَا يُصِيبُكَ مَا صَنَعْتُ وَتَحْمِلْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي

ه فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِينًا كَهَيْجِ الرِّيحِ تَقْدِفُ بِالْغَمَامِ

وَيُرَوَّى كَهَيْجِ الْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالْجَهَامِ وَكَمْوَجِ الْبَحْرِ عَارِضٌ أَصْلُهُ قِدْعَةٌ مِنَ الشَّحَابِ
تُعَرِّضُ فِي الْأَثْفِ وَتَسْتَطِيلُ حَتَّى تَأْخُذَ عَامَّةَ الْأَفْئِفِ وَالْعَارِضُ الْجَيْشُ مِنْ هَذَا أُخِذَ
بَرْدٌ فِيهِ بَرْدٌ وَسُمِّيَ الْجَيْشُ بَرْدًا لِلتَّبَدُّلِ الَّذِي فِيهِ قَالَ جَاؤُوا كَالشَّحَابِ الَّذِي
فِيهِ الْبَرْدُ وَجِينًا نَحْنُ كَمَا جَاءَ الْبَحْرُ يَمْرُ فُسُوقُهُ الْجَهَامُ يَتَرَامَى مَعَ الشَّحَابِ
عِنْدَ الْإِلْتِقَاءِ

٦ فَمَا جَنَّبُوا وَلَكِنْ وَاجَهُونَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ التَّوْتِ حَامِي

السَّجَلُ الدَّلْوُ الْمَلَى يَقُولُ نَالُوا مِنَّا مِثْلَ مَا نَلْنَا مِنْهُمْ وَهَذَا مِثْلُ حَامٍ حَارٍّ
وَهُوَ مِثْلُ قَالَ ه فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الْهَجَالُ عَلَى الْأَطَايِمِ وَالْأَطَايِمُ
الْأَطْيَمَةُ الْأَتُونُ

٧ فَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي عَدِي وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فَيَامِ

مَا الْأَوَّلَى تَعْجَبُ كَقَوْلِكَ سُجَّانَ اللَّهِ مَا هُوَ مِنْ رَجُلٍ وَمَا الثَّانِيَّةُ فِي مَعْنَى أَيْنَ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ ه أَتَخْرُ أَنْ دَقْتُ كَلْبًا يَنْهَشُ وَمَا مِنْ كَلْبٍ نَهَشَ وَالرَّبَائِعُ ه
يُرِيدُ وَأَيْنَ كَلْبٍ مِنْ نَهَشٍ وَالرَّبَائِعُ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلِي عَدِي قَالَ رَجُلٌ جَمَاعَةٌ

رَاجِدٍ أَيْ هُنَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَجُلٌ جَعَلَهُ جَمْعًا كَقَوْلِهِ هـ يَرُدُّ أَلْمِيَاءَ حَصِيرَةً
وَنَفِيسَةً هـ حَصِيرَةً مَا بَيْنَ الْخُمْسَةِ إِلَى السَّبْعَةِ يَقُولُ هُوَ وَحَدَهُ حَصِيرَةً كَمَا نَقُولُ هُوَ
الْأَسَدُ وَعَدِيُّ الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمْ يُقَالُ قَوْمٌ رَجُلٌ وَيُثْنَى رَجُلَانِ وَرَجَالٌ وَرَجَالَةٌ
وَرُجَالٌ إِذَا كَانُوا مُشَاةً وَفِيَّامٍ جَمَاعَةً وَيُرْوَى الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ هَذَا مَدْحٌ
لَهُمَا وَيُرْوَى مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُمَا جَمِيعًا أَلْبَاهِلِيُّ الْعَدِيُّ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

هـ وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوبٍ وَشَرَابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي

جَوَابٌ قِطَاعُ الْخُرُوبِ طَرُقٌ تَخْرُقُ مِنْ فَلَاحٍ إِلَى فَلَاحٍ وَالنُّطْفَةُ أَلْبَاءُ الْقَلِيلِ ثُمَّ لَمْ
يَزَالُوا يَقُولُونَهَا حَتَّى سَمَوْا أَلْبَحَرَ نُطْفَةً وَالطَّوَامِي أَلْمَرْتَفَعَةُ الْمَمْلُوءَةُ كُلُّ مَرْتَفِعٍ
طَامٍ يَقُولُ هُمَا بَطْلَانٍ يَقْطَعَانِ الْقَبَائِي وَيَرْدَانِ أَلْمِيَاءَ الَّتِي لَا تُورَدُ فِيهَا طَامِيَّةٌ لَمْ
يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَغِيضُ هـ قَالَ يَعْنِي الْعَمْرَيْنِ يَرْدَانِ أَلْمِيَاءَ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا غُرَاءٌ وَرَوَى
وَأَنْكَمَا قَالَ كَقَوْلِكَ شَرَبْنَا بَاءً كَذَا وَكَذَا أَلْبَاهِلِيُّ مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُنْتَحِلِ هـ وَمَاءٌ
قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجْدُ الْغَطَاطِ هـ وَقَرِيبٌ مِنْهُ بَيْتُ الشَّخِخِ هـ
وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أُرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرِيِّ أَلْبَجِينِ هـ

وَكَانَ بَعْضُ الْخَرَاعِيِّينَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ

أ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَمَقْتُولٌ فَلَا صَرْحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقْتُولُ

وَيُرْوَى لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ



٥١

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
رَوَاهَا الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَدَّهَا

- ١ أَضَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَايِبٍ وَلَا أَلَا وَلَمَّا يَنْقُصِ الْخَوْلُ أَخَذَبُ
أَخَذَبُ رَجُلٌ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ وَلَا بِالسَّرْعِ وَأَخَذَبُ شَدِيدٌ أَيْ أَضَابَهُمْ وَلَا
أَخَذَبُ شَدِيدٌ

٢ بَدَأْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ قَتَلْنَاهُمْ بَسُّوا عَيْنًا إِنْ أَلْمَنِيَّةُ تُعَقَّبُ
٣ تَنَادَتْ مُلَيْلٌ بِالسُّيُوفِ وَتَارَلَتْ بِجَنْبِ الطَّرِيفِ عَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ

الْجَمَحِيُّ تَنَحَّتْ مُلَيْلٌ وَيُرْوَى عَنْبَدٌ قَالَ مُلَيْلٌ وَعَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ



٥٢

وَقَالَ مَعْقِلٌ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ

- ١ وَإِنِّي وَعَمْرًا وَالْخَرَائِي طَارِقًا كَنَعَجَةٍ عَادٍ حَتَفَهَا فَخَحَّمُ
٢ بِسْرِجَلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَقْرَةً قَطَلْتُ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُخَرُّ

إِنَّمَا تُخَرُّ الْأَيْدُ وَلَكِنَّهُ اسْتَعَارَهُ لِلصَّانِ

- ٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمٍ بَدَالَةٍ وَيَوْمٍ السَّرْجِيعِ إِذْ تَخَرَّ حَبْتُهُ

تَنْجَزَ أَنْتَفَحَ لِأَنَّهُ قُتِلَ

٤ وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قَرْنُوا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَغْسَرُ

قَرْنُوا فِي الْحِبَالِ أُسِرُوا وَأَغْسَرُ مَشْوُومٌ

وَقَالَ مَعْقِلٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ ذِي الْحِجَتَيْنِ كَانَ يَحْمِلُ تَرَسَيْنِ وَهُوَ مِنْ نَقَرِهِ الْأَدْنَيْنِ أَحَدُ بَنِي
مَرْمِصَ وَبَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا أَصْبَسَ وَمَرْمِصَ وَحَنِيفَ

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أُسِّحْتَ حُلَّةٌ أَبَا مَعْقِلٍ قَانِظُ بْنُ بَلِيكٍ مَنْ تَرْمِي

أُسِّحْتَ وَوُسِّحْتَ يُرِيدُ إِنْ كُنْتَ لِبِسْتَ الْحُلَّةَ وَفِي ثَوْبَانِ جَدِيدَانِ فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْبَرُ
يَهْرَأُ بِهِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِنْ كُنْتَ لِبِسْتَ ثِيَابَ الْأَشْرَافِ فَأَبْصُرْ طَرِيقَكَ يُقَالُ إِشَاحٌ
وَوِشَاحٌ ٥ قَالَ تَبَحَّرَ مَنْ تَرْمِي إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوْطِئَنَّكُمْ بَغَاضَتِي رُوُوسَ الْأَقَاعِي فِي مَرَايِدِهَا الْعَرِمِ

بَغَاضَتِي بَغَضَتِي مَرَايِدُهَا طُرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ وَالْعَرِمِ الرُّقْطُ شَاةٌ عَرْمَاءُ رَقَطَاءُ قَالَ
فِيْرُوِي لَا تُوْطِئَنَّكَ أَيْ لَا يَحْمِلَنَّكَ بَغَضَتِي عَلَى أَنْ تَتْرَكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي يُهْلِكُكَ كَمَا
يُهْلِكُ الْأَقَاعِي مَنْ وَطِئَ رُوُوسَهَا وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ تَرُصِدُ وَالنُّقْطُ الْعُرْمَةُ

٣ إِذَا مَا طَعَنَّا فَأَخْلَفُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةٌ مَنْ أَبْقَى التَّعْجُفُ مِنْ رُفِيرٍ

يَقُولُ إِذَا ظَلَعْنَا فَنَأْسِرْ لَوْا بَعْدَنَا لِأَنَّهُمْ ضَعْفَاءُ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَحْلُوا أَنْفَ الْمَنْزِلِ
وَالْتَعَجِبُ زَمَنُ الْهَزَالِ قَالَ آبَنُ حَبِيبٍ يَقُولُ لَسْتُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا
بِهَا فَإِذَا ظَلَعْنَا فَنَأْسِرْ لَوْا بِهَا قَالَ يَهْزَأُ بِهِمْ يَا بَقِيَّةُ مَنْ أَبْقَى الْهَزَالُ مِنْ رُفَيْدٍ
وَرُفَيْدٍ حَتَّى أَبُو عَمْرٍو رُفَيْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ

٤ عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحَدِي حَدَادٍ شَرُّ أَجِيجَةِ الرَّحْمِ

حَدِي حَدَادٍ إِذَا رَأَى طُلُمًا أَيْ حَدَهُ عَنَّا أَصْرَفَهُ عَنَّا وَرَدَّهُ وَيُقَالُ إِذَا تَعَجَّبَ مِنْ
الشَّيْءِ صَبَى صَبَامٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ حَدِي حَدَادٍ أَيْ أَنْطَقِي شَيْئًا يَهْزَأُ مِنْهَا كَمَا
قَالَ الْكُمَيْتُ ٥ إِذَا قِيلَ يَا رَحِمَ أَنْطَقِي ٥ رَحْمَةً وَرَحْمٌ جَمْعُ رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٌ
أَلْتَنِي وَيَرْحُمُ ذَكَرٌ

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

فِي غَدْرِ عَاسِلِ بْنِ قَمِيَّةَ أَحَدِ بَنِي خُرَيْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فِي الْغُلَامِ الْحَنْظَلِيِّ
وَقَتْلِهِ إِيَّاهُ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُو خِرَاشٍ فِي كَلِمَتِهِ ٥ كَأَنَّ الْغُلَامَ
الْحَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ عَمَابِيَّةٌ قَدْ غَمَّرَ مَفْرِقَهَا الْقَمْلُ ٥

١ أَطْنُ وَلَا أَدْرِ وَإِنِّي لَقَائِدٌ لَعَلَّ الْغُلَامَ الْحَنْظَلِيَّ سَيُنْشَدُ

سَيُنْشَدُ أَيْ سَيُطْلَبُ وَالْحَنْظَلِيُّ مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِقَافِ لُبُوسُهُمْ سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرَيْطُ مَعْصَدٍ

الْحَقَافُ جَبْدٌ سَوَابِغٌ سَابِغَةٌ وَالْبِدَنُ الدِّرْعُ الصَّغِيرَةُ وَالرَّيْطُ الْمَلَأُ، الْجَدَدُ فَالَ
الْحَقَافُ حَقَافُ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ حَقَافٌ مُعَصَّدٌ
مُوشَى مُخَطَّطٌ

٣ مُخَاصِرٌ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ أَلْيَدُ

لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ وَلَا يَحْضُرُكَ وَقَدْ كَانَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبَضْتَ
عَلَى أَنْفِهَا أَيْ طَرَفِهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا قَالَ يَقُولُ كُنْتُ
غُلَامًا حَدَّثَنَا لَا تُعَاتِبُ فَالْيَوْمَ قَدْ أَخَذَتْ بِلِحْيَتِكَ أَيْ صِرَتْ رَجُلًا وَلَسْتُ تَقْدِرُ عَلَى
الْجَوَابِ وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ فَالَ الْبَاهِلِيُّ عَمِلَتْ عَمَلًا نَدِمْتَ عَلَيْهِ وَمِنْ عَمَلِ
النَّادِمِ أَلْعَبْتُ بِالنَّاحِيَةِ



حَدَّثَنَا الْمُحَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّعْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ كَانَتْ أَمْرَاتَانِ
لِمَعْقِلٍ خَرَجْنَا تَوْمَانِ حَيًّا مِنْ أَشْجَعٍ أَشْجَعُ قَيْسِ ثُرَيْدَانَ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى عِيْشِ بْنِ جَابِرٍ
وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا فَرَجَعَ مَعْقِلٌ إِلَى بَيْتِهِ وَكَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَقَالَ لِلْبَاقِيَةِ مِنْهُنَّ
أَيُّنَ صَاحِبَتَاكِ قَالَتْ خَرَجْنَا تَوْمَانِ عِيْشِ بْنِ جَابِرٍ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي آثَارِهِمَا
فَأَذْرَكَ إِحْدَاهُنَّ فَفَقَعَتْهَا وَضَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى يَدِهَا ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ خَفِيفَةً وَكَفَّ
عَنْهَا هـ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ بَدَأَ ضَرْبَهَا فَقَطَعَ يَدَهَا لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهَا
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ وَالْجَمْعِيَّ وَالْأَصْمَعِيَّ

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تُجَلِّيَ أَبَاكَ فَضَيَّبَ عَنْ بَعْضِ الْخُطَابِ

كَانَ اسْمُهَا فَضِيَّةً وَالْحِطَابُ الْخَاطِبَةُ وَالْكَلَامُ قَالَ ابْنُ خَبِيبٍ أَرَادَ بِالْأَبِ التَّوَجُّعَ
وَالْعَرَبُ تَدْعُو التَّوَجُّعَ أَبَا

أَقْرَأَ الْعَيْنُ أَنْ حُرِمَتْ يَدَا قَا وَمَا إِنْ تُحْزَمَانِ عَلَى خِصَابٍ
٣ وَمَقْعَدُفَيْنِ أُنْدِيَّةٍ إِلَيْهَا مِنْكِسَّةٌ تُخِطُّ فِي الشَّرَابِ

يُرِيدُ وَأَقْرَأَ الْعَيْنُ مَقْعَدُ النِّسَاءِ إِلَيْهَا أُنْدِيَّةٌ مُجَالِسٌ وَاحِدٌ فَانْدَى تُخِطُّ فِي الشَّرَابِ
كَذَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ

٤ فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنْ حَظًا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

حَظٌّ عِنْدَ الرِّجَالِ وَالْكَلْبُ مَوْتِي فَلَا يَمُوتُ يَقُولُ عَادَ عَلَيْكَ هَذَا لَوْ لَا ذَلِكَ لَقَتَلْتُكَ
قَالَ الْجَمَحِيُّ يَعْنِي أَنَّ الْكَلْبَ يَجْرَحُ وَيُضْرَبُ لِيَمُوتَ فَلَا يَمُوتُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَهَا
أَيُّ تَضَرِّبِينَ كَمَا يُضْرَبُ الْكَلْبُ فَلَهُنَّ وَاقِيَةٌ كَذَلِكَ أَيْ لِأَيِّ ضَرَبْتِكِ فَلَمْ تَمُوتِي

هـ وَمَا عَرِيتُ ذَا الْحَيَاتِ إِلَّا لِأَقْطَعُ دَابِرَ الْغَيْشِ الْحَبَابِ

ذَوِ الْحَيَاتِ أَسْمُ سَيْفِهِ لِحُطُوطٍ فِيهِ دَابِرٌ آخِرٌ وَالْحَبَابُ الْحَبِيبُ يَقُولُ مَا عَرِيتُهُ
إِلَّا لِأَقْتُلِكَ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمَا عَرِيتُ ذَا التَّوَيْنِ أَسْمُ سَيْفِ

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَحْتُ بِهِ خَشِيبًا أَطَارَ الْعَظْمَ مَصْفُولَ الدِّبَابِ

النَّحْيُ الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ خَشِيبًا صَغِيلًا وَالدِّبَابُ طَرَفُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَيُرْوَى سَرِيعًا
مَكَانَ خَشِيبًا يُطِيرُ الْعَظْمَ رَائِقَةً الدِّبَابُ يُرِيدُ قَدْرَ رَوْحَانِ الدِّبَابِ

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَأْثُورِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِنَصْدَرَةِ الْكِتَابِ

وَيُسْرَوِي وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِنْدِيدِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَقْدَرِهِ الْكِتَابِ وَلِمَقْدَارِ الْكِتَابِ
وَلِمَقْدَرِهِ الْكِتَابِ



حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُمَحِيُّ كَانَ مِنْ شَأْنِ
أَبِي يَكْسُومَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ أَنَّهُ خَرَجَ بِالْفَيْلِ هُوَ وَقَوْمُهُ يُسْرِدُونَ الْكَعْبَةَ فَجَعَلُوا لَا
يَعْرِوْنَ عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْهُمْ نَاسًا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْمَغَمْسَ مِنْ
جَانِبِ الْحَرَمِ خَبَسَ اللَّهُ الْفَيْلَ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ضَيْرًا أَبَا بَيْدٍ فَقَرَّ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ
نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ كِنْدَةَ وَجَيْمٍ وَالْحَبَشِ فِي جِبَالٍ هَذِيلٍ فَقَتَلُوا وَأَسْرَوْا وَرَجَعَ أَبُو
يَكْسُومَ إِلَيْهَا مِنْهُ يَعْزِي إِلَى الْيَمَنِ مِنْ الْمَغَمْسِ فِي بَنِي كِنَانَةَ لَا يَمُرُّ عَلَى قَبِيلَةٍ إِلَّا
أَخَذَ مِنْهَا رَهْنًا يَسْرِتُهُمْ ثُمَّ أَخَذَتْ حِينَ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ بَنُوا كِنَانَةَ هَذِيلًا
فَقَالُوا أَخْرِجُوا بَيْنَ كَانٍ عِنْدَكُمْ مِنْ أَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَجَيْمٍ وَالْحَبَشِ فَخَرَجَ
بِالْأَسْرَاءِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي سَهْمٍ بْنُ مَعْوِيَةَ وَغَاثِلُ بْنُ فَحْمٍ أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ
بْنِ صَاحِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْخَارِثِ حَتَّى قَدِمُوا بِهِمْ عَلَى أَبِي يَكْسُومَ فَأَقْتَدَوْا بِهِمْ
أَسْرَاءَ بَنِي كِنَانَةَ مَنْ كَانُوا سَبَّوْا مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ حِينَ أَقْبَلُوا يُسْرِدُونَ الْحَرَمَ
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ حِينَ رَجَعَ بِسَبْيِ الْعَرَبِ ه قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلْ قَالَهَا
خُوَيْلِدُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ مِثْلَحٍ وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا وَهُوَ الْوَاقِدُ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ
وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ

١ إِمَّا صَرَّمَتْ جَدِيدَ الْجِبَالِ مِنَّا وَغَيْرِكِ الْأَشْبُ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَعْقِلٍ وَزَعَمَ أَنَّهَا لِحُوَيْلِدٍ ه الْأَصْمَعِيُّ الْأَشْبُ الْعَايِبُ

أَشْبَهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ عَابَهُ وَأَصْلُهُ الَّذِي يَخْطُ أَوْ يَخْطُ الْكَذِبَ بِالْحَقِّ يُقَالُ أَشْبَهُ
يَأْشِبُهُ أَشْبًا أَبُو عَمْرِو الْأَشْبُ الْحَرَّشُ

٢ وَقَوْلُ الْعُدَاةِ وَأَيُّ أَمْرِي مِنَ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبُ

٣ فَيَا رَبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةَ تَنْزُلُ فِيهَا نَذَى سَاكِبُ

الْأَصْبَعِيُّ حَيْرَى لَيْلَةٌ طَوِيلَةٌ ٥ جُمَادِيَّةَ بَارِدَةٌ قَالَتْ قَدْ تَحَيَّرْتُ بِظُلُمَاتِهَا لَمْ تَكُنْ
تَنْقُصِي وَجُمَادِيَّةَ لِأَنَّ الشِّتَاءَ فِي جُمَادَى حِينِيذٍ وَتَحَوُّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ ٥ فِي
لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ الْأُنْدِيَّةِ ٥ أَبُو عَمْرِو حَيْرَى يُحَارُّ بِهَا

٤ مَلَكْتُ سَرَاهَا إِلَى صُجَّهَا بِشُعْبَتِ كَأَنَّهُمْ حَاصِبُ

مَلَكْتُ ضَبَطْتُ بِرِجَالِ شُعْبَتِ إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ تَقْدِفُ بِالْحَصَى
أَيُّ جَاءَتْ بِحَصْبَاءِ أَبُو عَمْرِو الْحَاصِبُ الْبَرْدُ شَبَّهَهُمْ بِهِ مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَصَاتِيهِمْ

٥ لَهُمْ عَذْوَةٌ كَأَنِّقْصَافِ الْأُتَى مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ الْلَاحِبُ

عَذْوَةٌ تَمْلَأُ تَجَرِيَّةَ السَّيْلِ وَصَوْتُهُ لَاحِبٌ مُطَرَّدٌ ذَاهِبٌ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ وَقُصْفُهُ دَفْعُهُ
أَنْقِصَافُهُ أَنْدِفَاعُهُ وَالْأُتَى السَّيْلُ وَمَدَّ بِهِ الْكَدِرُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقِيمًا

٦ وَسُودِ جِعَادٍ غِلَظِ السَّرْقَابِ مِثْلُهُمْ يَسْرُقُ السَّرَاقُ

وَسُودٌ يَعْنِي الْحَبَشَ

٧ أَشَابَ السُّرُودَ تَقَدَّيْهِمْ فَكُلُّهُمْ رَاجِعٌ نَاشِبُ

الْتَقَدَّى مَشَى لَيْسَ فِيهِ سُرْعَةٌ الْفَرَسُ يَتَقَدَّى إِذَا لَمْ يُسْرَعْ يُقَالُ جَعَلَ يَتَقَدَّى بِهِ فَرَسُهُ

٨ أَتَيْتُ بِأَنْتَائِكُمْ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِنْكُمْ صَاحِبٌ

يَقُولُ جِئْتُ بِهِمْ مِنَ الْحَبَشِ لِأَنَّهُمْ أُسْرُوا

٩ تَسْرُوحُ عِشَارِي عَلَى صَيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذَا أَفْرَعَ الْعَارِبُ

أَبُو عَمْرٍو إِذَا أَمْرَعَ الْعَارِبُ

١٠ فَذَلِكُمْ كَانَ سَعْيِي لَكُمْ وَكُلُّ أَنْاسٍ لَهُمْ كَاسِبٌ

١١ فَأَبْلَغُ كُلِّسِيَا وَإِخْوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرُو عَاتِبُ

عَاتِبُ غَضَبَانُ عَتَبٌ يَعْتَبُ مِنْ الْغَضَبِ وَعَتَبٌ يَعْتَبُ إِذَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ
وَيُرَوِّي وَكَيْسًا فَإِنِّي أَمْرُو وَهُوَ أَسْمُ رَجُلٍ

١٢ عَذِيرُ أَبِي حَيْثَ إِذَا جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي عَجَبٌ

عَذِيرُ يُرِيدُ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ وَيُرَوِّي عَذِيرِي أَيُّ أَعَذِّرُنِي مِنْ
أَبْنِ حَيْثَ وَقَوْلُهُ عَجَبٌ عَاجِبٌ وَلَمْ يَقُلْ مُعْجَبٌ عَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ مَوْتُ مَايَتِ أَيُّ
شَدِيدٌ وَعَذَا تَوَكِيدٌ

١٣ وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا اسْتَنْشَيْتَ يُعَلَى بِهِ الذِّكْرُ الْقَاصِبُ

وَيُرَوِّي وَبَيْسَ الثَّوَابِ أَيُّ بَيْسَ الثَّوَابِ أَنْ أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ وَالْهَاءُ لِلثَّوَابِ
وَالثَّوَابُ السَّيْفُ وَإِنْ شِئْتَ اسْتَنْشَيْتَ بِالنَّصَبِ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ غَيْرُهُ يَقُولُ جِئْتُ
بِأَشْرَافِكُمْ فَكَانَ حَقِّي أَنْ تَقْتُلُونِي ٥ وَرَوَّى اسْتَنْشَيْتَ

١٤ كَمَا الْعَبْدُ يُطْلَبُ فِيهِ التَّجَاجُ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاجِبٌ

رَدِّهِ زُدَّ النَّجَاحُ ه أَبُو عَمْرٍو فِي رَبِّهِ

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُبْلِي الْكِتَابِ فِي السَّرِّ إِذْ خَطَّهُ الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدَ الْحَاضِرَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أَرَادَ يَرَى الشَّاهِدَ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ فَتَرْجَمُهُ ه يَقُولُ صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ حَضَرْتُ
وَعَبْتُمْ وَلَمْ تَعْلَمُوا وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ ه وَقَالَ مَعْقِلٌ أَيْضًا بَيِّنِينَ لَمْ يَرَوْهَا
إِلَّا سَلَمَةً وَحَدَهُ

١ تَعَمَّرَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ التَّمَرُّثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّنَعِ الْكَادِبِ

٢ وَلَسَرِثْتُ تَخْفِزُهُ بِالنَّجَاحِ خَيْرٌ مِنَ التَّجَدُّلِ الْخَائِبِ



حَدَّثَنَا الْمُحَلُّوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ وَحَدَهُ كَانَ ابْنُ حَبِيبَةَ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ لُبَيْدٍ ابْنِ حُوَيْلِدٍ أَمْسَكَ أَسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ أُنَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى مَعْقِلٍ
وَكَانَ الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَرَادَ أَنْ يَفْتَدِي بِهِ فَقِي ذَلِكَ أَوْعَدَ مَعْقِلًا
بِالسَّيْفِ وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَعْقِلٍ لِيُنْكِحَهُ وَيَقْعُدَ عِنْدَهُ فَقَالَ مَعْقِلٌ
فِي ذَلِكَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَلْ قَالَهَا حُوَيْلِدٌ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ
وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحُوَيْلِدٍ أَيْضًا

١ أَلَا مِنْ خَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَانِسًا أَسَامِيرُ النَّجَاحِ فِي خِرَاطَةِ مَرَقَدٍ

خَوَالٍ تَغَيَّرَ خَالٌ يَحُولُ خَوَالًا أَسَامِيرُ أَكْلَفٍ وَخِرَاطَتُهُ بَيْتُهُ وَمَرَقَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ

٢ إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَخْتَنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْثَلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ

أَفْنَدُ الْحَنْفُ يَقُولُ لَا يَنْكُرُ فِيهِمْ أَكْثَلُ الْجَرَادِ

٣ فَقُلْتُ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَحْوَالِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِدِي

أَيُّ فَقُلْتُ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكَحُ فِيهِمْ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَالْأَعْنَاءُ التَّوَاجِي
وَتَخْلَعُ بَلَدٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ ٥ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ
وَأَجَوَازِهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو فَقُلْتُ لَهُمْ حَتَّى بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَكْثَنَافِهَا



حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَخَذْتُ بَنُو خُنَاعَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ
رُبَيْعًا سَيِّدَ بَنِي دُوَيْبَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَبَاعُوهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ فِي ذَلِكَ

١ فِدَى لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَا قُورَا دُوَيْبَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَامَا

أَسَامَ رَحَى أَسَامَ الرَّجُلُ وَسَامَتِ النَّاشِئَةُ تَسُومُ أَرَاخَ مَا لَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَأَسَامَ مِنْ
مَا لَهُ فَسَامَتُ أَيُّ رَعَاهَا أَيُّ فِدَى لَهُمْ مَنْ أَرَاخَ وَمَنْ أَسَامَ

٢ فَارْتَمَ قَوْمُكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتَّهَرِينَ لَهُمْ خِدَامَا

يُرِيدُ وَاتَّهَرِينَ خِدَامَا رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ قَتَلَهُ قَوْلَاهُ

٣ حَدَّثَ اللَّهُ أَنَّ أَمْسَى رَبِّيَعٌ بِدَارِ الْهُوَيْنِ مَلْجَأُ مُقَامَا

الهُونُ الْهُونُ مَلِجِي مُقْبِحٌ مَقَامٌ لِتَلْهَمُ أَقْسَامُوهُ بِمَكَّةَ قَبَاعُوهُ أَبُو عَمْرٍو أَقْسَامُوهُ
لِيَسْبِعُوهُ

٤ فَعَالِجٌ مَا تُعَالِجُ ثُمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ غُلُكًا أَوْ سِلَاحًا

وَيُرَوَّى ثُمَّ هَرْنَا أَيْ أَطْنُنْ بِنَا أَنْتَ تَقْوَى عَلَى حَرْبِنَا يُقَالُ إِنِّي لِأَهْوَرُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ
أَيْ أَطْنُهُ عِنْدَهُ وَأَزْنُهُ بِهِ وَيُقَالُ أَرْنُهُ سِلَاحٌ صُلِحَ وَمُسَالَمَةٌ

٥ فَإِنَّكَ قَدْ شَرِيتَ فَعُدَّتْ عَبْدًا بِمَكَّةَ حَيْثُ تَرْتُمُ الْعِظَامَا

عُدَّتْ عَبْدًا أَيْ صِرْتُ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ كَمَا قَالَ لَبِيدٌ ٥ وَمَا أَلْتَرُو
إِلَّا كَالسِرَاجِ وَضَوْوهِ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ٥ تَرْتُمُ تَأْكُلُ السَّرِمَةَ
بَقِيَّةَ الْعِظَامِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُمَحِيُّ وَحَدَّهُ وَقَالَتْ أُمُّ عَمْرِو أَمْرًا
يَخْدَامُ الْخُرَاجِيَّ وَأَسْرَتَهَا بَنُوا سَهْمِ بْنِ مُعَوِيَةَ يَوْمَ التَّجَامِ يَوْمَ غَزَاهُمْ مَعْقِلُ
بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي نِسَاءٍ مِنْ قَوْمِهَا غُرْيَانَةٌ وَلَمْ يَرَوْهَا الْجُمَحِيُّ

١ أَسَاءَتْ هُذَيْلٌ فِي السِّيَابِ وَأَفْحَشَتْ وَأَفْرَطَ فِي الشَّوْبِ الْقَبِيحِ إِسَارُهَا

٢ لَعْدَ فَتَسَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَسُوقَهَا فَوَارِسُ مِنَّا وَفِي بَادِ شَوَارِقِهَا

٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عَلَيَا هُذَيْلٌ بِدَخْلِهَا خُرَاعَةٌ أَوْ فَاتَتْ فَكَيْفَ أَعْتَدَارُهَا

فَكَيْفَ أَعْتَدَارُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ



٦٠

فَأَجَابَهَا مَعْقِلٌ
عَنِ الْجُمُحَى وَحَدَهُ

- ١ أَرَى أُمَّ عَمْرٍ فِي السِّيَابِ تَغْضِبْتُ وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمُهَا وَصَغَارُهَا
٢ وَكَمْ مِنْ قَتَاةٍ قَبْلَهَا سَقَتْ عَنُوءَ مُنْعَةٍ وَالزُّرْقَى بَسَادٍ حِرَارُهَا
٣ فَإِنْ تَأْتَيْنَا يَا أُمَّ عَمْرٍ وَخِيُولُكُمْ ثَلَاثِي لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سُعَارُهَا
٤ وَفِتْنِيَانِ صِدْقٍ مِنْ هَذَا ذِيلِ أَعْرَءَ مَسَاعِيرِ حَرْبٍ لَيْسَ يُخْشَى فِرَارُهَا

عَنُوءَ قَسْرًا وَالزُّرْقَى جِبَالٍ حِرَارٍ جَمَعَ حَرَّةً



٦١

حَدَّثَنَا الْحُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ سَلَمَةُ خَالَ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ أَمْرَأَةً وَبَنَّتَهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَقَالَ مَعْقِلٌ

١ أَتَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْتَلِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍ وَنَصْرَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ النَّاقَةُ لَا
تُعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَإِنَّمَا تُعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا كَانَ أَتْهَمَهُ بِأَنَّهُ صَادَقَ
أَمْرَأَةً وَأَبْنَتَهَا

٢ يُعْتَلِفُ طَوْلَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا وَمِثْلِكَ أَغْنَتْ بِلَلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

الْقَلْبُ الَّذِي يَطْلُبُ وَالْحُطْبُ الَّذِي يَخْطُبُ وَالنَّخْجُ الَّذِي يَنْخِجُ وَالزَّرِيرُ الَّذِي
يَزُورُ وَطُولُهَا أَطْوَلُهَا سَنَامًا

٣. فَلَمْ تَسِرْ بِسُطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَاءً إِذَا دَقَّعَتْ فِي ثَغِينَاتِهَا

الْبَيْسُطُ الْغَائِثَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَفًا تَخَلَّى وَلَدَفًا لَا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ وَالْخَلِيَّةُ الَّتِي
تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَرُبَّمَا عَطَفُوا قُلْنَا وَأَرْبَعًا عَلَى حَوَارٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَتَخَلَّى الرَّاعِي
بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ يَحْلِبُهَا وَالْأَمْرِيُّ الَّتِي تَدُرُّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ وَالْبَهَاءُ الَّتِي تَسْكُنُ
عِنْدَ الْخَلْبِ وَيَزُورُ أَذَرَ إِذَا دَقَّعَتْ الشَّيْفَانِ الْمَبَارِكُ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَالْحَامِسَةُ
الْكِرْكِرَةُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَحَاجَتْ فِخْذَيْهَا لِلْحَلْبِ



فَأَجَابَهُ خَالِدُ بْنُ زُعَيْرٍ بْنُ مَحْرَبٍ

١. إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءٍ فَيَا نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا

٢. فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ أَبْنَى خَوِيلِدٍ وَمَسِكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أَبُو عَمْرٍو فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِي أَيْ كُنْ مَلْجَأً فِي قَوْمِي فِي قَوْمِ الْمَعْقِلِ ٥ أَضَاعَ
رُعَاتُهَا ذَهَبَ أَصْحَابُهَا

٣. وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِثِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مِمَّ جَنَاتُهَا

٤. وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِثِّي غَمَامَةٌ يُنْقِرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَوَاتُهَا

خَزْرَةَ شَجَرَةٍ شَدِيدَةٍ الْحَمُوضَةِ خَوَاتِمَهَا صَوْتُهَا وَحَفِيفُهَا خَائِتٌ تَخُوتٌ إِذَا كَانَ
لَهَا حَفِيفٌ فِي صَوْتِهَا ٥ وَالْمَقْلَعُونَ الَّذِينَ أَقْلَعَتْ عَنْهُمْ السَّيِّئَاتُ فَلَمْ يُنْظَرُوا

٥ وَلَا تَبْعَتْ الْأَفْعَى تَدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَمَعُهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا ٥



حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سَهْمٍ بَنٍ مُعَرِّبَةٍ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ أَوَارِكُهَا وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا
وَسَطَ خُرَاعَةً فَلَمَّا تَخَارَبَتْ بَنُوا سَهْمٍ بَنٍ مُعَرِّبَةٍ وَخُرَاعَةً قَالُوا ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ
قَالَ فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بَنِي قَالُوا أَهْلِكُهَا أَيْ بِعْهَا قَالَا لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي
أَوَالِيهِمْ عَلَيْهَا فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمَحِيُّ

١ لَعَنَ أَيْ أَمَيَّنَ لَا أَوَالِي خُرَاعَةً مِثْلَمَا وَلَا حَبِيبٌ
٢ سَاحِبِسُ وَسَطَ دَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَلَا يَلْسُبُو فِي الْكَلَاءِ الْجَدِيبِ

يَقُولُ لَا يَنْبُو فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُوطَأُ مِنَ الْخَوْفِ

٣ وَلَا الْفَسَى إِذَا مَا الْتَيْبُ حَنَّتْ أَخِيرٌ أَيْ مَهْلِكَةٌ أَجُوبُ
٤ وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَقْسَامُ مِنِّي نَصِيبُهُمْ وَيُتْرَكُ لِي نَصِيبِي
٥ إِذَا مَا الْبُوقَةُ الْهَوَكَاءُ بَعِيَا فَلَا يَذَرِي أَيْضَعْدُ أَمْ يَضُوبُ

الْبُوقَةُ الْهَوَكَاءُ الْأَحْمَفُ وَإِنَّمَا قَالَ هَوَكَاءَ لِأَنَّهُ أَتَتْ الْبُوقَةُ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ
هَوَكَاءَ ٥ جَمَاعُ الْهَوَكَاءِ هَوَكٌ وَبُوقَةٌ وَبُوءٌ وَبُوهُونَ



٩٤

وَقَالَ مَعْقِلٌ

عَنِ الْجَمَحِيِّ وَحَدَّثَهُ

- ١ بَنُوا قَالِجَ قَوْمِي وَهُمْ وَلَدُوا أَبِي وَخَالِي ثِمَالُ الضَّيْفِ مِنْ آلِ قَاتِكِ
 ٢ مَحَابِسُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ مَحَاشِدٌ عَلَى تَسْرَعِ الْمِقْرَى لَطَافُ الْحَابِكِ
 ٣ كَانَ أَمْرًا كَانُوا هُمْ أَهْلُ أُمِّهِ نَمَى رَحْلُهُ عِنْدَ الْجُومِ الشَّوَابِكِ

تَسْرَعُ مَلَّةٌ وَالْمِقْرَى الَّذِي يَقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ وَالْحَابِكُ مَوْضِعُ الْحَجَرِ وَالْحَبْكُ
 الْأَزْرُ وَالْحَبْكُ الْمَوْضِعُ ٥ يَقُولُ مَنْ كَانُوا أَحْوَالُهُ كَانَ بَيْتُهُ فِي الْعِرِّ عِنْدَ
 الْجُومِ أَرْتِفَاعًا



٩٥

حَدَّثَنَا الْمُحَلَّوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْجَمَحِيُّ قَالَ مَعْقِلٌ يَرَى
 أَخَاهُ عَمْرَ بْنَ خُوَيْلِدٍ بْنَ مِخْلَدٍ وَقَسَمْتُ لَهُ بَنُوا عَصِدِ بْنِ الدِّيشِ مِنَ الْقَسَارَةِ وَلَهُ
 حَدِيثٌ نَكْتَبُهُ فِي حَدِيثِ الْمُعْطَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَلْ يُقَالُ رَفَاهُ الْمُعْطَلُ

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاعِي غَدَاةَ الْبُؤَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَاسْمَعَا
 ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خِرْقًا مَبْرُءًا مِنَ التَّغَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا

أَعْلَنْتُ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ يُخَاطَبُ الْمُنَادِي الْحِرِّيَّ السَّحْيُ الْكَرِيمُ الَّذِي يَنْتَحِرِي

بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّغْيِبِ الْقَبِيحِ وَالرَّيْبَةِ وَاحِدَتُهَا تَغْيِبٌ يَتَغَيَّبُ وَقَدْ أَتَغَيَّبَ الرُّوعُ
ذِكْرُ الْقَلْبِ شَهْمُهُ ٥ جَوَابُ قَطَاعِ الْمَهَالِكِ الْقَلَوَاتُ الَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَدْ جَوَادُهُمْ وَسِيفًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أَفْرَعًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا ٥ قَدْ جَوَادُهُمْ لِبِدَّةِ الرُّمَانِ وَالسِّيفِ
صَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ يُقَالُ هُوَ الشَّجَاعُ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ ٥ قَالَ خَالِدٌ
كَانَ ابْنُ الْجَحْصِ يَقُولُ السِّيفُ الْحَيَّةُ بِصَبْرِ السِّينِ

٤ فَاسْأَلْهُ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَقَاصَتْ دُمُوعِي مَا وَنَيْنَ بِأَصْرَعًا

٥ فَعُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيِّهِ فَدَعُ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعًا

٦ لَعَمْرُكَ مَا عَزَوْتُ دِيشَ بَنِ غَالِبٍ لِسَوْتِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا

مُوزَعٌ مُوَلِّعُ الْوَزُوعِ الْوَنُوعِ

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا ^{مُشَبَّهًا} بِحَلِيمَةِ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ مَهْرَعًا

٨ لَدَى أَيْكَةٍ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفَرَفَا فِيهَا سِبَابًا وَخِرْوَعًا

رَفَرَفٌ يَشْبَهُ السِّبْطَانِ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ سِيَّاطٌ طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ وَالْخِرْوَعُ شَجَرٌ ٥ الْأَصْمَعِيُّ
الْأَيْكَةُ الْغَيْصَةُ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفَرَفٌ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ سِيَّاطٌ طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ
وَالْخِرْوَعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْتٍ غَيْرُهُ غَيْبُهَا كُلُّ مَا اسْتَتَرَ فِيهَا

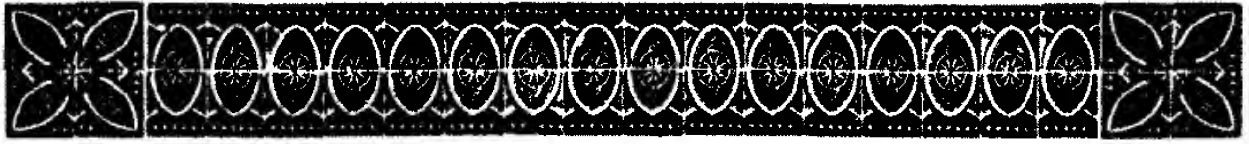
٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْدَ مَصِيبَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنِبَ مَقْدَعَا

مَصِيبَةٌ يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ أَشَافَ أَشْرَفَ مَقْدَعُ الْكَلَامِ الْقَبِيحُ مِنَ الْقَدْعِ وَالْقَدْعُ الرَّدُّ
وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا وَيُرْوَى مَقْدَعًا بِالدَّالِ وَهُوَ مَا يُقْدَعُ مَا يَهْرُدُّ

١. فَمَا نَهَفَ نَفْسِي فِي حَيَاةِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخْصَوُ الْعَلْدَاءِ صَاعَ وَصِيغَا

وَيُرَوَّى فِي دَوَاءِ خُوَيْلِدٍ أَيْ فِي عِلَاجِهِ وَالْعَلْدَاءُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ
فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْإِئْتَهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْبَائِهِ وَسَلَّمَ

شَعْرُ أَبِي الْأَعْيَالِ وَبَدْرُ بْنُ عَامِرٍ

٩٦

خَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ كَانَ رَجُلَانِ
مِنْ هَذَيْلٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذَيْلٍ يَسْكُنَانِ بِمِصْرَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ
بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْأَعْيَالِ بْنُ أَبِي غُنَيْمٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ أَبِي غُنَيْمٍ
فَتَيْيًا ابْنُ أَخٍ لِأَبِي الْأَعْيَالِ قَائِمٌ عِنْدَ قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ إِذْ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ فَخَاصَمَ
فِي ذِمَّةِ أَبِي الْأَعْيَالِ وَإِنَّهُ أَتَاهُمْ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ضَلْعُهُ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يُخَاصِمُهُمْ وَخَافَ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ يَبْرَأُ نَفْسَهُ مِمَّا قِيدَ لِأَبِي
الْأَعْيَالِ وَقَرَفَ بِهِ

١ بَحَلْتُ فُطَيْمَةَ بِأَلَدِي تُولِيَنِي إِذَا أَلْتَلَامَ وَقَلَّمَا يُجْدِيَنِي

٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى الْقَلْبُ حِينَ نَهَيْتُهُ عَنْهَا وَقَدْ يَغْوِي أَلَدِي يَعْصِيَنِي

فُطَيْمَةُ وَيُسْرَوِي أُمِّيَّةُ يُجْدِيَنِي يَغْنِيَنِي أَجْدَى عَلَيْكَ أَعْنَى عَنْكَ هـ يَغْوِي يَصِيرُ إِلَى
الْعَنَى وَالْعَذَابِ

٣ أَفُنَيْمَ هَلْ تَذَرِينِ كَمَ مِنْ مَتَلَفٍ جَاوَزْتُ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ

٤ لَمْ يَغْلَهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْبِطْ بِهِ مَا لَا يَجْمُرُ لِخَافِي مَغْيُونٍ

مَنْتَفٍ تَرْيَفُ يَنْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ لَا مَرَعَى أَى لَا رَعَى فِيهِ وَلَا يُسْكُنُ ه لَمْ يَسْرِوْا أَلْبَيْتَ
الرَّابِعَ وَالَّذِي يَأْبِيهِ أَبُو عَمْرٍ وَلَا سَلَمَةَ وَلَا الْجُمُحَى وَرَوَاهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعْيُونٌ
مُصَدِّرٌ عَانَ يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ بَحْمٍ يَجْتَمِعُ وَالْحَافِزُ الَّذِي يَحْفَرُ يَقُولُ لَمْ تَخْرُجْ مَاوُهُ
وَمَعْيُونٌ الْأَصْلُ لِلْمَاءِ وَرَدُّهُ عَلَى الْحَافِزِ كَمَا قَالُوا خَرُّ صَبَّ خَرِبَ

٥ تَعْتَادُهُ رِيحُ الشِّمَالِ بِقِسْرِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَاجِنٌ وَهُشُونٌ
٦ غَوْرِيَّةُ تَجْدِيَّةُ شَرْقِيَّةُ غَرْبِيَّةُ مُتَشَابِهٌ مَلْعُونٌ

هَتَنَتْ وَهَنَتْ إِذَا مَطَرَتْ ه الْغَوْرُ مَا انْخَفَصَ وَالْحُجْدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ
هُوَ مُتَشَابِهٌ مَلْعُونٌ لَا يُسَارُ فِيهِ وَيُرْوَى غَوْرِيَّةُ تَجْدِيَّةُ تَصْعِيدُهُ تَصْوِيبُهُ أَى لَا يَنْجُو
لِشَيْفِ تَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَقَوْلُهُ مُتَشَابِهٌ رَدُّهُ عَلَى مَنْتَلَفٍ وَقَوْلُهُ مَلْعُونٌ يَلْعَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ

٧ كَالزَّمْهَرِيرِ إِذَا يُشَبُّ بِمِيتَتِهِمْ بِالْبَرْدِ فِي طَرَفٍ لَهَا وَفُسُونٌ

يُشَبُّ يَشْتَدُّ وَلَهَا لِلْفَلَاحِ وَفُسُونٌ تَشْتَعِبُ مِنْ طَرَفِهَا وَيُرْوَى وَفَنِينَ وَفِي الْحَرَّةِ قَدْ
هَذَا الْمَوْضِعُ بَارِدٌ وَيَشْتُ يُوْقَدُ يَعْنِي الْبَرْدَ أَى يَحْرِقُهُمْ بِمِيتَتِهِمْ بِالْبَرْدِ أَى الرِّيحِ
وَالزَّمْهَرِيرِ وَفُسُونٌ شَعَبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَلْوَانٌ

٨ فَتَرَى أَلْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِينِ

كَأَنَّهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ مِنْ أَتْبَرٍ وَالْوَجِينُ الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ

٩ وَأَبُو أَلْعِيَالِ أَخِي فَمَنْ يَعْرِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسَوْءٍ يُؤْذِي وَيَسْوِي

١٠ إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا أَلْعِيَالِ وَرَهْنَهُ كَالْحِصْنِ شِيدَ بِسَاجِرِ مَوْضُونِ

شِيدَ بَنَى بِنَاءً مَتَرًا صِفًا يُقَالُ وَصَنَّتُهُ وَصَنَّا خَسَنًا وَيُرْوَى وَعِزُّهُ كَالْحِصْنِ لَوْ مَوْضُونٌ
وُضِنَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَدِرْعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارَبَةٌ الْخَلْفِ

١١ أَعْيَا الْحَتَائِفَ الدَّوَاهِي دُونَهُ فَتَرَكَهُ وَأَبْرَأَ بِالْحَصِينِ

أَبْرَأَ غَلَبَ وَأَبْدَلَ مِثْلُ أَبْرَأَ بِالْحَصِينِ مِنْ أَنْ تَنَالَهُ الْحَتَائِفُ يَهْدِمُ قَالَ أَيْ هَذَا الْحِصْنُ
أَعْيَا الْحَتَائِفَ وَالدَّوَاهِي الْمُنْكَرَاتُ هـ أَبْرَأَ غَلَبَ بِأَنْ حُصِنَ حِينَ امْتَنَعَ

١٢ أَسَدٌ تَفِسرُ الْأُسْدُ مِنْ غُرَوَائِهِ بِغَوَارِصِ السَّرْجَارِ أَدُّ بَعِيُونَ

الْعُرَوَاءُ الْقَشْعِيرَةُ مِنَ الْخَمِي وَالْعُرَوَاءُ هَاهُنَا أَرَادَ حِسَهُ وَذَنُوبَهُ وَالسَّرْجَارُ وَبَعِيُونَ
مَوْصِفَانِ وَغَوَارِصُهَا تَوَاحِيصُهَا هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو غُرَوَاءُ غَضَبُهُ وَالْعُرَوَاءُ السَّرْعَدَةُ هـ
وَعَوَارِصُ السَّرْجَارِ حَيْثُ يَلْقَاهُ السَّرْجَالُ فَيَرْجُونَ بِهِ وَقَوْلُهُ بَعِيُونَ يُرِيدُ عِيُونَ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ

١٣ وَجَعَلَ هُدَابَ الْقَلِيلِ كَأَنَّهُ هُدَابُ خَمَلَةٍ قَسْرُفٌ مَمْهُونٌ

الْقَلِيلُ خَصَلُ الشَّعْرِ وَكُلُّ مَا لَهُ خَصَلٌ مِنْ الْقَطِيفِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَسْرُفٌ وَمَمْهُونٌ
مُسْتَعْمَلٌ وَهُدَابُهُ أَشْرَافُهُ شَبَّهَ شَعْرَ الْأَسَدِ بِهُدَابِ الْقَطِيفَةِ وَهُوَ خَمَلُهَا

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجْدٌ إِذَا أُنْسَتْهُ جَرَّ السَّرْحَى بِجَرِينِهَا أَلْمَمُحُونَ

زَجْدٌ صَوْتُ الْأُنْسَةِ رَأَيْتُهُ وَالْجَرِينُ مَا طَحَنَتْهُ وَالْجَرِينُ الطَّحْنُ يُقَالُ قَدْ جَرَنْتُ ذَاكَ
جَرْنَا شَدِيدًا يَقُولُ صَوْتُ الْأَسَدِ مِثْلُ صَوْتِ السَّرْحَى أَلْبَى تَطْحَنُ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَرِينُهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِينُهَا تَرَابُهَا

١٥ وَإِذَا عَدَدْتُ ذَوِي الْبَقَايِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ تَصُولُ بِهِ إِلَى يَمِينِي

مِمَّنْ وَيُرَوَّى مِمَّا هـ إِلَى أَرَادَ عِنْدِي



فَاجَابَهُ أَبُو الْإِيعَالِ

١ إِنْ السَّيِّئُ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجِمَ طُنُونٌ

الْمَقْوَسُ حَبْلٌ تَصِفُ وَرَأَاهُ الْحَيْلُ ثُمَّ تَرَسَّدُ وَالرَّجْمُ الْقَوْلُ مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ وَاللَّيْلُ
الْحَبْرُ يَقُولُ يَنْكَشِفُ وَيُظْهِرُ مِنَ السَّابِقِ مِنَ الْحَيْلِ إِذَا أُجْرِيَتْ ه قَالَ يُقَالُ قَامَ عَلَى
مَقْوَسٍ إِذَا قَامَ عَلَى الْحِفَاطِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خَفِيٍّ وَأَمْرٍ يَرْجَمُ فِيهِ بِالطَّنِ
أَبُو عَمْرٍ لَدَى الْمَقَاوِسِ عِنْدَ الْحَبْرَى

٢ فَإِذَا الْجَوَادُ وَنَى وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا ضَمْرًا فَلَا تُؤَقِنُ لَهُ بِيَقِينِ

وَنَى ضَعْفٌ وَقَرَّرَ ضَمْرًا فِي حَالِ ضَمْرٍ وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا جَمَاعَةً خَيْلٌ أَخْلَفَهَا الْفَرَسُ فَلَمْ
يَشْهَدْهَا فَلَا تُؤَقِنُ أَنْ عِنْدَهُ جَرِيًّا قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَغْرُ مَعَكَ
وَيَخْرُجْ فَلَا تُؤَقِنُ لَهُ بِيَقِينِ وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَخْلَفَ
مَنَسْرًا جَاءَ بَعْدَهُ وَلَا تُؤَقِنُ لَهُ لَا تَتَفَقَّ بِه

٣ إِلَى أَتَانِي عَنْكَ قَوْلٌ قُلْتَهُ مَهْمَا ثَقُلْتُهُ يُؤَدِّي وَيُسَوِّي

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيِّنَاتِ وَاللَّيْ يَلِيهِ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَدَهُ

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَعَى هُذَيْلٍ غَرَبًا كَالطُّودِ سَاخَ بِأَصْلِهِ الْمَدْفُونِ

فَرَعَا هُذَيْلٌ شَرَفُهُمَا وَالطُّودُ الْجَبَلُ وَغَرَبًا أَتَيْنَا الْغَرْبَ سَاخَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ فَلَمْ
يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ جَعَلَ نَفْسَهُ وَبَدْرًا كَجَبَلٍ سَاخَ فَذَهَبَ حِينَ تَفَرَّقَا

ه لَوْ كَانَ مِنْكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَثْرًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرَ ظَنِينٍ

وَعِنْدَ صَنِيعِ أَجْوَدٍ عِنْدَ صَنِيعِ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ لَجَعَلْتَنِي بِمَنْزِلَةِ هَذَا
الَّذِي عِنْدَ هَذَا الصَّنِيعِ لِأَنَّ الصَّنِيعَ آخَرَى أَنْ يَصُونَ كَثْرَةُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي أَفْجَالِ كَلْبَا فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَسْبِغِينِي

رَمَقْتُكَ رَمَقْتُكَ بِسَبْرِي خَفِيَّةٌ وَأَنْتَ الْوَاوُ دَفْعَةً مَثَلٌ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ

٧ أَلْ ذَرَأَتِ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنَفَا عَلَى بَأْسُنِ وَعُيُونِ

جَنَفَ مَثَلٌ دَنَفَ وَيُرْوَى فَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمَ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ ذَرَأَتِ دَفَعَتْ وَالْخَصْمَ
فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَجَنَفَ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَعُيُونٌ يَقُولُونَ رَأَيْنَا مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
وَيُرْوَى جَنَفَا وَالْجَنَفُ التَّمِيلُ وَغَوِ الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمَرُ رَجُلٌ جَانِفٌ

٨ وَزَجَرَتْ عَنِّي كُلُّ أَبْلَحٍ كَاسِحٍ تَسْرِعُ الْمَقَالَةِ شَايِعُ الْعِيسَرَيْنِ

بُرِيدٌ وَفَلَا زَجَرَتْ كُلُّ أَبْلَحٍ أَعْوَجُ فُخُورٍ كَاسِحٍ مُبْغِضُ تَسْرِعُ عَجَلٌ يَقُولُ الشُّوهُ
يُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِيَتَسْرِعُ إِلَى فَلَانٍ بِالشُّوهِ قَالَ الْأَبْلَحُ الْمَتَكَبِّرُ أَبُو عَمْرِو الْأَبْلَحُ الْفُخُورُ فِي
نَفْسِهِ كَأَنَّهُ مُجَنُّونٌ مِنْ عَظَمَتِهِ وَكِبَرِنَايِهِ وَتَسْرِعُ الْمَقَالَةُ كَثِيرُ الْمَقَالَةِ جَاعِلٌ



فَأَجَابَهُ بِدَرْ فَقَالَ

١ أَفْشَمْتُ لَا أُنْسَى مَبِجَّةً وَاحِدَ خَشَى تَخَيَّلْتُ بِسَائِيَايَ فُسْرُوِي

مَنْجَعَةٌ يُرِيدُ الْقَصِيدَةَ فَاعْتَمَا وَخِيطَ فِيهِ الشَّيْبُ إِذَا بَدَا وَالَّذِي ابْنُ قُرْنٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ
أَبَا الْعِيَالِ هـ ابْنُ خَيْبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خِيطَ رَأْسُهُ الشَّيْبُ قَالَ
الْمَنْجَعَةُ الْإِعَارَةُ

٢ حَتَّى أَصِيرَ لِمَسْكِنٍ أَثْوَى بِهِ لِقَرَارٍ مُلْحَدَةٍ الْعَدَاءِ شَطُونِ

الْمَسْكِنُ الْقَبْرُ أَثْوَى أَقِيمُ مُلْحَدَةٌ جُعِلَ فِيهَا لَحْدٌ وَالْعَدَاءُ الْبُيُوتُ لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ
الْحَقَرُ شَطُونٌ بَعِيدَةٌ الْقَبْرِ وَيُرْوَى أَوْ اسْتَبْرَأَ لِمَسْكِنٍ أَيْ إِلَى قَبْرِ وَلِقَرَارٍ أَيْ مُسْتَقَرٍّ
الْقَبْرِ وَالْعَدَاءِ الْمُتَعَادِي لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ وَلَا مُسْتَوٍ شَطُونٌ فِيهَا عَوَجٌ وَمِنْهُ نَيْتٌ شَطُونٌ
أَيْ مَائِلَةٌ وَيُرْوَى شَطُونٌ وَيُقَالُ مَسْكِنٌ وَمَسْكِنٌ مِثْلُ مَضْرَبٍ وَمَضْرَبٌ أَبُو عَمْرِو الْعَدَاءِ
الْمَخْرُ وَاجِدَتْهَا عِدْوَةً تُودَعُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْبَيْتِ

٣ وَمَخْتَبِي جَدَاءَ حِينَ مَخْتَبِي شَخْصًا بِمَائِيَةِ الْجِلَابِ لُبُونِ

هَذَا مِثْلٌ وَالشَّخْصُ الْبُيُوتُ لَا تَحْمَلُ بِهَا وَلَا دَرٌّ يُقَالُ دَحَجَ لَهُ مِنْ شَخْصٍ مَائِيَةٍ أَيْ مِائًا لَا
لَبَنَ بِهِ مِنَ الْأَيْدِ وَالْغَنَمِ قَالَ ابْنُ خَيْبٍ جَدَاءٌ لَا لَبَنَ بِهَا يَقُولُ مَخْتَبَكَ مَنِجَّةٌ تَمْلَأُ
الْجِلَابَ فَمَخْتَبِي هَذِهِ فَعَلِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ فِعْلِكَ لِي يُقَالُ لَأَقْتَهُ شَخْصٌ وَشَاءَ شَخْصٌ لَا لَبَنَ
بِهَا وَجَدَاءَ مَقْطُوعَةُ الصَّرْعِ

٤ وَخَبَوْتُكَ النَّصْحَ الَّذِي لَا يَشْتَرِي بِالْمَالِ فَانْظُرْ بَعْدَ مَا تَحْبُوِي

٥ تَأْمَلِ السَّبْتَ الَّذِي أَحْذُوكُمْ فَانْظُرْ فِيمِثْلِ إِمَامِهِ فَسَاحْذُوِي

أَيْ لَا يُوْجَدُ بِالْمَالِ خَبَوْتُكَ أَعْطَيْتَكَ عَلَى مَوَدَّةٍ هـ يَقُولُ أَفْعَلُ بِي مِثْلَ مَا أَفْعَلُ بِكَ
وَالسَّبْتُ نَعَالٌ مَدْبُوعَةٌ قَالَ وَتَأْمَلْ مَا أَحْذُوكَ أَيْ أَصْنَعُ بِكَ فَانْظُرْ فِيمِثْلِ إِمَامِهِ
أَيْ مِثَالِهِ فَاصْنَعْ بِي



فَاجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِي

وَيُرَوِّى شَبَابَ قَصِيدَةٍ يُنْسِي قَصِيدَتَكَ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى قَصِيدَتِي
الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ فَمَا يُنْسِي كَلَامَكَ أَيْ لَا يُنْسِي كَلَامَكَ شَيْءٌ

٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعٌ لِأَيِّهِ الْعَصَابِ زُبُونِ

خَلَقْتُ لَا تَنْسَاهَا فَسَوْفَ تَنْسَاهَا كَمَا نَسِيتَ غَيْرَهَا أَيْبَةً تَأْتِي أَنَّ تَعْصَبَ وَلَا تَدُرُّ
زُبُونُ تَدْفَعُ بِرَجْلَيْهَا أَيْ تَتَّبِعُ أُخْرَى إِذَا عَصَبَتْ زَبْنَتْ قَالَ يَقُولُ مَخْتَكُ مَنِجَّةُ
سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعٌ لِهَذِهِ الْمَنِجَّةِ أَرْدِيَّةِ الَّتِي مَخْتَنِي وَهَذِهِ الْمَنِجَّةُ نَاقَةٌ لَا تَدُرُّ عَلَى
الْعَصَابِ تَرْبِي تَدْفَعُ وَتَمْنَعُ وَالْعَصَابُ أَنَّ تَعْصَبُ فِحْدَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَدُرَّ فَيَقُولُ
فَهَذِهِ تَأْتِي عَلَى الْعَصَابِ أَيْضًا نَاقَةٌ عَصُوبٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدُرُّ عَلَى الْعَصَابِ هـ قَالَ أَبْنُ
حَبِيبٍ يَعْنِي قَصِيدَةً

٣ وَمَخْتَنِي فَرَضِيَّتِ حِينَ مَخْتَنِي فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ نَيْفُ جُنُونِ

مَا يُلْمُ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ وَرَوَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَخْتَنِي جَهْدَ الْيَمِينِ شِمْلَةً فَإِذَا أَبُو
عَمْرٍو وَمَخْتَنِي فَرَضِيَّتِ رَأَى مَنِجَّتِي وَيُرَوِّى رَى مَنِجَّتِي يَقُولُ فَإِذَا هِيَ يُطِيفُ بِهَا
شَيْءٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالنَّزَى فَاهُنَا الْهَيْئَةُ

٤ جَهْرَاءَ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا وَلَا مِنْ هَيْئَةٍ تُغْنِي

جَهْرًا لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَيُقَالُ لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ لَا تَأْلُو أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ بَصَرًا لِعَتَمَتِهِ
لَا تَأْلُو لَا تَسْتَطِيعُ أَطْهَرَتْ دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ هَ أَنْ حَبِيبٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْهَرُ
وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ أَيْ فَلَا تُغْنِيَنِي مِنْ فَقْرٍ يَقُولُ كَانَتْ جَهْرًا فَأَطْهَرَتْ بَصَرًا عِنْدِي أَبُو
عَمْرِ الْجَهْرَاءُ أَلَيْ لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَالْهَدِيدُ أَلْدَى لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ ذَا

ه قَرَبَ جِدَاءَكَ قَافِلًا أَوْ لَيْتَا فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّثْلِيثِ

هَذَا مَثَلُ الْقَافِلِ مَا لَمْ يَدْبَعْ فَهُوَ يَابِسٌ وَاللَّيْنُ الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ فَتَمَنَّ أَيْ أَخَذَ وَكَ
تَحَذَّرَ وَيُرْوَى التَّثْلِيثُ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ سَأَمَثَلُ لَكَ مَثَلٌ مَا مَثَلْتُ لِي وَالْمَثَلُ عَلَى
الْتَعَلُّ فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّثْلِيثِ يَقُولُ خَصِرٌ لِي إِنْ شِئْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَلَيْسَ
وَالتَّثْلِيثُ أَنْ يُلْسَنَ طَرَفَ التَّلْعِ يُحَدِّدُ وَيُدْقِّفُ فَيَقُولُ قَاتِ مَا شِئْتُ مِنَ الْكَلَامِ
حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ

٦ وَارْجِعْ مَنِخَتَكَ أَلَيْ أَتَّبَعْتَهَا هُوعًا وَحَدَّ مَذْلِفٍ مَسْنُونٍ

يَقُولُ أَتَّبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَهَاعَبْتُ نَفْسَهُ خَفْتُ أَبُو عَمْرِ أَتَّبَعْتَهَا حَدَّ أَيْ لِسَانَكَ وَهَاعَ
الْرَجُلُ إِذَا قَاءَ هَ الْهُوعُ الْفَىءُ أَرْجِعْهَا رُدَّهَا إِلَيْكَ وَالْهُوعُ الْعِدَاوَةُ يُقَالُ هَاعَتْ
نَفْسُهُ هُوعًا أَرَادَتْ حِرْصًا يَقُولُ رُدَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ خَفْتُ نَفْسَكَ وَجَرَعْتُ فِي إِثْرِهَا
وَمَذْلِفٌ مُحَدَّدٌ وَمَسْنُونٌ مُحَدَّدٌ قَالَ أَتَّبَعْتَهَا هُوعًا أَيْ حِرْصًا أَخَرَجْتَهَا جَرَعًا وَخَفَّةً
هَاعَ يِهَاعُ إِذَا خَفَ وَجَرَعَ وَالْهَائِغُ الْأَمْرُ أَلْدَى بِجَرْنِكَ يُقَالُ هَاعٌ لَاعٌ وَقَوْلُهُ
أَتَّبَعْتَهَا حَدَّ مَذْلِفٍ أَيْ أَتَّبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَسَنَانًا مُحَدَّدًا وَالْمَعْنَى أَنْ لَفْسَكَ خَفْتُ فِي
إِثْرِ هَذِهِ الْمَنِجَّةِ



٧٠

فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ مُجِيبًا لَهُ

١ أَرَعَمْتَ أَيْ مَدَّ مَدْحَتَكَ كَنَادِبٌ فَشَفِيتَنِي وَتَجَارَيْتَنِي تَشْفِيَتِي

٢ وَرَعَمْتَ أَيْ غَيَّرَ بِالسَّالِغِ غَايَةً أَلْتَجَاءُ إِنْ أَدَّهْرُ ذُو تَلَوَيْنِ

٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَنَيْتُ وَلَمْ أُنَلِّ شَرَفَ أَلْعَلَاءِ وَفَضْلَهُ تَكْفِيَتِي

يَقُولُ شَفِيتَنِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ وَمَا جَرَّبْتُهُ مِنْكَ يَشْفِيَتِي هُ ذُو تَلَوَيْنِ أَيْ
لَوْ أَنَّكَ أَدَّهْرُ عَلَيَّ هُ وَنَيْتُ فَتَرْتُ وَصَعَمْتُ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّكَ تَكْفِيَتِي وَلَا كِفَايَةً عِنْدَكَ

٤ فَتَنَفَوْتُ حَتَّى لَا تَجَارَى سَابِقًا فَانْظُرْ أَيَنْقُصُ ذَاكَ أَمْ يَزُكِّيَنِي

يُزَكِّيَنِي يَزِيدُنِي شَرَفًا وَيُرَوِّى فَتِيرٌ حَتَّى أَيْ تَغْلِبَ حَتَّى لَا تَجَارَى يُقَالُ هَذَا فَرَسٌ لَا
يُجَارَى أَيْ لَا يَجْرَى مَعَهُ فَرَسٌ وَالْمَعْنَى فَتِيرٌ سَابِقًا أَبْنُ حَبِيبٍ يُزَكِّيَنِي يَزِيدُنِي يَقُولُ
إِذَا كَانَ فِيكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي

٥ أَهْدَى إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصِيحَتِي ثُمَّ أَسْبَغْتُ مُلَاحِيًا تَهْجُونِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ



٧١

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ مَّحْدَبِ نَصْرِكُمْ وَتَسْنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي

٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ قَعَلْتُمْ ذَلِكُمْ فَخَلَاكُمْ ذَمٌّ إِذَا وَسَلَوْنِي

الْتَّحَدُّبُ اَلْتَّعَطُّفُ هـ خَلَاكُمْ ذَمُّ اَيُّ ذَرَقَكُمْ وَخَلَوْنُمْ مِنْهُ اَيُّ لَا ذَمَّ عَلَيْكُمْ
اِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ وَسَلَوِي اَنْتُمْ حَوَاجَّكُمْ

٣ ذَقَبُ اَلْعِتَابُ فَلَا اَرَى اِذَا امْرَاً جَلَدًا يَقُولُ لَسَدَى مَا يَعْزِيْبِي

يَقُولُ اَنَا مَشْغُولٌ بِأَمْرِي وَمَا أُعْطِيَ بِهِ فَمَا أُرِيدُ إِلَّا مَا يُعِينُنِي عَلَى أَمْرِي قَالَ ذَقَبُ
اَلْعِتَابُ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَلَا اَرَى إِلَّا مَنْ يَنْتَحِي بِجِلَادَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ مَا يَعْزِيْبِي
أَيُّ مَا يَنْتَحِي قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَعْزِيْبِي اَيُّ مِنْ اَلْقَوْلِ اَلَّذِي تَهْجُوِي بِهِ

٤ يَنْأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ اَنَّهُ نَسَاجٌ مِنْ اَنْثَوَمَاءٍ غَيْرِ طَبِئِ

يَنْأَى بِجَانِبِهِ يَبْعُدُ نَحْوَهُ وَيَزْعُمُ اَنَّهُ غَيْرُ مَلُومٍ وَلَا مُتَّهِمٍ طَبِئٌ مُتَّهِمٌ مِنَ النَّاسِ
وَالَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ مِنَ اَلْأَيَّامِ وَالْأَبَارِ طَبُونٌ هـ ابْنُ حَبِيبٍ يَنْأَى بِجَانِبِهِ اَيُّ
بُودَةٍ وَنَصِيحَتِهِ وَاللَّوْمَاءُ مِنَ اَللَّوْمِ يَقُولُ يَزْعُمُ اَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهِمٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَبُو
عَمْرٍو يَقُولُ اَنْتَ مُتَّهِمٌ

هـ نَكِدْتُ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ تَحَوُّكُمْ فَصَدَدْتُ وَارْتَدَدْتُ عَلَى شُؤُونِي

نَكِدْتُ قَلْتُ وَارْتَدَدْتُ رَجَعْتُ وَشُؤُونِي أُمُورِي يَقُولُ رَجَعْتُ إِلَى أُمُورِي وَلَمْ تَنْفَدُ
أَيُّ تَذَهَبْ عَنِّي هـ ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ مَشَارِبِي أَرَادَ مَتَالِي وَنَكِدْتُ عَسَرْتُ وَيُرْوَى
فَصَدَيْتُ أَيُّ عَطِشْتُ شُؤُونِي أُمُورِي اَلَّتِي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ اَتَعَمَّدَ بِهَا رَجَعْتُ قَالَ
عَسَرْتُ عَلَى أُمُورِي اَلَّتِي كُنْتُ أَتَلَبَّهَا قِبَالَكُمْ أَيُّ لَمْ أَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ يُقَالُ
عَسَرَ يَعْسِرُ امْرَأَةٌ عَسْرًا وَعَسْرَةٌ غَرِيْمَةٌ يَعْسِرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا



فَاجَابَهُ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ

١ مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْنِيَنِي

ثَاوٍ مُقِيمٍ بِمَعْرَكَةٍ بِمَوْضِعِ حَرْبٍ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُشَاتِمَةً
النَّاسِ فَمَا تَعْنِيَنِي أَبُو عَمْرٍو مُقَادَعَةُ مُشَاتِمَةٍ هـ أَقْدَعُ لَهُ إِذَا شَتَّمَهُ وَقَالَ لَهُ فَبِهَا
وَهُوَ أَتَقْدَعُ وَأَقْدَعُ هـ وَقَدْ قَدَعْتُهُ غَيْرَ مُتَّخِمَةٍ إِذَا رَدَدْتَهُ

٢ بِكَلَامِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالِ مُجَادِلٍ غَلِيفٍ يُغَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ

غَلِيفٌ شَدِيدُ الْجِدَالِ عَيْنٌ مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ قَالَ أَرَادَ مُقَادَعَةَ بِكَلَامِ خَصْمٍ غَلِيفٍ
حَدِيدٍ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ قَالَ الْأَخْفَشُ فَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ عَيْنٍ فَقَالَ لَا أَذْكُرُهُ قَالَ
أَبُو نَصْرِ قَوَافٍ عَيْنٌ أَيْ مُخَنَارَةٌ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا نَادِرٌ قَفِيَّةٌ عَيْنَاءُ أَيْ كَدُّ بَيْتٍ مِنْهَا
عَيْنٌ مِنَ الشَّعْرِ وَجَمَاعَةُ عَيْنَاءٍ عَيْنٌ مَثَلُ بَيْضَاءٍ وَبَيْضٌ قَالَ أَبُو حَنِيفٍ عَيْنٌ خِيَارٌ يُقَالُ
أَعْنَاهُ مِنْ عَيْنِهِ خِيَلَهُ أَيْ مِنْ خِيَارِ عَا هـ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عَيْنٌ ظَاهِرَةٌ يُنْظَرُ إِلَيْهَا

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَا بَنِي سَاكِنَا وَلَقَدْ عَرَفْتُ الْمَقَالَةَ الْخَشِينَ

٤ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا أَنْسِيَّةَ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي الْتَّجِينِ

بِقَوْلٍ قَدْ عَرَفْتُ أَلَدِي يَا بَنِي سَاكِنَا لَيْسَ مَعَهُ شَرٌّ وَعَرَفْتُ الْمَقَالَةَ الْخَشِينَ هـ أَنْسِيَّةَ
مِمَّا يَقُولُهَا الْإِنْسُ وَالْتَّجِينِ مِمَّا يَقُولُهُ الْجِنُّ أَيْ نَطَقْتُ مَا فِيهِ عَطْفٌ لَكُمْ وَإِنِّي
وَمَا فِيهِ لَكُمْ أَوْ لِبَغِيْرِكُمْ وَخَشَّةٌ وَمَا يُعْرَفُ وَمَا لَا يُعْرَفُ غَرِيْبًا مِنَ الْكَلَامِ أَهْنُ حَبِيبٍ

الْأَنَسِيَّةُ السَّهْلَةُ وَقَوَائِي التَّجَنُّبِ الْغَرِيبُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ يُرِيدُ قَوَائِي آلِئِيسَ
وَالْجِنِّ هـ أَبُو نَصْرِ قَوَائِي مِنْ كَلَامِ آلِئِيسَ وَقَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْجِنِّ

هـ وَلَقَدْ تَوَارَثُنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا صَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعْلُونِي

تَسَوَّرْتُنِي تَأْخُذُنِي هَذِهِ بَعْدَ هَذِهِ وَالصَّرَعُ الصَّغِيرُ الْجَسِيمُ تَعْلُونِي تَقْهَرُنِي هـ قَالَ
تَوَارَثُنِي وَأَنَا وَاحِدًا أَفَاسِيهَا صَغِيرَ اللَّسَنِ ثُمَّ أَقْهَرُهَا وَلَا تَقْهَرُنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ
تَأْتِيَنِي حَدِثَةٌ ثُمَّ تَأْتِيَنِي أُخْرَى ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ فَمَا تَعْلُونِي

٦ فَتَمَرَّكُنِي لَمَّا رَأَيْتُ نَوَاجِدِي فِي الرَّوْقِ مِثْلَ مَعَاوِلِ الرَّيْتُونِ

النَّوَاجِدُ أَقْصَى الْأَصْرَاسِ وَالرَّوْقُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالنَّاجِدُ صِرْسُ الْعَقْلِ إِنَّمَا يَنْبُتُ
عِنْدَ الْعَقْلِ وَالْكِبَرِ وَالْمَعَاوِلُ مِثْلُ الْقُوسِ عِظَامٌ مِنْهَا وَأَصَاقُهَا إِلَى الرَّيْتُونِ لِأَنَّهَا
يَقْطَعُ بِهَا الرَّيْتُونُ وَيُرَوِّى مَعَابِدُ وَاحِدَاتُهَا مَعْبَدَةٌ وَهِيَ إِمَامَةٌ وَإِمَامَةٌ بَالٌ عَنْ مُحْتَدٍ
فَقَالَ لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ كَبُرْتُ وَبَلَغْتُ قَصَرَتِ الْحَوَادِثُ وَخَابَتْنِي وَالرَّوْقُ طُولُ
الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ عَجُوزٌ أَكَلْتُ رَوْقَهَا إِذَا تَخَاثَّتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْصُرَ وَعَنَى بِذَلِكَ
تَمَامَ أَسْنَانِهِ وَأَرَادَ الرَّوْقُ فَسَكَنَ

٧ عَصَلًا قَوَائِي إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَ مَا تُفْهَرِي صَرِيعَ عِظَامِهَا تُسْفِرِينِي

الْأَعَصَلُ الْمَعُوجُ يُرِيدُ النَّوَاجِدُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَعَاوِلِ فَقَالَ إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَ مَا تُفْهَرِي
أَيُّ تَقْطَعُ صَرِيعَ عِظَامِهَا وَهُوَ مَا صَرَعُ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الرَّيْتُونِ تُفْهَرِينِي تَقْطَعِينِي يَقُولُ
تَنْقُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصِيبَنِي وَهَذَا مِثْلُ قَالَ أَفْرَى يَفْرَى إِذَا قَطَعَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَسَادٍ
وَفَرَى يَفْرَى إِذَا خَرَزَ وَقَطَعَ لِلْإِصْلَاحِ أَبْنُ حَبِيبٍ تَكَادُ هَذِهِ الْمَعَاوِلُ بَعْدَ مَا أَقْطَعُ
بِهَا عِظَامَ الرَّيْتُونِ تَقْطَعِينِي مِنْ حَدِيثِهَا

٧٣

فُجَابَةُ أَبُو الْأَعْيَالِ

١ وَإِخَالُ أَنْ أَخَاكُمْ وَعَتَابَهُ إِذَا جَاءَكُمْ بِمَغْتِيبٍ وَسُكُونٍ
٢ يَمْسِي إِذَا يَمْسِي بِبَيْتِنِ جَائِعٍ صِفْرِ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْهُونٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ جَاءَكُمْ مُنْعَتِفًا سَاكِدٌ يُرِيكُمْ أَنْ بَانِنُهُ صَالِحٌ وَهُوَ بَانِنٌ
سَبِيٌّ ٥ صِفْرٌ هَذَا مَثَلُ صِفْرٍ لَا نَعَامَ فِيهِ سَاهِمٌ ضَامِرٌ مَهْزُولٌ يَقُولُ يَمِثُّ كَأَنَّ فِي
بَدَنِهِ نَعَامًا وَهُوَ جَائِعٌ وَيَذْهَبُ وَجْهَهُ وَهُوَ سَاهِمٌ مُتَغَيِّرٌ أَيْ هَذَا يَبْدِي مَا لَيْسَ
عِنْدَهُ يَتَجَمَّدُ وَبَانِنُهُ بَانِنٌ سَوَاءٌ يَقُولُ يُرِيكُمْ ضَاهِرًا صَالِحًا وَهُوَ بَاطِنٌ سَوَاءٌ
كَأَنَّهُ يَمْسِي بِبَيْتِنِ جَائِعٍ وَوَجْهِ مُتَغَيِّرٍ وَقَدْ دَخَنَهُ يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ مُخَصَّبٌ

٣ فَبُورِي يَمِثُّ وَلَا يُرِي فِي بَيْتِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مَوْزُونٍ
٤ بَعْدُو لِيَجْمَدَ وَهُوَ يَجْنِي ذَائِبًا شَوْكُ الْأَمْلَانَةِ قَلَمًا يُجْدِي

يَمِثُّ يَسْحُ وَكُلُّ رَابِعٍ مِنْ دُخْنٍ أَوْ دَسَمٍ أَوْ يَبْسُرُ كَأَنَّهُ يَتَفَطَّرُ فَهُوَ مَاتٌ
وَهُوَ يَمِثُّ وَذَلِكَ مِنَ النِّعْمَةِ وَمَثَ الْحَدِيثِ إِذَا نَشَرَهُ يُرِيدُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ
مِنَ الْخُبْرِ وَيُقَالُ مَثَ السَّقَاءِ إِذَا سَالَ وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُّ مِنَ الدُّخْنِ ٥ وَالْيَمِثُّ
الرَّابِعُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ أَيْ قَلَمًا يُغْنِي عَنِّي وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَوْكُ
الْأَمْلَانَةِ أَيْ مَا أَمَلَهُ مِنْهُ

٥ أَوْ كَالنِّعَامَةِ إِذَا غَدَتُ مِنْ بَيْتِهَا لِيُصَاغَ قَسْرُ نَافَا بِغَيْرِ أَدِينٍ
٦ فَاجْتَنَّبِ الْأَذْنَانِ مِنْهَا فَأَلْتَهَتْ صِلَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

قَدْ أَتَى بِغَيْرِ أَدِينٍ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يُؤْذَنَ لَهَا فِي ذَلِكَ بِرِيدٍ أَوْ تَكُونَ قِصَّةً فِيمَا
 يُرِيدُ قِصَّةَ النِّعَامَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَدِينٍ أَيْ بِغَيْرِ أَنْ يَكُونَ أَدِنَ لَهَا
 فِي ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو أَدِينٌ أَدْنٌ قَالَ هَذَا مِثْلُ مَا يَقُولُ ذَهَبٌ يَحْتَلِبُ قَسْرَتَيْنِ فَفَقَطَعُوا
 أَدْنِيَهُ ۖ أَجْتَنَّتْ قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَتَتْهُتْ كَقَتِ صَلَمَاءُ لَا أَدْنَى لَهَا

۷ قَالِيَوْمَ نَقْضِي أَمْرَ عَوْفٍ دَيْنَهَا وَتَذَوِي حَدَّ مَضُونٍ مَكْنُونٍ

هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ مَعْنَاهُ الْيَوْمَ يَنْقَضِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ أَمْرِي مِنْكَ
 وَتَذَوِي حَدَّ سَيْفٍ يَصَانُ وَيَكْنُ وَيُرَوَّى وَيُسَلُّ حَدُّ مَذْلِفٍ مَسْنُونٍ ۖ قَالُوا وَنَحْمَدُ
 أَمْرَ عَوْفٍ فِي الْجَرَادَةِ وَهَذَا مِثْلُ تَضَرُّبِهِ الْعَرَبُ أَيْ تَجْرِيكَ بِفِعْلِكَ



وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ

يَرْتَفِي أَهْنٌ عَمْرٍ لَهْ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهْرَةَ الْهُدَلِيُّ وَقُتِبِلَ بِالْقُسْطِ طَائِنَةً قَتَلَتْهُ
 آلُ رُومٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ

١ فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْسٌ وَلَا جَنْبٌ

٢ وَلَا زُمَيْلَةٌ رَعْدِيدَةٌ رَعِشَ إِذَا رَكِبُوا

الْنِكْسُ سَهْمٌ نَكِسَ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ بِنِكْسٍ وَهَذَا مِثْلُ ۖ جَنْبٌ أَرَادَ
 جَانِبٌ فَتَشَرَّكَ الْهَمْزُ وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ الْقَصِيرُ وَالزُّمَيْلُ الضَّعِيفُ يَتَرَمَّلُ فِي قَسْوِيهِ
 وَيَنَامُ وَالرَّعْدِيدَةُ الْجَبَانُ وَالرَّعِشُ الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْجَبَنِ ۖ قَالَ قَوْلُهُ فَتَى مَا عَلَى

التَّعْجِبُ أَرَادَ أَيُّ فَنَى غَادَرُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى هَ فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنَى
مَا قَتَلْتُمْ أَلَّ عَوِيَّ بْنِ عَامِرٍ هَ أَرَادَتْ أَيُّ فَنَى قَتَلْتُمْ هَ أَبُو عَمْرِو زُمَيْلَةَ مَأْخُوذٌ
مِنْ الرِّعْدَةِ زُمَيْدٌ وَزُمَالٌ وَزُمْلٌ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمُنْتَرِمِلُ فِي ثِيَابِهِ

٣ وَلَا كَهَكَافَةٍ بَرَمَ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحَقْبُ

٤ وَلَا خَصِرٌ يَخْلُبَتِيهِ إِذَا مَا عَزَّتِ الْخَطْبُ

كَهَكَافَةُ اللَّذَى يَهَابُ كَذَا شَيْءٌ يَكْهِكُهُ إِذَا رَأَى الْحَرْبَ يَقُولُ كَهْ كَهْ كَأَنَّهُ
يَنْفُخُ وَالْحَقْبُ الْأَزْمَانُ أَشْتَدَّتْ بِالْجَذْبِ وَالْبَرَمُ اللَّذَى لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ
وَالْخَصِرُ الضَّيْفُ النَّزْرُ وَعَزَّتْ غَلَبَتْ وَقَلْتُ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ هَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
كَهَكَافَةُ قِيُوبٌ وَعَزَّتْ قَلَّتْ وَامْتَنَعَتْ وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَهَكَافَةُ
يَفْتَحُ فَاهُ مِنَ الْجُبْنِ

٥ ذَكَرْتُ أَحْيَى فَعَاوَدَنِي رُدَاعُ السَّقِيمِ وَالْوَصْبُ

٦ كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَرِّ بَعْدَ سُلُوحَا أَنْشَرَبَ

الرُّدَاعُ النُّكْسُ قَدْ ارْتَدَعَ فِي مَرَضِهِ وَذَاتُ الْبَرِّ النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَحَشِيَ
جِلْدُهُ تَبْنًا لِتَرَأْمَةٍ وَالطَّرِبُ خِفَّةٌ وَصِيفٌ فِي النَّفْسِ يَكُونُ مِنَ الْفَرَحِ وَالْحَزَنِ وَأَنْشَدَ
أَبُوبَاهِلِي لِلْجَعْدِيِّ هَ وَأَرَانِي ضَرْبًا فِي إِثْرِهِمْ ضَرْبُ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ هَ وَالْوَصْبُ
صُدَاعُ الرُّؤُوسِ

٧ فَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْ بَرَحَاءَ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْذَى بِمَاءِ الشَّنْبَةِ الْمَخْرُوزَةِ الشَّرْبُ

الْبَرَحَاءُ مِنَ التَّبَرُّجِ وَالْبَرَّحِ بَرَّحَ بِي إِذَا عَذَّبَنِي وَشَفَّ عَلَيَّ وَالشَّنْبَةُ الْفَرْبَةُ الْخَلْفُ

وَالشَّرْبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا سَرَبَتْ الْقِرْبَةُ وَهِيَ جَدِيدٌ وَتَحَوُّهَا تَصُبُّ فِيهَا مَاءٌ
لِنَمْتَلِيْ هَيُونَ الْحَرَّ فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ يَسِيلُ مِنْهَا يُقَالُ سَرَبَ قِرْبَتَكَ ه قَالَ الْبَرْحَاءُ
شِدَّةُ التَّوَجُّدِ وَالْمَشَقَّةِ ه الشَّرْبُ ذَهَبَ بِمَاءِ الشَّيْءِ مِنْ سَيْلَانِهِ وَمَا خَرَجَ مِنْ
خُرُورِ الشَّيْءِ

- ٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولَ قَدَا اللَّيْلِ أَكْتَيْبُ
- ١٠ سَجِيرِيْ دُونَ مَنْ لِيْ مِنْ بَنِي عَمِّيْ وَإِنْ قُرْبُوا
- ١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ
- ١٢ أَبُوهُ الْأَصْيَافِ وَالْأَيْتَامِ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبُ

سَجِيرِيْ وَيُرْوَى صَفِيِّيْ ه يُرِيدُ نَوَاهِمُ وَخَصَمِيْ بِمَوَدَّتِهِ دُونَهُمْ فَهَذَا لَهُ وَزَادَهُ
نَسَبُهُ إِلَيَّ مَحَبَّةً وَقَوْلُهُ لَا يُعَدُّ أَبٌ لِشِدَّةِ الرِّثْمَانِ قَالَ مُحَمَّدٌ نَوَاهِمُ رَمَى بِهِمْ وَصَارَ
دُونَهُمْ إِلَيَّ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ قَالَ صَارَ أَخَصَّ مِنْهُمْ كَمَا يَقُولُ مَرُّ فَرَسٍ فُلَانٍ
وَطَوَى الْحَيْدَ أَيْ صَارَ إِمَامَهَا وَخَلَفَهَا

- ١٣ تَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ الْفَتَى مِنْ صَالِحٍ سَبَبُ
- ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ فُسْتَنْطِينَ وَأَنْقَلَبُوا
- ١٥ أَلَا لِسَلَمٍ ذُرُّكَ مِنْ فِتْنَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا
- ١٦ وَقَالُوا مَنْ فِتْنَى لِسَلَمٍ يَرْقُبُنَا وَيَهْتَقِبُ
- ١٧ فَلَمْ يُوْجَدْ لِشَرِّتِهِمْ فِتْنَى فِيهِمْ وَقَدْ نَدَبُوا
- ١٨ فَكُنْتُ فَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا تَدَعَى لَهَا تَسَبُّ

مَا رَفَعَ الْفَتَى وَآلَفَتِي فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ يَقُولُ كُلُّ خَلْفٍ يَرْفَعُ الْفَتَى فَلَهُ فِيهِ سَبَبٌ ه
قَوْمٍ وَيُرْوَى حَتَّى ه الْتَغَرُّ الْفَرَجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ يَرْقُبُنَا يَحْرُسُنَا وَيَحْتَرِسُ ه

الشُّرُوءُ الْعَهْدُ الَّذِي اعْتَقَدُوا عَلَيْهِ وَشَرَطَهُمُ الَّذِي اشْتَرَطُوا بَيْنَهُمْ وَيَكُونُ
الْعَلَامَةُ أَشْرَطْتُهُ بِكَذَا جَعَلْتُ فِيهِ عَلَامَةً نَدَبُوا دَعُوا لِلْأَمْرِ

١٩ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً وَحِفَاطَ مَا تَلَانِي بِهِ السَّرِيبُ

٢٠ فَإِنَّكَ مُنْجَحٌ بِأَخِيكَ مُجْمُوعٌ لَكَ السَّرْغَبُ

يَقُولُ يَسُدُّ خَلْدَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ مَا أَقِطُ مَشَاهِدَ مِنْهُ فِي مَصَائِفَ وَالسَّرِيبُ مَا يُرْتَابُ
بِهِ مِنْ شِدَّةٍ يُرِيدُ لَهُ مَا أَقِطُ وَالرَّغْبُ الْمَالُ الْكَثِيرُ رَغِيبٌ وَرَغْبٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكَبَرٍ
وَيَكُونُ الرَّغْبُ قَالَ وَيُنْصَبُ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً عَلَى قَوْلِكَ كُنْتُ فَتَنِي كَرِيمًا جَوَادًا
وَمُنْجِحٌ أَصَبَتْ بِهِ الْلُجَجُ وَكُذَّ رَغِيبَةً مِنَ الْأَمْرِ هـ رَغْبٌ جَمَاعَةٌ رَغِيبَةٌ السَّرْغَبُ
الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْعَرَفِ خَيْرُ الْجَدِّ وَالْأَدَبِ

٢٢ نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنْ أَبَاءَ الْفَتَى نَجَبٌ

الْخَيْرُ الْكَرَمُ وَالْأَصْلُ الصَّالِحُ نَجَبٌ كَرَامُ الْأَوْلَادِ قَالَ إِذَا كَانَ الْجَدُّ خَيْرًا وَالْأَدَبُ
صَالِحًا ذَلَّ بِفِعْلِ الْخَيْرِ وَيُرْوَى وَأَنْتَقَى أَبَاؤُهُ نَجَبٌ

٢٣ صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَعُهُمْ وَمَصَالِيْتُ ضَرْبُ

٢٤ مِنَ الْعِصَةِ الْعِصَاهُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْثَالُ تَقْتَضِبُ

الْعِصَّةُ وَاحِدُ الْعِصَاهِ يَقُولُ الشَّجَرُ يَنْبِتُ مِثْلَهُ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ هـ وَقَدْ يَنْبِتُ الْخَيْلِيُّ إِلَّا
وَشَيْخُهُ هـ يَقُولُ أَشْبَهَ آبَاءَهُ وَأَجْدَادَهُ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مِنَ الْعِصَاهِ الْعِصَّةُ
فَقَلْبُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

٢٥ وَهَذَا إِنْ تَسَرَّخَسَ الْأَعْرَاقُ ثُمَّ يُعِينُهَا حَسَبُ

٢٦ وَكَانَ أَجْحَى كَذَلِكَ كَامِلًا أَمْثَالُهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَّ الْكُتَيْبَةَ صَدَّ عَنْ أُخْرَاتِهَا الْعُصْبُ

٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْيُنِ وَالسَّلْبِ

سَنَنْهَا طَرِيقَهَا الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ أُخْرَاتُ أَرَادَ أُخْرِيَّاتٍ فَحَذَفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ
عُصْبُ جَمَاعَاتٍ دَعَوَاتُ أَيْ يَدْعُو مَنْ يُبَارِزُهُ هـ قَالَ سَلَبُ الْأَسْرِى لَهُ يَسْدَى
كُلُّ مَا ذَكَرَ

٢٩ وَلَا يَنْفَكُ جَنْبٌ مِنْ عَدُوٍّ تَحْتَهُ تَرْبُ

٣٠ مُشِجٌ قَسْوَى شِجَانٍ يَمِيجُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

الْمُشِجُ فِي كَلَامِ هَذَبِ الْحَامِلِ الْحَادُّ وَشِجَانٌ الْأَصْمَعِيُّ يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
يَفْتَحُ يَسْرِيدُ الْقَرْسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ يَمِيجُ فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ أَيْ هُوَ نَشِيطٌ وَالَّذِي
كَأَنَّهُ كَلْبٌ يَرِيدُ الرَّجُلَ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ

٣١ فَذَنِكَ فِي أَبْرَادِ الْحَيْلِ ثُمَّ إِذَا هُمْ أَنْتَسَبُوا

٣٢ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَذَبٌ

أَنْتَسَبُوا يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ذُفِرَ وَضُرِبَ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَيُرَوَّى أَنْتَصَبُوا وَيُرَوَّى فِي
بُرَادٍ وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ فِيهِ خَذَبٌ يَقَالُ إِنَّ فِي يَدِهِ لَخَذَبًا بِالسَّيْفِ أَيْ لَا
يَتِمَالِكُهُ عِنْدَ الضَّرْبِ هـ ابْنُ حَبِيبٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ بِهِ خَذَبٌ إِذَا كَانَ يَرْكُبُ رَأْسَهُ فِي
الْجَهْلِ وَمِنْهُ ضَرْبَةٌ خَذَبَاءُ فِيهَا كَالْهَوَجِ أَيْ لَا يَتِمَالِكُ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الضَّرْبِ

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُطَرِدٌ مِنَ الْخَطِطِيِّ لَا عَارٍ وَلَا قَلِيبُ

السَّوَابِغُ الدُّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَالْيَلْبُ سَيُورٌ تُصَفَّرُ وَتُصَمَّرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَكُونُ تَحْتَ

الْبَيْضُ وَيُقَالُ أَلْيَبُ الْبَرَسَةُ وَهَلْدُ مُسْتَوَى الْعَنْبِ عَارٍ مُتَفَشِّشٌ وَقَلْبٌ قَدِيمٌ
مُتَكَسِرٌ قَالَ أَلْمُحَرَّدُ الرُّمَحُ إِذَا هُوَ أَهْتَرُ كُلُّهُ لَا سِتَوَائِهِ وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ
يَهْتَرِ وَالْخَطُّ مَرَقًا بِالْخَزِيرَيْنِ وَقَوْلُهُ لَا عَارٍ أَيْ لَيْسَ بِعَارٍ مِنَ الْفَشْرِ وَلَا قَلْبٌ مُتَثَلِّمٌ

٣٥ يَكَادُ سَدْنُهُ مِنْ حَدِيٍّ فِي الشَّمْسِ يَلْتَهَبُ

٣٦ وَمَشْفُوقُ الْحَشِيبَةِ مَشْرِفِي صَارِمٍ رُسَبٍ

يَلْتَهَبُ لِأَنَّهُ حَدَدٌ وَسُنَّ حَتَّى بَرَقَ مَشْفُوقُ الْحَشِيبَةِ مَعْرُضٌ أَنْتَبَعَ صَارِمٌ قَاطِعٌ رُسَبٍ
يَرُسَبُ فِي الْعُظْمِ لَا يَنْمُو وَمَشْرِفِي مَمْسُوبٌ إِلَى قُرَى تُشَارِفُ السَّرِيفَ يَرُسَبُ بَعْمَضِ
فِي الْعَلَمِ يَدْخُلُ

٣٧ خَضَمَ لَمْ يَلْفَ شَيْئًا كَدَنَ حُسَامُهُ أَلْتَهَبُ

٣٨ إِذَا عُقِبَ فَضُوا نَحْبًا يَفْهَمُ خِلَافَهُمْ عُقِبَ

يَخْصِمُ الشَّيْءُ يَشْدُخُهُ لَمْ يَلْفَ لَمْ يُسَبِّ شَيْئًا إِلَّا فَتَعَهُ حُسَامُهُ حَدَدُ يُقَالُ مَا
الْأَقْبَى أَيْ مَا خَبَسِي أَيْ لَا يَجِبُ شَيْئًا وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ وَعُقِبَهُ وَقَتُّ الْفِتْلِ
الْعَنْبُ الشَّيْءُ الشَّدِيدُ وَقَدْ أَثَرُ إِذَا قَضَى أَيْ فَرَعَ مِنْ عُقْبَتِهِ قَسَامَ بَعْدَهُ
الْأَخَرُ قَالَ خَضَمَ يَخْصِمُ خَصْمًا وَالْخَضَمُ أَكْدُ السَّرَّابِ وَالْقَضَمُ أَكْدُ الْبَابِ
قَضَمَ يَقْضِمُ قَضًا وَإِذَا قُلْتَ فَعِلْ يَفْعَلُ وَكَانَ وَاقِعًا فَالْمَصْدَرُ فِيهِ التَّخْفِيفُ
أَكْثَرُ ذَاكَ يَقُولُ سَعْنَهُ سَعًا وَعَلِمَنَّهُ عَلَمًا وَلَمْ يَجِئْ عَلَمًا وَقَدْ جِئْ فِي عَذَا
التَّسْلِيلِ عَلِمَنَّهُ عَلَمًا وَهَذَا كَثِيرٌ وَلَمْ يَلْفَ أَيْ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا فَتَعَهُ مَا تَلِيفَ
بَدَهُ شَيْئًا أَيْ مَا تَمَسَّكَ مِنَ الْحَمَاءِ وَمَا لَاقِي النُّوْصِغِ أَيْ لَمْ يُوَافِقْنِي وَلَمْ
أَنْبَتْ بِهِ وَلَمْ يَلْفَ بِقَلْبِي الْأَمْرُ أَيْ لَمْ يَلْصَقْ بِهِ وَوَاحِدُ الْعُقْبِ عُقْبَةٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ
فَسَمَاعُ بِالْمَصْدَرِ غَيْرُهُ الْعَنْبُ شَيْءٌ فِي أَنْفُسِهِمْ كَالنَّذْرِ

٣٩ مَظَاهِرُهُ الْفَتِيرُ كَانَتْهَا مِنْ سَاعَةِ تَغَبُّ

٤٠ تَرَى فَرَسَانَهَا يُرْدُونَ إِرْدَاءَ إِذَا تَغَبُّوا

وَلِغَبُوا لَغَةً وَيَرْدُونَ تَرْدَاءَ لَغَبٍ يَلْغَبُ لُغُوبًا اَلْفَتِيرُ اَلدَّرُوعُ وَمِسْنَارُ اَلدِّرْعِ فَنِيرُهُ
مِنْ سَاعَةِ مِنْ مَنَظَرِ سَاعَةِ تَغَبُّ مَنَقَعُ مَا وَيَرْدُونَ يَحْمِلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَمْشَى
اَلرُّدْيَانِ مَشَى اَلْحِمَارِ بَيْنَ اَرِيَةِ وَمَنْعَكِهِ لَغَبُوا اَعْيُوا

٤١ كَانَ اَسِنَّةَ اَلْحَدْيِ تَخِيرُ بَيْنَهُمُ شُهْبُ

٤٢ وَحَقَّ لِهَلَاكِ اَلْمَرُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

وَلِلْجَبَانِ اَلْمَوْتُ تَخِيرُ بِهَا اَلْأَيْدَى تَشُولُ بِهَا فَجَعَلَهَا تَخِيرُ فِي شُهْبِ نِيرَانٍ وَاَلتَّحْمِينِ
شِدَّةُ فَتَحِ اَلْعَيْنِ وَاَلنَّظَرِ وَذَاكَ إِذَا عَايَنَ اَلْمَوْتُ يَجِبُ تَخْفُفُ قَدْ حَقَّ وَجْهَهُ وَهُوَ
فَتَحِ اَلْعَيْنِ وَاَلْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى اَلْمَوْتَ مِنْ عَيْنَيْهِ

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ اَلْمَرْءِ شَكُّ اَلْأَمْرِ وَاَلرُّعْبُ

٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مَخَاضَةٍ اَلْقِنَالِ إِذَا خَبُّوا نَفَبُوا

شَكُّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَخِيرِهِ عَنْ تَحْمِيدِ يَقُولُ لَا يَذَرِي أَيَّجُو مِنْ اَلْمَوْتِ أَمْرٌ لَا فَتَخِيرُ فِي
أَمْرِهِ وَرُعْبُ يَقُولُ اَلَّذِينَ يَحْضُرُونَ اَلْحَرْبَ فِي هَذَا اَلْوَقْتِ إِذَا خَبُّوا أَى سَكَنُوا
أُتْقِبُوا أَوْ قَدُوا أَى اَلتَّهَبُوا كَمَا تَلْتَهَبُ اَلنَّارُ يَقُولُ فَكَذَلِكَ تَرَى عَبْدُ بَنِ زُهْرَةَ
قَالَ قَارَنَ قَلْبِ اَلْمَرْءِ شَكُّ فِي أَمْرِهِ وَكَذَلِكَ اَلرُّعْبُ قَارَنَ هَذَا فِي قَلْبِهِ

٤٥ تَرَى عَبْدُ بَنِ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٤٦ يَلْفُ طَوَائِفِ اَلْفَرَسَانِ وَهُوَ بِلِقِهِمْ أَرْبُ

كَذَبُوا جَبُّوا وَفَرَبُوا فَهُوَ صَادِقٌ لَا يَجِبُنْ وَذُو أَرْبٍ ذُو حِدْيٍ وَذَهَاءُ يَلْفُ

يَجْمَعُ نَوَافِيفَ نَوَاحِي الْأَنْفُسَانِ أَرْبُ ذُو عِلْمٍ وَجِدِّي يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ
حَذَرًا مِنْهُ فَلَانُ ذُو إِرْبٍ إِذَا كَانَ ذَا ذِي وَنَعَارِهِ

٤٧ كَمَا لَفَ الْفَنَائِمِيُّ الْفَنَاءُ لَمْ يَسُونِهِ الطَّلَبُ

٤٨ يُورَدُ ثُمَّ يَجْمَعُ أَنْ يُعْمِدَ بِسَائِلِ دَرْبٍ

الْفَنَائِمِيُّ أَسْتَرُ لِلْبَارِي وَلِيُصَغِّرَ وَلِلشَّاهِدِينَ وَلِي يَبَيِّنَ إِذَا فَتَسَرَ وَضَعَفَ وَثِيًّا وَوُثِيًّا
وَيُورَدُ الْحَرْبَ إِذَا لَفَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَيُعْمِدُ يَهْرُبُ بِسَائِلِ كَرِيمِهِ الْمُنْظَرِ دَرْبٍ مُعْتَادٍ
هـ قَالَ الْفَنَائِمِيُّ أَنْشَدْتُ وَالْدَرْبُ أَصْلُهُ الَّذِي قَدْ أَعْنَادَ وَضَرَى

٤٩ وَيَجْمَعُهُ جَمُومٌ أَرْجَحِي مُسَادِقِي هَدَبٍ

هـ أَحْشَ مُقْلَصُ الشَّرَفَيْنِ فِي أَحْشَائِيهِ قَبَبٌ

جَمُومٌ لَهُ عَدُوٌّ كَثِيرٌ الزِّيَادَةُ أَرْجَحِي خَفِيفٌ يُقَالُ أَخَذْتُ لِي لِذَاكَ أَرْجَحِيَّةً أَيْ
خِفَةً وَتَرَبُّبٌ وَقَدِيبٌ سَرِيعٌ وَقَدِيبٌ بِالذَّالِ طَوِيلٌ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبُ وَأَجَشُّ فِي
صَوْتِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ لِيَهِيلِهِ وَالشَّرَفَانِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مُقْلَصٌ طَوِيلٌ مَرْتَفِعٌ وَمُقْلَصٌ مِنْ
حُرُوفِ الْأَضْدَادِ قَبَبٌ صَمٌّ قَالَ الْفَنَائِمِيُّ هـ لَمَّا رَأَى أَرْعَشْتُ أَشْرَافِي هـ يَهِيدُ يَدِيهِ
وَرِجْلَيْهِ وَقَاتُوا نَرَفَاهُ ذَنْبُهُ وَمَعْرِفَةُ يَهِيدُ إِنَّهُ مَحْذُوفٌ وَيَهْرُوى ضَائِعٌ وَمَارِقٌ هـ جَمُومٌ
فَرَسٌ أَيْ عَدُوٌّ إِذَا اسْتَحِثَّ كَالْمَاءِ يَجْمُرُ بَعْدَ مَاءٍ وَأَرْجَحِي يَهْرُجُ لِلنَّدَى وَهُوَ
فَاهُتًا فِي الْعَدُوِّ وَيَهْرُوى مُقْلَصُ الْقُلُوبَيْنِ أَجَشُّ فِي صَهِيلِهِ غِلْظٌ وَبَحْثٌ وَذَلِكَ نَسَقٌ
مُسْتَحَبٌّ فِي الْحَيْلِ وَالْأَشْدَ هـ بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبُ إِذَا صُرِقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ هـ
وَمِثْلُهُ هـ وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ أَنْطَوِي صَهِيلًا يَبِينُ لِلْمُعَرَّبِ هـ أَيْ صَاحِبِ الْحَيْلِ الْعَرَابِ

هـ إِذَا مَا أَخْنَثَ بِالسَّافَيْنِ لَمْ يَضْمِرْ لَهُ لَبِيبٌ

هـ كَمَا يَنْقُصُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الدَّرْبُ

هـ رَزِيئَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهْبُوا

لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَيْتٌ لَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ دَرَبٌ مُعْتَادٌ هـ لَمْ
يَسْأَخِدُوا قَمَّتَهُ يُسْرِيدُ دَيْتَهُ وَلَمْ يَهْبُوهَا يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يَشْتَرَى وَلَا مِمَّنْ يَوْهَبُ
هُوَ عَزِيزٌ عَلَيْهِمُ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَهْبُوهَا دَيْتَهُ لِقَاتِلِهِ



وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ

وَكُنَّ مَحْضُورًا هُوَ وَأَصْحَابُ لَهُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ
بِكِتَابٍ فَمَرَّاهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي هُذَيْلٍ فَاسْتَمِعُوا قَوْلِي وَلَا تَتَجَمَّعُوا مَا أُرْسِلُ
٢ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرِ آيَةَ يَهُوَى إِلَيْهِ بِهَا أَلْبَسِرِيدُ الْأَعْجَلُ
٣ وَالْمَرْءُ عَمْرًا قَاتِلِهِ بِتَحِيْفَةٍ مِتِّي يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْمَلٌ

الْحَمَّامَةُ أَنْ يُرَدِّدَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُفْهَمُ هـ وَآيَةُ عَلَامَةٍ هـ وَعَمْرًا أَطْلَعَهُ عَمْرٌ بْنُ
الْعَاصِمِ وَمُنْمَلٌ مُتَقَارِبُ الْخَطِّ

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنْ أَوْخِرَهُ فَقَدْ أَرَرَى بِنَا فِي قَسِيهِ لَوْ يَعْدِلُ
٥ فِي الْقَسْمِ يَوْمَ انْقِسَمَ ثُمَّ تَرَكَتُهُ إِكْرَامُهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ
٦ وَإِلَى أُولَى الْأَحْلَامِ خَيْثُ لِقِيَتَهُمْ أَهْلُ الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

أَبْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ هـ إِنْ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ هـ يَقُولُ أَكْرَمَتُهُ فَلَمْ
أَشْكُهُ وَلَمْ أَهْجُهُ يَقَالُ تَرَكَتُكَ إِكْرَامُكَ وَإِجْلَالُكَ وَهَيْئَتُكَ هـ الْبَقِيَّةُ الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ
فِي الْمَرْوَةِ وَالذِّبْنِ يُرِيدُ وَالْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ فِيهِمْ

٧ أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ
 ٨ أَمْرًا تَصِيفُ بِهِ الصَّدُورُ وَذَوَقَهُ مَهْجُ النُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
 ٩ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَسْرَى مِنْهَا فَتَى يَهْوَى كَعَرْلَاهُ الْمَرَادَةِ تُسْرَعِلُ

يُسْأَلُ أَى يُسْأَلُ عَنْهُ لِشِدَّتِهِ وَيَهْوَى يَسْأَلُ أَى كَرِهَهُ اَلْمَنْظَرُ ه مُرَجَّةُ اَلنَّفْسِ
 خَالِصُهَا وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ه مُعْتَرِكٌ حَيْثُ اَلتَّقَى اَلنَّاسُ لِاَلْحَرْبِ يَهْوَى يَمُوتُ وَاَلْعَرْلَاءُ
 فَمُرُ اَلْمَرَادَةِ تُرْعِلُ تَدْفَعُ بِاَلدَّمِ اَلرُّغْلَةُ اَلدَّفْعَةُ اَرْغَلَتْ بِسَبْوِلِهَا رَمَتْ بِه دَفْعَةً
 وَاحِدَةً وَأَشَاعَتْ بِبَوْلِهَا رَمَتْ بِه مُتَفَرِّقًا

١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهَلًا يَمُورُ دِمَاغُهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُوحٍ يَسْعُلُ
 ١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَانْقَضَى وَجُمَادِيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ
 ١٢ شَعْبَانُ قَدَرْنَا لَوَقْتِ رَحِيلِهِمْ تِسْعًا نَعُدُّ لَهَا اَلْوَفَاءَ فَتَسْكُمُلُ
 ١٣ وَتَحْمَرُّ ذَاتُ حَرْبٍ يَكُونُ جَلَابُهُمْ عَلَقًا وَيَمْرِيهَا اَلْعَفْوَى اَلْمُبِذِلُ

يَمُورُ يَدْفَعُ وَتَجَى جَانِحٌ ذَا اَلِالصَّدْرِ مِنْ اَلْأَرْضِ يَسْمُلُ لِأَنَّهُ يُشْرِقُ بِاَلدَّمِ ه تِسْعًا
 أَى تِسْعَ لَيَالٍ ه عَلَقٌ دَمٌ يَمْرِيهَا يُدْرِثُهَا حَتَّى تَحْلُبَ

١٤ فَاسْتَقْبَلُوا شَرْفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً طُورًا وَنُورًا رِحْلَةً فَتَنَقَّلُوا
 ١٥ فَتَسْرَى اَلنَّبْدُ تَعِيرُ فِي أَقْطَارِنَا شَمْسًا كَأَنَّ بَصَالَهُنَّ اَلسَّنْبِلُ
 ١٦ وَتَسْرَى اَلرَّمَاحُ كَأَنَّمَا فِي بَيْنِنَا أَشْطَانُ بِسِيرٍ يُوْغِلُونَ وَنُوعِلُ

اَلصَّعِيدُ اَلتُّرَابُ وَكُلُّ خَارِجٍ قَرِيْبُهُ إِذَا بَرَزَتْ مِنْهَا فَهُوَ صَعِيدٌ ه تَعِيرُ تَدْفَعُ كَذَا
 وَكَذَا شَمْسًا لُبْسَتْ عَلَى صُمَائِنَةِ أَقْطَارِنَا نَوَاجِينَا كَأَنَّهَا اَلسَّنْبِلُ فِي اَلدَّقَةِ ه
 أَشْطَانٌ جِبَالٌ يُوْغِلُونَ يُدْخِلُونَ وَنُدْخِلُ أَى نُنْفِذُ اَلطَّعْنَ وَيُنْفِذُونَهُ

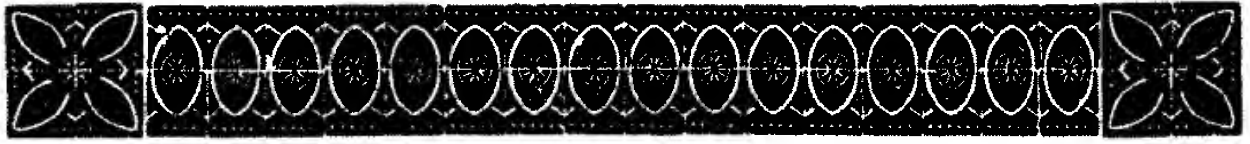


وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ أَيْضًا

- ١ بَعْضُ الْأَمْرِ أَصْلَحُهُ بِبَعْضِ
- ٢ وَلَا تَعْجَلْ بِطَنِكَ قَبْلَ خَيْرٍ
- ٣ تَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَيْنَ فَضْلًا
- ٤ كَلَوْنَ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ

مَا أَضْمَرُوا يُرِيدُ عُقُولَهُمْ يَقُولُ الْفَضْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي عُقُولِهِمْ لَا فِي أَجْسَادِهِمْ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي الْعِيَالِ وَبَدَرَ بَيْنَ عَامِرٍ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَذَامِيِّ

١٧

قَالَ السُّكْرِيُّ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَذَامِيُّ خُتَاعَهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ قَالَ وَتَأْخُذُ
أَبَا ذُوَيْبٍ

١ يَا مَتَى إِنَّ تَفْعِدِي قَوْمًا وَتَذَاتِهِمْ أَوْ تَخْلِسِيهِمْ فِنْ أَنْذَرْتَ خَلَّاسُ
٢ عَمَّرُوا وَعَبْدُ مَنْافٍ وَالَّذِي عَهْدَتْ بِسَبْتَيْنِ عَرَّعَ أَلِيَّ النَّصِيمِ عَبَّاسُ
٣ يَا مَتَى إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ خَالِدَةٌ وَالْعَقْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْءَامُ وَالنَّاسُ

يَا مَتَى وَيُرَوَّى يَا حَتَّى يَخْلُسَ الشَّيْءُ بَغْتَةً هـ وَالَّذِي عَهْدَتْ وَيُرَوَّى وَالَّذِي
رُزِيتَ وَهَوَ أَجُودُ وَبَنَسَ عَرَّعَ مَوْضِعَ هـ الْعَقْرُ الْيَبَاءُ وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ وَالْأَرْءَامُ
الْبَيْضُ مِنَ الْيَبَاءِ

٤ يَا مَتَى لَنْ يُجْزَى الْأَيَّامُ ذُو خَدِيمٍ بِمُشْنَخِرٍ بِهِ الظُّشْيَانُ وَالْأَسُ

الْخَدَمُ الْبَيَاضُ الْمُسْتَدِيرُ فِي قَوَائِمِ الثَّوْرِ وَاحِدَتُهَا خَدَمَةٌ وَالْمُشْنَخِرُ جَبَلٌ شَامِخٌ
عَالٍ وَالظُّشْيَانُ يَأْسَمِينُ الْبَرِّ وَالْأَسُ نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ يَقَعُ مِنَ التَّحْلِ عَسَلٌ عَلَى الْحِجَارَةِ
فَيَسْتَدِلُّونَ بِهِ أَحْيَانًا وَذُو خَدِيمٍ يَعْنِي وَعِلًا وَيُرَوَّى ذُو حَيْدٍ لِقَرْنِهِ حَيْدٌ

الْوَاحِدُ خَيْدٌ الْأَخْفَشُ أَشْمَخُ إِذَا صَالَ وَالْمُشْمَخُ الْجَبَلُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْحَنْسُ
لَنْ يُعْجَزَ الْآيَامَ ذُو جَيْدٍ

هـ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوهُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَانِ
الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةُ نَادِرَةٍ فِي الْجَبَلِ خَصِرٌ بَارِدٌ قُرْنَانِ وَهُوَ أَنْفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مُخَدَّدٌ
شَاهِقَةٌ فَصْبَةٌ مُشْرِفَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِشْرَافِيهَا شَعْفٌ وَقُرْنَانِ فَخَرَّةٌ كَوِيلَةٌ
مُخَدَّدَةٌ الرَّأْسِ

و من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغربةٌ وَتَحْتَهُ أَعْنَرٌ كَلَفٌ وَأَتْيَاسٌ
الْأَعْنَرُ إِنَاثُ الْوُعُولِ وَفِي الْأَرَوِيِّ وَكُلُفٌ غَبَرٌ إِلَى السَّوَادِ وَأَتْيَاسٌ ذُكُورُ الْوُعُولِ
وَأَنْسَرٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ وَكَذَاكَ أَغْرَبَةٌ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَعْنَرُ الْفَقْدُ
خُدَمٌ وَأَتْيَاسٌ هـ الْفَقْدُ الْفُ الْجَبَلِ وَخُدَمٌ عَصَمُ الْأَخْدَمِ الْأَعْصَمُ وَهُوَ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ

و حَتَّى أَشِبَّ لَمَهُ رَأْيٌ بِمُخَدَّلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِسِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَاسُ
أَشِبَّ وَأَتَبَجَّ وَقَدِيرٌ سَوَاءٌ وَمُخَدَّلَةٌ قَوْسٌ مُعَوَّجَةٌ الشَّرْقَيْنِ وَمِرَّةٌ قُفْوَةٌ وَدَوَارُ الصَّيْدِ
مُدَاوَرَتُهُ وَعِلَاجُهُ هـ وَجَاسٌ وَتُرَوَّى هَمَّاسٌ وَهَمَّاسٌ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يَسْمَعُ حِسَّهُ
وَذُو مِرَّةٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ وَاحْتِكَامٍ وَوَجَاسٌ مُسْتَمِعٌ وَهَمَّاسٌ أَيْ يَهْجَسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ
فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنَّهُ ذَكِيٌّ أَبُو عَمْرٍو هَمَّاسٌ خَتَالٌ قَالَ التَّمَرُّقَةُ مَا أَشْرَفَ هـ وَرَوَى
لَهُ يَوْمًا بِتَمَرُّقَةٍ هـ وَذُو مِرَّةٍ يَعْنِي صَائِدًا ذَا رَأْيٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هـ رَأْيٌ بِمِرَّةٍ
ذُو مِرَّةٍ لِدَوَارِ هـ هَمَّاسٌ يَهْمِسُ لِيَلْتَنَهُ جَمْعَاءُ فِي الشَّيْرِ

هـ يُدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيْ يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِالْطَّمَارِ لَبَاسٌ

الْحَشِيفُ قَوْبٌ خَلْفَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا عَلَى السَّقْوِسِ مَخَافَةُ النَّدَى وَالْبَلْمُ الْخَلْفُ مِنَ
الْقِيَابِ لِبَاسٌ يَلْبَسُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ يَفِيهَا بِنَفْسِهِ وَقَوْبُهُ مِنَ النَّدَى هـ أَبُو عَمْرٍو كَى
يُوَارِيهِ وَقَوْسُهُ هـ وَيُرَوَى عَلَيْهِ كَى يُوَارِيهِ

٩. فَتَّارٌ مِنْ مَرْقَبٍ مُجْلَانٍ مُفْتَحِمًا وَرَابَهُ رِيْبَةٌ مِنْهُ وَإِجْاسٌ

الْمَرْقَبُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَعْلُو عَلَيْهِ الْحَارِسُ مُفْتَحِمٌ وَائِبٌ وَأَفْتَحِمَ إِذَا وَتَبَ مِنْ
أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلٍ هـ إِجْاسٌ حِسٌّ وَرَابَتُهُ مِنَ الْفَانِصِ رِيْبَةٌ وَيُقَالُ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ
يَرْقُبُ فِيهِ كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْفَانِصَ بِنَبْضِهِ

١٠. فَقَامَ فِي سَيْتَيْهَا فَانْتَحَى فَرَمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْرِ مَسَاسٌ

سَيْتَةُ السَّقْوِسِ أَعْلَاهَا يُرِيدُ فَقَامَ فَاعْتَمَدَ فِي سَيْتَيْهَا وَبَنَاتُ الْجَوْرِ الْقُلُوبُ وَالْأَحْشَاءُ
قَالَ الْأَخْفَشُ مَسَاسٌ أَيْ يَصِلُ إِلَى الْجَوْرِ إِذَا رَمَى لَا تَحْبِبُهُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ
وَيُقَالُ مَسَاسٌ أَيْ يَمَسُّ التَّوَسَّرَ وَالسَّوْتَسَّرَ مِنَ الْأَمْعَاءِ هـ الْبَاحِلِيُّ فِي سَيْتَيْهَا أَيْ بَيْنَ
سَيْتَيْهَا وَانْتَحَى تَحَرَّفَ وَإِذَا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمَى كَمَا قَالَ ابْنُ أَثَرٍ هـ أَلَا
لَبِثَ الْمَنَارِلُ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شُرُونٍ حَرِينَا هـ شُرُونٌ نَاحِيَةٌ وَشُرُونٌ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ
هـ وَالطُّعْنُ الطُّعْنَةُ الْخِلَاءُ عَنْ عَرَضٍ هـ عَرَضٌ نَاحِيَةٌ

١١. فَرَاغَ عَنْ قُتْرِ يَعْدُو وَعَانَدَهُ عِرْقٌ يَنْجُ مِنَ الْأَحْشَاءِ فَلَاسٌ

عَنْ قُتْرِ وَعَنْ شُرُونٍ وَيُقَالُ شُرُونٌ أَيْ نَاحِيَةٌ فِي شَيْءٍ وَعَانَدَهُ عَارَضُهُ عَارِضُ التَّهْمَةِ
عِرْقٌ انْفَتَقَ بِالرَّمِيَةِ فَقَلَسَ بِالْذِمِّ أَيْ قَاءَهُ يُقَالُ يَفِيءُ هـ أَبُو عَمْرٍو عِرْقٌ تَمَدُّ لَدَى
أَيْ تَسْقِيهِ وَتَأْتِيهِ بِالذِمِّ وَرَوَى فَرَاغَ عَنْ نَشْرِ أَيْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ

١٢. يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامُ مُبْتَسِرٌ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَقِرَاسٌ

مُبْتَرِكٌ مُعْتَمِدٌ يَعْنِي أَسَدًا وَخَوْمَسَةُ الْمَوْتِ مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ وَرَزَامٌ فِي صَوْتِهِ إِذَا
بَرَكَ عَلَى قَرِيبَتِهِ رَزَمَ فَرَأْسُ يَدَيْ مَا أَصَابَ قَالَ رَزَامٌ رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ وَالْأَيَّامُ
هَاهُنَا الْمَوْتُ وَالْفَرَسُ ذِي الْعَنْفِ

١٣ لَيْسَتْ هِرَاسٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالسَّرَقَتَيْنِ لَهُ أَحْمَرٌ وَأَعْرَاسٌ

١٤ أَتَى الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِالسَّلِيلِ فَجَاسٌ

هِرَاسٌ شَدِيدٌ وَالْحَيْسُ الْأَجْمَةُ وَالسَّرَقَتَانِ بَلْدَةٌ وَالْأَعْرَاسُ إِدْنُهُ وَاحِدُهَا عِرْسٌ هـ
وَيُرْوَى أَحْدَانُ الرِّجَالِ هـ الصَّرِيمَةُ رُمَيْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ تَنْفَرُ وَأَحْدَانُ الرِّجَالِ الَّذِينَ
يَقُولُ أَحَدُهُمْ لَيْسَ غَيْرِي يَقَالُ أَحَدٌ وَأَحْدَانٌ مِثْلُ تَمَلٍّ وَتَمَلَانِ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَيْدٌ أَيْ
هُوَ مَرْزُوقٌ وَفَجَاسٌ يَسْتَمِعُ كَأَنَّهُ يَهْجُسُ أَيْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ لِدَكَابِهِ قَالَ الصَّرِيمَةُ
هَاهُنَا مَوْضِعٌ وَأَحْدَانُ الرِّجَالِ مَا أَنْفَرَدَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَخْفَشُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ
أَيْ يَحْمِي الصَّرِيمَةَ مِنَ أَحْدَانِ الرِّجَالِ كَقَوْلِكَ تَمِيتُ الدَّارَ أَلِصَّ وَمَنْ رَفَعَ قَالَ
أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَرَفَعَ مُسْتَمِعٌ بِمَا يُصْنَمُ وَهُوَ مُسْتَمِعٌ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَرْفَعُ
مُسْتَمِعٌ بِقَوْلِهِ لَهُ هـ أَبُو عَمْرٍو فَجَاسٌ فَجَسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ أَيْ سَهَرَهَا

١٥ ضَعْبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَضَافِرُهُ مَوَائِبُ أَهْرَتِ الشِّدْقَيْنِ نَبْرَاسٌ

الْبَدِيهَةُ يَقُولُ إِذَا بُودَ أَوْ فُوجِي كَانَ ضَعْبًا مَشْبُوبٌ مَقْوًى أَيْ قُويَتْ كَمَا
تُشَبُّ النَّارُ أَهْرَتُ وَاسِعٌ نَبْرَاسٌ حَدِيدٌ شَهْمُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ ذُو جِرَآةٍ وَيُرْوَى
هَرْمَاسٌ أَيْ شَدِيدٌ وَيُرْوَى جَسَّاسٌ أَبُو عَمْرٍو مَسْنُومٌ أَظْفِرُهُ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ أَيْ
وَاسِعٌ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّهَرِ وَالنَّهَرُ الشَّقُّ فَهَرَّتْ قُوَّةُ يَهْرَتُهُ وَهَرَدَتْ يَهْرَدُهُ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمَحِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِلْمُعْتَدِلِ فَكَذَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ

١ لَطَمِيَاءَ دَارٌ قَدْ تَغَقَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمُتَحَدِّ مِنْهَا مَسَاكِينُ

٢ فَمَا ذِكْرُهُ إِحْدَى الرُّبُيَّاتِ دَارُهَا الْخَاصِرُ إِلَّا أَنَّ مَنْ خَانَ خَائِنُ

لَطَمِيَاءَ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ لِمَيْثَاءَ دَارٌ كَاتِبُهَا بِغَرَزِهِ قِفَارٌ وَبِالْمُتَحَدِّ هـ قَالَ الْمَتَحَدِّ هـ
وَبِغَرَزِهِ مَوْضِعَانِ هـ مِنْهَا مِنْ طَمِيَاءَ كَقَوْلِكَ قَدْ مَنَرْتُ مِنْهَا أَيْ مِنْ مَنَارِلِنَا هـ
الرُّبُيَّاتِ يُرِيدُ بَنَى رُبُيَّةً حَتَّى مِنْ هَذَا أَيْ مَا ذِكْرُهُ مَنْ قَمَرُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ
عَلَيْهِ الْحَيْنُ مِنْ خَانَ فَلَكَ خَائِنٌ فَالِكَ قَالَ وَالْحَيْنُ أَنْتَ أَنْتَ بِنْتُ يَحْيَى نَهْلَاكِ أَيْ
قَدْ جِئْتُ فِي ذِكْرِي إِذَا

٣ وَإِنِّي عَلَى أَنْ قَدْ تَجَشَّمْتُ فَحَرَهَا لِنَا كَثَمْتَنِي أَمْ سَكَنَ لَصَامِنُ

٤ فَإِنْ يُمِسُّ أَهْلِي بِالسَّرْجِيعِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعَوَائِنُ

٥ يُوَافِكُ مِنْهَا صَارِقٌ كَذَّ لَبَلَةٌ حَتِيتُ كَمَا وَافَى الْغَرِيمُ الْمَدَائِنُ

٦ فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أَنْاسِ دِيَارِهِمْ دَفَقَى وَدَارُ الْأَخْرَيْنِ الْأَوَائِنُ

كَثَمْتَنِي وَيُرَوَّى ضَمْتَنِي هـ ضَمْتَنِي كَثَمْتَنِي مِنْ حَبِّهَا وَصَتْمَانٍ سِرْعًا يُرِيدُ إِنِّي
لَصَامِنٌ سِرْعًا وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّمْتُ فَحَرَهَا أَيْ بِمَشَقَّةٍ كَانَ فَحَرَى لَهَا هـ يُمِسُّ
وَيُرَوَّى أُمِسَ فِي أَهْلِ الرُّجِيعِ وَيُرَوَّى فَعَوَائِنُ هَذِهِ مَوَاضِعُ وَالسَّرَاةِ الْجَبَلُ الَّذِي
فِيهِ تَرْفُ أَنْطَايِفُ إِلَى بَلَدٍ أَرَادَ شَنْوَةَ هـ وَالْيَسِيْتُ الْخَامِسُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ هـ
الصَّارِقُ الْخَيْالُ حَتِيتُ سَرِيعٌ يَقْدُ كُنْتُ وَإِقَامَتُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ هـ الْغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ

وَالْمُدَائِنُ الَّذِي يَطْلُبُهُ بَدِينٌ هـ فَهَيْهَاتَ أَرَادَ هَيْهَاتَ نَاسَ دَارُهُمْ دُقَاقٌ وَهُوَ
مَوْضِعٌ وَالْآخَرُونَ دَارُهُمْ أَوَائِنُ وَهُوَ بَلَدٌ فَمَا أَبْعَدَ ذَلِكَ قَالَ الْأَوَائِنُ الْأَمَّا كُنْ

٧ فَإِنْ تَرَهُ قَصْداً قَرِيباً فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى السَّرِّ الْحَجَارِيُّ أَيْنُ

أَيُّ إِنْ تَرَهُ هَذَا الْمَكَانَ قَصْداً وَالْأَيْنُ أَنَّ يُوَدُّ إِذَا هَانَ وَأَنَّ يَسِيرُ مِثْلَ يَعْينُ
إِذَا أَشْتَدَّ فَمَنْ جَعَلَهُ أَيْنُ مِنْ بَيْنِ قَمْعَنَاهُ بَعِيدٌ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يُوَدُّ فَمَعْنَاهُ هَيِّنٌ
عَلَى التَّجْدِي بَعِيدٌ عَلَى السَّرِّ الْحَجَارِيُّ وَفِيهِ التَّعْنِيَانِ وَالْأَوْنُ الْخَفْضُ وَالسُّكُونُ يُقَالُ
أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيُّ وَدَعَهَا وَأَنْشَدَ هـ غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْلِي هـ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ
الْجَوْنِ هـ وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ هـ قَالَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ هَذَا الْمَكَانَ قَصْداً قَرِيباً
فَإِنَّهُ عَلَى الْحَجَارِيِّ الَّذِي لَا يَأْخُذُ الْأَمَّا كُنْ الْغِلَاطُ وَالْجِبَالُ بَعِيدٌ شَدِيدٌ أَنَّ
يُوَدُّ أَوْنَا إِذَا سَكَنَ فَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْحَجَارِيِّ لِأَنَّهُ لَا يَذُوقُ فِيهِ هَيِّنٌ عَلَى
عَلَى الْأَيْنِ قَدْ سَلَكْتُهُ وَعَرَفْتُهُ الْجَمَحِيُّ الْأَيْنُ التَّرْتُّفُ فِي السَّيْرِ أَنَّ فِي سَهْمِكَ أَرْفَفُ
وَالْتَرْتُّفُ أَصْلُهُ أَنَّ يُوَدُّ أَوْنَا وَيُقَالُ أَيْنُ بَعِيدٌ مُبْطِئٌ

٨ بَعِيدٌ عَلَى دِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَتَيْتُ إِذَا نَحَلْتُ يَوْمًا فِي الْأَرْضِ أَمِنْ

نَحَلْتُ فِي الْأَرْضِ أَيُّ قَرَّبْتَنِي وَيَجُوزُ بَاعِدْتَنِي فَمَنْ قَالَ قَرَّبْتَنِي يَقُولُ لَوْ كَانَتْ
الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبْتَنِي أَمِنْتُ وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِهَا عَدَاوَةٌ دَنْتُ أَوْ بَعَدْتُ فَإِنْ
بَيْنِي وَبَيْنَهَا بَعْدًا وَقَالَ نَحَلْتُ بِهَا أَيُّ صَفَقْتُهَا صَفَقَةً كَمَا تَنْفُخُ الرِّيحُ يَقُولُ لَوْ دَنْتُ
بِهَا الْأَرْضُ دَنُوءًا كُنْتُ أَمِينًا وَلَكِنِّي مُحَارِبٌ إِنْ دَنْتُ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْنِي
وَبَيْنَهَا بَعْدٌ لِأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عَدَاوَةٌ وَلَوْ أَتَيْتُ أَمِنْ أَيُّ لَسْتُ بِأَمِنْ هـ الْجَمَحِيُّ
إِذَا أَنْصَحْتُ يَوْمًا بِهَ الْأَرْضِ بِهَ يُرِيدُ الْحَجَارِيُّ

٩ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَرِّ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمَبَائِنُ

وَيُرَوَّى بِأَيِّ خَشَا ۝ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى بِحِرِّ لَا يُبَالِي أَنَّهُ قَوْلُهُ الْحَشَا النَّاحِيَةُ
أَيُّ بِأَيِّ نَاحِيَةٍ أَمْسَى يُقَالُ فُلَانٌ فِي خَشَا فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ وَالْخَلِيطُ الَّذِينَ
يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ وَالنَّبَائِيْنِ الْمُقَارِي الْمُرَايِلُ ۝ قَالَ الْحَشَا أَجْوَابُ الْأَوْدِيَةِ
وَالْجِبَالِ وَاحِدًا خَشَا ۝ اَجْمَعِي خَشَا وَأَخَشَا

١. سُؤَالُ الْغَيْبِيِّ عَنْ أَخِيهِ كَأَنَّهُ بِذِكْرَتِهِ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ

أَيُّ الْمُسْتَعْفِيِّ عَنْ أَخِيهِ لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ مُدْخِلٌ لِنَفْسِهِ فِي
السُّؤَالِ مِنَ النَّعَاسِ أَيْ يَفْعَلُ ذَاكَ عَمْدًا لَا يُبَالِي بِهِ يَقُولُ يَسْأَلُ سُؤَالُ رَجُلٍ قَدْ
أَسْتَعْفَى عَنْ أَخِيهِ فَهُوَ يَتَذَكَّرُهُ

١١. فَأَيُّ هُدَيْدٍ وَفِي ذَاتِ طَوَائِفٍ يُؤَارِنُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُؤَارِنُ

طَوَائِفُ فَرَقٌ وَنَوَاحٍ وَجَمَاعَاتٌ وَقَوْلُهُ يُؤَارِنُ أَيْ يُسَاوِي يَقُولُ فَأَيُّ هُدَيْدٍ يَكُونُ
بِإِزَاءِ مَنْ تَحْتَ بِإِزَائِهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَيُرَوَّى تَوَارَيْنُ أَيْ تَدَانِعُ وَيُؤَارِنُ يَكَايُ
وَيَكُونُ جِدَائِهِمْ ۝ وَيُرَوَّى تَوَارِنُ مِنْ أَعْدَائِهَا ۝ الْجَمْعِيُّ طَوَائِفُ جَوَانِبُ
قَوْمٌ هَاهُنَا وَقَوْمٌ هَاهُنَا

١٢. إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَنَزَالُ تَمْرُومُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَارِنُ

لَا تَنَزَالُ تَمْرُومُنَا أَجْوَدُ ۝ جَلَسْنَا أَتَيْنَا تَجْدًا وَالْجَلْسُ التَّجْدُ وَكُلُّ مَنْ أَقَى جَبَلًا فَقَدْ
جَلَسَ وَالْجَلْسُ الْجَبَلُ وَتَمْرُومُنَا لَدَى أَطْنَابِنَا أَيْ تَطْلُبُنَا فِي بُيُوتِنَا

١٣. وَفَهُمْ بَنُ غَمْرٍ وَيَعْلُكُونَ ضَرِيهِمْ كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَادِ الْمَسَاجِنُ

الضَّرِيْسُ حَكٌّ الْبَصَرِ بِالصَّرْسِ وَالْجِذَادُ قِطْعُ الْجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْبَحْنَةُ

إِلَى يُخَنُّ بِهَا الذَّهَبُ أَى يُجَكُّ حَتَّى يَبْلَاشَ وَيَبْرُقَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْبَعِي الْجَدَاذُ
جِجَارَةٌ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْمَسَاجِينُ الْأَرْحَاءُ إِلَى يُخَنُّ بِهَا قَسَالٌ يَغْلُكُونَ سُوءَ
أَخْلَاقِهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ نَسَابٌ ضَرُوسٌ أَى سَيِّئَةُ الْخُلُقِ وَالْمَسَاجِينُ جِجَارَةٌ تُذَقُّ بِهَا
جِجَارَةُ الذَّهَبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْمَسَاجِينُ جِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةُ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ
جِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يُخَفُّ عَلَيْهَا وَاجِدَتْهَا بِمَخْنَةٍ

١٤ رُوِيَ عَنْهَا جُدٌّ مَا قَدَى أُمِّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مُتَنَائِنٌ

عَلَى بَنٍ مَشْعُودٍ الْأَزْدِيُّ كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بَنٍ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ
حَصَنَ وَلَدَهُ فَتَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ جُدٌّ أَى قُطْعٌ وَرُوِيَ عَنْهَا أَرُودٌ عَلَيْهَا وَمَا زَايِدَةٌ
أَى قُطْعٌ قَدِيهِمْ مِنْ أُمِّهِمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَجَمَهُ حُدٌّ قَدَى أُمِّهِ
إِلَيْنَا أَى قَدَى أُمِّهِمْ عِنْدَنَا مُجَدَّدٌ أَى مَقْطُوعٌ مُتَنَائِنٌ مُتَقَادِمٌ مُتَبَاعِدٌ قَالَ يَقُولُ
هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ وَلَكِنْ وَدُهُمْ مُتَنَائِنٌ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ إِلَيْنَا فَإِنْ
بَعْضُهُمْ مُتَنَائِنٌ قَدِيمٌ قَدْ تَمَّاعَنَ أَى قَدَمَ

١٥ فَأَيُّ أَتَانَا سَوْمٌ غَرَوْهُمْ إِذَا عَلِفُوا أَدْيَانُنَا لَا نُدَايِنُ

السَّوْمُ السَّيْرُ وَاتِّبَانُ الشَّيْءِ وَمُضِيَّةُ يُقَالُ سَامَتْ أَى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ
أَدْيَانُنَا مِنَ الدِّينِ لَا نُدَايِنُ يَقُولُ إِذَا صَارَ لَهُمْ عِنْدَنَا دَيْنٌ لَا نُدَايِنُهُمْ إِلَّا
بِهَذِهِ السُّيُوفِ ٥ وَيُرْوَى إِذَا عَلِفُوا أَدْمَاءَنَا جَمْعُ دِمٍّ نُدَايِنُ فَأَخَذَ الدِّينَ مِنْهُمْ
قَالَ وَيُرْوَى دِمَاءَنَا لَا نُدَايِنُ هَذَا مَثَلٌ أَى إِذَا صَارَتْ لَنَا فِيهِمْ دِمَاءٌ لَا نُدِينُهُمْ
كَأَنَّا دَانُونَا وَسَوْمٌ سَرَحٌ حِينَ يَسْرَحُونَ فَبَلْنَا

١٦ أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بَيْضٍ كَأَنَّهَا فَضُولٌ رَجَاعٍ رَقَرَقَتْهَا الشَّنَائِنُ

الَّذِينَ التَّدَايِنَةُ أَيْ أَبَيْنَا أَنْ نُدَايِنَ بِمُتَارَكَةٍ إِلَّا بِالسُّبُوفِ وَالْبَيْضِ السُّبُوفُ
وَالرَّجَاعُ الْغُذْرَانُ وَاحِدُهُمَا رَجَعٌ وَهُوَ الْغَدِيرُ زَقَرْتَهَا حَرَكْتُهَا وَالسَّنَائِنُ الرِّيحُ
رِيَا حُ ضَعِيفَةٌ تَسْتَنُّ تَمُرٌ مَرًّا سَهْلًا وَاحِدَتُهَا سَبِينَةٌ يَقُولُ نَأْنِي أَنْ تَجْعَلَ وَتُسْرِنَا دَيْنًا
نُطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ وَلَكِنَّا نَعَايِدُ قَالَ كَأَنَّهَا فَضُولُ مَطَرٍ فِي غُذْرَانٍ وَمِنْهُ وَالسَّمَاءُ
ذَاتِ السَّرْجِ

١٧ وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صُبُورٌ عَلَى الصَّرَاءِ وَالْعَرُودِ مَارِنٌ

وَيُرَوَّى جَرِيٌّ عَلَى الْعَرَاءِ وَالسَّلْفَعُ الْحَدِيدُ الْجَرِيُّ وَالسَّلْفَعُ مِنَ الْجَوَارِي الْجَرِيَّةُ
يَقُولُ وَلَا يَبْرَحُ مُتَلَبِّبٌ مُتَخَرِّمٌ بِسِلَاحِهِ وَالْعَرَاءُ الشِّدَّةُ وَمَارِنٌ مُعَوِّذٌ ذَاكَ قَدْ مَرَنَ
عَلَيْهِ قَالُوا لَا يَزَالُ مِنَّا الْجَرِيُّ وَفِينَا سَوَاءٌ وَسَلْفَعٌ جَرِيٌّ صُبُورٌ قَالُوا الْجَمْحِيُّ سَلْفَعٌ
أَسْوَدٌ لِأَنَّهُ فِيهِمْ سَوَادٌ

١٨ مُطَلٌّ كَأَشْلَاءِ الْجَمَامِ أَكَلَهُ الْعَوَارُ وَلَمَّا تَكُنْ مِنْهُ الْجَنَاحُ

مُطَلٌّ مُشْرِفٌ عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَشْلَاءُ الْجَمَامِ بَقِيَّتُهُ شَبَّهَهُ بِسُيُورِهِ وَبَاقِيَهُ لِأَنَّهُ قَدْ أَخْلَفَ
وَدَقَّ مِنَ الْحَرْبِ وَالْجَمْحِيُّ صُلَعُ الصَّدْرِ وَالْعَوَارُ الْمَغَاوِرَةُ أَيْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَمَامِ
هُوَ عَارِي الصَّدْرِ مَهْزُولٌ أَكَلَهُ جَعَلَهُ كَالْأَكَلِ كَذَخَهُ قَالُوا أَشْلَاءُ الْجَمَامِ بَقَايَا
حَدَائِدِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ شِلْوٌ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَقُولُ قَدْ كَذَخَهُ الْعَرُودُ
قَالُوا الْجَمْحِيُّ أَكَلَهُ الْقَوَاءُ أَيْ ذَهَابُ الرَّوَادِ وَالْجَوْعُ وَرَجُلٌ مُقْبِرٌ إِذَا فَنِيَ زَادَهُ
وَقَالَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ بِمَا يُغِيرُ قَالُوا وَشَبَّهَهُ بِحَدَائِدِ الْجَمَامِ مِنْ صَلَابَتِهِ وَقِيلَ
لَحْمُهُ وَنُورِيُّ مُقْبِتٌ كَأَشْلَاءِ

١٩ لَمْ يَدَأْ سَفْعُ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا يَصِفُّهُمْ وَهَكَذَا مِنَ الْمَوْبِ مَا هُنَّ

وَيُرَوَّى لَهُ وَلِدَةٌ وَلَهُ فَحَبَّةٌ هـ وَلِدَةٌ وَالِدَةٌ سَوَاءٌ يَعْنِي أَنَّهُمْ بِشَرِّ لَأَنَّ آبَاهُمْ غَارِ
مَشْغُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَجْتَنِبِي لَهُمْ فَهُمْ سَفَعٌ أَيْ سَوْدٌ فَهُمْ فِي ضَرْبٍ يُصَفِّقُهُمْ
يُقَلِّبُهُمْ وَالتَّصْفِيفُ الرَّعْدَةُ وَالْوَعَكُ الْحَرُّ وَالْمُومُ الْحُمَّى الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ أَلْبَرَسَامُ
وَمَا هُنَّ أَمْتَهُنَّ الْمُومُ ذَلِكَ وَمَعَكَ وَنِهَكَ كَمَا يَمْتَهَنُ الثَّوبُ هـ قَالَ الْجَمَحِيُّ الْمُومُ
الْحُمَّى وَمَا هُنَّ مُضَعِفٌ وَيُقَالُ الْمُومُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَدَرِيِّ وَيُصَفِّقُهُمْ يَسْرِدُونَهُمْ هـ
مَهَنَ يَمَهِنُ

٢٠ تَبَيَّنَ صِلَاةُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقِينَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ

صِلَاةُ الْحَرْبِ الَّذِينَ يَصْلَوْنَ الْحَرْبَ يَقُولُ يَسْتَبِينُونَ بِهِزَالِهِمْ وَلَحُوبِهِمْ وَالْمُسَالِمُ
بَادِنُ سَالِمٌ يَقُولُ أَلْدَى لَيْسَ بِمُحَارِبٍ هُوَ سَمِينٌ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا تَهْزُلُ أَهْلَهَا فَهَذَا
مُسَالِمٌ وَتَحْنُ حَرْبٌ

٢١ أَنَا بَرْتَنَّا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّا جِدَالُ حِكَاكِ لَوْحَتِهَا أَلْدَوَاجِنُ

وَيُرَوَّى رَجَالٌ تَرَبَّتْنَا الْحُرُوبُ كَأَنَّا أَيْ نَشَأْنَا فِيهَا وَالْجِدَالُ جُدُوعٌ تَنْصَبُ لِلْجَرَى
تَحْتَكُ بِهَا وَالْمَعْنَى إِنَّمَا فِينَا شِقَاءٌ لِمَنْ يَحْتَكُ بِنَا كَمَا تَسْتَشْفِي الْأَيْدُ الْجَرَى بِالْجِدَالِ
يَنْصَبُ لَهَا فِي الْقَطَنِ وَهُوَ الْجِدْعُ فَتَحْتَكُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَيْ
سَاعِدَةَ أَنَا جَدَيْلُهَا الْحَكْكُ وَلَوْحَتُهَا غَيْرَتُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجِدْلُ شَرٍّ وَلِزَارُ شَرٍّ
وَحِكَاكُ شَرٍّ وَجِدْلُ حَرْبٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَبْنُ جِدْلِ الطِّغَانِ الْكِسَايُ وَالْدَوَاجِنُ
وَالرَّوَاغِنُ سَوَاءٌ قَالَ أَلْدَوَاجِنُ أَلْبَى قَدْ دَجَنْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُطْلَى بِالْقَطِرَانِ ثُمَّ
تَحْتَكُ فَتَأْلَفُ ذَلِكَ قَالَ الْجَمَحِيُّ جِدَالُ حُرُوبٍ أَيْ أَبْقَتِ الْحَرْبُ مِنَّا مِثْلَ الْجِدْلِ وَهُوَ
أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَرُبَّمَا أَحْرَفُوا الشَّجَرَ فَيَبْقَى مِنْ أَصُولِهِ شَيْءٌ تَحْتَكُ بِهِ الْعَنَمُ وَحِكَاكُ
أَصُولٍ تَحْتَكُ بِهِ الْعَنَمُ

٢٢ فَإِنْ تَلْتَقِصْ مِنْهُ الْحُرُوبُ نَقَاصَةً فَأَيُّ طِعَانٍ فِي الْحُرُوبِ نَطَاعِينَ
يَقُولُ إِنَّ قِتْلَ مَنْ نَاسٍ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّا نَقْتُلُ أَكْثَرَ هَذَا مَعْنَاهُ يَقُولُ فَالْظُّرُّ إِلَى مُطَاعِنَتِنَا
أَعْدَاءَنَا فَلَمْ نُؤْتِ مِنْ سُوءِ طِعَانٍ وَيُرْوَى نَقَاصَةً



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
يَمْدَحُ زُقَيْرَ بْنِ الْأَغَرِ الْحِمْيَارِيِّ
لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ

١ فَتَى مَا آبَنُ الْأَغَرِ إِذَا شَتَوْنَا وَحُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاجٍ
٢ أَقْبُ الْكَفْجِ خَفَافٍ خَشَاهُ بَصِيءُ اللَّيْلِ كَالْقَمْرِ الْبَلِيَّاجِ

شَهْرًا قِمَاجٍ أَشَدُّ شَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ يَرْدَا حِينَ تَقَامِحُ الْأَيْدِ لَا تَشْرَبُ وَيُرْوَى قِمَاجٍ وَمَا
زَائِدَةٌ وَيُرْوَى وَحُبَّ يُقَالُ حُبُّ الزَّادِ يَجِبُ إِذَا أَخْبَوْهُ ٥ أَقْبُ ضَامِرٌ وَالْكَفْجُ
مُنْقَطَعُ الْأَصْلَاعِ مِمَّا يَلِي الْخَامِرَةَ إِلَى الْجَنْبِ خَفَافٍ لِأَنَّهُ قَلِيلُ الطَّعْمِ وَالْبَلِيَّاجُ
الْأَبْصُ الْمَتَلَالِي

٣ وَضَبَّاجٌ وَمَتَّاجٌ وَمُعْطٍ إِذَا مَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاجِ
سَبَاجٌ يَصْبَحُ يَسْقَى الصُّبُوحَ وَيُقَالُ يُغِيرُ فِي الصَّبَاحِ وَمَتَّاجٌ يَمُحُ غَنَمَهُ وَأَصْلُ الْمَتَجَةِ أَنْ
يُعْطَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا يَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ثُمَّ يَرُدُّهَا فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتْ الْعَطِيَّةُ مِثْلَهُ
وَالْمَسَارِحُ حَيْثُ تَسْرَحُ الْأَيْدِ تَرْعَى فِيهَا وَالسَّبَاجُ قُمُصٌ مِنْ جُلُودٍ تُجْعَلُ لِلصَّبْيَانِ
وَالْوَاحِدَةُ سَجَّةٌ جُبَّةٌ أَدَمٌ تُصْبَرُ عَلَى عَيْنِ الدَّابَّةِ وَوَجْهُهُ لِيَسْتَرَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَتَثْبُرُ

بِهِ الْجَارِيَةُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَارِجِ مَرَّتَى أَيْ صَارَتْ الْمَسَارِجُ جُرْدًا لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ الْجَمْعِيُّ الْمَسَارِجُ وَاحِدَتُهَا سَجَّةٌ وَفِي الْمَطْعِ الرَّقِيفُ

٤ وَجَزَالٌ بِمَوَلَاهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلًا فَسَرَعَ الْمَرَّاجُ

جَزَالٌ يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ وَعَائِلٌ قَلِيلٌ فَسَرَعَ الْمَرَّاجُ لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْمَرَّاجُ حَيْثُ يَرْجِعُ إِبِلُهُ يُقَالُ مَرَّاجٌ مُنْفَجِحٌ كَثِيرُ الْإِبِلِ وَمَرَّاجٌ أَقْرَعٌ لَا شَيْءَ فِيهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَزَالٌ أَيْ يَخْرُلُ مَالُهُ بِمَوَلَاهُ يَقْطَعُ لَهُ بَعْضُ مَالِهِ بِمَعْنَى جَزَالٍ وَقَرَعَ الْمَرَّاجُ لَيْسَ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ فِي مَرَّاجِهِ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

يَرُدُّ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيَّ فِي يَوْمِ الْبُؤْيَاةِ يَوْمَ غَزَا مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ هَذِيلًا قَوْلُهُ هَ إِنِّي زَعِيمٌ أَنَّ تَفَادَ جِيَادُنَا بِسِقَابِ الرَّجِيعِ فِي الشَّرِجِ الْمُسِيرِ هَ فَقَالَ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

١ أَمَالِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَرُودُ بَيْنَنَا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْرَاهِ أَشْهُرٍ

٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِنْ بَطْنِ لَبَّةٍ تُصْبِحُوا بِقَرْنٍ وَلَمْ يَصْنُرْ لَكُمْ بَطْنُ حِمْرٍ

يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ غَيْرَ مَا تَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ قَالَ يَرِيدُ أَنَّكَ قَرِيبٌ إِذَا غَزَوْتَكَا غَيْرَ بَعِيدٍ هَ تَنْزِعُوا تَخْرُجُوا مِنْهُ وَلَمْ يَصْنُرْ لَكُمْ بَطْنُ حِمْرٍ أَيْ لَمْ تَتَّعَبْ دَوَابُّكُمْ لِقَرَبِ الشَّيْرِ وَالْحِمْرِ الَّذِي لَيْسَ بِعَتِيفٍ مِنَ الْحَيْلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو لَبَّةٌ وَفِي مِنَ الطَّائِفِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ لِبَنِي نَصْرٍ

٣ فَلَا تَتَّهَدُونَا بِفَضِيحِكُمْ إِنَّمَا مَتَى تَأْتِينَا نُسْرُوكَ مَتَى وَيَعْقِرُ

٤ فَبَغْضِ الْوَعِيدِ إِنَّمَا قَدْ تَكْشَفَتْ لِأَشْيَاعِهَا مَن قَرَجَ ضَرْمَاءَ مَذْكَرٍ

الْفَحْمِ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْدِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمُ النَّسْنُ يُرِيدُ قَرَسَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ يَعْقَى الْبَرْذَوْنِ

٥ ضَرْمَاءَ وَمَضْرَمَةً أَيْ لَا أَخْلَافَ لَهَا وَمَا كُنَّا نَدْعُو الدُّكُورَ وَهُوَ مَكْرُوهٌ مِنَ الْأَيْدِ

يَقُولُ هَذِهِ حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ وَتَكْشَفُ لِقَصَّتْ قَالَ ابْنُ خَبِيبٍ أَيْ فِي

بَطْنِهَا ذَكَرٌ وَلَا نَحِبُ أَنْ تَأْتِيَ بِذَكَرٍ فَيَقُولُ الْفَرِيُّ بَيْنَ كَرِيهَةٍ كَرَاهَةٍ تِلْكَ

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ حَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ بَنِي حِجَارٍ وَمَوْقِرٍ

٦ بِهِ قَاتَلْتُ أَبَاؤُنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي عَادٍ وَأَقْوَالَ جَمِيرٍ

وَيُرْوَى بَنِي قِفَافٍ مَوْقِرٌ أَيْ بِهِ وَقَرَاتٌ وَأَنْسَارٌ وَسَوْدَاءَ يُرِيدُ حَرَّةً وَالْحِجَابُ مَا

غَلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَارْتَفَعَ وَالْحِجَارُ أَلْدَى أَحْتَجَرَ بِالشُّخُورِ عَنِ النَّاسِ وَالْدَى لَهُ

جِبَالٌ تَمْنَعُهُ حَوْنُهُ وَمَوْقِرٌ إِذَا نَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ مَوْقِرٌ

تَكُونُ بِهِ وَقَرَاتٌ أَيْ أَلْفَارٌ قَالَ الْمَوْقِرُ الشَّدِيدُ أَلْدَى قَدْ أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَقَعَتْهُ

وَوَقَرَتْهُ أَبُو عَمْرِو الْمَوْقِرُ حَيْثُ سَهْلٌ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِجَارُ حِجَارًا لِكَثَرَةِ جِبَالِهِ ٥

الْأَقْوَالَ الْمُلُوكَ وَاحِدُهُمْ قَيْدٌ وَقَيْدٌ

يَوْمَ شَعْبِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ يَوْمُ سَابِئَةٍ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْجَمَّاحِيُّ خَرَجَ نَافِرًا مِنْ بَنِي مَارِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ يُرِيدُونَ بَنِي سُلَيْمٍ

بْنِ مَنْصُورٍ وَإِلَهُمَّ أَصَابُوا مِنْهُمْ أَهْلَ دَارِ قَلْدُمَتْ لَهُمْ بَنُوا سُلَيْمٍ رَصْدًا حَتَّى
 أَصْبَحُوا بِشَعْبِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْحِمْيَرِ عَلَيْهَا قَبِيلٌ يَرْصُدُونَ الْهَدَلِيَّيْنَ عَلَى طَرِيقِهِمْ
 وَأَقْبَلَ الْهَدَلِيُّونَ قَبِطْنُوا شُعْبًا مِنْ حَرَّةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَرَأْسُهُ حَتَّى ارْتَفَعُوا مِنْ ذَلِكَ
 الشَّعْبِ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ يَا قَوْمُ لَنَجِدَنَّ رَقِيبَ الْقَوْمِ بِالشَّعْبِ وَإِنِّي لَأَخْشَى
 أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ قَدْ قَدَّمُوا لَكُمْ رَصْدًا قَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا نَطَّلُنَّ أَنَّهُ سَبَقَنَا
 مِنْ أَحَدٍ قَالَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَجْرَبُوا قَوْلِي فَسَنَدُوا وَقَالَ اجْعَلُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى الشَّرَفِ
 فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جِبْهَةً رَجُلٍ يُطَالِعُهُمْ مِنَ الشَّرَفِ قَالَ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ خُلُّوا أُرْزَكُمْ
 فَارْتَدُّوا بِهَا ثُمَّ قَسَفُوا فِي التَّنْعِ فَأَجْتَنَسُوا مِنْهُ كَيْمَا يَطَّلُ الْقَوْمُ أَتَكُمْ مُغْتَرُونَ
 ففَعَلُوا وَذَقَبُوا يَجْتَلِدُونَ بِثِيَابِهِمْ فَلَمَّا رَأَى رَقِيبُ بَنِي سُلَيْمٍ مَا تَفْعَلُ الْهَدَلِيُّونَ
 نَزَلَ إِلَى أَهْلَابِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ مُغْتَرُونَ يَجْتَلِدُونَ بِثِيَابِهِمْ فَأَجْتَبِعُوا فَأَقْعَدُوا بِرَأْسِ
 الشَّعْبِ حَتَّى يَقْدَمُوا لَكُمْ مُغْتَرِينَ فَأَجْتَمَعَ السُّلَمِيُّونَ فَسَقَعَدُوا يَنْظُرُونَهُمْ وَرَاغِ
 هَوْلًا رَاجِعِينَ أَعْدَاءَ الشَّعْبِ وَجِبْهَةً لَيْسَتْ بِوَجْهَةِ أَهْلِهِمْ وَنَظَرَهُمُ السُّلَمِيُّونَ
 سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا وَذَقَبَ الْقَوْمُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
 الْخَنَاعِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَدَّ فَالَهَا يَوْمَ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْ خِرَاعَةٍ فَلَمْ يَغْنَمْ وَلَا
 أَهْلَابَهُ وَرَجَعُوا هَارِبِينَ خَائِبِينَ

١ بِوَدِّكَ أَهْلَابِي فَلَا تَرْدِيهِمْ بِسَائِلَةٍ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْخَلَائِبُ

وَيُرَوَّى أَوْلَيْكَ أَهْلَابِي فَلَا تَرْدِيهِمْ سَائِلَةٍ وَإِذْ وَالْخَلَائِبُ الْجَمَاعَاتُ وَمَدَّتْ تَبَعُ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْأَمْدَادُ الَّتِي تُغَيِّرُ فِي الْحُرُوبِ يَرِيدُ بِوَدِّكَ إِلَى مِثْلِهِمْ أَوْ هُمْ مَعَكَ
 وَتَرْدِيهِمْ تَسْتَحْفِظُهُمْ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ آخِرَ الْقَصِيدَةِ وَجَعَلَ أَوَّلَهَا
 لَا تَجْرَعُوا إِنَّا رِجَالٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَتَحْتَنَّا

٢ غَيَارًا وَإِسْمَاسًا وَمَا كَانَ مَغْفَلِي وَلَكِنْ تَحْتَى ذُلُّ الطَّرِيقِ الْمَرَاهِبِ

وَالْمَرَاقِبُ وَالْمَرَاهِبُ ه غِيَارٌ يَأْتِي الْغُورَ وَإِسْمَاسٌ يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
مَقْبِلِي طَرِيقِي أَلْدَى أَخْذٌ فِيهِ وَلَكِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَخْذَ الطَّرِيفِ الْآخَرَ الرَّقْبَاءُ وَيُرَوَّى
غِيَالٌ وَإِسْبَامٌ ه غِيَالٌ أَجَامٌ وَإِسْبَامٌ يَأْتِي الشَّامَ قَالَ يَقُولُ غُورُ مَرَّةً وَأُسْبِمُ
أُخْرَى كَأَنِّي أَدْخَلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَيُرَوَّى مَعْقِلًا يَقُولُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ
أَنْفَعِلُ مَعْقِلًا أَعْقِلُ فِيهِ أَيْ أَخْتَرُ وَلَكِنْ مَتَى ذُلُّ الطَّرِيفِ أَيْ سَهْلَتَا الْخَافَاتُ وَفِي
الْمَرَاقِبِ وَيُقَالُ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَذَلِيلٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَالذِّلَّةِ وَالذِّلَالَةُ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْتَنَاهُ رَجَعَ إِلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذُلُّ الطَّرِيفِ سُهولَتُهُ
وَحَمَاهُ مَنَعَهُ الْمَرَاهِبُ الْخَوْفُ يَقُولُ لَمْ يَجِدْ مَذْهَبًا فَحَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيفِ

٣ طَرَحْتُ بِدِي الْخَبْتَيْنِ سَعْيِي وَقَرَّبَنِي وَغَدَّ أَلْبُؤَا خَلْفِي وَقَدَّ الْمَسَارِبُ

لَا أَجِدُ مَسْرَبًا أَمْصَى فِيهِ وَالسَّعْيُ قَدَحٌ صَغِيرٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَأَلْبُؤَا جَمَعُوا وَالْمَسَارِبُ
الْمَذَاهِبُ وَيُرَوَّى صُفْيَى وَقَرَّبَنِي أَلْتَفَنُ الْحَقِيرَةَ يُسْتَقَى بِهَا أَلْمَاءُ فَأَلْقَاهَا وَمَضَى يَعْدُو
ه أَبُو عَمْرٍو وَقَدَّ أَلْتَوَى خَلْفِي يَقُولُ أَلْتَوَى مِنَ الْعَلَشِ وَقَدَّ طَرَحْتُ صُفْيَى

٤ فَكُنْتُ أَمْرًا فِي أَلْوَعْتِ مَتَى فُرُوسَتِي فَكَلَّ رِيُودُ خَالِفِ أَنَا وَائِبُ

قَدَّ أَلْبَيْتُ وَبَيْتَانِ بَعْدَهُ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ
وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ أَلْوَعْتُ الرَّمْلُ أَلْدَى تَسْوُخٌ فِيهِ الرِّجْلُ وَفُرُوسَتِي تَسْقُدُ
وَالرِّيُودُ جَمْعُ رَيْدٍ وَالرَّيْدُ حَرْفٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْخَالِفُ الْمَشْرِفُ

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقْصَى أَلْبَنَاقِبُ

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَعْزُو مُزِينَةً بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَغْزُوهُمْ لِي صَاحِبُ

٧ أَشَقُّ جَوَارِ أَلْبِيدِ فِي أَلْوَعْتِ مَعْرَضًا كَأَنِّي لِمَا قَدْ أَيْبَسَ الصَّيْفُ حَاطِبُ

وَأَيْدٍ عَدُوٍّ شَدِيدٍ وَالْمَنَاقِبُ طُرُقُ فِي الْجِبَالِ وَاجِدَهَا مَنَقَبٌ هـ جَوَازٌ أَرَادَ جَوَزَ
وَجَوَزَ الشَّيْءُ وَسَطَهُ وَيُقَالُ جَوَازُهُ مَجَازُهُ وَقَوْلُهُ مَعْرُضًا أَيْ قَدْ أَبْدَيْتَ مَعْرُضِي أَوْ
قَدْ أَخَذْتُ فِي مَعْرُضٍ مِنْهُ قَالَ وَمَجَازُ الْأَرْضِ مَا غُلِظَ وَيُقَالُ مَعْرُضًا مُوَلِّيًا وَقَوْلُهُ فِي
مَعْرُضٍ مِنْهُ أَيْ بِجَانِبٍ كَأَنِّي حَاطِبٌ لِأَنَّهُ حِينَ عَدَا جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
نَبْتٍ وَهَرَوَى أَشَقَّ جَهَادَ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَرَزَ لَكَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَقُولُ
فَأَوْتَرَهُ فِي الْجَهَادِ مِنْ شِدَّةٍ عَدَوِي وَقَوْلُهُ مَعْرُضًا أَيْ وَجْهَهُ فِي نَاحِيَةٍ هـ ابْنُ حَبِيبٍ
قَالَ أَمَرَ بِالشَّجَرِ الْيَابِسِ فَأَكْسَرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ كَأَنِّي حَاطِبٌ وَمِثْلُهُ هـ إِذَا
أَبْنَلْتَ الْأَقْدَامَ وَالْتَفَّ تَحْتَهَا غَنَاءَ كَأَجَوَازِ الْمُقَرَّنَةِ الدَّفِيرِ هـ

٨ وَيَمْتَنُ قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنِّي بِأَنْ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ
قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ بَلْدَةٌ وَيَتَلَاخَوْا يَلْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْيَمَاءِ عَلَى أَنْ أَتَهَرَمَ أَوْ
أَقْعَ فِي بَلِيَّةٍ وَأَرَبُ طَامِعٌ خَرِيصٌ أَرَبٌ يَأْرَبُ إِرْبًا وَآرَبًا وَيُقَالُ هُوَ ذُو إِرْبَةٍ أَيْ
ذِي وَقَاعٍ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ نِينَسْتُهَا خَرَةً وَيَمْتَنُ قَصْدْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ يَتَلَاخَوْا يَلُومُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقٍ مِنْهُمْ وَأَرَبُ ذُو إِرْبٍ وَذِي يُقَالُ مِنْهُ أَرَبٌ يَأْرَبُ وَمِنْ
الْحَاجَةِ أَرَبٌ يَأْرَبُ آرَبًا وَالْأَرَبُ الْأَسْمَرُ

٩ جَوَازٌ شَطِيطٌ وَيَبِيدَانُ أَنْتَحَى شِمَارِجُ شِمَا بَيْنَهُنَّ خَبَائِبُ
جَوَازٌ وَمَجَازٌ وَسَطٌ وَشَطِيطٌ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَيَبِيدَانُ مَوْضِعُ أَنْتَحَى اعْتَمَدَ الشَّمَارِجُ
أَعَالِي الْجِبَالِ وَالشَّمُ الْبَطْوَالُ وَخَبَائِبُ وَاجِدْتُهَا خَبِيبَةً وَفِي طَرِيقَةٍ بَيْنَ طَهْرِي
الْمُخَوِرِ قَالَ وَبَيْدَانُ مَقَارَةً قَالَ وَيُرِيدُ وَيَمْتَنُ جَوَازٌ أَيْضًا حَيْثُ جَازَ وَمَضَى
وَوَاحِدُ الْخَبَائِبِ خَبِيبَةٌ وَخَبَّةٌ لُغَةٌ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَيَبِيدَاءُ أَنْتَحَى

١٠ فَلَا تَجْزَعُوا إِنَّا أَنَاسٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَتَجَنَّا أَلْمَنَى وَالْعَوَاقِبُ

تَجْتَنِدُ الْمَنَا أَيْ مَنِينًا كُمْ وَخَدَعْنَا كُمْ وَالْعَوَاقِبُ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ عَيْنِنَا وَرَوَى
 تَجْتَنِدُ الْمَنَا أَيْ الْأَقْدَارُ وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا تَجْتَنِدُ لِأَنَّ تَذَاكُرَنَا عَوَاقِبَ أَلَدُمْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ وَأَسْدَيْتُمْ إِلَيْنَا خَيْرًا لِنُكَافِيَكُمْ بِهِ هـ نَحْمَدُ فَسَالَ يَقُولُ تَجَانَا أَنْ أَجَالِنَا
 لَمْ تَكُنْ حَضَرْتَ وَالْمَنَا أَنْقَضَاءُ يَقُولُ فَلَا تَجَرَّعُوا مِنَّا أَصَابَكُمْ مِنَّا فَيَانَا قَدْ أَصَبْنَا
 بِكُمْ وَالْعَوَاقِبُ يَقُولُ بَقِيَّتُ لَنَا عَاقِبَةٌ مِنْ عَيْشِنَا فَتَجَانَا أَلَا هُيَا الْبَاهِلِيُّ كَمَثَلِكُمْ
 كُفِفْنَا وَأَقْدَعْنَاهُ قَالَتْ لَهُ قَبِيحًا وَالْمَنَا الْمَقْدَارُ وَمِثْلُهُ قَسُولُ أَبِي عَفْرِ هـ نَعْمُ
 أَبِي عُمَرُو نَقَدْ سَافَهُ الْمَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَعَاصِبِ

١١ صُنِّجِرْكُمْ يَوْمَ أَنْزَجِيعِ حِسَابِنَا كَذِبُكُمْ إِنْ الْخَطُوبُ نَوَائِبُ

أَيْ كَالْعُجَارِنَا إِثْرُكُمْ هـ حِسَابِنَا أَيْ كَثْرَتُنَا وَيَكُونُ شُكْنُ الْخَطُوبِ الْأُمُورُ أَيْ
 حَبِيبُ قَالَ كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ أَنْزَجِيعِ وَأَنْجَزْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَلَبْتَهُ يُرِيدُ كَغَلَبْتِكُمْ
 أَيَانَا وَحِسَابِنَا جَمَاعَتُنَا وَقَوْلُهُ إِنْ الْخَطُوبُ نَوَائِبُ يَقُولُ فَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَمَا فَعَلْتُمْ بِنَا
 فَتَوْبَةٌ لَنَا وَتَوْبَةٌ لَكُمْ

١٢ كَأَنَّ بَيْتِي الشَّعْبِ غَرْبَانَ غَيْلَةً وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رِجَالُ عَصَائِبِ

غَرْبَانُ أَرَادَ عَدَاوَةً غَيْلَةً وَهِيَ قَوْمُ الْأَرَاحِ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلَةُ وَعَصَائِبُ جَمْعُ عَصَابَةٍ أَيْ
 أَشْرَفَ فِي الْجَبَلِ رِجَالٌ مِنْهُمْ وَيُقَالُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَرْبَانُ نَجَرٍ مِنْ فَوْقِنَا
 أَيْ وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ فِي الْجِبَالِ وَالْغَيْلَةُ الْأَجْمَةُ

١٣ فَقُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شَعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَقَدْ تَوَحَّشُوا مِنْ الرِّجَالِ الْمَرَائِبِ

الشَّعْبُ أَنْشُرِبُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيبُ الْحَارِسُ وَتَوَحَّشُوا تَحَلُّوْا قَالَ لَهُمْ إِنْ لَهُمْ
 رَقِيبًا فَأَحْذَرُوا وَتَيَسَّ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَفِيهِ رَقِيبٌ أَبْنُ حَبِيبٍ أَيْ قُلْتُ لِأَعْتَابِي إِنْ
 لَهُمْ رَقِيبًا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَأَحْذَرُوا مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ فِي رَأْسِ شَعْبٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ فِي تِلْكَ الْقُرْءِ أَيْضًا

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طُلُجُ الشَّوْاجِنِ وَالشَّرَفَاءِ وَالسَّلْمِ
شِرَارِ الرَّابِ

عَدِيَّ الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمْ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَالشَّاجِنَةُ مَسِيدُ الْمَاءِ إِلَى
الْوَادِي وَفِي شِعَابٍ وَتَلُوقٍ تَسْكُونُ فَجَوْهٌ فِي الْجَبَلِ تَتَسَّعُ أَحْيَانًا وَتَضِيفُ أَحْيَانًا
وَاحِدَهَا شِعْبٌ وَيَسْلُبُهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا فَتَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بِهَا فَيَتَرَكُونَهَا قَالِ لَا
يَنَزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالشَّجَرِ فَيَتَمَشَّقُهُ فَيَتَأْخُذُ ثَوْبَهُ الْبَاهِلِيَّ قَوْلًا مِنْهُمْ مَوْنٌ تَغَائِفُ
ثِيَابُهُمُ الشَّجَرُ فَيَتَرَكُونَهَا

٢ كَفَيْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِلَى شَنِيتِ الْفَتَى كَالْبِكْرِ يُخْتَلِمُ
٣ وَقُلْتُ مَنْ يَشْفِقُوهُ تَبِكِ حَتْنَهُ أَوْ يَأْسُرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

كَفَيْتُ شَرَّتِ أَلْوِي أَرْجِعْ وَأَعْلِفْ شَنِيتِ أَبْغَضْتُ يُخْتَلِمُ يَدُلُّ وَيُوسِرُ قَالَ ضَمَمْتُ
ثِيَابِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ لِلْهَرَبِ ه حَتْنَهُ وَطَلْنَهُ وَرَبَضَهُ وَرَبَضَهُ وَجَارَتُهُ
وَحَالَهُ وَعِزُّهُ وَقَعِيدَتُهُ وَزَوْجَتُهُ وَحَلِيلَتُهُ وَأَمْرَأَتُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

٤ تَأَلَّهَ مَا حَقَّلْنِي حَتْمًا عَنْ لَهَا جَوْنُ الشَّرَاهِ هَجَفَ لَحْمَهُ زَيْمُ
ه كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحْدٍ فُجَادَ لَهَا مِنْ الرَّبِيعِ نَجَاءً بَسِينَهَا دِيمُ

هَقْلَانَةُ أَتَتْهُ أَنْطَلِيمُ حَصَا لَا رِيَشَ عَلَى رَأْسِهَا وَهَجَفَ فُحْمُ وَهَرَوَى هَرْفٌ وَهُوَ
أَجُودُ الرَّوَائِثِ وَالْهَرْفُ الْخَفِيفُ زَيْمٌ مُتَفَتِّعٌ فَاحُنَا وَفَاحُنَا وَذَاكَ لِفُؤَةٍ لَحْمِهِ
وَصَلَابَتِهِ قَالَ عَنْ أَعْتَرَضَ وَجَوْنُ الشَّرَاهِ يَعْنِي ظَلِيمًا ه وَادٍ مَحْدٌ وَأَوْدِيَةُ مَحْدٌ سَوَاءٌ

وَنَجَاءَ جَمْعٌ تَجْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ وَدِيمَرٌ أَمْطَارٌ تَسْدُومٌ أَيُّ مَا أَيْ بَسِينٌ طَهْرِي كُلِّ
سَخَابَتَيْنِ دِيمَةً وَهُوَ الْمَطَرُ اللَّيْنُ يَدُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ

٦ فَهِيَ شُنُونٌ قَدْ أَبْتَلَتْ مَسَارِبَهَا غَيْرُ السَّخُوفِ وَلَكِنْ لَحْمَهَا زَهْمٌ

مَسَارِبُهَا جَوَائِبُ بَطْنِهَا يَقُولُ قَدْ أَخَذَ الشَّحْمُ فِيهَا وَشُنُونٌ بَيْنَ السَّيْبِ وَالْمَهْزُولِ
وَالسَّخُوفِ الَّذِي يَقْشَرُ عَنْ مَتْنِهَا الشَّحْمُ يَقُولُ ابْتَدَأَ فِيهَا السَّمْنُ وَلَيْسَتْ بِالسَّخُوفِ
وَزَهْمٌ سَمِينٌ وَيُقَالُ مَسَارِبُهَا مَجَارِي الشَّحْمِ فِيهَا هـ أَبْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى وَتَكُنْ
عَظْمُهَا زَهْمٌ قَالَ شُنُونٌ وَسَطٌ وَسَخُوفٌ سَمِينَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الْغَنَمِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ
عَظْمُهَا زَهْمٌ وَالزَّهْمُ ذُو الشَّحْمِ وَالزُّهْمُ الشَّحْمُ وَالزُّهْمَةُ نَتْنُ الرِّيحِ زَهْمٌ
بَرْهَمٌ زُهْمَةٌ وَالْأَسْمُ الزُّهْمَةُ وَمِنْ الشَّحْمِ زَعْمٌ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزُهْمًا

٧ بِأَسْرَعَ الشَّدِّ مَتَى يَوْمٌ لَا نِيَّةَ لَمَّا عَرَفْتُهُمْ وَأَعْتَرَتْ أَلَلْمُ سَمْرًا

لَا نِيَّةَ لَا قِتْرَةً مِنْ وَلَى بَنَى نِيَّةً مِثْلَ عِدَةٍ وَأَعْتَرَتْ أَلَلْمُ لِأَنَّهُمْ يَعْدُونَ قَالَ أَرَادَ
بِأَسْرَعَ مَتَى ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ أَشَدُّ الشَّدِّ يَوْمٌ لَا نِيَّةَ أَنَا كَذَا صَبَبِي وَأَعْتَرَتْ أَلَلْمُ
أَيَّ أَنْتَقَضَتِ الْجَمْعُ مِنْ عَدُوِّهِمْ



قَالَ الْجَمَاحِيُّ وَحَدَّثَهُ نَرْقِي بَنُوا عِدَدِي مِنْ خُرَاعَةِ بَنِي الْحَيَّانِ لَيْلَةً فَسَاصَبُوا مِنْ بَنِي
لِحْيَانَ وَفَتَلُوا خَرَبًا أَبَا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا حِينَ أَوْقَعَ فِي أُنْدَارِ
أَدِيبٍ فَخَرَجَ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَفْطَنُوا لَكَ فَقَالَ أَرَبِي سَيْفِي لَعَلِّي أَدِيبٌ فَأَعْنَتُهُ إِيَّاهُ
فَاسْتَأْهَ وَهَدَرَ فَقَالَ

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أَخْشَى بِالدَّيْبِ
٢ مَعِيَ لَيْتَ خَشِيبٍ كَأَلْتَهِي بِالْغَيْبِ

أَلْتَهِي الْغَدِيرُ وَالْغَيْبُ مَجْرَى مَاءٍ صَغِيرٍ فِي الشَّهْدِ ٥ وَقَالَ أَنَارُ الْخَزَاعِي أَخُو بَنِي
عَدِي لَيْلَةَ طَرَقَتْ خُرَاعَةُ بَنِي لُحْيَانَ

١ أَنَا ابْنُ أَنَارٍ وَهَذَا زَبْرِي
٢ جَمَعْتُ أَهْلَ قَاءٍ وَخَجَرٍ
٣ وَأَخْرَيْتُ عَنْدَ سَيْفِ الْخَجَرِ
زَبْرُهُ صِيَاخُهُ زَبْرٌ يَزْبُرُ

وَهَذَا يَوْمُ حُشَاشٍ

قَالَ الْجَمَحِيُّ ثُمَّ خَرَجَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ مِنْ دِي غُلَايِلَ بِمَائَةٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ
بَنِي عَمْرِو حَتَّى صَبَّحُوا بَنِي لُحْيَانَ بِالْحُشَاشِ يَوْمَ حُشَاشٍ فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُقْتَرِفِينَ
وَعَمِيرٌ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ فَاقْتَتَلُوا فَقَتَلْتَهُمْ بَنُوا لُحْيَانَ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَمِيرٌ
وَعَمِيرٌ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ تَلَفَّتْ حِينَ رَأَى أَكْحَابَهُ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ مَنْ دُو حَاجَةٍ فِي
أَهْلِ غُلَايِلَ ثُمَّ رَمَى بِالرَّأْيَةِ وَالْخَجَرِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَخْجَرَ

١ صَدَفْتُ أُمَيْمَةَ لَا تَحِينَ صُدُوفٍ عَيْتِي وَأَلَذَنَ قَهْبَتِي بِخُفُوفٍ
٢ أُمَيْمَةُ هَذَانِ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ
٣ يَسْمُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلْعِمْرِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ

مَدْفِنٌ أَعْرَضَتْ كَأَنَّهُ جَاءَهُ نَيْفُهَا خُفِيفٌ رَجِيذٌ هـ أَلْيَسَ وَأَجْدُ الْأَيْسَارِ وَهُوَ
صَاحِبُ أَلْيَسٍ يُرِيدُ أَنَّهُ يَيْسِرُ فِي الشَّدَةِ وَيَقْدِرُ وَيَطْعَمُ أَلْتَمَ وَكَبِنَتْ جَابِ
وَأَلْعُقُوفُ الْجَابِي أَيْضًا الْجَبَسُ مِنَ الْقَوْمِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ وَيُقَدُّ ضَيْفُ الْخَلْفِ

٤ يَرَوِي أَلْتَدِيمَ إِذَا تَنَاسَى فَعْبَهُ أَمْرُ الْحَيِّ وَتَوْبُهُ تَخْلُوفٌ

تَنَاسَى يُرِيدُ أَنْتَشَى يَقُولُ إِذَا أَنْشَى أَفْعَبَهُ وَتَغَافَلُوا عَنِ الشَّرَابِ اشْتَرَى فَوَ
فَارَّوَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَتَوْبُهُ تَخْلُوفٌ يَقُولُ يَرُوبُهُمْ وَإِنْ كَانَ تَوْبُهُ مَحْلُوفًا وَالتَّخَافُفُ
أَلْدَى إِذَا بَلَى وَسَطُهُ فَنَعَمَ مِنْ وَسَنِهِ ثُمَّ جُمِعَ رَأْسَاهُ يُقَالُ أَخْلَفَ تَوْبَكَ وَأَخْلَبَ
تَوْبَكَ وَأَمْرُ الصَّبِيِّ أَلْدَمَاغُ قَالَ بَغْتَنِيمُ تَرَكَّهُمْ إِذَا تَغَافَلُوا فَيَسْفِيهِمْ وَيَرُدِي
وَتَوْبُهُ مَحْلُوفٌ أَيْ لَا يَزَالُ يُعْطَى تَوْبُهُ وَيَهَبُهُ بِالْحَقِّ يَهَبُهُ وَمَنْ قَالَ تَخْلُوفٌ يَقُولُ
بِفَعْلٍ بِهِمْ هَذَا إِذَا تَغَافَلُوا وَتَوْبُهُ هَكَذَا

٥ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ بِيَمَانَهُمْ بِالْجَرَجِ مِنْ تَقَرُّبِ نَجَاءِ خَرِبٍ

٦ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرُكُوا لِلصَّبْعِ أَوْ يَصْطَلِفُ بِشَرِّ مَصِيفٍ

٧ أَيْقَنْتُ أَنَّ لَا شَيْءَ يُجْنِي مِنْهُمْ إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كُلِّ وَطِيفٍ

يَقُولُ كَأَنَّ بِيَمَانَهُمْ مَقَرُّ الْخَرِبِ مِنْ شِدَّتِهِ وَتَتَابَعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ هـ تَغَاوُثُ
تَغَاوُنٌ وَطِيفُ الْبَشَرِ عَنْهُمْ تَغَاوُثُ يُغِيثُهُ وَجَمْرُ الْوَطِيفِ مَا جَمَرَ مِنْ عَدُوِّهِ يَقُولُ
عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُجْنِي مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ شَيْءٌ إِلَّا الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَأَنْ يُخْرِجَ كُلَّ
وَطِيفٍ إِلَى مَا جَمَرَ مِنْ عَدُوِّهِ

٨ رَفَعْتُ رَجُلًا لَا أَخَافُ عِشَارَهَا وَتَجَوُّتُ مِنْ كُتْبِ نَجَاءِ خَلُوفٍ ^{المررت} ^{عدوت} ^{تَلَّ}

٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خَلْتُهُ رَجُلًا فَجَاءَتْ كَمِيلَتُهُ الْخَذْرُوفُ ^{لِل}

خَذُوهُ أَتَانُ سَبِيْنَةُ وَيُرَوَّى إِنَّ الْهَجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفٍ ۝ رَاهِبٌ خَائِفٌ وَيُقَالُ
خَذُوهُ تَخْذِفُ بِالْحَصَا إِذَا عَدَتْ ۝ تَخْصَا وَيُرَوَّى وَإِذَا أَرَى شَرَفًا أَمَامِي
مِلْتُ يَفْسُولُ عَدُوْتُ عَدُوًّا شَدِيدًا عَلَى أَحَدٍ جَانِبِي كَالْخُذْرُوفِ وَفِي الْخَوَارِ
الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ



قَالَ نَصْرَانُ وَالْأَصْبَعِيُّ غَزَتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ بَنِي لُحْيَانَ بِأَسْفَلِ
دِي دُورَانَ قَامَتْنَعَتْ مِنْهُمْ بَنُو لُحْيَانَ فَقَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَهُمْ وَرَوَاهَا
أَبْنُ حَبِيبٍ لِحَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١ بَدَى لِبَنِي لُحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجُرْعِ رَجُلٌ بَنَى كَعْبَ
٢ وَلَمَّا رَأَوْا نَقِيرِي تَسِيدُ إِكَامَهَا بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ وَخَامِيَّةٍ غَلَبَ

مَا صِعُوا قَاتِلُوا وَالْمَاصِعَةُ الْمَجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْجُرْعُ مَثْنَى الْوَادِي وَمَنْقَطَعُهُ
وَرَجُلٌ رَجَالَةٌ ۝ أَرْعَنُ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَخَامِيَّةٌ قَوْمٌ يَحْمُونَ وَغَلَبَ
غِلَظُ الْأَعْنَابِ وَجَرَّارٌ يَجْرُ جَرًّا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَقِيرِي مَوْضِعٌ سَكَنَ الْأَقَافُ لِلْحَاجَةِ
وَيُقَالُ مِنَ الْأَغْلَبِ مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلَبَ

٣ تَنَادَوْا قَاتِلُوا يَا لُحْيَانَ مَا صِعُوا هِيَ الْحَبْدُ حَتَّى تَتَخَنُوا الْقَوْمَ بِالصَّرَبِ
٤ وَضَارِبُهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزُّوا بِكُلِّ خُفَافٍ النَّصْلِ دِي رُبْدٍ يَضِبُ
٥ أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَا وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تَعَارِضُ بِالسَّرَكِبِ
٦ قَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ نُجْرٌ إِلَى خُشْبِ
٧ كَانَ بَدَى دُورَانَ وَالْجُرْعُ حَوْلُهُ إِلَى طَرَفِ الْبُقْرَاءِ رَاعِيَّةُ السَّقْبِ

تَنَادَوْا وَتَوَاصَوْا فَقَالُوا مَا صَبَحُوا صَارُوا ۖ تَتَلَوُوا ۖ خُفَافٌ وَخَفِيفٌ بِنَعْنَى
وَاحِدٍ وَرُبْدٌ لَنَعَ وَفَضِبٌ قَاطِعٌ أَبُو عَمْرِو رُبْدٌ يُرِيدُ الْفَرْنَدَ ۖ إِلَى خُشْبٍ أَيْ يُقْتَلُونَ
كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ ۖ كَانَ بَدَى دُورَانَ وَيُرْوَى كَانَ عَلَيْهِمْ حِينَ ذَارَتْ رَحَاهُمْ
إِلَى طَرَفٍ ۖ أَيْ هَلَكُوا بِالْقَتْلِ كَمَا هَلَكْتَ قُمُودٌ حِينَ رَمَا سَقْبُ النَّاقَةِ فَهَمَدُوا
فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ حِينَ قَتَلُوا



فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِّنْ خُرَاعَةَ فَقَالَ

ۖ فَخَرْتُ يَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَكَ دِكْرُهُ ۖ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالرَّيْبَةِ وَالنُّكْبِ

يُرِيدُ النُّكْبَةَ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَغْتَرَّ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فَيُؤْدِيهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ الْحَجَرَ



قَالَ الْجَمَحِيُّ ثُمَّ غَزَتْهُمْ بَنُو كَعْبٍ وَتَغَلَّلَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَكَانَتْ بَيْنَ
بَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي الْمُصْطَلِقِ قَسَامَةٌ يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَيَشْرَبُ فَتَغَلَّلَ رَجُلٌ
مِّنْهُمْ مَعَ بَنِي كَعْبٍ فَكَتَلَتْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ يَوْمَئِذٍ وَأَخَذَ مَالِكُ زُهَيْرَ بَنِ الْأَغَرِ
الْمُصْطَلِقِي فَقَالَ أَلَا أَرَاكَ مَعَ الْقَوْمِ أَغَادِرًا ذَلِيلًا فَقَالَ أَصْفُوا فَوَاللَّهِ مَا تَفْتَنُونَنِي
بِذُحْلِ وَلَا بِقَتْلِ بَنِي لِحْيَانَ فَقَالَ أَقْتُلَكَ بِمَنْجَرِ الْغَيِّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَصْرُ الْغَيِّ
الْقَتْلَى وَوَحْشَهُمْ قَالَ وَلَكِنْ تَبَوَّأَ بِنَعْلِيهِ كَأَنَّهُ اسْتَقَلَّ عَصْرًا يَقُولُ قَدْ قَتَلْنَا مَنْ هُوَ
أَرْفَعُ مِنْهُ وَأَتَيْتُ وَهُوَ صَاحِبُ رَاحَةِ قَرُوعٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ جَهَادٍ

١ قُلْتُ لَوْ هِبَ حِينَ زَالَتْ رَحَاؤُهُمْ فَلَمْ تُغْنِيَنَا رَدَى وَالتَّرَاقِبُ

زَالَتْ رَحَا حَرْبِهِمْ وَهُوَ مُعْظَمُهَا وَرَدَى مَوْصِعٌ وَالتَّرَاقِبُ مَوْصِعٌ وَهَذَا مَثَلٌ أَيْ
يَهْجُونَا أَهْلَهُمَا وَيَقُولُونَ بَيْنَا الشَّعْرُ وَيُقَالُ رِيَّاحٌ قَذِيْنُ الْمَكَائِنِ تُغْنِي وَيُرْوَى حِينَ
زَالَتْ حُجُولُهُمْ وَحِينَ زَالَتْ رَحَالُهُمْ

٢ كَأَنَّهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاؤُهُمْ بَدَأَتْ اللَّطْيُ وَأَذْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبٌ

٣ إِذَا أَذْرَكَوْهُمْ يَلْحَفُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدُّ الْحَصِيرِ الشَّوَابِطُ

لَاعِبٌ جَمَاعَةٌ مِثْلُ سَامِرٍ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا لَاعِبٌ أَيْ مُلَاعِبٌ وَذَاتُ اللَّطْيُ مَا
لِجَهَنَّمَ ٥ جَدُّ قَطْعٌ وَالشَّاطِطَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الْحَصِيرَ يَلْحَفُونَ مِثْلُ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُمْ
لِحَافًا مِنَ الضَّرْبِ يَلْحَفُونَهُمْ بِالسُّيُوفِ

٤ فَيَسْبِرُجُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَتَوَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّأْسِ وَاجِبٌ

يَسْرَجُ أَيْ لَا يَزَالُ مِنْهُمْ وَالسَّاهِفُ الْهَالِكُ وَالسَّاهِفُ أَيْضًا الْعَطْشَانُ وَطَعَامٌ ذُو
سَهْفَةٍ وَذُو مَشْرَبَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ مَا كَثِيرًا قَالَ
سَاعِدَةٌ ٥ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَبِبٍ وَسَاهِفٍ قَبِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ ٥ حِطْمَةٌ
وَحِطْمٌ وَقِصْدَةٌ وَقِصْدٌ وَكِسْرَةٌ وَكِسْرٌ وَفِلْقَةٌ وَفِلْقٌ وَيُقَالُ مِنَ السَّاهِفِ سِهَفٌ
يَسْهَفُ وَإِذَا مَاتَ وَمُتَقَطِّرٌ مَضْرُوعٌ عَلَى قَطْرِهْ أَيْ جَنْبِهِ ٥ وَاجِبٌ سَاقِطٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا وَيُقَالُ قَطْرُهُ عَنْ فَرْسِهِ وَقَطْرُهُ الْقَرْسُ أَيْ رَمَى بِهِ
وَتَقَطَّرَ هُوَ وَيُقَالُ طَعَامٌ ذُو مَسْهَفَةٍ

٥ تَتَوَّ بِهِ عَرَفَاءُ صَافٍ سَبِيْبُهَا إِلَى دَحَلٍ فِيهِ جَرَالُ تَسْوَالِبُ

٦ مُعْبِدَةٌ أَكْثَرُ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهُمَا إِذَا مَا تَفَعُّتْ لِبَلْقَتَيْهِ مَنَاهِبُ

عَرَفَاءُ صَبْعٌ طَوِيلَةٌ الْعَرَفِ صَافٍ سَابِعٌ طَوِيلٌ وَالسَّبِيبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالِدَحْلُ يُرِيدُ
مَغَارَهَا وَتَوَالِبُ صِغَارُ وَالتَّوَلَّبُ حَشُّ الْحِمَارِ أَصْلُهُ وَالِدَحْلُ هُوَ مُتَلَجِفَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
عَرَفَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ يُرِيدُ الصَّبْعُ هـ تَحْتَتُ قَصَدَتْ إِلَيْهِ وَمُنَاهِبٌ يَنْتَهِبُ لِأَنَّ فِيهِ حِرْمًا
وَجَشَعًا مُعِيدَةً قَدْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ مُعِيدَةً أَعْتَادَتْ أَكَلَ الْمَيْتَةِ

٧ إِذَا نَفَسَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَسَتْ أَشْتَبَ بِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ هـ

الْقَرَفِيُّ مِنَ أَوْلَادِهَا الَّذِي قَدْ تَمَّ وَأَشْتَبَ بِهَا أَيْ تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا فَمَدَّهَا هَذَا
وَمَدَّهَا هَذَا وَقِرْوَانُهَا طَهْرُهَا يُجْمَعُ قِرْوَانَاتٍ قَالَ غَيْرُهُ قِرْوَانُهَا وَسَطُ طَهْرُهَا
وَالشَّعْرُ الصُّدُورِ يَعْنِي أَوْلَادَهَا كَثِيرَةً شَعْرُ الصُّدُورِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَشْعَرُ بَرْكََا
وَكَانَ يُقَالُ لِيُرِيَادَ بَنِي أَبِيهِ أَشْعَرُ بَرْكََا لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الصُّدْرِ وَأَشْتَبَ بِهَا
وَلَدَهَا تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا مَدَّهَا هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً

٨ أَبَاحَ زُهَيْرٌ بْنُ الْأَغَرِ وَرَهْلَهُ حَمَاةَ اللَّوَاءِ وَالصَّفِيجُ الْقَوَاصِبُ

٩ أَيْ مَالِكٌ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسَةَ أَسِيدٍ بَخْفَانٍ قَاطِبٍ

١٠ قِرَالٌ بَدَى دُورَانٍ مِنْكُمْ جَمَاجِمٌ وَهَامٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ صَاحِبٌ

الصَّفِيجُ السُّيُوفُ سَيْفٌ مُصَلَّحٌ عَرِيضُ الصَّفِيجَةِ وَضَرْبُهُ بِصَلْحَةِ السَّيْفِ أَيْ بِغَرَضِهِ
وَقَوَاصِبُ قَوَاطِعُ هـ خَيْسَةُ أَسِيدَةُ وَالْأَسَدُ بِلَغَةِ هَذِيلٍ قَاطِبٌ قَدْ رَوَى مَا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ هـ الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا قُبِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يُثَارَ بِهِ
صَاحِبُ الْهَامَةِ أَبَدًا حَتَّى يُثَارَ بِهِ وَزَعَنُوا أَنَّ مِنْ رَأْسِهِ يَخْرُجُ تِلْكَ الْهَامَةُ
وَصَاحِبٌ صَاحِبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُوْخَذَ بِوَتَرِهِ



يَوْمَ فَلَجٍ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصْطَلِقِيُّ صَاحِبُ رَاحَةِ فَرَوْعٍ عَنْ حَدِيثِ مَالِكٍ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ غَزْوَ بَنِي سُلَيْمٍ بَنٍ مَنصُورٍ فَلَقِيَهُمُ الْجُمُوحُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ جُمُوحُ بَنِي ظَفَرٍ وَأَخْبَابُ فَلَجٍ فَأَقْتَتَلُوا ثُمَّ أَتَاهُمُ الْمُصْطَلِقِيُّونَ فَضَبُّوا أَعْدَاءَ فَلَجٍ مِنْ حَرِّهِ قَدْ سَدَّهُ قَلْتُ عَظِيمَةً وَأَلْقَلْتُ بِالْحِجَارِ بَنِي عَظِيمَةً يَغْرَى فِيهَا الْفَيْلُ وَالْبَعِيرُ لَوْ وَقَعَا فِيهَا فَنَاءَ بِهَا الْقَوْمُ عَدَوْا إِلَّا مَالِكًا فَقُلْتُ فَلَمْ يَسْتَطِعْهَا فَاتَّخَرَفَ فَقَامَ عَلَى جَنْبَتَيْهَا بِسَيْفِهِ وَاتَّقَاهُمُ بِالشَّرِّ حَتَّى صَدُّوا عَنْهُ فَلَمَّا رَجَعَ الْجُمُوحُ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَجَبْنَتْ عَنْ مَالِكٍ قَدْ أَتَاهُمُ أَخْبَابُهُ عَنْهُ وَمَعَكَ أَخْبَابُكَ وَهُوَ وَاحِدٌ بِرَأْسِهِ فَقَالَ الْجُمُوحُ فِي ذَلِكَ

- ١ لَيْتَ الْآلَى يَلْحُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ فَعُوذُ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرَوْعٍ
- ٢ تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْمَ الْمَاءِ مَلْمَعٍ
- ٣ فَإِنْ تَسْرِعُوا آتِي جَبْنْتُ فَإِنَّكُمْ صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جِئْتُمْ حِينَ نَدَعِي
- ٤ عَجَبْتُ لِمَنْ يَلْحَاكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ وَأَخْبَابِهِ حِينَ الْمَنِيَّةِ تَلْمَعُ

خَاتَ يَخَوْتُ أَيْ طَلَبَ وَرَدَّ مَلْمَعٌ أَيْ الصَّقَرُ فِي لَوْنِهِ تَخَوْتُ تَخَطَّفَ عَنِ الْأَصْبَعِي ٥
حِينَ نَدَعِي أَيْ حِينَ دَعَوْنَاكُمْ نَسْتَعِيْثُ بِكُمْ نَقُولُ يَا فُلَانُ ٥ الْأَصْبَعِيُّ حِينَ
نَدَعِي حِينَ قَاتَلْنَا وَحِينَ نَقُولُ خُذْهَا قَاتِلْنَا فُلَانُ بَنُ فُلَانٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

فِي يَوْمٍ أَوْقَعَتْ بَنُو لُحْيَانَ بِحَرَاعَةَ قَالَ نَصْرَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَهَا فِي يَوْمِ الْعَرْجِ
وَقَدْ ذَكَرَهُ عَامِرُ بْنُ هُمَيْدٍ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا هـ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعَرْجِ
يَوْمًا بِمِثْلِهِ هـ

١ بَدَى لِبَنِي لُحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَبَّيْسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْيٍ
٢ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعَرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ عَكَاظَ بِالْحَلِيطِ الْمَمْرِي

غَيْرَ عَوْيٍ لَا تَحْبِسُهُ الْأُمُورُ يَقُولُ لَمْ يَعْوِيَ الْقَوْمُ عَنْ حَاجَتِهِمْ أَيْ لَيْسَ بِمَشُورٍ
هـ أَبَانَا كَأَنَّا أَيْ أَصْبَنَاهُمْ يَقَالُ أَبَاتُ هَذَا بِهَذَا قَتَلْتُهُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَوَاءِ
وَيُرْوَى غَدَاةَ غَزَالٍ وَهِيَ ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ وَالْبَوَاءُ الْقَوْدُ أَيْ أَدْرَكْنَا الْقَوْدَ وَالْثَّارُ
وَمَمْرِي تَمَرٌ قَوَّةٌ وَفَرْقَوَةٌ

٣ فَقَتَلْنِي بِقَتْلَانَا وَسَيِّئَ بِسَيِّبِنَا وَمَالُ بِنَالٍ عَاصِي لَمْ يُفَرِّ
٤ تَرَى الْقَوْمَ مَرَعَى جُنُودًا أَهْجَعُوا مَعَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ خَوَاشِي شَبْرِي

الْمَالُ الْعَاصِي الَّذِي يَسْبِيَتْ فِي أَهْلِهِ وَالْعَاصِرُ الْمُتَجَنِّبُ عَنْهُنَّ يَعْنِي إِذَا كَانَ
حَاضِرًا مُقِيمًا لَا يَغِيبُ عَنْ أَهْلِهِ هـ جُنُودًا مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ خَوَاشِي شَبْرِي
شَبْرِي شَجَرَةٌ لَهَا قَمَرَةٌ حَمْرَاءُ أَرَادَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا بِالْذَمِّ وَقَالَ كُلُّ مَا أَرْتَفَعَ
جُنُودًا وَجُنُودًا وَجُنُودًا هـ يَقُولُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جُنُودًا

٥ فَيَسْبِرُحُ عَيْنُ مُوْتَفٍّ فِي جِبَالِنَا وَعَبْرَى مَتَى يُذَكَّرُ لَهَا الشَّجُو تَشْهَبُ أَيْمَهُ وَتَلِي
٦ مُكْبَلَةٌ قَدْ خَرَّتْ السَّيْفُ حَقُوقَهَا وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقُوقَهَا لَمْ يُخْرِجْ
مَسِيرَةً

يَبْرُجُ أَيْ لَا يَزَالُ عَيْنُ أُسَيْرٍ ۝ مُكْبَلَةٌ أَيْ وَلَا تَزَالُ فِيْنَا قَبْرِي أَمْرًا ۚ قَدْ أَسْرَنَاهَا
مُكْبَلَةٌ عَلَى الْخَبَرِ وَيُرَوَّى مُكْبَلَةٌ عَلَى النَّعْبِ أَيْ مُقَيَّدَةٌ وَحَقُوقًا إِزَارُهَا

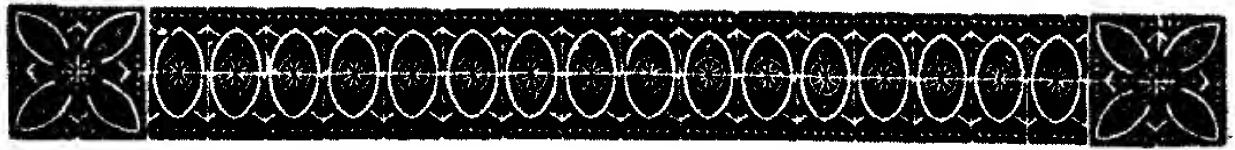
٧ بَطْعِنُ كَايَزَاغِ الْمُقَاصِ رَشَاشُهُ وَضَرْبُ كَتَشْقِيْقِ الْحَصِيرِ الْمَشْقَلِ

الْأَيَزَاغُ الدَّفْعُ بِالْبَوْلِ وَالْمُقَاصُ الثُّوْقُ الْحَوَامِلُ قَدْ تَخْطَصَتْ بِالْحَمْدِ يُقَالُ أَوْزَعْتُ
بِبَوْلِهَا أَيْ قَدَفْتُ بِهِ فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطَّعْنَةُ مِنَ الدَّمْرِ بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ
الْبَوْلِ وَرَشَاشُهُ مَا تَطَايَرُ مِنْ دَمِهِ وَالْحَصِيرُ كَسَاءٌ يَقُولُ إِذَا مَا شَقِيقٌ سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا

الْآخِرُ شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِدٍ
وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ فِي بَابِ وَاحِدٍ

٩.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِدٍ الْهُذَلِيُّ
وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صُغِيرٌ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِلَّا سِتَّةَ أَيْيَاتٍ قَدْ أَعْلَمْنَا عَلَى
رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْضِعِهِ

رَوَاهُ ١ لِمَنِ الدِّيَارُ بَعْلَى فَأَلَّاخِرَاصٍ فَالسُّودَتَيْنِ فَتَجَمَعَ الْأَبُوصَاصِ
رَوَاهُ ٢ فَصَهَاةُ أَكْلَمَ فَالْثُطُوفِ فَصَايِفُ فَالْثَمَرِ فَالْبَرْقَاتِ فَالْأَخَاصِ
الْأَبُوصَاصِ وَيُرَوَّى الْأَنْصَاصِ وَرَوَى الْأَصْنَعِيُّ الْأَوْبَاصِ وَرَوَى الْأَخْرَاصِ بِالْحَاءِ غَيْرِ
مُجْمَعَةٍ ٥ فَصَايِفُ وَيُرَوَّى فَبَارِقِ ٥ وَيُرَوَّى فَتَادِي مَتْنُ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ

٣ أَخَاصِ مُسْرَعَةٍ الَّتِي خَازَتْ إِلَى فَصْبِ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ

وَيُرَوَّى مَتْنُ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ وَهُوَ الَّذِي التَّمَرُّقُ الْأَمْلَسُ وَكَذَلِكَ الدَّلَاصُ
الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ وَالْخُلُوفَةُ مَكَانٌ يَخْدُرُ عَلَيْهِ الصَّبَّيَّانُ يَلْعَبُونَ عَلَيْهِ فَيَلِينُ وَالصَّفَا
الْحِجَارَةُ وَقَوْلُهُ مَتْنُ الصَّفَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَ بِمَتْنِ الصَّفَا

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَقْدَحٍ الْمُتَرَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصُ
٥ لَا تَسْتَبِينَ الْعَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا إِلَّا سُطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِمَارِصِ
٦ وَخِيَامِهَا بَلِيَّتٌ كَانَ حَنِيفًا وَأَوْصَالُ خُسْرَى بِالْجَنُوبِ شَوَاصِي
٧ أَوْدَى جَدِيدًا مَا مَضَى بِجَدِيدِهَا وَالْوَبْدُ مِنْ مُخَلَّجٍ عَرَّاصِ
٨ وَالرَّيْحُ ذَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي تَرْمِي الْأَكَامَ بِحَاصِبِ الْحَمَّاصِ
٩ أَلْفَتْ تَحُلُّ بِهِ وَتُؤَلِّفُ خَيْمَةً أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدْخُلَ الْقَرْمَاصِ

الشَّقْصُ الشَّيْءُ الْبَاسِيرُ ۝ حَنِيفًا مَا آتَى ۝ مُخَلَّجٌ بَرِّقَ كَأَنَّهُ يَحْلُجُ وَعَرَّاصٌ يَهْتَرُ
۝ حَاصِبُ الْحَمَّاصِ الرَّمْلُ مَعَ الْخَصْبَاءِ ۝ أَلْفَتْ أَيْ أَلْفَتْ هَذَا الْمَكَانَ وَالْقَرْمَاصُ
وَالْقَرْمُوصُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَمَامَةِ الَّتِي تُصِيرُ إِلَيْهِ عَنِ الْجَمْعِيِّ وَرَوَى غَنِيتٌ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ تَأَلَّفَ وَتُؤَلِّفُ سَوَاءٌ وَيُقَالُ أَلْفَتْ الشَّيْءَ وَالْأَلْفَتَةُ وَالْقَرْمَاصُ حَيْثُ
تَقْرَمُصُ أَيْ تَقْبِضُ فِي وَكْرِهَا

- رواه ١٠ لَيْلَى وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتَ عِقَاصِ
رواه ١١ بَيْضَاءُ صَافِيَةٌ الْمَدَامِعُ هَوْلَةٌ لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةٌ أَلْعَوَاصِ
١٢ كَالشَّمْسِ جَلَبَابُ الْعَمَائِمِ ذُونَهَا فَتَرَى خَوَاجِبَهَا خِلَالَ خُصَاصِ
١٣ وَكَأَنَّهَا وَسَدُّ التِّسَاءِ غَمَامَةٌ فَرَعَتْ بِرَيْفِهَا نَشِيءَ نَشَاصِ

هَوْلَةٌ أَيْ تَهُولُ النَّاطِرِينَ مِنْ حُسْنِهَا تَهُولُ مَنْ رَأَاهَا بِحُسْنِهَا وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ
صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ الْمَدَامِعُ ۝ فَرَعَتْ أَيْ أَرْتَفَعَتْ وَالنَّشِيءُ مَا نَشَأَ وَهُوَ بَدْوُهُ وَطُهُورُهُ
وَنَشَاصٌ سَحَابٌ رَقِيفٌ أَبْيَضُ

- ١٤ أَوْ دُمِيَّةُ الْحَرَابِ قَدْ لَعِبَتْ بِهَا أَيْدَى الْبَنَاءِ بِزُخْرِفِ الْأَتْرَاصِ
١٥ أَوْ مُغَرَّلٌ بِالْحَدِيدِ أَوْ جَلِيَّةٌ تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مَخْنَصِ

الْأَسْرَاضُ الْأَحْكَامُ وَالصَّنْعَةُ بِحَرَابٍ وَتَحَارِيبُ وَفِي الْأَعْرَفِ وَمَشْرَبَةٌ وَمَشَارِبُ وَفِي
 أَلْبَى يُشْرَبُ بِهَا وَمَشْرَبَةٌ لُغَةٌ وَمَرْبَلَةٌ وَمَرْبَلَةٌ وَمَشْرَعَةُ الْمَاءِ وَمَشْرَعَةٌ وَمَشْرَبَةٌ
 وَمَشْرَبَةٌ ٥ مَغْرُلٌ مَعَهَا غَزَالٌ وَمُصَبٌّ مَعَهَا صَبِيٌّ وَنَجْرٌ مَعَهَا جِرَالٌ وَمُفْلٌ مَعَهَا أُلْفَالٌ
 وَالسَّلَامُ شَجَرٌ وَاحِدُهَا سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ وَاحِدُهُ سَلَمَةٌ قَالَ وَالسَّلَامُ أَخْضَرُ
 لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

١٦ تَقَرُّوْا أَسْرَةً مَا تَبِعَ قُرَيْشَانَهُ مُسْتَوْتِجٍ بِنُسْوَامٍ ثَبِتَ وَاصِي

يُقَالُ قَدْ وَصِيَ ثَبِتُهُ إِذَا اتَّصَلَ وَمُسْتَوْتِجٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ وَأَسْرَةٌ كَرَايِفٌ وَمَاتِعٌ كَبُودِلٌ
 قَدْ مَتَعَ إِذَا طَالَ وَالتَّوَامُ الثَّبْتُ وَهُوَ أَنْ يَثْبُتَ أَقْنَيْنِ أَقْنَيْنِ وَيُقَالُ أَدَامَتِ الْمَرْأَةُ
 إِذَا وَلَدَتْ أَقْنَيْنِ فَهِيَ مُتَبِّمٌ وَأَمْرَأَةٌ مُتَبِّمٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ تَوَامِينَ
 وَمِثْلُهُ مَذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ وَتَوَامٌ وَتَوَامَانِ وَتَوَائِمٌ

١٧ بَقْلًا كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِيًا جَعَدَ الْجَمِيمُ مُوْتِدَ الْأَخْوَاصِ

١٨ أَوْ جَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ حَرْبَةٌ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أَلَاتٍ صِيَامِي

شَبَّةُ الثَّقَلِ حِينَ اخْتَلَفَ الْوَانُ وَهَرَهُ يَرْقُمُ النَّمَاطِ وَفِي الْوَانَةِ صَفْرَتُهُ وَخَمْرَتُهُ
 وَبَيْضَتُهُ وَالنَّاشِيُ أَوَّلُ مَا يَثْبُتُ وَالْجَمِيمُ مَا جَمَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ
 وَالْجَعْدُ الْقِصَارُ وَيُقَالُ قَدْ أَخْوَصَ الثَّبْتُ إِذَا ثَبِتَ وَأَخْوَصَ إِذَا طَالَ ٥ مَرَجٌ لَا
 يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَرَجَ الْقَوْمِ إِذَا أَصْطَرَبُوا وَمَرَجَ الْحَائِثُ فِي الْأَصْبَعِ
 وَالصِّيَامِي الْقُرُونُ وَحَرْبَةٌ مَوْصِعٌ وَالْجَابَةُ الْغَلِيظَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَرَجُ الْبَيْضُ

١٩ يَتَرَقَّبُ الْحُطْبُ السَّوَاهِمَ حَوْلَهَا بِسَوَاجٍ تَحْوَالِيكِ الْأُتْحَابِ

٢٠ فَسَبَتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِيٌّ حَبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ

٢١ أَيَّامَ أَسْلَهَا التَّوَالِ وَوَعْدُهَا كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِي

الْحُبْلَةُ سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ وَالسُّوَامُ الْعَيُونُ ۝ وَفِي قَوْلِهِ فَسَبَّحْتَ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الْمَرْأَةِ
كُلُّ مَا حَبَسَهُ عَنِ الظِّمْرِانِ فَقَدْ قَفَصَهُ ۝ وَاللَّوَامِي الْعَسَلُ وَاحِدُهُ لَابِ

رَوَاهُ ٢٢ قَدْ كُنْتُ جَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيِّفًا لَمْ تَلْتَحِصِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصِي

يُقَالُ التَّلْحَصُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا نَشِبَ فِيهِ أَرَادَ لَمْ تَلْتَحِصِي لِحَاصِي وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي حَيْضَ بَيْضَ أَيْ فِي صَيْفٍ قَالَ صَيِّفًا أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ وَتَلْتَحِصِي تَنْشَبُ فِي لِحَصِ
فِي عَذَا الْأَمْرِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلِحَاصِي فَقَالَ مِنْ لِحَصِ يَلْحَصُ مِنَ النَّشُوبِ وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي حَيْضَ بَيْضَ وَحَيْضَ بَيْضَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَوْضِعُ حَيْضَ بَيْضَ نَصَبٌ
عَلَى الْحَالِ أَيْ لَمْ تَلْتَحِصِي لِحَاصِي فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ حَيْضَ بَيْضَ وَلِحَاصِي مِثْلُ حَدَامٍ
وَقَدَامٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي شِدَّةٍ وَأَخْبَلَانِ أَبُو عَمْرٍ تَلْتَحِصِي تَضَعُ فِي وَلِحَاصِي شِدَّةٌ

- | | | |
|----|--|--|
| ٢٣ | أُرْتَجَحَ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمُنْظَرِ | المَحْشُورِ شَيْفٌ بِصَنْعَةِ دِقَاصِ |
| ٢٤ | لَوْ صُبَّتْ مِنْ دُونِ شَأْنِي عَجْرَةٌ | لَحَرَقْتُهَا فَحَرَجْتُ مِنْ خُلَاصِ |
| ٢٥ | يَا لَيْتَ أُنِي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ | الْأَيَّامُ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ قِلَاصِي |
| ٢٦ | إِذَا لَجَّ لَيْلٍ قَامِسٍ بِوَبْلِيهِ | وَوَصَالَ يَوْمٍ وَأَصِيبَ بَضْبَانِ |
| ٢٧ | حَتَّى نُسَبِّغْنَا فُتَيْلَةً خُشَعٌ | تَشْكُو الْمَتَاسِمَ مِنْ حَقًّا وَرِغَاصِ |
| ٢٨ | يَنْفِرُونَ مِنْ وَقْعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا | يَنْفِرُونَ مِنْ صَنْجَاءِ ذَاتِ حُصَاكِ |
| ٢٩ | تِلْكَ النَّوَى بَيْنَنَا تَقَرَّبُ ذَا الْهَرَى | طَعَنَتْ لِبْنِي كَرَّةَ الْحَيَاصِ |

أُرْتَجَحَ أَيْ أَشْتَهَى ذَاكَ الصُّعْدَاءِ الشِدَّةُ شَيْفٌ جَلِيٌّ دِقَاصٌ مُحْكَمَةٌ الْمُنْظَرُ سَهْمٌ ۝
مِنْ خُلَاصِ أَيْ مِنْ شَيْءٍ يُخْلَصِي ۝ الْوَبْلِيَّ شِدَّةُ الْأَمْرِ وَالْبَضْبَانُ شِدَّةُ السَّيْرِ ۝
خُشَعٌ وَيُرْوَى خُضَعٌ ۝ الصَّنَجَاءُ الثَّبُوءُ وَحُصَاكِ جَدٌّ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حُصَاكِ أَيْ
جَدٌّ ۝ كَرَّةٌ وَيُرْوَى كَرَّةٌ بِالرَّفْعِ وَالْحَيَاصُ الْقَرَارُ



وَقَالَ أُمَيَّةُ

عَنِ الْأَصْنَعِي وَحَدَّثَ

- ١ أَفَاطَمَ حَيَّيْتِ بِأَلَّا سَعْدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِي
- ٢ تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ جُنُوبَ سَهَابٍ إِلَى سُرُودِ
- ٣ كَانَ بِعَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حِصَاةٌ تُخْتَلَعُ بِأَلْمِرُودِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ أَلَيْتِ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسِيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمْدُ السَّرْمَدِ
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا نَرَى مِنَ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

مَتَى عَهْدُنَا بِكَ أَوْ مَتَى نَعْهَدُكَ مَتَى تَزُورِينَنَا لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ ٥ أَطْرَقَتْ سَكَنَتْ
الْمِرُودُ الْمَبْدُ ٥ السَّرْمَدُ الدَّائِمُ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ أَلَا يَا لِنَقْصِمْ لَطِيفِ الْخَيَالِ أَرْقُ مِنْ نَسَاجِدِ ذِي دَلَالِ

الطَّيِّفُ مَا جَاءَهُ فِي الْمَنَامِ طَافَ يَطِيفُ طَيِّفًا يَقُولُ هَذَا الْخَيَالُ جَاءَ مِنْ أَمْرَاءِ نَارِخَةِ
ذَاتِ دَلَالٍ وَالْذُّلَالِ الشِّكْلِ وَالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ وَالنَّسَاجِدِ الْبَعِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْأَرَى أَنْ يُغْتَضَّ عَيْنُهُ مَرَّةً وَيَفْتَحَهَا أُخْرَى وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي لَا يَنَامُ أَصْلًا وَيُرَوَّى
بُورِقَى أَيْ يُسَهَّرُ ٥ غَيْرُهُ رَجْدٌ أَرِقٌ وَأَارِقٌ

٢ أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى بَعْدِهِ مَهَاوَى خُرْبَى مَهَابٍ مَهَالٍ

٣ صَحَارٍ تَغْوِلُ جَنَائِهَا وَأَحْدَابَ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ

وَيُرَوَّى أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى نَائِيهِ ٥ أَجَارَ الْخِيَالِ إِلَيْنَا عَلَى نَائِيهِ أَيْ قَطَعَ إِلَيْنَا عَلَى بَعْدِهِ
وَمَهَاوَى أَيْ يَهْوَى فِيهَا الشُّقَارُ مَهَابٍ مَوْضِعٌ مَهَابَةٌ وَمَهَالٍ مَوْضِعٌ هَوَلٌ قَسَالٌ
وَالْمَهْوَالُ مَا بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهِيَ التَّنْفُفُ وَالْخُرْبَى الْبَلَدُ الْوَاسِعُ ٥ تَغْوِلُ تَلَوْنُ أَخَذَ
مِنَ الْعِبِلَانِ لِأَنَّهَا تَلَوْنُ وَجَنَانٌ جَمْعُ جَنٍّ وَالْحَدَبُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ وَتَبَوُّدٌ جَبَلٌ
يَكُونُ طَوْدًا وَفَوْقَهُ جِبَالٌ طَوَالٌ قَالَ مَوْضِعٌ صَحَارٍ نَصَبٌ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ وَمِثْلُ هَذَا
فِي الشِّعْرِ كَثِيرٌ

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي ذِكْرُ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ ذَهْرِ طَوَالٍ

٥ خِيَالٌ لِرَيْتَبٍ قَدْ هَاجَ لِي نَكِيَسًا مِنْ الْحَبِّ بَعْدَ أَنْدِمَالٍ

٦ تَسْدَى مَعَ اللَّيْلِ تَمَثَّلَهَا دُلُؤُ الصَّبَابِ بِطَلِي زُلَالٍ

وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍ ٥ نَكِيَسًا أَيْ نَكَسِي خِيَالَهَا حِينَ أَتَانِي لِي
مَنَامِي بَعْدَ مَا أَفْقَتُ مِنْ وَجَعِي وَالْأَنْدِمَالُ إِقْبَالُ الْبَرِّ وَيُقَالُ عَرَضَ لَهُ نَكَسٌ وَنَكِيَسٌ
وَقَدْ أَنْدَمَلَ إِذَا أَتَى بَعْضَ الْأَفَاقَةِ وَيُرَوَّى لِبَعْدَةٍ وَيُرَوَّى لِجَعْدَةٍ قَدْ هَاجَ ٥
تَسْدَى رَكِبْنَا زُلَالٌ أَيْ بِنَاءٌ عَذِبٌ وَالطَّلُّ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ قَالَ عَشِينَا خِيَالَهَا كَمَا
يَغْشَى الصَّبَابُ الْأَرْضَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِالصَّبَابِ الْغَيْمَ ٥ بِطَلِي بِنْدَى وَزُلَالٌ
صَابٍ وَيُرَوَّى مَعَ التَّوَمِ

٧ قَبَاتٌ يُسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَأَحْبَبْتُ إِلَى بِذَاكَ السُّوَالِ

- ٨ يَشْتِي الثَّحِيَّةَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُفَدِّي بِعَمْرٍ وَخَالٍ
 ٩ فَلَقَدْ حَاجَبِي ذِكْرُ أَمْرِ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقْمٍ طَوِيلٍ الْبَطَالِ
 ١٠ وَمَنْ أَلْمَنُونَ بِأَمْرِ يَغُولٍ مِنْ رُزْهِ نَفْسٍ وَمِنْ تَقْعُدَ مَالٍ

يُسَائِلُنَا هَذَا مَثَلُ نَرَاهُ كَأَنَّهُ يَكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرَوِّى قَبَاتَتْ تُسَائِلُنَا هـ بَشَى
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَشْتِي وَتَفَدِّي أَيْ قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَلِمَتْ حَيَاكَةَ اللَّهِ فَذَاكَ عَمِّي
 وَخَالِي هـ رَوَى التَّبِيتُ الْغَاثِرُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي نَسَابِي لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ
 ١٢ هُوَ أَلْمَسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ النَّائِبَاتِ بِغَاثٍ وَعَالٍ

لَمْ يَرَوْ الْأَصْمَعِي هَذَيْنِ الْبَسِيَّتَيْنِ وَلَكِنَّهُ رَوَى صَدْرُ الْأَوَّلِ وَعَجَزَ الثَّانِي رَوَى هـ إِلَى
 اللَّهُ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَرَى مِنَ النَّائِبَاتِ بِغَاثٍ وَعَالٍ هـ النَّائِبَاتُ الَّتِي تُنُوبُ مِنَ
 الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ بِغَاثٍ وَعَالٍ أَيْ تَأْخُذُ بِالْعَفْوِ وَالسَّهْوَةِ وَتَقْهَرُ فَعَلُوا وَتَعْظُمُ وَمِنْهُ
 عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا تَغَاثَرَ الْبَاهِلِيُّ مَا يُنُوبُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَالِي الَّذِي يَأْخُذُ قَهْرًا يُقَالُ
 عَلَايَ الْأَمْرُ قَهْرًا وَشَفَّ عَلَيَّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْأَعْدِبِ هـ فَأَعْبَدُ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
 لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ هـ أَيْ أَعْبَدُ لِمَا تَقْهَرُهُ وَالْعَالِي الَّذِي تَأْخُذُ عَفْوًا أَبُو
 عَمْرٍو غَاثٍ أَمْرٌ سَهْلٌ وَعَالٍ أَمْرٌ شَدِيدٌ

- ١٣ وَإِطْلَالٌ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي تَقْلِبُ بِالنَّاسِ خَالًا لِحَالٍ
 ١٤ وَجَهْدٌ بَلَاءٌ إِذَا مَا أَتَى تَطَاوُلُ أَثَامَةٍ وَاللَّيَالِي
 ١٥ حَوَادِثُ خَطْبٍ تَوَارَقَتْنِي أَشْبَنُ الْمَقَارِقِ فَاَلْجِسْمُ بِأَلِي
 ١٦ وَقَبْدُمَا تَعَلَّقْتُ أَمْرَ الصَّبِيِّ عَلَى عُزْبٍ وَأَكْتَبُوهَا

وَإِطْلَالٌ أَيْ وَأَشْكُو أَيْضًا إِطْلَالٌ هَذَا الزَّمَانِ وَالْأَطْلَالُ الْأَشْرَافُ وَلَمْ يَرَوْ التَّبِيتُ

الثَّالِثَ عَشَرَ أَبُو نَصْرٍ هـ وَجَهْدٌ بَلَاءٌ أَيْ وَأَشْكُو أَيْضًا جَهْدَ بَلَاءٍ يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ
الذَّهَابَ هـ وَالْبَيْتُ الْخَامِسُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هـ يُقَالُ عَرَفَ
عَرَفًا وَعُرُوفًا وَالْعُرُوفُ انْصِرَافُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ هـ كَأَنَّهُ يَعْنِي هَاهُنَا أَلَّا انْصِرَافَ عَنِ
النِّسَاءِ وَاتَّكِنَهَا سِنَّ يَقُولُ حِينَ عَرَفْتُ وَاتَّكِنْتُهَا

١٧ فَسَلَ الْهُمُومَ بِغَيْرِ أَيْ مُوَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ الْإِنْقَالِ

وَيُرْوَى بَعْدَ الْإِنْتِقَالِ هـ غَيْرَ أَنَّهُ تُشَبِّهُ الْعَبْرَ مُوَاشِكَةَ سَرِيعَةً وَالرَّجْعَ رَدُّهَا يَدَهَا
وَالْإِنْقَالُ وَالْمُنَاقَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْرِ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنَاقِلٌ إِذَا وَقَعَتْ فِي خُشُونَةٍ وَحِجَارَةٍ
نَاقَلَتْهَا بِقَوَائِمِهَا فَتُسَوِّقُهَا حَتَّى لَا يُصِيبَهَا مِنْهُ شَيْءٌ هـ قَالَ الْمُنَاقَلَةُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ
وَرِجْلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ وَيَمْضِي وَالْإِنْقَالُ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ
ثُمَّ نَقَلَ قَوَائِمَهُ فَهُوَ فَكَذَا وَالْأَصْلُ هَذَا أَبُو عَمْرٍو مُوَاشِكَةَ النَّهْصِ وَالْإِنْتِقَالُ أَيْ تَضَعُ
رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا

١٨ ذَمُولٌ تَزُوفٌ زَفِيفٌ الظِّلِيمُ شَمَرٌ بِالنَّعْفِ وَسَطُ السَّرِيَالِ

١٩ وَتَسْرُمْدٌ هَمْلَجَةٌ زَعْرُوعًا كَمَا أَخْطَرَطُ الْحَبْلُ فَوْقَ الْحَالِ

الذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْرِ وَيُقَالُ مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ وَيَزُوفٌ يُسْرِعُ
وَالنَّعْفُ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ بَنَانِ الْمَسِيلِ قَالَ السَّرْفِيفُ مُدَارَكَةُ الْمَشْيِ وَالنَّعْفُ مَا سَفَلَ
عَنِ الْحَجَرِ وَأَرْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي هـ الْأَرْمَدَادُ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ هَمْلَجَةٌ تَهْمِلُجُ
زَعْرُوعًا شَدِيدًا وَالْحَالَةُ الْبَكْرَةُ أَيْ كَمَا يَخْطُرُ الْحَالَةُ قَالَ الرَّعْرُوعُ تَحَرُّكٌ فِي الشَّيْرِ
كَمَا أَخْطَرَطُ الْحَبْلُ إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْحَالَةِ

٢٠ وَإِنْ غَضَرَ مِنْ غَرْبِهَا رَفِدَتْ وَسِجَا وَالسُّوتُ بِجَلْسٍ طَوَالِ

غُضِرَ كُفٌّ وَرَفِدَتْ الْمَشَى أَتْبَعَتْ بَعْضَهُ بَعْضًا وَالْوَسِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْرِ جَلَسَ طَوِيلٌ وَالنُّوَالُ الطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَتْ غَرَّبُوهَا حَدَّثُوهَا وَنَشَأُوهَا وَالشَّرْفِيدُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى أَيْ أَشْرَفَتْ بِعُنُقِ حُوالٍ أَيْ طَوِيلَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَلَسَ الطَّوِيلَةُ الْجَسْمُ وَيُرْوَى رَفِدَتْ وَجِيفًا أَبُو عَمْرٍو رَفِدَتْ رَسِيمًا وَالرَّسِيمُ مِثْلُ الْخَبَبِ إِذَا أَتَسَرَّتْ بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا

٢١ وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

الْعَنْقُ الشَّيْرُ الْمُنْبَسِطُ وَالْمُسَبِّطُ الْمُسْتَرْسِدُ الشَّهْدُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ الْأَيْلُ رَأَيْتَهَا تَأْخُذُ الشَّيْرَ بِحَرْقٍ وَضَبَاتٍ وَذَاكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ بَعْدَ الْكَلَالِ قَالَ إِذَا كَلَّتْ رَأَيْتَ عَجَارِفَ وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا

٢٢ كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا عَلَى جَمْرِي جَارِي بِالسَّرْمَالِ

رُعْتُهَا ذَعَرْتُهَا وَجَمْرِي شَدِيدُ الْحَرِّ يَعْنِي ثَوْرًا وَجَارِي جَزَأً بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ فَلَا يَشْرَبُ ٥ الْمَشَى كُلُّهَا مِثْلُ الْهَبْدَى وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْإِنَانِ وَهَذَا أَتَبَيَّنْتُ لِلذِّكْرِ ٥ قَالَتْ يَرُوعُهَا بِضَرْبٍ أَوْ زَجٍّ وَجَمْرِي أَيْ عَلَى ثَوْرٍ يَجْمُرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى إِلَّا فِي الثَّمُونِثِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْجَمْعَ إِذَا رُعْتُهَا بِالسَّرْمَالِ حَرَّكْتُهَا مِنْ قَوْلِهِ رُعَ بِالسَّرْمَالِ

٢٣ عِجَانُ السَّرَاةِ تَسْرَى نَوْنُهُ كَقَبِيئَةِ الْقَتُونِ بَعْدَ الْإِخْفَالِ

٢٤ حَدِيدُ الْقَتَاتَيْنِ عَبْلُ الشَّوَى لَهَايَ تَلَالُوهُ كَأَلْهَالِ

عِجَانٌ أَيْضٌ وَالسَّرَاةُ أَعْلَاهُ وَيُقَالُ قُبَيْطِيَّةٌ وَقَبِيئِيَّةٌ وَهِيَ ذِيَابٌ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيطِ

بَعْدَ الصِّقَالِ أَيْ بَعْدَ حَدَثَانِ الْعَهْدِ بِالْجِدَّةِ هـ الْفَنَاتَيْنِ يَعْنِي الْفَرْنَيْنِ وَهُمَا فَنَاتَاهُ
عَبْلٌ غَلِيظٌ فَخْمٌ وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ وَلَهَايُ أَبْيَضُ وَقَالَ لَهَايُ وَلَهْفُ وَاحِدٌ أَبْيَضُ

٢٥ أَحْمَرُ الْمَدَامِيعِ يَبْنِي الْكِنَاسَ فِي ذِمَّتِ الثَّرِبِ يَنْشَلُ قَالَ

٢٦ مِنَ الطَّائِبَاتِ خِلَالِ الْغَصَا بِأَجْنَادِ حَوْمَدٍ أَوْ بِالْمَطَالِي

أَحْمَرُ أَسْوَدُ وَالْمَدَامِيعُ الْعَيْنَانِ يَنْشَلُ يَنْهَالُ وَيَبْنِي يَجْتَمِعُ الْكِنَاسُ ذِمَّتُ لَيْتٍ قَالَ
يَنْشَلُ يَسِيدُ وَنَرَوِي يَنْشَلُ أَيْ يَنْكَسِرُ وَقَالَ هَايِدٌ مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ وَيَهْمِلُ فَيْلًا هـ
الطَّائِبَاتُ الَّتِي تَطْلُو خِلَالَهُ بَيْنَهُ وَالْأَجْنَادُ جَمْعُ جُمْدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ لَا
يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ يَعْنِي الشَّيْرَانَ الَّتِي قَدْ انْطَلَوَتْ بَطُونُهَا أَيْ خَمَصَتْ هـ وَخِلَالِ
يَيْنَ وَالْمَطَالِي مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ حِجْرَانَ

٢٧ أَوْ أَفْخَمَ حَامِ جَرَامِيرَةَ خَرَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْإِخَالِ

أَفْخَمُ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ وَحَامٍ شَى نَفْسُهُ مِنَ الرَّمَاهِ هـ وَيُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةَ وَذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ عَدُوًّا وَخَرَابِيَّةٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَحَيْدَى يَحِيدُ وَهُوَ يَكُونُ بِالْإِخَالِ
وَالْإِخَالُ هَوَّةٌ يَصِيفُ رَأْسُهَا وَيَتَسَعُّ جَوْفُهَا وَالْأَفْخَمُ يَهْرِدُ الْحِمَارُ قَالَ حَامِ
جَرَامِيرَةَ أَيْ بَدَنَهُ يَقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةَ وَخَرَابِيَّةٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْفِ وَيُرَوَّى حَيْدُ

٢٨ يَرْنُ عَلَى مُغْرِيَاتِ الْعُقَابِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

يَرْنُ يَصَوْتُ وَالْمُغْرِيَّةُ الْمُتَأَخِّرَةُ الْحَمْدُ وَالصَّلَالُ أَيْ يَتَسَبَّعُ بِهَا الْفَقَرَاتُ الَّتِي فِيهَا
الصَّلَالُ مِنَ الْمَطَرِ هـ قَالَ يَصَوْتُ الْحِمَارُ عَلَى مُغْرِيَاتٍ وَهُنَّ اللَّوَايُ يَحْمِلْنَ فِي الْخَبْرِ
الرُّومِ وَالْعُقَابُ أَنْ تَهْجُمَ بَطُونُهَا عِنْدَ الْحَمْدِ الْوَاحِدَةُ عَقُوقٌ وَيَقْرُو يَتَسَبَّعُ
الْفَقَرَاتِ وَالصَّلَالُ مَا تَقَرَّى مِنَ الْمَطَرِ الْوَاحِدَةُ صَلَّةٌ وَلِلْجِدِّ صَلَّةٌ وَيُقَالُ خُفٌّ جَيْدٌ

الصَّلَاةُ أَيْ الْجِلْدُ كَمَا سَمِيَ الْمَطَرُ الثَّبْتُ وَالنَّبْتُ الْمَطَرُ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ أَنْثَى تَأْخُرُ
تَحْتَهَا مَغْرِيَّةٌ وَالصَّلَاةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالصَّلَاةُ الَّتِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
صَلَاةٌ وَلِلْجِلْدِ صَلَاةٌ وَلِلْمَطَرِ صَلَاةٌ

٢٩ مُرَبًّا بِهِنَّ لَهُ أُمُّهَا وَهِنَّ لَهُ خَادِرَاتٌ قَوَالِي

٣٠ لَوَاهَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى أَبَتْ لِحَبِّ السُّورُودِ أَيْفَ الْأَكَالِي

الْمَرْبُ الْأَلْفُ وَهَنْ تَحْذَرْنَ غَيْرَتَهُ وَشِدَاتَهُ وَهِيَ لَهُ قَالِيَةٌ مُبْعَضَةٌ حِينَ لَقَعْنَ وَيُرْوَى
لَهُ أُمُّهُ أَيْ لِلْحَلِّ لَهُ أُمُّهُ لَا يَخَالِفُنَّ فِي وُرُودٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُرْوَى مُرَبٌّ وَمَرْبًا
عَنِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْمَقْدَرُ لَوَاهَا حَبْسَهَا وَمَنْعَهَا وَلَمْ يَخْلَقْهَا وَإِيَّاهُ حَتَّى أَبَتْ مِنْ
شِدَّةِ عَطَشِهَا أَنْ تَأْكُلَ وَالْأَيْفُ الْمَعْجَبُ وَالْأَكْلُ مَا أُكِلَ يَقُولُ عَطِشْتُ حَتَّى
تَرَى مَا تَأْكُلُ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْعَطَشِ

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَيَحُجُّ الْجَمْرَ الْفُرُوعُ مِنْ صَبْهِدِ الْحَرِّ بَرْدَ السَّمَاءِ

صَبْهِدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَالسَّمَلَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْخَوْصِ وَيُرْوَى وَذَكَرَهَا فَيَحُجُّ قَالَ الْفَرَجُ
وَهَجُ الْجَمْرِ وَالْفُرُوعُ الْفُرُوعُ الدَّلُوكُ الْوَاحِدُ فَرَعٌ وَالصَّبْهِدُ شِدَّةُ وَقَعَ الشَّمْسُ
يُقَالُ صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ وَصَحَدَتْهُ إِذَا أَشْنَدَتْ عَلَيْهِ الْجَمْعِيُّ مِنْ صَبْهِدِ الصَّيْفِ وَهُوَ
مِثْلُ صَبْهِدِ وَالْمُرُوعُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْجُوزَاءُ

٣٢ قَطَلْتُ صَوَافِنَ خَوْصِ الْعُيُونِ كَبَّتِ النَّوَى بِالرُّقَى وَالْهَجَالِ

٣٣ وَطَلَّ يَسُوفُ أَبْوَالَهَا وَيُسُوفِي زِيَارِي حُدْبِ التَّلَالِ

وَيُرْوَى بَثُ النَّوَى هُ الْصَّافِنُ الَّتِي قَدْ قَلَبَ خَافِرُهُ وَالْخَوْصُ الْغَائِرَةُ الْعُيُونِ
كَبَّتْ كَمَا تَسْفَرُّ النَّوَى وَالرُّقَى جَمْعُ رُبُوعٍ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ هُ وَالْهَجَالُ

جَمَعَ هَجْدٌ وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الصَّائِنُ الرَّافِعُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَبَثَّ الثَّوَى أَيْ
 هُنَّ كَمَا يَبْثُ الثَّوَى أَيْ مُتَفَرِّقَاتٍ الْأَصْنَعِيُّ الصَّائِنُ الَّذِي فَرَّجَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَجَمَعَ
 هَجْدٌ هَجُولٌ وَهَجَالٌ هـ يَسُوفُ يَشْمُ وَيُوفِي يُشْرِفُ زِيَارِي وَاجِدَتُهُنَّ زِيَرَاءَةً وَفِي
 الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ سَافَ يَسُوفُ سَوْفَا وَيُوفِي يَسْعَلُو وَالْحَدْبُ مَا أَشْرَفَ وَكُلُّ مَا
 أَشْرَفَ حَدْبٌ

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَارِ حَتَّى تَقْلُعَ فِيءَ الظِّلَالِ

الْمُشِيفُ الْمُشْرِفُ يَقُولُ هُوَ عَلَى التَّلِّ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَتَى تَغِيبُ فَيَرُدُّ أَيْ حِينَ تَقْلُعِ
 الظِّلَالِ وَجَاءَ اللَّيْلُ أَبُو عَمْرِو مُشِيفٌ مُهْتَمٌّ مُشْرِفٌ قَالَ وَقَوْلُهُ فِيءُ الظِّلَالِ أَنْقَى
 الرَّجُوعُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلُعَ فِيءَ الظِّلِ وَذَلِكَ أَنَّ الظِّلَّ يَكُونُ
 مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي انْتِصَافِهِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَهِيَ فِيءٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ

٣٥ قَصَاحَ بِنْتِ عَشِيرَةٍ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَحَالِ

٣٦ وَهَيَّجَهَا لِأَحْفٍ وَقَعُهُ لِأَذْبَارٍ مِنْكُمْ مِشَاتٍ عِجَالٍ

الْعَشِيرَةُ النَّهْأَى وَأَنْتَحَى اعْتَمَدَ جَوَائِلَهَا أَيْ مَا جَالَ مِنْهَا حِينَ تَمَلَّ كَالْمُسْتَحَالِ
 الْمُسْتَحْفِ اسْتَحَالَ سَيءٌ عِجَالٌ وَيُرَوَّى فَطَافَ بِنْتِ عَشِيرَةٍ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا قَالَ
 الْمُسْتَحَالُ كَأَنَّمَا أَصَابَ فَرْعًا فَاسْتَحَالَ هـ الْجَمْعِيُّ الْعَشِيرُ أَنَّ يَنْهَقَ عَشْرًا
 وَالْمُسْتَحَالُ الدَّاهِبُ الْعَقْلُ أَبْنُ حَبِيبٍ كَأَنَّمَا اسْتَحَالَ فَرْعٌ هـ فَهَيَّجَهَا الْفُجْدُ فَمَضَتْ
 قَدَامَهُ وَلَا حِفَّ وَقَعُهُ لِأَحْفٍ بِوَقْعِهَا وَمِنْكُمْ مِشَاتٍ جَادَاتٌ وَيُرَوَّى لِأَحْفٍ وَقَعُهُ لِأَذْبَارٍ
 أَيْ يَلْحَقُ أَأَنَارَهَا إِنَّمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شِبْرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ

٣٧ نَسَاجِي مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُورِ بِالنَّهْدَى لِأَحْفَاتِ السَّوَالِ

٣٨ يَوْمٌ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلنَّجَاهِ عَيْنُ السَّرْصَافَةِ ذَاتِ التَّجَالِ

الزنى ضرب من العدو وليس بإلتهاب يريد أن صدورها تسبح بالسهر كما
يتدفق الماء والتوالي ألما أخير قال التوالي الأرجل ه الجمحي خواطى مدرنقات
الصدور قال مدرنقة مستقدمة الصدور أدرنقة استقدم يقال خطأ لحمه وبظا
لحمه إذا كثر ه يوم يقصد وأنخت اعتمدت في العدو ويقال واد به نجال إذا
كان فيه ماء يظهر من الأرض لكثرة الأمطار فإذا انقشعت الأمطار غار ماء النجل
ه قال النجال النثر استنجل إذا خرج من الأرض ه عين الرصاصة موضع فيه نثر
الجمحي عين الصرافة والنجال ماء قليل واحدا نجل

٣١ تهادى خوافرها جندل زواحف ضرب فلاة يقال

تهادى تفدفة هذه إلى هذه والزواحف الثوادر المتفدمات وواحد الفلاة فلة
وهي الخشبة التي تضرب بالفعال فتسرو وأقل الخشبة التي تضرب بها الفلاة ويقال
للقال مقلد كما ترى ه قال تهاديا أيأه أن ترمى به أيدي إلى النجل والنجل إلى
اليد ه غيره زواحف ذواهب أنزحف مضى وذق

٤. إذا غربت غموم ارتفعن أرضا ويغتالها باغتيال

يغتال جرّتها باغتيال جرّتي من عنده لا يرى جرّتها معه قال ابن حبيب يغتالها
يدركها حتى يغتال ما بينه وبينها من الأرض بعدوه وقوله ارتفعن أي تخبين
إلى أرض كما يقول الحاجب ارتفعوا أي تحووا وغرب الجمار حدثه ونشاطه قال
وإذا ارتفع عنها فقد تخبى وتركتها ويغتال المسافة بعدوه حتى يلحقها ويقال
هذا صقر لا يغتاله الشبع أي لا يذهب بقرته الشبع وهذه أرض تغتال المشى أي
تذهبه فلا يتبين فيها ومثله قول العجاج ه وبلدة تغتال خطو الخاطى ه

٤١ يجيش عليهن جياشه وهن جوافل منه جوالي

جَيَّاشُهُ مَا جَاشَ وَقَارَ مِنْ جَرِيهِ جَوَائِدُ هَوَارِبُ يُقَالُ جَفَدَ أَنْقَلَعَ جَوَالُ جَائِلَةٍ قَالِ
 جَوَائِدُ مُنْقَطِعَاتٍ مِنْهُ وَجَوَالُ تَرَكَنَ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجَلَيْنَ مَضَيْنَ وَأَنْكَشَفْنَ
 يُقَالُ قَسَدَ أَجَلِي الْقَوْمِ إِذَا أَنْكَشَفُوا وَجَلُّوا يَجْلُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
 جَلَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ وَمِنْهُ اسْتَعْبِلَ فُلَانٌ
 عَلَى الْجَائِلَةِ وَالْجَائِلَةِ لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَائِلَةُ يَخْرُجُونَ بِأَعْسَانِهِمْ مِنْ
 مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ جَلُّوا يَجْلُونَ وَيُقَالُ إِبْدُ جَالَةً إِذَا أَكَلَتِ الْقَدِرَةُ

٤٢ يَغْصَنُ وَيَغْصِفُنْ مِنْ رَيْفٍ كَشُوبُوبٍ دِي بَرْدٍ وَأَنْسَحَالٍ

يَقُولُ هُوَ يَغْصَنُ جَرِيَهُ يُرِيدُ الْحِمَارَ يَكْفُ بَعْضُ جَرِيِهِ وَهُنَّ يَغْصِفُنْ غَصَفًا يُرِيدُ الْآتِنَ
 يَأْخُذْنَ أَخْذًا مِنَ الْمَجْرَى بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَنْسَحَالٌ أَنْصَابٌ قَالِ يَغْصِفُنْ يَأْخُذْنَ أَخْذًا
 يُقَالُ غَصَفَ فُلَانٌ مِنْ دَعَامٍ نَبِيٍّ هـ مِنْ رَيْفٍ أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيَتِهِنَّ وَالشُّوبُوبُ سَحَابَةٌ
 دَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ أَلْعَرِصُ شَدِيدَةٌ وَقَعَ الْمَطَرُ فَأَرَادَ حَدَّهُ وَأَوَّلُهُ وَشِدَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ
 الْأَنْسَحَالُ تَقَشَّرُ وَجِهَ الْأَرْضِ

٤٣ إِذَا مَا أَنْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِصَارِ جَاشَ خَسِيفٌ فَسَرِيعٌ الْإِسْحَالُ

أَنْتَحَيْنَ تَحَرَّفْنَا لَهُ وَأَعْنَدْنَا وَصَارَ كُلُّ أَعْتِمَادٍ أَنْتَحَاءَ وَالذُّنُوبُ الدَّلُوبُ وَإِنَّمَا
 هَذَا مَثَلٌ أَيْ تَسَاجَلْنَا فَأَخَذَ ذُنُوبًا مِنْ حِصَارٍ وَهَذِهِ ذُنُوبًا إِذَا جَاءَ هُوَ بِذُنُوبٍ
 مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ فِي خَسِيفٍ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ كَأَنَّهُ بِسَيْرٍ خَسِيفٍ قَدْ كَسَرَ
 جَبَلَهَا قِسَابًا تَسَاجَلْنَا فِي الْعَدُوِّ يَقُولُ يَغْرِفُ الْكَلْدُ ذُنُوبًا كَمَا تَغْرِفُ أَنْتَ دَلُوبًا
 وَصَاحِبُكَ دَلُوبًا وَقَوْلُهُ جَاشَ خَسِيفٌ أَيْ فَارَ عَلَيْهِنَّ بَحْرٌ مِنْ عَدُوٍّ وَمِنْهُ بَيْرٌ خَسِيفٌ
 إِذَا كَسَرَ جَبَلَهَا فَالْمَاءُ لَا يَنْزُجُ وَفَسِيرٌ رَغِيبٌ وَاسِعٌ وَدَابَّةٌ فَسَرِيعٌ أَيْ وَاسِعٌ
 الْعَدُوُّ كَثِيرٌ

٤٤ يَحْمِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا آخَذْتُمْ⁺ حَقَعَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ

٤٥ كَانَ الْبَيْمَرَةُ ذَاتَ الْبَلَمَاحِ مِنْهَا لَصَبْرَتِهِ بِالسَّيْفَالِ

يَحْمِي حَقِيقَتَهُ مَا جَحَفَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَالْإِحْتِدَامُ الشَّدِيدُ مِنَ الْخَرَبِ كَمَا تَحْتَدِمُ
الْفِدْرُ وَالْكَوْثَرُ الْخَجَاجُ شَبْهَةُ جَلَالِ الدَّوَابِّ قَالَ هُوَ مِنَ الْحَبِيرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ
يَحْمِي حَقِيقَتَهُ وَأَصْلُ الْإِحْتِدَامِ الْغَلِيَانُ وَحَقَعَمَ فِي كَوْثَرٍ أَيْ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ
كَأَنَّهُ جُلٌّ قَدْ أُلْبِسَهَا هـ الْبَيْمَرَةُ السَّوِيلَةُ ذَاتُ الْبَلَمَاحِ ذَاتُ الشَّعْبِ يَقُولُ كَأَنَّهَا
حِينَ يُضَايِرُهَا هَذَا الْجَمَارُ مَعْقُولَةٌ يَعْنِي فَرَسًا هـ قَالَ الْبَيْمَرَةُ الْوُثُوبُ مِنْ هَذِهِ الْحَبِيرِ
إِذَا لَمَسَ الْفَحْلُ أَيْ وَتَبَّ فِي عِقَالٍ مِنْ إِدْرَاكِهِ إِيَّاهَا وَذَاتُ الْبَلَمَاحِ الَّتِي تَطْعُحُ
فِي أَعْدُو تَبْعِدُهُ وَيُرَوَّى فِي عِقَالٍ

٤٦ فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجَمَامِ ذَا مُتْلَبٍ صَافِيَا فِي الْفَحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْتَحِيرَ الْجَمَةِ قَدْ تَحَيَّرَ وَأَنَّهُ فَحْلُ الْمَاءِ السَّافِيْلُ وَالْمُتْلَبُ الْخَصْرَةُ الَّتِي
تُرَكَّبُ الْمَاءُ صَافٍ فَسَوْى الْمَاءِ وَالْفَحَالُ جَمْعُ فَحْلٍ هـ قَالَ الْجَمَامُ مَا جَمَّ مِنْ
الْمَاءِ اجْتَمَعَ وَمُسْتَحِيرٌ قَدْ تَحَيَّرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَمُضِي مِنْ كَثَرَتِهِ وَيُرَوَّى صَافِيَا
فِي الْفَحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَتَدَرُّ فِي فَحْلٍ وَلَا غَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ كَثَرَةٌ وَرَأَى

٤٧ فَلَمَّا وَرَدَنَ ابْتَدَرْنَ الشَّرُوعَ بَسَطَ الْأَكْفَ لِقَبْلِ الْعَوَالِ

٤٨ فَالْقَتُ خَافِلَهَا فِي الْجَمَامِ كَمَجِّ الْفَنَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ

ابْتَدَرْنَ أَنْ يَشْرَعْنَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبْنَ كَمَا تَبْسُطُ كَفَّكَ لِأَخَذِ الْقَنَاءِ هـ الْأَصْمَعِيُّ
الشَّرُوعُ مَصْدَرُ شَرَعَ شَرُوعًا أَيْ كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَابِلَةً الرَّجْمِ يَأْخُذُهَا هـ الْجَمَامُ
جَمْعُ جَبَّةٍ وَهِيَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ وَالْمَجْجُ الْأَسْحَرُاجُ ظَنُّ أَنْ الْفَقْمَ جَرَّةً وَالْقِلَالُ جِرَارٌ

أَيَّ اسْتَعْرَاجِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي السِّلَالِ وَيُرَوَّى مَنَحَ السَّقَاقِمِ أَيَّ كَمَا يَغْرِفُ الْمَاءُ
بِالسَّقَمِ مِنَ الْجَرَّةِ وَالسَّقَمُ لَا يَدْخُلُ فِي الْجَرَّةِ وَلَكِنَّ الْمَعْنَى أَنَّ يَأْخُذَهُ مِنْ
غَيْرِ ادِّخَالٍ

٤٩ تَجِيلُ الْحَبَابِ بِالسَّقَاسِهَا وَتَجَلُّو سَبِيحَ جُفَالِ النَّسَالِ

أَيَّ تَمَنَّقُسُ فِيهِ فَيَجُولُ وَالْحَبَابُ الْمَوْجُ وَالسَّبِيحُ مَا نَسَدَ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ قَالَ تَجِيلُهُ
تَسْنُحُهُ حَتَّى يَتَمَتَّحَ عَنْهَا وَالْحَبَابُ تَرَائِفُ الْمَاءِ أَمْوَاجُ تَرَافُهَا يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا
وَتَجَلُّوهُ تَكْشِفُهُ الْجَمَاحِيُّ جُفَالِ سَبِيحِ النَّسَالِ وَيُرَوَّى تَتَبَّرُ الْحَبَابِ

هـ وَتُسَلِّفِي الْبَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ وَتُوْفِي الدُّفُوفَ بِشَرْبِ دِخَالِ

الْبَلَاعِيمُ مَجْرَى الشَّرَابِ وَالْعَلْفُ فِي الْمَرْيِ وَالِدِخَالُ أَنَّ يَدْخُلُ الْبَعِيرُ الضَّعِيفُ
أَوْ الْمَرِيضُ مَعَ السَّيِّ تَشْرَبُ ثُمَّ يَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ جَمَاعَةِ الْعَوَادِ إِلَى الْمَاءِ
فَيَصِيرُ أَنَّ يَشْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتُوْفِي الدُّفُوفُ أَيَّ جُنُوبَهَا حَتَّى تُشْرِفَ أَيَّ تَمَلُّ
جُنُوبَهَا حَتَّى تَنْتَبِذَ هـ قَالَ وَيُرَوَّى وَتُوْفِي الدُّفُوفَ بِشَرْبِ دِخَالِ أَيَّ لَيِّنَ بَعْدَ شَرْبِ
وَالشَّرْبِ الْمَاءِ بَعَيْنِهِ وَالشَّرْبُ الْمَصْدَرُ وَالِدِخَالُ أَنَّ يُوْفَى بِسَائِلِ لَمْ تَشْرَبْ فَتَصِيرُ
عَلَى الْخَوْصِ ثُمَّ يَصِيرُ بَيْنَ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرٌ مِمَّا قَدْ شَرِبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِيُوْتَرَ بِهِ فَذَلِكَ
الِدِخَالُ أَبُو عَمْرٍ بِشَرْبِ قَالَ هُوَ مَصْدَرٌ وَجَاءَ فِي الْخَدِيثِ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ
وَشَرْبِ وَبَعَالِ

اه فَلَمَّا رَوَيْنَ صَدْرُنَ النَّقِيلِ كَأَوْبِ مَرَامِي غَوِي مَغَالِي

النَّقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يَقُولُ فَخَرَجْنَ يَمَاقِلُنَ كَأَوْبِ كَرْجُوعِ مَرَامٍ سَهَامٌ أَيَّ
إِدْبَارُهَا حِينَ تَذْهَبُ مَغَالِي يَغَالِي هـ غَيْرُهُ يَنْظُرَانِ أَيُّهُمَا أُنْعَدَ غَلُوقًا قَالَ وَأَصْلُ

الْمَنَاقِلَةِ إِذَا وَقَعَ فِي جَرَّاءٍ أَى فِي حِجَارَةٍ نَسَاقَدَ وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ قَوَائِمَهُ فَيَضَعَهَا بَيْنَ
كُلِّ خَجَرَيْنِ الْجَمْعِيُّ فَلَمَّا صَدَرْنَ أَبْتَدَرْنَ الْبَقِيلَ قَالَ هُوَ شَرِيفٌ فِي الْجَبَلِ

٥٢ فَأَوْرَدَهَا مَرَصْدًا خَافِظًا أَبْنُ الدُّجَى لِأَطْيَا كَالِإِخَالِ

أَبْنُ الدُّجَى يَعْنِي أَنَّهُ يُرَاصِدُهَا بِسَالِثٍ فَهُوَ أَبْنُ الدُّجَى يَقُولُ يَلْرُقُ كَمَا يَلْرُقُ
الْإِخَالُ بِالْجَنْبِ وَيُرَوَّى فَأَسْلَكَهَا أَى أَسْلَكَهَا الْخَلُّ مَرَصْدًا عَلَى خَيْثٍ يُرَصِّدُ الرَّامِي
وَقَوْلُهُ بِهِ أَى بِالنَّمْرِ صَدِّ هـ أَبْنُ الدُّجَى وَالْوَاحِدَةُ دُجِيَّةٌ وَفِي هَاهُنَا نَسَبَتْ
الْقَانِسَ وَفِي الْحَفَرَةِ وَالْفَتْرَةَ وَالْبَرَاءَةَ وَالرُّبَيْيَّةَ وَأَصْلُ الرُّبَيْيَّةِ أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا خَنِيرَةً
لِلْقَنْبَرِ وَلَاصِفٌ قَدْ لَصِفَ فِي مَكَانِهِ فِي فَتْرَتِهِ كَلُصُوفِ الْإِخَالِ بِالْجَنْبِ هـ الْجَمْعِيُّ
عَلَى أَبْنِ الدُّجَى يُرِيدُ الظُّلْمَةَ

٥٣ مُعِيدًا مُعِيدًا لِأَضَلِّ الْقَنِيسِ ذَا فَاقَةٍ مُلْجَمًا لِلْعَيْيَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصُّدُورِ عَوَجٌ مَرَاضِعُ مِثْلُ السَّعَالِ

٥٥ تَرَاخُ يَدَاهُ فَحْشُورَةٌ خَوَاطِي الْعِدَاجِ عَجَافُ الْبِصَالِ

يُقِيدُ يَكْتَسِبُ مُعِيدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالتَّقْنِيسُ الصَّيْدُ ذَا فَاقَةٍ أَى قَهْرٌ مُلْجَمًا أَى يَأْتِيهِمْ
بِالْحِمِّ يَلْحَمُهُمْ وَيُرَوَّى مُعِينًا أَى مُقْتَدِرًا وَمُعِيدًا أَى مُعْتَادًا وَمُلْجَمٌ يُطْعِمُهُمْ
الْحِمُّ هـ عَاطِلَاتُ لَيْسَتْ عَالِيَةً قَلَايِدُ وَعَوَجٌ مَهَازِيلُ وَالسَّعَالُ الْغِيلَانُ فِي سُوءِ
الْحَالِ أَبُو عَمْرِو عَطِلَاتُ الصُّدُورِ هـ تَرَاخُ تَشْتَهِيهِ وَمَحْشُورَةٌ مُلْبِقَةٌ الْقَدَدِ خَوَاطِ
مُنْتَحِجَاتٌ وَعَجَافٌ مُرْفَقَةٌ رِقَاقٌ قَالَ تَرَاخُ تَخِيفُ لِلرَّمِي وَمَحْشُورَةٌ قَدْ أُلْصِقَتْ قَدْ ذُفِّهَا
فَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا وَأَبْعَدُ وَخَوَاطِي الْعِدَاجِ مِتَانُهَا

٥٦ نَحْشَرِمِ ذُبُرَ لَهْ أَرْمَلِ أَوْ الْحَمْرِ حَشْ بِصُلْبِ جُرَالِ

الْحِشْرَمُ الْتَحْدُ وَكَذَلِكَ الدَّبْرُ وَالْأَزْمَدُ الصَّوْتُ أَوْ كَأَنَّهَا الْحِشْرَمُ حِشْرٌ أَوْ قَدْ
جَزَالَ أَيْ جَزَلَ مِثْلُ طَوَالٍ وَجَلَالٍ قَالَ تَمَّ كَمَا يَمُّ الدَّبْرُ فِي خِفَتِهِ ه وَوَاجِدُ
الْحِشْرَمِ خَشْرَمَةٌ وَهِيَ التَّحْلَةُ ه قَالَ أَوْ هِيَ كَالْحِشْرَمِ فِي بَرَقِهِ وَأَرَادَ بِجَزَائِلِ صُلْبِ
فَقَدَّمَ الثَّلَثَ وَيُرْوَى جَزَائِلُ بِالْكَسْرِ

٥٧ عَلَى عَجَسٍ فَتَاقَةِ الْبِدْرَوَيْنِ زَوْرَاءُ مُتَجَعَّةٍ فِي الشِّمَالِ

الْعِجْسُ الْمَقْبُصُ وَتَتَابَعٌ تَهْتِفُ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وَمِيدْرَوَاعًا فَاحِينَاهَا وَهُمَا السِّتَانِ
قَالَ وَيُقَالُ عِجْسٌ وَعَجَسٌ وَالْكَبِيرُ لُغَةً هُدَيْتُهُ وَأَصَافُ الصِّيَاحِ إِلَى الطَّرَفَيْنِ وَزَوْرَاءُ
مَعْرُجَةٌ وَمُتَجَعَّةٌ يُرِيدُ إِنَّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ اللَّحْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا

٥٨ بِهَا مِحْسٌ غَيْرُ جَائِي السُّقُوى إِذَا مَطَى حَنَّ بِوَرَكٍ خُدَالٍ

مِحْسٌ أَمْلَسَ قَوَاهُ الَّذِي يُلَفُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مَطَى مَدَّ وَحَنَ صَوْتٌ وَرَكَ قَوْسٌ مِنْ
أَصْلِ شَجَرَةٍ وَخُدَالٌ فِيهَا خَدَلٌ أَيْ طَمَأْنِينَةٌ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا تَخْدِرُ سِتْنَهَا قَلِيلًا
أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ مِحْسٌ وَتَرٌّ قَدْ مِحْسٌ بِمِشَاقَةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَيْبُهُ وَلَانَ وَوَرَكُهُ أَشَدُّ
مَوْضِعَ فِيهِ وَالْقَوَى الطَّاقَاتُ الْوَاحِدَةُ قُوسَةٌ إِذَا مَطَى إِذَا مَدَّ لِيَخْفَفَ قَالَ وَوَرَكَ
يُرِيدُ وَرَكَ الْأَصْنَعِي الْوَرَكَ أَشَدُّ مَوْضِعَ فِيهِ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ الْأَصْنَعِي الْوَرَكَ أَصْلُ
الْقَضِيبِ وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ وَخُدَالٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مَنْكَبَيْهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ وَفِي
خُدَلَاءَ غَيْرُهُ خُدَالٌ مَا بَلَلْتُ وَقَوْسٌ مُحْدَلَةٌ مَا بَلَلْتُ وَقَالَ حَنٌّ فِي خَشْبَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقَضِيبِ
وَهُوَ وَرَكَهُ وَأَشَدُّهُ

٥٩ فَعَيْثُ سَاعَةِ أَفْقَرْتَهُ بِالْأَيْقَابِ وَالرَّمْيِ وَالْإِسْتِلَالِ

٦٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَبِدْقًا يَقُولُ مَرَحَى وَابْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

أَفْسَرَنَهُ أَمَكْنَهُ وَالْأَيْفَاقُ وَضَعُ الْقَوَى فِي السُّوتَرِ لِلرَّمَى بِهِ وَحَيْثُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي
 كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا يُقَالُ أَفْزَرَكَ الصَّيْدُ قَارْمِهِ وَاسْتَلَّالَ أَيْ يَسْلُ مِعْبَلُهُ مِنَ الْجَعْبَةِ
 وَهُوَ نَصْلٌ غَرِيضٌ هـ الْفَرِيدُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ مُضْعَغَةٌ لَحْمٌ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ يُوَالِي يُجِيبُ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ مَرَحَى وَاجْحَى يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْفَرَجِ وَالتَّعَجُّبِ فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا
 أَصَابَ قَالَ هَذَا وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُوَالِي أَيْ إِذَا وَالَى الرَّمَى عَنْ مُحَمَّدٍ هـ
 أَبُو عَمْرٍو إِذَا رَمَى وَأَصَابَ قَالَ مَرَحَى وَاجْحَى

٩١ فَعَمَّا قَلِيلٍ سَفَاَهَا مَعًا بِمَزْعِفٍ ذِيْفَانٍ قَشِبٍ ثَمَالٍ
 ٩٢ سَوَى الْعِلْجِ أخطأه رَائِغًا بِشَجَرَاءِ ذَاتِ جِرَارٍ مُسَالٍ

الْمَزْعِفُ الْمَوْتُ الْمُجِدُّ السُّوْحَى وَالذِيْفَانُ الْحَنْفُ وَالْقَشِبُ السَّمُّ وَالْثَمَالُ الْمَنْقَعُ
 قَالَ الذِيْفَانُ السَّمُّ وَالْقَشِبُ الْخَلْطُ أَيْ يُخْلَطُ السَّمُّ بِشَيْءٍ يُقْوِيهِ فَيَقْتُلُ وَثَمَالٌ
 مَنْقَعٌ أَيْ عَتِفٌ ثَمَلْنَهُ إِذَا انْقَعَتْهُ وَعَتَفْتُهُ هـ أَرَادَ سَفَاَهَا بِمَزْعِفٍ سَوَى الْعِلْجِ وَهُوَ
 الْجَمَارُ الْغَلِيظُ وَخَدُّ أَسِيدٍ نَوِيلٌ فَسَالُ الْعِلْجِ الْجَمَارُ الْغَلِيظُ بِشَجَرَاءِ أَيْ غَرِيضَةٍ
 الْوَسَطِ مِنَ الْمَعَابِدِ وَالْغِرَارُ الْحَدُّ مُسَالٌ كَأَنَّمَا صُبَّ صَبًا رَائِغًا مُتَتَجِيًا

٩٣ فَجَالٍ عَلَيْهِنَّ فِي نَفَرِهِ لِيَقْتَتُنَّهُنَّ لِيُرْوَلَ السُّرُوَالِ
 ٩٤ فَلَمَّا رَأَوْهُنَّ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونُ فِي مَخْرَابِ الْأَدَلِ

يَقْتَتُنَّهُنَّ يَشْنَفُ بِهِنَّ لِيُرْوَلَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِي الْجَمْعِيُّ يَفْتَتِنُهَا يَتَرَدُّهَا وَيُرْوَى فِي
 نَفَرِهِنَّ قَالَ أَقْبَلَ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِنَّ فِي نَفَرِهِ حِينَ نَسَرَ لِيُرْوَلَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِي هـ
 الْجَلْهَتَانِ نَاحِيَتَا السُّوَادِ يَكْبُونُ يَعْتَمِرُ وَالْمَخْرَابُ الْمَلْصَفُ الْقَدِ يُقَالُ أَظْهَرَ خِتَانَهُ
 إِذَا أَلْرَقَهُ وَالْأَلَّ جَعَلَهُنَّ جَرَابًا لِنَافَا أَعْصَنَ وَاحِدَتُهَا أَلْسَةٌ هـ فَسَالُ الْجَلْهَةُ مَا
 اسْتَقْبَلَكَ مِنْ جَانِبِ الرَّوَادِي

٤٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عُرْصَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْحَرِيِّ بَعْدَ انْتِقَالِ

٤٦ بِشَاؤِ لَسَةِ كَضْرِيهِمُ الْحَرِيفِ أَوْ شِقَّةِ الْبَرِّيِّ فِي عُرْصِ خَالِ

جَرَامِيزُهُ جِرْمُهُ أَيْ رَمَى بِنَفْسِهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ أَلْقَى جَرَامِيزُهُ وَالْوَجِينُ
الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْمَدَ مَضَى وَأَسْرَعَ الْعَدُوُّ بَعْدَ مُنَاقَلَتِهِ وَيُرْوَى بَعْدَ انْتِقَالِ
أَيْ بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ انْتِفَالَةً فَجَانَ وَالْجِمَارُ رَمَى بِجَرَامِيزِهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمْتَدَّ بِالشَّدِ
بَعْدَ انْتِفَالِ هـ الشَّؤُ الْطَلْفُ شَوْطًا وَوَجْهًا خَفِيفُهُ تَخْفِيفُ الْحَرِيفِ أَوْ كَأَنَّهُ شِقَّةٌ
مِنَ الْبَرِّيِّ لَمَحٍّ مِنْهُ وَعُرْصٌ نَاحِيَةٌ وَخَالٌ مَحِيلَةٌ قَالَ شِقَّةُ الْبَرِّيِّ انْتِشَاقُهُ وَانْكِشَافُهُ
وَالْخَالُ الشَّحَابُ الْمُنْتَهِي لِلْمَطَرِ

٤٧ يَمْرُ تَجَنَّدَلَةِ الْمُتَجَنِّيفِ يَرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ

٤٨ فَمَاذَا تَخَطَّرَفَ مِنْ خَالِفٍ وَمِنْ خَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالٍ

خَالِفٌ جَبَدٌ طَوِيلٌ أَوْ مَكَانٌ طَوِيلٌ وَالْخَدَبُ الْمَكَانُ الْمَشْرِفُ وَالْحِجَابُ مَرْتَفَعٌ يَكُونُ
فِي الْحَرَّةِ وَعُرْصٌ كُلُّ شَيْءٍ جَالٍ قَالَ تَخَطَّرَفَ الْجِمَارُ وَهُوَ أَنْ يَمْرُ بِشَيْءٍ مَرْتَفِعٍ فَيَطْفِرُهُ
وَالْحِجَابُ مَا حَبَكَ وَارْتَفَعَ وَجَالَ الشَّيْءُ حَرَفُهُ يُرِيدُ حَرَفُ جَبَدٍ أَوْ تَحْوِيهِ وَحَرَفُ
الْبَسِيرِ أَيْضًا جَالٌ يُقَالُ جَالٌ وَجُولٌ هـ ابْنٌ حَبِيبٍ جَالٌ حَرَفُ الْمُجَنِّحِيِّ جَبَدٌ أَوْ وَادٍ
وَرَوَى وَفَقَدَ وَجَالٍ

٤٩ فَأَحْيَا وَجِيفًا وَأَلْفَةً تَجِيشُ بِهِنَّ الْقُدُورُ الْفَوَالِي

٧٠ وَقَبْلُغَ السَّوَادِ دَاوِيَةً صَخَارَى غُلَّانٍ طَلَحَ وَضَالٍ

أَيْ أَحْيَا لَيْتَنَهُ كُلُّهَا وَجِيفًا قَسَانٌ وَلَا يَكُونُ الْأَحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا وَالْأَلْفَةُ أَتَتْهُ السَّوَادِي
كُنْ مَعَهُ يَقُولُ فَنَ يُطْبَخُنَ عِنْدَ الصَّائِدِ الْمُجَمِّحِيِّ فَأَحْيَا صَبَاحًا هـ السَّوَادِي فَمَا مَا

أُصَافُ بِهَا وَقَالَ لَوَإِذَا مَا حَوْلَهَا وَالدَّائِيَّةُ الْفَلَاةُ وَالْفَلَانُ أَوْدِيَّةٌ مُطَمِّنَةٌ فِي
الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ وَاحِدَهَا غَالٌ وَانْبِطَالُ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَسِدْرُ الْخَضِرِ الْعَبْرِيِّ

٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفَانِيْنُهُ صَرَاصُ جِلْنِ دَهْمِ الْمَطْلِي

٧٢ وَأَخْفَى شَفِيفًا بَقْرُنَ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلُ النَّبَالِ

وَيُرَوَّى وَلَيْدٌ يُرِيدُ الْوَاثِ دَاوِيَّةً وَالْوَاثُ لَيْدٌ وَلَفَائِيْنُهُ نَوَاجِيْهُ وَصَرَاصُ إِبِلٍ مِنْ
إِبِلِ الشَّامِ يَقْدِرُ نَهَا الصَّرْمَرَانِيَّةُ يَقُولُ كَانَ بَقَايَا اللَّيْلِ بَحْتَ جِلْنِ مَطْلًا سَوْدًا
مِنَ الْمَطْلِ الْبَرِّيِّ تَخْذَعُ الْأَعْرَابُ هـ أَبْنُ حَبِيبِ صَرَاصُ إِبِلٍ مُوَلَّدَةٌ نَبْلِيَّةٌ وَهِيَ
الصَّرْمَرَانِيَّةُ عَالِيَةٌ أَخْبِيَّةٌ سَوْدٌ هـ جَذْلَانِ فَرَحَانُ قَدْ أَكَلَتْ وَأَمِنَ أَيْ يَأْمَنُ
الْمَرْمَأَ شَفِيفًا قَدْ شَفَّهَ مَا لَسَقَى وَانْبَدَلَ جَمْعُ نَبَلٍ وَيُرَوَّى شَفِيفًا وَشَفِيفًا فَمَنْ قَالَ
شَفِيفًا أَرَادَ مَشْعُوفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ بِعَلَّاهَا وَأَبْعَدَهَا مِنَ الْمَاءِ الْمُجْمَحِيِّ شَفِيفًا أَيْ
مَوْجَعًا قَدْ بَلَغَ التَّوَجُّعُ شَفَافَهُ وَقَرْنُ الْفَلَاةِ مَرَفُهَا

٧٣ فَإِنْ يَلْفَ خَيْرًا فَمُسْتَضْلِعٌ تَرْخُوجَ عَنْ مُشْرَعَاتِ الْعَوَالِي

٧٤ أَشْبَهَ رَاحِلِيَّ مَا تَسْرَى جَوَادًا لِيَسْمَعَ فِيهَا مَسْطَابِي

٧٥ وَأُجْجُو بِهَا عَنْ دَبَارِ التَّهْوَانِ غَيْرَ أَنْتَحِلَ الدَّبِيلُ الْمَوَالِي

مُسْتَضْلِعٌ ذُو ضَلَاةٍ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ تَرْخُوجَ تَخْجِي مُشْرَعَاتٍ أَيْ أَشْرَعٍ عَنِ اللَّسْعَنِ
وَالْعَوَالِي عَوَالِي الرِّمَاحِ يَقُولُ تَخْجِي حِينَ أَشْرَعَتِ الرِّمَاحُ أَيْ هَيَّيْتُ لِطَلْعِنَ بِهَا هـ
الْمُجْمَحِيُّ فَمُسْتَضْلِعٌ أَنْتَرْخُوجَ هـ جَوَادٌ سَرِيعٌ قَالَ جَوَادًا يَعْنِي الْحِمَارَ وَقَوْلُهُ لِيَسْمَعَ
أَيْ لِيَحْفَظَ هـ غَيْرَ أَنْتَحِلَ أَيْ أَلْدَى يَنْتَحِلُ نَسْبًا وَالْمَوَالِي أَلْدَى يُوَالِي أَنْقَوْمَ يَقُولُ
أَنَا وَلِيَهُمْ وَهُمْ أَوْلِيَائِي قَالَ الْيُوَالِي مِنَ الْمَوَالِي وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا مَوْلَى فُلَانٍ
فَيُقَالُ لَهُ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ فَيَقُولُ لَيْسَ كَمَا يَنْتَحِلُ الدَّبِيلُ لَا أَفْعَلُهُ وَلَا أَقُولُ

بَاطِلًا وَأَنْجُو بِهَا بِنَاتِي يَقُولُ فَسَقُولِي إِنِّي أَنْجُو بِهَا غَيْرَ بَاطِلٍ غَيْرَ أَنْبَحَالٍ لِأَنِّي
صَادِقٌ فِي مَقَالِي

٧٦ وَأَطْلُبُ النُّجْحَ مِنْ مَثَلِيفٍ يَقْطَعُ بِالنَّاسِ عَقْدَ الْحَبَالِ

٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جَعُ أَهْلَ الصَّبَى وَيَوْمًا أَصْرَمُ أَهْلَ الْوَصَالِ

٧٨ وَأَطْلُبُ الْحُبَّ بَعْدَ السَّأْوِ حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ سَالِي

٧٩ فَحِينًا أَصَادِفُ غِرَاتِهَا وَحِينًا أَصَادِفُ أَهْلِ الْوَصَالِ

وَأَطْلُبُ الْحُبَّ أَيَّ أَشْتَهِي مُعَاوَدَتَهُ هَ أَيَّ غِرَاتٍ ذَلِكَ الْعَيْشُ يُقَالَ عَيْشُ غَيْرٍ أَيَّ
سَاكِنٍ وَجَارِيَةٍ غَيْرَةٍ سَاكِنَةٍ لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءُ قَالِ يَقُولُ أَصَادِفُهَا
سَاكِنَةً مُغْتَرَةً لَمْ تَحْذَرُ

٨٠ أَسْتَلِي الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا وَأَطْوِي الْبِلَادَ وَأَقْصِي الْكَوَالِي

الْكِبَالِي الدِّينُ الْغَائِبُ قَالِ أَقْصَى مَا تَأَخَّرَ عَنِّي مِنَ الْحَقُوقِ يُقَالُ دَيْنٌ كَالِ إِذَا
تَأَخَّرَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْبِرُ الْحَدِيثَ الْبَائُورَ الْكِبَالِي الْكِبَالِي أَيُّ الدِّينِ بِالْدِّينِ
وَكَانَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَبِيدَةَ يَهْمَزَانِ وَكَالَتْ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَسْلَفْتَ قَالِ أَبْنُ
حَبِيبٍ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكَهُ

٨١ وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ عَصَالٍ

هَذَا الْبَيْتُ آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ فُقْرَتُهَا يُقَالُ أُنْقِرُنِي هَذَا الْبَعِيرُ يَقُولُ أَجْعَلُ
طَهْرَةَ عُدَّةً لِهَذَا بَيْتٍ أَيُّ أَمْرًا كَانَ بَاتَ مَعِيَ عَصَالٌ شَدِيدٌ ضَعْبٌ وَقَالِ نَرَى أَنَّ
أَصْلَهُ مِنْ تَعْصِيلِ الشَّاءِ وَالْمَرَاةِ وَهُوَ أَنَّ يَغْتَرِضَ وَلَدَهَا وَيَعْسُرُ مَخْرَجُهُ وَالتَّطْرِيفُ

مِثْلُ التَّعْصِيلِ قَالَ بَعِيرٌ ذُو قَتَرَةٍ إِذَا كَانَ قَوْيَا عَلَى الْكُوبِ وَأَفْقَرَتْهُ طَهْرُهُ إِذَا
أَعْرَتْهُ لِبَرْكَبٍ وَيَبُوتَ جَاءَ بَيَاتًا

٨٢ فَأَقْرَى مُنْجِدَ ضَيْفِ الْهُمُومِ صُلْبًا لَهَا عَسَنْتَرِيسَ الْحَالِ

٨٣ فَحِينَا سَمِينَا وَحِينَا يَحْطُ سَدِيفَ السَّنَامِ يَوْشِكِ آرْتِخَالِ

رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ هـ حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ قَالَ كَلَّمَا بَعْدَ هَذَا مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِدٍ فَلَمْ يَرَوْا الْأَصْمَعِيَّ وَرَوَاهُ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِدٍ

يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى النَّاعِينِا حَرِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّرِي الْخَرِينِا

٢ فَيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةٍ يَوْمَ بَانَ مَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَلَّا يَبِينَا

٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْحَبِيبَ رَامَ بِهِ النَّأْيُ دَارًا شَلُونَا

٤ وَأَيَقَنْتُ حِينَ اسْتَبْنْتُ الْفَرَايَ أَنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا قَدْ غَبِينَا

٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزْمِ أَرْمِي بِهِ فَرُوجَ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَفِينَا

٦ وَصَنَمْتُ تَضْبِيرَ حَدِّ الْجَرَارِ لَمْ يَكْ يَنْبُو عَلَى الصَّارِبِينَا

٧ وَأَزْمَعْتُ رَحْلَةَ ماضِي الْهُمُومِ أَطْعَمُنُ مِنْ ظُلُمَاتِ خُصُونَا

٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْمَلْتُ لِسَيْمٍ حَرْفًا أُمُونَا

٩ صُهَابِيَّةً كَعَلَاهِ الْقَيْسُونِ مِنْ ضَرْبِ جَوْفَرٍ مَا يُخْلِصُونَا

حِصْنُ اللَّيْلِ جَانِبُهُ ۝ لِلشَّيْرِ وَيُرَوَّى بِالشَّيْرِ ۝ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ أَيْ مِنْ خَالِصٍ
يُقَالُ فِي الشَّهْبَاءِ فِي لَوْنِهَا وَصُفَاتِهَا ۝ فِي غَيْرِ هَذَا التَّوْصِيعِ الْأَيْدِ الْأَيُّ لَا تُعْطَى
عَنْهَا صَدَقَتْهَا

- ١٠ أَفْرَجُ هَتَّى بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْيَهَا وَأَقْرَتْ جَنِينَا
١١ مِنْ الْخَزَائِلِ مَجْفَالِيَّةٍ تَشْدُ بِهَا الصُّعْدَاءُ الْوَصِينَا
١٢ غَشْمُشِيَّةٍ تَرْبُوتِ الْوُدَادِ تَخْلُطُ بِالْجِدِّ أَيْدَا وَلِينَا

الْخَزَيْلُ الْأَيْدَى فَوَ عَلَى خَرْفٍ مِنْ نَشَابِهِ مَجْفَالِيَّةٌ سَرِيعَةٌ فِي الشَّيْرِ وَيُرَوَّى مَجْفَالِيَّةٌ
وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ لِأَنَّهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَأَتْ الْوَصِينَ حَتَّى يَصِيفَ ۝ غَشْمُشِيَّةٌ جَرِيَّةٌ
تَرْبُوتُ مُدَلَّلَةٌ قَدْ أَذَلَّهَا الْوُدُ ۝ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذُلُّو

- ١٣ إِذَا صَعِبَهَا جَاشَ مَعَ ذِلِّهَا تَمُدُّ بِلَهْرٍ مَتْنِيهَا الْوَتِينَا
١٤ وَتَهْفُو بِسَهَادِ لَهَا مَيْلَعٍ كَمَا أَطَرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدُمُونَا
١٥ قِيَوِي خَذَارِيفَ دِي بَاطِلٍ يَدَاهُ تَهْزَانِ بَسُوْهَا مَتِينَا

مَعَ ذِلِّهَا وَيُرَوَّى جَاشَ مَعَ لَيْبِنَهَا ۝ الْوَتِينُ عَرُفٌ فِي الظُّهْرِ ۝ الْقَادِسُ الشَّغِينَةُ
الْعَظِيمَةُ وَالْأَرْدُمُونَ الْمَلَاخُونَ وَيُقَالُ الْقَادِسُ الْبُرُورِيُّ وَمَيْلَعٌ طَوِيلٌ ۝ ذُو بَاطِلٍ
ذُو لَعِبٍ صَبِيٌّ يَلْعَبُ بِهَرَارَةٍ

- ١٦ إِذَا أَرْبَدَتْ مِنْ تَبَارِي الْمَطِي تَخَلَّتْ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونًا
١٧ تَبَارِي صَرِيحِ الْأَتِ الصَّرِيرِ وَتَقْدُمُهُنَّ عُنُودًا عُنُونًا
١٨ إِذَا مَا رَجَعْنَ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَ الْهَرَا صَابَ صَلْدًا طُحُونًا
١٩ كَفَنَبَلَةُ الْقُفْرِحِ أَوْ شَابَهَتْ مَرَاخَا جَوَائِلَ فِي الشَّفْرِ عُونًا

أَخْبِلْ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ النَّشَاطُ هَ ضَرِيْسٌ شِدَّةُ الضَّرِيْسِ الَّتِي تُصِرُّ بِالْأَيْدِ فِي شِدَّةِ
سَيْرٍ مَا عَنُودٌ تَعْنِدُ عَنِ الطَّرِيفِ يَمْسَهُ وَيَسْرَهُ وَعَنُونٌ تَعْتَنُ فِي كُلِّ سَيْرٍ هَ السَّرْحَا
وَيَرْوَى الرَّدَى هَ عُونٌ جَمْعُ عَانَةٍ

- ٢٠ جَوَائِلُ قُبُلٌ وَأَعْنَاقُهُنَّ سَوُومًا يُسَاوِرْنَ مَا يَنْتَحِيضُنَا
٢١ كَأَنَّ أَلَاتِ الطَّلْفَى فِي الْبَرَى تَسْبَرِيهِنَّ إِذَا يَنْسَبِرِيْنَا
٢٢ فَتَحْبِي بِهَا اللَّيْلُ رَأَى الْجُومِ حَتَّى يَرَى ذَا ضَبَاحٍ مُبِينَا
٢٣ ثَوْمٌ النَّوَاعِشِ وَالْفَرْقَدَيْنِ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَبِينَا
٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْطِ جَوْرَةٍ يَشْجُ بِهَا بَعْدَ قُبُفٍ وَجِينَا

جَوَائِلُ يُرِيدُ تَبِيرًا قَدْ جَفَلَتْ وَيَرْوَى وَأَعْنَاقُهَا سَوُومًا هَ أَلَاتُ الطَّلْفَى حَيَاتٌ
مُقَرَّطَاتٌ لَهُنَّ سَوَادٌ وَأَرَادَ الْأَزِمَّةَ هَ حَيْطٌ يَعْنِي الْحَادِي

- ٢٥ وَلَكُورًا يَجْوُو هَوَاهُ الْجُحَاغِ تَسْمَعُ لِلرَّحِّ فِيهِ حَنِينَا
٢٦ وَسَيْرَ الْوَدَائِقِ مُسْتَقْبِلٌ سَمَائِمُ تَصْبَحُ مِنْهُ الشَّوُونِيَا
٢٧ وَهَنْ كَلْبِيرٍ مَلَأَ الْجَنُوحَ يَجْزَنُ الْفَلَاةُ إِذَا مَا صَدِينَا
٢٨ قَوَارِبَ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يُقِيمُ بِهِ الْحَابِرُونَا

فِيهِ حَنِينَا وَيَرْوَى فِيهَا حَنِينَا هَ تَصْبَحُ تَغْيِيرُ هَ الْجَنُوحُ أَيُّ الْجَنُوبِ أَيُّ فِي مُتَلَيَّةٍ
وَصَدِينٌ عَيْشَنٌ

- ٢٩ قُرُوبٌ أَلْقَلْنَا مِنْ مَفَاتِ الْمَقَارِ لِبَلْتِمِ يَعْتَمِدُ عِذَا مُبِينَا
٣٠ وَرُكْبَانُهُنَّ يَحْثُونُهُنَّ سَيْرَ التَّيْرِيدِ وَلَا يَحْفِدُونَا

مُبِينَا وَمَعِينَا أَجُودٌ وَهُوَ ظَاهِرٌ أَيُّ تَفَوُّتُهُمْ بِعَدِّهَا الْمَقَارَةُ لِتَمَامِ الظُّهْنِ تَعْتَمِدُ

تَأْتِيهِ الْعِدَّةُ الْمَاءَ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ۝ رَاكِبٌ وَأَرْكَبٌ وَأَرَاكِيبٌ وَهُمُ
الرُّكَّابَانُ عَلَى الْأَيْدِ وَيُقَالُ رَاكِبٌ وَرَكْبَةٌ مِثْلُ صَائِغٍ وَصَوَّغَةٍ وَالْحَقْدُ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّيْرِ

٣١ فَأَصْبَحَ يَنْشُرُنَ أَذَانَهُنَّ وَالطَّرْحَ طَرَفًا شِمَالًا يَمِينًا

٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى يَذُتْ صَوَادِقُهَا وَأَعْتَمَرْنَ اللَّجِينَا

٣٣ تَهْرُ عَفَارِيهَا فِي الذَّمِيلِ صَعَرَ الْخُدُودِ تُوَوِّي الْبُيْرِنَا

صَوَادِقُهَا الَّتِي تَصْدُقُ الشَّيْرَ وَفِي أَوَائِلِهَا وَاللَّجِينُ اللَّغَامُ ۝ عَفَارِيهَا الْوَبَرُ الَّذِي
فَوْقَ رُؤُوسِهَا وَيُقَالُ بُرَيْنٌ وَبَرَيْنٌ وَكِرِينٌ وَكِرِينٌ وَفِي الْكُرَّةِ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا
الْبَصْبِيَّانُ كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا وَالْأُكْرَةُ الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْأَكْرَارُ أَيْ تَسْتَوِي أَرَمَتَهَا

٣٤ فَمِنْهَا الْغَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا الْمَرَاقِيلُ تَهْوِي ذُقُونَا

٣٥ وَعُذَّيْنِ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى التَّرَبُّ فِي مُسْتَوَاهُ سَجِينَا

٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَمَرُ الْبِقَاطِ مَعَ النَّارِ عَيْنَا

الْغَوَاشِمُ أَيْ تَغْشِمُ الطَّرِيفَ تَأْخُذُهُ مَشْطُونَةٌ مَشْدُودَةٌ بِالْجِبَالِ وَالْمَرَاقِيلُ
السَّرَاعُ ذُقُونَا رَافِعَةً أَعْنَاقَهَا ۝ التَّرَبُّ وَالتَّهَرُّبُ وَالتَّرَبَاءُ وَالتَّوَرَبُ وَالتَّكْتِكُ
وَالْحِجْصُ وَالْأَثْلُبُ وَالْهَيَامُ وَالنَّرْغَامُ وَالبَوْغَاءُ وَالْعَقَرُ وَالتَّرَابُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
۝ الْبِقَاطُ الْحَبْلُ كَمَا يَنْقَطِعُ الْحَبْلُ فَتَسْرِعُ الدَّلُؤُ ۝ النَّارِ عَيْنِ يَعْنِي الْمَرَاكِبَ

٣٧ وَيَخْفَى بِفَيْحَاءٍ مُغْبِرَةٍ تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا الْمَاجِشُونَا

٣٨ وَفِي غَمْرَةٍ الْأَالِ خِلْتُ الصَّوَى عُرُوكَا عَلَى رَأْسِ يَفْسُونَا

وَيَخْفَى أَى يَخْفَى شَخْصُ الرَّجُلِ لِسَعَتِهَا وَالْمَاجُشُونَ فَيَابُ مُضْبَعَةً وَفَيْحَاءَ وَاسِعَةً ۝
الْعُرُوكُ الصِّيَادُونَ صَيَادُوا السَّنَكِ وَرَإِيسَ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ ۝ أَبُو عَمْرٍو وَرَإِيسَ
رَبِّيسٍ مِنْهُمْ

٣٩ وَيَجْتَابُ مَا لَا طَرِيفَ بِهِ مُبِينٌ وَلَا بَشَرٌ مَا كُنُونَا
٤٠ سَخَاتِيَّتٍ مِنْ سَرِيحٍ تُسْرِبُهُ كَمَا مَا هُنَّ الْكَابِلُونَ الْفَحِينَا
٤١ وَذَاتُ مَهَارٍ يَظُلُّ الدَّلِيلُ أَسْوَانٍ مِنْ هَوْلَهَا مُسْتَكِينَا

الْشَرِيحُ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ كَأَنَّهُ دَقِيفٌ يُكَالُ ۝ مَا هُنَّ عَمِلَ ۝ أَسْوَانُ خَرِينٌ وَقَوْمٌ
أَسَاوَى أَسِيَّتْ أَلَسَى شَدِيدًا وَمُسْتَكِينٌ قَدْ أُسْتَكَانَ وَخَضَعُ

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَغْرِبًا غِيَارًا وَجَلَسَا فَكَارَى حُرُونَا
٤٣ مَتَارِيحَ بِالسَّوْعِ مَرَّ الْحُشُورِ فَاجْرَنَ رَمَاحَهُ زَيْزُفُونَا
٤٤ فَذَلِكَ مَا الدَّأْبُ حَتَّى اسْتَرْحَنَ عِنْدَ آبْنِ مَرْوَانَ مِمَّا لَقِينَا
٤٥ إِلَى مَعْدِنِ الْخَيْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَبْلُغُنُهُ طُلْعًا قَدْ خَفِينَا

مَتَارِيحُ أَى تَتَرَجُّ أَيْدِيهَا مَرَّ الْحُشُورِ تَبَاعَدَ السِّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ كَأَلْهَجَرِ لَهَا
رَمَاحُهُ قَوْسٌ زَيْزُفُونٌ سَرِيعَةٌ ۝ وَيُرَوَّى مَتَارِيحُ ۝ لَقِينَتْ الرَّجُلَ لِقَاءً وَلَقِينَتْ
وَلِقَاءً وَلَقِينَا ۝

٤٦ تَرَى الْأَدَمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ الْمَسُوحِ قَدْ عُدْنَ مِنْ عَرِي الْأَبْنِ جُونَا
٤٧ مَدَحَتْ الْمَدْحَ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنَّ الْكِرَامَ هُمْ يَدْحُونَا
٤٨ وَسَارَ بِيَدْحَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمُبْعِدُونَا
٤٩ وَقَدْ ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُعْجَبُونَا

- ٥٠ مُخْبِرَةً مِنْ صَرِيحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَصَقَ الْحَذُّونَا
 ٥١ وَأَنْتَ أَمْرٌ مَسْجُودٌ سَيِّدٌ تُصْقِي الْعَنِيْفَ وَتَنْفِي الْهَجِينَا
 الْجَوْنُ السُّودُ ٥ تُصْقِي تَخِذُهُ صَفِيًّا



وَقَالَ أُمَيَّةُ
 وَهُوَ بِمِصْرَ عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
 عَنِ الْجَمْحِيِّ وَحَدَّثَهُ

- ١ مَنْ رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلُهُ بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ الْعَشِيَّةَ رَاجِعُ
 ٢ بَلَى إِنَّهُ لَا يَنْشَبُ الْخَرَقُ صُمْرُ تَبَارَى السَّرَى وَالْبُعِيفُونَ الرِّعَازُ
 ٣ مَتَامَا يَجُوزُهَا ابْنُ مَرْوَانَ تَعْتَرِفُ بِلَادَ سُلَيْمٍ وَفِي خَوْضَاءِ طَالِعُ
 ٤ وَبَاتَتْ تَرُومُ الدَّارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَخْرُجَ وَأَشْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْبَصَارُ
 ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ لَا خُرُوجَ وَأَنْتَمَا لَهَا مِنْ هَوَاقِمَا مَا تُجِنُّ الْأَصَالُ
 ٦ تَمَطَّطَتْ بِتَجْدُولٍ سَبَطَرٍ فَطَالَعَتْ وَمَاذَا مِنَ اللَّوْحِ الْيَمَالِ تَطَالُعُ

أَيُّ بِرَأْسٍ مَجْدُولٍ وَاللَّوْحُ مَا لَاحَ مِنَ الْجُحُومِ الَّتِي تَطْلُعُ مِنْ نَحْوِ الْيَمَنِ ٥ ثُمَّ شَعَرَ
 أُمَيَّةُ بْنُ عَائِدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحَدَّثَهُ



وَقَالَ سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وَهُوَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِلٍ يُشَيِّبُ بِأَمْرَاهُ مِنْ قَوْمِهِ وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ الزُّلَيْفِيَّةِ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا صَبِيًّا

- ١ أَلَا أَرَقَّتْنَا بِالشَّرَى أَمْ نَوَقِدْ فَأَهْلًا بِذَاكَ الطَّارِي الْمَتَغَلِّدِ
- ٢ كَمَا أَرَقَّتْ بِالطَّفِّ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ أُمِّيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَهْلٍ تَجَدَّلِ
- ٣ وَكَلَّاهُمَا تَسْرَى وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَا إِنْ تَكَلَّفَهُ التَّمْرَ اسِيدُ تَكَلِّدِ
- ٤ رَأَيْتُ وَأَخْبَانِي بِوَدَّانٍ نَارَهَا يَقْرِنُ فَطَابَتْ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي
- ٥ إِذَا مَا تَوَالَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْ خَبَتْ مِنْ اللَّيْلِ شَبَتْ بِأَذْكِي الْمَكْلَدِ

بِالشَّرَى وَيُرَوَّى بِالشَّرَى ٥ تَكَلَّفَهُ التَّمْرَ اسِيدُ وَيُرَوَّى تَكَلَّفَهُ التَّمْرَ اسِيدُ ٥ أَلْذَكِي
الَّذِي قَدْ أَذْكَيْتُ نَارَهُ وَمَكْلَدٌ بِالْحَطْبِ

- ٦ فَقُلْتُ لِأَخْبَانِي قِفُوا أَرَقَّتْكُمْ كَرِيمَةٌ خُلِفَ ذَاتُ ذِي مَبْتَدِ
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عَوَّجُوا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا عَلَى فَعَا جُوا مِنْ عَنَاجِيحِ ذَبَلِ
- ٨ قَلِيلًا كَتَعْرِبِسِ الْقَطَا ثُمَّ شَمَرَتْ كُلُّ فِتْلَةٍ الذِّرَاعَيْنِ غِيَهْلِ
- ٩ كَرِيمَةٌ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ضَمِينَةٌ بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنْجَحِ الْجَدُّ تَجِدِ
- ١٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بَلِيلِي مِنَ الْهَوَى زَمَانَةٌ وَجِدَ مِثْلُ وَجِدِ الْمَطْلِ
- ١١ مِنْ أَلْبِيصِ إِنْ يَسْمَعُ سَهِيلٌ كَلَامَهَا يَدْعُ قَصْدَ مَجْرَاهُ سَهِيلٌ وَيَنْسِرِلِ
- ١٢ مِنْ الشَّمْسِ الشَّمَرِ التَّمْرَانِيْنِ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِعَوَاسِ الزُّرُومِ الْمَتَغَلِّدِ

عَيْهَلْ أَيْ وَسَاعٌ ۝ زَمَانَةٌ أَيْ شِدَّةٌ مِثْلُ الزَّمَانَةِ ۝ إِنْ تَنْتَجِ الْجَدُّ أَيْ تُرِيدُ
وَتَقْصِدُهُ ۝ تَمَلَّى نَهْمٌ بِهِ وَالرَّوْمُ اللَّاعِبُ

١٣ فَقَالَ إِذَا اللَّيْلُ أَرْحَنَ صَرِيمُهُ وَأَخْضَدَ نَصَاخُ النَّدَى كُلُّ مُحَمَّدٍ

١٤ تَصَوَّعَ رِيَّاهَا إِذَا مَا تَنَاحَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُثْقَلِ

تَنَاحَتْ اخْتَلَفَتْ أَحْلَامُ هَذَا الثَّقِيلِ وَالْكَهَامُ الْجَبَانُ الْوَحْمُ

١٥ فَزَالَتْ بِلَيْلِي مَا خَبِيتُ قَصِيدَةً تَرْشَحُ لَمْ تَوْشَبْ وَلَمْ تُتَعَدِّ

١٦ يَجْدُ بِلَيْلِي كُلَّ عَامٍ غَرُوضَهَا ذُلُولُ لِسْرَاوِي الشَّعْرِ وَالْمُتَمَدِّ

١٧ يَغْرَدُ رَكْبًا فَوَيْ خُوصٍ سَوَاهِمٍ بِهَا كُلُّ مُتَجَابِ الْقَمِيصِ شَمْرُ ذَلِ



فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

يَرِدُّ عَلَى سَهْمٍ بَنٍ أَسَامَةَ وَسَهْمٍ خَالَ أُمَيَّةَ وَأُمُّ أُمَيَّةَ بِنْتُ أَسَامَةَ بَنِ الْحَارِثِ
رَوَّاهَا الْأَصْنَعِيُّ

١٠ تَمَدَّحْتُ لَيْلِي فَأَمْتَدَّحَ أُمُّ نَافِعٍ بِقَافِيَةٍ مِثْلَ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِ

٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَّحْتُ بِقَوْلِ صَادِي لَمْ تُفْقِدِ

بِقَافِيَةِ أَبُو غَمْرٍو بِقَافِيَةِ أَبُو نَصْرِ بِقَافِيَةِ أَيْ فِي عَقِبِ الْأَمْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْحَبِيرُ قِيَابُ
الْحَبِيرِ أَرَادَ فَأَمْتَدَّحَهَا بِمِثْلِ وَشَى الْحَبِيرِ وَالْمُسْلَسُ وَشَى مِثْلُ السَّلَاسِلِ أَيْ يَنْبَغِي
أَلَّا تَمْتَدَّحَ لَيْلِي وَذَلِكَ أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ عَلَيْهَا غَضَبَانِ ۝ لَمْ تُفْقِدِ أَيْ لَمْ يُفْقِدْ رَأْيُكَ
لَمْ يَضَعِفْ رَجُلٌ فَايِدُ الرَّأْيِ وَفَقِدَ وَفَيْدٌ أَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ

٣ أَلَا لَيْتَ لَيْتَ سَايَرَتْ أُمَّ نَسَاجٍ بِوَادِ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَصَحْفٍ

٤ وَكَلْنَا هُمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلَهَا عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَفُوا وَرَدُّوا لِمَرْحَلٍ

سَايَرَتْ يَقُولُ لَيْتَهَا سَايَرَتْهَا فَتَفْتَحُهَا ه قَبْلُ أَهْلَهَا وَيُرْوَى قَبْلُ أَهْلَهَا أَيْ كَلْنَا هُمَا
خَرَجْنَا فِي السَّلَفِ تَقَدَّمْنَا وَصَارَ الصَّبِيَّانِ وَغَيْرُهُمَا فِي الْأَبْلِ ه وَقَوْلُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا
سَأَفُوا أَيْ عَلَى خَيْرٍ مَا شِئْتَهُمُ آتَى سَأَفُوا يُقَالُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسُوفُ مَالًا عَظِيمًا إِذَا كَانَ
يَسُوفُ رِعْبَتَهُ وَرَدُّوا لِمَرْحَلٍ أَيْ رَدُّوا مِنْ الْكَلَالِ لِيَرْكَبُوا

٥ قَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَسَاجٍ عَلَى مُثَقَّرٍ مِنْ وَلَدٍ صَعْدَةٍ قَنْدَلٍ

٦ وَلَا تَبْعًا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزُومَةٍ لَهَا قَبِيَّةٌ إِنْ تَرَبُّ فِيهَا تَجَلِّجِلٍ

٧ حَمْلَةٌ أُخْرَى أَهْلَهَا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَسْكَنِ مِنْ أَهْلِ كَرِيمٍ وَسُنْبِلٍ

عَلَى مُثَقَّرٍ أَيْ لَا تَرَاهَا عَلَى جَارٍ تَرْكَبُهُ وَيُقَالُ لِلْحُمُرِ بَنَاتُ صَعْدَةٍ وَقَنْدَلٌ فَحْمُ
الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ عَنَدَلٌ وَمُثَقَّرٌ عَلَيْهِ ثَقَرٌ ه وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَأَبُو عَمْرٍو تَبَعٌ يَتَّبِعُ وَخَزُومَةٌ بَقَرَةٌ تَجَلِّجِلُ تُصَوِّتُ ه حَمْلَةٌ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ
لَا تَلْقَى فُلَانًا عَلَى جَارٍ أَيْ لَيْسَتْ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْحَمِيرَ حَمْلَةٌ أُخْرَى أَيْ تَحْمِلُ غَيْرَهَا
مِنْ أَهْلِ كَرِيمٍ وَسُنْبِلٍ أَيْ فِي مَنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ لَيْسَتْ بِذَوِيَّةٍ

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرْمٍ هَجَانٍ مُوَكَّدٍ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْطَلٍ

أَبُو عَمْرٍو بِشَوْرَسَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِشَوْرَنِهِ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَيُرْوَى هَجَانٍ مُشَوِّبٍ أَيْ
وَلَكِنَّهَا تَرْكَبُ فَحْلًا وَالْهَجَانُ الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ قَدْ قَارَفَ الْكَرَمَ بِلُؤْمَتِهِ أَيْ
بِحِمَارِهِ وَذَاتِ نِيرَيْنِ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ كَثِيفًا هُوَ ذُو نِيرَيْنِ أَيْ ذُو شَرَايِفَ
مِنْ الْحَمِيرِ وَالْحَمِيرُ أَيْ سَمِينٌ وَيُقَالُ تَحْمَلُ بِلُؤْمَتِهِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلٌ وَذُو نِيرَيْنِ
مَأْخُودٌ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي سُدَّتْ بَيْنَهُنَّ وَعَيْطَلٌ طَوِيلُ الْعُنْفِ

٩ وَهَذَا الْبَيْتُ الصَّانِ فِي طَعْمِ حَارِرٍ كَفَحَصِ الْخَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِ

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَدَفَمَا هـ
الْحَلِيَّةُ الَّتِي يَحْتَلِيهَا السَّرَاعِي لِنَفْسِهِ حَارِرٌ قَدْ خَوَّرَ أَيَّ حُمْصٍ وَالْمُرْعَبُ الْمَشْرُوحُ
وَيُرَوَّى السَّدِيفُ

١. وَمَا رَجَّحَ شَيْءٌ بِالْبِلَادِ وَغَرَّحَ كَرِجِ الْخُرَامَى أَوْ جَنَاهُ الْقَرْنُفَلِ
١١ إِذَا الشَّجْعَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا السَّرِيمُ تَنْزِيلِ

بِالْبِلَادِ وَيُرَوَّى بِالْجِبَالِ هـ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ وَيُرَوَّى كَانَتْ بِمَرْكَبٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ
بِهَا الدَّلْوُ قَالَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا لِمَكَانِ النُّجْمِ
وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَنْوَاءِ هـ ابْنُ حَبِيبٍ السَّرِيمُ تَعْدِلُ هـ وَالدَّلْوُ هُوَ النُّجْمُ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ



فَرَدَّ عَلَيْهِ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَامَةَ
رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرَوْهَا الْأَصْبَعِيُّ

١ أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَايَاكَ لَا تَسْتَهْدِ شَكْوَى وَأَجْبِلِ
٢ مَذَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَلْتَهُ بِخَوَاءٍ مِنْ مُقَارِ صَابٍ وَحَنْظِلِ
٣ أَأَنْ ظَلْتَ مُخْتَلًا لَدَى أُمِّ نَافِعٍ عَلَى حَارِرٍ مِنْ وَطْبِهَا مُتَسَرِّدِ

وَأَجْبِلِ وَيُرَوَّى وَتَجْهَلِ هـ الْأَفْحَاءُ مَا كَانَتْ لَهُ خَرَارَةٌ وَخَرَّافَةٌ مِثْلُ الْفُلْفُلِ

وغيره فحى مفوض المقار أراد الهم وهو ألم « تزييد بعضه من بعض من
موصته تقطع

- ٤ نأى يميناً أن تزيد من الأذى
٥ كأنك لم تعلم سوى أمر نافع
٦ ولم تر ظلاً يشتبهى الناس برده
٧ لهجت بقول واستعرت سفاقة
٨ كما قلت قولاً غيره الخف جأيراً
٩ فإنك قد أخطأت حين ذكرتها
١٠ وإنك لم تشرك صديقاً مساها
١١ فإن الذى أسديت قد عاد مغماً
١٢ وقد كنت صقراً يحسب الناس أنما
١٣ فلا تك عياناً تميل إلى الهوى
١٤ وإياك والعبياء لا تشبعنهما
١٥ وإنا ندجى دجية الموت بالي
١٦ وتحطم مأمون القناة إذا بقت
١٧ فأقصر ولم تجر القضايد بيننا
١٨ عوارق لا تبقى على العظم موزنة
١٩ وقيل ألى لا تشتم الناس بعدها
٢٠ فلا تك كالظبي الذى ظل حينه
٢١ ولا مثلاً لثور يبحث خنقه
٢٢ نسبنا بليلى فاتبعت تبعيها
- فيمر رجيع القول أمر فيمر تأتلي
فتساءل ناصى المجذ غير المتحد
سوى ظلها أو لا جملاً بمنزول
وقد كنت عن ذاك المقال بمنزول
لبنت معم في ذرى المجذ محول
وإنك لم تصدق عليها فبدل
وإنك لم تحسد لعمد فاحتد
عليك ولم يغنمك حبة خرذل
تقول بوجه الخف في كل مقول
ولكن إذا أدنيت بالحكم فاعدل
فإننا لدى النعمياء نجلو فتجلى
تشيب الفتى بعد المراح فتجلى
عليها ونسعى بالدعاف الممثل
أوابد إلا تحبسوها تفلغل
مياسير للشجاع والمتغلب
وتمشى بها مشى الشفال الجول
يقدمه في كفة المتعبد
ديننا متى يخرج من الأرض يقتل
أصل من الحجام أو ساي مغول

الْمَحْتَلِّ وَيُرَوَّى الشَّخْلُ ۝ وَنَسَى وَيُرَوَّى وَنَسَى ۝ أَوَابِدُ وَيُرَوَّى أَوَابِدُ ۝
 مَيَّاسِيرُ وَيُرَوَّى مَيَّاسِيرُ ۝ الْحَجْرُ أَيْ مِنَ الدَّيْرِ ۝ مِنَ الْحَجَامِ يُقَالُ إِنَّ حِجَامًا كَانَ
 يَحْجُمُ الْمُسَافِرِينَ إِلَى رُجُوعِهِمْ مِنْ سَفَرِهِمْ. وَسَأَى مِعْرَلُ يُرِيدُ أَنَّ الْمِعْرُولَ يَكْسُو
 النَّفْسَ وَهُوَ عَارٍ

- ٢٣ تَحْيَرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَأَنَّمَا تُسْرِجُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلَ الْمُحْتَلِّ
 ٢٤ أَتَدْعُبُ تَعْلِي عِرَّ مَوْلَاكَ غَيْرَهُ عَذِيرَكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأَى مُضَلِّلَ
 ٢٥ فَيَأْيَاكَ لَا تَلْعَرُ بِرُجْ سِنَانَهُ لِبَغْيِكَ يَنْبُو عَنْكَ فِي كُلِّ مُحْتَلِّ
 ٢٦ أَتُجْعَلُ رُحَا غَيْرَ رُحِكَ فَالْحَا عَلَيْكَ وَإِنْ تَذَلَّلَ قَمَاتَكَ تَذَلَّلَ
 ٢٧ مَتَى تَتَّخِذُ رُحَا غَيْرِيَدًا وَتَطْرَحُ رِمَاحَ الْمَوَالِي تَسْنُبُ عَنْكَ وَتَكْلِلُ
 ٢٨ فَلَا تَتَغَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ بِرُجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الرَّبِّفِ مُعْصِلِ
 ٢٩ هَزَبُ عَرَاصِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى بِفِرْعَانِهِ ضَدَرَ الْكَمِي الْمُسْرَبِلِ
 ٣٠ مَتَامَا يَضَعُكَ الْلَيْثُ نَحْتِ لِسَانِهِ تَكُنْ ثَعْلَبًا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْخُلِ

فَالِجٌ غَالِبٌ فَيَأْبُو ۝ تُشَاكَ وَيُرَوَّى تُشَاكَ ۝ تُشَاكَ مِنْ الشُّوْكِ قَدْ شَاكَ وَهُوَ
 يَشَاكَ مِرْعَافَةُ الرَّبِّفِ حَيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ أَوْ أَسَدٌ ۝ هَزَبُ عَرَاصِ السَّاعِدَيْنِ وَيُرَوَّى
 هَزَبُ عَرَاصِ السَّاعِدَيْنِ ۝ تَدْخُلُ تَدْخَشُ ۝ غَيْرُهُ تَدْخُلُ تَدْخُلُ فِي الدَّخْلِ

٣١ فَشَوَّ ابْنَتِي عَمْرٍ وَإِنْ كُنْتُ خَاسِلًا فَتَنَاءَ فَعْيِيرَ الْحَارِثِيَّةِ فَأَجْسِلِ

الْحَاسِلُ الَّذِي يَنْفِي السَّرْدِيَّ مِنَ الْجَيْدِ وَالْحَسَالَةُ وَالسُّخَالَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاقِي
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّفَايَةُ يَقُولُ إِنَّ كُنْتُ تَسْنِي أَمْرًا مِنَ الْكَرَمِ فَانْفِ غَيْرَ لَيْلِي
 فَيَاثَهَا كَرِيمَةً

- ٣٢ فَإِنِ آتَيْنِ أَفْلَحْتَ كَاتِبَنِي مَعَهَا تَهْرَانِ فَرَعَ الْهَجْدِ غَيْرَ التَّقْوَلِ
 ٣٣ وَكَلَنَاهُمَا تَبْنِي لِبَيْتِ دُعَايِنَا كَرَايَمَ مِنْ عَادِيَّةٍ لَمْ تَبْدَلِ
 ٣٤ قِيمَتَيْنِ الْهَجْدِ فِي مَنْصِبَيْهِمَا كَسِيفَى عَزِيزٍ بَرَزَا عِنْدَ ضَيْقِلِ
 ٣٥ هُمَا قَرَسَا يَوْمَ الرِّهَانِ إِذَا بَدَتْ سَوَابِقُهَا يَتَعَبَّنَ فِي كُلِّ مَسْحَلِ
 ٣٦ مَتَى تَدْعُوا صُحْبًا وَقِرْدًا يُجِيبُهُمَا مَصَالِيكَ يَرُودُونَ أَلْقَنَّا غَيْرَ عَزَلِ
 ٣٧ وَإِن تَكُ هَدَى طَيْبًا نَفْعٌ رِجْهًا فَإِن لَدَى لَيْلَى جَنَاءَ الْقَرْنِ نَفْلِ

وَيُرَوَّى فَإِن لَدَى لَيْلَى جَنَاءَ الْقَرْنِ نَفْلِ

- ٣٨ وَمِسْكًا وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تَعْلُدُ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ مُغْرِلِ

وَيُرَوَّى وَمِسْكًا وَكَافُورًا وَيُرَوَّى يَعْلُدُ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ

- ٣٩ إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بَوَادٍ تَنْشَمَتْ مَجَالِسُهَا بِأَلْمَنْدَدِي أَلْمُكَلِّدِ
 ٤٠ تَقْصُ الْحُجُولُ أَلْمُصَنِّتَاتِ إِذَا مَشَتْ بِقَاعِيَةِ لِبَحْجِلِ رِيَا الْمُتَخَلِّدِ
 ٤١ بَلِيحَةً أَسْرَارِ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا تَجَلَّى أَلْدَجَى عَنْ جَانِبِ الْقَرْنِ مُطْعِلِ



فَأَجَابَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي هَايِدٍ

رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١ أَبْلَغُ إِيَّاسًا أَنَّ عِرْضَ أَبِي أُخْتِكُمْ رَدَاؤُكَ فَاَصْطَنُ حُسْنُهُ أَوْ تَبْدَلِ
 ٢ يَقُولُ أَمْتَدِّحْ لَيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَسَائِجِ بِأَيَّةٍ زُلْفَى أَوْ بِأَيَّةٍ دُخْلِ
 ٣ فَإِن تَكُ ذَا طَوْلٍ فَإِنِّي أَبْنُ أُخْتِكُمْ وَكُلُّ أَبِي أُخْتٍ مِنْ مَدَى الْخَالِ مُغْتَلِي

- ٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ ثَعْلَبًا أَوْ شَبِيهَهُ
٥ وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ ثَعْلَابٍ
٦ وَلَنْ تَجِدَ إِلَّا أَسَادَ أَخْوَانَ ثَعْلَبٍ
٧ فَلَنْ يَقْطَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- فَمَهْمَا تَكُنْ أَنْسَبَ إِلَيْكَ وَأَشْكَلِ
وَأَنْ أَبْنَى أُخْتِ اللَّيْثِ رَيْبَالُ أَشْبَلِ
إِذَا كَانَتْ آلْهَيْجَا يَلُونُ بِمَدْخَلِ
وَأَنْ كُنْتُ قَدْ عَاتَبْتُكُمْ نَقَبُ مَنْقَلِ

نَقَبُ مَنْقَلِ قَبِيَّةٍ وَالْمَنَاقِلُ الْمَنَارِلُ

- ٨ وَإِنْ يَتَغَلَّغَلْ كَاذِبٌ بِمَقَالَةٍ
٩ وَلَكِنَّكُمْ نَفْسِي الَّتِي أُصَبِّتُهَا
١٠ فَإِنْ سَبَيْ سَهْمٌ صَنَعْتُ وَإِنْ دَعَا
١١ أُجِيبُ إِذَا لَبَّيْكَ ثُمَّ نَصَرْتُهُ
١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنَّنِي مِنْ وَرَائِهِ
- إِلَى قَلَا أَغْتَرُ بِالْمُتَغَلِّغِلِ
لَحَقْتُ إِذَا تِلْكَ آلْمَيْيَةِ مَقْتَلِي
شَدَدْتُ إِزَارِي تَحْوَهُ غَيْرَ مُسْبِلِ
بِعَضْبِ حُسَامٍ يَقْصِبُ الْعَظْمَ بِمَقْصِلِ
- لَحَقْتُ وَبُرَوَى لَحَقْتُ ٥ كَأَقْنَادٍ وَبُرَوَى
كَأَقْنَادِ رَضْوَى أَوْ شَارِبِ يَدْبُلِ
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَنَّى أَمَّ نَابِعِ
أَذَابَعُهُ لَا أَتَقِيهِ بِجَنِيَةِ

الْمَقْلُدُ الَّذِي عَلَيْهِ قَبِيْعَةٌ وَأَجْنِيَّةُ أَجْعَلُهُ فِي جَنْبِهِ

- ١٥ بِمُعْتَرِكِ صَنْكِ ضَرِيرٍ مَتْنِي يَطْلَأُ
١٦ وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
١٧ مُشَبَّ لَدَيْهِ شَبْلُهُ مُتَقَلِّبُضًا
١٨ تَكْتَفِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَاتِبِ
- بِمَوْطِئِهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُوَكِّلِ
صَابِئُ بِحَامٍ شَابِكِ الثَّابِ مُشْبِلِ
عَلَى حَذَرٍ ضَارٍ بِعَدْوَةٍ فَيُضِلِ
وَسَيْدُ يَتَالِي زَارُهُ بِالتَّهْلِيلِ

فَيُضِلُّ قَدْ شَبَّ لَهُ وَلَدٌ ٥ تَكْتَفِي أَيْ يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ عِنْدَ الْقِتَالِ

- ١٩ فَيَعْدِمُنِي هَذَا بَعْضُ شَوَائِكِ وَهَذَا يُحْجِنُ خَدَّهَا لَمْ يُفْلِدْ
 ٢٠ فَيَسْرِقُفُ مِنِّي جَانِبًا فَيُيْمِلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسْهَلْ
 ٢١ أَقْرَرُ عَنْهُ غَايَ الْغَيْطِ كُلِّهِ وَلَوْ غَيْرُ سَهْمِ سَبْيِ جَاشٍ مَرَجَلِي
 ٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بَلَيْتَ فُخَادِشَ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُجْلَدِ
 ٢٣ فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أَنْسَابِ أَعْرَافِ فَإِنْ رِمَاحِ الْعَبْرِ أَلْ مُؤَمِّلِ
- أَقْرَرُ أَبْرَدُ ه لَمْ يُجْلَدِ لَمْ يُخْرَكْ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو الْقَلْبَابِ فَجُلْدُ فَجَوُّ الْحَاكِ فَالْهَرُفِيُّ فَالْعَقْمُ فَقُلْ
 ٢ عَلَى أَنَّ أُنْثَلَا غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسُ وَحَشٍ بَعْدَ أَهْلِ تَبَدَّلُوا
 ٣ فَأَوَّلُهَا عَافٍ وَأَخِرُ عَهْدُهَا حَدِيثٌ فَسَيَعْنِي حَدِيثٌ وَأَوَّلُ
 ٤ عَقَّتْهَا صَبَا تَرْمِي الشَّرَاجَ بِالْخَصَا وَمُسْتَمْتَةً بِأَلْمُورِ نَكْبَاءُ شَمَالِ
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعَرْصِهِ سَنَامٌ وَهَادٍ مُتَلَبِّبٌ وَكُلُّكَ
 ٦ شَامٍ يَمَانٍ مُجَدِّ مُتَتَوِّجِهِ حِجَارِيَّةٌ أَهْجَارُهُ وَهُوَ مُسْهَدُ
 ٧ هَجَانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي الْبَرْقِ مَغْرِبِ وَجَوْنٍ إِذَا مَا غَمَّ الْمَاءُ الْكُحْلُ
- الْحَيُّ الشَّحَابُ أَلْمَتْدُ أَلْمَرْتَعُ وَكُلُّ مَا أَمْتَدَّ فَقَدْ جَبَا وَمُتَلَبِّبٌ مُسْتَقِيمٌ ه مَغْرِبٌ
 شَدِيدُ الْبَيَاسِ وَجَوْنٌ أَسْوَدٌ وَهَجَانٌ أَبْيَضٌ
- ٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ بِأَجْوَارٍ مِنَ السَّرْمَدِ مُجْدِلٌ
 ٩ وَأَعْقَبَ تَلْمَاحًا بِزَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ صُودٍ فَخْرُهُ يَنْشَكِلُ

١. كَانَ وَمِصُّ الْبَرْقِ تَحْتَ كِفَافِهِ تَكْشِفُ رَمَاحَ شَوَاهِ مُجَلِّدٍ

١١ مُنِيفٌ مَسَانِيفُ الرِّتَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ يَحْبُوهَا أَحْشَ مُجَلِّدٍ

النَّسِيلُ مَا نَسَدَ مِنْهُ وَنَسَلَتْ سِنُهُ إِذَا سَفَطَتْ وَالنَّسَالُ مِثْلُهُ وَنَسَدَ الطَّيَّارُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ وَانْسَدَ الطَّيَّارُ الرِّيشَ وَمُجَلِّدٌ ذَاهِبٌ أَجْفَلٌ هُوَ وَجَفَلَتْهُ أُنَا هَ ارَّادَ بِالرَّارِ صَوْتَ الرَّعْدِ أَخَذَهُ مِنْ زَيْبِرِ الْأَسَدِ وَيَتَكَلَّلُ يَتَهَدَّمُ وَمُتَكَلِّلٌ مُتَهَدَّمٌ هَ مُجَلِّدٌ رَعْدٌ وَمَسَانِيفٌ مُتَقَدِّمَةٌ

١٢ أُنَاخَ بِأَعْجَارٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمُنَزَّلُ

١٣ وَرَمَزَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِسَجِيلِهِ سَجَّالٌ كَمَا انْسَحَجَ التَّرَادُ الْخَزْلُ

١٤ تَرَوَى بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ سَخَابٌ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزَمٌ وَأَرْمَدُ

١٥ تَخِيلَ فِي الدَّلَالِ يَتَحَوُّ رُسُومَهَا وَأَيَاتُهَا وَالتَّرَبُّ يَتَحَوُّ وَيَسْحَدُ

١٦ لَهُ نَفْيَانٌ يَجْفَشُ الْأُكْمَرُ وَقَعْدُ تَرَى التَّرَبُّ مِنْهُ مَايَلًا يَتَشَلَّلُ

نَيْلُ السَّمَاءِ السُّرْمَانِيُّ نَيْلُ الْجَيْدِ هَ مَايَلًا فِي نُسَخَةٍ قَ مَايَلٌ وَيَجُورُ مَايَلٌ وَكَذَلِكَ كَانَ بِخِطِّ الشُّكْرِ عَلَى قَوْلِكَ رَأَيْتُ الْأَدْرَاهِمَ مِنْهَا جِيَانٌ فَيَكُونُ مِنْهَا خَبَرٌ جِيَانٌ وَالْجِيَانُ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ رَأَيْتُ الثَّانِي وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ مَرْدُودًا عَلَى نَفْيَانٍ صِفَةً لَهُ

١٧ بِأَكْذَرِ لَسَاحٍ مُصِيرٍ كَأَنَّمَا لَهُ كُلُّ مَخَاجَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مُوَيْلٌ

١٨ فَذَاكَ عَقَابُهَا وَالْقَنَاءُ مَعَ الْبَلَى تَعْقَابُ أَحْوَالٍ بِهَا تَتَحَوَّلُ

١٩ وَإِلَى بَلِيٍّ وَالِدِيَّارِ الْبَلَى أَرَى لَكَ الْمُبْتَلَى الْمَعْنَى بِشَوْبِ مُوَكَّلٌ

٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بَلِيٍّ مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَاشِ الْمُتَعَدِّلِ

٢١ فَإِنَّ تَمَسَّ لَيْلِي فِي أَنْاسٍ أَعَزَّةَ إِلَى كَرِيمٍ قَادُوا الْحَيَاةَ وَأَسْهَلُوا

٢٢ فَيَايَ مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الْمَجْدَ سَابِقًا بِأَبَايِهِ إِنْ كَانَ ذُو اللَّبِّ يَسْئَلُ

- ٢٣ هُذَيْلٌ حَمَوًا قَلْبُ الْحَجَارِ وَإِنَّمَا
 ٢٤ وَإِنِّي لَوُ لَأَقِيْتُ نِسْرَةً مَعَشِيرٍ وَجَدَكَ أَلَى الصَّيِّمِ مَا دُمْتُ أَعْقِلُ
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْخُتَالُ بِأَلْبُعْصِ نَحْوِنَا نَسْرُدُ حَسِيرًا طَرْفُهُ وَهُوَ أَقْبَلُ
 ٢٦ وَلَمْ يَرَنَا ذُو الصُّغَى إِلَّا يَهَابُنَا وَإِلَّا يَسْرَانَا فَوْقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ
 ٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْمُهَجِّجِينَ بَائِثًا أُمِيَّةٌ لِلَهَا جَى نَسْكَالٌ مُنْسَبِدُ
 ٢٨ وَجَوَابُ جَوَابِ اللَّحَاجِ أَلْبَى بِهَا النَّعَامُ وَغَرْفُ الْحِجَى وَالْمُتَغَوِّلُ

جَوَابٌ وَاسِعَةٌ وَيُرَوَّى بِهَا الشَّعَالِي

- ٢٩ وَلَيْسَ دَجُوجِي بِهِمْ طَلَامُهُ كَمَا أَسْوَدَتْ فِي السَّيْحَانِ جُونٌ مُجَلَّدُ
 ٣٠ قَطَعْتُ إِذَا مَا أَلْفَوْمُ كَانُوا كَانَتْهُمْ مِنْ النَّوْمِ غَيْدَى خِرُوعٌ يَتَمِيلُ
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ضَلَمَاءُ كَالْيَمْرِ جُنْدِشٍ وَذَاوِيَّةٌ تَحْشِيَةُ الْهَوْلِ هَوِجِدُ

الْفَيْدَاءُ الْمَائِلَةُ أَنْعَفِ وَالْجَمْعُ غَيْدَى وَغَيْدٌ هـ جُنْدِشٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ هَوِجِدُ
 بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ هـ

- ٣٢ يَصِلُ بِهَا الْهَادِي وَبَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَبَحْوَلٌ مَنْ يَسْرِى بِهَا وَيَهْوَلُ
 ٣٣ بِعُوجِ نِسَاجٍ كَانَتْ نَعَامُ اسْتَنْزَرَتْهُ يَمَامَةٌ مَوِيٍّ جِدْوِبٌ وَأَحْمَلُ

يَهْوَلُ أَيْ يَفْرَعُ هـ يَمَامَةٌ يَوْمٌ يُقَالُ خُذْ يَمَامَةً هَذَا الْوَادِي أَيْ قَصْدُهُ أَمْ نَحْوُهُ
 وَيُرَوَّى يَمَامَةٌ بِالنَّصَبِ أَيْ بِقَصْدِ مَوِيٍّ وَالْمَوِيُّ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبُ وَهُوَ مَطَرٌ كَانَ
 قَبْلَهُ مَطَرٌ وَالْجِدْوِبُ فِي أَلْبَى وَلَيْتَ

- ٣٤ إِذَا مَا بَعَثْنَا هُنَّ شَرْنَ جُتَا هَوِيَّ الْفَطَا وَالْعَقَبُ مِنْهُنَّ أَفْضَلُ
 ٣٥ تَجُوزَانِ جِرَانًا كَأَنَّ طَرَارِقَا حَرَابٌ بِجُدَادِ الشَّخَامِجِ نَصِيدُ

طَرَارُهَا حِجَارَتُهَا وَفِي الظُّرَّانِ وَجُدَادُ جَدَدٍ مِنَ الْأَرْضِ نُصْلٌ خَارِجَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْحِرَّانُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ



١٠٠

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُحَيْحٍ قَالَ وَهُوَ يَرُدُّ عَلَى أُمَيَّةَ قَوْلَهُ فِي أَبِي
عَمِّهِ أَيْبَاتًا فَبَلَغَتْ أُمَيَّةَ فَقَالَ رَوَّاحَا الْجَمَحِيُّ وَحَدَّهُ

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا أَبَا مُجَالِدٍ أَلْجِدُّ هَذَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ
- ٢ فَإِنَّكَ فِي شَوْرَى فَاخْتَرِ مَوَدِّي أَوْ الْحَرْبَ فَإِنِّظِرْ أَيْ ذَلِكَ تَفْعَلُ
- ٣ أَنَزَعُمُ أَيْ لَنْ أُجِيبَكَ فِي الَّذِي تَقُولُ وَمَاذَا هُنَّ جَوَابُكَ يَشْغَلُ
- ٤ وَمَا الشَّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصُدُ
- ٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا صَانٍ وَثَوْرٍ وَجَرَبَةٍ تَحْدُثُ أَيْ لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

فِي شَوْرَى أَيْ فِي اخْتِيَارِي الشَّوْرَ الْإِخْتِيَارُ هـ يَأْصُدُ أَيْ يَصِيرُ لَهُ أَصْلٌ هـ أَتَابِلُ
أَيْ أَتَّخِذُ الْأَبِلَ وَأَحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ ذُو إِبَالَةٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ هـ الْجَرَبَةُ الزَّرْعُ

- ٦ سَتَعْلَمُ فِي نَعْتِ الْبَطِّيِّ إِبَالَتِي وَشِعْرِي وَأَيُّ لِلشَّجَائِبِ مُعْمِلُ
- ٧ فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدٍ لَكَ قَبْلَنَا يُرْسِخُ أَوْلَادَ الْعِشَارِ وَيَفْصِلُ
- ٨ إِذَا حَيَّتْ بِالرَّجُلَيْنِ رَجُلًا تُغَيِّرُهَا بِتَحْنٍ وَأَمْنٍ دُونَ أُخْرَى وَحَرْجُلُ

الْمَدَاحَاةُ الْمَفَاعَلَةُ مِنَ الدَّخْوِ يُقَالُ دَخَوْتُ بِالسَّيِّدِ حَاةً إِذَا رَمَيْتَ بِهَا وَإِذَا قَالَ

دَحَوْتُ يَدَيَّ أَوْ بَرَجَلِي فَسَائِمًا يَقُولُ رَمَيْتُ بِهَا كَالدَّاجِي بِالْمِدْحَاةِ وَهُوَ شَيْءٌ
مِنْ رَصَاصٍ مُسْتَدِيرٍ يَتَسَاوَلُونَ بِهِ ۝ رَجُلًا وَيُرَوِّى رَجُلٌ ۝ تَجْنَى وَأَمْطَ وَخَرَجَدُ
هَذِهِ كُلُّهَا بُلْدَانٌ ۝ خَرَجَدُ أَوْ خَرَجَدُ

٩ تَأْمَلُ كَذَا أَلْتَجِدَ الَّذِي أَنْتَ ذَالِعٌ وَأَعْوَالَهُ لَا يَهْلِكُ أَلْمُتَّامِلُ
١٠ فَهَلْ تَسْتَتِيهِ عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ مِنْ أَلْثَوْدِ يَسْقِيهَا مِنْ أَلْعَيْنِ جَدَوَلُ
١١ يَعْيشُ أَلْسَعِيدُ أَيْنَمَا شِئْتَ بِرُءُوسِ بَسْمِ وَغُلْفُودَ وَكَبِشَ مَذْلِدِلُ
١٢ يَمُدُّ أَلْسَيْدَيْنِ فِي صَرِيمٍ وَخَائِبُ حَنِيئًا مَرِيئًا مَا تُرِبُّ وَتُقْفِلُ

أَلصَّرِيمُ أَلتَّحْدُ أَلْدَى بَصْرَمَ وَتُرِبُ تَجْمَعُ مِنَ أَلطَّعَامِ وَأَلشَّرَابِ ۝ وَتَقْفِلُ تَصْرِفُ

١٣ شَرَابُكَ مَحْقَرٌ فِي أَلْأَنْهَاءِ وَقَارِصُ وَمَا زَبِيبُ حَادِقُ وَمُعْشَدُ
١٤ فَتَعْتَلِغُ أَلْقَوْمَ أَلْدَيْنِ تَتَوُّ بِهَمٍّ إِذَا رَاعَكُمُ بَوْمٌ أَعْرُ تَحْجَلُ

أَلْفَارِصُ أَلْدَى قَدْ أَخَذَ نَعْمَ أَلْخُمُوصَةَ حَادِقُ حَادِقُ تَحْدِي أَللِّسَانِ ۝ تَتَوُّ بِهَمٍّ
مِنْ نَوْتٍ بِهِ أَى تَهَضُّتُ بِهِ

١٥ تَتَوُّ بِأَسْبَابِ أَلنَّوْدَةِ تَحْوَحُمُ سَبِيلُكَ تَرَفُّ فِي قَوَاهَا وَتَسْنِرُ
١٦ وَأَنْتَ أَمْرُؤُ سَأَلْتُمْ فِي عَصْرِ مَا خَلَا وَأَنْتَ مُعَمَّرٌ فِي بَسِي أَلْخَرِبِ تَحْوُلُ
١٧ وَتَحْنُ مَعَالِيَتُ إِذَا أَلْخَرِبُ شَمَرَتْ وَسَأَلَمَ رَنَانُ أَلْمَعْدَيْنِ تَهْدِلُ
١٨ مَتَى رَجُلُ أَلْأَسَادِ نَعْمَانُ دُونَهُ خَثِيمٌ وَمَمْرُودُ وَرَيْشَةُ مُبْسَلُ
١٩ لَهُ خَرْشَفٌ بِأَللَّيْلِ سَدَ فَرْوَجُهُ بِسَاحَصَدَ لَا يَبْشَى بِهِ أَلْمُتَّعَلِلُ

مَصَانِيْتُ مَا ضَوْنَ مُسْرَعُونَ سَيَّالِمَ أَى ذَلَبَ أَلنَّصْلَحِ أَلْمَعْدَانِ مَوْقِعُ رَجُلِي أَلْفَارِصِ
مِنْ أَلْفَرَسِ وَهَمَا جَنْبَاهُ ۝ خَثِيمٌ وَمَمْرُودُ وَرَيْشَةُ هَذِهِ بَطْلُونٌ مِنْ هَذِيلٍ وَمُبْسَلُ

مُسْلِمٌ هـ الْحَرَشُفُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِثْلُ الْجَرَادِ فُرُوجُهُ فُرُوجُ الْجَيْشِ أَحْصَدُ مُحْكَمٌ
وَالْمُتَغَلِّلُ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الشَّجَرِ

- ٢٠ بِضَرْبٍ يُرِيدُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ كَمَا يَتَدَهَّدِي بِالْأَزَالِيدِ حَنْظَلُ
٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صَلْدَاءِ تُصْقَى وَتُشْبَلُ
٢٢ إِذَا سَأَلَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانُ فَاجْتَنِبْ طَرِيفَ الشُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مُوَيْلُ
٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شَعَابُهُ بِدِي زَبَدٍ يَغْلُو الصَّرِيرِينَ مِنْ عَدُو
٢٤ يَفْهَمُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يَتَبَدَّلُ

الْأَزَالِيدُ مَوْضِعُ مَرَلَةٍ هـ صَلْدَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تُصْبِي مِنَ الصَّبَا وَتُشْبَلُ مِنَ الشَّبَالِ هـ
إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شَبَةَ الشَّيْلِ بِالْجَيْشِ الصَّرِيرِ إِنْ جَانِبًا السَّوَادِي هـ يَتَبَدَّلُ
يُطْلَبُ الْبَاطِلُ

- ٢٥ إِذَا مَا بَنُوا عَمْرٍ تَسَالَفَ مَرْضَهُمْ يَنْعَمَانُ فَاعْلَمْ أَنَّ نَعْمَانَ مُحِفِلُ
٢٦ أَوْلَايُكَ الْإِبْرَاهِيمِيُّ وَهُوَ فِي نَاصِرٍ وَهُوَ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلُ
٢٧ مَتَى مَا أَحْرَبَهُمْ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ يُحْرَبُ بِهِمْ ضَالٌّ مِنَ الرَّجُلِ قَيْضَلُ

بَنُوا عَمْرٍ مِنْ هَذَيْلٍ تَسَالَفَ أَشْتَدَّ شَبَةُ الْجَيْشِ بِالشَّحَابِ هـ صَانَعْتَ أَيْ صَنَعْتَ هـ
ضَالٌّ رَجَاءٌ كَثُرَتْهُ الضَّلَالُ مِنَ الشَّجَرِ قَيْضَلُ كَثِيرٌ



١.١

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَأَبِي عَمْرِو لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١ خَلِيلِي بُشًّا إِذْ دَنَسَا ضَرْمُ مَرِيَمَا وَلَا تَصِلَا مِنْهَا الْقَطِيعُ الْمُضَرَّمَا
٢ وَقُولَا لَهَا بَادِ الْجَدِيدُ وَذَيْنُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلْتَ نَفْسَكَ مُعْظِمَا

بُشًّا أَفْشِيَاهُ وَحَدَّثَاهُ عَلَى نَرِيفِ الشَّكْوَى وَانْقِطِعَ يَرِيدُ حَبْلُ وَدَّهَا وَالْمِضَرَّمُ
الْمَقْطُوعُ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا تَعْبَلَا مِنْهَا ه بَادِ الْجَدِيدُ يَقُولُ ذَهَبَ الشَّبَابُ
وَذَيْنُنَا عَلَيْكَ أَيْ عَدَّتْنَا عَلَيْكَ

٣ فَلَنْ تَجِدِي مَا خَبِيبَتْ بِمَوْنِي نَدَى أَعْرِفَ إِلَّا جَابِرًا مُتَنَكِّرَمَا
٤ وَلَنْ تَجِدِي أَخْرَجَ أَنْبَلُ صَارِبًا لِابْدَارِ فَخَيِّ الْأَنْبَسَرِ الْمُنْقَسِمَا

أَلْعَرَفُ أَلْدَى يَعْرِفُ عِنْدَ وَبَدَرُهُ يَقُولُ إِذَا كَرِهْتَ أَمْرًا تَرَكْتَهُ جَابِرًا أَيْ أَجُوزًا
وَأَنْقَضَهُ إِلَى غَيْرِهِ ه أَخْرَجَ أَنْبَلُ وَيُرْوَى أَخْرَجَ أَنْبَلُ أَيْ أَعْلَمُ فِي الْأَنْبَلِ لِأَضْرَبَ بِهِ
يَقُولُ لَا أَخْرَجَ أَنْبَلُ أَقَامِرُ بِهَا وَلَكِنْ آخِرُ لَهُمْ عَقُورًا وَلَا أَقَامِرُ هَمُ

٥ أَخِيرُ أَفْخَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِ رِبْدُ أَعْظَمَا
٦ وَلَا أَخَذَلُ الْمَوَلَى لِأَوَّلِ عَشْرَةٍ عَسَى فِي تَمَامِ السِّنِّ أَنْ يَنْقُضَهَا
٧ أَوَّاسُهُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ أَرَدُهُ أَخَا حِينَ الْقَاءِ خَسِيسًا مُتَرَمَّمَا

أَخِيرُ أَفْخَابِي وَيُرْوَى أَخِيرُ أَيْسَارِي ه الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَالْأَعْظَمُ يَرِيدُ الْأَعْظَمَ وَهُوَ

النَّصِيبُ وَكُلُّ نَصِيبٍ مِنَ الْخِزْوَرِ فِي الْأَيْسَارِ عَظْمٌ هـ الْأَلْسُ الْخَدِيعَةُ وَالْمَلَفُ أَقُولُ
بِهِ بِالْغَيْبِ كَلَامًا إِذَا بَلَغَهُ رَدُّهُ إِلَى صَحْبَتِي وَوَدَّي إِذَا لَغَيْبِي

٨ فَمِنَّا الَّذِي رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا فِي صُلَيْفِهِ بِذِي التَّجْمِرِ مَرَعَمًا

٩ وَمِنَّا الَّذِي لَاقَى الْفَوَارِسَ بِالشِّفَا هَزَبَهَا عَلَيْهِ جُنَّةُ الْمَوْتِ ضَيْغَمًا

الصُّلَيْفُ صُنْحَةُ الْعُقُوبِ وَمَرَعَمًا مَذْهَبًا وَيُرْوَى مَرَعَمًا أَيْ مَطْلَعَمًا هـ التَّهْزَبُ الشَّدِيدُ
وَالضَّيْغَمُ الشَّدِيدُ أَيْضًا وَالضَّغْمُ الْعُصُ وَالشِّفَا أَرْضٌ

١٠ وَمِنَّا الَّذِي سَدَّوَا الْمَسَدَ وَعَقَرُوا عَائِيهِ وَشَدُّوَا التَّمَايَحِيَّ الْمُخَرَّمَا

وَيُرْوَى التَّمَايَحِيَّ وَالْمَسَدَ الْقَيْسِيُّ مَنَسُوبَةً إِلَى أَرْضٍ أَوْ رَجُلٍ وَالتَّمَايَحِيَّ
مُخَرَّمَةٌ بِالْأَوْتَارِ وَقَوْلُهُ سَدَّوَا الْمَسَدَ كَانُوا إِذَا أَنْهَزُوا سَبَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى
الْثَّانِيَةِ فَعَقَرَ عَلَيْهَا رَاحِلَتَهُ يَسُدُّ عَلَيْهِمُ الْبَرِّيْفَ لَكِنِّي يَرُدُّهُمْ إِلَى الْقِتَالِ وَيُقَالُ إِنَّ
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَوْمَ قِصَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمِصَّيَ النَّاسُ عَقَرَ رَاحِلَتَهُ وَتَرَكَ عَلَى الثَّانِيَةِ
ثُمَّ قَالَ أَنَا الْبَرْكَ أَبْرَكَ حَيْثُ أَدْرَكَ



وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ السَّاهِ وَالْجُنَّحِيِّ

١ جَلْتُ سَلْمَى وَزَايَلْتُ الْقَمْرَيْنَا وَلَمَّا تُلِّفَ الْقَلْبُ السَّرْهَيْنَا

٢ وَفَجَعَلَ الْفِرَاقُ بِأَمْرِ عَمْرٍو غَدَاةً تَحْتَلُّ فِي الطَّاهِنَيْنَا

٣ وَفِي تِلْكَ الظُّغَيَّانِ أَنْسَاتٌ جَمَعْنَ مَعَ النَّهْيِ حَسْبًا وَدِينًا
٤ وَأَخْلَافًا وَصَلْنَ بِذَاكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلِ وَالذَّلِّ السَّرِيرِيَّةَ

الْقَرِينِ مَنْ كَانَ يُقَارِنُكَ يَعْنِي نَفْسَهُ ٥ الظُّعَيْنَةُ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرِهَا فِي هَوْدَجِهَا
الْأَنْسَاتُ يُونُسُ بِحَدِيثِهِنَّ الذَّلُّ وَيُرْوَى الشَّكْلُ

٥ هَفَايِلُ مَنْ ذَرَى الْفِرْعَوْنَ غُرٌّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدَنَ فَلَا يَفِينَا
٦ تَرَكَكَ مِنْ عِلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو بِهِنَّ مِنَ الْجَوَى لَخْجًا رَمِينَا
٧ وَأَوْرَثَكَ الْهُوَى مِنْهُنَّ سُقْنَا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَعَّفَهَا مُبِينَا
٨ كُنُومُ الرِّبْعِ أَوْ كَعْدَادِ سِمَرٍ تَسْرَى مِنْهُ أَنْثَارُجَ وَالْهُوْنَا

رَمِينٌ مُحْكَمٌ ٥ لَعَجٌ شِدَّةٌ حُرْقَةُ الْحَبِّ لِلْقَلْبِ ٥ التُّومُ الْجَذَرِيُّ وَالسَّرْبَعُ الْحَثَى
وَالنَّهْرُ الشِّدَّةُ وَالرُّهُونُ أَرْتَهَانُهُنَّ لِلْقُلُوبِ ٥ سِمَرٌ وَيُرْوَى سَمَرٌ

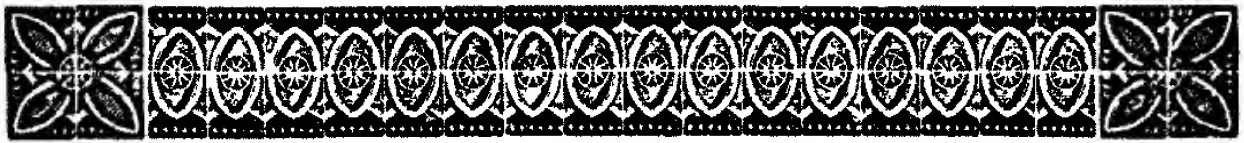
٩ فِيمَا تُغْرِضُنَّ أُمَيْمَ عَنِّي وَأَذْرِكُ مِنْ حَبَالِكُمْ وَفُونَ
١٠ فَكَمُ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكْسٍ فَجَعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينَا
١١ أَخِي ثَقِيفٍ يَرُدُّ الصَّيْمَ عَنْهُ وَلَا يُلْفِي أَلَدًا وَلَا مَهِينَا
١٢ طَوِيلُ الْبَسَاجِ لَا يَرْمَا جُوهُولًا وَلَا تَرَى الْقَمَالِ وَلَا خُرُونَا
١٣ أَصِيلُ الْحِلْمِ مُحْتَلِبًا نَدَاهُ رَوِيًّا سَيِّبُهُ لِلْوَارِدِينَا
١٤ قَمَاقِمَةٌ إِذَا مَا كَانَ خَصْمٌ مَلَاوِقَةً مَدَاعِمَ فِي السِّنِينَا
١٥ مَصَالِفَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بَكْمٍ إِذَا أُخْرِىَ الْحَيْلُ مُقَدِّمِينَا
١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلَاءِ فَيَشْتَرِيهِ وَكَانَ الْحَمْدُ مَرْتَفِعًا ثَمِينَا

أُمَيْمٌ وَيُرْوَى جَمِيدٌ وَفُونٌ وَأَفُونٌ ضَعْفٌ ٥ أَلَدٌ أَشَدُّهُدٍ الْخُصُومَةِ ٥ أَصِيلٌ

الجليل أَوْ جَيْدَ الرُّأْيِ وَالْعَقْلَ وَيُرْوَى أَصِيدُ وَتَحْتَلِبُ وَرَوَى بِالسَّرْفَعِ هـ مَلَاوِقَةً
وَيُرْوَى مَلَاوِيثًا وَيُرْوَى قَمَائِمَةً وَمَلَاوِقَةً بِالسَّرْفَعِ هـ مِصَالِفُ خُطَبَاءِ أُخْرَى نَكْصُ
وَرَجَعَ عَلَى وَرَأْيِهِ بَكْمٍ خُرُسٌ وَالْمُحِيدُ الَّذِي يُخَيِّدُ فِيهِ الْحَيَّرُ

أَخْرُ شَعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ
وَسَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَرِثِ
وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَلَى أَهْلَابِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ خُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١٠٣

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجُنَاحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ خُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ قَوْمًا وَرَجُلَانِ
مِنْ قَوْمِهِ يَتَلَبَّوْنَ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَدِيدٍ بْنِ بَدْرٍ وَخَرَجَ الْآخَرُونَ
فَارِيقَيْنِ حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَاقًا وَأَقْبَلَ خُذَيْفَةُ وَأَعْلَابُهُ حَتَّى اسْتَنَلَعُوا مِنْ تَحْتِمْ قَرْيَةٍ
بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرْ فَلَمَّ بِرِ إِلَّا الْقَوْمُ يَسِيرُونَ عَلَى كَرِّ عِلَافٍ وَالْكَرُّ الْحَسَى وَالْجَمْعُ
كَرَارٌ وَأَنْشَدَهُ بِهَا فَلَبَّ عَادِيَّةً وَكَرَارًا ه فَاثْبَتْنَاهُمْ خُذَيْفَةُ حِينَ اصْدَرُوا
فَمَصَدَقْنَاهُمْ حَتَّى مَرَّ قَوْمٌ بَنِي مَالِكٍ وَأَبْنَاءُ أَجِيمٍ فِي بَلَدٍ فَلَمَّ بِسَرَانُوا يَسِيرُونَ حَتَّى
قَالُوا لَحْتُ أَرَاكِ بِأَعْرَاصِ الْأُدَى خُذَيْفَةُ بِصَدَدِهِ قَدْ بَاتَ بِهِمْ خُذَيْفَةُ بِصَدَدِهِ
وَالْقَوْمُ مَغْتَرُونَ فَلَمَّ نَزَلَ تَحْلِيْمٌ وَغَمْرٌ فِي الْأَرَاكِ حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ فَاسْتَلَوْهُمْ
وَأَسْتَأْنَى شَاءَ قَوْمٌ قَوْمًا وَأَعْلَابُهُ حَتَّى اصْطَحُوا آعَدَ بِجَنْبِ حَرْلَةَ وَقَالَ وَغَمْرٌ يَسْؤِفُونَ
الْقَوْمَ ه نَحْنُ رِعَاءُ السَّاحَةِ الْمَغْبُوثُونَ ه الْمَغْبُوثُونَ آتِدِينَ لَا يَسْفُونَ إِلَّا غِيَا وَذِيكَ
يَسُومُ يَقُولُ ه فِيمَا رَجَوْتُ فِي غَمْرَاتِي غَدِيَّةً فَلَمَّ أَكُنْ أَرْجُو الرِّصِيفَةَ وَآلِيَابًا ه
وَالرِّصِيفَةُ أَنْ يَحْمُوا أَنْسَرَفَ وَفِي الْحَجَارَةِ ثُمَّ يَلْقَوُهُ فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَسْخُنَ فَيَشْرَبُوهُ
فَلَمَّا بَرَزَ لِأَهْلِهِ تَبَشَّرُوا بِثَلَاثَةِ وَخَذَلَهُ ابْنُ عَمِيَّةٍ ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَدِيدٍ
خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى خَلُّوا الْحَضَرَ ثُمَّ وَجَدُوا بِعُرْسِ غُلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ
الْحَارِثِ يَرْمِيَانِ الصَّيْدَ فَعَتَلُوا أَحَدَهُمَا وَأَعْجَزَهُمَا الْآخَرَ وَهُوَ أَبُو الْبَرَاءِ ثُمَّ مَرَّ

بَنُوا عَبْدَ بَنِي عَدِيٍّ وَنَمِيتَهُمْ أُمُّ حُدَيْفَةَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَخَذَ
 الْغُلَامَيْنِ فَأَخْبَرَتْ حُدَيْفَةَ فَذَهَبَ يَسْتَصْرِخُ عَلَيْهِمْ طَوَائِفُ هُدَيْلٍ وَلَمْ يَشْعُرِ
 الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرَتْهُمْ أُمُّهُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالُوا فَخَرَجُوا يَبْتَغُونَهُ فِي الْبَيْتِ
 فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ فَتَبَعُوهُ حَتَّى أَصْبَحُوا تَحَوَّ مَرَّ وَخَرَجَتْ دَارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
 لَيْثٍ حَتَّى خَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رِبَاعِهِمْ فَخَرَجَ حُدَيْفَةُ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ
 الدَّارِ مِنْ فُلَّةِ السَّلَامِ قَرَأَهُمْ فِي رِبَاعِهِمْ فَقَالَ اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي وَأَرَاهُمْ مَكَانَ
 الْبَيْتِ وَأَمْسَى لَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا بَنِي عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ الْآخِرِ اللَّيْلَ
 فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَيَقُولُ حُدَيْفَةُ لَكَائِي أَنْعُنْ فِي بَطْنِ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَقَتَلُوا
 ابْنَ أُمِّ رَأَةَ مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا فَقَالَتْ يَا لَسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 قَطُّ قَالَ أَرَفَعُوا عَنْهُمْ فَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ رَوَاهَا الْأَصْبَغِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ بَلْ خَرَجَتْ بَنُوا عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ مُغِيرِينَ
 يَرِيدُونَ بَنِي عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَقَدْ كَانُوا
 عَهْدُوهُمْ فِي مَنْزِلٍ فَطَعَنْتَ بَنُوا عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَنَزَلَهُ بَنُوا سَعْدِ
 بْنِ لَيْثٍ بْنِ بَكْرِ فَبَيَّتَهُمْ أَنْقَوْمٌ وَهُمْ يَنْتُونُ أَنَّهُمْ بَنُوا عَبْدِ بَنِي عَدِيٍّ فَأَصَابُوا
 فِيهِمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَاسًا وَقَتَلُوا غُلَامًا كَانَ فِيهِمْ مُسْتَرْضَعًا وَهُوَ ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ أَثَدِيُّ وَصَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَمَهُ يَوْمَ الْقَيْحِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ
 ابْنُ الْوَاقِعَةِ .

١ غَلَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَاسْتَنْتَارَ أَدِيمُهَا وَلَوْ أَنَّهَا إِذْ شَبَّتِ الْحَرْبُ نَهَتْ

٢ وَأَخْنَأَ عَبْدًا لَيْلَةَ الْجُرْعِ عَدُوِّي وَإِيَاهُمْ لَوْلَا وَقُوهَا تَحَرَّتْ

غَلَتْ أَرْتَفَعَتْ وَاسْتَنْتَارَ تَشَقَّفَ وَأَدِيمُهَا جِلْدُهَا وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلُ أَيْ تَشَتَّتْ أَمْرُهَا

وَتَشَقَّفُ الشَّرَّ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَشَبَّتْ أَوْقَدَتْ وَبَثَّتْ وَقَتَّ مِنَ الْبَيْتِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِمَّةَ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ ه أَبُو عَمْرٍو اسْتَنَكَارَ تَفَلَّعَ أَيَّ صَارَ فُؤُوبُهَا شَقَقْنَا ه عَدُوَّتِي وَعَادِي
وَعَارِي وَاحِدٌ وَقُوَهَا وَقَاهُمْ اللَّهُ مِنَ الْوَقَايَةِ تَحَرَّتْ عَمَدَتْ وَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ

٣ أَسَايِلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ سِوَاهُمْ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَاسْتَحَرَّتْ
٤ أَصَبْنَا الَّذِينَ لَمْ نَرُدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هَذِيلٍ وَسَرَّتْ

صَابَتْ بِهِمْ أَوْقَعَتْ بِهِمْ وَيُقَالُ اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بِسَبِي فُلَانٍ أَشْتَدَّ بِهِمْ ه أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نَسَايِلُ أَبُو عَمْرٍو لَعَلَّهَا سِوَاهُمْ وَقَدْ صَالَتْ بِهِمْ ه أَصَبْنَا الَّذِينَ وَيَرَوْنَ
أَصَبْنَا الْآلَاءَ لَمْ نَرُدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ

٥ وَكَانَتْ كَذَاءَ الْبَطْنِ حِلْسٌ وَيَعْمُرُ إِذَا اقْتَسَرَبَتْ دَلَّتْ عَلَيْنَا وَغَرَّتْ
٦ وَتَوَعَّدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِحِيلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شَدَّتْ وَكَثُرَتْ

كَذَاءَ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوْتَى لَهُ وَحِلْسٌ وَيَعْمُرُ قَبِيلَتَانِ أَيُّ تَدُلُّ عَلَيْنَا مَنْ
أَرَادَ غُرُونًا وَتَغَرُّنًا فَتَطْمِئِنُّ إِلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو حِلْسٌ وَيَعْمُرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي الدَّبِيلِ ه
شَدَّتْ وَكَثُرَتْ أَيُّ أُرْسَلَتْ الْحَيْدُ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ كِنَانَةَ

٧ فَلَا تُوَعَّدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّا لَكُمْ مُضَعَّةٌ قَدْ لَجَجَتْ فَسَامَتْ
٨ بَنُوا الْخَرْبِ أَرْضَعْنَا بِهَا مَقْبِطَةً تَجَدُّ بِأَيْدِينَا إِذَا فِي ذُرَّتْ

لَجَجَتْ رَدَدَتْ فِي الْقَبْرِ لَا تُسَيِّغُونَنَا وَلَا تُقَدِّرُونَ عَلَيْنَا أَفَرَّتْ صَارَتْ مَرَّةً أَبُو عَمْرٍو
بِالْهِبَاجِ فَإِنَّا لَكُمْ أَكَلَةٌ ه قَدْ لَجَجَتْ مُضَعَّتْ ه أَبُو عَمْرٍو مَقْبِطَةٌ شَائِلَةٌ كَانَتْهَا

نَسَاقَةً شَالَتْ بِذَنبِهَا يُقَالُ قَدْ أَقْمَطَرْتَ النَّاقَةَ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا وَتَجَدُّ تُقَطَّعُ
وَالجُدُودُ أَلْيَى لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ

- ١ وَكُنَّا بَنِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِغَارُنَا إِذَا فِي تَسْمَرَى بِالسَّيْنَةِ عَرَّتْ
١٠ وَتَحْمِلُ فِي الْأَبَاطِ بَيْضًا صَوَارِمًا إِذَا فِي صَابَتْ بِالسَّوَابِ تَسْرَتْ
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَّا خَافَةَ شَرِّنَا جَدِيمَةً مِنْ ذَاتِ الشَّيَاكِ فَمَرَّتْ
١٢ وَقَدْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارِ مَقِيمَةٍ بِنَعْمَانٍ مَنْ عَادَتْ مِنْ النَّاسِ صَرَّتْ

عَسَرَتْهُمْ بِشَرٍّ وَتَمَرَى تَحْرُكُ ٥ الصَّوَارِمُ الْمَوَاصِي يَعْنِي سُيُوفَ وَصَابَتْ وَقَعَتْ
وَالسَّوَابِ النَّوَاحِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ تَرَّتْ طُنَّتْ أَيْ طُنَّتِ السَّوَابِ قَالَ طَرَفَةً
٥ تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ السَّوَابِ وَسَاقَهَا ٥ أَيْ طُنَّ وَنَدَرَ تَرَّتْ وَأَتَرَهَا وَطُنَّتْ وَأَطْنَهَا
أَبُو عَمْرٍو تَرَّتْ أَنْقَطَعَتْ أَتَرَهُ السَّيْفُ وَتَرَّ هُوَ ٥ جَدِيمَةً مِنْ كِنَانَةٍ



وَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّغْرِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَنَصْرَانَ

- ١ فَسَرْتُ بَنُو قِسْرٍ وَهَرْدٌ وَمَارِنٌ وَلَحِيَّانُ وَالْفَلَجُ الشِّقَاءُ الْجَائِبُ
٢ خُنَاعَةٌ صَبَعٌ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِتَارٌ وَرَاصِبٌ

بَنُو قِسْرٍ وَهَرْدٌ وَسَائِرُ هَذِهِ الْقَبَائِلُ مِنْ هَذَيْلٍ وَالْفَلَجُ الشِّقَاءُ وَاجِدُ الْفَلَجِ وَهُوَ
الْمَشَقُّ يُرِيدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقِّقُوا الشِّقَاءِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَلَجُ وَمِنْهُ سُمِّيَ عَنَتَرُ الْفَلَحَاءِ
لِنَشَقِيقِ شَقِيئِهِ وَالْجَائِبُ جَمْعُ جَائِبٍ وَالْجَائِبُ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرٍو الْجَائِبُ الْمُخْضَرُّ

الْفَلِيطُ هـ رَاصِبٌ مَطَرٌ يُقَالُ رَضِبَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ وَدَثِجَتْ دَخَلَتْ وَأَرَادَ ضَبْعٌ
فَخَفَّفَ رَضِبَ يَرْضِبُ وَقَطَارٌ قَطَرٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو دَثِجَتْ أَيْ أَكْثَتْ وَمَغَارَةٌ غَارَةٌ

٣ وَلَوْ أَنَّهُ زَادَ تَحْتِيئَتُهُ لَهْ بِكُلِّ حَبَبٍ كَالْعَرِيشِ قُبَابِبُ
٤ وَقَرَّتْ بَنُوا سَهْمٍ جَرُّونَ سَاهِقًا لِحَيْثِهِ مِنْ نَسِيعِ الدَّهْنِ ضَائِبُ
٥ وَقَرَّتْ حَتِيئَتُهُمْ يَحْطُمُونَ وَعِشْرَتِي كِمَارُهُمْ كَانَتْهُنَّ الْمَذَائِبُ

فِي قُبَابِبِ إِقْوَالِهِ هـ أَلْهَجَفَ الْجَائِي السَّيْحُ وَقُبَابِبٌ جَافٌ هـ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ لَوْ كَانَ
ذَلِكَ الْقِتَالُ زَادًا لِحَيْثُهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ أَكْوَلٍ جَافٍ هـ سَاهِقٌ رَجُلٌ وَمَضَائِبُ قَابِلَةٌ هـ
الْمَذَائِبُ الْتَغَارُفُ وَاحِدُهَا مَذْنَبٌ وَالْكَمَارُ جَمْعُ كَمَرَةٍ وَبَنُوا سَهْمٍ وَحَتِيئَتُهُمْ
وَعِشْرَتِي مِنْ هَذِيلٍ وَقَوْلُهُ يَحْطُمُونَ أَيْ يَهْرُكُونَ كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبٌ وَيُرَوَّى يَحْطُمُونَ

٦ وَقَرَّتْ جَرِيْبٌ بَعْدَمَا قَالَ رَحَلُهُمْ سَمَرَمِي نَحْوَرِ الْقَوْمِ أَوْ سَنُضَارِبُ
٧ وَحَلْتُمْ قِتَالَ الْقَوْمِ ضَبْعٌ مَدَامَةً إِذَا أَخْرَجُوها مِنْ صُدُوعِ الْأَقْصَابِ

جَرِيْبٌ مِنْ هَذِيلٍ رَهْطٌ أَبِي كَبِيرٍ وَمَدَايِةٌ هـ مَدَامَةً بَلَدٌ وَالصُّدُوعُ الَّتِي تَدْخُلُ
فِيهَا الصَّبْعُ وَاحِدُهَا صَدْعٌ وَالصَّبْعُ جَمْعُ الصَّبْعِ وَالْأَقْصَابُ مِنَ التَّخْرِ جَمْعُ قَضَبَةٍ
وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

٨ فَلَمَّ إِلَى أَكْصَافِ دَائِعَةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَغْدَرَتْ مِنْ خَسَلِيْنِ الْخَنَاطِبِ

وَيُرَوَّى إِلَى أَكْصَادِ دَائِعَةٍ هـ دَائِعَةُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ دَائِعَةُ وَأَغْدَرَتْ تَسْرَكَتْ
وَحَسَلِيْنِ أَرَادَ رَدِيئُ النَّبِيِّ وَنَفَايَتُهُ وَالْأَخْضَرُ مِنْهُ وَالْخَنَاطِبُ جَمْعُ خَنْطَبٍ وَهُوَ
دَوِيبَةٌ تُشَبِّهُ الْخَنَفْسَاءَ وَيُقَالُ بَدٌّ هُوَ الْخَنَفْسَاءُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ تَعَالَوْا فَكُلُوا هَذَا

الَّذِي تَرَكَ لَكُمْ الْحَنْظَلُ مِنْ رَدِيهِ النَّبِيقِ وَتَقَاتَيْدِهِ وَتَعَشُّوْا مِنْهُ فَلَيْسَ عِنْدَكُمْ خَيْرٌ وَلَسْتُمْ تَقَاتِلُونَ

٩ تَثِيرُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَا مِنْ لَبَائِهِ كَمَا تَخْتَفِي الْبَهْشُ الدِّفِينِ الثَّعَالِبُ

لَبَائِهِ خَالِصُهُ وَتَخْتَفِي تَخْرُجُ وَتُظْهِرُ أَخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَمِنْهُ سَمَى النَّبَاشُ مُخْتَفِيًا وَالْبَهْشُ الْمَقْلُ الْوَاحِدُ بَهْشَةً



وَقَالَ حُذَيْفَةُ

وَأَوْعَدْتُ بَنُو قُرْدٍ إِبِلَ حَبِيبِ بْنِ حَوْزَةَ
عَنِ الْجَمَحِيِّ وَنَصْرَانَ وَأَبِي عَمْرٍ

- ١ لَا تُوَعِدُوهَا بَنِي قُرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّحْحِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَقَاوِيرًا
- ٢ وَيَتَحَرُّونَ جِلَادَ الشَّوْلِ إِنْ تَحَرَّوْا وَيَمْلِحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْلَحُوا الْخُورًا
- ٣ وَيَضْرِبُونَ يَدَيْهَا وَهِيَ صَاحِحَةٌ ضَرْبًا يَظَلُّ بِهِ السَّرْحَانُ مَسْرُورًا

جِلَادَ الْإِبِلِ وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي حَقَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ بَطُونُهَا وَيَمْلِحُونَ يُعْطُونَ وَالْخُورُ الْغِرَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ أَرْقُهَا جُلُودًا أَبُو عَمْرٍ جِلَادٌ شِدَادٌ هـ صَاحِحَةٌ أَيْ مُقِيمَةٌ فِي الْمَرْكَ يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا وَقَوْلُهُ يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا أَيْ يَضْرِبُونَ عِنْدَهَا بِالسَّيُوفِ يُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا



١٠٩

وَقَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ ابْنُ الْوَاقِعَةِ

وَفِي أُمِّهِ وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ وَبَنِي عَمْرِ
بْنِ عَبْدِ بْنِ الْهَذِيلِ يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبٌ فَسًا وَسَلَامًا أَبْنَى عَامِرَ بْنَ عَرِيبٍ الْكِنَانِيَّ
وَقَتَلَ سَالِمَ جُنْدَبًا اخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ وَيَزِيدَ
حَذِيفَةَ عَلَى الْهَرَبِيِّ بْنِ عِيَّاصِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْحِثْيَانِيِّ قَوْلُهُ هـ لَقَدْ لَاقَيْتَ حِينَ ذَهَبْتَ
تَبْعِي بِحَرَمٍ نَبِيْعٍ يَوْمًا أَمَارًا هـ أَمَرَ أَسَالَ الدِّمَاءَ هـ فَقَالَ حَذِيفَةُ يُجِيبُهُ

١ أَلَا أَبْلَغَا جُلَّ الشَّوَارِي وَخَابِرَا وَأَبْلَغَ بَنِي دِي الشَّهْمِ عَتَى وَيَعْمَرَا

٢ وَقُولَا نَهْمَ مَتَى مَقَالَةَ شَاعِرٍ أَلَمْ يَقُولْ لَمْ يَجَاوِلْ لَيْلُخَرَا

٣ لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَمْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرَا

الشَّوَارِي قَوْمٌ يَقُولُ لَهُمْ بَنُو سَارِيَّةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَيَعْمَرُ
قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي نَفَاثَةَ بْنِ كِنَانَةَ هـ أَلَمْ يَهْ أَيْ جَاءَ بِهِ صَادِقًا لَمْ يَأْتِ بِهِ لَيْلُخَرًا
يُجَاوِلُ يَطْلُبُ يَقُولُ أَلَمْ يَزِدْ بِهِ أَلْخَمَ وَيَزِيدُ مَلِمَةً يَقُولُ هـ وَلَمْ تَتْرَكُوا
وَيَزِيدُ وَلَنْ تَفْعَلُوا أَنْ تَتْرَكُوا هـ نَعَمْ أَنْتَسَبُ إِلَى بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ
يَقُولُ لَنْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنَّا مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَنْ
تَعْمَرُ أَيْ جَاءَ إِلَى الْعُمْرَةِ وَيُقَالُ عُمَارُ الْبَيْتِ

٤ أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجِيْنَ إِذْ أَعْوَرَا لَكُمْ يَهْرَانِ فِي الْأَيْدِي الْإِلْهَاءِ الْمَضْفَرَا

قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْحَرَجَانِ رَجُلَانِ كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ جَرْجٌ أَعْوَرَا لَكُمْ أَيْ بَدَتْ
لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا أَعْوَرَ الرَّجُلُ أَيْ أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ الْغِرَّةُ وَالْعَوْرَةُ وَقَوْلُهُ يَهْرَانِ أَيْ

يَقْتُلَانِ فِي أَيَدِيهِمَا مِنْ لَحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِنُكُونِ لُهُمَا بِذَلِكَ حُرْمَةً كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ لِحَاءَ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ قِلَادَةً فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ فَعَبَّرَهُمْ هَذَا بِقَتْلِ الْحُرَجِيِّ وَقَدْ فَعَلَا ذَلِكَ وَأَصْلُ الْحَرْجِ الْوَدْعَةُ هـ الْبَاهِلِيُّ شَبَّهَ الرَّجُلَيْنِ فِي بَيَاضِهِمَا بِالْوَدْعَةِ وَيُقَالُ أَعْوَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَهَزَمَ هـ أَبُو عَمْرِو الْحَرْجَانِ مُحَرِّمَانِ رَجُلٌ حَرَجٌ مُحَرَّمٌ وَأَعْوَرًا اسْتَمَكَّتْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُهُ وَلَا يَسْتَرُّهُ

هـ وَأَرْبَدَ يَوْمَ الرُّوْعِ لَمَّا أَتَاكُمْ وَجَارَكُمْ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَيَحْذَرَا

٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الْخَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَنَوَّءُ عَلَى صِغْرِ مِنَ الْأُرَاسِ أَصْغَرَا

أَرْبَدَ بْنُ قَيْسٍ أَخُو نُبَيْدٍ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَلِبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ يُرِيدُ وَأَذْكُرُوا أَرْبَدَ لَمَّا أَتَاكُمْ هـ الرُّوْعُ وَيُرْوَى الْحَرْجُ هـ تَنَوَّءُ تَنْهَضُ يَقُولُ حَارَبْتُهُمْ عَلَى صِغْرِ عَلَى مَيْدٍ يُقَالُ صِغْرُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ مَيْلُهُ قَالَ وَيُرْوَى عَلَى صِغْرِ وَالصِّغْرُ الْجَانِبُ وَالْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ مَيْدٌ هـ أَبُو عَمْرِو صِغْرُ جَانِبٍ

٧ بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُحَرَّمَا

٨ وَنَحْنُ جُزْرُنَا نَوْفَلَا فَكَأَنَّمَا جُزْرُنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفُ أَصْغَرَا

مُحَرَّمَا أَيْ وَكَانَ وَتَرَى مُغْطًى اسْتَرَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيُعَيِّرَنِي بِهِ فَكَشَفْتُهُ لَمَّا أَدْرَكْتُ بِئَارِي وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ مُحَرَّمًا أَيْ مُغْطًى أَيْ كُنْتُ كَالرَّجُلِ الْمَقْنَعِ مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُوا أَلْبَيْتَكُمْ أَيْ غَطُّوْهَا هـ الْقَرْفُ قَرْفُ الشَّجَرِ وَهُوَ لِحَاؤُهُ وَالشَّحْرَةُ بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ وَنَوْفَلٌ سَيْدُ بَنِي الْبَدِيدِ هـ قَالَ الْقَرْفُ لِحَاءُ الْعِضَاءِ وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِصَاءٌ

٩ جَوْرًا جَمَارًا يَأْكُلُ الْفِرَقَ صَادِرًا تَرَوْحَ عَنْ رِمَةٍ وَأَشْبَعَ غَضُورًا
١٠ أَلَا يَا فَنَى مَا نَارَ لَ الْقَوْمِ وَاحِدًا بِنَعْمَانٍ لَمْ يَخْلَفْ ضَعِيفًا مُشْتَبَرًا

رِمٌ مَوْضِعٌ وَغَضُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَرَوْحَ عَنْ رِمَةٍ
وَالرَّمِ مَا يَرْتَمُ أَيْ يَأْكُلُ وَيَضِيبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو غَضُورٌ شَجَرٌ يَشْمُهُ
السَّبْطُ هـ أَلَا يَا فَنَى مَا نَارَ الْقَوْمِ بِنَعَجَبٍ وَمَا زَايِدَةً وَقَوْلُهُ مُشْتَبَرًا قَالَ سَأَلْتُ
الْأَصْبَغِيَّ عَنْ مُشْتَبَرٍ فَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا
أَنْسُ مَا ثَبَرَ النَّاسَ قَالَ عَجَلْتُ نَهْمُ الدُّنْيَا وَأُخِرْتُ لَهُمْ الْآخِرَةُ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
مُشْتَبَرٌ مَحْدُودٌ لَا يُضِيبُ خَيْرًا وَنَرَوَى مُنْتَبَرًا أَيْ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ النَّتَرِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ حَبِيبٍ هـ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي لَأُنتِكُ يَا فِرْعَوْنُ مُشْتَبَرًا أَيْ مَدْفُوعًا عَنِ الْخَيْرِ
مَحْدُودًا وَقَوْلُ عُمَرَ مَا ثَبَرَ النَّاسَ أَيْ مَا دَفَعَهُمْ عَنِ الْخَيْرِ وَأَبْطَأَ بِهِمْ عَنْهُ

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَصَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا
١٢ وَيَمْشِي إِذَا مَا أَلَمْتُ كَانَ أَمَامَهُ لَدَى أَلَمَتِ يَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا

عَصَهَا أَيْ لَمْ يَفْسَرْ نَعْمَرًا إِنْ غَمَزَتْ وَشَمَرَتْ قَلَصَتْ وَلِفَعَلَتْ وَأَشْتَدَّ أَمْرُهَا شَمَرٌ
هُوَ أَيْضًا وَلَمْ يَكْسِرْ ذَلِكَ الْبَاهِلِيُّ إِنْ غَمَزَتْ لَمْ يَقِرْ نَعْمَرًا وَإِنْ جَدَّ أَمْرُهَا
جَدَّ هـ وَالْبَسِيتُ اثْنَانِ عَشَرَ رَوَاهُ نَصْرَانُ وَحَدَّثَهُ أَيْ يَحْمِي أَنْفَهُ نَافِئًا مِنَ التَّأَخُّرِ
يَقُولُ لَا يَهْرُبُ

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمُ الصَّرَاخَ لَفُورِبَتْ مَضَارِعُهُمْ بَسِينُ الدَّخُولِ وَعَرَعَرَا
١٤ لَأَدْرَكَهُمْ شَعَثُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِفُ خَجَاجٍ تَسْوَإِي الْجَمْرَا
١٥ هُمْ صَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَخَنَدُوعًا وَكَلَبًا غَدَاةَ الْجُرُوعِ صَرَبًا مُذَكَّرًا

عَرَعَرُوا وَإِذَا بِأَرْصِ هَذَلٍ وَالدَّخُولُ مَوْضِعٌ يَقُولُ لَوْ أَسْمَعُوا الصَّرَاخَ لَفُتِلُوا هُنَاكَ

وَقُورِبَتْ قَارِبَتْ وَرَوَى الْقَوْمُ الصَّرَاخُ وَنَهَوَى الْقَوْمُ الصَّرَاخَ ه شَعَتْ النَّوَاصِي
 أَيْ قَوْمٌ غَزَالًا قَدْ شَعَتْ رُؤُوسُهُمْ مِنَ الْغَرَوِ وَشَبَّهُهُمْ فِي شَعْتِهِمْ بِشَعْتِ الْحَجَّاجِ
 الْحَرَمِيِّ وَالْحَجَرِ مَوْصِعُ الْجَمَارِ ه صَرَبًا مَذْكُرًا أَيْ صَرَبًا لَا تَأْبِيثُ فِيهِ وَلَا أَسْتَرْخَاءُ
 وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ هُمْ فِي بَنِي لَيْثٍ وَهُمْ أَشْدَاءُ

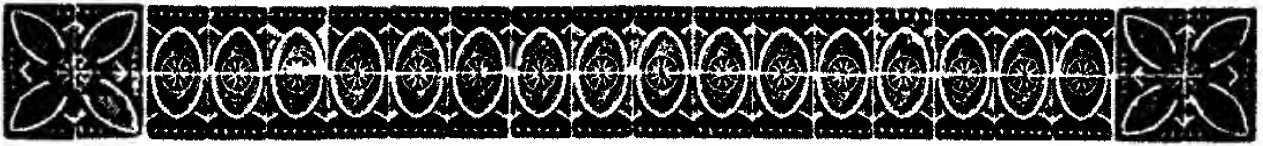
١٦ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِيزَرًا

١٧ وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْكَمَرِ وَغَفُورًا

النَّفْسُ بِشِدْقِهِ أَيْ كَادَتْ تَخْرُجُ فَبَلَّغَتْ شِدْقَهُ أَيْ إِنَّمَا نَجَا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِيزَرٌ
 نَصَبَهُ عَلَى طَرَجِ الْخَافِضِ أَبُو عَمْرٍ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ ه اللَّعَابُ وَغُفُورٌ فَرَسَانِ
 أَيْ تَرَكَهُمَا وَقَيْسًا هُنَاكَ ه بَخِطَ أَبِي الطَّيِّبِ أَخِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَيَبَوِيهِ كَأَنَّهُ
 قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ كَمَا يَفْسُولُ تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا
 وَنَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ

الْأَخَرُ سَعَرُ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْأَصْمَعِيِّ وَشِعْرُ أَبِي تَسْرُتَ الْهُذَلِيِّ وَشِعْرُ جَنْوَبِ أَخْتِ عَمْرِو وَشِعْرُ سَرِيعِ
بْنِ عِمْرَانَ الْهُذَلِيِّ وَشِعْرُ عَمْرَةَ أَخْتِ عَمْرِو فِي بَابِ وَاحِدٍ

١٠٧

قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

أَبْنُ الْعَجْلَانِ بَنِي عَامِرِ بْنِ بُرْدِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَهُوَ أَخَذَ بَنِي كَاهِلٍ وَكَانَ جَارًا لِبَنِي
هُذَيْلٍ ه قَالَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ وَعَمْرُو الْكَلْبِ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَعَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ ه قَالَ أَبُو حَبِيبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخَذَ بَنِي لُحْيَانَ مِنْ
هُذَيْلٍ وَإِنَّمَا سَمِي ذَا الْكَلْبِ لِأَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُدْعَى عَمْرًا
وَكَانَ مَعَ عَمْرِو هَذَا كَلْبٌ فَسَمِي ذَا الْكَلْبِ

١ غَرِيثَةُ أَذْنَتْ قَبْلَ السَّرِيَّالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَثَ السَّوْصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَّةُ نَوَاهَا بِشُقَّةٍ شُنَّاءُ غَرِّ السَّبَالِ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَيْنِ الْبَسِيتَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرِو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَرِيثَةُ امْرَأَةٌ
وَالسَّرِيَّالُ الْمَفَارِقَةُ زَايِلَتُهُ رِيَالًا ه الشُّنَّاءُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ شَانِيٌّ وَهُوَ الْمُبْعِضُ
وَهُمْ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ لِرُفَهِيرِ بْنِ جَنَابٍ ه فِي آلِ مَرْثَةَ شُنَّاءُ لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْثَةَ ه

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْأَتَى مِنْ دَائِلٍ وَأَلَى بَحْرَةٍ ۝ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْبَاتًا ثُمَّ لَهُ الْأَجْرَةُ
 ۝ الْأَجْرَةُ جَمْعُ جَرِيرٍ وَتَيْبَاتٌ فَرَسٌ سَرِيعٌ ۝ مَرْءٌ بَنٌ ذُو بَنٍ شَيْبَانٌ وَمَرْءٌ بَنٌ قَيْسٌ
 عَيْلَانٌ بَنٌ غُلْفَانٌ ۝ هَذَا أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ

٣ أَلَا قَالَتْ غَرِيَّةٌ إِذَا رَأَتْنِي أَلَمْ تُقْتُلْ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ
 ٤ أَسْرَكِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ قَهْمٍ وَهَذَا لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرِيٌّ مَالٌ

هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْأَكْفَاءِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ ۝ تَسْوِمٌ أَنْ أَضَارَ بِأَرْضِ قَهْمٍ
 وَهَذَا لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرِيٌّ مَالِي ۝ أَيْ هَذَا يَكُونُ لَكَ مَالِي الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَذَا لَكَ
 مَالٌ لَوْ قُتِلْتُ قَالَ يَقُولُ لَوْ قُتِلْتُ وَرَثَتِي هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْأَكْفَاءِ
 وَلَمْ يَرِدِ الْإِضَافَةُ ۝ أَضَارُ أَضِيرُ

٥ بَحِيلَةٌ دُونَهَا وَرَجَالُ قَهْمٍ وَكُلُّ قَدْ أَنْسَابٍ إِلَى ابْتِهَالٍ
 ٦ لَيْنٌ أَبْصَرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذَا سَيَفَدُوهُ بِمَالٍ

ابْتِهَالٌ اجْتِهَادٌ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ وَابْتِهَالٌ فِي الدُّعَاءِ اجْتِهَادٌ وَأَنْسَابٌ رَجَعُ قَالَ مُحَمَّدٌ
 بَحِيلَةٌ تَصْغِيرُ بَجَلَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَدُونَهَا أَرَادَ وَرَاءَهَا ۝ ابْتِهَلُوا فِي قَتْلِهِ
 وَاجْتِهَدُوا ۝ وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ قَدْ
 حَلَفَ بَيْنَ رَأْيِي لِيَفْعَلُنَّ ذَلِكَ

٧ فَإِنْ أَتَيْفَسْتُمُونِي فَاقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَيْفَسْتُمْ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي
 ٨ فَاتَّبَحُّ غَارِيًّا أَهْدَى رَعِيلًا أَوْ مُسَوَادَ كَسُودٍ ذِي نَجَالٍ

أَتَيْفَسْتُمُونِي طِفْرَتُمْ فِي تَرَوْنَ بَالِي أَيْ خَالِي فِيهِ يَقُولُ إِنْ قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُضَادِفُونِي
 فَاقْتُلُونِي يُقَالُ اتَّفَقْتُهُ أَيْ قَبِضَ لِي وَتَفَقَّهْتُ صَادَقْتُهُ وَبَرَوَى وَمَنْ أَتَفَقَّ أَيْ مَنْ اتَّفَقَهُ

مِنْكُمْ فَسَوْفَ أَقْتُلُهُ ۝ فَأَبْرَحُ يُرِيدُ فَلَا أَبْرَحُ وَالرَّعِيلُ الْجَمَاعَةُ وَأَوُمُّ أَقْصَدُ وَطَوْدُ
جَبَلٌ وَالْبَحَالُ مَا يَسْتَجِدُّ مِنَ الْأَرْضِ يُخْرَجُ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍ ذِي نِسْقَالٍ يَعْنِي فُسَايَا
مُتَّصِلًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَلْوَا جِدُّ نَسْقِيلٌ وَمَنْقَلٌ وَالْجَمْعُ مَنَاقِلُ أَيْضًا وَرَوَى أَيْضًا
وَلَسْتُ بِسَارِحٍ أَهْدَى

٩ وَيَسْبِرُجُ وَاجِدٌ وَأَثْنَانِ فَحَيَّ وَبَوْمًا فِي أَضَامِيمِ السَّرْجَالِ
١٠ بِفُسْنَيَانِ عَمَارِطٍ مِنْ فَذِيدٍ هُمْ يَنْفُونَ النَّاسَ الْجِلَالِ

الْبَيْتُ الثَّاسِعُ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَضَامِيمُ جَمَاعَاتٌ وَاحِدُهَا إِضَامَةٌ ۝
وَإِضَامَةٌ الْكُتُبُ وَإِضْبَارَةٌ ۝ عَمَارِطُ بِقَالَ لَيْسَ أَمْرُطٌ وَعَمْرُوطٌ إِذَا كَانَ خَبِيثًا
يَنْفُونَ يَطْرُدُونَهُمْ وَأَنَّاسٌ جَمْعُ أَنْسٍ وَجِلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ وَفِي الْحِلَّةِ وَالْأَنْسُ
الْجَمَاعَةُ أَيْ يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَهْرَبُونَ وَالْحِلَّةُ أَمُوضِعٌ وَيَكُونُ النَّاسُ فَعَلَى هَذَا
أَضَافَ ۝ آتَى خَبِيبٍ عَمَارِطُ صَعَالِيكُ وَأَنَّاسٌ جَمْعُ نَاسٍ وَالْجِلَالُ الْمُقِيمُونَ قَالَ
يَنْفُونَ يَمْشُونَ بِالْحِلَّةِ الْعَظِيمَةِ فَيَهْرَبُونَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَالْحِلَّةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ
وَجَمْعُهُ جِلَالٌ أَبُو عَمْرٍ ۝ يَحْشُونَ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْجِلَالِ ۝ يَحْشُونَ يَقْتُلُونَ وَالْحَشْ
الْأَقْسَدُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْأَنْسُ

١١ وَأَبْرَحُ فِي سُؤَالِ الذَّهْرِ حَتَّى أَقِيمَ نِسَاءَ بَحْلَةٍ بِالسَّيَالِ
١٢ بَحْلَةٌ يَنْدُرُونَ ذِمِّي وَفَهُمُ فَذَلِكَ خَالَهُمْ أَبَدًا وَخَالِي

بَحْلَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِالسَّيَالِ يَقُولُ يَضْرِبَنَّ بِهَا صُدُورَهُنَّ عَلَى فَسْتَلَاةٍ أَيْ أَقْتُلُهُمْ
فَسْتَلَاةٌ نِسَاءُهُمْ وَيَضْرِبَنَّ بِالسَّيَالِ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ وَهَكَذَا كُنَّ يَأْتِلْنَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ۝ وَبَحْلَةٌ تَصْغِيرُ بَحْلَةٍ ۝ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَبْعِي

- ١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّا ابْنَ تَرْنَا فَغَيَّرِي مَا تَمَنَّى مِنَ الرِّجَالِ
 ١٤ فَلَا تَتَمَنَّنِي وَتَمَنِّ جِلْفًا جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَالْخِيَالِ
 ١٥ تَمَنَّاى وَأَبْيَضَ مَشْرِئِيَا وَشَاخَ الصَّدْرِ أَخْلَصَ بِالصِّقَالِ

إِذَا ذَمَّ الرَّجُلُ قَيْلَ ابْنٍ تَرْنَا وَابْنَ قَرْنَنَا وَهُوَ شَتَمٌ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فَغَيَّرِي مَا تَمَنَّى أَرَادَ فَغَيَّرِي تَمَنَّى وَمَا صِلَةٌ هـ جُرَاهِمَةً مَخْمَرٌ وَالْهَجَفُ الَّذِي لَا لُبَّ لَهُ وَالَّذِي إِذَا فَرَعَ فَهُوَ جِلْفٌ كَالْخِيَالِ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ هـ أَبْيَضَ سَيْفٌ مَشْرِئِي مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِبِ قَرَى لِلْقَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّبِّ أَيْ هُوَ مِنِّي بِمَكَانٍ وَشَاخِي يَعْنِي السَّيْفُ وَيَهْرَوِي إِشَاخَ يُرِيدُ وَشَاخَ

- ١٦ وَتَجَرَّ كَالرِّمَاحِ مُسِيرَاتٍ كُسِينَ دَوَاخِلَ الرِّيشِ النَّسَالِ
 ١٧ وَأَسْمَرُ مَجْنَأٍ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصْمَرُ مُقْبِلًا طَبَسَةَ الْبِتْصَالِ
 ١٨ وَصَفْرَاءُ الْبَرَايَةِ عَوْدَ تَبْعٍ كَوَقِفِ الْعَاجِ فِي وَرْكِ خُذَالِ

تَجَرَّ نِصَالٌ عِمْرَاضُ الْأَوْسَابِ الْوَاخِدُ أَتَجَرَّ وَالنُّسَالُ الَّتِي قَدْ نَسَلَتْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَخَذَهُ هـ أَصْمَرُ تَرْسٌ مَجْنَأٌ مُقْبَبٌ أَحْدَبُ وَأَصْمَرٌ لَا خَلَدَ فِيهِ وَالطَّبَسَةُ الْحَدُّ يُقْبَلُهَا يَكْسِرُهَا وَالْبِتْصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ يَقُولُ يَكْسِرُ حَدَّ الْبِتْصَالِ هـ وَقَفَ سَوَارٌ وَالْعَاجُ الذَّبْدُ فِي وَرْكٍ أَيْ فِي مَنْ أَصْلُ شَجَرِهِ خُذَالٌ فِيهَا خُذَالٌ أَيْ طُمَائِينَةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا هـ ابْنُ حَبِيبٍ الْوَرْكُ الْوَتَرُ وَخُذَالٌ مُدْمَجٌ هـ الْأَصْمَعِيُّ وَرَكَهُ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ

- ١٩ يَسْلُونَ الشُّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْطَلْتُ مُحْدَلَةً شِمَالِي
 ٢٠ وَفِي قَعْرِ الْكِفَانَةِ مَرْفَقَاتٌ كَأَنَّ طَبَاتِهَا شَوْكُ الشَّيَالِ

أَبْطَلْتُهَا جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي وَالْمُحْدَلَةُ مِثْلُ الْخُذَالِ إِنَّهُ لَيَتَخَذَلُ إِذَا نَكَسَ رَأْسَهُ وَاتَّخَذَ أَيْ قَدْ عَطَفَتْ سَيْتَاهَا يُقَالُ فَوَسَّ مُحْدَلَةً وَالرَّجُلُ مُحْدَلٌ وَبِهِ خُذَلٌ وَإِنَّهُ

لَا حَذْلَ حَذِلٍ يَحْذِلُ حَذْلًا إِذَا كَانَ مُتَعَبِيًا هـ الْكِفَايَةُ الْجَعْبَةُ وَمُرْفَقَاتُ مَرْفَقَاتٍ يَعْنِي
سِهَامًا وَالطَّبْعَةُ الْحَدُّ وَالشَّيْءُ شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاهِ هـ قَالَ مَرْفَقٌ مُحَدَّدٌ

٢١ مَنَنْتُ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنَاقِبَ أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

٢٢ وَمَا تَبْتَثُ الْقَسْدَ إِذَا التَّقِيَتْ سِوَى لَفْتِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

وَفِي شَهْرِ حَلَالٍ مَنَنْتُ لَكَ قَدَرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ تَلْتَقِيَ وَأَنَا وَاحِدٌ وَأَنْتَ وَاحِدٌ
وَالْحَلَالُ لَيْسَ بِحَرَامٍ دُعَاءٌ كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يُقَدَّرَ ذَلِكَ لِلْمَاهِلِ الْمَنَاقِبُ الْأَقْدَارُ
وَنَصَبَ أَحَادَ عَلَى الْحَالِ أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَحْمَرُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ
لِفَاءِ أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ تُنْقَضَ وَحْدِي وَوَحْدَكَ هـ لَفَى بِشَوْبِي أَيْ اسْتَمَالِي أَيْ قَدَّرَ
ذَلِكَ قَدْرُ مَا تُسَوِّعُ الْيَمِينُ عَلَى الشِّمَالِ قَالَ أَشْمَالُهُ بِشَوْبِهِ يُقَالُ لَفَتْ يَدُهُ وَتَسَوَّاهُ
إِذَا لَوَّاهَا وَمِنْهُ اللَّفِيتَةُ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهُمَا تَلَوَّى وَتَعَقَّدُ وَيُقَالُ أَيْضًا عَوَى يَدُهُ وَحَصَدَهَا
إِذَا لَوَّاهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو سِوَى رَجَعَ الْيَمِينِ

٢٣ فَاسْتَفَاقَ بِسَهْمٍ ثُمَّ ارْمَى وَإِلَّا فَالْإِبَاءُ هـ فَاسْتَلَالِي

الْإِيفَاقُ أَنْ يُوضَعَ الْقَوْصُ فِي الْقَوْصِ وَالْإِبَاءُ أَنْ يَرُدَّ يَدُهُ يُقَالُ أَبَاءَ يَدُهُ رَدَّهَا إِلَى
قَائِمِ سَيْفِهِ لِيَأْخُذَهُ وَهُوَ أَنْ يُهَوِيَ بِيَدِهِ وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَذْهَبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ
يُقَالُ قَدِىَ فَلَا تَبَى فِي فَلَاةٍ أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا وَيُقَالُ أَبَاءَ قَبْلَهُ بِسَهْمٍ وَأَبَاءَ قَبْلَهُ
بِرُمْحٍ أَيْ تَهَيَّأَ وَالْمَعْنَى إِنَّمَا هُوَ رَمَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعِي رَمَى فَإِنَّمَا هُوَ بِقَدْرِ مَا
أَهْوَى بِسَيْدِي إِلَى السَّيْفِ أَرُدُّ يَدِي إِلَى خَلْفِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِبَاءُ أَنْ يَرُدَّ يَدُهُ
إِلَى سَيْفِهِ فَيَسْتَلَّهُ وَهَذِهِ لُغَةٌ لَهُمْ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِمْ وَيُقَالُ أَبَاءَ يَدُهُ إِلَى السَّيْفِ وَهُوَ
يُبَى إِبَاءَةً مِثْلُ أَبَاتُ هَذَا يَهْدَا أَيْ أَقْدَتُهُ بِهِ

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا اخْتَصَبَتْ مِنَ الْعَلَفِ الْقَوَالِي

٢٥ وَمَرْقَبَةٍ بِحَارِ الطَّرْفِ فِيهَا تُولُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ
٢٦ أَقَمْتُ بِرَيْدِهَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرِفْ بِهَا مِثْلَ الْخِيَالِ

عَلَفَ الدِّمْرَ وَحُوَ مَا تَكْبَدُ مِنْهُ وَالْعَوَالِي عَوَالِي الرِّمَاحِ وَهِيَ أَعَالِيهَا هـ وَمَرْقَبَةٌ أَرَادَ
وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ بِحَارِ الطَّرْفِ فِيهَا مِنْ بَعْدِهَا وَالْقَذَالُ الرَّأْسُ يَرِيدُ رَأْسَ الْمَرْقَبَةِ
وَيُرْوَى إِلَى شِمَاءِ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ شِمَاءَ طَوِيلَةً قَالَ أَرَادَ الرَّأْسَ ثُمَّ كَتَبَ عَنْهُ هـ
الرَّيْدُ الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ أَقَمْتُ مِنْكُمَا وَلَمْ أَقْمَرْ مُشْرِفًا لِأَنَّهُ إِنْ أَشْرَفَ
أَنْذَرَ بِأَفْعَالِهِ

٢٧ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا شَرَفِي وَلَكِنْ دَنَسْتُ تَحْدَرَ أَلْمَاءَ الزُّلَالِ
٢٨ وَمَقْعِدِ كَرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَكَانَ الْأَصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ

وَالْبَسِيتُ السَّابِعَ وَالْعِشْرُونَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ لَطَأْتُ كَمَا يَلْطَأُ
الْحَادِي وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا بَصْرِي أَيْ لَمْ أَرْهَبْ وَلَكِنِّي كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ أَلْمَاءِ الَّذِينَ
يَهْتَدِي لِمَحْدَرِهِ هـ مِنَ الْقِبَالِ يَعْنِي قِبَالَ النَّعْلِ أَيْ كُنْتُ فِي وَسْطِهَا يَقُولُ فَسَرَجْتُهُ
وَكُنْتُ الْقَائِمَ بِأَمْرِهِ كَمَا خُجِلُ الْأَصْبَعَانِ الْقِبَالِ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ بِشَيْءٍ
لَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَكَانَ الْقِبَالِ مِنَ الْأَصْبَعَيْنِ فِي الْقَرَبِ قَالَ أَنْوَسْتُهَا كَمَا
يَتَوَسَّطُ الْقِبَالِ الْأَصْبَعَيْنِ ١

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنِ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِسَبْطِي صَرِيحَةٍ ذَاتِ الْبَحَالِ
٣٠ وَأُمِّي قَيْنَسَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِعَوْرَشِ وَسْطِ عَرْعَرِهَا الطَّوَالِ

حَاصِنٌ وَخِصَانٌ عَفِيفَةٌ وَصَرِيحَةٌ مَوْضِعٌ وَالْبَحَالُ الْتَرُّ مِنَ أَلْمَاءِ مَا يَسْتَلْبِقُ وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو قَيْنَسَةً إِنْ لَمْ تَرَوْنِي وَيُرْوَى الْبَحَالُ هـ عَوْرَشُ مَكَانٍ وَالْعَرْعَرُ نَجْرٌ

وَكُلُّ أُمَّةٍ قَبِيَّةٌ وَكُلُّ عَبْدٍ قَيْنٌ وَالْقَيْنُ الْحَدَّادُ وَالْقَيْنُ أَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ وَأُجْدَادُهُ
عَبِيدًا وَجَمَعَهُ أَقْنَانٌ



فَقَالَ ابْنُ ثَرْسَا يُجِيبُ عَمْرًا
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ

- ١ قَرِيْبَةٌ قَدْ نَسَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ أَنْوَاصِ
٢ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ وَحَلَّتْ بِبِلْدَةٍ شَتَاً مَهَبَ الشِّتَاءِ

نَائِيَّةٌ بَعِيدَةٌ وَشَتَاً أَعْدَاءُ وَاجِدُهُمْ شَانِيٌّ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ ۝ فِي آلِ مَرْءٍ شَدَّ إِلَى
قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْءٍ ۝ سَادَاتُ قَوْمِهِمْ أَلْأَى مِنْ وَائِلٍ وَآلِيِ حِرَّةٍ ۝ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ
نِيَاحًا تَمُرُّ لَهُ الْأَجْرَةُ ۝ الْأَجْرَةُ جَمْعُ الْحَبِيرِ وَنِيَاحٌ فَرَسٌ سَرِيعٌ وَمَرْءٌ الْأَوَّلُ مِنْ قَتَنِسٍ
ثُمَّ مِنْ غُفَفَانٍ وَمَرْءٌ أَنَشَانِي ابْنُ ذُعَلٍ بْنُ شَيْبَانَ

- ٣ لَعَمْرُ أَبِي قَرِيْبَةٍ غَيْرَ فُخْرٍ أَيْبِيهَا بَدَى الْكِرَامَةِ وَالْجَلَالِ
٤ وَمَرْقَبَةٍ نَمِيَتْ إِلَى ذُرَاهَا تُرِزُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةً الْفَدَالِ
٥ عُلُوْتُ بِرَيْدِهَا سُفْلًا كُنَانِي جَوَالِ اللَّطِيفِ مَكْسُورِ الشَّمَالِ

مُشْرِفَةُ الْفَدَالِ أَرَادَ مُشْرِفَةً الرَّأْسِ وَذُرَاهَا أَعَالِيهَا وَنَمِيَتْ أَرْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ تُرِزُّ
الطَّيْرَ مِنْ صُغُوبَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَمَلَأَتْهَا ۝ السَّرِيْدُ حَرَفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ طِفْلًا حِينَ
طَفَلَتِ الشَّمْسُ وَالْحَوَالُ الْحَاوِلَةُ وَاللَّطِيفُ التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يَرَى

٩ يَفْتَنَانِ ذِي كَرَمٍ وَصِدِّي وَهُمُ أَهْلُ الْمَغْصَبِ وَالشَّمَالِ
 ٧ فَلَا تَنْمَنِّي وَتَمَنَّ جُلْفَا فَرَاقِرُهُ حَقًّا كَالْحَيَالِ
 ٨ بِنَفْسِي وَاحِدًا يَوْمًا وَيَوْمًا بِسُرْبَةِ مَعْشَرٍ مِثْلِ الشَّعَالِ
 ٩ فَأَدْعُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ



١.٩

وَقَالَ عَمْرٌ أَيْضًا

رَوَاهَا الْأَصْبَغِيُّ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرِو لَأَبِي خَرَّاشٍ وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِسَرَجِلٍ مِنْ
 هَذِيلٍ غَيْرِ مُسَمًّى

١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمْرٍ قَدْ جَاءَ كَعَبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ
 ٢ مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَنَمِ صَبَّ لَهَا فِي الرِّجِّ مَرَجٌ أَشْمَرُ

عَمْرٌ وَيُرْوَى أَمْرٌ هـ الْأَمِيرُ الْقَصْدُ وَعَمِيرٌ عَامٌ يَقُولُ قَدْ جَاءَ كَعَبًا مِنْ بَيْنِ
 النَّاسِ وَالنَّسَمِ النَّاسُ وَالنَّسَمَةُ الْبَدَنُ وَأَرَادَ النَّاسُ وَقَالَ اسْتَعْنَى أَنْ يَقُولَ أَهْلُ
 أَمْرٍ قَدْ فَكَتَفَى بِوَاحِدِهِ هـ الذَّيْبُ يُسَمَّى أَوْسًا وَأَوْيَسًا وَمَرَجٌ مِنَ الْمَرْجِ فِي الرِّجِّ
 يَقُولُ جَاءَ مِنْ عِلَاوَةِ الرِّجِّ وَإِذَا كَانَتِ الرِّجُّ مَعَهُ فَهُوَ أَشْرَعُ لَهُ قَالَ أَرَادَ أَوْسًا
 فَصَغَرَهُ وَيُرْوَى تَسَاحَ لَهَا أَيْ قُدِرَ لَهَا وَأَشْمَرُ رَافِعٌ رَأْسُهُ وَفِي غَيْرِ هَذَا الشَّمْرُ
 ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ

٣ فَاعْتَنَاهُ مِنْهَا لُجْبَةً غَيْرَ قَسْرَمٍ حَاشِكَةُ الدَّرَةِ وَرَهَاءُ الرِّخْمِ
 ٤ فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذُو قَدَمٍ وَفِي الشِّمَالِ سَهْحَةٌ مِنَ النَّشْمِ

أَعْتَمَرَ أَنْدِيْبُ أَخْتَرَ مِنْ الْغَنَمِ حَبَّةٌ وَهِيَ الْبَيُّ أَتَتْ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَلَادَتِهَا
فَحَفَّ لَبَنُهَا وَالْقَزَمُ الْبَلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَاشِكَةُ حَافِلٌ يُقَالُ أَحْتَشَكَتْ دَرَّتْهَا
وَوَرَّهَا كَانَتْهَا مَجْنُونَةً وَالرَّخْمُ الْحَبَّةُ فَإِذَا أُحْبِتْ وَلَدَهَا فَكَانَتْهَا مَجْنُونَةً مِنْ شِدَّةِ
حُبِّهَا لَهُ يَقُولُ فِي حَاشِكَةِ الدَّرَّةِ وَقَدْ وَلَّى لَبَنُهَا وَرَّهَا، الرَّخِمُ تَرَامٌ وَحُبُّ حَبًّا
أَوْرَةً أَيْ أَحْمَفَ وَيُقَالُ الْفَيْتُ عَلَيْهِ رَحِمِي أَيْ مَحَبِّي وَالْفَيْ فَيِيْتُ لَا يَشْتَدُّ
وَيُرْوَى أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ سَهْجَةً ذَاتُ فَرْمٍ سَهْجَةً قَوْسٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ
بِكَرْهٍ فَرْمٌ صَوْتُ وَالنَّشْمُ شَجَرٌ

٥ صَفْرَاءُ مِنْ أَقْوَامِ شَيْبَانَ الْقُدَمُ تَعَجُّ فِي الْكَفِّ إِذَا أَلْرَامِي أَعْتَزَمَ
٦ تَرْتَمُ الشَّارِفُ فِي أُخْرَى النَّعْمِ فَفَلْتُ خُذَهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ

شَيْبَانُ إِنْسَانٌ كَانَ يَعْمَلُ الْقَيْسِيَّ وَتَعَجُّ تُصَوِّتُ وَأَعْتَزَمَ اعْتَمَدَ وَالْقُدَمُ الْعَتَفُ
وَهُوَ مِنْ نَعَتِ الْقَيْسِيَّ أَبُو عَمْرِو جَشَاءُ بَعْنِي فِي صَوْتِهَا ٥ تَرْتَمُ كَمَا نَحْنُ الشَّاقَّةُ
الشَّارِفُ وَالشَّارِفُ الشَّاقَّةُ الْمُسْتَسَّةُ وَالنَّعْمُ الْأَبْدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ فِي صِفَةِ
قَوْسٍ ٥ تَرْتَمُ الْبَيْبُ إِلَى فِصَالِهَا ٥ وَخُذَهَا خُذِ الرَّمِيَّةَ يَقُولُ لِلدَّيْبِ وَالشَّوَى
الَّذِي يَتَعَدَّى الْمَقْتَلِ وَالشَّرَمُ يَشُقُّ الْجِلْدَ مِنْ عَرَصِهِ قَالَ أَرَادَ كَثَرْتُ الشَّارِفِ
وَقَوْلُهُ فِي أُخْرَى النَّعْمِ لِأَنَّ الشَّارِفَ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَسِيرَ مَعَ الْبَكَارَةِ لِأَنَّهَا مُسْتَسَّةٌ
فَهِيَ فِي أُخْرَى النَّعْمِ يَقُولُ لَا أَرْمِي فَمَا صِيبُ غَيْرِ الْمَقْتَلِ وَلَا شَرَمَ أَيْ وَلَا خَرَمَ
شَرَمَ يَشْرُمُ شَرْمًا إِذَا خَرَمَ أَبُو عَمْرِو شَرْمٌ خَدَشٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ

٧ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَتَثْبُتُ الْقَسَمُ لَيْنٌ نَسَائِتُ أَوْ رَمِيَتْ مِنْ أَمْرٍ

٨ لَأَخْصِيَا بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَنٍ

وَيُرْوَى فَتَثْبُتُ الْقَسَمُ ٥ ثَبْتُ أَكْدْتُ وَكَدْتُ أَيْضًا الْيَمِينُ أَوْ رَمِيَتْ مِنْ أَمْرٍ

أَيُّ مَنْ قَصِدَ وَالْأَمِيرُ الْقَصْدُ وَالْأَمِيرُ أَيْضًا الْقَسْرَبُ يَقُولُ مَا كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ بَيْنَ ذَلِكَ يَقُولُ لَيْنَ رَمَيْتُ هَذَا الدَّيْبَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ لَا قَتْلَهُ



١١.

خَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ عَمْرٌ ذُو الْكَلْبِ غَارِيًّا فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ إِذْ وَقَبَ عَلَيْهِ نِمْرَانٌ فَأَكَلَاهُ فَوَجَدَتْ فَهَمُّ سِلَاحُهُ فَادَّعَتْ قَتْلَهُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنُوبُ تَرْتِيهِ

- ١ كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالٍ أَعْيَشَ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
- ٢ وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤَدٍّ فَمَدْرِكُهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ
- ٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَوْمًا تَرِيْقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

مَكْذُوبٌ أَيْ يَكْذِبُ بِأَنْ يَنَالَ طُولَ الْأَعْيَشِ تَكْذِيبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَمَانِيِّ تَقُولُ لَهُ يَطُولُ عَمْرُكَ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدَرَ غَلَبَهُ الْقَدَرُ هـ مَدْرِكُهُ وَيُرْوَى تَابِعُهُ الْهَاءُ لِلرَّجُلِ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ مِنْ رَجَالٍ أَيْ يَهْلِكُونَ وَيَمُوتُونَ هـ طَرِيقُ دُعُوبٍ مَسْلُوكُهُ مَوْطُوءٌ دَعْبَتُهُ الْأَيْدِ وَرَكِبَتُهُ وَوَضِئَتُهُ أَبُو عَمْرٍ مَذَلٌّ يَسْلُكُهُ النَّاسُ

- ٤ بَيْنَمَا أَلْفَتْنِي نَسَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ سَبَقَ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شُؤْبُوبٌ

وَيُرْوَى نَوَادِي الدَّهْرِ وَنَوَادِي الدَّهْرِ أَوَايِلُهُ وَكَذَلِكَ نَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ وَشُؤْبُوبٌ سَخَابَةٌ وَإِنَّمَا صَرَبُهُ مَثَلًا أَيْ نَفْحَةٌ مِنْ شَرٍّ وَبَلَاءٌ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ نَوَارِي الْأَرْضِ أَيْ نَارِيَّةٍ فَرَتْ مِنْ شَرٍّ جَعَلَهُ كَشُؤْبُوبِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍ تَاجَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ وَالْبَوَارِ الْهَلَالُ تَاجَ لَهُ قُدِرَ لَهُ عَرَضَ لَهُ وَهُوَ يَتَبَّحُّ نَوَارٍ جَمْعُ نَارٍ كَمَا تَرَى

- هـ يُلَوِّى بِهِ كُلُّ عَامٍ لَيْتَهُ قَصْرًا فَالْمُنْسِنَانِ مَعًا دَامَ وَمُنْكَوَبٌ

وَيُرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَبِهِ أَجُودُ يَكُونُ أَتَقَيَّدُ طَوِيلًا فَيَقْصُرُ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ أَيْ
يُقْصَرُ لَهُ كُلُّ عَامٍ مِنْ قَيْدِهِ وَالْمُنْسِمَانِ الظُّفْرَانِ دَائِمٌ يَدْمَى وَمَنْكُوبٌ قَدْ أَصَابَتْهُ
نَكْبَةٌ أَبُو عَمْرٍ يَرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَيُرَوَّى قَصُرَتْ أَيْ لَمْ تَبْلُغِ الْإِدَى تُرِيدُ أَيْ قَصُرَتْ
عَنِ الْمَوْتِ قَالُوا وَيُرَوَّى تَلَوَّى لَهُ تَلَوَّى الرَّجُلُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْتَهُ مَصْدَرُ
تَلَوَّى لَيْتَهُ قَصْرًا أَرَادَتْ قَصْرًا أَيْ تَقْصُرُ الْأَيَّامُ خَطْوَهُ فَكَأَنَّهُ بَعِيرٌ مُقَيَّدٌ وَالْمُنْسِمَانِ
يَعْنِي رَجُلَيْهِ مَعَ دَائِمٍ مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْنِي قَدَمَيْهِ ضَرْبَتُهُ مَثَلًا مِنَ الْبَعِيرِ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا
كَبُرَ صَارَ فَكْدًا وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الرَّجُلُ أَيْضًا عِنْدَ الْكِبَرِ ۝ آيَةُ حَبِيبٍ تَلَوَّى الرَّجُلُ
الْأَيَّامَ تُضَعِفُ سَنَةً قَصْرًا

٦ أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنَى مُغْلَغَلَةٌ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيًا وَمَرْكُوبٌ

بَنُوا كَاهِلٍ مِنْ حُدَيْلٍ وَمُغْلَغَلَةٌ يَتَغَلَّغُلُ بِهَا إِيَّاهُمْ وَسَعِيًا ثَبِيَّةٌ وَمَرْكُوبٌ بَلَدٌ قَالَ
تَغْلَغَلْتُ إِيَّاهُمْ حَتَّى وَصَلْتُ كَالْمَاءِ الَّذِي يَتَغَلَّغُلُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَرَوَّى أَبُو عَمْرٍ
۝ لَا مَرْحَبًا بِخَيْالٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمْ سَعِيًا ۝ جَعَلَهُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ

٧ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنٌ وَمَسْغَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رَضْعٌ وَأَسْلُوبٌ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَحَدَّثَهُ الْأَيْبِيُّ الْأَعْيَاءُ وَالْمَسْغَبَةُ الْجُوعُ وَذَاتُ رَيْدٍ يَرِيدُ الْجَهْلَ فَجَعَلَهُ
عَصْبَةً شَامِخَةً لَهَا حُرُوفٌ نَادِرَةٌ وَالرَضْعُ شَجَرٌ وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الرَضْعُ أَوْلَادُ
النَّحْلِ وَيُقَالُ بَدٌّ هُوَ هَاهُنَا أَوْلَادُ النَّحْلِ وَالْأَسْلُوبُ أَرَادَ شَجَرَ السَّلْبِ الَّذِي يَكُونُ
فِيهِ الْإِلْفُ الْأَبْيَضُ الْوَاحِدَةُ سَلْبَةٌ

٨ أَبْلَغُ حُدَيْلًا وَأَبْلَغُ مَنْ يُسَبِّلُهَا عَنَى حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ

٩ يَأْنُ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرُهُمْ حَسْبًا بَيْطَانُ شَرِيَّانٍ يَغْوِي عِنْدَهُ الْكَذِيبُ

١٠ الطَّاعِنُ الطَّمَنَةَ الْجَلَاءَ يَتَّبِعُهَا مُتَعَجِّرٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ أَثْعُوبٌ

عَنِ حَدِيثَا وَيُرَوَّى عَنِ رَسُولِ أَيْ رَسُولِ رِسَالَةٍ ه دِمَاءُ الْجَوْفِ وَتَجِيعُ الْجَوْفِ ه تَجَلَّى
وَأَسْعَدُ مُتَعَجِّرٍ سَائِلٌ يَنْصَبُ وَالْجِيعُ الدَّمُ وَأَنْعُوبٌ يَنْتَعِبُ وَيُرَوَّى أَسْكُوبُ قَالَ
مُتَعَجِّرٌ سَائِلٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَجِيعُ الدَّمِ الْخَالِصُ الطَّرِيقُ أَنْعُوبٌ أَفْعُولٌ مِنْ
الْأَنْتَعَابِ وَأَسْكُوبُ مِنْ الشَّكْبِ أَيْ مَنَسَكِبُ

١١ تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَفِي لَاهِيَةٍ مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ

١٢ الْخَرْجُ الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ مُدْعِنَةٌ فِي السَّيِّ يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيِّبُ

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمٍّ مَا خَطَّتْ قَدَمَ وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا الْتَيْبُ

لَاهِيَةٍ أَمِنَةٌ لَا يَدْعُرُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَالنَّسُورُ لَا تَفْرُقُ مِنْهُ يَقُولُ فَهِيَ أَمِنَةٌ
تَمْشِي مَشَى الْعَذَارَى ابْنُ حَبِيبٍ لَاهِيَةٌ تَلْهُو بِلَحْمِهِ لِأَنَّهُ مَقْتُولٌ ه أَرْدَانُهَا
أَكْثَامُهَا وَمُدْعِنَةٌ مُطِيعَةٌ وَالْكَاعِبُ الَّذِي قَدْ كَعَبَ قَدِيحًا فَهَذَا الدَّعْنَةُ وَطَاوَعَتْ
لَا تَنَارِعُ عَنْ نَفْسِهَا

|||

وَقَالَتْ جَنُوبُ أَيْضًا تَرْقِيهِ

١ يَا لَيْتَ عَمْرًا وَمَا لَيْتَ بِدَافِعَةٍ لَمْ يَغُرْ فَهَمًا وَلَمْ يَهْبِطْ بِوَادِيهَا

٢ شَبَّتْ هَذِيدٌ وَفَهَمٌ بَيْنَهَا إِرَّةٌ مَا إِنْ تَبَوَّخُ وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

وَلَمْ يَهْبِطْ وَيُرَوَّى وَلَمْ يَحْلَدْ ه شَبَّتْ أَوْقَدَتْ وَالْإِرَّةُ مُوقَدُ النَّارِ تَرْيِدُ نَارًا
وَأَرَادَ بِالْإِرَّةِ الْحَرْبَ وَأَصْلُ الْإِرَّةِ حُفْرَةٌ يُوقَدُ فِيهَا مَا تَبَوَّخُ مَا تَسْكُنُ وَمَا يَرْتَدُّ
صَالِيهَا أَيْ مَا يَنْزِعُ عَنْهَا

٣ وَلَيْلَةٌ يَصْطَلِي بِالنَّفَرِثِ جَارُهَا يَخْتَمُّ بِالنَّفَرِثِ الْمَثْرَيْنِ دَاخِلِيهَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ يَصْطَلِي بِالنَّعْرَةِ يَدْخُلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْكُرْشِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَأَنْشَقَرَى أَنْ يَدْعُوَ وَاحِدًا وَاحِدًا الرَّجُلُ مِنْ هَاهُنَا وَالرَّجُلُ مِنْ هَاهُنَا يَخْشَى وَلَا
يَعْمُرُ وَالْمُتَرُونَ أَهْلُ الثَّرْوَةِ وَالْغَنَى وَالْجَفَلَى أَنْ يَعْمُرَ فِي دُعَائِهِ كَقَوْلِ طَرْفَةِ هـ تَحْنُ
فِي الْمُسْتَنَاءِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْأَدَبَ بَيْنَنَا يَنْتَقِرُ هـ يَصِفُ شِدَّةَ الرِّمَانِ

٤ لَا يَنْجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرَى أَفَاعِيهَا
هـ أَضْعَمَتْ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْغَبَةٍ تَحْمَرُ الْعِشَارُ إِذَا مَا قَامَ بِأَغْيَاهَا

مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا يَنْجُ وَلَا تَسْرَى لَا تَجِيءُ لَيْلًا وَالشَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ هـ الْمَسْغَبَةُ
الْجُوعُ وَإِذَا اخْتَلَسَقَا اللَّفْظَانِ جَاوَدَا بِهِمَا جَمِيعًا وَمِثْلُهُ هـ وَهَذَا أَتَى مِنْ دُونِهَا
النَّأَى وَالْبَعْدُ هـ وَبَاغِيهَا أَتَى يَنْبَغِي الْقَرَى وَيَرَوَى هـ وَمَسْغَبَةُ يَا عَمْرُ يَوْمًا إِذَا مَا
قَامَ بِأَغْيَاهَا هـ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ نَاغِيهَا



وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْبِيهِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو قَالَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْكَاهِلِي
تَرْبِي أَخَاهَا عَمْرًا هـ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

- | | |
|--|--|
| ١ سَأَلْتُ بِعَمْرِو أَخِي فَخَبَهُ | فَأَنْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ |
| ٢ فَفَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَسَائِمًا | أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا |
| ٣ أُتِيحَ لَهُ نَمِيرًا أَجْبَدُ | فَنَالَا لَعْمُكَ مِنْهُ مَنَالًا |
| ٤ أُتِيحَا لِرَوْقِ جِوَامِ الْمُنُونِ | فَنَالَا لَعْمُكَ مِنْهُ وَنَالًا |

٥ نَأَقَسَمْتُ يَا عَمْرُؤُ نَبْهَاكَ إِذَا نَبْهَا مِنْكَ أَمْرًا غَضَالًا

٦ إِذَا نَبْهَهَا لَيْثٌ بِرَيْسَةٍ مُفِيدًا مُفِيئًا نَفْسًا وَمَالًا

أَخِي هَجَبٌ وَيَهْرَوَى أَخَا فُكْبَةٍ ه رَدُّوا وَيَهْرَوَى رَدُّ ه أُتِجَ لَهُ قُصِي لَهُ فُذِرَ لَهُ
أَحَالَ حَمَلٌ عَلَيْهِ فَفَقَنَلَهُ وَأَكَلَهُ ه فَنَالَا لَعْمَرُكَ أُو عَمْرٍ فَنَالَا وَمَا قَالَ ثُمَّ قَبَلَا ه
غَضَالًا شَدِيدًا ه مُفِيئٌ مُهْلِكُ النَّفُوسِ وَالْمَالِ

٧ هَزَبْنَا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِمْ هَضُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالًا

٨ فَمَا مَعَ تَصْرِفِ رَيْبِ الْمُنُونِ مِنْ الْأَرْضِ رُكْنَا ثَبِيئًا أَمَلًا

فَرُوسًا يَفْرِسُ وَالْقِرْسُ ذِي الْعَنْفِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلٍ قَرَسًا وَالْهَضْرُ الْجَذْبُ وَالْغَمْرُ
قَالَ يَفْرِسُ الْقِرْنَ يَدْقُهُ وَيُقَالُ هَرَبُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَضُورٌ كَسُورٌ قَصَرَتْهُ كَسَرَتْهُ
أَبُو عَمْرٍو رَيْسُهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ وَالْهَزَبُ الْقَحْمُ الشَّدِيدُ ه الْمُنُونِ
وَيَهْرَوَى الزَّيْمَانِ ه ثَبِيئٌ ثَابِتٌ وَرَيْبُ الْمُنُونِ أَحْدَاثُهُ

٩ فَمَا يَوْمَ حُمٍ لَهُ يَوْمُهُ وَقَالَ أَخُو فَهْمٍ بَطْلًا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ بِأَيَّةٍ مَا إِنْ وَرِثْنَا التَّبَالَا

١١ فَهَلَّا إِذَا قَبِلَ رَيْبُ الْمُنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رَجَالًا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتَ فَهْمٌ عِنْدَ الْإِقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا لِفَالَا

حُمٍ قُصِيَّ وَقُدِرَ وَقَالَ أَخْطَا رَجُلٌ فَايِلُ الرَّأْيِ وَفَيْلٌ وَهَذَا تَعْنِي الشَّرِيئُ ه وَقَالُوا
قَتَلْنَاهُ تَهْرَأَ بِهِمْ وَنَكَذَبُهُمْ بِأَيَّةٍ أَى عَلَامَةٍ وَمَا صَلَّةٌ تُرِيدُ بِأَيَّةٍ إِنْ وَرِثْنَا ه رَجُلٌ
جَمَاعَةٌ رَاجِدٌ وَيَكُونُ رَجُلًا يُقَالُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ ه نِفَالٌ غَنَائِمٌ وَالنَّفْلُ الْغَنِيمَةُ

١٣ كَانَتْهُمْ لَمْ يُجْسُوا بِهِمِ فَيُخَلُّوا الْبَنَسَاءُ لَهُ وَالْحَجَالَا

١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِهَكُولِ الشَّيْنِ بِهِ فَيَكُونُوا عَلَيْهِ حِيَالَا

- ١٥ وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْجُنْدُونَ إِذَا أَعْمَرَ أَفْئُفٌ وَقَبِثٌ شَمَالًا
 ١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا التَّرْصِيعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ بِمُزْنٍ بِلَالًا
 ١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ التَّرْبِيعَ الْمَغِيثَ لِمَنْ يَغْتَرِيكَ وَكُنْتَ الشَّمَالَا

الْجُنْدُونَ الطَّالِبُونَ وَالْجَدَا أَنْعَاطُهَا وَالْأَفْئُفُ ذِكْرُ السَّمَاءِ هـ أَبُو عَمْرِو ابْنُ تَمِيمٍ الْغِيَاثُ
 ثُمَّ يَتِمُّدُ أَيُّ أَعَانَتِهِمْ وَتَأْنِيهِمْ يَمُونُهُمْ وَغَوْ مِنْ الْمَوُونَةِ وَإِنَّمَا اجْتَلَبَ الْهَمْزَةَ
 فِي الْمَوُونَةِ اجْتِنَاعُ التَّوَابِينِ

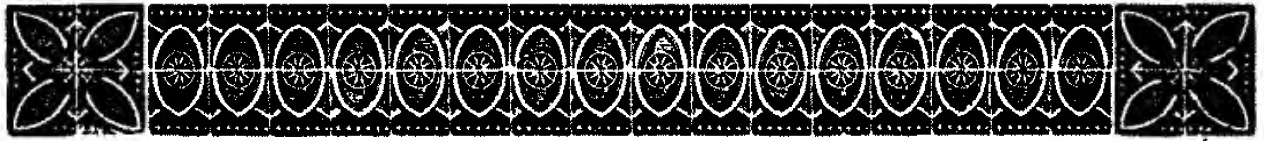
- ١٨ وَخَرَفٌ تَجَاوَزَتْ مَجْهَوْلُهُ بِوَجْنَاءِ خَرَفٍ تَشْتَى الْكَلَالَا
 ١٩ فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ هِلَالَا
 ٢٠ وَلَيْسَ سَمْتُ نَكٍّ فَرَسَانُهَا فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَعْلُوا قَبَالَا
 ٢١ فَخِيَا أَجَحَّتْ وَخِيَا مَنَعَتْ غَدَاةَ السَّلَفَاءِ مَنَايَا عَجَالَا
 ٢٢ وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالَا

الْكَلَالُ الْأَعْيَاءُ هـ الْخَرَفُ الْمَوْضِعُ يَخْرَفُ فَيَمِضُ فِي الْعَلَاةِ وَالْوَجْنَاءُ الْغَلِيظَةُ اشْتَفَى
 مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ وَخَرَفٌ ضَامِرٌ يُقَالُ بَعِيرٌ خَرَفٌ وَنَاقَةٌ خَرَفٌ هـ
 الدُّجَى مَا أُلْبَسَ مِنَ الظُّلَمِ هـ وَلَمْ يَسْتَعْلُوا وَيُرَوِّى وَلَمْ يَسْتَعْلُوا هـ وَجَالَا
 أَيُّ مُتَخَوِّفِينَ

أَخِرُ شَعْرِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ وَأَخْتُهُ جَنُوبٌ وَعَمْرَةُ
 وَأَبْنَى ثَرْنًا وَسَرِيعُ بْنُ عَمْرَانَ التَّوْدَلِيَيْنِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ الْإِسْلَامُ

سَعْدُ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازِ

١١٣

حَدَّثَنَا الْحَوَائِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازِ وَهِيَ أُمُّ وَبِهَا
يَعْرِفُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي صَاهِلَةَ حِينَ أَسْرَتْهُ فَيَهْمُ فَأَقْلَتَ مِنْهُمْ وَأَخَذَ
سِلَاحَهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ سَقِيَّانَ وَهُوَ تَابِطُ شَرًّا

١ لَعَمْرُكَ رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتَدِ وَهَذَا تَتَرَكُّنُ نَفْسُ الْأَسِيرِ الرُّوَاعِ
٢ غَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَاجْتَمَعُوا بِقَتْلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ

أَنْسَى يَهِيدُ لَا أَنْسَى وَأَقْتَدُ مَاءٌ وَيُقَالُ مَوْضِعٌ وَالرُّوَاعِ الْوَاحِدَةُ رَايَعَةً يَقُولُ لَا
تَدْعُ نَفْسُ الْأَسِيرِ أَنْ تُصِيبَهُ رَايَعَةً أَوْ مَا يَرْوَعُهُ لَيْسَ فِيهَا وَيَرْوَى لَيْسَ فِيهِ هـ
لَيْسَ فِيهِ تَنَازُعٌ أَوْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ سُلْكَى عَلَى اسْتِقَامَةٍ يَقَالُ أَمْرُ بَنِي فَلَانٍ سُلْكَى
إِذَا تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَمَخْلُوجَةٌ إِذَا تَخَاجَوْهُ وَاجْتَمَعُوا فِيهِ وَتَنَادَوْا وَسَوَّسُوا بَيْنَهُمْ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ أَمْرُهُمْ عَلَى قَتْلِي هـ قَالَ سُلْكَى لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ يَقُولُ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرِ لَا
اخْتِلَافَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهُمْ سُلْكَى مُسْتَقِيمٌ

٣ وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَفَسَاحٌ لِأَعْرَاصِ الْعَشِيرَةِ قَسَاطِعُ

٤ فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِوَأَقْرُ جُلُحٍ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَاتِعَ
٥ فَكُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٍ وَجَامِلٍ فَكُلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ أَلْمَالِ شَابِعٍ

مُسْرِفٌ فَأَقْتَلُوهُ قَاتِبُ لِلرَّحِمِ ٥ جُلُحٌ ذَقْرُونَ لَهَا أَسْكَنْتَهَا نَابِتٌ أَنْفُسَهَا بِالْمَرْغَى
فَسَكَنَتْ أَكَلَتْ وَرَتَعَتْ قَالَ يَوَاقِرُ جَمْعُ بَاقِرٍ أَبُو عَمْرِو كَانَتْهُمْ بَقَرٌ سَكَنَتْ فِي الْمَرَاتِعِ
أَيُّ سَكَنُوا بَعْدَ مَا أَرَادُوا قَتْلِي ٥ رَغِيبٌ كَثِيرٌ يَرِيدُ قُلْتُ لَهُمْ خُذُوا مَا لِي وَدَعُونِي
وَجَامِلٌ جَمْعُ جَمَالٍ أَيُّ سَاعَطِيكُمْ

٦ وَقَالُوا لَنَا أَلْبَلَاءُ أَوَّلَ سُؤْلِهِ وَأَعْرَاسُهَا وَأَنَّهُ عَنِي يَدَافِعُ

أَلْبَلَاءُ ذَقْتُهُ وَكَانَتْ حُجْبِيَّةً فَارِقَةً وَأَعْرَاسُهَا أَصْحَابُهَا وَالْأَلْفَا ٥ وَسُؤْلُهُ أَيُّ أَوَّلِ
مَسْئَلَتِنَا وَأَنَّهُ يَدَافِعُ عَنِّي الْأَسْرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَلْبَلَاءُ أُمْنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهَا
وَأَعْرَاسُهَا أَوْلَادُهَا أَبُو عَمْرِو نَافَةٌ كَرِيمَةٌ كَانَتْ نَهْ فَقَالُوا أَوَّلَ مَا سَأَلُوهُ أُعْطِنَاهَا

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ فِي رَبِّي أَمْرَ جُنْدَبٍ لِأُقْتَلُ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ

قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ جَزَمَهُ عَلَى الدَّعَاءِ كَقَوْلِهِ قَالَ لَا يَكُنْ ذَاكَ قَالَ رَبُّهُ
أَمْرَاتُهُ أَيُّ أَمْرَاتِهِ نَابِتٌ شَرًّا أَلْبَى كَانَ عِنْدَهَا أَسِيرًا قَالَتْ أَقْتَلُوهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ
بِذَلِكَ أَحَدٌ وَيُرَوَّى لِيُقْتَلُ وَلَا أَيُّ يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ أَحَدٌ
دَعَا لِنَفْسِهِ

٨ تَقُولُ أَقْتَلُوا قَيْسًا وَخَرُّوا لِسَانَهُ بِحَسْبِهِمْ أَنْ يَقْطَعَ أَنْسَرَأْسُ قَاطِبُ

٩ وَيَأْمُرُ فِي شَعْلٍ لِأُقْتَلُ مُقْتَلٌ فَكُلْتُ لِشَعْلٍ بَيْتٍ مَا أَنْتَ شَابِعُ

١٠ وَيُضِدُّ شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بِكَرَّةٍ كَأَنَّكَ تُعْطَى مِنْ قِلَاصِ ابْنِ جَامِعٍ

شَابِعٌ قَائِلٌ مَرَّةً أُخْرَى لِأَنَّ أَمْرَاتَهُ كَانَتْ قَالَتْ أَقْتَلُوهُ وَشَعْلٌ لَقَبُ قَاتِبٍ شَرًّا ٥

مُقْتَلًا مَصْدَرُ أَقْتَلْتُهُ إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ كَانَ شَعْلًا حَمَلَهُ غَيْرُهُ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ
 قَيْسًا كَذَا رَوَى الْأَصْبَغِيُّ هـ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَأْمُرُ بِى سَمْعٌ فَقُلْتُ لِسَمْعٍ
 وَهُوَ رَجُلٌ هـ وَيُصْدِقُ أَيْ يُصْدِقُ أَهْلَهُ بَكْرَةً مِنْ فِذَايى أَلْدَى أَلْدَى بِهِ يَهْزَأُ بِهِ
 وَأَبْنُ جَامِعٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِفِ كَانَ ذَا إِبْدٍ كَثِيرَةٍ هـ وَالْبَيْتُ الْعَاشِرُ لَمْ
 يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١١ سَرًا ثَابِتٌ بَرَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَكْتُ عَلَيْهِ شَدْ مِثَى الْأَصَابِعِ

سَرًا ثَابِتٌ يَعْنِي تَأَبَّطُ شَرًّا خَلَعَهُ أَيْ سَلَبَهُ حِينَ أَسْرَهُ وَيُقَالُ سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي أَيْ
 حَسَرْتُ وَسَرَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ أَيْ نَزَعْتُهُ ذَمِيمًا أَيْ هُوَ ذَمِيمٌ غَيْرُ مُحْمُودٍ ثُمَّ
 قَالَ شَدْ مِثَى الْأَصَابِعِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا أَكُونَ سَلَكْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ كَمَا
 تُقَالُ تَقُولُ ثَكَلْتَنِي أُمِّي لَمْ لَمْ أَقْتَلْهُ هـ أَلْبَاهِلِي سَرَوْتُ وَسَلَكْتُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ هـ
 فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سُدَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ هـ بِأَلْقَابِ سَيِّئَةٍ أَرَادَ تَحْتَ دَارٍ

١٢ فَيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرَعْ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى شَدَّ مِثَى الْأَشَاجِعِ

١٣ فَوَيْلٌ بِبَنِي جَرٍّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا فَوَقِّرْ بَرْ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ

وَالْبَيْتُ الثَّلَاثِي عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَخَذَهُ هـ كَانَ تَأَبَّطُ قَصِيرًا فَلَبَسَ سَيْفَهُ فَجَرَّهُ عَلَى
 الْحَصَا فَوَقَّرَهُ جَعَلَ فِيهِ وَقَرَةً وَقَوْلُهُ وَيَلُّ بِبَنِي يَتَعَجَّبُ مِنْهُ قَالَ وَيُرَوَّى فَوَيْلٌ أَمْرٌ بَرٌّ
 وَفَوَيْلٌ بِنَزٍّ مَنْ رَفَعَ قَالَ فَوَيْلٌ أَمْرٌ بَرٌّ يُرِيدُ فَوَيْلٌ لِأُمِّهِ وَيَزِيْرُهُ سِلَاحُهُ أَخَذَهُ حِينَ أَسْرَهُ
 فَجَعَلَ يَجْرُهُ عَلَى الْحَصَى وَقَرَّ صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ أَيْ بِالسَّيْفِ هـ أَلْبَاهِلِي فَوَقَّرَ أَيْ بَرَّ
 كُنْتُ أَكْرَمُهُ وَأَوْقَرُهُ فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ وَيُرَوَّى فَضِيعٌ

١٤ فَيَا نَائِكَ إِذْ نَحْدَوَكَ أَمْ عُسْوِيْمٍ لَدُو حَاجَةٍ خَافَ مِنْ الْقَوْمِ طَالِعٌ

١٥ وَقَالَ نِسَاءُ لَوْ قُتِلْتُ لَسَاءَنَا سَوَاكُنْ ذُو الشَّجْرِ أَلْدَى أَنَا فَاجِعٌ

أَمُّ هُوَيْمِ الصَّبُعُ تَتَّبَعُهُ لِيُقْتَلَ فَنَأْكُلُ مِنْهُ خَائِفٌ طَالِعٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ مِنْهَا وَهَذَا
 مَثَلٌ قَالَ أَرَادَ أَمُّ عَامِرٍ فَصَغَرَ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ تَسُوفُكَ الصَّبُعُ مِنْ ضَعْفِكَ وَطَالِعٌ
 ضَعِيفٌ الْمَشْيِ يَطْلُعُ الْبَاهِلِيُّ تَتَّبَعُكَ تَلْمَعُ أَنْ تُقْتَلَ فَنَأْكُلُ لَحْمَكَ هـ قَالَ أَبُو عَمْرِو
 أَمُّ هُوَيْمِ أَمْرَأَةٌ مِمَّنْ أَسْرَهُ هـ أَلِشَّجُو الْحَزْنُ يَقُولُ سَوَاكُنِ الْإِدَى يَضُرُّ قَتْلِي لَا
 أَتُنِّ قَالَ وَيُرْوَى لِلشَّجُو يَقُولُ مَا لَكُنْ تَبْكِينَ عَلَى بَيْكِي عَلَى أَهْلِي وَاللَّجْعُ أَنْ تَسْزِلَ
 النَّصِيبَةُ هـ ابْنُ حَبِيبٍ غَيْرُكُنْ يُصِيبُهُ فَجَبِي وَمُصِيبَتِي هـ أَبُو عَمْرِو أَنَا فَاجْعُهُنَّ

- ١٩ رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأُكْنَفٍ رَايَةٍ إِلَى حُثْنٍ تِلْكَ أَلْعِيُونُ أَنْدَوَامِغُ
 ١٧ سَتَنْصُرُنِي أَفْسَمَاءُ عَمْرٍ وَكَاهِلٌ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مِثْلِي وَعَاوِغُ
 ١٨ سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْغَمْرِ وَبَلًا وَدِيمَةً وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَنْبَارُ قَنَاةِ الْتَوَامِغُ

نِسْوَانٌ يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ وَرَايَةً وَحُثْنٌ بِلْدَانٌ وَأُكْنَفُهَا نَوَاجِيهَا وَيُرْوَى ثُمَّ
 أَلْعِيُونُ أَيْ هُنَاكَ مَنْ بَيْكِي عَلَى وَتَدْمَعُ عَيْنُهُ هـ وَالْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو هـ أَلْيَطْلِي الرِّجَالُ وَاجِدُكُمْ مِثْلُو وَوَعَاوِغُ أَجْرِيَاءُ عَلَى السَّيْرِ
 لَا يَسْأَلُونَ أَلْيَلًا سَارُوا أَمْ نَهَارًا وَاجِدُكُمْ وَغَوْعُ هـ بَارِقَاتٌ سَخَائِبُ فِيهَا تَرَقُّ
 وَلِوَامِغُ تَلْمَعُ بِالتَّرَقِّ

- ١٩ بِمَا فِي مَقْنَنَةِ أَنْيْفٍ نَسَبَاتُهَا مَرَبٌّ فَسْتَهَوَاهَا الْمُخَاضُ الْتَوَارِغُ

مَقْنَنَةٌ أَيْ فِي مُوَافَقَةٍ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَقْنَنَةُ الْبَيَاضِ بِضَمِّهِ أَيْ يُوَافِقُ
 بَيَاضَهَا صُغْرَتُهَا وَلُغَةً هَذِيلٌ مَقْنَنَةٌ بِالْقَاءِ مَرَبٌّ مَجْمَعٌ وَالتَّوَارِغُ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا
 مَرَبٌّ مَأْلَفٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمَخَاضٌ إِبْدٌ خَوَامِلُ بَيْتَةِ أَشْهَرٍ قَدْ تَخَصَّصَ حَمْلُهَا فِي بَطُونِهَا
 قَالَ سَقَاكَ اللَّهُ هَذَا إِنَّمَا فِي مَقْنَنَةِ لَذَاتِ الْغَمْرِ تَلَزَمُ وَمِنْهُ أَفَقَى خِيَاءُ أَيْ التَّرْبِيدُ
 وَأَحْفَظِيهِ وَأَنْيْفٌ مُعْجَبٌ وَهَذَا مَكَانٌ مَرَبٌّ أَيْ مَجْمَعٌ لِلنَّاسِ وَمَرَبٌّ الْإِبْدُ الْإِدَى

أَرَبْتُ بِهِ أَيْ لِرِمَّتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ هَذَيْلٌ تَقُولُ مَقْنَأُ وَطَيْئٌ مَقْنَأُ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي
لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْجَانِبُ الَّذِي تَطْلُعُ عَلَيْهِ مَخْحَاةٌ وَفِي الْمَضَاحِي وَالْمَقَالِ

٢٠ وَإِنْ سَأَلْتُ ذُو الْمَاوِيْنَ أَمَسَتْ قِلَاتُهُ لَهَا حَبَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الصَّفَادُ

٢١ إِذَا خَضَرْتَ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا إِلَى الْبَسْرِ يَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَايِعُ

الْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْبٍ وَفِي مَنَافِعِ مَاءٍ تَكُونُ عَظِيمَةً لَوْ وَقَعَ فِيهَا الْبُخْتِيُّ لَغَرَّقَتْهُ وَالْحَبَبُ
طَرَائِفُ الْمَاءِ وَيُرْوَى لَهَا حَدَبٌ لِلْقِلَاتِ أَيْ عُرْفٌ وَمَوْجٌ غَيْرُهُ حَدَبٌ مَتُونٌ وَقِلَاتٌ
فِي الْأَرْضِ وَذُو الْمَاوِيْنَ مَكَانٌ هـ يُقَالُ خَضَرْنَا عَنْ مَاءٍ كَذَا أَيْ تَحَوَّلْنَا عَنْهُ وَالْبَسْرُ
مَشْرَبٌ وَقَوْلُهُ الشَّفَايِعُ يَقُولُ كَأَنَّ فِي ذَلِكَ النَّبْتِ شَيْئًا يَشْفَعُ لَهَا إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
هـ رَأَتْ غُنَيْدَةً أَسْلَحًا أَضَرَّ بِهَا شَفَاعَةُ النَّوْمِ بِلَعِينَتَيْنِ وَالشَّهْرِ هـ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّفَايِعُ
تُرَاوِمُ النَّبْتِ أَتْنَيْنِ أَتْنَيْنِ وَيُرْوَى إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ أَيْ عَنْ ذِي الْمَاوِيْنَ إِلَى الْبَسْرِ
وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي وَوَسَطُهُ وَأَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَمِنْهُ فَلَانٌ فِي بَسْرِ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ
فِي خَالِصِهِمْ يَقُولُ كَأَنَّهُ يَشْفَعُ لَهَا هَذَا الْمَوْضِعُ فَتَأْتِيهِ فَتَسْرَعِي فِيهِ هـ أَبُو عَمْرٍ
الشَّفَايِعُ الْوَأْنُ الْمَرْغَى مَا نَبَتَ أَتْنَيْنِ أَتْنَيْنِ

٢٢ لَهَا خِلَاتٌ سَهْلَةٌ وَخِجَادَةٌ ذَكَادِكُ لَا يُؤْوِي بِهِنَّ الْمَرَايِعُ

الْخِلْدُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْثٌ وَالْخِجَادُ شَرْفٌ غَلِيظٌ يَلْقَاكَ مُعْتَرِضًا ذَكَادِكُ لَيْثٌ
بِالْمَرْتِفِعِ كَالْجَبَلِ تَوْبِي تَلْقَطُ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ قِلَاتٌ لَا تُؤْوِي أَيْ لَا
يَنْقَطِعُ مَآوَاهَا وَالْمَرَايِعُ الشُّجَابُ قَالَ وَيُرْوَى الْمَرَاتِعُ أَيْ لَا تَنْقُصُ يُقَالُ أَوْبِيْبُ
الْأَرْضِ إِذَا قَلَّ نَبْتُهَا وَبَحْرٌ لَا يُؤْوِي وَلَا يَنْكُشُ أَيْ لَا يَذْهَبُ مَآوُهُ أَبُو عَمْرٍ لَا يَأْتِي
بِهِنَّ الْمَرَايِعُ الْأَيْدِ الْإِنِّي لَا تَرِدُ الْمَاءُ إِلَّا رِبْعًا وَيُقَالُ الْإِنِّي تَأْكُلُ الْمَرْبِيعَ وَقَالَ الْإِنِّي
ذَا وَتَأْتِي مِنَ الْآبَا وَذَلِكَ أَنْ تَضَلَّجَ الْعَنْزُ عَلَى بَوْلِ الْأَرْوَى أَوْ تَشْتَهَ فَيُصِيبُهَا

١٤ يُقَالُ لَهُ الْآبَا يُقَالُ قَدْ أُبِيَتْ فِيهِ تَأْتَى وَهَذِهِ شَأْ أَبَوَاءِ وَتَيْسُ أَلَى وَإِنَّمَا يَضُرُّ
الْمَعَزَ لَا يَضُرُّ الشَّانَ

٢٣ كَانَ يَلْعَجُوجًا وَمِسْكًا وَعَنْبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَتْ عَلَيْهِ الْمَرَايِعُ

الْيَلْعَجُوجُ الْغُودُ شَبَّ ضَيْبٍ انْتَبَتْ بِهِ طَلَتْ نَدَيْتُ الْمَرَايِعُ سَحَابٌ تُمْطِرُ فِي الْتَرْبِيعِ
وَهِيَ مِنَ الْأَيْلِ انْتَبَى تَنْتَجِ فِي أَوَّلِ الْتَنَاجِ الْوَاحِدَةُ مَرْبَاعٌ



فَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا

يُجِيبُ فَيْسَ بْنَ خُوَيْلِدٍ

١ إِنَّكَ لَا بَرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدًا وَإِنَّ أَسْيُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ

٢ غَدَاةٌ تَقُولُ قَدْ مَلَأْتُمْ فَأَسْجَحُوا وَإِنِّي لِمَا أَسَلَّكْتُمُونِي لَتَسَابِعُ

الْبَرْزُ السِّلَاحُ وَلَا يَدًا أَيْ أُسِرَتْ شَوَارِعُ يَضْرِبُ بِهَا ۞ أَسْجَحُوا هَوَّنُوا وَسَهَّلُوا
وَأَسَلَّكْتُمُونِي حَمَلْتُمُونِي عَلَيْهِ

٣ فَوَإِنَّهُ لَوْلَا آئِنَا كِلَابٌ وَعَامِرٌ بَعَوْا أَمْرَ غِيَاثٍ هُمُ وَالْأَقَارِعُ

٤ لَجَامَعَتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَةٌ وَلَا غَضَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَنَارُعُ

بَعَوْا جَنَوْا مِنَ الْجَنَائِدَةِ أَنْتَ بَاعَ عَلَى أَى جَانٍ وَمَا بَعُوتُ هَذَا الْأَمْرَ أَى مَا جَنَيْتَهُ
وَعِيَاثُ مَرَّةٍ أَلْفَةٍ يَقُولُ فَأَنَا مَشْغُولٌ بِهِمْ ۞ لَجَامَعَتُ أَمْرًا أَى لَقِيتُكَ وَهَوَادَةٌ سَكُونٌ
وَعُصَّةٌ مَقْصَصَةٌ وَأَسْحِيَاءُ مِنْهُ



فَأَجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عَيْرَارَةَ

١ أَتَابْتُ أَيْمَ الدَّيْبِ بِيَمِّ فَخَوْتِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِيَّيَ لَشَانِعِ
٢ لَعَمْرُ أَبِيكَ جَابِسِ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمَكَ دَيْبَا وَسَطَ فِرْقِي بَوَاصِعِ

وَيُرْوَى أَتَابْتُ أَيْمَ الْكَلْبِ بِيَمِّ فَخَوْتِي الشَّانِعِ الْمَشْهُورِ وَيُقَالُ الشَّانِعُ الْهَاجِي
الْمُوْدِي شَتَعُ يَشْتَعُ هـ شَارِبِ الصَّبَا يَسْتَنْشِفُ الرِّيحَ يَقُولُ أَبُوكَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا فَهُوَ
يَسْتَنْشِفُ الرِّيحَ وَفِرْقُ قِطْعَةٍ مِنَ الْغَنِمِ وَالْبَاصِعَةُ قِطْعَةٌ انْقَطَعَتْ مِنَ الْغَنِمِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيْرَارَةَ

وَهِيَ أُمُّ يَرْحَى أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ الْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ وَأَصَابَهُ حَبْنٌ بِمَكَّةَ فَمَاتَ هـ الْحَبْنُ
إِذَا اسْتَنْشَقَى الْبَطْنُ

١ يَا حَارِ إِيَّيَ يَا بَنَ أُمِّ عَمِيدٍ كَمِدُّ كَأَنِّي فِي الْفَوَادِ لِهَيْدٍ

الْعَمِيدُ الَّذِي قَدْ عَمِدَ سَنَامُهُ مِنْ قَرْحَةٍ فَوَصَلَتْ إِلَى جَوْفِهِ وَاللَّهْيِدُ مِنَ اللَّهْدِ وَهُوَ
الَّذِي يَضْغُطُهُ الْجَمْلُ فَيَفْضَحُ لَحْمَهُ وَلَا يَشْفُ الْجِلْدُ أَبُو عَمْرِو الْعَمِيدُ الْمَوْجَعُ التَّثَبُّتُ
يُسْقَالُ مَا الَّذِي يَعْمِدُكَ وَلِهَيْدٌ كَأَن لَهْدَةً فِي فَوَادِي وَأَصْلُ اللَّهْيِدِ الَّذِي قَدْ
عَصَرَهُ الْجَمْلُ حَتَّى انْفَضَّحَ لَحْمُهُ هـ أَبُو عَمْرِو دَنَفٌ كَأَنِّي هـ مُحَمَّدٌ لِهَيْدٌ مَغْفُورُ الظُّهْرِ
مِنْ الْجَمْلِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى فَوَادِي

٢ وَاللَّهُ يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ أَبَدًا وَلَا مَهَا إِخَالٌ لِدُودٍ

٣ بِأَبْيِكَ صَاحِبِكَ الْإِدَى لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ الْمَوَاسِمِ وَالسَّلَاقِ بَعِيدٍ

أَرَادَ لَا يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ وَالْحَاجِمُ الْمُدَاوِي لَا مَهَا وَافَقَهَا وَاللُّدُودُ
الْإِدَى يُسْقَى قَيْلِدٌ فِي شَقِّ فَمِهِ وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْقَمَرِ وَالْمَلَامَةُ الْمَوَافِقَةُ قَالَ
يَقُولُ لَا يَشْفِي الْإِدَى بِي حِجَامَةٌ وَلَا لِدُودٌ هـ بِأَبْيِكَ كَمَا تَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ الْمَوَاسِمُ
أَسَوَاءُ الْعَرَبِ تَقُومُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَيُرَوَّى هـ لِلَّهِ صَاحِبِكَ الْإِدَى لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ
الْمَوَاسِمِ هـ أَرَادَ إِلَى الْمَوَاسِمِ جَاءَ وَهَذَا لَا يَجِيءُ

٤ فَسَقَى الْعَوَادِي بَطْنٌ مَكَّةَ كُلَّهَا وَرَسَتْ بِهِ كُلُّ النَّهَارِ تَجُودٌ

٥ تَرُوى الْكِرَامَ بِهِ وَتُرَوَّى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ سَعِيدٌ

٦ وَأَبْيِكَ إِنْ الْحَارِثَ بَنَ خَوَيْلِدٍ لِأَخُو مُدَانَعَةَ لَهُ مُجْلُودٌ

٧ إِذْ رُوِّحَتْ بُزْلُ الْبَلْقَاجِ عَشِيَّةً حُدْبَ الظُّهُورِ وَذَرُّعُنْ زَهِيدٌ

الْعَوَادِي السَّحَابُ تَنْطَرُ غُدُوَّةً وَرَسَتْ قَبِلَتْ بِهِ وَتَجُودٌ مِنَ الْجُودِ وَهُوَ مَطَرٌ شَدِيدٌ
هـ تَرُوى الْكِرَامَ وَيُرَوَّى تَرُوى الْكِرَامَ هـ مُجْلُودٌ جَلْدٌ كَمَا يُقَالُ لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ أَيْ
عَقْلٌ هـ زَهِيدٌ قَلِيلٌ وَحُدْبَ الظُّهُورِ مِنَ الْهَزَالِ يُقَالُ مَرَضِعُ حَدْبَاءَ

٨ وَحُبْسُنْ فِي قَرْمِ الصَّرِيحِ فَكُلَّهَا حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الصَّلُوعِ جَدُودٌ

٩ وَإِذَا جَبَانَ الْقَوْمِ صَدَّقَى نَفَرَهُ حَبْصُ الْقَيْسِي وَصَرْبَةُ أَخْدُودٌ

الصَّرِيحُ يَابِسُ الْعَشْرِ وَقَالُوا الشَّبْرِيُّ وَهَرَمُهُ مَا تَكَثَّرَ مِنْهُ وَيَبَسَ فَإِذَا كَانَ
رَطْبًا فَهُوَ الْحِلَّةُ وَجَدُودٌ وَجَرُودٌ وَخَرُودٌ أَيْ لَا لَبَنَ لَهَا خَارَذَتْ فَخَارَذَةٌ وَحِرَادَا
هـ حَبْصُ صَوْتٌ وَالْأَخْدُودُ حَفْرُ الشَّيْثِ فِي الْأَرْضِ يَتَسَعُّ وَيَكُونُ لَهُ قَعْرٌ قَالَ
الْمَعْنَى أَنَّ جَبَانَ الْقَوْمِ نَفَرَ نَفَرِيعَ حِينَ رَأَى الْقِتَالَ فَصَدَّقَى رَوْعَهُ الْحَبْصُ وَيُرَوَّى

صَدَقَ رَوْعُهُ فَارْتَسَاعَ الْإِرْتِيَاعَ كُلَّهُ وَالْخَبْضَ مَوْتُ التَّوْتِ وَأُخْذُوهُ كَأَنَّهَا خَذٌ
فِي الْأَرْضِ أَيْ شَقٌّ

١٠ أَلْفَيْتُهُ يَحْمِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ صَبَّاءٌ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ

١١ صَبَّاءٌ مُلْحَمَةٌ جَرِيْمَةٌ وَاحِدٌ أَسَدَتْ وَنَارَعَهَا الْإِلْهَامُ أَسْوَدُ

أَلْفَيْتُهُ وَجَدْتُهُ وَالْمُضَافُ الْمَنْهَزُ صَبَّاءٌ لَبْوَةٌ لَوْنُهَا أَصْبَحُ أَغْمَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَتَحِيدُ
مَوْضِعَ الْحَيْدُودَةِ يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالشَّقَافَةِ أَبُو عَمْرٍ تَحِيدُ تَرْوُغُ كَمَا يَحِيدُ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ فَيَرْوُغُ أَحْيَانًا هـ الصَّبْحُ بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ وَمُلْحَمَةٌ تُطْعَمُ اللَّحْمَ وَلَدَهَا يَحْمِلُهَا
عَلَى ذَلِكَ وَجَرِيْمَةٌ كَاسِبَةٌ وَاحِدٌ أَسَدَتْ صَارَتْ أَسَدًا قَالَ أَسَدَتْ كَلَبْتُ أَبُو عَمْرٍ
أَسَدَتْ أَسَنَّا سَدَتْ أَسَدَ وَفَهَدَ

١٢ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَاصِفَةِ الْجَوَادِ رُكُودٌ

١٣ طَلَّتْ بِبَلْقَعَةٍ وَخَبِثَ سَلَفٌ فِيهَا يَكُونُ مَبِيتُهَا وَتَرْوُدٌ

١٤ حَتَّى كَانَ مَشَاوِدًا رَبْعِيَّةً أَوْ رَيْطٌ كَثَانٍ لَهُنَّ جُلُودٌ

النَّاصِفَةُ مَطْبَانٌ يَنْبِتُ الشَّامَ يَتَّصِلُ بِالْوَادِي رُكُودٌ لِأَنَّهَا فِي دَعَةٍ وَخَصْبٌ هـ الْبَلْقَعَةُ
الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا وَالْخَبِثُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْوَادِي وَسَلَفٌ لَا نَبْتَ
فِيهِ مُسْتَوٍ أَمْلَسَ هـ الْمَشَاوِدُ الرَّبْعِيَّةُ مِمَّا تَلْبَسُ رَبْعَةً وَفِي حِسَانٍ هـ كَذُ ثَوْبٍ
شَدَدَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَهُوَ مَشَاوِدٌ

١٥ كَتَبَ الْبَيَاضُ لَهَا وَبَوْرِكَ لَوْنُهَا فَعَيُونُهَا حَتَّى الْخَوَاجِبِ سَوْدُ

١٦ حَتَّى أَشَبَّ لَهَا أَغْيَبُ نَابِلٌ يُغْرِى صَوَارِي خَلْفَهَا وَيَصِيدُ

١٧ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ يُغَادِرُ خَلْفَهُ زَرْقَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ تَمِيدُ

كَتَبَ الْبَيَاضُ لَهَا أَيْ خَلَقَتْ بَيَاضًا وَجَعَلَ فِي أَلْوَانِهَا أَلْوَنًا كَمَا مَلَأَ عَيْنَيْهَا مِنْ

حَدَقَتْهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى خَاجِبِهَا أَسْوَدُ لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقَرَةِ سَوْدَاءُ كُلُّهَا ه نَابِدُ
 رَفِيفُ أَشْبَ قَدَرِ صَوَارِ كِلَابٍ وَأَغْيَبُ صَائِدُ أَغْبَرُ صَاحِبُ نَبَلٍ يَغْرَى كِلَابًا خَلَفَهَا
 خَلْفَ الْبَقَرِ وَنَابِلُ حَدِيقٍ ه مُعْتَرِكُ مَوْضِعٍ قِتَالِ زَرْقَاءُ كَلْبَةٌ وَيُقَالُ بَقَرَةٌ قَدْ أَرْقَتْ
 عَيْنَاهَا لِلْمَوْتِ تَمِيدُ تَمِيلُ قَالَ وَيُرْوَى خَلَفَهَا يَغَادِرُ يَعْنِي الْبَقَرَةُ وَزَرْقَاءُ كَلْبَةٌ تَمِيدُ
 قَدْ غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ أَنْطَعِنَ

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا الْمَلِكُ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ السَّلَامِ يُرِيدُ

نَفَادَهَا مَوْتَهَا وَذَهَابَهَا وَالسَّلَامُ السَّلَامَةُ وَنَفَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ السَّلَامَةِ قَالَ
 أَرَادَ بِهَا الْمَلِكُ يَقُولُ أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ بِهَا الْهَلَكَ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يَنْفِذَهَا أَيْ يَهْلِكَهَا ه غَيْرُهُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْفَادَهَا بَعْدَ سَلَامَتِهَا



قَالَ قَيْسُ بْنُ عَيَّارَةَ

١ أَلَا تِلْكَ عَرَسِي لَا تَرَالِ تَلُومِي وَلَوْ تَرَكَتَنِي قَدْ كَفَتَنِي لَوَائِمِي
 ٢ تَقُولُ أَلَا أَغْوَيْتَنِي إِذْ أَسَرْتَنِي فَيَا لَكَ مَرَّةً مَالًا مَوْرٍ الْأَشَائِمِ
 ٣ فَاثْمًا أَعِشْ حَتَّى آدِبَ عَلَى الْعَصَا فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَيْلِي بِالْمَسَالِمِ
 ٤ فَاثْمَكَ لَوْ عَالَيْتَنِي فِي مُشْرِفٍ مِنَ الصُّغْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ الثَّوَائِمِ

الْأَشَائِمُ الْخُحُوسُ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو أَغْوَيْتَنِي أَيْ أَضَلَلْتَنِي وَفَيَا لَكَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ أَسَرْتَنِي
 أَيْ سَبَرْتَنِي وَأَغْوَيْتَنِي دَعَوْتَنِي ه الثَّوَائِمُ مِنَ الثُّومَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَالَيْتَنِي رَفَعْتَنِي

مُشْرِقاتُ أَلْتَّوَايِمِ يَعْنِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَفِي رُؤُسِهَا أَبُو عَمْرٍ مُشْرِقُ جَبَلٍ وَالصُّفْرُ
الْأَسْوَدُ أَلْتَّوَايِمُ مَوَاضِعُ جِبَالٍ

- ٥ يَزِلُّ التُّسُورَ الْمَضْرَحِيَّةَ بَعْدَ مَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِاسْطَاتِ الْقَوَادِمِ
٦ إِذَنْ لَأَصَابَ الْمَوْتَ حَبَّةٌ قَلْبِيهِ فَمَا إِنْ بِهَذَا الْمَوْتِ مِنْ مُتَعَاجِمِ
٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ
٨ جَلَسْتُ بِهِ تَجْدًا وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهُ يَذَاءُ ثَبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِنَاشِمِ
٩ أَحَارِ بْنِ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْحَشَارِمِ

إِذَنْ لَأَصَابَ أَيْ لَا يَشْكُ يَقُولُ لَا يَخْتَلِفُ فِي الْمَوْتِ أَحَدٌ هـ جَلَسْتُ بِهِ يَقُولُ أَتَيْتُ
بِهِ تَجْدًا وَالْجَالِسُ الْمُتَجِدُّ وَنَاشِمٌ نَافَهُ يَقَالُ نَشِمَ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا نَفَهُ نَشِمَ يَنْشِمُ
نُشُومًا وَثَبَاتٌ أَيْ مُثَبَّتٌ أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ أَيْ وَجِعَ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا هـ الشَّرُّ مَا أَرْتَفَعَ
مِنْ كُلِّ أَرْضٍ وَالْحَشَارِمُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍ الشَّرُّ مَوْضِعٌ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيْرٍ أَرَأَيْتَ لِنَابِطٍ شَرًّا

- ١ أَثَابِتٌ لَمْ تَرَكْتَ أُخْتَكَ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسَاتِ أَيُّورَهَا
٢ فَلَوْ جَمَعْتَ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا لَكَانَ لَهُمْ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا
٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُضَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَدَمٍ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرُهَا
٤ إِذَا تَفَعُّ الْعَرَبَانُ تَرَفَعُ رَأْسُهَا لَتَنْسِفَ عَنْهَا مُسْتَحِيرًا جَفِيرُهَا

الْحَوَسَاتُ قَوْمٌ هـ جَدَمٌ وَنَهْرُوِي إِرَامٌ هـ جَفِيرُهَا مَنَاعُهَا وَمُسْتَحِيرٌ مُتَحِيرٌ



كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي ضَاهِلَةَ أَتَوْهُمْ خَرَجُوا يُرِيدُونَ فُهُمَا فَهَرَبَتْ مِنْهُمْ فَهُمْ
وَقَرَّبَ سَيِّدُهُمْ أَبُو عَامِرٍ ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ فَالْتَمَسُوهُمْ فِي دِيَارِهِمْ فَوَجَدُوهُمْ
قَدْ هَرَبُوا فَرَجَعُوا وَنَمَّ يُصِيبُوا فِي تِلْكَ الْغُرُوبَةِ شَيْئًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ ابْنُ عَمْرَارَةَ

١ وَرَدَّنَا الْقُصَاصَ قَبْلَنَا شَيْفَانُنَا بِأَرْعَنَ يَنْفَى الدَّيْرَ عَنْ كَدِّ مَوْعٍ
٢ كَأَنَّ ابْنَ بَلْتٍ حِينَ رَحْنَا عَشِيَّةَ أَهَابَ بِسَنَقَارٍ شَمَاطِيطٍ مُفْرِعٍ
٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ وَأَوْثَانَكُمْ بَيْنَ الشَّفِيرِ وَتَبَشَعِ

الْقُصَاصُ مَوْصِعٌ شَيْفَانُنَا سَلَايَعُنَا وَالشَّيْفَةُ السَّلْبِيَّةُ وَأَرْعَنُ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ
الْجَبَلِ ٥ ابْنُ بَلْتٍ وَيُرْوَى ابْنُ بَلْتٍ ٥ مُفْرِعٌ مُتَحَدِّرٌ شَمَاطِيطٌ فِرَقٌ أَهَابَ دَعَا
وَرَوَى أَبُو عَمْرِو بْنُ بَقَّارٍ وَقَالَ بَقَّارُ الْبَقْرِ وَالْأَبْقُورُ وَيُرْوَى بِنَقَارٍ أَيْ سَائِرٍ ٥ الشَّفِيرُ
وَتَبَشَعُ بِلْدَانٍ وَرَوَى نَصْرَانُ الشَّفِيرُ بِالسَّيْنِ ٥

٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِفِ أَوْ حَشَا إِلَى بَنِي دِي يَتَجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُعُ
٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَتَيْتُ الْقَوْمَ ذَارَكُمُ لَأَنْزَيْتَ فِي شَأٍ مِنَ الصَّرَبِ مُفْطَعٍ
٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا أَرِيئَا وَأَوْدَى الْيَوْمَ كَدُّ مُضْبِعٍ

الْخَوَانِفُ بِلْدٌ وَيَتَجَا وَادٍ وَيُقَالُ بِلْدٌ أَمْرُعٌ عُسْبٌ ٥ لَأَنْزَيْتَ أَيْ لَصَرْتِ تَنْزِدُ يُقَالُ
أُتِفِفَ وَتُفِفَ ٥ كَدُّ مُضْبِعٍ مِّنْ صَبْعٍ تَغْرُهُ وَقِيلَ لَهُ



١٢٠

فَأَجَابَهُ أَبُو عَامِرٍ ابْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ الْفَهْمِيُّ

- ١ أَقَائِدُ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطَرْقَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسٍ فَرَقَعَ
- ٢ مُقِيمُ الْقُرَافِ لَا أَعَاتِبُ مُبْغِصِي عَلَى الْهُونِ خِشَاءَ بِهِنِ مُجَشَّعٍ
- ٣ أَقَاوِمُ لَا يَعْدُو عَنِ الظِّلِّ عِرْهُمُ فَذُو الْبَيْتِ فِيهِمْ وَالْفَقِيرُ مُدْعَدُ

لَسْنَا بِطَرْقَةٍ أَيْ لَسْنَا بِمَنْ يُطْمَعُ فِيهِ وَالْأَخْنَسُ الْأَسَدُ وَالْأَخْنَسُ قِصْرُ الْأَنْفِ وَتَأْخِرُهُ هـ
أَبُو عَمْرٍو فَرَقَعَ أَسَدٌ يَقُولُ لَسْنَا نُهْزَةُ وَلَكِنَّا أَشِدَاءُ كَالْأَسَدِ هـ خِشَاءَ هِجَاءَ مُجَشَّعٍ
مُجَشَّى هـ أَقَاوِمُ جَمْعُ قِسْوٍ وَأَقَاوِمُ مُدْعَدُ مُشْهَرٌ مُتَعَتِّعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ عِرْهُمُ
فَقَصِيرٌ لَا يَعْدُو طَلَهُ وَرَوَى أَقَائِمُ بِرِيدُ أَقَاوِمٍ وَقَالَ فِي لَعْنَتِهِ وَيُرْوَى عَلَى الظِّلِّ
عِرْهُمُ أَيْ لَا يَدْفَعُ عِرْهُمُ طَلَمًا عَنِ الْأَصْنَعِ



١٢١

قَالَ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ سَلَمَى بِنِ الْمُفْعَلِ أَخِي بَنِي قُرَيْبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَارَةٌ مِنْ
الْأَسَدِ ثُمَّ أَخَذَ بَنِي أَفْصَى فَسَلَّطَهَا بَعْضُ بَنِي عَاتِرَةَ فَغَضِبَ فِيهَا وَأَرَادَ قِتَالَهُمْ
فَمَشَى رِجَالٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ لِأَهْلِهَا وَكَانَ مِنْ
كَلِمَةِ قَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ابْنِ عَمْرِوَةَ فَقَالَ قَيْسٌ فِي ذَلِكَ

- ١ مَهْلًا أَبَا سَفَيْنَ لَسْتُ بِجَاهِلٍ فَلَا تَبْعَثَنَّ حَرْبًا أَرَاكَ تَوَدُّهَا
- ٢ تَلَامُ وَتُلْحَى يَوْمَ تَقْتُلُ عَصْبَةَ وَتَرْجِعُ أُخْرَى لَا تَقِرُّ كُلُّومَهَا
- ٣ وَأَرْسِلْ فَوْقًا يَغْتَرُّ الْقَوْمُ تَحْتَهُ كَمَا تَغْتَرُّ الْحَزَى إِذَا مَا نُقِيمَهَا

تَوَدُّمَهَا تَسُوسُهَا يُقَالُ أَتَيْتَ تَوُدُّمَ وَتَوُدُّلَ وَأَتَيْتَ هـ تَلَامُ يَقُولُ إِذَا أَقْبَلْتَ
وَقَدْ جُرْحَتْ لَامَكَ أَنْتَ فِيهَا هـ أَلْفَوْى أَلْرَشَفُ رَمَاهُمْ فَوْقًا أَيْ رَشَفًا وَالْعَزَى
مِنَ الْخَارِ وَهُوَ ذَاكَ وَاحِدُهُ نَاجِرٌ

- ٤ بَنَى كَاهِلَ لَا تُسْبِغِلْنِ أَدِيمَهَا وَدَعْ عَنْكَ أَفْضَى لَيْسَ مِنْكَ أَدِيمَهَا
٥ فَدَعْنَا وَتَخْصِي حَوْلَ بَيْنِكَ بِالْحَضَى وَنَلْحَاكَ أَلْفَا نَقُشُ سَلَمَى زَعِيمَهَا
٦ حَمِدْتُ بَنَى عَمْرٍ عَلَى أَنْ تَصَالَحُوا وَإِلَى سَأَلْنِي كَاهِلًا وَالسُّومَهَا
٧ فَحَرْبُ الصَّدِيقِ تَتْرُكُ الْمَرْءَ قَائِمًا يَطْلُبُ يَسْلُ نَبَسْلَهُ وَيَشِيمَهَا
٨ وَسَلِمُ الصَّدِيقِ وَابِلٌ وَمَسِيلُهُ وَمَرْعَاهُ وَإِدٍ لَا يُلْحَى عَمِيمَهَا

تَخْصِي حَوْلَ بَيْنِكَ بِالْحَضَى تَرْمِي وَنَلْحَاكَ نَوَجِرُكَ وَالْحَا أَلْوَجُورُ أَيْ نُسِعُطَكَ أَلْفَا
مِنَ أَلْدَيْسَةِ وَزَعِيمَهَا كَفِيلُهَا وَيُرْوَى وَنَلْحَاكَ أَلْفَا أَيْ نَقُشُ إِلَيْكَ أَلْفَا مِنْ أَلْدَيْسَةِ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ هـ يَشِيمُهَا يُدْخِلُهَا أَلْكِنَانَةَ وَيُرْوَى تَتْرُكُ الشَّيْخَ هـ لَا يُلْحَى لَا يُفْرَجُ مِنْ
كَثَرَتِهَا عَمِيمَهَا عَشْبٌ طَوِيلٌ مُلْتَفٌّ أَبُو عَمْرٍ لَا يُلْحَى لَا يُدْنَعُ وَلَا يُفْرَجُ مِنْ
كَثَرَةِ الْعَشْبِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَيْضًا

- ١ أَرَى حُنَّ أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تَسْرَاثُ وَخَلَاهُ الصَّغَابُ الصَّغَاتِرُ
٢ وَكَأَدَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْصِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَنْسَرَى وَقَابِرُ
حُنُّ مَوْضِعٌ وَالتَّسْرَاثُ مَا وَرِثَ وَالصَّغَاتِرُ الشَّدَادُ مِنَ السَّرَجَالِ وَاحِدُهُمْ صَغَرٌ
وَيُوَالِينَا يُخَالِفُنَا وَأَفْضَى مِنْ أَسْلَمَ وَقَابِرٌ مِنَ الْأَزْدِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عِزَّارَةَ

١ إِنْ النَّعُوشَ بِهَا ذَا ۖ يُخَامِرُهَا فَتَحَوَّاهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْزُورٌ
٢ وَيَلْبِسُهَا لِفَاحَةً إِذَا تَسَاوَوْهُمَا مِسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

النَّعُوشُ لِفَاحَةٌ تَحْمَدُ عِنْدَ الدَّرِّ إِذَا حُلِبَتْ نَعَسَتْ قَالَ ۖ نَعُوشٌ إِذَا ذَرَتْ جُرُورٌ
إِذَا غَدَتْ بُوَيَّرُ عَامِرٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَارِلٌ ۖ يُقَالُ خَرَّرَ اللَّبَنُ يَخْرُرُ وَلَبَّرَ أَخْرَرُ
إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ۖ مِسْعٌ أَسْمَرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ مِسْعٌ وَنِسْعٌ يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ
الشَّمَالُ فَبَرَدَتْ فِيهَا مُسْتَمْتَعٌ

٣ إِذَا تَغَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِعْتَ لَهَا هَرْمًا كَمَا اسْتَجَفَرَتْ فِي الشَّخَرَةِ الْكَبِيرِ

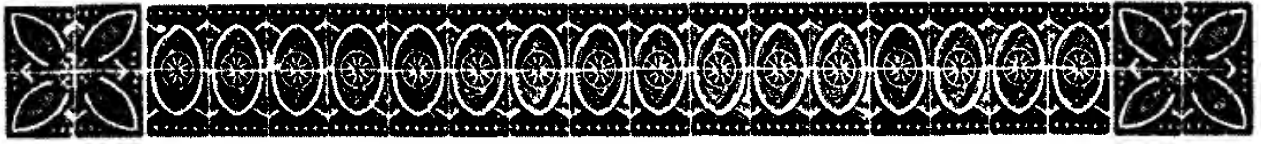
تَغَاوَتْ الدَّرُّ قَالَ كُلُّ خَلْبٍ وَاعْوَاةٌ هَرْمًا صَوْتًا أَبُو عَمْرٍ تَغَاوَتْ دَعَا هَذَا هَذَا
بِاللَّبَنِ إِذَا حَلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَغَثَّ أَيْ أَعَانَ وَحَفَلٌ وَإِذَا حَلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا
وَلَهَا لِفَاحَةٌ وَاسْتَجَفَرَتْ نَلَحَتْ قَالَ أَهْلُ الْحِجَارِ يَقُولُونَ هَذِهِ كَبِيرٌ يَصِفُهَا بِكَثَرَةِ
اللَّبَنِ يَقُولُ إِذَا حَلِبَ أَحَدٌ خِلْفَيْهَا أَمْتَلَا الْأَخْرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْحَدَادِ إِذَا
نُفِخَ فِيهِ وَهُوَ الْتَرَفٌ فَإِذَا حَلِبَ هَذَا صَارَ الْأَخْرُ كَذَلِكَ

٤ كَأَنَّهَا وَسَطُ أَيْكِ الْجِرْعِ مُعْتَرِشٌ مِمَّنْ يَعُولُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْغُورٌ

رَوَاهُ الْجَمَاعِيُّ وَحَدَّثَهُ ۖ الْأَيْكَةُ أَجْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَالْجِرْعُ جَانِبُ السَّوَادِي وَمُعْتَرِشٌ
قَدْ اتَّخَذَ مَرِيضًا وَمَبْغُورٌ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ يُقَالُ قَدْ بَغَرَ وَقَوْلُهُ مِمَّنْ يَعُولُ أَيْ يَتَّخِذُ
مَالَةً وَالْعَالَةُ أَنْ يَجِيءَ إِلَى شَجَرٍ مُجْتَمِعٍ فَيَغْرِصُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُظِلُّهُ لِيَنَامَ

عَلَيْهِ مَخَافَةُ الشَّيْءِ وَيُقَالُ قَدْ بَغَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ يَرَوِيهَا بَغَرَهَا الْمَطَرُ
يَبْغُرُهَا وَيَبْغُرُهَا الرَّجُلُ إِذَا سَقَاها الْمَاءُ حَتَّى يَرَوِيَهَا ثُمَّ يَخْرُقُهَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَالدَّجَنُ الْمَطَرُ

الْأَخِرُ شِعْرُ قَبِيْسِ بْنِ الْعِيزَارِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
وَالْآلِ وَطَحْبِهِ وَسَلَّمْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْحَمْدُ
شِعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ خَرَامٍ

١٢٤

حَدَّثَنَا الْخَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَمْرٌ بْنُ الدَّاحِلِ هَكَذَا
يَرْوِيهَا الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هـ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِرَحْلِ بْنِ
هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ الدَّاحِلُ وَاسْمُهُ زُعَيْرٌ بْنُ خَرَامٍ أَخَذَ بَنِي سَهْمٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ

- ١ تَذَكَّرَ أَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَسَّاهُ وَالسَّوَى مِنْهَا لُجُوجُ
- ٢ وَمَا إِنْ أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ رَخْصُ الْعِظَامِ تَسْرُدُهُ أَمْرُ فَدُوجُ

نَوَاهَا وَجْهَهَا الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ إِذَا انْتَوَتْ فِيهِ لَجَتْ اللَّيْلَةُ فِي اللَّيْلِ وَرُبَّمَا لَجَتْ
فِي النَّعَامِ نَسَّاهُ بَعْدَتْ عَنْهُ لُجُوجُ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ
ذَكَرْتُكَ أَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَيْتُمْ وَاللَّهْوَى مِنْ لُجُوجٍ هـ تَرُدُّهُ تَسْتَعْبِدُهُ فِي ذَهَابِهَا
وَمَجِيئِهَا وَتَلُوفُ عَلَيْهِ فَدُوجُ لَهَا عَلَيْهِ هَذَجَةٌ أَيْ حَيْنٌ وَتَهْدُجُ أَيْ تَقْطَعُ صَوْتَهَا
تَقْطِيعًا أَلْبَاهِيًّا أَلْهَدَجَةُ صَوْتُ كَأَنَّهُ تَهْمِيمٌ أَيْ تَلُوفٌ بِهِ مِثْلُ الرَّائِدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ
هَذَجَةَ الرَّعْدِ أَيْ صَوْتَهُ وَرَخْصُ الْعِظَامِ أَيْ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالِتَّنَاجِ فِعْظَامُهُ رَخْصَةٌ
لَيْتَنَهُ هـ أَبُو عَمْرٍ مَا إِنْ أَخْطَبَ الْحَدِيثُ طَعْلًا تَرَعَّى حَوْلَهُ هـ الْأَخْطَبُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ يَعْنِي غَرَالًا وَفَدُوجٌ مُتَخَرِّكَةٌ فَهَدَجَتْ تَهْدُجُ تَحْرُكُ إِذَا مَشَتْ وَالْهَدَجَانُ
مَشَى النَّعَامِ قَالَ هـ كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ هـ

٣ بِأَحْسَنَ مَفْحَكًا مِنْهَا وَجِدَا غَذَاةَ الْحَجَرِ مَفْحَكُهَا بَلِيحٌ

الْحَجَرُ الَّذِي بِالتَّبَيُّتِ يُرِيدُ إِنَّهُ رَأَاهَا ثُمَّ وَبَلِيحٌ مُشْرِقٌ وَاصِحٌ وَالْمَفْحَكُ
مَوْضِعُ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَبْدُو إِذَا فَحَكَتْ فَسَالَ بَلِيحٌ وَاصِحٌ حَسَنٌ قَدْ تَبَلَّجَ أَبُو
عَبِيدَةَ بَلِيحٌ مُنْقَبَحٌ

٤ وَغَادِيَّةٌ تَوَجَّسَ كُلُّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيحٌ

غَادِيَّةٌ بَقَرَةٌ تَتَقَدَّمُ كُلَّ الْبَقَرِ تَوَجَّسَ تَسْمَعُ عَلَى دُعْرِ وَسَامَتْ رَعَتْ وَذَهَبَتْ
وَجَاءَتْ نَشِيحٌ انْتِخَابٌ مِنْ صَدْرِهَا يُصِيبُهَا ذَاكَ مِنْ انْفِرَاجِ وَالنَّشِيحُ صَوْتُ شَبِيهِ
بِالنَّفْسِ أَبُو عَبِيدَةَ نَشَحَتْ إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرِهَا وَيُرَوَّى إِذَا سَافَتْ أَيْ تَشَمَّرُ
الْأَرْضُ مِنَ الْخَذَرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي غَيْبٍ أَيْ مَكَانٍ يُوَارِيهَا تَوَجَّسَتْ وَسَامَتْ سَرَحَتْ
أَبُو عَمْرٍو تَوَجَّسَ تَسْفُزُ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ تَرَاهُ تَحْسِبُ أَنْ فِيهِ صَائِدًا نَشِيحٌ كَأَنَّمَا
تَقَاعُ النَّفْسُ قَلْعًا مِنْ جَوْفِهَا كَمَا يَنْشِجُ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى

هـ تَصِيحٌ إِلَى دَوِي الْأَرْضِ تَهْوِي بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْغَى الشَّجِيحُ

تَصِيحٌ تَصْغِي وَتَسْتَسْمَعُ تَهْوِي بِهِ تَضَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمِسْمَعُ الْأَذُنُ أَصْغَى انْغَاءَ أَمَّا
لَيْلًا يُصِيبُهُ الْذَمُّ وَالنَّطْفُ أَنْ تَهْجِمَ الشَّجَّةُ عَلَى أَمْرِ الدِّمَاغِ أَبُو عَبِيدَةَ النَّطْفُ
الْبَعِيرُ الْأَدْبَرُ إِذَا شَرَبَ الْمَاءَ أَخَذَهُ النَّطْفُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ ذَا فَشَبَةِ الشَّجِيحِ بِهِ وَالنَّطْفُ
أَنْ تَهْجِمَ الدَّبْرَةَ عَلَى جَوْفِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّجَّةُ عَلَى السَّرَاسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَكَذَلِكَ هَذِهِ تَصِيحٌ وَقَدْ أَهَوَتْ بِمِسْمَعِهَا إِلَى الْأَرْضِ أَيْ أَذِنَهَا
أَبُو عَمْرٍو النَّطْفُ الَّذِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ فَهُوَ يَسْتَدْمِي يَمُدُّ رَأْسَهُ شَبَّهَهَا إِلَى الَّتِي صَاخَتْ
إِلَى دَوِي الْهَرَجِ بِهَذَا الشَّجِيحِ

٦ عَزَزْنَاَهَا وَكَانَتْ فِي مَضَامٍ كَأَنَّ سَرَائِهَا سَحْلٌ نَسِيحٌ

عَزَزْنَاَهَا غَلَبْنَاَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا فَهَرَبَتْ مِنْهَا كُلُّ مَقَامٍ مَضَامٌ وَقَوْلُهُ مَضَامٍ يُرِيدُ
مَوْضِعًا كَانَتْ تَرْتَعَى فِيهِ وَتَحُلُّ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ وَيُرْوَى غَرَزْنَاَهَا أَيْ اغْتَرَزْنَاَهَا
أَخَذْنَاَهَا عَلَى غَرِهَا أَبُو عَبِيدَةَ مَضَامُ الْحِمَارِ مَقَامُهُ نَسِيحٌ أَيْ كَأَنَّ فِي ظَهْرِهَا
ثَوْبًا أَبْيَضٌ يَمَانِيًا

٧ أُنِجَ لَهَا أُغْيِيرُ ذُو خَشِيفٍ غَبِيٌّ فِي تَخَاشُتِهِ زَلُوجٌ

الْأُغْيِيرُ هُوَ الدَّاخِلُ أَخُو بَنِي سَهْمٍ نَفْسُهُ وَأَقْيَدِرُ هـ خَشِيفٌ ثَوْبٌ خَلَقَ غَبِيٌّ لَا
يُرَى أَيْ خَفِيَ غَبِيٌّ الْأَمْرُ أَيْ هُوَ عَلَى لَوْنِ الْأَرْضِ وَقَلِيلُ الْجِسْمِ وَالْجَاشَةُ اسْتَخْرَاجُ
الصَّيْدِ وَإِسَارَتُهُ وَخَوْشُهُ وَزَلُوجٌ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا وَأَقْيَدِرُ مُقَارَبُ الْخَلْفِ وَالْجَاشَةُ
وَالْتَّجُّشُ أَنْ يَجُوشَ الصَّيْدُ وَأُنِجَ لَهَا أَيْ قُدِرَ لَهَا لِلْبَقَرَةِ قَالَ أُغْيِيرُ تَصْغِيرُ أَغْيَرِ
وَزَلُوجٌ يَزْلُجُ زَلْجًا أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا وَيُرْوَى خَشِيفٌ بِمَعْنَى خَشِيفٌ أَبُو هَمْرٍ غَبِيٌّ فِي
قَنَاصَتِهِ أَيْ يُخْفِي نَفْسَهُ مَا اسْتَطَاعَ وَزَلُوجٌ ذَاهِبٌ خَفِيفٌ

٨ أَخَاطَ النَّاجِشَانِ بِهَا فُجَاءَتْ مَكَانًا لَا تَرَوُّغٌ وَلَا تَعُوجٌ

٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَفَّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَعِيحٌ

النَّاجِشَانِ اللَّذَانِ يَجُوشَانِ وَهُمَا صَائِدَانِ يَقُولُ وَقَعْتُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَلَمْ يَزَلْ يَجُوشُهَا
حَتَّى أَتَجَافَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَتَعُوجٌ تَعَطُّفٌ وَيُرْوَى أَطَافُ جَاءَتْ مَكَانًا لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَسْرُوْغَ مِنْهُ هـ يُهْلِكُ نَفْسَهُ بِاللُّومِ سَحِيرٌ سَهْمٌ يُصِيبُ سَحَرَهَا وَتَحَرَّ كُلُّ شَيْءٍ
رِيَّتَهُ أَوْ سَهْمٌ يَبْعَجُ بِنَتْنِهَا أَيْ يَشُدُّ وَحَفَّ لَهُ الْبَعِيحُ وَالسَّحِيرُ مِنَ الصَّيْدِ وَيُرْوَى
وَيُؤْلِجُ نَفْسَهُ حَنْقًا عَلَيْهَا فَحَفَّ لَهَا أَيْ يَدْخُلُ النَّامُوسُ وَيُهْلِكُهَا بِاللُّومِ إِنْ لَمْ

يَنْدُ حَاجَتُهُ قَالِ هَذَا الصَّيْدُ يَهْلِكُ نَفْسُهُ إِنْ لَمْ يَنْدُ هَذِهِ الْبَقْرَةُ وَحُفَّ لَهُ أَنْ
يُصَابَ سَحْرُهُ وَيَبْعَجَ بَطْنُهُ وَالسَّحَرُ الرِّيَّةُ يُقَالُ سَحَرْتُهُ وَبَعَجْتُهُ وَحُفَّ لِلصَّيْدِ أَنْ يَشُقَّ
بَطْنُهُ إِنْ لَمْ يَنْدُهَا

١٠ وَيَمْتَنَّا فَلَمَّا وَرُكْنَتْهُ شِمَالًا وَفِي مُعْرِضَةٍ تَهِيجُ

خَازِرَتُهُ وَحَادَتْ وَرُكْنَهُ مُعْرِضَةً يَمْتَنَّا قَصَدَ إِلَيْهَا وَرُكْنَتْهُ خَلْفَتُهُ خَلْفَ وَرُكْنِهَا
عَنْ شِمَالِهَا مُعْرِضَةً قَدْ أَبَدَتْ عَنْ عُرْضِهَا تَهِيجُ فِي شِدْقِهَا تَمُرٌ كَالرَّجِجِ الْهَاجِجَةِ قَالِ
وَيُرَوَّى وَأُمُهَا فَلَمَّا وَرُكْنَتْهُ أَيْ جَعَلَتْهُ خِيَالًا وَرُكْنِهَا مُعْرِضَةً مُبَكَّنَةً قَدْ أَمْتَنَتْ
مِنْ عُرْضِهَا أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا وَأُمُهَا أَتْرُكُهَا حَتَّى تَقْدَمَ

١١ دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِيْدَ بِسَهْمٍ خَلِيفٌ لَمْ تَخَوْنَهُ الشَّرُوحُ

وَيُرَوَّى دَلَفْتُ لَهَا بِسَهْمٍ غَيْرٍ وَغُلِّ تَحِيصٌ لَمْ تَخَوْنَهُ هـ وَالْدَلِيفُ سَيْرٌ فِيهِ إِبْطَاءٌ
أَوْ أَنْ حِينَ وَخَلِيفٌ حَدِيدٌ لَمْ تَخَوْنَهُ تَنْقَضُ وَالشَّرُوحُ الشَّقُوقُ وَالصَّدُوعُ وَاحِدُهَا
شَرْحٌ وَسَهْمٌ مُشَرَّجٌ فِيهِ شَقٌّ وَوَعْلٌ ضَعِيفٌ خَامِلٌ تَحِيصٌ قَدْ أُرْقَتْ شَعْرَتُهُ يَقُولُ
لَمْ يَأْتِهِ الْخُونُ مِنْ قِدَاجِهِ كَمَا تَقُولُ خَاتَمُهُ أُمُّ قَدْ تَحِيصٌ ذَقِيفٌ وَلَمْ تَخَوْنَهُ
لَمْ تَضَعْفُهُ ابْنُ خَبِيبٍ وَغُلٌّ صَرْبَةٌ مَثَلًا هـ أَبُو عَمْرٍو نَصَلُ خَلِيفٌ أَيْ حَدِيدٌ وَنَصَلُ
خَلِيفٌ قُبْنَعٌ حَدِيثًا

١٢ شَدِيدِ الْعَيْرِ لَمْ يَدْخُصْ عَلَيْهِ الْغَرَارُ فَعِذُّهُ زَعِلٌ دُرُوجٌ

وَيُرَوَّى شَدِيدِ الْعَيْرِ بِالْبَيْتَيْنِ أَيْ قَاصِدُ الْعَيْرِ الْبَاقِي وَسَطُ النَّصْلِ يَدْخُصُ يَزْلُقُ
وَالْغَرَارُ الْمَثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ يَقُولُ حِينَ ضَرْبٍ لَمْ يَزْلُقْ وَلَمْ يَزُلْ وَقَعَ عَلَيْهِ
سَوَاءً زَعِلٌ مَثَلُ أَيْ مَتَى خَرُكْتَهُ دُرُوجٌ دَرَجٌ أَيْ إِذَا أَلْقَى بِالْأَرْضِ دَرَجٌ مِنْ

أَسْتَوَايَهُ وَاسْتِدَارَتِهِ هـ مَعْتَرٍ قَالَ حِينَ ضَرَبَ عَلَى الْمِثَالِ لَمْ يَسْأَلْ فَيَدْحَصُ فَيَزِيدُ
عَلَى الْمِثَالِ وَالْغَرَارُ الْمِثَالُ وَالسَّكَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا فَإِذَا وَقَعَ الْغَرَارُ عَلَى الْحَجْوَةِ
الَّتِي فِيهَا سَلِمَ هـ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَدْحَصْ لَمْ يَزَلْفْ أَخَذَهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ أَيْ
جَاءَ عَلَى قَدَرِ الْمِثَالِ يَقُولُ لَمْ يَرْقِفْ الْعَمِيرُ فَيَفْسُدَ وَلَكِنَّهُ صُلِبَ الْعَمِيرُ رَقِيفُ الْغَرَارِ
قَالَ جَعَلَهُ رَجُلًا أَيْ نَشِيطًا ضَرَبَهُ مَثَلًا شَدِيدًا يَعْنِي الشَّهْمَ وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ قَاصِدٌ
أَبُو عَمْرِو شَدِيدُ الْعَمِيرِ أَيْ يَتَأَكَّلُ مِنْ جَدَّتِهِ وَغَرَارُ كُلِّ شَيْءٍ خَدُّهُ وَدُرُوجُ
إِذَا نُقِرَ دَرَجٌ

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِمْ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ الْقِدْحَ طَهْرَانُ دُمُوجٌ

الْأَبْهَرُ طَهْرُ السَّرِيشَةِ لَا هُوَ أَعْلَاهَا وَلَا هُوَ أَسْفَلُهَا وَالطَّهْرَانُ طَهْرُ السَّرِيشَةِ دُمُوجٌ
مُشْتَبِهَةٌ فِي الْأَنْدِمَاجِ وَالصَّلَابَةِ يُرِيدُ عَلَيْهِ دُمُوجٌ مِنْ أَبَاهِمْ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ مِنَ السَّرِيشَةِ
لَيِّنَاتٌ قَدْ ذُكِرَتْ لَيِّنَةٌ قَالَ الْأَبْهَرُ مِنَ السَّرِيشِ لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ وَلَا مِنْ أَقْصَى الْخَوَافِي
وَالْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوَسِ مَا دُونَ السَّرِيشَةِ وَدُمُوجٌ دَامَجٌ بَعْضُهَا بَعْضًا يَقُولُ الْخَوَافِي تَشْقُلُ
عَلَيْهِ فَهَذَا فِي وَسْطِ السَّرِيشِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَسَةً وَوَاحِدُ الطَّهْرَانِ طَهْرٌ وَهُوَ الْجَانِبُ
الْقَصِيرُ مِنَ السَّرِيشِ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ يُرِيدُ صَمِيمَ السَّرِيشِ كَمَا
أَنَّ الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوَسِ صَمِيمُ الْقَوَسِ أَبُو عَمْرِو الْأَبَاهِمْ مِنَ السَّرِيشِ الْمَتُونُ

١٤ كَمَثْنِ الدِّيبِ لَا نَكْسٌ قَصِيرٌ فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلْسٌ عَمُوجٌ

كَمَثْنِ الدِّيبِ فِي اسْتَوَايِهِ الْيَتَكْسُ الَّذِي جُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ فَوْقَهُ مَكَانَ نَصْلِهِ أَغْرَقَهُ
إِذَا تَرَهَّتْ فِيهِ يُجَاوِزُ يَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَلْسُ الطَّوِيلُ الْغَلِيظُ عَمُوجٌ يَتَعَجَّجُ يَلْتَوِي وَلَا
يَقْصِدُ قَالَ وَقَوْلُهُ وَلَا جَلْسٌ عَمُوجٌ أَيْ لَيْسَ بِطَوِيلٍ فَيَنْتَنِي وَمِنْهُ يُقَالُ تَعَجَّجَتِ الْحَبَّةُ
إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا

١٥ يُقَرَّبُهَا لِطُعْمِهَا فَتُشَوِّى طِلَاعُ الْكَفِّ مَعْقِلُهَا وَبَيْحُ

الْمُطْعَمِ الصَّائِدِ الْمَرْزُوقِ وَطِلَاعُ الْكَفِّ مَلَأَ الْكَفَّ وَمَعْقِلُهَا وَسْطُهَا وَبَيْحُ وَبَيْفُ
لَيْسَ بِرَقِيقٍ كَمَا قَالَ ه تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ غَبَرٍ ه طَوَائِفُهَا يَعْنِي طَرَفُوتُهَا أَيْ
عِجْسُهَا عَظِيمٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيَقْضِلُ مِنْهُ وَآتَهُنَّوُ الْقَوْسُ قَالَ وَمَعْقِلُ كُلِّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ
الَّذِي يَصِيرُ حِرْزًا لَهُ فَيَقُولُ تَجْدُبُ هَذِهِ الْقَوْسُ فَيُقْبِلُ مَرَقًا ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى
خَالِهُمَا إِلَى الْعَجَسِ فَيَعْتَدِلُ فَيَقُولُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا كَثِيفٌ وَبَيْفُ أَيْ صَلْبَتُهُ
وَلَيْسَتْ بِذَقِيقَةٍ إِذَا جُدِبَ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كَثَافَةٍ وَوَقَاجَةٌ

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِرْنَانُ ثَقْلَى خِلَالِ صَلُوعِهَا وَجَدُّ وَهِيحُ

عِدَادُهَا صَوْتُهَا تُعَاوِدُهُ كُلَّمَا نُبِضَ عَنْهَا صَوْتَتْ وَمِنْهَا عِدَادُ الْحَمَى وَإِرْنَانُ
وَرَيْنٌ سِوَاهُ خِلَالِ صَلُوعِهَا أَيْ فِي قَلْبِهَا وَجَدُّ بِوَلَدِهَا وَهِيحُ يَتَوَهَّجُ وَيَنْتَهَبُ فِي
صَدْرِهَا وَيُرْوَى مُحَاوِلُ صَدْرِهَا وَجَدُّ

١٧ وَبَيْضٌ كَالسَّلَاجِمِ مُرَقَفَاتٌ كَأَنَّ طُبَاتِهَا عَقَرٌ بَعِيحُ

يُرِيدُ وَبَيْضُ سَلَاجِمُ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ يُرِيدُ الْتِصَالُ وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُشَبِّهُ
السَّلَاجِمَ وَالسَّلَاجِمُ التَّوَالُ أَيْ فِي عَلَى قَدَرٍ مِنَ التَّلَوْلِ جَيِّدٌ وَالْمُرَقَفُ الْمُرَقَّفُ
الْمَحْدَدُ وَالطَّبَنَةُ حَدُّ السَّهْمِ وَالْعَقَرُ الْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ عَقْرَةٌ وَبَعِيحُ مَجْحُوتٌ أَيْ بَعِيحُ بَعُودٍ
يُنَارُ بِهِ وَالْعَقَرُ مُعْظَمُ النَّارِ قَالَ بَيْضُ يَعْنِي تَبْلًا وَالْمَعْنَى عَلَى الْتِصَالِ وَعَقَرُ النَّارِ
مُعْظَمُهَا وَأَصْلُهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَجْدُ وَوَاحِدُ السَّلَاجِمِ سَلَجَمٌ وَيُرْوَى
كَالْأَسْنَةِ مُرَقَفَاتٌ

١٨ وَضَفَرَاءُ الْبَرَايَةِ فَرَعٌ نَبْعٌ تَضَنَّتْهَا الشَّرَائِبُ وَالنُّهْجُ

الْفَرْعُ مَا كَانَ مِنْ قَصِيبٍ وَاحِدٍ وَأَنْفَلِقَ مَا كَانَ مِنْ قَصِيبٍ يُصَدِّعُ بِأَثْنَيْنِ
فَيَجْعَلُ مِنْهُ قَسْوَسَانِ وَالنُّهُوجُ مَطْلَعُ الْعَشْرِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَالشَّرَايِعُ حَيْثُ
يَصْلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ وَيُرَوَّى هـ فَرْعٌ قَانٍ تَصْنَعُهَا أَسَارِيْعُ نُهُوجٍ هـ الْقَانُ الشَّجَرُ الَّذِي
تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَالْأَسَارِيْعُ الطَّرَائِفُ الْبَيْتَةُ وَالنُّهُوجُ الْفُرُجُ الَّتِي يُطْلَعُ إِلَى الْقَوَسِ
فِيهَا هـ ابْنُ حَبِيبٍ الْبُرَايَةُ مَا بَرَى مِنَ الْقَوَسِ وَالشَّرَايِعُ مَكَانٌ يَنْبُتُ فِيهِ
شَجَرُ الْقَيْسِيِّ

١٩ فَرَاغَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ خَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحٌ

رَاغَتْ خَنَسَتْ يَعْنِي الْبَقَرَةَ وَبِهِ أَيْ بِالشَّهْمِ الَّذِي وَصَفَهُ كَمَثَلِ الذَّيْبِ رَاغَتْ
حَادَتْ عَنْهُ وَالْحَشَا حَشْوَةُ الْجَوْفِ كَأَنَّ الشَّهْمَ خُوطٌ غُضُنٌ أَوْ قَصِيبٌ مَرِيحٌ
قَدْ طَرَحَ وَتَرَكَ يُقَالُ مَرَحٌ إِذَا وَقَعَ فَتَسْرَكَ وَيُقَالُ مَرَحٌ قَلْبٌ يُقَالُ مَرَحٌ الْحَاتِمُ فِي
يَدَيْهِ وَالْتَمَسَتْ قَصَدَتْ وَخَرَّ سَقَطَ مَرِيحٌ أَيْ أَنْسَدَ يَمْرُجُ مَرَجًا أَيْ قَلْبٌ وَتَقَلَّقَ
وَأَضْطَرَبَ وَمَرَّ

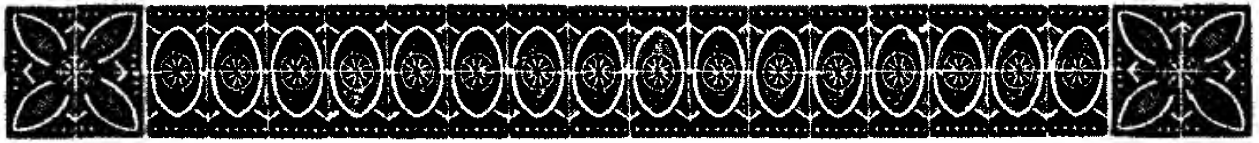
٢٠ كَانَ الرِّيشُ وَالْفُوقِيُّ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطٌ بِهِ مَشِيحٌ

مِنْهُ مِنَ الشَّهْمِ خِلَافَ النَّصْلِ خِلَافَ بَعْدَ يَقُولُ كَأَنَّ هَذَا الشَّهْمَ سَيْطٌ بِدَمٍ
لَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّرْمِيَةِ مَشِيحٌ دَمٌ مُخْتَلِطٌ بِمَاءٍ وَفَرَّتْ مِنْ بَطْنِ السَّرْمِيَةِ وَيُرَوَّى
مِنْهَا أَيْ مِنَ السِّتْهَامِ قَالُوا وَقَوْلُهُ سَيْطٌ بِهِ أَرَادَ بِهِمَا وَسَيْطٌ خُلِطَ يَقُولُ خَرَجَ
وَقَدْ دَمِيَ الرِّيشُ وَالْفُوقَانِ أَيْ مُخْتَلِطٌ بِدَمٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ
أَمْشَاجَ مِهْجٍ مَهْجًا خُلِطَ خُلُطًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ نَفَذَ فِي السَّرْمِيَةِ حَتَّى أَصَابَ الْفُوقِيَّ
وَالرِّيشَ الدَّمَ هـ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا فَتَنَاهَا كَمَا قَالُوا
فَنَفَسَتْ عَنْ أَنْفِيقِهِ

٢١ فَظَلْتُ وَظِلُّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيضُ اللَّحْمِ فِي ۝ أَوْ نَصِيحُ

غَرِيضُ طَرِيٍّ وَأَوْ فِي مَعْنَى الْوَادِ يُرِيدُ فِي ۝ وَنَصِيحٌ وَمَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا يُسَمَّى الْغَرِيضُ
لِحَدَاتِهِ بِالتَّوَقُّفِ أَبُو عَمْرٍ فَظَلْتُ وَظِلُّ بَيْنَهُمْ صَحَابِي

أَخْرُ شِعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ خَرَامٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ التَّفَقُّةُ

شِعْرُ أَبِي ذَرَّةَ الْهَدَلِيِّ

١٢٥

خَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ
حَبِيبٌ وَالنَّاسُ بِذِي الْحِجَارِ يَهْجُو النَّاسَ فَأُشَارَ لَهُ بِعُضِّ النَّاسِ إِلَى خَبَاءِ
أَبِي ذَرَّةَ الْهَدَلِيِّ ثُمَّ انْصَاهِلِي ثُمَّ الْيَلَاصِي حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَبُو ذَرَّةَ

- ١ يَسَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ عَجَزْدُ كَالذَّيْبِ ذِي الْحِصَاصِ
- ٢ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ يَسَاهِرُهُ بَسَاتٌ عَلَى أَدْرَاصِ
- ٣ أَضْطَرُّهَا الْوَابِلُ بِالْحِمَاصِ أَعْنِي أَبَا ذَرَّةَ رَأْسَ الْحَاصِ

عَجَزْدُ أَضْلَسَ شَبَهَهُ بِالذَّيْبِ وَأَمْرَأَةٌ عَجَزْدَةٌ جَرِيَّةٌ وَحِصَاصٌ هَدَوٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرِو
عَجَزْدٌ مُنْجَرِدٌ فِي الْأَمْرِ ذَاهِبٌ فِيهِ وَالْحِصَاصُ ذَاهٍ يَخْصُ الشَّعْرَ ه يَسَاهِرُهُ يَقُولُ أَكَلْتُ
مِنْ أَوْلَادِ الْفَارِ وَبَسَاتٌ عَلَيْهِ وَيَرْضَعُ يُرِيدُ يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ الْنَاقِصَةُ مِنْ لَوْمِهِ وَهَذَا
عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَاحِدُ الْأَدْرَاصِ دَرَصٌ وَالْوَبَاصُ مِنَ الْوَبِيسِ وَهُوَ التَّهْرِيفُ
ه الْحِمَاصُ الصَّعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَا كُنَّ لَهُ وَلَا شَيْءٌ يَسْتَرْهُ الْوَابِلُ الْمُنْظَرُ ه
الْحَاصِي الَّذِي يَخْصِي يُرِيدُ الْحِصَاءَ ه

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ فَأَشَارَ لَهُ بِسَيْدِهِ ثُمَّ قَالَ

١ يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسَمَّعُ لَكَا أَتَجَلَّتْنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفَدَ لَكَا

٢ فَأَشَدُّ عَلَى أَيْرِ أَبِيكَ رَحْلُكَ فَارْكَبْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتِمُّ أَعْلَاكَ

لَمْ أَكُنْ أَحْفَدَ أَيْ ثُمَّ أَكُنْ أَبَاي وَيُرْوَى وَكُنْتُ لَمْ أَجْمَعْ لَكَا

ثُمَّ قَالَ أَبُو ذَرَّةٌ مَا أَسْمَكَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَلَيْبَانَ فَقَالَ أَبُو ذَرَّةٌ

١ إِنْ حَبِيبُ بْنُ أَلَيْبَانَ قَدْ نَشِبَ فِي حَصْدٍ مِنَ الْكِرَاتِ وَالْكَتَبِ

٢ إِنْ يَفْتَسِبُ بِنَسَبٍ إِلَى عَرِيٍّ وَرَبٍّ أَقْبَلِ خَزُومَاتٍ وَنَحَاجٍ فَضَبِّ

٣ أَوْ عَارِبٍ أَقْلَجِ نُوهُ كَالْخَرْبِ

الْحَصْدُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ فَقَالَهُ مَثَلًا الْكِرَاتُ وَالْكَتَبُ صَرْبَانِ مِنَ الشَّخْرِ ه أَبُو عَمْرِو

حَصْدٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا شَجَرَتَانِ كَثِيرَتَا الشُّوهِ ه وَرَبٌّ فَاسِدٌ

وَالْخَزُومَةُ الْبَقَرَةُ وَالْجَمْعُ خَزَائِمٌ وَنَحَاجٌ حِمَارٌ وَعَارِبٌ مَالٌ يَعْزُبُ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَجِ

مُصَفَّرُ الْأَسْنَانِ بَالٍ قَدْ هَرَمَ وَتَسَاقَطَتِ أَسْنَانُهُ أَبُو عَمْرِو عَارِبٌ عَبْدٌ رَاعٍ قَدْ عَزَبَ

عَنْ أَهْلِهِ وَيُرْوَى كَالْخَرْبِ وَهُوَ ذَكَرُ الْخَبَارِ



فَطَرَدَهُ أَقْبَلُ الْيَمَنِ فَوَقَّبَ عَلَى خَيْمَةِ لَبِيِّ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ فَأَخَذُوهُ لِيُنْزِلُوهُ

عَنْهَا فَقَالَ

١ أَجِدُّهُ فَوَائِي بَنِي خُرَيْمَةَ أَنْ يَنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَةِ

وَيُرَوَّى أَنَّ تُسْلِرْلُوِي ۝ السَّوَاءَ أَلْوَسَطُ وَيُرَوَّى أَجْدُهُمُ يَا لَبِي خُرَيْمَةُ أَنَّ
يُسْلِرْلُوِي ۝ بِحِطِّ السَّيْسِي فِي الْحَاشِيَةِ الصَّوَابُ هَوَاءِي وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي التَّبَيِّتِ
مِثْلُ هَوَائِي

قَالُوا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ

١ نَحْنُ بَنُو مُذْرِكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ مَنْ يَطْعُنُوا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ
٢ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّةً يُغْطِرُ كَأَنَّهُمْ لِحِجَّةٍ بَحْرٍ مُسْدِفٍ

مَنْ يَطْعُنُوا أَيُّ مَنْ أَهَانُوهُ فَلَيْسَ بِأَحَدٍ ۝ أَلْغَطَرَفَةُ أَلْعَجَبُ وَشِدَّةُ الْأِسْتِهَانَةِ بِالْأَشْيَاءِ
وَمُسْدِفٌ مُثْلِمٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَثِيرٌ أَبُو عَمْرِو يَغْطِرُ يَتَجَحَّرُ فِي الْمَشْيِ فَسَقَالُوا لَهُ
خَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْخَنْدِفُ ۝ فَمَنَعُوهُ وَقَالَ الْأَسَدِيُّونَ

١ إِنْ هَدَيْلًا عَمْنَا نَنْ نُدْرَهُ نَخَافُ فِي الْأَقْوَامِ أَنَّ نُغَيِّرَهُ



قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْمٍ بْنُ مَحْبَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
الذَّيْلِ وَزَيْمٌ بْنُ مَحْبَبَةَ الَّذِي قَتَلَ زُهَيْرًا أَبَا خَدَاشٍ أَخَا بِي عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ ۝ وَأَسِيدُ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ زَمَانَ الْفُحْجِ
فَخَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَخَصَّنَ مَعَ ثَقِيفٍ فِي طَائِفِهِمْ وَقَالَ أَبْيَاتُ شِعْرِ يَعْتَذِرُ فِيهَا مِمَّا بَلَغَهُ فَقَالَ

١ تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَّهِمِينَ وَمُتَّجِدٍ
٢ وَأَنْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي وَأَنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخَذِ بِالْهَيْدِ

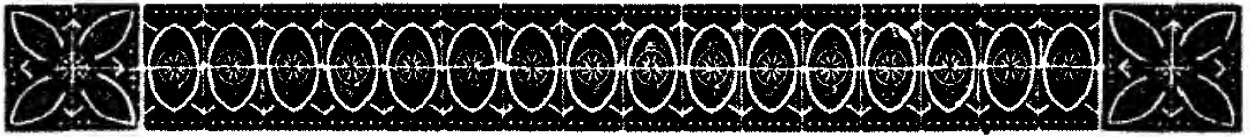
٣ فَإِنِّي ذَعِرْتُ خَرَفْتُ وَلَا دَمَا أَرَقْتُ فَبَلَغَ عَالِمَ الْغَيْبِ فَأَقْصِدَ
 ٤ وَمَا خَمَلْتُ مِنْ نَاقِصَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبَسْتُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ خِصْمِي
 ٥ وَأَكْسَى نَثُوبِ الْحَالِ قَبْلَ اعْتِرَافِهِ وَأَعْطَى لِسْرَاسِ الْمُنْهَبِ الْمُخَجَّرِ

الْغَيْبُ مَا يَجِيءُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ هُ اعْتَرَاكَ إِخْلَافُهُ وَالْمُنْهَبُ الْفَرْسُ الشَّرِيعُ
 مُخَجَّرٌ قَصِيرُ الشَّعْرِ حَسَنُهَا

٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَلَا رَفَعْتُ سَوْبِي إِلَى إِيَادِنِ يَدِي
 ٧ عَلَى أَثْنِي قَدْ قُلْتُ وَيْلَ أَمْرِ فِتْنَةٍ كَرَامِ أَصِيبُوا بَيْنَ تَلَفٍ وَأَسْعَدِ
 ٨ أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُدَمِّمُهُمْ بِكُفْرٍ فَعَسَتْ حَسْرَتِي وَتَبَلَّدِي
 ٩ ذَوَيْبٍ وَكَلْبُومٍ وَسَلَمَى عَلَيْهِمْ بِذَابِي فَإِذَا تَدَمَّعَ الْعَيْنُ أَكْمَدِ
 ١٠ تَعَلَّمْ بِأَنَّ السَّوْءَ إِلَّا عَوِيْمًا هُمُ الدَّادِبُونَ الْخَلْفَاءُ كُلُّ مَوْعِدِ
 ١١ فَفَقْدِي وَإِيَاهُمْ فَسَانِ أَلْفَ بَعْضِهِمْ يَكُونُوا كَتَعْجِيلِ السَّنَامِ الْمُسْرِقِ

فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ يَقُولُ لَمْ أَهْجُكَ وَلَكِنْ قَدْ قُلْتُ وَيْلَ أَمْرِ فِتْنَةٍ هُ عَرَّتْ غَلَبَتْ
 التَّبَلُّدُ التَّحْيِيرُ وَالشَّرْدُ فِي الْأَمْرِ وَأَنْ يَضْرِبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى الْأُخْرَى عَلَى التَّبَلُّدِ هُ
 الْمُسْرِقُ هَذَا الَّذِي أَحْسَنَ عِذَاوَهُ يَقُولُ أَقْدَعُهُمْ قَتْلُ

أَخْرُ شَعْرَ أَبِي ذَرَّةٍ وَمَا اتَّصَدَّ بِهِ
 وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ الْمُعْذِلِ الْهُذَلِيِّ

١٢٨

يَوْمُ وَكَفِ الرِّمَاءِ وَهُوَ يَوْمُ التَّمْرِخَةِ

خَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ خَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مُطَحِّلِ الْهُذَلِيِّ ثُمَّ السَّهْمِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ
بَنِي عَصَلٍ بَنِي دِيشَ وَهُمْ بِالتَّمْرِخَةِ الْقُصْوَى الَّتِي مَابِيَّةٍ حَتَّى قَدِمَ لِأَهْلِ دَارٍ مِنْ بَنِي
فَرَبِيمٍ بَنِي صَاهِلَةَ بِالتَّمْرِخَةِ انْشَامِيَّةٍ فَسَأَلَهُمْ عَنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِمْ وَنَهَوَهُ
عَنْهُمْ وَقَالُوا مَا نَسْرَاكَ إِذَا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَسَقَالَ إِنَّمَا
نَهَيْتُمُوهُ عَنْهُمْ بَلَدِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْجَوَارِ وَالْقَسَامَةِ وَعِنْدَ الْقَرَيْمِيِّينَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي عَصَلٍ وَأَخْتُ لَهُ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْقُؤُمِ فَسَمِعَ قَوْلَهُمْ فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ
فَأَخْبَرَهُمْ الْخَبَرَ وَذَكَرَ عُمَرَ وَأَعْلَاهُ يَصْنَعُ لَهُمْ سَقَى إِذَا أَمْسَوْا وَرَدُّوا وَقَسَمَ
لَهُمْ أَرْجَعُوا طَرِيقَهُمْ فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهُمْ وَبَلَّغُوا بَيْنَ الْوَتَرَيْنِ مِنْ
الْمَخَةِ قَالُوا مَا أَخْبَرَ هَذَا الْمَكْدَنَ وَأَنَّهُ لَوْ قَعَدْنَا هَاهُنَا شَهْرًا مَا رَأَى أَنَا هَؤُلَاءِ وَلَا
هَؤُلَاءِ فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ فَنَغَاوَتْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ
فَارْتَمَوْا اللَّيْلَ حَتَّى أَصْبَحُوا وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ بَنُوا فَرَبِيمَ حَتَّى أَرْتَفَعَ انْتِهَارُ فَإِذَا
عُمَرُ بِالنَّبِيرِ أَسْفَلَ مِنْهُمْ بِوَكَيْفٍ فَسَمِيَ وَكَفِ الرِّمَاءِ بِأَرْتَمَائِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَوَجَدُوا
قَدْ أَحْتَبَسَهُمُ الْقُؤُمُ بِالنَّبِيلِ وَقَسَمَ عُمَرُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ وَيَعْتَرِفُ أَبُو كَتَيْمَةَ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ فَقَتَلَ سَعْدَ بْنِ أَسْعَدَ سَيِّدَ بَنِي عَصَدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَعْطَلُ أَخُو
بَنِي رُهَيْمٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ يَرَى عَمَرَ بْنَ خُوَيْلِدٍ ابْنَ وَائِلَةَ وَيُقَالُ بَدْرُ نَاهٍ أَخُوهُ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمَعَتِ أَعْيُنُ أَكْثَرِهِ وَهُوَ أَصَحُّ

١ نَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي قَرَأَنِي غَدَاةَ الْبُؤْسَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْمَعَا
٢ نَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرْفًا مُبَرَّءًا مِنْ التَّغَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا
٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِيقًا إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا

أَعْلَنْتَ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ وَالْجُرُى السَّخَى الْكَرِيمُ وَالتَّغَبُ الْفَيْحُ وَالرَّيْبَةُ وَاحِدَةٌ تَغَبَّةٌ
تَغَبَ يَتَغَبُّ وَقَدْ اتَّغَبْتَهُ وَأَرْوَعُ ذَكَى الْقَلْبِ شَهْمَةٌ جَوَابُ قَطَاعٍ وَالْمَهَالِكُ الْفُلُواتُ
الَّتِي يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ فِيهَا هـ أَبُو عَمْرِو التَّغَبُ الْعَيْبُ هـ قَالَ جَوَادُهُمْ بِشَدَّةِ الرِّمَانِ
وَالسِّفِّ صَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ يُقَالُ هُوَ انْشَجَاعٌ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيْةُ أَنْذَرَ وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا صَارِخُ الْمَوْتِ أَفْرَعًا

٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَفَاصَتْ دُمُوعِي لَا يَهْمُنُ بِأَضْرَعَا
٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيْرٍ فَدَعِ عَمْسَرًا وَأَخْوَانَهُ مَعَا
٦ نَعَمْرِي مَا غَرَوْتُ دِيَشَ بْنَ غَالِبٍ يَسُوتِسِرُ وَلَيْسَ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا

وَأَظْلَمَ يَقُولُ كُنْتُ فِي ضَوْءٍ فَأَظْلَمَ عَلَى حِينٍ فَتَسَدَّ وَأَنْلَمَ لَيْلِي لَمْ أَرَ بَلَقَمِ
نُورًا كَمَا قَالَ هـ شَهَابِي أَتَدَى أَعْشُو أَنْتَرِيفَ بَصُؤِيهِ وَدِرْعِي قَلِيلُ انْتِاسٍ بَعْدَ
أَسْوَدٍ هـ وَيُقَالُ أَهَابَ بِهِ إِذَا دَعَا هـ بِأَضْرَعٍ بِرَحْلِ ضَعِيفٍ وَيُرَوَى بَعْدَ مَا
كُنْتُ مُبْصِرًا وَيُرَوَى مَا وَتَيْنَ بِأَضْرَعَا هـ مَا وَتَيْنَ مَا فَتَرْنَ هـ لِهَذَا الدَّهْرِ وَيُرَوَى
لِهَذَا الْمَوْتِ هـ الْأَصْبَغِي دِيَشَ بْنَ غَالِبٍ أَظْنَهُ حَيًّا مِنْ كِدَانَةٍ وَمُوزَعٌ مُوَنَعٌ بِهِمْ
يَقُولُ كُنْتُ أَمْرُكَ بِغُرُومٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَتَرَّ

٧ كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مَذْرَبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاقِينَ مَهْرَعًا

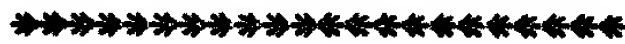
٨ لَهُ أَيْكَةً لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَمَى رَفَرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا

مَذْرَبٌ مُعْتَادٌ وَحَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَشْبُوحٌ عَرِيضٌ مَهْرَعٌ يَكْسِرُ كُلَّ شَجَرَةٍ وَتَهْرَعَتِ عِظَامُهُ
تَنَشَّرَتْ أَبُو عَمْرِو مَشْبُوحٌ ضَوِيلٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَقَدْ شَجِحَ إِذَا أُطِيلَ وَمَهْرَعٌ يَدُقُّ
الْأَعْنَاقَ هَزَعٌ يَهْزَعُ هـ الْآيَةُ غَيْبَةٌ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفَرَفٌ شَجَرٌ مُسْتَرْسِدٌ يَنْبُتُ بِسَالِيَمِينَ
سِبَاطٌ بِنَوَالٍ لَيْسَ بِالْكَثَرِ الْجَعْدِ وَالْخِرْوَعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْتٍ وَغَيْبُهَا مَا اسْتَسْرَفَ فِيهَا أَبُو
عَمْرِو الرِّفْرَفُ نَجْمٌ يُشَبِّهُ السَّبِيسْتَانَ

٩ فَمَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ يَبْقِ أَهْلُ مَضْنَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجَنِبَ مَقْدَعًا

١٠ فَمَا نَمُتْ نَفْسِي فِي دَوَاءِ خَوِيلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلْدَاءِ صَاعٍ وَضِيْعًا

مَضْنَةٌ يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ وَأَشَافَ أَشْرَفَ وَالْمَقْدَعُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ مِنَ الْقَدَحِ وَالْقَدَحُ
بِالدَّالِ سَاكِنٌ الرَّدُّ وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْأَعْيُنِ أَيْضًا وَيُرْوَى مَقْدَعًا بِالدَّالِ أَبُو عَمْرِو
يَقُولُ يَضُنُّ بِهِ أَهْلَهُ وَأَشَافَ وَأَشْفَى وَأَشْرَفَ وَأَوْفَى عَلَى كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى وَاجِدٍ
وَجَنِبَ مَا يُفْصَدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَيْ يُسَرَّدُ هـ دَوَاءٌ عِلَاجٌ وَالْعَلْدَاءُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ
خَوِيلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَبِي عَمْرِو نَمُتْ نَفْسِي فِي عِيَادِ أَيْ تَسْعُودِهِ
وَالْعَلْدَاءُ بَلَدٌ



وَقَالَ الْمُعْطَلُ أَيْضًا

١ أَلَا أَصْبَحْتَ طَمِيًّا قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورٍ طَرَحَهَا وَشَتَاتُهَا

٢ وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَبَيْنَ دُفَائِي رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا

تَرَحَّتْ بِهَا بَاعِدَتْهَا وَخَيَّتَعُورُ غَذَارَةً رَوَّاعَةً لَا تَثْبُتُ عَلَى وَجْهِ يَقْدُ ذَاهِيَةً خَيَّتَعُورُ
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجُوعًا وَضَرْحُهَا بَعْدَهَا قَالَ أَرَادَ الْغَدَرُ وَشَمَاتُهَا تَفْرِقُهَا أَيْ
طَرَحُهَا خَيَّتَعُورُ ه سَايَةً وَدُفَاقُ بِلْدَانٍ وَقَوْلُهُ رَوْحَةً وَغَدَاتُهَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ إِلَى
الَّيْلِ وَتَعَلَّمَ أَيْ أَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَرِيبٌ وَتِهَامَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْتَاسُ الْإِمْنُونَ فَإِنْ
شِئْتَ زُرْتُ رَوْحَةً وَغَدَاتُهَا قَالَ وَقَالَتْ كَمَيْدٌ أَعْلَمَ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَدُفَاقٍ
مَسِيرَةُ يَوْمٍ إِنْ لَمْ نَسْتَعِدْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ فَإِنْ شِئْتَ فَسُورُ

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَلِيَتْ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا لَهَوَاتُهَا

تَهْوِي أَيْ يَهْوِي النَّاسُ إِلَيْهَا بِأَدْيَا لَهَوَاتُهَا فَارِحَةٌ فَارِحًا لَا تَمْنَعُ أَحَدًا يَدْخُلُهَا أَيْ
قَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ فَقَدْ خَلَتْ تِهَامَةٌ فَسُورُنَا قَالَ يَقُولُ
خَلَتْ تِهَامَةٌ مِنَ الْأَرْضَادِ وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَصْبَأُوا وَلَهَوَاتُهَا جَوْفُهَا فَهُوَ خَالٍ لِمَنْ
أَرَادَهَا أَيْ فَارِحَةٌ فَارِحًا لِمَنْ أَرَادَهَا

٤ وَدَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدٍ مَرَقْنَا فَلَمْ يَكْمُرْ عَلَيْنَا بَسِيَّاتُهَا

ه تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تُفَرِّقُوا فَاشْعَلْتُ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

ذَاتُ زَوَائِدٍ ذَاتُ حَيٍّ لَهُ فُضُولٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ انْزَوَائِدُ أَقْوَاهُ الطَّرِيقِ يَقُولُ لَمْ
يَعْظُمْ فِي صُدُورِنَا أَيْ اتَّيَّنَا هُمْ لَيْلًا وَالشَّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا فَسَالُ الزَّوَائِدِ
الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الْمَتَفَرِّقُ فَاهُنَا فِرْقَةٌ وَفَاهُنَا فِرْقَةٌ ه أَشْعَلْتُ فَرَقْتُ غَوَاشِينَا مَا
غَشِيَتْهُمْ مِنْ أَسْرِ جَالٍ يَرِيدُ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ تَوَاصَوْا فَلَمْ تُغْنِ وَصَاتُهَا شَيْئًا
لَأَنَّهُمْ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لَيْلًا يُؤْتُوا فَانْتَشَرَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَصَاغَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَائِبٍ مِنَ النَّبْلِ يَغْشَى قُرْهُمُ غَبِيَّاتُهَا

٧ فَابْتَأْنَا لَنَا رِيحَ الْكَلَاءِ وَذِكْرَهُ وَأَبَوَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

صَمَمْنَا أَحْطَانًا بِجَانِبَيْهِمْ جَانِبِي الْجَبَلِ وَصَيَّقْنَاهُ عَلَيْهِمْ وَصَايِبٌ قَاصِدٌ فَرُّهُمْ جَمْعُ
فَارِهِمْ وَالْغَبِيَّةُ الدُّثْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْغَزِيرَةُ فَضْرَبَهُ مَثَلًا لِوَقْعِ النَّبْلِ وَيُرَوَّى
جَمَعْنَا عَنْيَهُمْ خَافَتِيهِمْ أَيْ نَاسَجِيَّتِهِمْ وَيُرَوَّى فَلَهُمْ أَيْ مَنْ هَزِمَ مِنْهُمْ
الَّذِينَ فَلُوا يَقُولُ غَشِيَهُمْ مَثَلُ الْمَطَرِ هِ رِيحُ الْكِلاهِ وَيُرَوَّى فَأَبْنَا لَنَا
مَجْدُ الْحَيَاةِ وَنَجْدُ الْعَلَاءِ أَبْنَا رَجَعْنَا وَالرَّيْحُ الدَّوْلَةُ وَالْفُلُ الْهَزِيمَةُ وَالشَّمَاتُ
يُقَالُ شِمْتَ بِهِ شِمَاتًا وَشِمَاتَةً وَأَبَ عَلَيْهِمْ رَجَعَ عَلَيْهِمْ وَيُرَوَّى شَتَاتُهَا أَيْ
شَتَاتُهَا مِنْ الْأَعْدَاءِ وَشَتَاتُهَا تَقَرُّقُهَا



وَقَالَ الْمُعْطَلُ

لَعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ أَخِي بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَكَانَ النَّاسُ يُوَلِّجُونَ بَنِي
سَدُوسٍ وَأَوْلِيَاءَ عَامِرٍ وَإِخْوَتَهُ إِلَى خُرَاعَةَ هِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ النَّاسُ يَعْدِلُونَ
عَامِرَ بْنَ سَدُوسٍ وَبَنِي أَبِيهِ إِلَى خُرَاعَةَ هِ فَقَالَ الْمُعْطَلُ

١ أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفُ لَسْتُ بِبَلَدِيْسٍ بِعَاقِبَةِ إِلَّا قَبِيضًا مُكْفَفًا

يَقُولُ أَمِنْ جَدِّكَ الَّذِي اسْتَضَرَفْتَهُ بِأَخْرِهِ أَنْتَ تَلْخُرُ عَلَى وَمَعْنَى إِلَّا قَبِيضًا يَقُولُ
فَخَرًّا تَلْخُرُ عَلَى إِذَا لَيْسَتْهُ مُكْفَفًا تَكْفِفُهُ بِالْإِدْيَاجِ وَبِعَاقِبَةٍ فِي الْآخِرِ الْأَمْرُ أَبُو عَمْرِو مُكْفَفٌ
يَكْفِفُ كُمَهُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْإِدْيَاجُ وَالْخَرِيرُ

٢ وَكُنْتَ أَمْرًا نَزَقْتَ مِنْ قَعْرِ قَرَوِيَهٍ فَمَا تَأْخُذُ إِلَّا قُؤَامًا إِلَّا تَغْطُرُ فَا

نَزَقْتَ خَرَجْتَ وَأَنْزَقْتُكَ أَخْرَجْتُكَ وَالْقَرَوِيَةُ أَمْلُ اللَّحْلَةِ يُنْقَرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ هِ تَغْطُرُ فَا

قَسْرًا أَوْ شَرِبْتَ فَسَكَرْتَ فَأَنْتَ ثَابِي هَذَا أَبْنُ حَبِيبٍ أَنْزَلَتْ مِنْ الثَّرَى وَأَنْزَلَتْ
سَكَرْتَ وَقَرَوَةً خَابِئَةً وَتَغَطَّرْتُ نَعَسْتُ أَبُو عَمْرِو نَزَلَتْ خَرَجْتَ وَقَرَوَةً عَلَيْهِ وَيُقَالُ
لِيَمِيلَغِ أَنْكَلِبَ قَرَوَةً

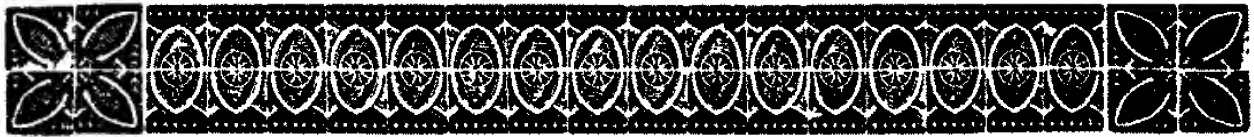
٣ تَرَكْتُ سَدُوسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَقْنِ سَيْلِ دِي غَوَارِبِ أَعْرَفَا
٤ سَدَدَتْ عَلَيْهِ الرُّزْبُ ثُمَّ قَسَرَتْهُ بَغَائِثَا أَنْهَاهُ مِنْ أَعَاجِلِ أَخْصَفَا

غَوَارِبُ أَعَالٍ أَعْرَفَ لَهُ عَرَفٌ وَكُلُّ مَا شَخَصَ فَهُوَ عَرَفٌ وَالسُّورُ عَرَفٌ هـ وَيُرْوَى
مِنْ أَعَاجِلِ خُصَفَا وَمِنْ أَعَاجِلِ أَخْصَفَا هـ الرُّزْبُ خَطِيرَةُ الْقَنْمِرِ وَأَعَاجِلُ أَخْصَفَ
مَوْضِعٌ وَالْبَغَاثُ شِرَارُ الظَّيْرِ يَقُولُ انْعَمْتُ لِحِمَّةِ الدَّيْرِ وَالْخَصِيفُ لَوْنَانِ مِنْ بَسِيَّاسٍ
وَسَوَادٍ وَهُوَ الْخَصَفُ أَبُو عَمْرِو أَعَاجِلُ صَغَارٍ وَاحِدَهَا عَجْلٌ

هـ وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ بِنَفْسِكَ مَرْخَفَا
٦ إِخَالَكُمُ مِنْ أَسْرِهِ قَعْبِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ الْمَعْرَفَا

الْبَأُ وَالْغَمُّ وَالْكِبَرُ مَرْخَفٌ فَخُورٌ تَرْخَفُ تَفْخَرُ هـ قَعْبِيَّةٌ مَنُشُوبٌ إِلَى قَمْعَةٍ بَيْنَ خِنْدِفٍ
يُقَالُ إِنَّ خُرَاعَةً مِنْ وَلَدِهِ نَسَكُوا ذَبَحُوا النَّسِيكَةَ وَالْمَعْرَفُ بِمَنْ يَقُولُ لَيْسُوا عَلَى
دِينِ الْعَرَبِ وَالْمَعْرَفُ بِعَرَفَةٍ يَقُولُ هُمُ مِنَ الْحَمِيسِ لَا يَقْفُونَ

الْأَخَرُ شِعْرُ الْمَعْطَلِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ

١٣١

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْحَيَّانِيُّ يَرْمِي
أَثِيلَةَ بَنِي الْمُتَخَلِّ الطَّايَحِيَّ وَكَانَ مَعَهُ حِينَ قُسِدَ نَفَرٌ عَنْهُ قَتَلَتْهُ بَنُو سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ
بَنِي عَمْرِى وَقَدْ كُتِبَ حَدِيثُهُ فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّ

١ أَلَى تَسْدَى طَيْفُ أُمِّ مُسَاوِجٍ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَى الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ

يَا أَبْنَى الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ يَا أَبْنَى الْكِرَامِ هَكَذَا رِوَايَةُ الْأَصْمَغِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو ۞
أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ سَفِيَّانَ مَوْهِنَا وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَى الْحَيِّ مَنْ هُوَ نَاعِسُ ۞ تَسْدَاءُ
غَشِيَّةً وَرَكِبَهُ وَقَالَ جَرِيرٌ ۞ وَمَا أَبْنَى جِنَاءُهُ بِأَلْهَرْتِ أَلْوَانِ ۞ يَوْمَ تَسْدَى
الْحَكَمَ بَنِي مَرْوَانَ ۞

٢ فَبَانَتْ هُدُوءُ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ قُوبُهَا فَهُوَ لَا يَسُ

٣ إِذَا دُقَّتْ قَاهَا قُلْتُ شَوْبَةً شَائِبٍ مُعْتَقَّةً مِمَّا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أَبُو عَمْرِى يَبِينُ هُدُوءُ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ قُوبُهُ قَرِينَتُهُ نَفْسُهُ وَيَبِينُ يَتَعَبَى
الْحَيَّانُ يَأْتِيهِ فِي الْمَتَامِ دُونَ نَفْسِهِ هُدُوءُ اللَّيْلِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ۞ لَمْ يَرَوْ

الْبَيْتِ الثَّالِثِ وَالتَّبَيُّتَيْنِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمَا إِلَّا الْأَصْبَغِيُّ رَوَاهُ نَضْرَانُ عَنْهُ
شَوْبَةُ شَايِبٍ مَرْجَةُ مَارِجٍ وَالْجَوَارِسُ التَّحْلُ

٤ بِصَوْبٍ حَبِيٍّ تَحْتَ أَفْنَانٍ سِدْرَةٍ بِأَبْطَحٍ تَسْقِيهِ شِعَابُ جَوَالِسٍ
٥ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ وَنَجْدَهُ بِعَجْلَانَ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

صَوْبٌ مَعْلَمٌ مَا صَابَ مِنْهُ أَيْ نَزَلَ وَالْأَفْنَانُ الْغُصُونُ يَقُولُ هُوَ فِي طَرَفٍ بِأَبْطَحٍ أَيْ فِي
بَطْنٍ وَإِدْفِيهِ رَمْلٌ تَسْقِيهِ أَيْ تَصُبُّ مَاءً فَا فِيهِ وَالشَّعْبُ مِثْلُ الشَّرِيفِ فِي الْحَبْلِ هـ
الْمُرْسَلُ الْأَمْرُ الْهَيِّئِ وَالنَّجْدَةُ الشَّدَّةُ قَالَ فَخَرُّ الْقَعْيِ هـ لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا هـ أَيْ
بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ أَمْرٍ هَيِّئِ وَالْأَكَارِسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ كَانُوا مَعَهُ فَخَفُّوا لَمَّا
قُتِلَ وَعَجْلَانُ مَوْضِعٌ

٦ قَوْلَهُ لَا أَلْفَى كَيَوْمِ أَبِي مَالِكٍ أَثْبَلَةً حَتَّى يَغْلُو السَّرَّاسُ رَامِسُ
٧ غَدَاةٌ بَنُوا سَعْدٌ كَانَ عَدِيَّهُمْ عَتَانِينَ سَيْدٌ فِي ذَرَاهُ الْقَوَانِسُ

عَتَانِينَ كُلُّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ وَاحِدُهَا عُنُونٌ أَيْ هُمُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَانَتْهُمْ أَوَائِلُ
سَيْدٍ قَدْ أَقْبَلَ وَمِثْلُهُ لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَتْفَصَافٍ الْأَنْبِيَاءُ مَدَّ بِهِ الْكَدِيرُ الْأَلْحَبُ وَقَوْلُهُ فِي
ذَرَاهُ الْقَوَانِسُ يَعْنِي أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ لَبَسُوا الْقَوَانِسَ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَسِيصَةِ يُرِيدُ
الْبَسِيصَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ فِي سَنَاهُ سَنَا السَّيْلِ يَعْنِي السَّحَابَ وَسَنَاهُ بَرَقَهُ وَعَدِيَّهُمْ
خَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرْمِي قَرِيبًا وَأَدْعِي وَلَكِنْ قَرَأْنَا الْقَوْمَ وَالْحَيَّ خَابِسُ
٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ وَلَكِنَّمَا خَوَّنَا بِدَحْنَا أَقَامِسُ

رَامِي أَيْ قَاتِلٌ وَأَدْعِي أَقُولُ أَنَا أَيْ فُلَانٌ كَمَا قَالَ هـ وَأَبْنَيْتُ لِلْأَشْهَادِ حَرَّةً

أُدْعِي ۝ وَفَرَأْنَا الْقَوْمَ كَثُرُونَا وَالْحَيُّنَ حَابِسُ أَيْ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْحَيُّنَ حُبْسُ
لِدَلِكَا وَيُرَوَّى فَلَا ذَنْبَ إِذْ أُدْعَى قَرِيبًا ۝ أَقَامِسُ أَغَاظُ كَمَا أَغَاظُ سَكَنَةً وَيُرَوَّى
فَلَوْ رَجُلٌ وَلَكِنَّا حُوتٌ بِدَحْنَاءَ قَامِسُ أَيْ سَاحِجٌ أَبُو عَمْرٍ بِدَحْنَا أَقَامِسُ وَأَمَّا كِسُ
فَأَمَّا كِسُ أَخَاصِبُهُ وَأَمَّا كِسُ أَغَاظُهُ مِثْلُ أَقَامِسُ قَمَسَهُ وَمَقَسَهُ

١٠ أَقُولُ لَهُ كَيْفَا أَخَالِفَ رَوْغُهُ وَرَأَاهُ مَا لَرَوَى شَيْءًا كَوَانِسُ

وَحَوَانِسُ أَجْوَدُ وَيُرَوَّى كَيْفَا أَخَالِفَ نَفَرُهُ لَدَيْكَ مِنْ الْأَرَوَى شَيْءًا حَوَانِسُ ۝
يَقُولُ أَقُولُ لَهُ وَرَأَاهُ الشَّيْءَ لِيُرْمِيَهَا فَأَخَذَعَهُ وَهُوَ لَا يَخْذَعُ وَرَوْغُهُ رَوْغَانُهُ
وَذَهَابُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا أَيْ أُرِيدُ أَنْ أَخْذَعَهُ لِأُرْمِيَهُ وَهُوَ لَا يَخْذَعُ قِيَانِي وَشَيْءًا
جَمْعُ شَاهٍ وَكَوَانِسُ دَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا وَحَوَانِسُ بِهَا خَنْسَةٌ وَالْبَقَرُ خَنْسٌ
وَاجِدَتْهَا خَنْسَاءَ وَفِي الْقَصِيرَةِ الْأَثْفِ وَأَرَادَ بِالشَّاهِ الْبَقَرَةَ وَنَفَرُهُ فَرَعُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ
الَّتِي خَنْسَتْ فِي الثَّخْرِ وَالْحَبْلِ

١١ أَذْبُهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْثُثُهَا عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْحَجِيمُ الْقَوَابِسُ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَكَعْتُهُمْ يَهْدُونِي كَمَا تَرْدُ الْحَوْضَ الْبَهَالُ الْحَوَامِسُ

أَذْبُهُمْ أَطْرَدُهُمْ وَأَبْثُثُهَا أَفْرَقْتُهَا وَالْحَجِيمُ النَّارُ وَالْقَوَابِسُ الَّتِي تَقْتَبِسُ النَّارَ
تَأْخُذُهَا وَإِنَّمَا يَعْنِي نِصَالًا كَأَنَّهَا الْجَمْرُ ۝ كَعَكَعْتُهُمْ رَدَدْتُهُمْ يَهْدُونِي يَأْتُونِي
وَالْبَهَالُ الْبَعَاشُ وَأَصْلُ النَّهْلِ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةً ثُمَّ يَخْلَى فَكَثُرَ حَتَّى قَسَالَتْ الْعَرَبُ
لِلْبَعَاشِ بَهَالٌ وَيُرَوَّى يَهْدُونَنَا كَمَا وَرَدَ الْحَوْضُ أَيْ يَحْمِلُونَ عَلَيْنَا

١٣ فَتَهْنَهُتُ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَذَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْغَيْشِ الْحَبَابِ لِيَسَائِسُ

رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ نَهْنَهُتُ كَفَفْتُ وَتَذَارَكُوا أَذْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْحَبَابُ

الْحَبِيبُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ ۝ وَأُنْشَدَ ۝ أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ
تَمَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّثْكَ بِالْأَمْرِ أَرْثُفَ ۝ وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُهُ مَا حَبِيتُهُ وَمَا كَانَ
أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشَرِّ

١٤ فَلَا تَبْعَدَنَّ إِنَّمَا فَكُنْتَ فَلَا شَوْى صَيِّدٌ وَلَا جَزْفٌ مِنَ الْقَوْمِ هَانِسُ
١٥ وَخَرَفٌ إِذَا وَجَّهَتْ فِيهِ لِعَزْوَةٍ مَضِيَّتْ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكَوَادِسُ

فَلَا شَوْى أَيْ لَيْسَ فَلَا كُفَّ بِهِيْنِ وَيُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ مَا سَلِمَ دِينَ الْمُسْلِمِ شَوْى
أَيْ هُوَ هَيِّنٌ وَالصَّيِّدُ الدَّقِيفُ وَالْعَرْفُ الدِّى لَا يَخْفُ لِلْهُوَ وَلَا يَشْتَهِيهِ ۝
وَالْعَانِسُ الدِّى يَبْلُغُ بَعْدَ بُلُوغِ ابْتِكَاحِ أَعْوَامًا لَا يَنْتَحُ وَيُرَوَّى عَزْوٌ ۝ وَخَرَفٌ أَيْ
وَرُبَّ خَرَفٍ وَهُوَ الطَّرِيفُ الدِّى يَخْرُفُ فِي الْفَلَاةِ وَجَّهَتْ تَوَجَّهَتْ وَالْكَوَادِسُ
الْعَوَابِسُ أَيْ تَبْصِي فَلَا تَحْبِسْكَ طَيْرَةً وَهُمْ يَتَنَطَّرُونَ مِنَ الْعُطَابِ قَالَ الْعَجَّاجُ ۝
قَطَعْتُهَا وَلَا أَقَابُ الْعُطَسَا ۝ أَبُو عَمْرٍ وَخَرَفٌ بَعِيدٌ قَدْ قَطَعْتَ مُشْمَرًا تَبُوعٌ وَلَمْ ۝
وَلَيْسَ تَبُوعٌ مِنَ الْبَاعِ وَالْكَوَادِسُ الَّتِي تَعْبُسُ خَلْفَكَ فَتَنْتَطِرُ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ كَادِسُ
كَدَسَتْ تَكْدِسُ وَهُوَ أَنْكَدَسُ

١٩ وَدَى إِبِلٍ تُجْعَلُهُ جِيَارَهَا فَأَصْنَحَ مِنْهَا وَهُوَ أُسْوَانُ يَابِسُ
١٧ فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ طَوَالَ الدَّرَى مِنْهَا الْمُخَاضُ الْقَرَامِسُ

وَدَى إِبِلٍ يُرِيدُ أَعْرَتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْ إِبِلَهُ وَيُرَوَّى أُسْبَانُ وَأُسْوَانُ مِنَ الْحَرَنِ وَهُوَ
الْأَسَى وَيَابِسُ قَدْ بَيَّسَ مِنْهَا ۝ قَدْ أَعْتَقَتْ أَيْ أُنْجِيَتْ وَسَبَقَتْ بِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا طَرَدَ الطَّرِيدَةَ أَعْتَقَهَا إِذَا سَبَقَ بِهَا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا بِالْمَرْبِدِ وَأُجْرِي
فَرَسَانٍ فَقَالَ هَذَا أَوَانٌ عَتَقَتْ الشُّقْرَاءُ أَيْ سَبَقَتْ ۝ وَالْمُخَاضُ الْحَرَامِلُ وَالْقَرَامِسُ

الشداد وأحدتها عريس يقال فخره عريس وثاقته عريس أبو عمر من كذا طالب
قال اعتقت أي كنت تمنعها لا يغير عليها أحد

١٨ وحي جياح قد ملأت بطونهم وأنطق بعد الصب من فو ناكس

١٩ وقربن كمي قد تركت مجذلاً تنكف عليه الحمامات اللغاسوس

يقول من كان ناكساً رأسه ذليلاً رفعتة وكان لا يفخر فافخر ه الحمامات
ويروى اللغاسلات مجذلاً مصروعاً والعاسلات الذياب من اللعلان مشية فيها
اضطراب ويقال بلرّج عسل إذا فرّ فاضطرب واللغوس السريع الأكيد أي تطوف
عليه الذياب تأكله ويروى اللغاسوس واللواغس والجوارس بمعنى واحد وفي
الأوكيد أبو عمر تثوب عليه الحمامات اللواغس أي الخفاف لهس يلهس

٢٠ وطعنة خلس قد طعنت مرشبة يمج بها عرق من الجوف قالس

٢١ فانك لو لاقيتنا يوم بنتم بجلان أو بالشعف حيث نمارس

٢٢ أعازل أرميهم فما إن أصيبتهم ويرمسوني فمستقل وناكس

خلس يريد أختلاسا على دهن مرشبة ترش بالدم وقالس يقلس الدم بقيه أبو
عمر يمد لها أن من الجوف الآلي الذي يجتبس في الجوف ثم يخرج ه والببيت
الحادي والعشرون رواه والببيت الذي بعده الأصبي وحده الممارسة المقاتلة
والمعاجة أي نقاتلهم وعجلان موضع ه مستقل بالشقص وناكس ساقط



وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ
عَنْ أَبِي عَمْرِو وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيِّ

- ١ أَلَا عَادَ قَدْ أَلْقَبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يَلَامُ الْمَرُوءَ أَسَى أَكِيلُهُ إِذَا وَرَدَ الْخَوْضَ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَبْكُ وَالْدَّهْرُ زَائِدُهُ

أَلَا عَادَ يُرِيدُ عَادَهُ مَا كَانَ يَغْتَادُهُ مِنْ حَيْبِهِ وَبَنَاتِهِ عَادَهُ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَمْرُهُ
وَرَأَتْ أَبْطَأً وَالْغَضَابُ مَكَانٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَنْ يَجِبُهُ فَكُنَى عَنْهُ وَهُنَّ عَوَائِدُهُ هـ أَكِيلُهُ
الَّذِي يَأْكُلُ مَعَهُ يُقَالُ هَذَا أَكِيلِي وَشَرِيبِي أَيْ يَأْكُلُ مَعِي وَيَشْرَبُ وَهَذَا
تَسْرِيبِي لِلَّذِي يَسْرِوْهُ مَعَهُ وَهَذَا حَدِيدِي مِنَ الدَّارِ وَأَسَاهُ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ قَسَاتِلُ
مَعَهُ فَلَيْسَ يَلَامُ وَأَرَادَ بِالْخَوْضِ الشِّدَّةَ وَالْحَرْبَ هـ وَالْدَّهْرُ زَائِدُهُ هَذَا بِمِثْلِ قَسْوَلِهِ
وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

قَدْ أَخْبَرُ شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ



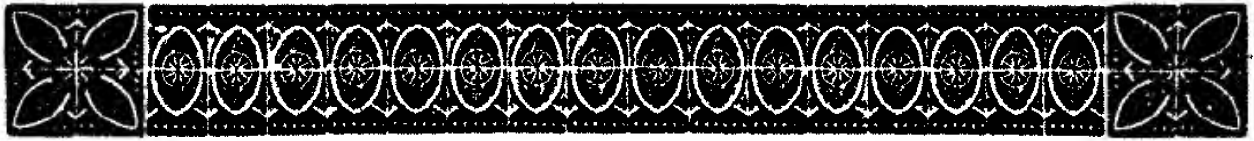
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ هَذَيْلٍ لَمْ يُسَمَّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ هَذَيْلٍ

- ١ أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودًا مَرَجَلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودًا
 ٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودًا أَقَايِلُونَ أَجْلِي الشُّهُودَا
 ٣ فَظِلْتُ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدَا كَالَّذِ تَزَنَّى زُبَيْتَ فَأَصْطِيدَا

إِنْ جَاءَتْ أَيْ إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَلِكًا ۝ أُمْلُودٌ أَمْلَسٌ ۝ مَعْدُودًا أَيْ لَا يَعُدُّ مَالَهُ مِنْ
 جُودِهِ ۝ وَيُرَوَّى فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ صَائِدًا فَصِيدًا ۝ وَأَصْطِيدًا ۝ تَزَنَّى زُبَيْتَ حَقَرِ زُبَيْتَ
 الَّذِ يَرِيدُ الَّذِي يَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ يُقَالُ لَهَا
 أَقِيمِي الْبَيْتَةَ أَنْكِ لَمْ تَأْتِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ

هَذَا جَمِيعُ مَا رُوِيَ لِهَذَا الرَّجُلِ
 وَلِلَّهِ الْبَيِّنَةُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَتَتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

شِعْرُ رَبِيعَةَ بِنِ الْكُوْذَنِ

١٣٤

حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ وَقَالَ رَبِيعَةُ بِنِ الْكُوْذَنِ أَخُو
بَنِي حَنْتَيْفٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ تَمِيمٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ هـ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْجُمَحِيِّ وَنَصْرَانَ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ

١ أَفِي كُلِّ مُمْسَى طَيْفٌ شَاءَ طَارِي وَإِنْ شَخَطْتُنَا ذَارُفًا فَنُورِي
٢ وَمِنْهَا وَأَهْجَايَ بِسَرِيْعَانِ مَوْهِنَا تَلَالُوْ بِسَرِي فِي سَنَا مُتَالِفِ
٣ أَرَقْتُ لَدَى ذَاتِ الْعِشَاءِ كَأَنَّكَ مَصَابِيحُ عُجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغْلَقِ

شَاءَ أَمْرًا شَخَطْتُنَا بَعْدَتْ مَدَى وَالطَّيْفُ الْخِيَالُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَنَامِ مِمَّنْ نَحِبُ
وَفِيهِ هـ وَمِنْهَا مِنْ نَاجِيَتِهَا وَرِيْعَانِ بَلَدٍ وَيُقَالُ جَبَلٌ مَوْهِنٌ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَالسَّنَا الضُّوءُ مُتَالِفٌ إِذَا أَشْنَدَ النَّبْرُ فَقَدْ تَأَلَّفَ هـ ذَاتُ الْإِشَاءِ وَقْتُ الْعِشَاءِ
وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ مُغْلَقٌ لِأَنَّهُ مَبْنَعٌ

٤ فَإِنْ نَصْرَمِي حَبْلِي وَخَلَّةَ بَيْنِنَا لِأَخَرِ مَكْثَارٍ مِنَ الْقَوْمِ مُرَقِبِ
٥ أَتَاكَ بِقَوْلٍ كَذِبٍ فَاسْتَمَعْتَهُ وَأَيَّقَنْتَ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثُكَ يَصْدُقِي
٦ فَسَرَقْتَنِي يَا أُمِّ عَمْرٍِ يَخَافُهَا الْجَبَانُ الْمَدَنِيُّ ذَاتِ رَيْدٍ مَذَلِّفِ

مَرْهَفٍ وَيُرَوَّى مَرْهَفٍ وَالْحَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَالْحَبْلُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ وَمِثْلُ مَرْهَفٍ أَحْنَفٌ هُوَ
يُرْهَفُ إِذَا كَانَ فِيهِ حُمْفٌ وَقَوْلُهُ لِأَخْرَ أَيْ لِسِرْجِلِ الْآخِرِ وَمَرْهَفٌ يَصِلُ الْكَلَامَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ هـ مَهْمَا فِي مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ هـ الْمَذْنِي الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ يَرْضَى بِالذَّيِّ مِنَ
الْأَشْيَاءِ مَذْلُفٌ مَحْذُودٌ أَبُو عَمْرِو الْمَذْنِي الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ الَّذِي يُرِيدُ

٧ يَطْلُ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِفُ نَسَاجٍ مَعًا لَمْ تُسْفَرْ

٨ نَمِيَتْ إِلَيْهَا وَالْجُومُ شَوَابِكُ تَذَارَكْتُهَا قَدَامَ صُحٍّ مُصْدِي

٩ مُحَلِّقَةٌ فِي الْجَوِّ صَعْرٌ كَأَنَّهَا صَوَارٌ يَرْجِعُ رَاغَةً صَوْتُ مَنْطِفٍ

غَاوِيهِ مَا أَضْطَرَبَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو قَلِيلُ الْمَطَرِ وَقَالَ مَا بَلَّغْتَنَا غَاوِيَةً مِنْ سَحَابٍ
أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ هـ نَمِيَتْ وَيُرَوَّى وَقِيَتْ إِلَيْهَا أَيْ صِرَتْ إِلَيْهَا تَذَارَكْتُهَا أَذْرَكْتُ
أَعْلَافًا هـ مُصْدِي فِي بَسِيَاضِهِ وَنَمِيَتْ أَرْتَفَعَتْ هـ الْجَوُّ الْهَوَاءُ وَصَعْرٌ مَا يَلْتَمِسُ لِلْمَغِيبِ
صَوَارٌ يَقْرُبُ شَبَّةَ بَيَاضِ الْكَوَاكِبِ بِهَا وَرَجْعٌ مَاءٌ غَدِيرٌ صَغِيرٌ وَمَنْطِفٌ كَلَامُ إِنْسَانٍ
صَائِدٍ أَوْ غَيْرِهِ

١٠ فَطَلَّ عَقَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَطَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خَبَاءٍ مُرَوِّي

١١ رَفَعْتُ لَهُ السَّحَابِينَ ثُمَّ تَرَكَتُهُ رَفِيعَ الْبَنَى لَمْ تَعْرِ ذَاتَ مَنْطِفٍ

مُرَوِّي سَاقِطٌ مُسَدِّلٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَالَ هـ سَمَاوَةٌ بَسِيَّتٌ لَمْ يَرَوْى لَهَا سِتْرٌ هـ السَّحَابَانِ
جَانِبَا السِّتْرِ رَفَعَهُ حِينَ بَنَاهُ وَالْبَنَى جَمْعُ بُنْيَةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَتَعَرَّوْهُ تَأْتِيهِ تَكُونُ
فِيهِ ذَاتُ مَنْطِفٍ أَمْرًا عَلَىهَا نِدَائِي وَالْبَطْنَانِ قُوبٌ وَاحِدٌ تَشْدُّ عَلَيْهِمَا بِمَنْطِقَةٍ أَيْ
لَمْ تَأْتِهِ جَارِيَةٌ أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةٌ فَاسْتَبَدَّ السَّحْفُ أَبُو عَمْرِو ثُمَّ تَعَرَّوْهُ لَمْ تُعْجِبْهُ
قَدْ عَرَانِي أَتَّجِبَنِي وَالْعَرَوُ اتَّعَجَبُ وَتَرَكَتُهُ تَرَكَتُ الْجَبَاءَ

١٢ وَصَفْرَاءُ تَلْتَذُّ الْيَدَانِ بِشَارِعَا بَعْثِي رِجَالٍ خَاصِبٍ لَمْ تُذَوِّي

١٣ نَشَرْتُ لَهَا قُوسِي فَبَاتَ يَكْنُهَا تَحْلُبُ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْشِيفٌ

صَفْرَاءَ قَوْسٍ وَبِشَارُهَا مَسْهًا تَلْتَدُهُ لِأَنَّهُمَا تَشْتَهِي التَّرَوُّعَ فِيهَا يَعْنِي رِجَالِ طَلِبَةِ رِجَالِ
 حَاصِنٍ لَمْ يَبْتَدِلْهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذُوقُوا غَيْرِي أَنَا مَلَكْتُهَا وَحَدِي ٥ أَبُو عَمْرٍ
 بِشَارُهَا مُبَاشَرَتُهَا يَعْنِي امْرَأَةً وَحَاصِنٌ عَقِيقَةٌ لَمْ تَذَوِّقْ لَمْ يَذُقْهَا أَحَدٌ ٥ أَكْنَهَا
 مِنَ النَّدَى وَمِنَ الْمَطَرِ بِشَوْبِهِ وَمَعَاجٍ يَمْعَجُ يَلْتَوِي فِي ذُرْوَيْهِ يُرِيدُ الْمَطَرُ مَلْتَفٌ مُنْتَدٍ
 يَبْدُلُ ٥ أَبُو عَمْرٍ تَمْعَجَ بِالْمَاءِ

١٤ وَأَبْيَضُ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ كَفَرْتُ الْعُرُوسُ سُوْلُهُ غَيْرٌ مُخَرِّقٍ

١٥ تَوَائِيْمُهُ فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُودُنٌ بِرَأْسِ عَظْمَةٍ لَمْ يُقْلَفْ

أَبْيَضُ يَعْنِي النَّدِيفُ كَفَرْتُ الْعُرُوسُ فِي أَسْتَوَائِهِ وَبَسَائِيهِ يُقَالُ قَدْ خَرِقَ إِذَا تَخَيَّرَ
 وَأَخْرَقَهُ الْأَمْرُ خَيْرُهُ وَالْآخَرُ الْمُخَيَّرُ فَيَقُولُ طَوْلُهُ لَمْ يُخَرِّقْ وَلَكِنَّهُ مَرٌّ طَوْلًا حَتَّى
 قَطَعَ الطَّرِيفُ أَجْمَعَ وَوَجْهَهُ الْآخَرُ غَيْرُ مُخَرِّقٍ أَيْ لَيْسَ بِخَيْرِ النَّاسِ طَوْلُهُ لِأَنَّهُ بَسِيبٌ
 وَأَصَحُّ مُخَرِّقٌ مُدْهَشٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍ ٥ تَوَائِيْمُهُ الطَّرْفُ الَّتِي تَأْخُذُ مِنَ جَانِبَيْهِ شُودُنٌ
 مَلْتَقَى الْعَظْمَيْنِ فِي قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَالْجَمْعُ شُودُنٌ

١٦ أَنَسِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرٌ بَارٍ بِمَعْرِى

١٧ كَرِيمًا مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خَوِيلِدٍ أَخَا نَقِيبَةَ وَذَا بَلَاءٍ وَمَصْدَقٍ

أَنَسِلُ أَنَسِلُ مَعَهُ وَيَنْسِلُ مَعِي وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ وَالْحَشِيفُ ثَوْبٌ خَلْفُ وَالْمَعْرِى
 الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُبْرَى بِهَا النَّبْدُ أَبُو عَمْرٍ أَنَسِلُ أَمْشَى مَعَهُ مِنَ النَّسْلَانِ ٥ وَذَا بَلَاءٍ
 وَبُرُوقٍ أَوْ ذَا بَلَاءٍ إِحْسَانٍ وَإِسَاءَةٍ وَالْبَلَاءُ مِنَ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ مَصْدَقٌ فِي الْأُمُورِ
 لَا يَكْذِبُكَ فِي شَيْءٍ

١٨ تَقْطُلُ نَوَاقِي أَنْ يُصِيبَكَ مُخْطِئًا بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مِطْرِي

١٩ يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُؤْدِيكَ ظَالِمًا وَيَحْبِيكَ بِاللَّيْلِ الْحَسَامُ الْمُنْطَفِفُ

تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ فَذَا الرَّجُلُ بِسَاعِدِهِ يَصِفُّهُ بِشِدَّةِ السَّاعِدِ وَالْمِطْرُ قَى عَوْدٌ يَضْرِبُ
 بِهِ الصُّوفَ شَبَّهُهُ بِهِ فِي صَلَابَتِهِ هـ الْمَطْبَقُ وَيَرْوَى الْمَطْوِيُّ هـ وَيُودِيكَ أَدَيْتَهُ أَعْنَتُهُ
 حَتَّى صَارَ إِلَى الْحَقِّ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا رُدَّ إِلَيْهِ حَقُّهُ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَزَلَ إِلَى الْحَقِّ
 وَاللَّيْنُ السَّيْفُ يَهْتَرُ مَطْبَقُ يَقْتُلُ الْأَطْبَاقَ وَكُلُّ مَقْصِدٍ طَبَقٌ هـ أَبُو عَمْرِو الْحُسَامُ
 الْقَاطِعُ وَالْحَدُّ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ الْحُسَامُ وَيُودِيكَ يُعِينُكَ وَالْمَطْوِيُّ عَلَيْهِ طَوِيُّ
 مِنْ قِصَّةٍ

أَخْرَجَ شِعْرَ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَثَوَدِ



شِعْرُ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ

١٣٥

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ
 وَيُقَالُ فِي لَأَبِي ذُوَيْبٍ

١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ كَانَ مَنْ خُوِيلِدٍ عَلَى وَإِنْ لَمْ يَسْتَبِيحِي بِوَاحِدٍ
 ٢ فِدَائِي وَلَمْ يَضُنَّ عَلَيَّ بِنَضْرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَقَاعِ رَدًّا مَاجِدٍ
 ٣ وَكَأَذَاخُو الْوَجْعَاءِ لَوْ لَا خُوِيلِدٍ يُفَرِّعُنِي بِنَضْلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

نَضْرُهُ عَطَاؤُهُ وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ مَمْثُورَةٌ وَالْقَقَاعُ كُلُّ مُطْبِئٍ حَرِّ الْبَطِينِ وَالْقَقَاعُ فَاهُنَا
 أَسْمَرُ بَلَدٍ هـ الْوَجْعَاءُ الْأَسْتُ يُفَرِّعُنِي يَعْلُوِي بِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ غَيْرَ رَافِقٍ مُقْتَصِدٍ

٤ فَتَهَنَّةٌ أُولَى الْقَوْمِ عَنِي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَحَةِ الْعَدَرَاءِ ذَاتِ الْفَلَايِدِ
 ٥ وَدَافِعِ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
 ٦ لَعَمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتُ مَنَا عَلَى أَمْرِي مُتِهَبٍ فَاعْطَاكَ آلَاةُ وَخَامِدٍ

خَرَادِلُ قِطْعُ كِبَارٍ وَالْوَكْعُ أَلْسَعُ وَالْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ ه عَلَى أَمْرِئِي بِرَيْدٍ عَلَى أَمْرِئِي
مُثِيبٍ وَخَامِدٍ فَأَعْطَاكَ إِلَاهُ



وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا وَيُقَالُ أَثْنَاهَا لِأَبِي خِرَاشٍ

- ١ أَغِيرُ إِذَا أَلْقَيْتُ أَغِيرَ فِيهِ وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ
- ٢ وَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ يَا لَبَكْرُ فَفَلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعَوَى كَبِيرٌ
- ٣ فَلَمَّا أَنْ حَبَلُنَا بَطْنُ بَيْتٍ وَقَدْ تَبَدُّوْا لِيَذِيَ الرَّأْيِ الْأُمُورُ
- ٤ أَشْتُ عَلَيْكَ أَيُّ الْأَمْرِ تَأْتِي أَتَسْتَخْذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ
- ٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ فِيهِ حِنْ إِذَا مَا أَعُوْجٌ عَانِدُهَا تَفُورُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ الْبَسَنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ الْغَيْبِ مَسْنُونٌ طَرِيرٌ

لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ أَيُّ لَا يَضُرُّ أَعْدَاءَهُ وَلَا يُنْكِرُ مَا يَجِبُ أَنْ يُنْكِرَهُ ه يَا لَبَكْرُ بَكَرُ بْنُ عَبْدِ
مَنَاةَ بَنِي كِنَانَةَ وَمَرْخَةٌ شَجَرَةٌ أَقْسَمَ بِهَا وَكَبِيرٌ أَمْرٌ كَبِيرٌ يَقْرَعُ لَهُ ه أَشْتُ تَفَرَّقِي
وَقَوْلُهُ أَتَسْتَخْذِي أَتَسْكُنُ عَنْهُ وَتَفَرَّقِي بِهِ أَمْ تُغَيِّرُ عَلَيْهِ ه حِنْ جُنُونٌ عَانِدُهَا مَا
عِنْدَ مَنْ جُنُونِهِ تَفُورُ تَغْلِي وَتَتَرْتَفِعُ وَهَذَا مَثَلٌ ه مَارَ فِيهِ جَرَى فِيهِ وَالْغَيْرُ الْفَاتِي
فِي وَسَطِ النَّصْلِ مَسْنُونٌ مُخَدَّدٌ طَرِيرٌ مُرْقَفٌ الطَّرْتِينُ أَيُّ الْخَدَّيْنِ

أَخِرُ شِعْرِ عُرْوَةَ بَنِي مُرَّةٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



شِعْرُ الْأَخِي وَسَارِيَةِ بَنِي زُنَيْمٍ فِي بَابِ وَاحِدٍ

قَالَ الْأَخِي بَنِي مُرَّةٍ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ

- ١ لَعَمْرُكَ سَارِي بْنُ أَبِي رَنْيَمٍ لَأَنْتَ بِعَرَمِ الثَّارِ الْبَنِيْمِ
- ٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبٍ فَأَنْتَ بِعَرَمٍ وَهُمْ بِصِيْمِ
- ٣ نَسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَطَرٍ كَذَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمِ
- ٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ قِصْدًا وَلَكِنْ فَرَقْتَ مِنَ الْمَغَاوِرِ كَالْحُجُومِ
- ٥ رَأَيْتَهُمْ فَوَارِسَ غَيْرِ مَيْلٍ إِذَا شَرِقَ الْمَقَاتِلُ بِأَلْكُلُومِ

لَعَمْرُكَ وَيُرْوَى لَعَلَّكَ سَارِي وَالثَّارُ الْبَنِيْمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ صَاحِبُهُ نَسَامَ ٥ عَرَمٌ
وَصِيْمٌ مَكَانَانِ ٥ رُصْفٌ وَطَرٌ مَاءَانِ وَقَوْلُهُ كَذَابِغَةٍ تَرِيدُ أَنْ تُصْلِحَ مَا لَا يَصْلَحُ
أَدِيمٌ صَارَ فِيهِ الْحَلَمُ وَتَسْتَفْتِ وَفَسَدَ ٥ الْمَغَاوِرُ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ فِي الْحَرْبِ ٥
شَرِقَ غَضَّ



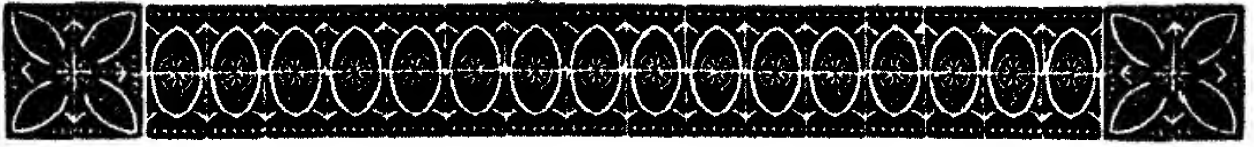
فَأَجَابَهُ سَارِيَّةُ بْنُ رَنْيَمٍ

وَقُتِبَ صَاحِبُ الْجَيْشِ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا سَارِي
الْجَبَلُ الْجَبَلُ

- ١ لَعَلَّكَ يَا أَخِي حَسِبْتَ إِلَى قَتَلْتِ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكَرِيمَا
- ٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَسَرَّكْتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّمَى وَسَطَ بَنِي تَمِيمَا

الْأَسْوَدُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ٥ الظُّمَى الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَيْدِ نَسَاقَةُ طَمِيَاءٍ يُعَيِّرُهُمْ
بِالْعَقْلِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِيَابِ بْنِ نَاصِرَةَ





أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْهُدَلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَتْ أَشْعَارَهُمْ فِي هَذَا الْمَجْلَدِ

٢	مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ
٤	هَظْرُ الْقَعِي وَأَبُو الْمُثَلِّمِ
٥٤	الْأَعْلَمُ وَأَسْمَةُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو هَظْرِ الْقَعِي
٦٠	سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ وَحُصَيْبُ النُّصَيْرِي
٧٩	أَبُو جَنْدَبٍ
١٠٠	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَخَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ مَحْبَرٍ
١٢٤	أَبُو الْعِيَالِ وَبَدْرُ بْنُ عَامِرٍ
١٤٨	مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنَائِي
١٧٩	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ وَسَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ وَإِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَامَةَ
٢٢٢	حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ
٢٣٣	عَمْرُ ذُو الْكَلْبِ وَأَبْنُ تَرْزِي وَجَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِ وَسَرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ
٢٤٧	قَيْسُ بْنُ أَلْعِيزَارَةِ
٢٩٣	الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ
٢٧١	أَبُو ذَرَّةَ
٢٧٥	الْبُعْدَلُ

- ٢٨٩ رَبيعةُ بنُ الجَحْدَرِ
- ٢٨٨ رَبيعةُ بنُ الْكُوْدِ
- ٢٩١ عُرْوَةُ بنُ مَرْثَةَ
- ٢٩٢ الْأَحْبَبُ بنُ مَرْثَةَ وَسَارِيَّةُ بنُ زَيْمِرٍ

